(عدد ١) يوم الجمعة ١٥ محرم سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها

على فهمى مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ص مصرى

الثمن يدفع سلفا:
بالقاهرة ٦ ٧٧
بالديار المصرية ٨٢
بالخارج ٩٠
أو ٢٣ فرنكا ونصفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية
بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

A 72 1546

(عدد ١) يوم الجمعة ١٥ محرم سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها

علی فهمی مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر فی الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـ ص مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٦ ٧٧	سلفا
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية
بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

A 72 1546

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــواد

صحيفه

٣ تابع ملخص الدروس الادبيه التى ألقاها بدار العلوم الخديويه حضرة العلامة الشيخ حسين المرصفى مدرس علوم الادب بها

٦ تابع تعريب النبذة المنتخبة من الكتاب المسمى بجرنال آسيا بقلم حضرة عبد السلام سلمى أفندى أحد رجال قلم الترجمة بديوان المدارس

١٢ الكلام على الهوا الجوى بقلم حضرة على أفندى الدرندلى مدرس الرياضة بالمدرسة التجهيزيه

٨ تذييل الافتخار بين الدرهم والدينار بتراجم من سبق لهم فيهما محاسن أشعار بقلم حضرة محمد أفندى فنى مترجم الدائرة الخاصة الخديوية

١٤ مسألة هندسية بقلم محمد أفندى منيب أحد تلامذة مدرسة المهندسخانه الخديويه

١٥ تابع الارصاد الجوية لشهر هاتور سنة ١٥٨٩ قبطيه لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى

Bayerische Staatsbibliothek München

(تابع الكتب)

١٣٣ الملزمة الرابعة والثلاثون الى السادسة والثلاثين من نهاية الايجاز لحضرة رفاعه بك رافع ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

٨١ الملزمة الحاديه والعشرون الى الثالثة والعشرين من المقامات الفتحيـة والروضات النفحية لحضرة أحمد بك فتحى

(تابع)

(ملخص الدروس الادبيه التى ألقاها بدار العلوم الخديويه حضرة الاستاذ)
(العلامة الشيخ حسين المرصفى مدرّس علوم الادب بها)

(الكلام على جمع التكسير) هو نوعان جمع قلة يستعمل فى العشرة فما دونها الى الثلاثة وجمع كثرة يستعمل فى الثلاثة فما فوقها الى غير نهاية ولكل صيغ منها ما كثر واشتهر ومنها ما قل وندر والمقصود فى هذا الباب ضبط الكثير المشتهر لتقليل الانتشار وسهولة الحفظ (صيغ جمع القلة) هى أربع أفعلة بفتح فسكون فكسر وافعال بفتح فسكون وأفعل بفتح فسكون فضم وفعلة بكسر فسكون الصيغة الاولى تكون جمعا لكل اسم مذكر رباعى قبل آخره مدة كطعام وأطعمة وجراب وأجربة وغراب وأغربة ورغيف وأرغفة وسرير وأسرة وعمود وأعمدة وما كان من أسماء هذا النوع الذى يجمع هذا الجمع مفتوح الفاء أو مكسورها مضعفا أو معتل اللام ومدته الف لم يكن له جمع غير هذا كبتات وأبته وكزمام وازمّة وكقباء واقبية وكاناء وآنية صيغة أفعال تكون جمعا لكل اسم ثلاثى على أى صورة الا ما كان منها موازنا الفعل بضم ففتح فان هذه الصيغة فيه قليلة والكثير غيرها كما سيأتى التنبيه عليه والا ما وازن فعلا بفتح فسكون وصحت عينه ولم تكن فاؤه واوا ولم يكن مضعفا كفلس وكلب فان هذه الصيغة لا تكون جمعا له الا نادرا جدا كقوله *ماذا تقول لافراخ بذى سلم* وما عدا هذين النوعين من الاسماء الثلاثية فتلك الصيغة فيه إما لازمة وإما اكثر من غيرها كبيت وأبيات وثوب وأثواب ووقت وأوقات وجد وأجداد (صيغة افعل) تكون جمعا لنوعين من الاسماء احدهما كل اسم موازن لفعل الذى سبق انه لا يجمع على افعال ككلب واكلب وفلس وأفلس وجرو وأجر وظبى وأظب وما كان من هذا النوع واوى اللام أو يائيها تكسر عينه فى الجمع وتحذف لامه ان وليها ساكن كما رأيت فى أجر وأظب وثانيهما كل اسم مؤنث رباعى قبل آخره مدة كعناق بفتح أوله واعنق وذراع بكسر أوله على لغة تأنيثها واذرع ولسان كذلك وألسن وعقاب بضم أوله واعقب ويمين وأيمن (صيغة فعلة) هى من النوادر لكونها لم ترد الا فى الاسماء معدودة وانما ذكرت لاستيفاء جموع القلة

جمع صبية فى جمع صبى وصبية وفتية فى جمع فتى وغلمة فى جمع غلام وغزلة فى جمع غزال وثيرة فى جمع ثور وشيخة فى جمع شيخ وثنية فى جمع ثنى بضم المثلثة أو كسرها وسكون النون وهو الثانى فى السيادة (صيغ جموع الكسرة) هى سبع عشرة (الصيغة الاولى فعل) بضم فسكون تكون جمعا لكل صفة توازن افعل أو فعلاء كاحمر وحمراء وحمر فان كانت عين الكلمة ياء كابيض وبيضاء كسرت فاء الجمع كبيض وغيد (الصيغة الثانية فعل) بضمتين تكون جمعا لنوع من الاسماء ونوع من الاوصاف فالاول كل اسم رباعى قبل آخره مدة ولم تكن لامه حرف علة ولم يكن مضعفا ومدته الف كحمار وحمر وأتان وأتن وسرير وسرر وعمود وعمد والثانى كل وصف على وزن فعول بمعنى فاعل كصبور وصبر وصدوق وصدق (الصيغة الثالثة فعل) بضم ففتح تكون جمعا لنوع من الاسماء ونوع من الافعال فالاول كل اسم على وزن فعلة بضم فسكون كبرمة وبرم وقربة وقرب وغرفة وغرف فان كانت لام الكلمة واوا أو ياء أبدلت الفا فى الجمع كربوة وربى وزبية وزبى ومنية ومنى والثانى كل صفة على وزن فعلى بضم فسكون فى تأنيث أفعل للتفضيل كالكبرى والكبر والدنيا والدنا والعليا والعلا والقصوى والقصى بحذف الف التأنيث وابدال الالف من الواو والياء (الصيغة الرابعة فعل) بكسر ففتح تكون جمعا لكل اسم يوازن فعلة بكسر فسكون كقربة وقرب وديمة وديم وربما نابت هذه الصيغة عن سابقتها ونابت سابقتها عنها كصورة وقوة بالضم وصور وقوى وكحلية ولحية بالكسر وحلى ولحى بالضم (الصيغة الخامسة فعلة) بضم ففتح تكون جمعا لوصف عاقل على وزن فاعل منقوص وتقلب الياء فيها الفا كداع ودعاة وراو ورواة (الصيغة السادسة فعلة) بفتحات تكون جمعا لفاعل وصف عاقل صحيح اللام فان كانت عينه معتلة أبدلت الفا مثل كامل وكملة وبائع وباعة (الصيغة السابعة فعلى) بفتح فسكون والف التأنيث المقصورة تكون جمعا لكل وصف فيه معنى الآفة او الهلاك كمريض ومرضى وأسير واسرى وشتيت وشتى وجريح وجرحى وأحمق وحمقى وسكران وسكرى وقتيل وقتلى وهالك وهلكى وزمن وزمنى وميت وموتى ولكون عتيق يقع فى مقابلة أسير قيل فى جمعه عتقى (الصيغة الثامنة) فعلة بكسر ففتح تكون جمعا لاسم صحيح اللام يوازن فعلا بضم فسكون كدرج ودرجة وكوز وكوزة ودب

وحيية (الصيغة التاسعة فعل) بضم أوله وفتح ثانيه مشددا تكون جمعا لكل وصف مذكرا ومؤنث صحيح اللام يوازن فاعلا كعاذل وعاذلة وعذل وصائم وصائمة وصوم (الصيغة العاشرة فعال) بضم أوله وتشديد ثانيه وبعده الف تكون جمعا المذكر الصيغة الماضية فله صيغتان (الصيغة الحادية عشر) فعال بكسر أوله تكون جمعا بكثرة لثمانية أنواع (أحدهما وثانيها) فعل وفعلة بفتح فسكون اسمين أو وصفين ليست عينهما ياء مثل كلب وكلبة وكلاب وصعب وصعبة وصعاب وتبدل الواو ياء كثوب وثياب (وثالثها ورابعها) فعل وفعلة بفتحات اسمين صحيحي اللام ليست عينهما ولامهما من جنس مثل جمل وجمال ورقبة ورقاب (وخامسها فعل) بكسر فسكون اسما كقدح وقداح وذئب وذئاب ونهى ونهاء (وسادسها) فعل بضم فسكون اسما صحيح اللام كرمح ورماح وجب وجباب (وسابعها وثامنها) فعيل وفعيلة وصفي باب كرم صحيحي اللام كظريف وظريفة وظراف وتلزم صيغة فعال فيما عينه واو من هذين النوعين فليس لهما جمع تكسير غيرها كطويل وطويلة وطوال وشاعت صيغة فعال وغيرها أكثر منها في ستة أنواع من الاوصاف أحدها وثانيها فعلان وفعلى انثاه كغضبان وغضبى وغضاب وثالثها ورابعها فعلان وفعلانة انثاه بفتح أولهما كندمان وندمانة وندام وخامسها وسادسها فعلان وفعلانة انثاه بضم أولهما كخمصان وخمصانة وخماص (الصيغة الثانية عشر) فعول بضم أوله وثانيه تكون جمعا لاربعة أنواع من الاسماء أحدها موازن فعل بفتح فكسر كنمر ونمور وكبد وكبود وثانيها موازن فعل بفتح فسكون ليست عينه واوا كبيت وبيوت ونجم ونجوم وثالثها موازن فعل بكسر فسكون كحمل وحمول وقرد وقرود ونحي ونحي وفي مثل هذا تبدل الواو ياء والضمة قبلها كسرة وجوبا ويجوز ابدال الضمة الاولى كسرة اتباعا للتخفيف ورابعها موازن فعل بضم فسكون ليست لامه ياء ولا عينه واوا ولا مضعفا كجند وجنود وخامسها موازن فعل بفتحتين ليس مضعفا كاسد واسود وشجن وشجون وعصى وعصى ورحى ورحى

(بقيته تأتي)

(تابع)

(تعريب النبذة المنتخبة من الكتاب المسمى بجرنال آسيا بقلم حضرة عبد السلام)
(سلمى أفندى أحد رجال قلم الترجمة بديوان المعارف العمومية)

وكان الحاكم المسمى داروغه هو المأمور بالاحكام السياسية فى المدن الكبيرة وكانت وظائفه قاصرة على منع ارتكاب الجنايات واجراء القصاص بالقتل على مرتكب الجرائم أو بتغريمه غرما أو بتأديبه تأديبا جسمانيا واجراء جميع ذلك كان مختصا برأى الحاكم المذكور وكانت هذه الوظيفة فى عهد حكم الملك عباس الاول يتوارثها عائلة الملوك من بلاد جورجستان وكان حكامهم يحضرون أيضا بديوان المشورات وكان مأمور السجون من أتباع رئيس الاحداث يعنى رئيس العسس وكان هذا المأمور يطوف مع خفرائه ليلا بالمدينة لكى يقبض على من يرتكب أمور الظلم والتعدّى ويسجنه والكتخدا هو المأمور المفوض لامانته ملاحظة الحارات والمحلات من المدينة وكان يجرى وظائفه مجانا وكان هذا المنصب يتقلده رجل من المحلة يكون له أعظم شهرة واعتبار وكان للموظفين بالكتخدائية رئيس يعرضون عليه قراراتهم وهو يوصلها الى الحاكم وفى السابق كان هؤلاء الموظفون مجبورين على ان يحرروا تقريرا محتويا على أدنى حادثة تحدث من الحوادث التى تحصل فى المحلات الموجودة تحت اداراتهم مثل الولادة والزواج والموت العادى وهلم جرا لكن قد تخلصوا فيما بعد من هذه الخطة الصعبة واقتصر كل كتخدا على ان يكون خبيرا بالحالة التى تكون عليها أهالى محلته

وأما الفائدة العظمى التى تعود على الحكومة وعلى الاهالى من تقسيم أى مدينة الى أقسام تظهر ظهورا جليا عند ورود جم غفير من الجيوش بغتة ووقت توزيع الجعالات المضروبة الغير معتادة ومن واجبات الكتخدا ان يحافظ على السلم والراحة فى كل الجهات وان يهتم فى رفاهية من كان تحت حمايته من العائلات وكانت تلك الوظيفة من أعجب العادات وأغرب الترتيبات مع ما كان يحصل غالبا فى تمشية أصولها ونظامها واجراء أحكامها من التعدى والتجاوز عن الحد الا انها كانت المستمد من أعظم المنافع وأجل الفوائد العائدة على الذين هم من الطبقة السفلى لانه كان لا يسوغ

للكتخدا أن ينسى ما عليه من أداء الواجبات بأن يهمل فى بعض الاحيان اجراء الجزاء فكان عرضة للتظلم والتشكى دائما وأبدا فلذلك ربما كان آلة للجور والظلم

المستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار

والمتبادر للعقل ان سياسة الحكومة مطلقة التصرف هى أكثر فوائد ومنافع من الحكومة المقيدة ذات الحرية كما يفهم بادئ بدء حيث ان من الواجب على كل مرؤس تنفيذ مقاصد وأحكام رئيسه الذى يكون مطلق التصرف وذلك لان السياسة ببلاد العجم لاسيما سياسة مدينة شيراز كانت منتظمة على أسلوب عظيم ونسق مستقيم بحيث لا يمكن ان يحصل عقد عصبة أوغاد لقيام فتنة واثارة فساد بدون ان يعلمها حاكم المدينة قبل اجراء مفعولها وكان للحاكم المسمى داروغه الملاحظة على الاسواق وكان من وظيفته محاكمة من كان يقع بينهم النزاع والمشاجرة من أرباب البيع والشراء وسماع شكوى الخصمين واجراء المقتضى فيها بدون ان ترفع لاعلى منه واذا زور أحد البياعين فى قوله أو امتنع عن اداء ما وعد به والتزم وجب على الحاكم ان يجبر هذا المذنب على قضاء دينه واذا أظهر عدم القدرة عن دفع دينه حدد له الحاكم على حسب الاحوال مهلة للاداء وكان كل بائع يتشبث بالوسائل التى تقيه من أى حادثة تعتريه بغتة ومع ذلك اذا ارتكب أحد البياعين عارا وفضيحة على ملأ العالم كان الحاكم يغرمه غرما ويعاقبه بعقاب جسمانى أو يضعه فى السجن واذا ضبط الحاكم أى انسان شرب خمرا أو قبض عليه فى المحلات المريبة ثم وجد ان له علاقة مع ربات الفجور فى محل فللحاكم الحق فى ان يفتش هذا المحل الا انه ربما يغض النظر عن مرتكب الذنب المغاير للاخلاق والآداب متى أتاه بشفيع الرشوة ويوجد تحت أوامر هذا الحاكم أتباع كثيرة منوطون باجراء الضبط والربط فى الاسواق وبالقبض على كل انسان يخالف الاحكام السياسية وكانت هذه الوظيفة تعتبر فائدة جسيمة غير ما كان يأخذه الحاكم من الهدايا والمغتصبات التى كان يستبيحها عادة لنفسه وكان جميع البياعين يحيونه فيما يطلبه من الامتعة والبضائع لاجل دوام محاماته عنهم

فكان من مقتضيات رئيس الطوف المسمى بالاحداث (رئيس العسس) ان يحافظ على الراحة العمومية ويلاحظها وان يقبض على الاشخاص الذين يوجدون خارجا عن محلاتهم فى وقت غير معتاد ويتدارك ما يقع من السرقات ومن جملة اتباعه يوجد مقدار من الرجال يجرون الخفر ليلا مع الاستمرار ويواظبون على الخفارة فى مدخل

البيوت المرعية ولاجل المحافظة على هذه الاحكام السياسية كان الباعون بالاسواق يدفعون مقدارا يسيرا فاذا حصل سرقة لصاحب بيت كان رئيس العسس ملزما بما سرق من الاشياء اما ان يردها عينا الاهلها أو يدفع قيمتها على حسب اعتراف المتظلم وانما كان من المعلوم ان أحسن الطرق وأجودها للامنية على ما يمتلكه الانسان من وقوع السرقة هو ارتباط علاقة مع اللصوص كالجارى ببلاد الهند المشرقية وكانت مادة السرقة ببلاد المشرق حرفة عظيمة لان اللصوص كانوا يدفعون مبلغا لكى يمكنهم اجراء هذه الحرفة وكان يوجد هناك سوق تسمى سوق اللصوص وغير المستخدمين المذكورين كان يوجد آخرون مقيمون على أبواب المدائن للمحافظة على الاعيان من الاهالى فى كونهم لا يتركون المدينة بدون اذن من الحاكم وكان عباس الاكبر الاول قد رتب للمحافظة على الامنية فى الطرق والمسالك محافظين من الخفر كانوا يجعلون معسكرهم فى شعوب الجبال وفى محال المرور وكانوا منوطين بالبحث عن المحال المعدة لمأوى اللصوص فى مضايق الاطراف والاكناف البعيدة المنعزلة وبابعاد قطاع الطريق واللصوص الفاتكين بالناس عن الطرق والمسالك المطروقة وكان هؤلاء المحافظون يأخذون من السياحين والتجار جعلا لاجل علف خيلهم ومؤنة أنفسهم وانما هذا الجعل أطلق عليه فيما بعد اسم رسم وكانت الحكومة تستوليه لزيادة مالية الخزينة الملوكية فلما صار ترتيب هذا الطلب رسما قد استحالت مزية المحاماة عن السياحين والتجار الى ضرر لان الاشخاص الذين كانوا فى السابق هم الحامين للسياحين تصدوا الى تفتيش البضائع وسلب مقدار من الدراهم من التجار مع التهديد والضرب أيضا وهؤلاء المحافظون على ماذكره (كانفار) فى تأليفه كانوا مجبورين على استرجاع ماسرق من الامتعة والبضائع بقطاع الطريق أو بضياعه غلطا الاربابه أو على دفع القيمة لهم ومع ذلك كان فى قدرتهم ان يستولوا على ثلث ماسرق أو ضاع من الامتعة والبضائع انتهت هذه النبذة وسيتلوها بمنه تعالى النبذة المتعلقة بقوانين الضبط عند العرب والفرس والترك

(تذييل رسالة الافتخار بين الدرهم والدينار الواردة فى العدد ٢٤)
(بتراجم من سبق لهم فيها محاسن أشعار بقلم حضرة محمد فنى)
(أفندى مترجم الدائرة الخاصيه الخديويه)

(ترجمة الحريرى صاحب المقامات)

هو أبو القسم محمد بن على بن محمد بن عثمان الحريرى البصرى الحرامى كان أحد أئمة عصره ورزق الحظوة التامة فى عمله المقامات المشهورة لانها اشتملت على كثير من بلاغات العرب فى لغاتها وأمثالها ورموز أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته وله تآليف حسان غيرها منها درة الغوّاص فى أوهام الخواص ومنها ملحة الاعراب المنظومة فى النحو وله أيضا شرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذى فى المقامات فمن ذلك قوله وهو معنى حسن

قال العواذل ماهذا الغرام به * أماترى الشعر فى خديه قد نبتا
فقلت والله لو أن المفند لى * تأمل الرشد فى عينيه ما ثبتا
ومن أقام بأرض وهى مجدبة * فكيف يرحل عنها والربيع أتى

ومنه ماذكره عماد الدين الاصبهانى فى كتاب الخريدة

كم ظباء بحاجر * فتنت بالمحاجر
ونفوس نفائس * حدرت بالمحادر
وتشن لخاطر * هاج وجدا لخاطر
وعذار لاجله * عاذلى غاد عاذرى
وشجون تضافرت * عند كشف الضفائر

وله قصائد استعمل فيها التجنيس كثيرا (ويحكى) انه كان دميما قبيح المنظر فجاءه شخص غريب يزوره ويأخذ عنه شيئا فلما رآه استزرى شكله ففهم الحريرى ذلك منه فلما التمس منه ان يملى عليه قال له اكتب

ماأنت أول سار غره قمر * ورائد أعجبته خضرة الدمن
فاختر لنفسك غيرى اننى رجل * مثل المعيدى فاسمع بى ولا ترنى

فخجل الرجل منه وانصرف وكانت ولادة الحريرى فى سنة ست وأربعين وأربعمائة وتوفى سنة عشر وقيل خمس أو ست عشرة وخمسمائة بالبصرة فى سكة بنى حرام وخلف ولدين ونسبته بالحرامى الى هذه السكة وهى بفتح الحاء المهملة والراء وبعد الالف ميم وبنو حرام قبيلة من العرب سكنوا فى هذه السكة فنسبت اليهم والحريرى نسبة الى الحرير وعمله أو بيعه وكان سكنه بمشان وهى بفتح الميم والشين وبعد الالف نون

بليدة بعد البصرة كثيرة النخل موصوفة بشدة الوخم وكان أهل الحريرى منها ويقال انه كان له بها ثمانية عشر ألف نخلة وانه كان من ذوى اليسار رحمه الله تعالى اه

(ترجمة سهل بن هرون)

هو سهل بن هرون بن راهبون ويكنى أبا عمرو من أهل نيسابور نزل البصرة فنسب اليها ويقال انه كان شعوبيا والشعوبية فرقة تبغض العرب وتتعصب عليها للفرس وانفرد سهل فى زمانه بالبلاغة والحكمة وصنف الكتب معارضا بها كتب الاوائل حتى قيل له بزرجمهر الاسلام وله اليد الطولى فى النظم والنثر وكان فى أول عمره خصيصا بالفضل بن سهل ثم قدمه الى المأمون فأعجب ببلاغته وعقله وجعله كاتبا على خزانة الحكمة وهى كتب الفلاسفة التى نقلت للمأمون من جزيرة قبرس وذلك ان المأمون لما هادن صاحب هذه الجزيرة أرسل اليه يطلب خزانة كتب اليونان وكانت مجموعة عندهم فى بيت لا يظهر عليها أحد أبدا فجمع صاحب هذه الجزيرة بطانته وذوى الرأى واستشارهم فى حمل الخزانة الى المأمون فكلهم أشار وا بعدم الموافقة الا مطرانا واحدا فانه قال الرأى ان تعجل بانفاذها اليه فما دخلت هذه العلوم العقلية على دولة شرعية الا أفسدتها وأوقعت بين علمائها فأرسلها اليه واغتبط بها المأمون وجعل سهل بن هرون خازنا لها فتصفحها ونسج على منوال كتب منها وصنف كتاب عفراء ونقله فى معارضة كتاب كليلة ودمنة وصنف كتابا فى البخل ثم أهداه للحسن بن سهل واستماحه فكتب اليه الحسن قد مدحت ماذمه الله وحسنت ما قبحه الله وما يقوم بفساد معناك صلاح لفظك وقد جعلنا ثواب مدحك فيه قبول قولك فما نعطيك شيئا وكان سهل من أبخل الناس وله فى البخل وغيره نوادر حسنة (حكى) الجاحظ قال لقى رجل سهل بن هرون فقال هب لى ما لا ضرر به عليك فقال وما هو يا أخى قال درهم قال لقد هونت الدرهم وهو طابع الله فى أرضه وهو عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر دية المسلم ألا ترى الى أين انتهى الدرهم الذى هونته وهل بيوت الاموال الا درهم على درهم فانصرف الرجل ولولا انصرافه لم يسكت (وحكى) دعبل الخزاعى قال أقمنا يوما عند سهل بن هرون وأطلنا الحديث حتى أضربه الجوع فدعا بغدائه فأتى بصحفة فيها مرق تحته ديك هرم فأخذ كسرة وتفقد ما فى الصحفة فلم يجد رأس الديك فبقى مطرقا ثم قال للغلام أين الرأس قال رميت به قال ولم قال لم أظنك تأكله قال ولم ظننت ذلك فوالله انى لامقت من يرمى برجله

فكيف برأسه والرأس رئيس يتفاءل به وفيه الحواس الخمسة ومنه يصيح الديك ولولا صوته ما أريد وفيه فرقه الذي يتبرك به وعينه التي يضرب بصفائها المثل ودماغه عجيب لوجع الكلية ولم أر عظما قط أهش من رأسه فان كان بلغ من نبلك أن لا تأكله فعندنا من يأكله أما علمت أنه خير من طرف الجناح والساق أنظر ابن رميته فقال والله ما أدرى قال لكنى أدرى انك رميته فى بطنك (وحكى) الجاحظ ان أبا الهذيل العلاف المتكلم سأله رقعة يكتب بها الى الحسن بن سهل يستعينه على ضائقة لحقته فكتب رقعة وختمها ودفعها اليه فأوصلها الى الحسن فلما رآها ضحك وأوقف عليها أبا الهذيل واذا فيها مكتوب

ان الضمير اذا سألتك حاجة * لابى الهذيل خلاف ما أبدى
فامنحه روح اليأس ثم امدد له * حبل الرجاء المخلف الوعد
حتى اذا طالت شقاوة جدّه * وعنائه فاجبهه بالردّ
وان استطعت له المضرة فاجتهد * فيما يضر بأبلغ الجهد

ثم قال الحسن هذه صفتنا لا صفتنا وأمر لابى الهذيل بمال فعاد اليه فعاتبه فقال سهل ترى أين غرب عنك الفهم أما سمعت قولى ان الضمير خلاف ما أبدى فلو لم يكن ضميرى الخير ما قلت هذا وهذه من مغالطات سهل وبلاغته ومن محاسن تعريضات سهل انه خاطب بعض الامراء فقال له كذبت فقال أيها الامير ان وجه الكذاب لا يقابلك (يعنى الامير بذلك) لان وجه الانسان لا يقابله (ويروى) ان المأمون كان قد انحرف عن سهل الى ان دخل عليه يوما فقال يا امير المؤمنين انك ظلمتنى وظلمت فلانا الكاتب فقال ويلك وكيف قال رفعته فوق قدره ووضعتنى دون قدرى الا انك له فى ذلك أشد ظلما قال كيف قال لانك أقمته مقام هزء وأقمتنى مقام رحمة فضحك المأمون وقال قاتلك الله ما أهجاك ورضى عنه (وحكى) عن سبب رضى المأمون عنه انه تكلم بكلام حسن فى محفل فقام سهل وقال مالكم تسمعون ولا تعون ولا تجيبون أما والله انه ليقول ويفعل فى اليوم القصير مثل ما قالت وفعلت بنو مروان فى الدهر الطويل فأعجب المأمون قوله ورضى عنه

(بقيته تأتى)

(تابع)

(الكلام على الهواء الجوى بقلم حضرة على أفندى الدرنده لى مدرّس)
(الرياضه بالمدرسة التجهيزيه)

(الرياح المنتظمة)

(بند ١٠١) للجو حركة عمومية دائمة تذهب بالهواء من المشرق الى المغرب أو من أحد القطبين الى خط الاستواء فالاولى من هاتين الحركتين تتسلطن بين المدارين والثانية فى المناطق المعتدلة وتسمى الأولى عند البحريين بالريح الدورى المنتظم ولا ينقطع فعل هذا الريح أصلا

وسرعته تكاد تكون متساوية ويمتدّ من عرض ٢٥° الى ٤٠ فى كل من نصفى الكرة على حسب وضع الشمس وسعة البحار

ولا يبتدئ الاستشعار به الا على البعد من السواحل القريبة من أفريقة بمسافة أقلها مائة فرسخ ويستشعر به فى مسافة أقرب من ذلك على الارض التى بساحل البحر الشرقى أى البحر الكبير المسمى البحر الباسفيكى أى المعتدل الهادى وسرعته تتناقص كلما بعد عن خط الاستواء فيأخذ فى الضعف تدريجا حتى ينقطع بالكلية قرب حدود الرياح المختلفة

ويوجد بين هذه الرياح المختلفة والرياح المنتظمة منطقة عرضها من ٢° درجتين الى ٦° يتسلطن فيها أحيانا سكون وهدء وأحيانا عواصف شديدة فجائية وهذه النواحى خطرة جدّا على السفن والملاحين لانها مضرة للصحة جدا حتى للاقوياء

(بند ١٠٢) وقد أحيل سبب هذه الرياح على الحرارة التى تنشرها الشمس فى الجو ورأى آخرون انها حاصلة من الحركة الرحوية للارض على محورها وبعض الطبيعيين رأى ان هذين السببين هما المسببان لذلك وباتحادهما يطبعان فى الهواء هذه الحركة الغير المتغيرة التى تذهب بحسب الظاهر من المشرق الى المغرب

(بند ١٠٣) ويوجد غالبا بين الريح المنتظم فى نصف الكرة الشمالى ونظيره فى النصف الجنوبى تحت الخط الذى تجتازه الشمس بحسب الظاهر سكون وهدء طويل تتخلله عواصف وامطار

والملاحون يهابون تلك المحال ويسمونها بالقطر الساكن وبقطر الغيمى وبحر المطر

(الرياح الدوريه أى ذوات الاشهر الستة)

(بند ١٠٤) هذه الرياح يسميها الملاحون رياح الموسم وتتسلطن فى البحر الهندى واجوانه وتبتدئ من رأس الرجا الصالح الى سواحل الصين واليابونيا ففى الاشهر الاربعة أو الخمسة الاول من الستة تهب هذه الرياح باتجاه دائم لا يتغير وفى الشهرين التالين لذلك تتغير وفى الشهر السابع والثامن والتاسع والعاشر تتجه اتجاها دائما ومنتظما غير انه مقابل للاول وفى الحادى عشر والثانى عشر الشبيهين فيما يأتى بالخامس والسادس يحصل فى جو المناطق المعتدلة تقلبات غير قارة

وابتداء تغير اتجاه هذه الرياح يكون بعد الاعتدالين بزمن قليل ثم ان هبوبها يكون دائما جهة نصف الكرة الذى سخنته الشمس بأشعتها ولا يجاوز الدرجة العاشرة أو الثانية عشرة من العرض الجنوبى أما وراء ذلك فتتسلطن الرياح المنتظمة والرياح المختلفة فى تلك البحور الواسعة بدون ان يعوقها فى طريقها عائق والجو فى شتاء البلاد التى توجد فيها تلك الرياح الموسميه يتحرك ويضطرب بالرياح الشمالية الشرقية فى شمال خط الاستواء وبالرياح الشمالية الغربية فى جنوبه بخلاف مدة الصيف فانما يستشعر فيها بالرياح الجنوبية الغربية فقط

(بند ١٠٥) وتيارات بحر الهند تتبع اتجاه تيارات الهواء الموجودة هناك فتختلف باختلافها واتجاه هذه الرياح ليس منتظما ولا دائما فى جميع سعتها ونهاية ماينبغى أن نقول ان الاسباب الموضعية التى تنوع سيرها هى الجبال التى فى داخل الجزائر وفى البرور المتصلة ومحيط الشواطئ وتيارات البحر ووضع الجزائر وشكلها وأطوال البلاد

والاسباب التى تتسبب لها تلك الرياح الهندية مجهولة وذكروا ان الرمال والجبال اليابسة التى فى باطن الجزائر الاوقيانوسية والقفار الواسعة التى فى داخل افريقة وآسيا والاسطحة المرتفعة لجبالها والسلاسل العظيمة من جبال النوبة والحبشة وأرض العرب والهند الشمالى ووجود الشمس فى أحد نصفى الكرة والتيار العظيم لبحر الهند هى الاسباب التى تؤثر فى إحداث الرياح الدورية الهندية

(النسمات)

(بند ١٠٦) النسمات الارضية والبحريه هى أهوية تتحرك وتهب دائما بانتظام فى الصباح وفى المساء على شواطئ الجزائر والبرور

ويوجد النسيم اللطيف الذى يظهر كانه ينزل فى الصباح من أعلى الجبال ايحل محل الهواء المحرق الثقيل الحامل للابخرة ثم يصعد فى الليل جهة الطبقات الباردة من الجو ويبقى هناك حتى ينزل ثانيا بعد ذلك نحو نصف الليل ويحيا الكون بهباته المرطبة المبردة اللطيفة

(مسألة رياضية بقلم محمد أفندى منيب أحد تلامذة)

(مدرسة المهندسخانة الخديويه)

ياذوى العقول ويا أرباب المعقول والمنقول ما القول فى رجل من ذوى العائلات خلف بعضا من المتروكات وأعقب ذرية ضعافا يقتسمون المال بينهم أنصافا وهم أربعة أولاد من صلبه له وراث فأخذ كل منهم نصيبه من التراث على حسب الفريضة الشرعية والقسمة العادلة المرضية اذ قدم عليهم حين القسمة رجل ذو وقار وحشمة فقال ما سبب الاجتماع والحامل على هذا الامر والنزاع فقالوا انتقل والدنا الى رحمة الله وبقينا بعده فانالله فقال أريد منكم أيها الاصحاب أن تخبرونى ما أخذ كل منكم بلا ارتياب فقال الاول ان مقدار الدراهم التى أعطيت لى تساوى ضعف مربع عشرة أمثال حاصل ضرب جيب أى قوس فى الجذر التربيعى لحاصل جمع نصف القطر مع كسر بسطه نصف القطر المذكور ومقامه مربع ظل ذلك القوس وقال الثانى ان مقدار الدراهم التى أعطيت لى تساوى خمسة أمثال القوة الرابعة لثلاثة أمثال ضعف حاصل ضرب ظل ذلك القوس فى كسر بسطه الجذر التربيعى لباقى طرح مربع جيب ذلك القوس من نصف القطر ومقامه جيب القوس المذكور وقال الثالث ان مقدار الدراهم التى أعطيت لى تساوى القوة الرابعة لضعف سبعة أمثال حاصل ضرب قاطع ذلك القوس فى كسر بسطه نصف القطر ومقامه الجذر التربيعى لحاصل جمع نصف القطر مع مربع ظل ذلك القوس وقال الرابع ان مقدار الدراهم التى أعطيت لى تساوى القوة السادسة لمكعب ضعف حاصل ضرب قاطع ٣٦٠° فى جيب الزاوية القائمة وذلك جميعه بفرض أن نصف القطر يكون مساويا للواحد ولم يزيدوا على ذلك فى الجواب فتحير الرجل ووقع فى أمر عجاب وقال أريد من لوذعى أديب وألمعى لبيب حل هذا المعمى بلفظ يكون لروح المعنى جسما

(ورد من حضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى جدول الارصاد الجويه بالرصدخانة الخديوية المصريه لشهر هاتور سنة ١٥٨٩ قبطيه)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر: اعظم	اقل	متوسط	درجة حرارة مئينية: اعظم	اقل	متوسط	الريح المتسلطن: جهة	قوة	حالة الجو	ملحوظات
١	٧٦٠,٦٢	٧٥٩,٤٦	٧٥٩,٩١	٢٢,١٠	١٦,٧٠	١٨,٧٦	ب	ضعيف	½ مغطى	برق ٩ ساعه بعد الزوال
٢	٧٦٠,٢٦	٧٥٨,٩٥	٧٥٩,٧٠	٢٤,٨٠	١٦,١٠	١٩,٨٦	غ	متوسط	صحو	شرحه
٣	٧٥٩,٧١	٧٥٨,٤٩	٧٥٩,١٧	٥٣,٠٠	١٥,٠٠	١٩,٣٦	شرحه	ضعيف	صحو	شرحه قبل الزوال
٤	٧٦٠,٠٠	٧٥٩,٢٧	٧٥٩,٥٦	٥٣,٩٠	١٤,٧٠	١٨,٩٥	ب	شرحه	صحو	ابخره منتشره
٥	٧٦١,١٨	٧٥٩,٥٣	٧٦٠,٢٥	٢٦,٣٠	١٤,٤٠	٢٠,٣٨	ب	شرحه	صحو	شبوره خفيفه صباحا
٦	٧٦١,١٣	٧٥٩,٩١	٧٦٠,٦١	٢٥,٤٠	١٤,٣٠	١٨,٩٩	ب	شرحه	شرحه	شرحه وابخره منتشره
٧	٧٦٠,٤٨	٧٥٨,٢٦	٧٥٩,٥٩	٢٤,٨٠	١١,٢٠	١٧,٩٧	ب	شرحه	شرحه	شرحه وبعض سحب منتشره
٨	٧٦٠,٢١	٧٥٩,١٦	٧٥٩,٦١	٢٤,٢٠	١٣,٧٠	١٩,٠٥	ب	شرحه	شرحه	شبوره خفيفه
٩	٧٦٠,٦٣	٧٥٩,٨٢	٧٦٠,٢٨	٢٥,٠٠	١٣,٨٠	١٨,٣٠	شرحه	شرحه	شرحه	(بعض سحب جهة الافق وبرق
١٠	٧٦١,٠٣	٧٦٠,١٢	٧٦٠,٧٢	٢٥,٤٠	١٢,٤٠	١٨,٥٦	شرحه	شرحه	شرحه	فى ٦ ساعه بعد الزوال)
١١	٧٦١,٠٨	٧٥٩,٧٣	٧٦٠,٥٨	٢٦,٦٠	١١,٢٠	١٨,١٢	شرحه	شرحه	شرحه	بعض ابخره منتشره
١٢	٧٦١,٩٨	٧٦٠,٩٥	٧٦١,٣٢	٢٧,١٠	١١,٢٠	١٨,٢٨	شرحه	شرحه	شرحه	(بعض ابخره خفيفه جدا
١٣	٧٦٣,٧٧	٧٦٢,٠٥	٧٦٢,٧٧	٢٩,٠٠	١٣,٩٠	٢٠,٧٥	شرحه	شرحه	شرحه	منتشره)
١٤	٧٦١,٨٨	٧٥٨,٣٥	٧٥٩,٩٥	٢٥,٥٠	١٤,٩٠	١٩,٩٦	شرحه	شرحه	شرحه	برق مستمر جهة ب غ
١٥	٧٥٧,٣٠	٧٥٥,٢٣	٧٥٦,٣٠	٢٣,٧٠	١٤,٤٠	١٨,٥٦	غ	شرحه	⅔ ابخره	(شبوره خفيفه صباحا وبرق وقت العشا جهة ب غ)

(ارصاد جويه بالرصدخانة الخديوية المصريه بقية شهر هاتور سنة ١٥٨٩ قبطية)

أيام	ضغط الجو محولا للدرجة صفر: اعظم	اقل	متوسط	درجة حرارة مئينية: اعظم	اقل	متوسط	الريح المتسلطن: جهة	قوة	حالة الجو	ملحوظات
١٦	٧٥٧،٤٥	٧٥٥،٧٩	٧٥٦،٤٧	٢٢،٤٠	١٤،٤٠	١٨،١١	ب	ضعيف	صحو	شبوره خفيفه صباحا وبعض سحب منتشره
١٧	٧٦١،٢٨	٧٥٧،٣٦	٧٥٩،٦٨	٢٤،٧٠	١٣،٨٠	١٩،٠٨	شرحه	شرحه	شرحه	شبوره خفيفه صباحا
١٨	٧٦٣،٣٣	٧٦١،٧٢	٧٦٢،٤٦	٢٥،٦٠	١٣،٢٠	١٨،٦٨	شرحه	متوسط	شرحه	شرحه
١٩	٧٦٣،٧٩	٧٦١،٧٨	٧٦٢،٩٨	٢٥،٣٠	١١،٧٠	١٨،٦٧	شرحه	ضعيف	شرحه	شرحه وبعض سحب منتشره
٢٠	٧٦٣،٣٧	٧٦١،٣٥	٧٦٢،٥٢	٢٣،٢٠	١٣،٦٠	١٧،٩٠	ب	شرحه	شرحه	شرحه
٢١	٧٦٢،٥٤	٧٦٠،٠٥	٧٦١،١٨	٣٣،٠٠	١٠،٧٠	١٧،٠٢	ب	متوسط	صحو	بعض ابخره جهة الافق
٢٢	٧٦١،٧٠	٧٦٠،٥٨	٧٦١،٠٣	٢٢،٢٠	١٢،٤٠	١٦،٨٥	ب	ضعيف	⅓ سحاب	منتشر في الجو
٢٣	٧٦٤،٠٥	٧٦٢،٦٣	٧٦٣،٣٦	٥٣،٠٠	١٣،٤٠	١٧،٥١	شرحه	شرحه	¼ سحاب	شبوره صباحا
٢٤	٧٦٦،٣٠	٧٦٣،٨٠	٧٦٥،١٢	٢٤،٥٠	١١،٩٠	١٧،٧٦	شرحه	متوسط	صحو	سحب قليله متكونه جهة الافق
٢٥	٧٦٣،٨٠	٧٦٠،٩٨	٧٦٢،٢٧	٢٤،٤٠	١٣،٤٠	١٨،٤١	شرحه	شرحه	½ مغطى	مع وجود شبوره
٢٦	٧٦١،٢٤	٧٥٩،٦١	٧٦٠،١٩	٢٣،٣٠	١٣،٠٠	١٧،٨٧	شرحه	ضعيف	صحو	شبوره صباحا
٢٧	٧٦٠،٢٩	٧٥٩،٠٥	٧٥٩،٧٤	٢٤،٨٠	١٠،٠٠	١٦،٨٨	شرحه	متوسط	شرحه	
٢٨	٧٦١،٣٤	٧٦٠،١٥	٧٦٠،٦٦	٢٤،٢٠	٠٩،١٠	١٥،٢٨	شرحه	ضعيف	شرحه	
٢٩	٧٦٢،٥٣	٧٦١،١٥	٧٦١،٨١	٢٢،٤٠	٠٩،٥٠	١٥،٣٨	شرحه	شرحه	شرحه	بعض ابخره منتشره
٣٠	٧٦٢،٤٤	٧٦٠،٧٨	٧٦١،٧١	٢٠،٤٠	١١،٢٠	١٥،٦٧	ب	شرحه	⅔ سحاب	
متوسط	٧٦١،٥٥	٧٥٩،٨٦	٧٦٠،٧١	٢٤،٣٤	١٢،٩٩	١٨،٣٣	ب	ضعيف	صحو	شبوره صباحا

(عدد٢) يوم الجمعة غاية محرم سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها

على فهمى مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ــ صـ مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٦ ٧٧	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية

بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــــواد

صحيفه	
٣	بث المعارف بقلم حضرة ميخاييل عبد السيد أفندى معلم اللغة الانكليزية بالمدرسة الاميريكانية بمصر
٧	الكلام على الهوا الجوى بقلم حضرة على أفندى الدرندهلى مدرس الرياضة بالمدرسة التجهيزية
٩	تتمة تذييل الافتخار بين الدرهم والدينار بتراجم من سبق لهم فيها محاسن أشعار بقلم حضرة محمد أفندى فنى مترجم الدائرة الخاصة الخديوية
١٤	لغز بقلم حضرة الشيخ عثمان مدوخ مدرس اللغة العربية بمدرسة المساحة والمحاسبة الخصوصية
١٥	تابع الارصاد الجوية لشهر كيهك سنة ١٥٨٩ قبطيه لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى

(تابع الكتب)

١٤٥	الملزمة السابعة والثلاثون الى التاسعة والثلاثين من نهاية الايجاز لحضرة رفاعه بك رافع ناظر قلم الترجمة بديوان المعارف
٩٧	الملزمة الخامسة والعشرون الى السابعة والعشرين من كتاب الفوائد الصحيه فى الحمل والطفوليه لحضرة محمود أفندى ابراهيم الحكيم الاول بالمدارس الملكيه

(تابع)

(بث المعارف بقلم حضرة ميخائيل عبد السيد أفندى)

(معلم اللغة الانكليزية بالمدرسة الاميريكانية بمصر)

ومن الخطوب المضرة والكروب الناشئة من الجهل كرة بعد كرة التى أهلكت واردت وأذهبت وأودت صدامات الصواعق التى هى أشد الطوارق وأقول ان مما يجعل العقول حيرى والقلوب ولهى والعيون عبرى هوانه مع وجود الاكتشافات الفلسفية ومعرفة السائل الكهربائى لم يخترع أهل الدقائق مانعة كلية واقية من الصواعق تقى الانسان فى كل الاحوال والمحال وبها تصبح وجوه الصواعق كانها ضاحكة بعد كلوحها ومنقادة الى الانسان طبقا لمرغوبه بعد جوحها ويصبح الانسان مشفى من جروحه ومعافى من قروحه واذا كان كذلك فلا بد ان يكابد الانسان هذه العوارض والاخطار الغوامض حتى تخترع مانعة للاضرار واقية من الاخطار ولا يخفى على صاحب الالمام بالكتب التاريخية والمطلع على الجرائد العلمية أنه قد أهلكت الصواعق سنة ١٨١١ عشرين شخصا يعنى كان يهلك كل خمسين سنة ألف شخص هذا ما خلا من لحقه ضرر من الناس والماشية وما هدم من البيوت والمحال العمومية المشيدة الابنية وأغلب من أهلكته الصواعق كان ملتجئا تحت أشجار (وذلك لانه يظن انه بمكثه تحت الاشجار يقى نفسه من الصواعق غير عارف ان ذلك يعرضه لاشد الاخطار وهكذا يكون مثله كمثل الباحث على حتفه بظلفه والجادع مارن انفه بكفه) أو كان فى مكان قريب من اجراس ولاجرم انه لو عرف الناس ماهية الصواعق ووقفوا على نواميس حركاتها لارتفع بالاقل نصف هذه العوارض ولا تمضى سنة علينا الا ونسمع ما ترتعد منه جوانحنا وتنزعج منه جوارحنا كموت انسان بالصواعق الوبيلة عند التجائه الى شجرة طويلة وحلول البوار والدمار على عائلات كانت وقت القواصف الرعدية مجتمعة حول محل فيه نار وهلاك من كان واقفا تحت سلك جرس

ولاريب انه لو عرف الناس ماهية الصاعقة لارتفع جزء كبير من هذه الخطوب الفاجعة والكروب الجامعة مثلا لو عرفوا انها كهربائية وان انطلاق الكهربائية يحصل باتحاد كهربائية الاجسام مع بعضها وان الاشجار والمياه والرطوبة واللهيب و جميع المواد المعدنية تجذبها وانها مستعدة بالاخص لصدم الاشياء العالية كالمنارات المرتفعة الموجود فى أعلاها أسنة معدنية وان المكث بقرب هذه الاشياء وقت مرور الصاعقة خطر لزال أغلب هذه الطوارق المفزعة والعوارض الموجعة والبوائق المريعة والمصائب الفظيعة

وعليك باجراء ما أصفه لك من الاحتياطات اللازمة التى بها تصبح نفوسها لك باسمة فأقول عند وقوع هذه الصواعق يجب العدول عن الانهر والبحيرات والابتعاد والاجتواء عن كل ما فيه قليل من الماء دفعا لحلول البلاء كما انه يجب أيضا الابتعاد عن الاشجار الطويلة والاشياء المرتفعة فانها أكثر عرضة للصدمات الوبيلة (وبقولنا المرتفعة خرجت المنخفضة) فمثل هذه الاشياء لا يجب ان يقترب الانسان اليها ويعرض نفسه لهذا الخطر المبين بل عليه ان يبتعد عنها مقدار أربعين ذراعا أو خمسين بحيث يأمن على نفسه من ضررها ويجب على من كان فى منزله وليس عنده مانعة الصواعق ان لا يجلس بقرب مدخنة ولا يقترب من نحو منقد سواء كان فيه نار أم لا لانه متى كان فيه نار فالنار تشتمل على الخواص الجاذبة للصواعق وهى اللهيب والدخان واذا كان لا يوجد فيه نار بل كان فيه رماد فالرماد وحده كاف بجذب الصاعقة فى المكان ولذا كان عامود المدخنة هو أكثر عرضة للصاعقة من غيره فيجب على الانسان ان يبتعد عنه ليقى نفسه من ضيره وأيضا اذا كان فى منزله فلا يجب ان يقترب من نحو مرآة أو نحو الشموع المنيرة أو نحو أسلاك اجراس وبالاختصار لا يقترب من نحو الاشياء المعدنية فان فيها قوة لجذب الكهربائية فالامن للانسان ان يمكث فى وسط أى مكان سيما اذا كان فى الاودة فانه يجب عليه ان يمكث فى وسطها بعيدا عن مثل هذه الاشياء المذكورة فهذه بعض ملحوظات جليلة وتنبيهات سهلة جميلة إن سلك بموجبها الانسان ارتفع ان شاء الله تعالى ما كان يلم به من طوارق الحدثان وان لم يسلك بموجبها أوقع نفسه فى ربقة أسر الضرر وفى قبضة قسر الخطر

ثم انه قد نشأ أيضا من جهل الانسان الخواص الميخانيكية ونواميس الحركة عوارض جمة ومصائب مغمة ومن المشاهد أن كثيرا من الناس وثبوا من عرباتهم فى حال سيرها سيرا ذميلا فانحلت وصائلهم وانفصلت مفاصلهم والبعض سقمت أبدانهم لسبب كسر فى أعضائهم وكثير من الناس أيضا نط من مركب الى آخر فى حال جريهما فغرق أو تحطم وتهشم فلو علم الناس الذين حلت بهم هذه المصائب نواميس الحركة المركبة لما ألم بهم أدنى هذه الرزائب وقد انقلبت أحيانا المراكب والعربات بسبب قفز الاشخاص هذا وكل ذلك ناشئ من الجهل لانهم لو عرفوا ان عملهم هذا يحول مركز ثقل العربة المتحركة عن محله فيخرج الخط القمى عن القاعدة فتنقلب العربة لما عملوا ما عملوه وسأوضح لك هذا الامر الذى ما ادرع به مدرع الاصلح وفلح ولا اتبعه متبع الافاز ونجح ولا اعتمده معتمد الاراد وربح فأقول ان مركز الثقل هو النقطة التى يمر منها ناتج قوى التثاقل المؤثر فى كل من الاجزاء وبالنتيجة اذا كانت هذه النقطة ثابتة مستقرة تكون الاجسام راسخة وعلى قيامها باقية مستمرة والخط القمى هو خط وهمى موصل من مركز ثقل أى جسم كان نحو مركز الارض فالجسم يكون فى حالة الاستقرار والثبوت متى كان هذا الخط مارا من مركز تثاقله ساقطا على نقطة من السطح المغطى لقاعدة ذلك الجسم فان خرج الخط القمى لمركز الثقل عن السطح المغطى بقاعدة العمود يقلب الجسم ولزيادة البيان نقول ان جسم ا ب ج د المائل الذى مركز ثقله ج هو منتصب ثابت على قاعدته وذلك لان الخط القمى الذى هو ج م ساقط على سطح ج د المغطى بالقاعدة وذلك لسريان مقاومة السطح سريانا كليا الى مركز الثقل بسبب اتصال مادة الجسم ببعضها ولكن لو وضعت ثقلا على قمة هذا الجسم مثل ا ب ك ه تخرج الخط القمى لمركز الثقل عن السطح المغطى بقاعدة العمود كما فى س ر المرسوم فى هذا الشكل ولا توجد الموازنة فلا يثبت حينئذ الجسم بل ينقلب

(وهذه هى صورة الشكل)

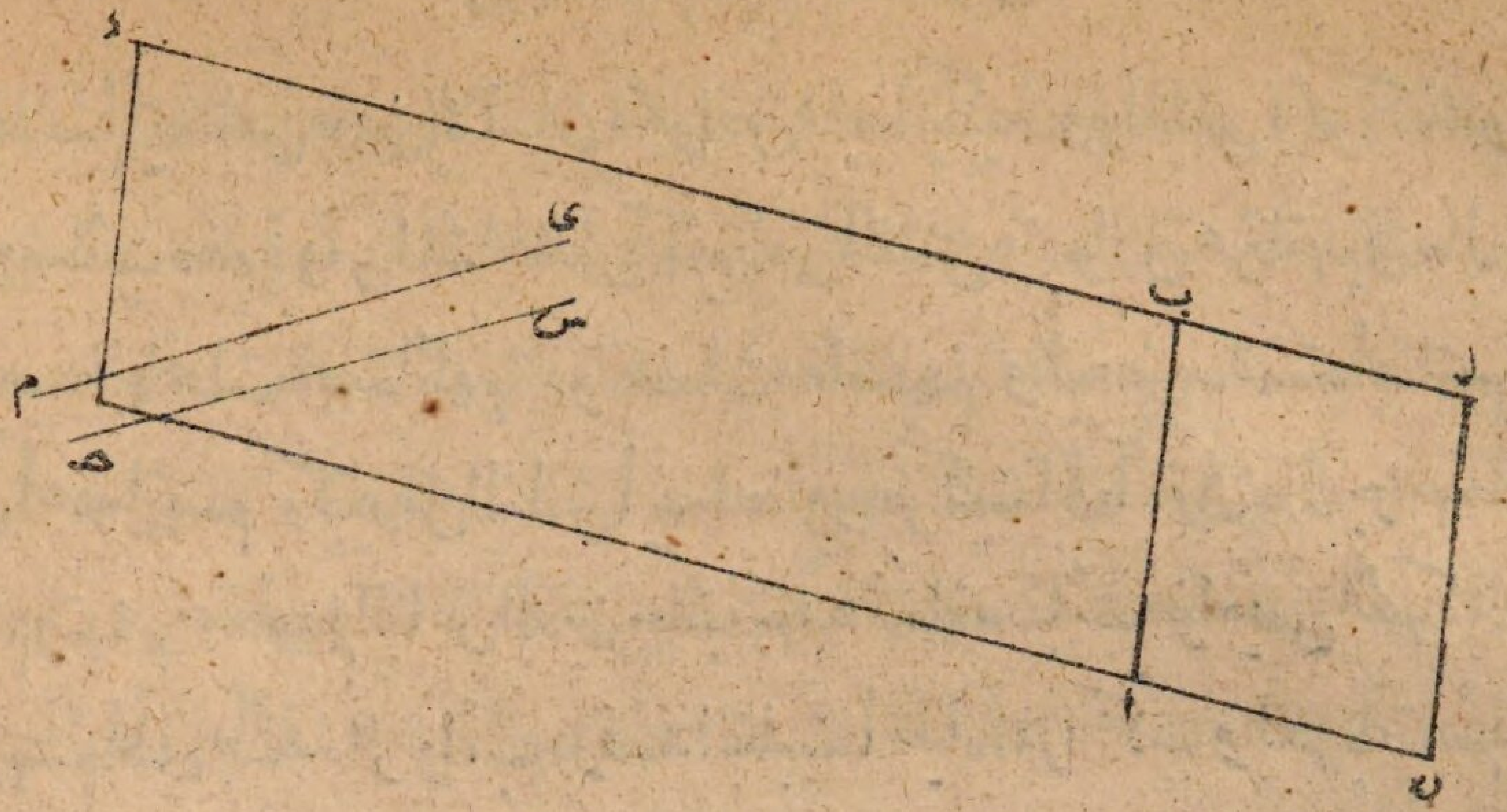

ويعلم من ذلك انه يمكن بناء منارة مائلة فى غاية المتانة لان المدار فى ذلك هو ان لا يخرج الخط القمى المار من مركز الثقل عن قطر القاعدة ومما يؤيد ذلك برج بيزا بايطاليا فانه مع كونه خارجا عن الخط العامودى مقدار ستة عشر قدما حتى ان الغرباء من من السياحين وغيرهم يعتريهم الرجفان والنغشان والغشيان عند مرورهم من تحته لانهم يظنون انه سيسقط عليهم ويضعضعهم فيمسون تحته هباء منثورا ويظنون انه ربما كان من الحدود المقررة والاقدار المقدرة ان يموتوا فى هذه البقعة إلا انه لا خطر حيث ان الخط القمى ليس خارجا عن قاعدته أو أساسه ولانه محكم البناء وأعمل الجهد فى تحرير قياسه ولذلك بقى هذا البرج مدة ٣٠٠ سنة ولكن لو بنى بناء على قمته أو وضع أى ثقل عليها لسقط البرج فى الحال والله أعلم بحقيقة الحال والفعلة المستخدمون فى معامل المنسوجات بجهلهم بهذه النواميس وخلافها يغرقون تارة فى بحار الاضرار الوخيمة ويحيدون عن المحجة المستقيمة فمثلهم كمثل من فى بحار الجهالة سابح وفى قفار الضلالة سائح

وقد نشأ أيضا من الجهل بخواص انعكاس الضوء حوادث مدلهمة ولبيان ذلك نقول انه قد تقرر فى فن الابصار ان النور ينعكس اذا وقع بانحراف على جسم معتم ثم يتجه اتجاها آخر ويسير به على خط مستقيم وينعكس أيضا اذا كان الوسط مختلف الكثافة كان سيره دائما على خط مقوس ولذا كان لا يصل الينا النور من الشمس على خط مستقيم أصلا لكون طبقات الهواء مختلفة الكثافة ومن ذلك تعلم انه لا يمكننا ان نشاهد الشمس فى حيزها الحقيقى وانما نشاهدها قبل بزوغها من الافق وبعد غروبها فيه وما هو مرسوم فى هذا الشكل الآتى يبين ما قلناه

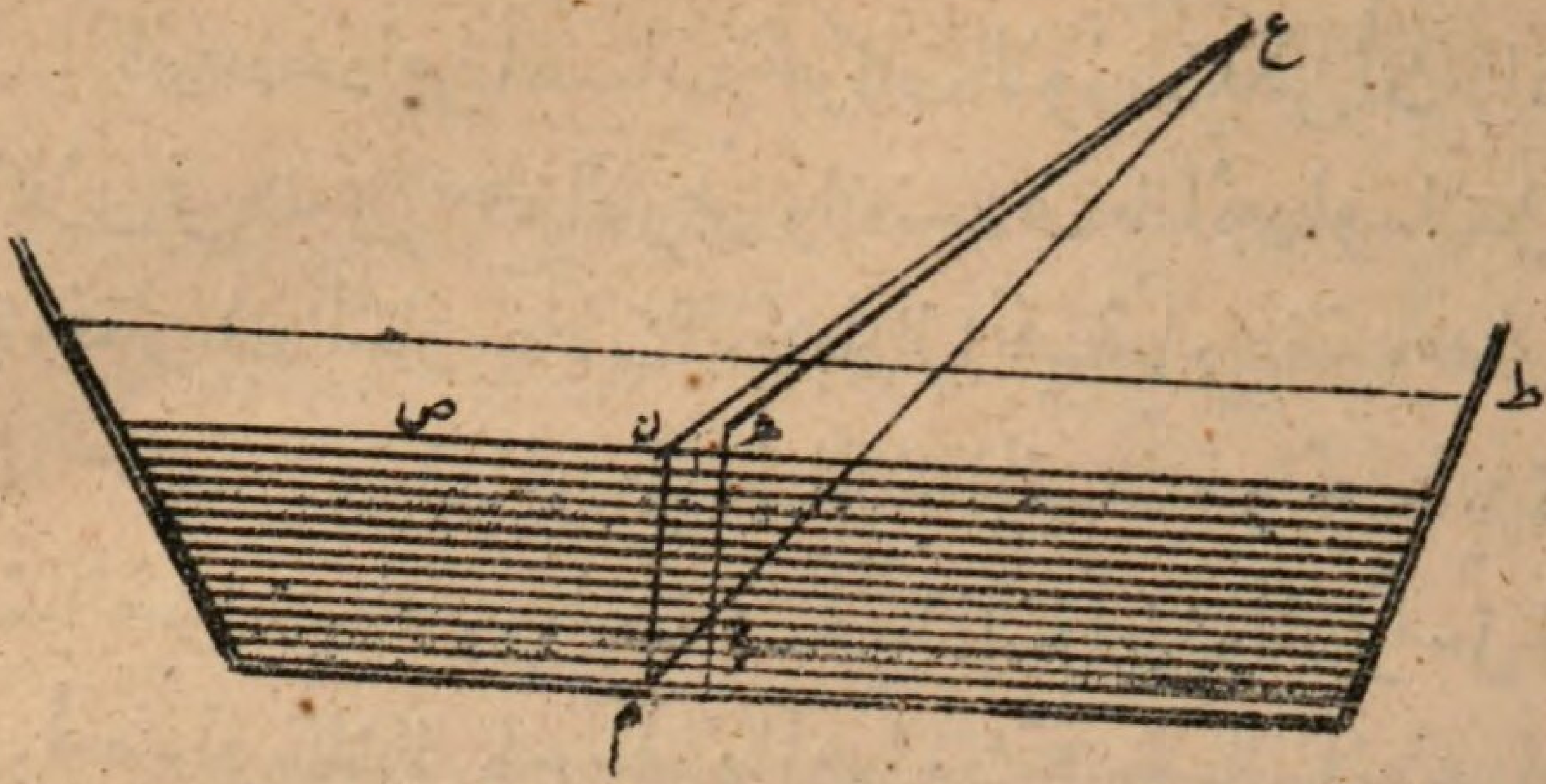

فان م د فيه قرص معدنى كالريال موضوع فى اناء صه فاذا وقف المبصر فى محل ع لم يشاهد عين القرص الاحافته م من أعلى حافة الاناء ط فلو صب فى الوعاء شيئا فشيئا الشاهد ارتفاع القرص كلما ارتفع الماء حتى يشاهد القرص بتمامه مع انه قار فى محله وماذلك الالكون اشعة القرص ارتفعت فى الماء من م د الى ده على خط مستقيم ثم انكسرت وسارت فى الهواء على خط مستقيم أيضا ولاشك ان المرتفع فى الماء والسائر فى الهواء هو اشعة جميع القرص

فلهذا السبب المشهور يظهر المقذاف الذى جزء منه فى الماء وجزء آخر خارج عن الماء كانه مشطور وأيضا تظهر أسماك البحر كانها مرتفعة عن القرار فيغتر الصياد الغرغاية الاغترار و يوقع شصه بحسب الظاهر فلا يصيب ولكن اذا كان ممن حنكتهم التجارب يرمى على جهة منحرفة عن الظاهر فيصيب الغرض من ذلك الجانب (بقيته تأتى)

(تابع)

(الكلام على الهواء الجوى بقلم حضرة على أفندى الدرندهلى مدرّس)

(الرياضه بالمدارس الملكية)

(الرياح المختلفة)

(بند ١٠٧) الرياح المختلفة تتجه بجميع الاتجاهات فى جميع أزمنة السنة وتختلف فى المدّة والسرعة ولا تكون مسبوقة ولا مصحوبة بحوادث مخصوصة وقد تمتاز أشعة وردة الرياح فى بعض ساعات بل فى بعض دقائق بدون أن تثبت على نقطة منها وتنقطع فجأة بحيث يحصل هدء تام عقب ريح عاصفة قوية جدّا

هذا وقد فهم مما سبق انه لم يعرف الى الآن معرفة جيدة أسباب الحركات المنتظمة الدائمة فى الهواء وأما أسباب حركاته المختلفة فمجهولة ومع ذلك فربما كانت أسباب هذه الحركات اكثر عددا من أسباب الحركات الاولى اذ يمكن أن يزاد عليها التضاريس العظيمة اللاتى توجد على سطح الأرض واختلاف طبائعها وسلاسل الجبال العالية الكثيرة وقفار بلاد التتار وغابات الاشجار الراتنجية بامريقة وصحارى افريقة وآسيا والغابات العظيمة العتيقة الموجودة فى الدنيا القديمة والجديدة والتيارات القوية المائية والبحيرات والبحور واختلاف محيط الشواطئ والسواحل فهذه هى الاسباب التى تظهر أفعالها فى تلك الرياح بنفسها أو بواسطة قبولها التأثير من الآثار الجوية وهذه الرياح تتغير كثيرا فى الاقاليم المعرضة لها كما يعلم ذلك من اسمها وحيث كانت الرياح المختلفة هى الرياح الاعتيادية فى اوروبا كان من النافع ان نذكر هنا بعض كلمات فى النسبة بينها وبين رطوبة الهواء فالرياح الشمالية تحصل غالبا بل دائما فى الزمن الصحو اليابس والرياح الجنوبية تحمل الى أوروبا الغمام والامطار فيصحب الرياح الاولى البرد وترتفع بسبب الرياح الثانية درجة الحرارة بغتة

ويمكن أن نصل بالاختلاف المذكور فى درجة الحرارة الى ان الرياح الشمالية تجتاز المناطق الباردة حتى تصل الينا وأما الرياح الجنوبية فانها تحمل معها حرارة الاقاليم الحارة التى تجتازها

(بند ١٠٨) اذا كانت الرياح الشمالية متسلطنة وكانت السماء صحية لزم بالضرورة ان يكون الجو باردا فتكون الطبقات العليا الشديدة البرودة عظيمة القدر فتسبب فى الارض نزول درجة الحرارة

وأما الرياح الجنوبية فبالعكس وبالجملة فالريح المتسلطنة من أى نوع كان وحالة رطوبتها وحرارتها يظهر انهما يكونان بالنسبة لبعضهما نتيجة وسببا

(بند ١٠٩) وهناك رياح متوسطة بين رياح النسيم الخفيفة التى ترنح أغصان البساتين وتحرك بلطيف مرورها السنابل الذهبية فى المزارع

والرياح العواصف النحسة التى تجعل الاماكن المسماة برأس الزوابع ورأس أورن وبغازباس والرأس الجنوبى لارض وندىامن وغيرها مهولة خطرة

وأما فم التنين بامريكه وبوغاز جبل الطارق وبوغاز الدردانيل أى خليج القسطنطينية وبوغاز باب المندب فهى موضوع رياح أقل اختلافا من الرياح التى توجد فى تلك

العروض نفسها ونظير ذلك أيضا سواحل فرانسا فان فى معظم السنة تتسلطن فيها الرياح الشمالية والشمالية الغربيـة

وان السموم عند العرب ورياح الخمسين عند المصريين وسيركو عند ايطاليا وأرمثان فى غينا وسواحل بلاد البر بروسولانو عند الاسبانيوليين وغير ذلك هى رياح مهمة بسبب خواصها وفعلها فى حياة الكائنات

(العواصف والتلاقيح والقواصف)

(بند ١٠٩) العواصف هى حوادث موضعية سريعة الزوال مجلسها يكون فى غمامة كبيرة أو جملة سحب منضمة مع بعضها ولا يستشعر بها فى محل الا اذا وصلت اليه تلك الغمامة التى هى مجلس لها وتنقطع حوادثها متى مضت أو خلت تلك الغمامة عما يحصلها واما اذا بقيت حافظة للقوة المولدة لتلك الحوادث فان نتائجها الاثرال تظهر على التعاقب فى المحال المختلفة التى تمرّ عليها وهذه الرياح تحصل فجأة وفعلها يكون مقصورا على منطقة ضيقة لكنها طويلة جدًّا

وربما تتابعت عواصف كثيرة يتلو بعضها بعضا ورياحها تكون منحرفة وتخرج على هيئة زوابع سريعة الزوال وتكون دائما مصحوبة بالرعد

(بند ١١٠) واذا كانت آتية من البحر رسب على النباتات والحجارة من المطر الذى يسقط معها طبقة خفيفة من بلورات الملح العادى أعنى ايدر وكلورات القلى وقد شوهد هذا الحادث بهذه الصورة فى محال بعيدة عن البحر بأربعة فراسخ

(بند ١١١) وأما التلاقيح فهى التى تنشأ عن التيارات الهوائيـة الافقية التى تتسلطن دفعة واحدة فى متسع عظيم من الارض فتصير سريعة قوية بل ربما كانت متلفة اذا انحصرت فى مسافة ضيقة جدًّا بضغط طبقة عليا من الهواء عليها تعارض حركاتها فتصيرها سريعة وهذه الرياح الشديدة لا ينشأ عنها فى الغالب الا أمطار خفيفة وتسكن حينما تبتدئ الطبقة العليا فى أن تطبع حركاتها

(تابع)

(تذييل رسالة الافتخار بين الدرهم والدينار الواردة فى العدد ٢٤)

(بتراجم من سبق لهم فيها محاسن أشعار بقلم حضرة محمد فنى

(أفندى مترجم الدائرة الخاصه الخديويه)

(ومن كلام سهل يعزى) التهنئة على آجل الثواب أولى من التعزية على عاجل المصيبة وقال فى المعنى مصيبة فى غيرك لك ثوابها خير من مصيبة فيك لغيرك ثوابها * وقال حق على كل ذى مقالة أن يبدأ بحمد الله قبل استفتاحها كما بدئ بالنعمة قبل استحقاقها وكتب الى صديق له أبل من ضعف بلغنى خبر الفترة فى إلمامها وانحسارها والشكاة فى حلولها وارتحالها فكاد يشغل القلق بأوله عن السكون لآخره وتذهل الحيرة فى ابتدائه عن المسرة فى انتهائه وكان تغيرى فى الحالين بقدرهما ارتياعا للاولى وارتياحا للاخرى * وكتب لآخر أما بعد فالسلام على عهدك وداع ذى ودّ ضنين بك فى غير مقلية لك ولا سلوة عنك بل استسلام للبلوى فى أمرك و إقرار بالعجز عن استعطافك الى أوان فيئتك أو يجعل الله لنا دولة من رمقك * وقال يفضل الزجاج على الذهب فى رسالة الزجاج مجلو نورى والذهب متاع سائر والشراب فى الزجاج أحسن منه فى كل معدن ولا يفقد معه وجه النديم ولا يثقل اليد ولا يرتفع فى السوم واسم الذهب يتطير منه وهو فاتن فاتك لمن صانه وهو أيضا من مصائد ابليس ولذلك قالوا أهلك الرجال الاحمران والزجاج لا يحمل الوضر ولا يداخله الغمر ومتى غسل بالماء وحده عاد جديدا وهو أشبه بالماء وصفته عجيبة وصناعته اعجب من رسالة طويلة وكان سبب قوله لها أن شدّاد الحارثى كان قد وصف الذهب فأطنب وقد مرّ وصفه فى رسالة الافتخار بين الدرهم والدينار وكان النظام قد ذم الزجاج وقال سهل تعلموا العلم فلأن يذم الزمان لكم خير من أن يذم بكم

ومن كلامه فى كتاب عفراء وثعلة اجعلوا أداء ما يجب عليكم من الحقوق مقدما قبل الذى تجودون به من تفضلكم فان تقديم النافلة مع الابطاء فى أداء الفريضة شاهد على وهن العقيدة وتقصير الروية ومضر بالتدبير ومخل بالاختيار وليس فى نفع تحمد به عوض من فساد المروءة ولزوم النقيصة ومن شعره قوله

ان كنت أخطأت أو أسأت ففى * عفوك مأوى للفضل والمنن
أثبت ما أستحق من خطأ * فجد بما تستحق من حسن

ومنه

أعان طرفى على جسمى وأعضائى * بنظرة وقفت جسمى على دائى
وكنت غرّا بما تجنى علىّ يدى * لا علم لى أن بعضى بعض أعدائى

(وقوله يهجو رجلا)

من كان يعمر ما شادت أوائله * فأنت تهدم ما شادوا وما سمكوا
ما كان فى الحق أن تأبى فعالهم * وأنت تحوى من الميراث ما تركوا

وقوله
تكنفنى همان قد كسفا بالى * وقد تركا قلبى محلة بلبالى
هما أجريا دمعى ولم تجر أدمعى * ربيبة خدر ذات سمط وخلخال
ولكنما أبكى بعين سخينة * على خلل تبكى له عين أمثالى
فراق خليل فقده يورث الاسى * وخلة حر لا يقوم لها بالى
فواحربا حتى متى أنا موجع * بفقد حبيب أو تعذر أفعالى

(وقوله)

اذا امرؤ ضاق عنى لم يضق خلقى * من أن يرانى غنيا عنه باليأس
لا أطلب المال كى اغنى بفضلته * ما كان مطلبه فقرا الى الناس

* * *

(ترجمة ابى الطيب المتنبى)

هو أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفى ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة وقيل ان أباه كان يسمى عيدان وهو رجل يسقى الماء على جمل له بالكوفة ونشأ أبو الطيب مشتغلا بالادب راغبا فيه مع فقره واحتياجه وكان من أذكى الناس وأسرعهم حفظا (حكى) انه جلس يوما بالوراقين فى أيام صباه فاستعرض من أحد الدلالين دفترا فيه اكثر من عشرين ورقة فأطال تأمله الى ان قال له الدلال ان كنت تريد شراءه فعجل الثمن وان كنت تريد حفظه فهذا يكون فى شهر فقال ان كنت حفظته آخذه بغير ثمن قال نعم فشرع يسرده عليه حفظا الى ان أتمه ووضعه فى كمه وانصرف ثم نظم الشعر واسترزق به وطاف البلاد وكان يقنع من الجائزة بأيسر شئ ثم نزل باللاذقية على معاذ بن اسمعيل فأكرمه وأحسن اليه وأقام عنده مدة ثم خرج الى بادية السماوة فنزل بقوم من بنى عبس فتنبأ وعمل اسجاعا كثيرة ادعى أنها قرآن أنزل عليه منها والنجم السيار والفلك الدوار والليل والنهار ان الكافر لفى أخطار امض على سننك واقف اثر من كان قبلك من المرسلين فان الله قامع بك زيغ من ألحد فى الدين وضل عن السبيل وكان اذا سئل فى مجلس سيف الدولة عن هذا الكلام أنكره وجحده وقد كان سبب ذلك وقائع نادرة منها ان قوما قالوا له ان ههنا ناقة صعبة فان ركبتها علمنا انك مرسل فتحيل يوما الى ان ركبها فنفرت ساعة ثم سكنت وورد الحى وهو راكبها ومنها انه كان مستخفيا فراح ليلة هو ورجل فنبح عليهما كلب فلما ذهب قال للرجل انت ستجد الكلب ميتا اذا رجعت فوجده كذلك ثم ان بعض الولاة ظفر بالمتنبى وحبسه فتاب ورجع عما ادعاه من النبوة

وقيل له يوما على من تنبأت قال على السفلة فقيل له ان لكل نبى معجزة فما معجزتك قال قولى ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى * عدوا له مامن صداقته بد ثم تقلبت به الاحوال و وصل الى سيف الدولة على بن حمدان بحلب فأقبل عليه ولحظته السعادة واشتهر ذكره فى الآفاق ورزق من الحظ والنعمة والسعة ما لامزيد عليه ثم اتفق بينه و بين ابن خالويه كلام بحضرة سيف الدولة فضربه ابن خالويه بمفتاح فخرج غضبان ورحل الى مصر فاتصل بمتوليها كافور الاخشيدى فطمع منه فى الولايات فلم يتهيأ له ذلك ورحل فى البرية الى العراق فأقام بها أياما وسئل عن ذلك فقال ان بنى حمدان كدروا خاطرى فحثت أربحه ويقال ان هذا من الكلام الموجه فى مدح الجهتين وذمهما ثم رحل الى العجم فمدح عضد الدولة وابن العميد وكسب أموالا جزيلة ورجع فقتل فى الطريق سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ولما قتل رثاه أبو القاسم المظفر بن على الطبسى بقوله

لارعى الله سرب هذا الزمان * اذدهانا فى مثل ذاك اللسان
ماراى الناس ثانى المتنبى * أى ثان يرى لبكر الزمان
كان من نفسه الكبيرة فى جيـ * ـش وفى كبرياء ذى سلطان
هو فى شعره نبى ولكن * ظهرت معجزاته فى المعانى

(حكى) ان المعتمد بن عباد اللخمى صاحب قرطبة واشبيلية أنشد يوما فى مجلسه بيت المتنبى من قصيدته المشهورة وهو

اذا ظفرت منك العيون بنظرة * أثاب بها معيى المطى ورازمه

فجعل يردده استحسانا له وفى مجلسه أبو محمد عبد الجليل بن وهبون الاندلسى فانشد ارتجالا

لئن جاد شعر ابن الحسين فانما * تجيد العطايا واللها تفتح اللها
تنبأ عجبا بالقريض ولو درى * بأنك تروى شعره لتألها

وكان رحمه الله قد انفرد بخصال منها الكبر الزائد كما ذكره الحاتمى وغيره وكما أحوجه الى فراق سيف الدولة ومنها البخل حتى حكى انه أجيز على قصيدة بعشرة آلاف درهم فوزنها ووضعها فى كيس وختمه ورفعه الى صندوق فى خزانته ثم رجع الى مجلسه فوجد بين الحصير قطعة تكون مقدار ربع درهم فعالجها باظافيره وهو ينشد قول ابن الحطيم

تبدت لنا كالشمس تحت غمامة * بدا حاجب منها وضنت بحاجب

الى ان أخذها فأعاد الكيس و وضعها فيه بحضرة جماعة يعرف انهم يذمونه بذلك ومنها اقبال الناس على شعره واشتغالهم به حتى ترك شعر غيره و وضع لشعره أكثر من

اربعين تصنيفا وكان اذا سئل عن معنى من قوله قال اذهبوا الى ابن جنى فانه يقول لكم ما أردته ومالم أرده

ومنها معرفته بلغة العرب وحوشيها حتى حكى ان أبا على الفارسى الدار ينى قال له يوما كم لنا من الجموع على وزن فعلى فقال حجلى وظربى قال أبو على فطالعت الكتب ثلاث ليال على انى أجد لهذين الجمعين ثالثا فلم أجده وكان يرمى بفساد عقيدته استخرج ذلك من شعره مثل قوله على مذهب السوفسطائية

هوّن على بصر ماشق منظره * فانما يقظات العين كالحلم

وقوله على مذهب القائلين بالنفس الناطقة

تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم * الا على شجب والخلف فى الشجب
فقيل تسلم نفس المرء باقية * وقيل تشرك جسم المرء فى العطب

وقوله على مذهب الهوائية وأصحاب القضا آت

تبخل أيدينا بأرواحنا * على زمان هنّ من كسبه
وهذه الارواح من جوّه * وهذه الاجسام من تربه

وغير ذلك من المكفرات ظاهرا المحتج فيها باطنا وعلى الجملة فكان كثير المحاسن والحساد حتى هجاه بعض شعراء عصره مشيرا الى ماقدمنا من ان أباه كان سقا بالكوفة فقال

أى فضل لشاعر يطلب الفضـ * ـل من الناس بكرة وعشيا
عاش حينا يبيع فى الكوفة المـ * ـاء وحينا يبيع ماء المحيا

ومن أفحش ما هجى به قول معاصره ابن حجاج جاريا على عادته فى السخف والمجون

يا ديمة الصفع صبى * على قفا المتنبى
ويا قفاه تقدّم * حتى تصير بجنبى

ومنها

ان كنت أنت نبيا * فالقرد لا شك ربى

وللمتنبى اشعار لم تدخل فى ديوانه مثل قوله

أبعين مفتقر اليك نظرتنى * فأهنتنى وقذفتنى من حالق
لست الملوم أنا الملوم لاننى * أنزلت آمالى بغير الخالق

(وقوله)

وتركت مدحى للوصىّ تعمدا * اذ كان نورا مستطيلا شاملا
واذا استطال الشئ قام بنفسه * وصفات نور الشمس تذهب باطلا

وهو شبيه بنفسه ويروى له أيضا نثر لطيف مثل قوله وقد مرض بمصر فعاده بعض

أصحابه مرارا ثم انقطع عنه بعد ما شفي وصلتني وصلك الله معتلا وهجرتني مبلا
فان رايت ان لاتحبب العلة الي ولاتكدر الصحة علي فعلت ان شاء الله تعالى اه

لغز أظهر المحاسن في طي منشوره ومعمى نظر الى الآداب فزاد نورا على نوره تحلى
وهو عاطل الحروف بأنواع من بديع المعاني وصنوف بقلم الجهبذ الكامل
المستجمع لانواع الفضائل حضرة الشيخ عثمان مدوخ مدرس اللغة العربية بمدرسة
المحاسبه والمساحة الخصوصية

***

اسمك اللهم أول لكل أمر مطاع وحمدك الأهم لكل سامع وداع اللهم عم مورد
السلام لرسولك محمد مصدر الاسلام وآله وكل امرئ رآه واطاعه وامه أهل الهم
والطاعه

سؤال للعلماء الاعلام والحكماء والحكام أصلح الله أمور الامراء ووسع صدور العلماء
وأسعد الاله مسعود طالع الملك العادل وأدام السرور والسودد للهمام الكامل
وأطال أعمارهم وعمر أمصارهم

ماهو الاسم العلم المعدود عددا آل إرم أوله حاصل مع كل أحد معلوم الرسم والحد
أطراه كل مادح وحله الحلو والمالح طالما أرسله الملك العادل لاصلاح الممالك
وسلوك أواسط المسالك وأولاه أسرار الاوامر وولاه أمور الموارد والمصادر طالما
همل وهو مهمل وصار لكل عدد أول وكله محاك لسرا مرا ولو طار وسطه لصار أمرا
له العكس والطرد والعطاء والرد وهو معلوم لكل العالم ومرسوم لاولاد حواء وآدم
وله الامر العال والاحكام والاعمال أعدل أحواله للعوامل وأصلح أعماله للعوامل
ماسامره الاساهر ولاساهره الاساحر ولا واصله الاماهر ولاعاوده الاحاسر
أحكامه محكمه وأعوامه مسومه طالما حام حول الاسد وماورد مصدره
الاسعد أحد ولا وصل سموه هلال ولاحصل علوه أطول عال له طلوع كطلوع
الاهله ورآه أهل كل مله وهو مع أحد الرسل الكرام ومرآه مساءدار السلام
لاح للولد والكهل وهو مع الوعر والسهل وله العدد والطرح والصعود للصرح
وله رسوم الالواح لمراد الارواح هو السادس المعكوس والطالع المحروس ولاهل
الاحكام كالماء للمدام والملح للطعام اكرم أحواله الطاعه وموعده الساعه رآه
المعلم الاول ووعده وعدا لسموأل

(ورد من حضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى جدول الارصاد الجويه بالرصدخانة الخديوية المصريه لشهر كيهك سنة ١٥٨٩ قبطيه)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر			درجة حرارة مئينية			الريح المتسلطن		حالة الجو	ملحوظات
	اعظم	اقل	متوسط	اعظم	اقل	متوسط	جهة	قوة		
١	٧٦٢,٢١	٧٦٠,٤٢	٧٦١,٤٣	٢٠,٩٠	١٢,٦٠	١٦,٦٨	ج غ	ضعيف	½ سحاب	شبوره خفيفه صباحا
٢	٧٦٢,٥٠	٧٦١,٦٣	٧٦٢,٠٢	٢١,٩٠	١٢,٣٠	١٧,١٢	ب	شرحه	صحو	شرحه
٣	٧٦٣,٧٧	٧٦٢,٤٠	٧٦٣,١٠	٢١,١٠	١٠,٣٠	١٥,٤٧	ب	متوسط	شرحه	شرحه
٤	٧٦٢,٦٥	٧٦٠,٥٤	٧٦١,٦٢	٢١,٨٠	١٠,٧٠	١٥,٤٣	غ	ضعيف	شرحه	شرحه
٥	٧٦١,٨٧	٧٥٩,٨٥	٧٦٠,٨٣	٢٠,٧٠	٠٨,٠٠	١٣,٨٥	ب	شرحه	شرحه	شرحه
٦	٧٦٠,٣٥	٧٥٧,٤٤	٧٥٨,٨٩	٢١,٢٠	٠٧,٢٠	١٤,٣١	شرحه	شرحه	شرحه	شرحه محيط بالافق
٧	٧٥٨,٤٥	٧٥٦,١٤	٧٥٧,٤٧	٢٤,٠٠	١١,٥٠	١٧,٥٥	ج غ	شرحه	⅓ سحاب	شبوره صباحا
٨	٧٦١,٧٥	٧٥٨,٥٠	٧٦٠,٤٢	١٨,٦٠	١٠,٥٠	١٤,٥٠	غ	شرحه	صحو	شبوره خفيفه
٩	٧٦١,٧٥	٧٦٠,١٤	٧٦٠,٩٨	٢٠,٣٠	٠٦,٩٠	١٣,٤٢	ب	شرحه	شرحه	شرحه
١٠	٧٥٨,٦٦	٧٥٧,٢٤	٧٥٧,٩٤	٢٢,٥٠	٠٩,٧٠	١٨,٠٢	ج غ	متوسط	⅘ سحاب	شرحه
١١	٧٦١,٤٢	٧٥٩,٠٩	٧٦٠,٣٩	١٨,٥٠	٠٩,٨٠	١٣,٥٣	ب	ضعيف	صحو	شرحه
١٢	٧٦٢,٣٠	٧٦٠,٨٥	٧٦١,٤٣	١٨,٦٠	٠٧,٥٠	١٢,٩٥	غ	شرحه	⅔ ابخره	شرحه
١٣	٧٦٢,٥٧	٧٦١,٧٣	٧٦٢,٢٠	١٩,٢٠	٠٨,٤٠	١٣,٧٣	ب	شرحه	صحو	
١٤	٧٦٢,٣٦	٧٦٠,٥٥	٧٦١,٣٥	١٨,٨٠	٠٩,٠٠	١٤,٦٨	شرحه	شرحه	مغطى	يوجد شبوره فى الصباح
١٥	٧٦٠,١٥	٧٥٥,١٠	٧٥٧,٥٥	١٩,٣٠	٠٨,٤٠	١٤,٢٠	ج غ	متوسط	صحو	بعض سحب منتشره وحصل برق

لها بقيه

(ارصاد جويه بالرصدخانة الخديوية المصريه بقية شهر كيهك سنة ١٥٨٩ قبطية)

أيام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر: اعظم	اقل	متوسط	درجة حرارة مئينية: اعظم	اقل	متوسط	الريح المتسلطن: جهة	قوة	حالة الجو	ملحوظات
١٦	٧٥٥,٢٥	٧٥٣,٩٤	٧٥٤,٥٥	١٦,٤٠	٠٨,٨٠	١٢,٩٥	ج غ	شديد	¾ سحاب	(الساعه ٧ و ١٥ دقيقه حصل
١٧	٧٦٢,٣٣	٧٥٧,٦٧	٧٥٩,٩٢	١٦,٣٠	١٠,١٠	١٢,٨٠	شرحه	شرحه	مغطى	مطر متوسط ومكث ١٠ دقائق)
١٨	٧٦٤,١١	٧٦٢,٣٢	٧٦٣,٢٣	١٦,٢٠	١٠,٥٠	١٢,٥٨	غ	ضعيف	شرحه	(الساعه ٧ ودقيقتين نهارا
١٩	٧٦٤,٣٢	٧٦٣,٤٨	٧٦٣,٩١	١٧,٥٠	٠٨,٩٠	١٣,٣٢	ج	شرحه	¾ مغطى	حصل مطر متوسط ومكث ١٢ د)
٢٠	٧٦٣,٢٨	٧٦١,٢٠	٧٦٢,٠٥	١٧,٩٠	٠٩,٠٠	١٣,٣٧	ب غ	شرحه	⅔ سحاب	شبوره خفيفه فى الصباح
٢١	٧٦١,١٣	٧٥٩,٠٢	٧٦٠,٣٤	١٨,١٠	٠٧,٤٠	١٢,٣٠	شرحه	شرحه	مغطى	(الساعه ١٠ نهارا حصل مطر خفيف ومكث ٥٠ د)
٢٢	٧٦١,٢٥	٧٥٩,٨٠	٧٦٠,٧١	١٦,٧٠	٠٨,٥٠	١٢,١٧	ج غ	متوسط	⅓ سحاب	برق جهة ج غ وبرق مستمر فى ب ش
٢٣	٧٦٦,١٦	٧٦٠,٩٨	٧٦٣,٠٦	١٧,١٠	٠٨,٥٠	١١,٣٧	ب	شرحه	¾ سحاب	شبوره صباحا
٢٤	٧٦٧,٣٥	٧٦٦,١٢	٧٦٦,٥٦	١٧,١٠	٠٦,٨٠	١١,١٣	ب ش	شرحه	⅓ سحاب	شرحه
٢٥	٧٦٨,٣٧	٧٦٦,٤٦	٧٦٧,٢١	١٧,٧٠	٠٦,٢٠	١١,٧٢	ب	شرحه	صحو	ابخره خفيفه جهة الافق
٢٦	٧٦٧,٤٦	٧٦٣,٥١	٧٦٥,٧٩	١٩,٣٠	٠٦,٠٠	١١,٣٣	ب	ضعيف	شرحه	(ابخره خفيفه منتشره وشبوره خفيفه صباحا)
٢٧	٧٦٤,٩٥	٧٦١,٧١	٧٦٢,٨٧	١٨,٠٠	٠٣,٨٠	١١,١٣	ب غ	شرحه	شرحه	شبوره صباحا
٢٨	٧٦٣,٢٠	٧٦٢,٣٠	٧٦٢,٧٩	١٨,٨٠	٠٥,٥٠	١١,٧٦	ج غ	شرحه	شرحه	شرحه
٢٩	٧٦٢,٩٠	٧٦٠,٤٠	٧٦١,٧٧	١٨,٦٠	٠٤,٠٠	١١,٥٦	ب ش	شرحه	شرحه	شرحه
٣٠	٧٦١,٢٣	٧٥٩,٢٦	٧٦٠,٤٢	١٧,٨٠	٠٦,٨٠	١١,٩٣	ب غ	شرحه	شرحه	شرحه
متوسط	٧٦٢,٥٣	٧٦٠,٣٤	٧٦١,٤٢	١٩,٠٣	٠٨,٤٥	١٣,٥٦	ب	ضعيف	⅓ سحاب	شبوره صباحا

(عدد ٣) يوم السبت ١٥ صفر سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيي * خذ الكتاب بقوه

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها

على فهمي مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــص مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٦ ٧٧	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية

بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

صحيفه *(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)*

٣ خطبتان تليتا عند افتتاح مدرسة الجماليه بالقاهرة ومدرسة بنى سويف احدى المديريات الصعيديه
٦ تابع بث المعارف بقلم حضرة ميخاييل عبد السيد أفندى معلم اللغة الانكليزية بالمدرسة الاميريكانية بمصر
١٠ الكلام على قدماء الجرمانيين تعريب حضرة محمد أفندى توفيق أحد المتخرجين على مدرسة اللسان المصرى القديم
١٢ مقالة فى العقل بقلم حضرة الشيخ ابراهيم الروينى أحد مدرسى اللغة العربيه بمدرسة التجهيزية
١٥ تابع الارصاد الجوية لشهر طوبه سنة ١٥٨٩ قبطيه لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى
٢ الملزمة الاولى الى الرابعة من المقامات الفكريه لحضرة عبد الله فكرى بك وكيل المكاتب الاهليه
٩٣ الملزمة الرابعة والعشرون والخامسة والعشرون من المقامات الفتحية والروضات النفحية لحضرة أحمد بك فتحى

(تنبيه بقلم مباشر التحرير على فهمى رفاعه)

من التعريبات الجليله والرسائل الجزلة ذات الفوائد الجزيله المستخرج جوهرها من معدن الفضل والافضال ونموذج الكمال بدر العلوم وشمسها وسحبان البلاغة وقسها حضرة عبد الله فكرى بك وكيل ديوان المكاتب الاهلية دام ناصرا لدولة الاقلام ناشرا ألوية الفضل المرفوعة الاعلام رسالة أدبية أفصح عن اعجامها من اللغة التركية الى اللغة العربيه وتصرف فيها بعض تصرفات اقتضاها المقام وأضاف اليها بعض اضافات تم بها النظام فجاءت كانها فى فم الدنيا ابتسام وراعى فيها الحرى والاحرى وصاحب الدار أدرى هذا وأصل منظوم عقدها النفيس منقول من لغة الفرنسيس وقد صار طبعها بكلتاها تين اللغتين معززا الآن بثالث طبع عربى يسر به الخاطر وتقر به العين وهى تشتمل على تشبيه الباطن الانسانى بمدينة أو مملكة ساح لاستكشافها سائح فوجد أمة من الناس فى اعمالها مشتركة ووجد العقل حاكمها وكثيرا من الصفات الحسية والمعنوية خادمها وحيث استصوب ادراجها فى هذه الصحيفة بادرنا بنشر عبير محاسنها اللطيفه وهاك منها فى ذيل هذا العدد المجموع منقولا من صورة الاصل المطبوع

من المنافع الاثريه والمحاسن العصريه المصريه انشاء مدرستين جليلتين احداهما بخط الجماليه بالقاهرة المحروسه وثانيتهما ببندر بنى سويف أحد مراكز المديريات الصعيديه وكل من هاتين المدرستين صار افتتاحه على مقتضى الاصول المدرسيه بعد ان تهيأت فى كلتيهما مواد التعليمات والترتيبات الاساسيه وتليت لكل منهما على الحاضرين خطبة افتتاح تظهر ما فى قلوب الاهلين من مزيد الانشراح ناطقة بالثناء على حضرة الخديو الاعظم وتوفيقه الكامل لعنايته باظهار هذا النفع الشامل اما الخطبة الاولى فقد تليت بمدرسة الجماليه واما الثانية فقد تليت بمدرسة بنى سويف كما فى الوقائع المصريه وهى من انشاء القاضى الفاضل والسيد الكامل صاحب الفضيلة السيد الشيخ عثمان أفندى الدوينى قاضى الولايه وهاهما على الترتيب

(مقالة شكريه من طرف أهالى الجمالية على افتتاح مدرستها الاهليه)

طالما لهجت الالسن بحمد من أطلقها وابتهجت باقتدارها على الشكر لمن انطقها حتى أتبعت حمدها بكامل صلاة وسلام وأبدعت فى جميل ثنائها على رفيع المقام صلى عليه ذو الجلال وسلم مادام الفضل لمن علم على من تعلم وعلى آله وأصحابه الجهابذة ومن والاهم من أساتذة التلامذة أما بعد فان للأدب رجالا لا تلهيهم تجاره ولا تغرهم النفس الامارة بزهو الاماره بل كلما ارتشفوا كؤس الآداب وكشفوا عن عرائس المحسنات الحجاب شمروا عن ساعد الجد والاجتهاد وبذلوا مجهودهم فى تحصيل أنفع اصدار وايراد وأقاموا شعار التعلم والتعليم وقاموا باحياء العلوم وفوق كل ذى علم عليم

هم الاماجد حقا لا يقاومهم * من جرّد السيف فى الهيجاء وانتصرا
فان كل يراع فى أناملهم * يقيم رايات نصر كلما أمرا

وقد منّ الله على أوطاننا بمن حماها وأحيا دارس مدارسها وحياها وجذ لابناء الوطن ماسارت بحديثه الركبان من بيان محسنات البديع وبديع محسنات البيان وألبسهم من تحف المعارف أجمل الملابس فقال لسان الحال هكذا تكون المدارس وماذاك الا بعض عنايات ولىّ النعم وطرف من طرف توجهات الخديو الاعظم أدام الله نعمة وجوده على رعاياه وكساهم حلل التقدّم المنسوجة على منوال مزاياه

لهم همم لا منتهى لكبارها * وهمته الصغرى أجل من الدهر

ولقد أحسن بادخال المدارس تحت نظارة نجله الكامل المشير بينان اسعاده الى صحة كم ترك الاوائل للاواخر متوجا هام العلا بالهمم ناصرا جنود العرفان برفع أعلى علم ولا زال شأن مستشاره عليا وصادق فكره في الادارة واضحا جليا فانه فضلا عما أفاضه على عموم المكاتب من انتخاب كل بارع دون فضله أدب الكاتب قد جمل خط الجمالية بمدرسة جميلة الشكل بهيه ولا شك انها من غرر حسناته وهي لدى اثبات الفضل من أعدل بيناته اذ لاحت على أرجائها أنوار البراعه فأغنت في ترجمة أوصافها عن لسان اليراعه فحق علينا القيام باداء التشكر حسب الطاقه فهتفنا بما تحملته من الحمد هذه البطاقه معترفين بالقصور عن الاحاطة ولو ادعينا اجتهادا عالمين بأن الاقلام لا تفي ولو كان البحر مدادا وغاية ما لدينا أن نخفض جناح الانابه ونرفع اكف الدعاء جازمين بالاجابه ملتمسين دوام الخديو الجليل عزيز مصر الداوري اسماعيل فرحا ببقاء أنجاله الفخام ما لاح بدء مقالة أو فاح مسك ختام

(الخطبة الثانية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حمدا لمن علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم مولى الاحسان ومولى الامتنان انجذبت لعظمته أفئدة المتقين وانقادت لطاعته أعنة العارفين فلك الحمد على ما ابدعت من جميل ما أودعت ولك الشكر على ما اسديت من جزيل ما اهديت وصلاة وسلاما على من افضت عليه سجال اللطائف والعوارف وانقذتنا به من ظلمات الجهل الى انوار العلوم والمعارف وأنزلت عليه في محكم التبيان الرحمن علم القرآن سيدنا ومولانا محمد نقطة دائرة الوجود وسراج سماء الشهود وعلى آله آل البصائر والعرفان وأصحابه أصحاب الدلائل والبرهان وانصاره انصار هذا الدين القويم ومن نحا نحوهم في التعلم والتعليم (وبعد) فلما كان تحصيل العلم من أهم الواجبات ليرتقي به الى أعلى الدرجات وتنال به الرتب العليه والمناصب الدنيوية والاخرويه حث عليه صلى الله عليه وسلم في سنته محرضا لاهل شريعته وملته وكان الجدير بالاولية القرآن المجيد المنزل من لدن حكيم حميد لما انه الجامع لاشتات الفضائل المقتبس من نوره علوم الاواخر والاوائل وحسبك ما فرطنا في الكتاب من شيء دليلا كافيا في تمييز الرشد من الغي بقوله في خبر ما اتقنه واحكمه خيركم من تعلم القرآن وعلمه فمن فتح الله

بالفهم بصيرته ونوّر بالمعارف سريرته رأى كل علم من العلوم أو فن من الفنون منطويا تحت درّ نظمه المكنون (من تأمل فى الآيات الدالات على الحكم الباهرات فى الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم والبروج استخرج منه علم المواقيت ومن نظر الى ما فيه من جزالة اللفظ وبديع النظم وحسن السياق والاطناب والايجاز والمبادى والمقاطع والمخالص والتفنن فى الخطاب استنبط منه المعانى والبيان والبديع ومن التفت الى انطلقوا الى ظل ذى ثلاث شعب استخرج منه علم الهندسة ومن نظر لما ذكر فيه من النصف والثلث والربع والسدس والثمن استخرج علم الحساب وكذا بقية العلوم كالهيئة وتعبير الرؤيا والطب وغير ذلك مما يعجز عن سرده فيؤخذ منه اما بالتصريح أو التلويح حتى ان الحرف والصنائع على اختلاف أنواعها مأخوذة من سره الجامع ألا ترى الى البناء والغواصة يؤخذان من نحو لهم غرف من فوقها غرف مبنية ومن كل بناء وغواص والفلاحة من أفرأيتم ما تحرثون الآية والصياغة من واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا والنجارة من واصنع الفلك بأعيننا والملاحة من نحو أما السفينة الآية وله الجوار المنشآت فى البحر كالاعلام والاستحكامات من نحو قصور مشيدة وانهم مانعتهم حصونهم وغير ذلك من مقاومة الاعداء فى الجهاد نحو وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوّة ومن رباط الخيل ومن وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم وغير ذلك مما لا نهاية له) ولا يمكن الخوض فى بحار معرفة هذا القرآن الكريم والنبأ العظيم الا بالتمكن من علوم العربية المجموعة فى قول بعضهم

نحو وصرف عروض بعده لغة * ثم اشتقاق وقرض الشعر انشاء
كذا المعانى بيان الخط قافية * تاريخ هذا العلم العرب احصاء

وحيث علم ان النحو للكلام كالملح للطعام كان هو الجدير بالاعتناء به والاهتمام لان باقى العلوم عالة عليه ومدار فهمها مفتقر اليه فهو محراب امامها والآخذ بزمامها وناهيك بآية براءة براءة من الجهل وحزبه واهتمام على كرم الله وجهه وكفى به ولما كانت همة مولانا الخديوى حفظه الله دائما متوجهة الى تحصيل المعالى وجلب ما يعود نفعه لمملكته على مدى الايام والليالى ومطمح نظره العالى سعادة الوطن ونشر العلوم كما هو دأب أرباب الذكاء والفطن غرس حفظه الله أفنان الفنون فى جميع مملكته ونشر أعلام العلوم فى آفاق دولته حيث أنشأ المدارس الوطنيه والمكاتب الاهليه وكان من جملة من لحظهم بعين عنايته ورشف رأفته أهل بنى

سويف المتفيؤن بظلاله المتنعمون بنواله فقد أنشألهم بهامدرسه بهمته ان شاء الله تعالى تكون على طود العلوم مؤسسه أطال الله أيامه وأدام اكرامه ومتعه بولى عهده الوثيق دولتلوسعادة محمد باشا توفيق وعززه بثانى أنجال حضرته العليه دولتلوسعادة حسين كامل باشا ناظر المدارس والاوقاف والاشغال العموميه فنسألك اللهم يا مجيب السائلين ومغيث المتضرعين متوسلين اليك بخير الانبياء ومتشفعين بآل بيته الاتقياء أن تحرس سعادة مولانا الخديو وأنجاله وتحفظ كلا بما هو أبقى وأنجى له مالاح بدر التمام وفاح مسك الختام

(تابع)

(بث المعارف تعريب حضرة ميخائيل عبد السيد أفندى)

(معلم اللغة الانكليزية بالمدرسة الاميريكانية بمصر ونصه)

وقد حصلت دواهى كبيرة ورزايا خطيرة ولم تزل حاصلة الآن لاسيما للاولاد ذوى الحسب والنسب وللنساء كبيرات الاسم واللقب بسبب احتراق الثياب ولو عرفت هاتان القضيتان البسيطتان لما وقع جل هذه البلايا بل ربما ارتفعت كل هذه الرزايا وهما ان اللهيب من خاصياته الارتفاع والصعود وان الهواء يقويه بل ويذكيه بعد الخمود فمتى ابتدأت النار فى ثياب احدى النساء فعليها عوضا عن أن تركض من محل الى آخر أن تمرغ على ثيابها سدا لفم النار الفاغر وحسما لضرره ورتقا للفتق قبل اتساعه كالبرق فان الانتقال والقيام وترك الثياب مما يزيد سعيرها ويقوى زمزمتها وزهزمتها وصفيرها وهكذا يتسع الالتهاب بخلاف الامر الثانى اذ لما ينقطع الهواء عنها تسكن شهبها ويخمد لهبها ويتوارى أوارها ومع ان هذه الطريقة ليست بكافية لاخماد النيران بالتمام الا أنها على كل حال تعوق النار من السريان فى الاجسام وان اتفق ووجد واحد من أهل الفتوة والنخوة والمروة ومد يد المساعدة وقدم المعاضدة والمرافدة لانتشال المحروق من هذا الخطب وانقاذه من هذا الكرب فعليه قبل كل شئ ان يلف على رأس المحروق وجسده سجادة أو حراما كبيرا ويضعه فى محل مناسب فيمتنع ان شاء الله الخطر ويرتفع بذلك مزيد الضرر (قال المؤلف) وقد طالعت فى بعض الجرائد سنة ١٨١٣ انه قد حرق اكثر من عشر خواتين بسبب بعض الشرر ولو بادرن الى اجراء ما قلناه لسلمن من الضرر

وأيضا الامراض التى جنس البشر عرضة لها وبالاخص الجدرى والحمى وغيرها ولو درى الورى ماهيتها وأسبابها ووسائط رفعها ودفعها وهذها وجذها لما أردتهم وأودتهم وأبادتهم ولا يخفى على الزكن بأن الحمى والداآت الاخرى فاشية بين الفقراء وأحيانا تهجم عليهم وتفترسهم كالليوث الخوادر أو النسور الكواسر فيقاسون منها البلاء واللأواء والوصب وغاية العناء وسبب ذلك وساخة بيوتهم وونامتها وجهلهم بفائدة تجدد الاهوية النقية المتعلقة عليها الحياة الحيوانية وأيضا من الاسباب القوية احتشاد الناس فى أود المرضى فان الامر الذى يزعم الناس انه جبر بخاطر المريض وانه عمل مرضى فانه فضلا عن أن يزيد مرض المريض ويقهقره عن التقدم نحو الصحة ويهبطه الى الحضيض يحملون جزأ منه فى ابدانهم فتتسع دائرته ويعم وباله ولا ينهج هذا المنهج الا من لم يدر ماهية هذه الامراض المعدية وسرعة سريانها من شخص الى آخر بالكلية ولا يجازف أحد على مثل هذا السلوك الا اصاحب الجهل والعناد المسمى عمله هذا بالتوكل على حافظ العباد فانه يزعم بأنه صاحب ايمان يقين وان عمله هذا هو من شدة التوكل على رب العالمين ولم يدر أن حقيقة التوكل هو الاخذ فى الاسباب وعدم تنكب النواميس التى وضعها مالك الرقاب كما لا يخفى على ذوى الالباب فينتج ان مثل هذا العمل هو من لوازم الجهل ومع ان تلقيح الجدرى جرب ووجد من ضمن الادوية المؤثرة المانعة لحلول الجدرى الا ان العوام قد نبذته ظهريا فيقعون فى شر الاخطار والاضرار والوبال والنكال هم وذريتهم ولو أجروا عملية التلقيح كما رسم لدفع الفساد وحسم وتزداد أوهامهم الفاسدة فى هذا الامر وغيره بارتكانهم واستنادهم على تعليلاتهم وتقريراتهم عن القضاء والقدر والعناية الالهية ويزعمون انهم ان أبدوا الاحتياط الشديد واتبعوا هذا الرأى السديد وقرؤا العواقب بالفكر والعمل الواجب كانهم يقاومون بذلك تدبير الله وسياسته أو يسلبون استيلاءه تعالى على العالمين وارادته قائلين لا يمنع الحذر من وقوع القدر غير ناظرين بأن المولى الحكيم مدبر الكون بنواميس فى غاية الانتظام والاحكام والابداع العجيب والاتقان الغريب الذى يصح أن يقال عنه ليس فى الامكان أبدع مما كان وانه ينفذ سبحانه وتعالى قضاءه وقدره بتوسط تلك الاسباب الثانوية سواء كانت طبيعية أو أدبية فلو بثت المعارف بين الناس وتعلموا مثل هذه الامور لارتفع ان شاء الله أغلب الشرور

ويتسبب عن الجهل أيضا الضرر الناشئ للجسد من الهواء المفسد اعلم ان الهواء النقى هو ضرورى كالطعام والشراب للصحة ولحياة الحيوانات واذا فسد بعدم تجدده أو بالتنفس أو بالنيران أو الشموع كان سما قاتلا ومع كل ذلك عوضا عن أن ينظر اليه الجمهور بعين الالتفات ويحلوه أرفع الدرجات رموه فى زوايا الاهمال وقلما يتفكرون فيه كغيره من الاحوال وذلك لانه لما كان الهواء يؤثر على الجسم تأثيرا خفيفا غير مدرك باللمس كما تدرك الاجسام الجامدة والسائلة لم ينظر اليه كانه موجود بل كان لسان حالهم يقول لا حقيقة له فى الوجود ولذا نجد انه لا يكترث أحد من العوام بتجديد الاهوية فى محل جلوسه أو فى محل نيامه وترى طاقات بيوتهم ثابتة البنيان على الحيطان بحيث يتعسر فتحها على الانسان واذا كانت بالعكس فلا يفتحونها مالم يحملهم على ذلك داع فتمكث أسابيع بل شهورا مغلوقة مسدودة ولولا وجود مداخن فى البيوت وأبواب لما صلح الهواء للاستنشاق بل ولختنق أهل البيت غاية الاختناق وقد يمكث أحيانا جملة خياطين ونساجين وأرباب مهن أخرى فى أودة قد تكون رطبة ويغلقونها عليهم من الصباح الى المساء ولم يخطر ببالهم فتح شباك مدة نصف ساعة فقط لدخول هواء جديد فيستنشقون هواء متحملا بالابخرة والغازات الرديئة الصاعدة من أجسامهم والداخل عليهم من خارج يحس بهذه الرائحة الكريهة ويدل اصفرار لون هؤلاء الاشخاص على التأثيرات المضرة الناشئة من الهواء الردىء الذى يستنشقونه نعم انهم لا يحسون بتأثيراته المضرة فى الحال الا انه يغتالهم بعد ذلك غاية الاغتيال ويحدث أمراضا لا تشفى ويوجد الحمى والسل والربو أى ضيق النفس وأمراضا أخرى خطرة تنسب غالبا الى أسباب أخرى ان فتح الشباك والطاقة ليس فوق الطاقة ويقدر على فعله الاغنياء وذووا الفاقة والاصلح فتح الشباك وقت الطعام فان المحل يكون وقتئذ فارغا فيتمكن الهواء المفيد ويطرد الهواء المنفسد القاتل للجسد وأقول لك أيها المطالع انه لا يوجد أعلى وأرفع وأجدى وأنفع من تجدد الهواء فهو لكل داء شديد دواء مفيد وهو مبعد الاسقام عن الانام يقيك المتالف ويكفيك المخاوف فعليك باجراء ما اشرنا به عليك قبل زلل القدم فانه حينئذ لا ينفعك الندم فيا أيها النبيه النبيل أتستهين بهذا الامر لانه سهل غير ثقيل وتلفظه ظهريا لانه لم يكلفك مصاريف وأموالا غزيرة كالتى تخسرها عند حلول الامراض الكثيرة وقلما يعتقد الناس المقالات والنصائح المقولة فى هذا الموضوع وذلك لان الجهل دائما تكبر

وعنيد وعن الصواب يبتعد ويحيد والآن نقول انه اذا وقف الناس على ماهية الجو وفائدته للحيوان والاسباب التي بها يفسد وكيفية تأثيراته لأحلوه المحل الاول بالوقار ورمقوا اليه بعين الاعتبار وحينئذ يصبحون في أمن راهن غير منتقل وعز قاطن غير مرتحل وهذا قياس مطرد لا يختل ولا يتخلف ولا يعتل

ولو عرفت على العموم الوسائط التي بها يرد نفس من غرق أو اختنق لاجتني من ذلك ثمار لا تنكر وبدائع منافع أشهر من أن تذكر لانه لو لم يعرف الانسان كيفية الامور اللازمة لرد نفس من غرق أو اختنق بل ذهب الى الطبيب الذي ربما كان بعيدا عنه بمسافة أميال لمات ذلك الانسان في الحال فان السرعة هنا لازمة ضرورية والونا والفتور ممنوع بالكلية ولكن لو عرف الناس الوسائط المفيدة النافعة (قولنا المفيدة النافعة فصل مخرج الوسائط الضارة كتقبيب الغريق أي رفعه منكسا رجليه الى أعلى ورأسه الى أسفل لاستخراج ما يظن ابتلاعه من الماء وهو خطأ فاحش لأن الغريق لا يدخل في جوفه من الماء الا قليل أو لا يدخل أصلا وهذا الفعل مضر بالسليم فكيف بالغريق السقيم) كاستنشاقه في الحال روح النوشادر أو الخل أو البصل أو الثوم او جوهرا آخر قوي الرائحة وينبغي أن يدخل في رئته مقدار من الهواء وأيضا لو دري الوري أهمية التنفس ووظيفته لامتنعت الاسقام الناشئة من انتقال الانسان الفجئي من الحرارة الى البرودة وقد فشت العلل والامراض بين أهل الحرف من هذا السبب ولو عرف الانسان أن أكثر من نصف ما يأكله ويشربه ينصرف ويفني بالتنفس لتنكب عن كل ما من شأنه يوقف اتمام هذه الوظيفة

وآخر مثال أذكره مع انه ليس بأقل اهمية مما ذكر هو التأثيرات المشؤمة الناشئة من جهل الطريقة الحسنة والقاعدة المستحسنة لتربية الاطفال مدة سني طفوليتهم الاولى وقد استعلم من دفاتر الحكومة السنوية بأنه قد مات نصف المولودين عند ما بلغوا السنة السابعة وقد قالت نطس الاطباء ان سبب هذا هو عدم تربيتهم بموجب الطريق الصائبة وعدم تغذيتهم بالاغذية المناسبة وانه عوضا عن أن يوسعوا لهم الملابس لتتمكن الاعضاء الجسدية من اجراء وظائفها وتتقي من اضرار ضيق الملابس ومتالفها يلفون رأس الطفل بلفائف أمرها للصواب مخالف وللخطأ محالف ويقمطونهم ويربطونهم ربطا زاعمين ان ذلك مما يقوي عظامهم ويضبط حركات جسدهم ضبطا مع أن ذلك يوقف حركتهم ويمرض جسمهم وينشف عظامهم (بقيته تأتي)

تقدّم فى اعداد الروضة من السنة الماضية ادراج نبذة فى الكلام على قدماء اليونان بتعريب حضرة محمد افندى توفيق المتخرج على مدرسة اللسان المصرى القديم وكان قد عربها من اللغة النمساوية وأورد معها أيضا نبذة ناسب الآن ادراجها فهاهى ترد بعد التنقيح والتهذيب فى اعداد الروضة على التعاقب والتعقيب

(الكلام على قدماء الجرمانيين)

اعلم ان أوروبا كانت فى قديم الزمن قبل اقامة الجرمانيين بها مسكونة بالرومان واليونان فهما أوّل من عمر بلاد المغرب ثم ارتحل اليهم بعد مدة ثلاثة أقوام الكلدانيون فأقاموا بغربى فرانسا وامتدّوا منه الى جهة ابريطانيا الكبرى ثم السلافيون فأقاموا بشرق البروسيا ثم ارتحلوا الى بولونيا

ثم الجرمانيون فأقاموا بين هاتين المملكتين أعنى الروسيا وبولونيا وكان أسلافهم قبل ذلك مقيمين بين نهرى الرين والويستول ثم انتقلوا من ذلك المحل فقيل انهم سكنوا مابين جبال الألب والبحر الشمالى والشرقى والصحيح انهم لما انتقلوا أقاموا فيما بين نهر الطونه وهذين البحرين وكان الرومان يسمون جهتهم بجرمانيا العظمى وذلك عند ظهور عيسى عليه السلام وأما قبله فكانوا قاطنين بالشاطئ الشمالى من نهر الرين وكان الرومان يسمون تلك البقعة اذ ذاك بجرمانيا الصغرى ثم ارتحل جماعة من الجرمانيين فسكنوا جزيرة اسكاديناوه وهى سويد ونورويج ومنهم سكان دانمرقه فمملكة الدانمرقه التى هى الآن مملكة مستقلة كانت فى أول الامر تحت حكومة جرمانيا الكبرى

(الكلام على مملكة جرمانيا الكبرى)

هذه المملكة كانت حالتها فى الاعصر القديمة غير حالتها الآن فكانت أراضيها معطلة عن المزارع من جميع جهاتها بتكاثف الاشجار والغابات المخيفة وشجر البلوط حتى انها لكثرة البلوط بها وعظمه تدعى الى الآن بمملكة شجر البلوط وكانوا يقولون ان هذا الشجر مقدس وأما الآن فيندر فيها وجود هذا النوع

وكان أصل جميع الجرمانيين من العجم فأتوا الى هذه الجهة وقطنوا فى خلال غاباتها ثم ارتحل منهم قوم الى بلاد الهند وأقاموا بها كما ان أصل العجم من قوم يسمون (عرير) فارتحلوا الى بلاد الهند وأقاموا بها واختلطوا مع أهلها وبين الجرمانيين وأهل الهند

اتحاد ومشابهة قوية فى اللغة والخلقة حتى انه اذا ذكرت احداهما ذكرت الاخرى معها فيقال الهند الجرمانى ويراد به القبائل المتحدة مع بعضها وكان الجرمانيون يطلقون لفظة جرمانن على بعضهم بمعنى اخوان اخوان وكانوا عدة قبائل لكل قبيلة اسم خاص بها وأما لفظ جرمانن فكان شاملا لجميعهم وأما الرومان فكانوا يطلقون عليهم قبل اقامتهم بتلك الجهة لفظة جرمان بحذف النون الثانية فهذا مما يثبت لنا ان الجرمانيين هم أقوام قدماء وان هذا الاسم ثابت لهم من قديم

وأما لفظة دايتش التى هى بمعنى نمساوى فلم تطلق عليهم الا فيما بعد وهذه اللفظة أى لفظة دايتش مستعملة للآن وأصلها باللغة اللاتينية ديوتيشك ومعناها الاقوام المجتمعة وأما لفظة ديو فقط فمعناها الاقوام المرتحلة من بلدة الى أخرى وقطنوا بها واتخذوها كاوطانهم

وأما الجرمانيون فهم قوم مجتمعون من عدة قبائل وشعوب منهم من قطن بأسفل نهر الرين وهم السيجامبرن والوبير والأزيبيتير والتوختيرير والبروكستيرير والشامافن ومنهم من قطن بوسط هذا النهر وهم الشاتن والماتياكر والباتافير

ومنهم من قطن بالتورنج وهو اقليم متسع منقسم بين ملوك المانيا المتحدة وهم الهرموندورن والشيروسكر وهم عوام جومانيا والأنجريواريز والانجرن والمارسن والانجان والسيمبرن والتوتونن والاسيرونن والفريزن والشوكن

ومنهم من قطن بالجنوب وهم الماركومانن والكوادن والسيمنونن والسويونن والاجير والانجوبردن والبورجندن

ومنهم من قطن بالجنوب الغربى أو الشرقى وهم الجوتن والباشتارن والجيبيدن والديرولر والروجير والواندلن وقد قطن بالجهة المسماة بجرمانيا الصغرى التى هى على الشاطئ الشمالى من نهر الرين عدة أقوام تجمعوا واتحدوا مع بعضهم ولقبوا بالالمانن وأغلبهم من السلافن والفرنكن والسيجابون

والجرمانيون على العموم أقوام طوال الاجسام زرق العيون والحدقات بيض الوجوه حمر الوجنات يلوح عليهم أثر الشجاعة والقوة ومخايل الفروسية والفتوة وقد جمع المسيو باسيتوس المؤرخ الرومانى أخبارهم وضمنها بطون الرقاع وذكر من عوائدهم وأخلاقهم ما تتشنف بذكر بعضه الأسماع وتنفر من بعضه الطباع فمن أوصافهم الحميدة وأخلاقهم المجيدة انهم كانوا بالنسبة لذلك العصر أعظم الامم فى العقل والفخر ولهم أخلاق حسان يتحلى بها جيد الزمان

منها انهم كانوا مشهورين باخلاص النية وحسن الطوية والوفاء بالعهد والامانة والعفة وترك الخيانه واكرام الضيف وترك الظلم والحيف ولذلك سادوا على من سواهم من الامم وفاقوا سائر طوائف العرب والعجم

ومنها نفرتهم من الافعال القبيحة المستهجنة واقبالهم على الافعال الجميلة المستحسنة

(بقيته تأتى)

(مقالة فى العقل بقلم حضرة الفاضل الشيخ ابراهيم الزوينى أحد مدرسى اللغة العربية بالمدرسة التجهيزية)

العقل لغة المنع يقال عقلت البعير عقلا من باب ضرب اذا ثنيت وظيفه مع ذراعه فتشدهما جميعا فى وسط الذراع بحبل وذلك هو العقال ويطلق العقل لغة أيضا على التدبر يقال عقلت الشئ عقلا من باب ضرب أيضا تدبرته ثم أطلق العقل الذى هو مصدر على الحجا واللب وشرعا يطلق على التمييز فيعرف بأنه صفة يميز بها بين الحسن والقبيح وعلى الغريزى فيعرف بأنه صفة غريزية يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة الآلات التى هى الحواس الخمس وهو قسمان وهبى وكسبى فالوهبى هو العقل الغريزى المشترك بين العقلاء وهو لا يقبل الزيادة والنقصان وهو الذى عليه مناط التكليف والكسبى ما يكتسبه الانسان من تجارب الدهر وهو يقبل الزيادة والنقصان فتحصل زيادته بكثرة التجارب والوقائع وباعتبار هذه الحالة يقال ان الشيخ اكمل عقلا واتم دراية وان صاحب التجارب اكثر فهما وأرجح معرفة ولهذا قيل من بيضت الحوادث سواد لمته وأخلقت التجارب لباس جدته وأراه الله تعالى لكثرة ممارسته تصاريف أقداره واقضيته كان جديرا برزانة العقل ورجاحة الدراية وقد يخص الله تعالى بألطافه الخفية من يشاء من عباده فيفيض عليه من خزائن مواهبه رزانة عقل وزيادة معرفة تخرجه عن حد الاكتساب ويصير بها راجحا على ذوى التجارب والآداب ويدل على ذلك قصة يحيى بن ذكريا عليهما السلام فيما أخبر الله تعالى به فى محكم كتابه العزيز حيث يقول وآتيناه الحكم صبيا فمن سبقت له سابقة من الله تعالى فى قسم السعادة وأدركته عناية ازلية اشرقت على باطنه أنوار ملكوتيه وهداية ربانيه فاتصف بالذكاء والفطنة قلبه وأسفر عن وجه الاصابة ظنه وان كان حديث السن قليل التجربة كما نقل فى قصة سليمان

ابن داود عليهما السلام وهو صبى حيث ردّ حكم أبيه داود عليه السلام فى أمر الغنم والحرث وشرح ذلك فيما نقله المفسرون ان رجلين دخلا على داود عليه السلام أحدهما صاحب غنم والآخر صاحب حرث فقال أحدهما ان هذا دخلت غنمه بالليل الى حرثى فأهلكته وأكلته ولم تبق لى فيه شيئا فقال داود عليه السلام الغنم لصاحب الحرث عوضا عن حرثه فلما خرجا من عنده مرا على سليمان عليه السلام وكان عمره اذذاك على ما نقله أئمة التفسير احدى عشرة سنة فقال لهما ما حكم بينكما الملك فذكرا له ذلك فقال غير هذا أرفق بالفريقين فعادا الى داود عليه السلام وقالا له ما قاله ولده سليمان عليه السلام فدعاه داود عليه السلام وقال له ما هو الارفق بالفريقين فقال سليمان تسلم الغنم الى صاحب الحرث وكان الحرث كرما قد تدلت عناقيده فى قول اكثر المفسرين فيأخذ صاحب الكرم الاغنام يأكل لبنها وينتفع بدرها ونسلها ويسلم الكرم الى صاحب الاغنام ليقوم به فاذا عاد الكرم الى هيئته وصورته التى كان عليها ليلة دخلت الغنم اليه سلم صاحب الكرم الغنم الى صاحبها وتسلم كرمه كما كان بعناقيده وصورته فقال له داود القضاء كما قلت وحكم به كما قال سليمان عليه السلام وفى هذه القصة نزل قوله تعالى وداود وسليمان اذ يحكمان فى الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فهذه المعرفة والدراية لم تحصل لسليمان بكثرة التجربة وطول المدة بل حصلت بعناية ربانية والطاف إلهية واذا قذف الله شيئا من أنوار مواهبه فى قلب من يشاء من خلقه اهتدى الى مواقع الصواب ورجح على ذى التجارب والاكتساب فى كثير من الاسباب ويستدل على حصول كمال العقل فى الرجل بما يوجد منه وما يصدر عنه فان العقل معنى لا يمكن مشاهدته فان المشاهدة من خصائص الاجسام فيستدل على عقل الرجل بأمور متعددة منها ميله الى محاسن الاخلاق واعراضه عن رذائل الاعمال ورغبته فى إسداء صنائع المعروف وتجنبه ما يكسبه عارا ويورثه سوء السمعة وقد قيل لبعض الحكماء بم يعرف عقل الرجل فقال بقلة سقطه فى الكلام وكثرة اصابته فيه فقيل له فان كان غائبا فقال بأحدى ثلاث اما برسوله واما بكتابه واما بهديته فان رسوله قائم مقام نفسه وكتابه يصف نطق لسانه وهديته عنوان همته فبقدر ما يكون فيها من نقص فيحكم به على صاحبها وقيل من اكبر الاشياء شهادة على عقل الرجل حسن مداراته للناس ويكفى ان حسن المداراة يشهد لصاحبه بتوفيق الله تعالى اياه فانه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من

حرم مدارة الناس فقد حرم التوفيق فمقتضاه ان من رزق المداراة لم يحرم التوفيق وقالوا العاقل الذى يحسن المداراة مع أهل زمانه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة مائة درجة تسعة وتسعون منها لاهل العقل وواحدة لسائر الناس وقال على بن عبيدة العقل ملك والخصال رعية فاذا ضعف عن القيام عليها وصل الخلل اليها فسمعه اعرابى فقال هذا الكلام يقطر عسله وقيل بأيدى العقول تمسك أعنة النفوس وكل شئ اذا كثر رخص الا العقل فانه كلما كثر غلا وقيل لكل شئ غاية وحد والعقل لا غاية له ولا حد ولكن الناس يتفاوتون فيه تفاوت الازهار فى المروج فمنهم من معه منه وزن حبة أو حبتين ومنهم من معه منه وزن درهم أو درهمين وهكذا واختلف العلماء فى مقره فقيل القلب وقيل الرأس والاصح انه فى القلب وله شعاع متصل بالدماغ ولذلك قال بعضهم هو شجرة فى القلب وأغصانها فى الرأس وقد نص الله سبحانه وتعالى فى محكم كتابه العزيز ومنزل خطابه الوجيز على شرف العقل وقد ضرب الله سبحانه وتعالى الامثال وأوضحها وبين بدائع مصنوعاته وشرحها فقال تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ان فى ذلك لآيات لقوم يعقلون وهل العقل أفضل من العلم أو العلم أفضل منه قال العلامة ابن حجر بالاول لانه منبعه وأسه والعلم يجرى منه مجرى النور من الشمس والرؤية من العين وقال العلامة الرملى بالثانى وهو المعتمد لاستلزامه له ولان الله سبحانه وتعالى يوصف بالعلم لا بالعقل ولذلك قال بعض الاكابر حاكيا لذلك عن لسان حالهما

علم العليم وعقل العاقل اختلفا * من ذا الذى منهما قد أحرز الشرفا
فالعلم قال أنا قد حزت غايته * والعقل قال أنا بى الله قد عرفا
فأفصح العلم افصاحا وقال له * بأينا الله فى فرقانه اتصفا
فبان للعقل ان العلم سيده * فقبل العقل رأس العلم وانصرفا

(ورد من حضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى جدول الارصاد الجويه بالرصدخانة الخديوية المصريه لشهر طوبه سنة ١٥٨٩ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر – اعظم	اقل	متوسط	درجة حرارة مئينية – اعظم	اقل	متوسط	الريح المتسلطن – جهة	قوة	حالة الجو	ملحوظات
١	٧٦٢,٦٨	٧٦٠,٦٦	٧٦١,٥٥	١٧,٢٠	٠٧,٦٠	١٢,١٦	ب	ضعيف	صحو	الساعه ٩ و٥٤ د نهارا ظهر قوس قزح جهة ش وحصل مطر خفيف الساعه ١٢ و٢٠ دقيقة مطر خفيف مكث ٣٠ د
٢	٧٦٥,١٧	٧٦٢,٩٤	٧٦٤,٠٩	١٧,٧٠	٠٦,٣٠	١١,٨٦	ب	ضعيف	شرحه	بعض ابخره منتشره. وشبوره صباحا
٣	٧٦٦,١٥	٧٦٤,٧٦	٧٦٥,٥٣	١٦,٧٠	٠٧,٤٠	١١,٥٦	ب	شرحه	شرحه	شرحه
٤	٧٦٦,٣٢	٧٦٤,٦٥	٧٦٥,٥٤	١٧,٠٠	٠٦,٨٠	١٢,٠٠	ب	شرحه	١/٣ سحاب	شبوره خفيفه ليلا.
٥	٧٦٥,٧٦	٧٦٣,١٧	٧٦٤,٤٨	١٦,٩٠	٠٧,٠٠	١١,٩٥	ب	شرحه	١/٤ سحاب	(الساعه ١ و٣٠ د ليلا
٦	٧٦٤,٤٧	٧٦٢,٩٥	٧٦٣,٨٦	١٥,٧٠	٠٧,٠٠	١١,٠٥	شرحه	شرحه	صحو	(الساعه ٦ و٤٠ د نهارا .
٧	٧٦٥,٥٧	٧٦٣,٥٢	٧٦٤,٥٧	١٨,٠٠	٠٧,٠٠	١٢,٠٧	شرحه	شرحه	١/٢ سحاب	مطر خفيف مكث ٤٥ د)
٨	٧٦٨,٨٣	٧٦٦,٠٨	٧٦٧,٨١	١٨,١٠	٠٥,٤٠	١٢,١٠	شرحه	شرحه	صحو	بعض سحب جهة الافق
٩	٧٦٩,٢٦	٧٦٧,٦٤	٧٦٨,٥٢	١٨,٦٠	٠٥,٥٠	١٢,٤٠	شرحه	شرحه	١/٤ سحاب	منتشر فى الجو
١٠	٧٦٨,٢٥	٧٦٤,٣١	٧٦٦,٠٧	١٨,٧٠	٠٧,٥٠	١٢,٤١	شرحه	شرحه	صحو	بعض سحب قليله منتشره
١١	٧٦٤,١٦	٧٦١,٨٧	٧٦٢,٩٣	١٨,٥٠	٠٥,٣٠	١٣,٢٠	شرحه	شرحه	مغطى	شبوره صباحا
١٢	٧٦٣,٩١	٧٦١,٩٨	٧٦٢,٨٧	١٨,٥٠	٠٨,٠٠	١٣,٥٣	شرحه	شرحه	١/٢ سحاب	منتشر فى الجو
١٣	٧٦٤,٤٨	٧٦٢,١١	٧٦٣,٧٣	١٩,٨٠	٠٨,٦٠	١٤,٠٠	شرحه	شرحه	شرحه	شبوره خفيفه صباحا
١٤	٧٦٥,٦٥	٧٦٤,٤١	٧٦٥,٠٣	١٨,٧٠	٠٧,٥٠	١٣,٤١	شرحه	شرحه	صحو	بعض سحب منتشره
١٥	٧٦٥,٠٥	٧٦٢,٠٨	٧٦٣,٤٤	٢٠,٥٠	١٠,٥٠	١٥,١٧	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب جهة الافق

(ارصاد جويه بالرصدخانة الخديوية المصريه بقية شهر طوبه سنة ١٥٨٩ قبطية)

أيام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر			درجة حرارة مئينية			الريح المتسلطن		حالة الجو	ملحوظات
	اعظم	اقل	متوسط	اعظم	اقل	متوسط	جهة	قوة		
١٦	٧٦٣,٤٥	٧٦٠,٥٠	٧٦١,٨٧	٢٠,٢٠	١٠,٥٠	١٤,٢٦	ب	ضعيف	مغطى	بابخره خفيفه جدا
١٧	٧٦٢,٢١	٧٦٠,٥٩	٧٦١,٣٠	١٨,٨٠	٠٧,٨٠	١٣,٠٦	شرحه	شرحه	⅓ سحاب	منتشر فى الجو
١٨	٧٦٣,٨٨	٧٦١,٣٥	٧٦٢,٤٣	١٩,٨٠	٠٧,٠٠	١٢,٩٥	شرحه	متوسط	صحو	بعض سحب منتشره
١٩	٧٦١,٨٩	٧٥٨,٣٥	٧٦٠,٠٠	١٩,٥٠	٠٥,٩٠	١٢,٨٢	شرحه	ضعيف	شرحه	شبوره صباحا
٢٠	٧٦١,٢١	٧٥٩,٣٨	٧٦٠,٠٣	٢٠,٤٠	١٠,٥٠	١٥,١١	شرحه	متوسط	شرحه	
٢١	٧٦٣,٣٧	٧٦١,٣٣	٧٦٢,٠٦	١٩,٠٠	٠٨,٩٠	١٣,٦٦	شرحه	ضعيف	شرحه	شبوره صباحا
٢٢	٧٦١,٣٠	٧٥٧,٦٧	٧٥٩,٢٢	٢٠,٩٠	٠٨,٠٠	١٤,٦٧	ب ش	شديد	شرحه	سحب جهة الافق
٢٣	٧٥٦,٦١	٧٥٣,٥٧	٧٥٤,٩٤	١٩,٥٠	٠٦,٨٠	١٣,٣٦	ج غ	ضعيف	¾ ابخره	
٢٤	٧٦٠,٩٢	٧٥٤,٧٩	٧٥٨,٠٢	٢١,٢٠	٠٦,٢٠	١٣,٩٢	ب	شرحه	⅓ سحاب	منتشر فى الجو
٢٥	٧٦٢,٥٠	٧٦١,٢٨	٧٦٢,٠٦	٢٠,٤٠	٠٦,٧٠	١٤,٣٨	غ	شرحه	مغطى	بابخره خفيفه
٢٦	٧٦١,٨٥	٧٥٦,٩٨	٧٥٨,٧٤	٢٢,٢٠	١١,٥٠	١٦,٤٧	ج غ	شرحه	شرحه	شرحه
٢٧	٧٦٠,٩٤	٧٥٧,٥١	٧٥٨,٦٤	١٩,٢٠	١١,٥٠	١٥,٢٣	ج غ	شديد	شرحه	
٢٨	٧٦٤,٨٥	٧٦١,٩٦	٧٦٣,٩١	٢٠,٦٠	٠٩,٨٠	١٤,٩٦	شرحه	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
٢٩	٧٦٦,٠٠	٧٦٣,٥٥	٧٦٤,٦٨	٢١,٢٠	٠٨,٨٠	١٥,٤٢	ب	شديد	شرحه	بعض سحب قليله جهة الافق
٣٠	٧٦٢,٧٢	٧٥٦,١٢	٧٥٨,٥١	٢٤,٥٠	٠٨,٥٠	١٦,٨٢	ج غ	ضعيف	شرحه	
متوسط	٧٦٣,٩٨	٧٦١,٦٠	٧٦٢,٥٤	١٩,٢٦	٠٧,٨٦	١٣,٥٣	ب	ضعيف	⅓ سحاب	شبوره

(عدد ٤) يوم الاحد غاية صفر سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه

فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها

على فهمى مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة — ص مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٧٧ ٦	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية

بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــــواد

صحيفه

٣ الكلام على قدماء الجرمانيين تعريب حضرة محمد أفندى توفيق أحد المتخرجين على مدرسة اللسان المصرى القديم

٧ حل المسألة الهندسيه الواردة فى عدد ١ من روضة المدارس المصريه بقلم أحمد درويش أفندى أحد تلامذة مدرسة المهندسخانة الخديويه

(تابع الكتب)

١٧ تمام المقامات الفكريه لحضرة عبد الله فكرى بك وكيل المكاتب الاهليه

٢ الاستكشاف العصرى للدمل المصرى تأليف حضرة حسن أفندى محمود

(تابع)

(الكلام على قدماء الجرمانيين معربا من اللغة النمساوية لحضرة محمد أفندى توفيق المتخرج على مدرسة اللسان المصرى القديم)

ومنها (أى من أخلاق الجرمانيين) ان الطلاق كان عندهم محظورا وفيما بينهم مستقبحا مهجورا وكان من عرف به منهم يذيقونه الذل والنكال ويحكمون عليه بالقتل والوبال

ومنها احترامهم للنساء غاية الاحترام واحتشامهم معهن أشد الاحتشام حتى انهم كانوا لحبهم لهن يصورونهن ويعبدونهن

وكانت نساؤهم كذلك يحترمن الازواج ويصنعن كلما يجلب لهم السرور والابتهاج ويمتثلن لهم ويصبرن على العيش حلوا ومرا ولا يعصين لهم أمرا الا ان طباعهم كانت لا تخلو عن بعض خشونه وبقايا حدة ورعونه

فمنها انهم كانوا يتخذون من الشعير والنبات المسمى بحشيشة الدينار شرابا مسكرا وذلك انهم كانوا يضعونه فى قرون البقر ويصبرون عليه الى ان يرغى ويزبد ثم يشربون منه حتى يغيبوا عن الوجود ويصيروا كالموتى فى بطون اللحود وكانوا اذا اجتمعوا فى مجلس وأراد الرئيس ان يستخرج مخبآت سرائرهم ويعرف ما فى ضمائرهم أتى لهم بذلك المسكر فاذا شربوا ودب السكر فى أعضائهم خاضوا فى الحديث واخبروا بما انطوت عليه ضمائرهم من قديم وحديث وربما سلوا السيوف وأذاقوا بعضهم كأس الحتوف

ومن عوائدهم انهم كانوا يجتمعون للعب المسمى قورفل سبيل ويصرفون فيه الكثير والقليل وهو كاللعبة المعروفة بالزهر وكانوا عاكفين عليه محبين له حتى كان احدهم اذا فقد ما معه من الدرهم والدينار وخسر ما علكه من اثاث وعقار جرد نفسه من عز الحرية وألبسها ذل العبودية ولعب بنفسه وصار لمن غلب عبدا رقيقا فاذا غلب أخذ الى المنزل وصار عبدا لمن غلب وكلفه ما لا يطيق من التعب والنصب

ومنها انهم كانوا لا يصبرون عن الحرب ولا يغفلون عن الطعن والضرب فكان اذا خلا الحرب من بينهم سنة أو سنتين أثاروا الفتنة بينهم وبين فئة أو فئتين فيحاربونهم

حتى يغلبوا أو يغلبوا فاذا لم يجدوا من يجيبهم الى الحرب فى جوانب الارض اشعلوا نارها وتقاتل بعضهم مع بعض

ومنها انهم كانوا اذا قتل منهم فارس مشهور وقرم مذكور واروا جثته تحت الثرى واجتمع عند قبره الظرفاء من أهل الطرب والشعرا و يتناشدون أشعار الحماسة و يضربون بالآلات المطربة لتدب فيهم حركة النشاط والفتوة وتتحرك فيهم حرارة الشجاعة والقوة وكان هذا أعظم شئ عندهم وأفخر أمر فيما بينهم

ومنها انهم كانوا اذا ولد لهم مولود أخذوه عقب الولادة وغمسوه فى ماء بارد عدة مرات لتصلب عظامه وتثبت عند المشى أقدامه فاذا قوى واشتد وعرف بعقله الرأى الاسد علموه القنص والمكافحة والفروسيه ونحو ذلك من الامور السنيه فاذا راهق علموه الوقوف والرقص على حدود السيوف وعودوه على ملاقاة الفرسان ومصادمة الاقران فاذا تعلم ذلك وأحكمه عقدوا له موكبا عظيما وطافوا به حول البلاد وعدوه من الرجال المعدودين للحرب والجلاد

ومنها انهم كانوا مشغوفين بحب الاصطياد وكثرة الخروج الى الفيافى والوهاد وكان غالب صيدهم اذذاك الخنازير البرية والذئاب والدب والظباء ونحو ذلك من الحيوانات الوحشية فاذا نجوا للصيد و رجعوا فرشوا جلود الدب وناموا عليها حتى تفرغ نساؤهم من تهيؤ الطعام فيأتينهم و ينبهنهم من المنام فمن ذلك أخذ النمساوية المثل المستعمل عندهم فى الكسل وهو انهم اذا أراد أحدهم ان يذم آخر قال له أنت ملازم جلد الدب ومعناه انه رجل كسلان فاذا فرغوا من الاكل والسكر قاموا الى المقامرة وهكذا كان دأبهم طول العمر

وكانت نساؤهم يملن الى الخروج نحو الرياض الزواهر ويحببن النظر الى الخضرة والبساتين النواضر و يصحبن أولادهن وأتباعهن وأقاربهن وأصحابهن وكن ينسجن ثيابهن من الثيل الابيض و يصبغنها بألوان حمر ويلبسنها و يرسلن خلفهن شعورهن الشقر فيلوح من بين اللونين مثل لون الذهب يعجب الناظر و يشب له الطرب

وأما شجعانهم فكانت ملابسهم الدروع واللامات وملابس غيرهم كانت من جلود الحيوانات فكان الشجعان يتفاخرون بلبس الحديد و يتباهون بلبس المتين منه والجديد وقد أتقنوا اصناعته كل الاتقان وفاقوا فى ذلك من عداهم من أبناء الزمان وكان لهم أيضا عناية بآلات الطرب واللهو ولهم عند سماعها غاية الطرب والزهو الا انهم لم

يكن لهم التفات الى غير ذلك من الصنائع والعلوم ولم يدركوا ما أدركه غيرهم من المنطوق والمفهوم وقد تعلموا بعد ذلك فن الكتابة وميزوا به الخطأ من الاصابة وكان غالب كتابتهم فيما سلف نقشا على الاخشاب والاحجار يتوارثها خلف عن سلف وكانوا لا يسكنون القرى والبلدان بل كانوا يأوون الى الصحارى والوديان متشعبين شعوبا وقبائل ولكل قبيلة رئيس يمانع عنها ويناضل فاذا مات أحد الرؤساء أقاموا بدله أكبر أولاده فيجرى ما كان يجريه أبوه أو سلك على هواه ومراده

وكانت نار الحرب بينهم وبين السلافن لا تنطفئ فكان الجرمانيون يأسرونهم فيجعلونهم أرقاء يستخدمونهم ويستعبدونهم وقد زادوا بعد سين سلافن كافا فصارت سكلافن وهى مستعملة الى الآن فى لغة الفرنج ومعناها العبد والرقيق وأما سياستهم فكانوا ينتخبون منهم رجلا شجاعا وفارسا مطاعا قد حلب الدهر أشطره وعرف أموره وسبره ويجعلونه قائد الجيوشهم وقائما بتدبير أحوالهم يسمونه بلغتهم (هيرزوج) ومعناه قائد الجيش وتارة كانوا يطلقون عليه غير هذه الكلمة ككلمة ملك على سبيل المجاز لا الحقيقة لانه لم يكن له غير التصرف فى الاجناد ولا تعلق له بتدبير الحكومة والبلاد

وأما تدبير المملكة فكان فى أيدى رؤساء القبائل وكبراء المحافل وكان اذا دهمهم أمر جازم وهمهم شئ ملازم اجتمعوا البلابين أشجار البلوط التى يصفونها بصفة التقديس بجوار الاحجار الكريمة المؤسسة أعظم تأسيس ويجلسون بالدقعاء فى موضع لا يحجبون فيه عن نظر السماء ويتشاورون فى تلك الامور المهمة والنوازل الملمة وكانت قوانينهم فى فصل القضايا مخالفة لما عداهم عقلا وشرعا ومباينة لقوانين الامم أصلا وفرعا وذلك انهم كانوا يأتون بالمتداعيين ويأمرونهما بوضع أيديهما على الحجر المعتقد المعدّ لذلك فيحلف المدّعى على صدقه فى دعواه بأجل الايمان ويحلف المدّعى عليه بأنه قد كذب ومان فاذا امتنع أحدهما من اليمين حق عليه القصاص والعذاب المهين وتارة يأتون لكل واحد منهما بحسام عضب ويأمرونهما بالضرب فمن قتل منهما وأودى علم أنه هو الذى كان أولا قد تعدّى وكان هذا الحكم الشديد مختصا بالرجال الاحرار دون النساء والعبيد فانهم كانوا يحضرون كلا من المدعى والمدّعى عليه ويضرمون النار بين يديه ويأمرونهما بالمرور فوق تلك النيران بدون توقف ولا عصيان فمن جزع وجب عليه القصاص ولو كان محقا ومن لم يجزع خلص ولو كان للعذاب مستحقا وتارة

يلقون فى الماء الحار حجرا ثقيلا ويأمرون المتداعيين باخراجه فمن أخرجه نجا ومن لم يقدر وجب عليه القصاص وكانوا لا يقتلون القاتل بل يلزمونه بدفع دية المقتول ويقتلون السارق والزانى والخائن

(الكلام على ديانة قدماء الجرمانيين)

وأما ديانة جرمانيا الشمالية والجنوبية فكانت مثل ديانة الجرمانيين القاطنين بجزيرة اسكنديناوه ولكن كانت ديانة هؤلاء الاقوام الاخيرة محتوية على بعض عقائد يقبلها العقل وأما سكان جرمانيا الشمالية والجنوبية فكانت ديانتهم مضبوطة فى كتابين أحدهما يدعى كتاب إدا القديم جمعه الموسيو سيمونت سنة ١١٠٠ بعد الميلاد والآخر كتاب إدا الجديد جمعه الموسيو اوستورليزون الانكليزى فى سنة ١٢٠٠ بعد الميلاد وهذان الكتابان مجموعان من كتب الديانة التى كانوا يتدينون بها فى قديم الدهر الى خلال الاعصر المتوسطة وهذه الديانة تنفر منها الطباع وتمجها الاسماع لانهم كانوا يرون ان كل ما أحدثته الطبيعة من الامور العجيبة ولا يعلمون سببه مثل البرق والرعد والاحوال الغريبة مستحق ان يكون الها ونتكلم الآن على طرف من الامور المهمة من ديانتهم وهو ان الاله عندهم يدعى بلغتهم القديمة (الفادير) وبالجديدة (الفاتر) ومعناه أبو المخلوقات لانه موجود قبلها وهو الذى خلق الدنيا وكانت مظلمة فنظر اليها نظرة فكان الليل والنهار وجعل للنهار الها يدعى (سورتور) ولليل الها يدعى (هيلا) ونشأ من هذين الالهين الهان آخران أحدهما يدعى (اندهوهله) وكان حسن السيرة والآخر يدعى (يمر) وكان قبيح السيرة والسريرة

ثم ان قبيح السيرة (وهو يمر) ضم رجليه على بعضهما فخلق من بينهما كل مهول الخلقة وكان موجودا وقتئذ صخرة من الملح فلحسها (اندهوهله) فخلق منها الها يدعى (بورى) وهو على اعتقادهم الفاسد أعظم الآلهة ذوات السيرة الحسنة وكان لبورى هذا خال يسمى (اودين) فقتله يمر وخلق الدنيا من جسمه وقبة السماء من جمجمته والارض من لحمه والصخور من عظمه والبحار من دمه ثم ان (الفادير) الذى هو فيما يزعمون اصل الجميع فوض الاحكام الدنيوية الى الآلهة ذوات السيرة الحسنة

(بقيته تأتى)

(حل المسألة الهندسية الواردة فى العدد (١) من روضة المدارس سنة ١٢٩٠ بقلم أحمد درويش أفندى من الفرقة الثالثة بالمهندسخانة الخديويه)

بينا أنا أروّح فؤادى بروضة المدارس وأنزه طرفى فى جداول حدائقها النفائس حيث هى نزهة الطلاب وجنة أنس مفتحة الابواب اذ ألفيت أثناء استرواحى أهل ناديها يتنافسون فى حل مسألة رياضية تعزى الى حساب المثلثات المستوية البهية فأحببت ان أنتهز فرصة حلها وأفوز دون هذا النادى بفضلها وفضلها فأقول مبينا مجملها وهى ولا فخر قضية ولا أبا حسن لها

اذا رمز بالرموز ب بَ بً الى ما يخص كلا من الاشخاص وبالرمز ح للقوس فعلى حسب منطوق المسئلة يكون

$$\text{ب} = ٢\left(١٠\ \text{جا ح} \times \sqrt{١ + \frac{١}{\text{ظا}^{٢}\text{ح}}}\right)^{٢} \quad \text{و}$$

$$\text{بَ} = ٥\left(٣ \times ٢\ \text{ظا ح} \times \frac{\sqrt{١ - \text{جا}^{٢}\text{ح}}}{\text{جا ح}}\right)^{٤} \quad \text{و}$$

$$\text{بً} = \left(٢ \times ٧\ \text{قا ح} \times \frac{١}{\sqrt{١ + \text{ظا}^{٢}\text{ح}}}\right)^{٤} \quad \text{و}$$

$$\text{بّ} = \left(\left(٢\ \text{قا}\ ٣٦٠^{\circ}\ \text{جا}\ ٩٠^{\circ}\right)^{٣}\right)^{٦}$$

ويعلم من حساب المثلثات المستوية ان

$$\sqrt{١ + \frac{١}{\text{ظا}^{٢}\text{ح}}} = \text{قتا ح} \quad \text{و}$$

$$\frac{\sqrt{١ - \text{جا}^{٢}\text{ح}}}{\text{جا ح}} = \text{ظتا ح} \quad \text{و}$$

$$\sqrt{\frac{1}{1+\text{ظا}^{2}\,\text{ح}}}=\text{جتا ح}$$ و

قا ٣٦٠° = نق = ١ وجا ٩٠° = نق = ١ فاذا وضع بدلا عن كل من تلك المقادير ماساواه حدث

ب = ٢ (١٠ حا ح قتا ح)^{٢} و

بَ = ٥ (٣ × ٢ ظا ح ظتا ح)^{٤} و

بً = (٢ × ٧ قا ح جتا ح)^{٤} و

بٌ = $(\frac{٣}{٢})^{٦}$

ومن هذا يعلم أيضا

حا ح قتا ح = نق و

ظا ح ظتا ح = ١ و

قا ح جتا ح = نق = ١

فاذا أخذ بدل كل حد ماساواه واختصر الناتج يحدث

ب = ٢٠٠ و

بَ = ٦٤٨٠ و

بً = ٣٨٤١٦ و

بٌ = ٢٦٢١٤٤

وعلى هذا يكون مايخص الاول ٢٠٠ والثانى ٦٤٨٠ والثالث ٣٨٤١٦ والرابع ٢٦٢١٤٤

(عدد ٥) يوم الاثنين ١٥ ربيع أوّل سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

رَوْضَةُ المَدَارِسِ المِصْرِيَّة

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوّه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوّه

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها

على فهمى مدرّس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ص مصرى

الثمن يدفع { بالقاهرة ٦ ٧٧ / بالديار المصرية ٨٢ / بالخارج ٩٠ / أو ٢٣ فرنكا ونصفا } مقدّما

طبعت بمطبعة المدارس الملكية

بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــــواد

صحيفه

٣ صورة اعلان وارد من ديوان المكاتب الاهليه

٤ تابع الكلام على قدماء الجرمانيين تعريب حضرة محمد أفندى توفيق أحد المتخرجين على مدرسة اللسان المصرى القديم

٧ تابع الكلام على الهواء الجوى بقلم حضرة على أفندى الدرندلى مدرس الرياضة بالمدرسة التجهيزية

٩ تعريب دروس مسيو بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندى منصور أجزاجى بقاعة الطبيعه

١٣ تابع الارصاد الجوية. لشهر امشير سنة ١٥٨٩ قبطيه لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى

(قسم الكتب)

١٥٧ الملزمة المتممة للاربعين الى الثانية والاربعين من نهاية الايجاز لحضرة رفاعه بك رافع ناظر قلم الترجمه بديوان المعارف

١٠١ الملزمة السادسة والعشرون الى الثامنة والعشرين من المقامات الفتحيه والروضات النفحية لحضرة أحمد بك فتحى ناظر مدرسة ثغر سكندريه

(تنبيه)

فى ذيل هذه الصحيفة رسالة احصائية لطيفه تتضمن احصاء تلامذة المدارس الميرية الملكيه الذين ترقوا فى مدة سنوات يعنى من ابتداء سنة ٨٤ لغاية سنة ٨٩ وللعلم بأنها تسر كل راغب فى تقدم العلوم ورقائقها وبدائع الفنون ودقائقها استصوب ان تنشر مجانا زيادة عن عدد ملازم الروضة وهدية من آثار ديوان المعارف تفوق هدية النقدين الذهب والفضة

وردلنا هذا الاعلان المنيف من ديوان المكاتب الاهليه وهو متضمن لما فيه تقدم الجمعيه في الديار المصرية بعناية الحضرة الخديويه

قد بلغ من مزيد الاشتهار مبلغ الشمس في رابعة النهار كثرة ما أنشئ بهمة الجناب الخديوي في هذه الاوطان من المدارس الميرية والمكاتب الخيرية والاهلية لغاية الآن لنشر أنوار التعلم واكتساب حسن التربية والتقدم وقد عطف عالي نظره الكريم الى احتياج النساء أيضا لحسن التعليم فأمر بانشاء مدرسة للبنات في جهة السيوفية من ضمن المدارس الاهليه يقمن بها ويتعلمن ما يلزم من القواعد الشرعية والآداب المرعية الجليه وما يحتجن اليه ويليق بهن من الصنائع مما يكون لهن في اصلاح أمور المعاش والمعاد خير الذرائع ويرصد عليها من مكارمه العامه وما ثر مراحمه التامه ما يكفي لحسن ادارتها بعد انتهاء عمارتها جريا على مقتضيات طبعه الشريف من توسيع دائرة الخيرات والاستكثار في جميع الاوقات من طرق المبرات اذ لم يزل ذلك له عادة مستمرة على الدوام وطبيعة مستقرة عرفها واعترف بها جميع الانام حتى اقتبس منها كل من يلوذ بجنابه وسرت الى كل من ينتمي لسدة بابه فلما حصل الشروع في تلك المدرسة الاهليه واتصل الخبر بدائرة الحرم المحترم العليه انتدبت للتبرع ببنائها والنفقة على حسن انشائها حضرة واسطة عقد العصمة والوقار ودرة تاج الشرف والفخار محل التكريم والاجلال والتعظيم ثالثة الحرم الخديوي الفخيم وتكرمت باعطاء ما فيه الكفاية للصرف على عمارتها وتنظيمها وتحسين شارتها وان تكون هذه المدرسة منسوبة الى اسمها الشريف مشمولة على الدوام بأنوار نظرها المنيف جارية تحت ظل رعايتها سارية بها محاسن عنايتها شكر الله لها ذلك الخير العظيم وأبقاها لامثال هذا النفع العميم وقد حصل الاهتمام في عمارتها على طرف سعادتها بمعرفة الديوان وهي الآن على شرف التمام والكمال في غاية الجودة والاتقان وقد فتح دفتر في ديوان المعارف لقيد من يراد الحاقه بها من البنات للتعليم واستفادة حسن التربية في ساحة عناية الجناب الخديوي الفخيم وبادرنا باعلان هذا الخبر السار للخاص والعام ليشترك الجميع معنا في خير الدعاء للجناب الخديوي وأنجاله الفخام وجميع عائلته الكرام أدام الله توفيقهم لامثال هذا

الفضل الشامل والخير الكامل على مدى الايام ما بلغ البدر غاية التمام وحسن في فعل الخير البدء والختام

(تابع)

(الكلام على قدماء الجرمانيين معربا من اللغة النمساوية لحضرة محمد أفندي توفيق المتخرج على مدرسة اللسان المصري القديم)

وأكبر الآلهة المتقدم ذكرهم يسمى آسن وأعلاهم يسمى ووتان أو اودين المتقدم ذكره وكان أغلب الجرمانيين يعظمون شأن هذا الاله ويجعلونه أبا الآلهة والناس وكانوا يزعمون انه ينظر من طاقة برج من السماء الى الدنيا بعين واحدة احتقارا لها وأحيانا كان يركب جواده الرمادي ويلتف ببردة سوداء ويطوف في الهواء وكان له امرأة تدعى (فريه) أو هولده وكانت اله الزواج ومختصة بحفظ المنازل والافواج ثم ان (اودين) الذي قتل وخلقت الدنيا من جسمه خلف ولدين أحدهما يدعى (تيرا وزير اواتر) وكان اله الحرب والطرد والآخر يدعى طورا (اودونار) وكان اله البرق والرعد فاذا غضب على أهل الارض سلط عليهم الرعد وأراهم النصب والكد ومن جملة آلهتهم (نرطوس) أو (هرتا) وكانت اله القرى والبلدان (وفراير) كان إله المزارع والغيطان وفراية كانت اله العشق وتتقلد بطريق التبانة التي في السماء (وبالدر) كان إله النور وكان معتبرا جدا عند الجرمانيين وموقور حبه من الصدور ويشابه لاله اليونان المسمى (ابولون) لكثرة تعظيمه في العيون (وابراجا) كان اله الطرب وكان له كنجة من خالص الذهب وكان يوجد عندهم آلهة أخر منهم ثلاث كاهنات يسمى مجموعها (نورنن) وكانوا آلهة الطالع والبخت ومنهم (الفالكيرن) أو العذارى وكانوا آلهة القتل والمقت ومنهم (سواترا) وهي إله الحياء ومنهم (جفونيا) وهي اله البراءة من العيب والشقاء وهاتان كانتا تابعتين لآراء (فريا) التي هي اله العشق كما تقدم وكان (ايشكاوتر) وايرلنكاوتر عندهم نظير آدم وحواء عندنا

وكانوا يقولون ان الافعال المستحسنة وما يصدر من المرء حال حياته من الاحوال الجميلة المزينة ناشئة من الآلهة ذوات السيرة الحسنة المرضية والطباع الحميدة السنية وان الافعال السيئة الدنيئة الهام من الآلهة ذوات السيرة الرديئة وكان عندهم آلهة غير هذه الآلهة المتقدم ذكرهم منها (الالفين) أو (الالب) ويقال لهم باللغة الفرنساوية زيلف

وهم روحانيات العنصر الهوائى وينقسم الى قسمين وهو الالف الاسود وكانوا اقباح المنظر والشكل ووظيفتهم حفر الذهب والفضة بالجبال والقسم الثانى وهو الالف الابيض كانوا ذوات حسن وجمال ووظيفتهم حث الناس على فعل الخيرات والاحسان الى الاولاد والنساء والفقراء وموالات الصدقات ويزعمون ان الكون مركب من ست عوالم العالم الاول يدعى أساهايم أو اسجارده وهو عالم الالهة الثانى ماناهايم وهو عالم النوع البشرى الثالث يوتوناهايم وهو عالم الاعوان الرابع موسپلهايم وهو عالم السموات الخامس الفاهايم وهو عالم أرواح العنصر الهوائى السادس ميلفهايم وهو عالم سقر وكانوا يعتقدون أن قوس قزح هو الطريق الموصل بين العالم البشرى والعالم الالهى الذى فيه قلعة الاله ووتون المتقدّم ويأوى الى هذه القلعة الارواح الطاهرة والنفوس الفاخرة التى مات أصحابها فى الحرب وقاموا معاناة الطعن والضرب وتتلذذ فيها بالمغانى المطربة والاشعار التى قيلت فيهم عند موتهم ويستمرّون على حسو العقار ويتحارب بعضهم مع بعض كما كانوا يتحاربون فى الدنيا على وجه الارض وأما أرواح النساء والاطفال فكانت تأوى الى منزل مخصوص بهم مجاور لهذه القلعة وأما أرواح عوام الناس ومن اشتهرت سيرته بالقباحة وأهل الجبن ومن تخلف عن القتال وآثر حب الراحة فكانت تأوى أرواحهم الى دار الجحيم يتلظون بنارها ويتجرعون الحميم وتنفث عليهم آفاتها سما نقيعا ولا يجدون لهم فيها شفيعا ويقولون ان الرابط لهذه العوالم الست ببعضها شجرة عظيمة تدعى بشجرة الدنيا وعند جذورها تنين عظيم قائم وعلى أعلاها نسر جاثم وفى وسطها حيوان كهيئة الفار الكبير له ذنب طويل غزير الشعر أصفر اللون وهو المعروف عندنا بالسنجاب وهذا الحيوان دأبه الصعود من أسفل الشجرة الى أعلاها والنزول من أعلاها الى أسفلها وكلما قضم التنين على جذر الشجرة ازدادت المخلوقات فى القبائح واكثروا من المعاصى الغادى منهم والرائح فاذا قطع جذورها قامت القيامة وحقت الندامة وحصل هرج عظيم بين الآلهة والجان ونزلت من السماء النيران فاحترقت الارض جميعها ولا يبقى بها الا دخان يسميه الجرمانيون بلغتهم العتيقة راجناروك وبالحديثة دخان الاله وبعد ذلك يخلق الاله القادر الذى هو خالق الكل كما تقدّم دنيا جديدة منزهة عن الخبائث

وكان يوجد عندهم نسا يجعلونها واسطة بينهم وبين الآلهة فاذا أراد أحدهم ان يسأل من شئ أرسل اليهم امرأة فاذا عادت وأخبرت بشئ صدقوها ولم يكن لهم وقتئذ قسس بل كان كبير كل بيت قسيس بيته وكانوا ينتخبون كبير القسس أعني المطران من أعيان الدولة ولم يكن لهم وقتئذ كنائس لعباداتهم بل كانوا يعبدون في الاجمات وكانت الصور عندهم قليلة جدا

وأما قرابينهم وفداؤهم التي كانوا يقدمونها الى آلهتهم فكانت اذ ذاك من كباش الضأن ومن الرجال المأسورين في الحرب ومن المذنبين حتى انك ترى الآن ببلدة يابنهايم الاحجار التي كانت معدة لذبح ذلك عليها (وهي بلدة صغيرة من مملكة الباوي على شاطئ نهر الاتمول يبلغ عدد سكانها ألفي نفس وبها قصران وعدة فبريقات للورق) وكانوا يزعمون أن أم الدنيا تدعى هيرتا وانها ساكنة بجزيرة روجن بالبحر الشرقي ولها حواش وخدم واتباع وحشم يقومون بمساعاناها ويسارعون في هواها ويصحبونها كل أسبوع الى البحر بعربتها ويغسلونها ويزيلون أوساخها وأدرانها ثم تلقيهم في اليم خوفا من أن يشيعوا عند الناس أمرها أو يفشوا لديهم سرها

(الكلام على حرب قدماء الجرمانيين)

قال المؤلف موسيو غاليوم ريدين بانر في كتاب تاريخ الدنيا قد أسلفنا في الجزء الاول من هذا الكتاب في صحيفة ٤٤٢ ان الرومان في عهد الملك أغسطوس تغلبوا على ما بين نهري الرين والويزر ولكن لم يمكثوا الامدة يسيرة وأياما غير كثيرة وسنذكر الآن ما وقع بين الفئتين من الحروب وما قاسوه من انواع الكروب حينما اطلع الجرمانيون على أحوالهم السقيمة وأخلاقهم الذميمة وهوان الرومانيين بنوا قلاعا على شاطئ هذين النهرين وشيدوا بروجا كانها جبل من لجين وزعموا انهم بواسطة تلك القلاع ملكوا كافة أقاليم جرمانيا ومافيها من الاشراف والرعاع وأخذوا يتفكرون في اعمال الوسائط التي ينالون بها قصدهم ويهلكون بها أضدادهم وكان قائد جيوشهم يدعى كونتليوس فاروس وهو الذي ألزم الجرمانيين باتباع قوانين الرومانيين وكل من امتنع من الطاعة وخالف رأي الجماعة أحضروه وأكرهه على القبول لتلك القوانين واذاقه العذاب المهين واذا ترافع عنده شخصان وكان أحدهما من الجرمانيين والآخر من اليونانيين وأراد الجرماني ان يقيم له وكيلا أو ينصب له كفيلا فلا يصرح له بذلك

الا اذا كان الوكيل من الرومانيين واذا كان الشخصان من الجرمانيين أمر بقتلهما من غير تحقيق ولا نظر فى شأنهما وهذا مخالف لاصول الجرمانيين ومباين لجميع القوانين لان قوانينهم كانت لا تحكم بقتل أحد الا بعد عقد عدة مجالس ومحافل مركبة من أمراء الدوله والاماثل ولما اكثر فيهم الظلم وعدل عن الانصاف فى الحكم اجمعوا على قتله وأن يجازوه على سوء فعله ولكنهم عجزوا عن قتله جهارا على رؤس الاشهاد لتجبره وتحصنه بهؤلاء الاجناد فأخذوا فى اعمال حيلة يخرجونه بها من المكان الذى هو فيه و بعد ذلك يكبونه على وجهه وفيه فاتفقوا مع بعض رؤسائه على أن يخبروه أن أهل مارس التى هى بجنوب نهر وارس خرجوا عن طاعته وشقوا عصا جماعته فلما بلغه هذا قام وقعد و جمع وحشد وهمهم و زمجر وأقبل وأدبر وجمع جيوشا من جنسه كالجراد اذا انتشر وجمع أيضا من الجرمانيين جيوشا جليله وأقواما غير قليله وتوجه الى تلك الجهة وهو على تلك الحال ليدخلها تحت طاعته أو يوقع فيها النكال والوبال فلما توسط الطريق تخلف عنه جيوش الجرمانيين ورجعوا على أعقابهم نا كصين وعادوا الى قلعته فملكوها والى خزائنه ففتحوها وفرقوها وطارت كتبهم الى الجهات يشعرون بقية اخوانهم بهذا الفتح ويخبرونهم بخروج هذا القائد واستيلائهم على قلعته وما أوضح لهم من الظفر والنجح ولما علم باقى الجرمانيين بذلك أخذوا الاهبة للقتال واستعدوا للنضال وكمنوا له فى الطريق ليذيقوه عذاب الحريق وانتخبوا منهم بطلا يدعى أرمين وجعلوه قائد التلك العساكر وزعيما عليهم

(بقيته تأتى)

(تابع)

(الكلام على الهواء الجوى بقلم حضرة على أفندى الدرنده لى مدرس)
(الرياضه بالمدارس الملكية)

(بند ١١٢) والقواصف ريح تتسلط على اتلاف جزائر أنتيله وجزائر فرانسا و بوربون ومملكة سيام والصين و يابونيا وغيرها من البلاد الموضوعة بين المدارين أو بجوارهما ولا تختلف عن العواصف ولا عن التلاقيح الا فى شدتها وعنفوانها وينشأ هذا الحادث الهائل من حركات الهواء وسرعته أقوى من سرعة أخف الحيوانات فى الجرى بمرتين أو ثلاثة ويصحبه غالبا مطر غزير و برد (بفتح الراء) ورعد وعواصف تتقذف من السماء

جهة الارض ومن الارض جهة السماء وكل ذلك بانضمامه لتلك الريح الشديدة يساعد على اتلاف مايجده فى ممره فيسقط الابنية المتينة و يقلع الاشجار الكبيرة من أصولها و يتلف جواهر الحصاد و يشتت بقاياها الى محال بعيدة والاتلاف الذى يحصل من هذا الحادث فى البحر والمراسى والموارد مهول أيضا وبالجملة فان مالا تتلفه المياه والنيران والجنود العديدة من الاقاليم الافى مرات عديده تتلفه هذه القواصف الهائلة فى اجتيازها بعض ساعة قليلة

(بند ١١٣) ويظهر ان الحيوانات الوحشية والانسية تستشعر بتلك الرياح قبل حصولها بزمن طويل فيحصل لها قلق واضطراب وانزعاج يوذن بأنه حصل لها حالة مخصوصة مما حصل فى الجو ولم يعلم الى الآن سبب هذا الحادث و يظهر ان الكهر بائية لها دخل عظيم أصلى فى تلك الحركة التى هى كانها حالة تشنج يكابدها الكون

(الزوبعة المسماة أيضا بأم الرياح)

(بند ١١٤) الزوابع حركات هوائية هائلة متلفة كالقواصف غير انها تختلف عنها بحصر سلطنتها فى مكان ضيق وان لم يخل سطح الكرة من كونه عرضة لها بخلاف القواصف فانها لاتوجد الافى بعض الاقطار وبفعل تلك الزوابع يرتفع فى الهواء بحالة دوران ثلج السهول الجليدية التى فى سبير ورمال قفار افريقة ومياه البحيرات والبحار التى فى الارض ومع ذلك فوجود هذا الحادث فى البلاد الحارة أكثر منه فى المناطق الباردة والمعتدلة وكذا فى بحار الصين و يابونيا اكثر منه فى بقية أجزاء المحيط وكثيرا ما يسمع للزوبعة قرقعة مدهشة كصوت الاحجار المتصادمة أو كدوى المدافع

(بند ١١٥) وتنقسم الزوابع الى بحرية وأرضية فالبحرية تشغل من سطح الارض مسافة مستديرة فتضطرب المياه وتفور وكأن كتلة منها تحاول ان ترتفع فى الهواء على هيئة هرم ناقص أوان سطح البحر يحصل فيه اضطراب مخصوص حينما يوجد فى الجزء المقابل له من السماء غمامة شكلها مخروطى مقلوب رأسه قريب من سطح الماء كانها تنزل على سطح المياه والغالب حصول هذين العملين معا فى آن واحد

ويوجد فى جميع الاحوال دائما مخروط أوا كثر من مائع أوغاز يدور على نفسه بسرعة و يجذب فى دوامته الهواء والماء والحيوانات التى يصادفها و يدع فى باطنه خلوا قليل الاضطراب و يشاهد غالبا على سطح الكتلة المتحركة ثورات كهربائية ذات أصوات قوية ثم ان تلك الزوبعة تنتهى بارسالها مطرا غزيرا أو بردا وتسمى فى مدتها التى هى

قصيرة على سطح الماء بدون أن تتبع اتجاها معينا واذا صادفت فى طريقها سفينة جذبتها معها فتنكسر صواريها وتتقطع حبالها وتتمزق أشرعتها ثم تسقط بما فيها ولا تجد لها من يسعفها ويخلصها منها

وقد تمكن البحريون من أن يطبعوا أحيانا فى الهواء حركة سريعة تتلف الحركة التى تحدثها هذه الزوبعة وذلك بأن يضربوا بعض مدافع معباة بالكلل ويوجهوا طلقها جهة مركز الكتلة المائية المضطربة ويكفى مدفعان أو ثلاثة لتشتت هذا الاثر الجوّى بعيدا عن السفينة المهددة بالدمار الذى لولا هذه الواسطة تحصل ولا بدّ

(بند ١١٦) وأما الزوابع الارضية فتكون على شكل عمود عظيم من هواء أو غبار أو بخار مائى يدور على نفسه بسرعة عظيمة ويتلف فى سيره السريع ما يجده فى ممره فيجفف المستنقعات والبحيرات برفعه كتلة عظيمة منها وجذبه لها فى دوّامته ونقله لها الى محال بعيدة جدّا وتغطيته الارض التى يقع عليها ببقايا تلك الاشياء المنجذبة أو بطوفان مائى ومن هذا الحادث وامتداد نتائجه يختلفان كثيرا وقليل من الزوابع ما يحدث عنه حوادث غريبة مدهشة

وقد عدّت الكهربائية سببا للزوابع لكن قد ثبت بالمشاهدات الصحيحة أن حوادث الكهربائية قد تنتشر مدّة وجود هذه الزوابع ومهما كان فالسبب الاولى انما هو معارضة تيارات الهواء لبعضها

(بقيته تأتى)

من منذ مدّة كان قد تعين لتدريس علوم الطبيعة جناب الماهر مسيو بكتيت وقد استصوب تعريبها وطبعها تدريجا فى الروضة بقلم حضرة أحمد أفندى منصور أجزاجى بقاعة الطبيعة وهاك منها فى هذا العدد وما يليه ان شاء الله تعالى ما ورد ونرجو أن تستديم هذه المنحة فى كل عدد

(تطبيق القوانين الجبرية على الاعمال الهندسية)

(مقدمة)

من المعلوم ان فائدة القوانين الجبرية لا ينكرها أحد من كافة المهندسين ولكنها محتاجة لكثرة الممارسة ومعرفة تطبيقها على الاعمال الهندسية ولذلك رأينا أن نورد لتطبيق

القوانين المذكورة جملة مسائل معرفتها نافعة ومهمة وجعلنا المسائل المذكورة مرتبة بالنسبة لكل علم على حسب ترتيب العلم المذكور بحيث نبتدئ بالبسيط أولا ثم نتبعه بما ينبنى عليه ولتتميم الفائدة نورد الجداول التى يحتاج لها المهندس فى حل المسائل المذكورة حتى تزول الصعوبة ويتيسر حل المسائل التى نوردها فى هذه النبذة

والغرض الذى نتعرض له هنا فى اعطاء ملحوظات عملية وجبرية تتعلق بجميع المسائل الضرورية التى تعرض للمهندس فى تأدية وظائفه ولا نتعرض لذكر النظريات فارضين انها معلومة

ونتعرض بالخصوص للبحث عن الحل الجبرى وعن الطرق الاكثر استعمالا وسهولة وذلك لاجل سرعة الحصول على النتائج المقصودة

فجميع تلامذة مدارس الحكومة المصرية مندبون للبحث عن حل المسائل المعرضة لهم وارسال كيفية حلها الى ديوان المدارس لرؤيتها وتحقيقها فيه ومن اتبع من التلامذة درس المسائل هذا من أوله الى آخره أمكنه حلها بالضبط وأمكنه أيضا الوصول الى العمل بدون أدنى صعوبة

(الفصل الاول فى تعيين أطوال وأسطح وأحجام وأثقال الاجسام)
(المختلفة المستعملة عادة فى الصنائع بالتجربة)

المهندس مناط على الدوام بتعيين ثقل بعض الاجسام التى يلزم نقلها من محل الى آخر بدون ميزان

ويتعلق بهذا التعيين نتائج متنوّعة

الاولى متى علم الثقل علمت القوّة التى تلزم لرفعه الثانية تعلم كمية الاشخاص اللازمة لتحركه الثالثة يعلم مقادير مصاريف النقل

وفى الغالب أيضا يكون ثمن الجسم المبيع متناسبا مع ثقله وهذا التعيين يلزم ان يفعل مع الاعتناء الزائد

وحيث ان تعيين الاطوال والاسطح والاحجام ضرورى لمعرفة ثقل الاجسام فنبتدئ أولا بالمسائل المتعلقة بهذا المبحث فاذا رمز بحرف ث لثقل الجسم بالكيلوجرام وبحرف ح لحجمه وبحرف ى لكثافته يحصل القانون المعروف ث = ح ى أعنى ان الثقل يساوى الحجم مضروبا فى الكثافة

ومن الضرورى لاجل تعيين الثقل ث بالكيلوجرامات ان يكون الجم ح معينا بوحدة من جنس الكيلوجرام أعنى بالديسيمتر المكعب حيث ان الديسيمتر مأخوذ وحدة الاطوال

(تنبيهان) الاوّل من المعلوم ان الكيلوجرام هو ثقل ديسيمتر مكعب من الماء المقطر درجة ٤+ وحيث ان كثافة الاجسام معلومة بالنسبة للماء المقطر فحينئذ يلزم ان تكون وحدة الاجسام للماء وللجسم المفروض واحدة لكى يتحصل الناتج بالكيلوجرامات أيضا

والمتر المأخوذ وحدة الاطوال والاحجام يعطى وحدات تساوى ١٠٠٠ كيلوجرام أى طونا واحدا

(التنبيه الثانى) وحدة الاطوال المستعملة فى العمارات فى القطر المصرى هى الذراع المعمارى الذى ينقسم الى ٢٤ قيراطا واذا نسب للمتر وجد ان المتر الواحد يساوى ٢٥ و ١ ذراعا أو يساوى ذراعا واحدا وثمانية قراريط والاوقه تساوى بالكيلوجرام ٢٥ و ١ كيلوجراما

وعلمنا من القانون المتقدّم ان أول شئ يجب فعله لاجل الحصول على ثقل أى جسم هو البحث عن حجمه وتعيينه وهذا التعيين يختلف بالضرورة على حسب الشكل الظاهرى للاجسام

وأما الكثافة فتعلم من الجداول الرقمية الناتجة من جملة تجارب مختلفة الموجودة ضرورة عند كل مهندس

وها هو جدول يشتمل على الوزن النوعى للاجسام الصلبة الشهيرة الاستعمال بالنسبة لوزن الماء المقطر درجة ٤ ×

أسماء الاجسام	أوزان نوعيه	أسماء الاجسام	أوزان نوعيه
صلب	٧و٨١٦	فضة مسبحه	١٠و٤٧٤
مرمر	١و٨٧	زرنيخ	٥و٧٥
حجر جيرى	٢و٨٣٧	بزموت مسبح	٩و٨٢٢
الومينيوم	٢و٦٨٠	خشب السدر	٠و٥٦٠
انتراسيت تنويع الفحم الحجرى	١و٨٠٠	خشب الزيزفون	٠و٦٠٠
أنتيمون	٦و٧١٢	خشب التفاح	٠و٧٣٠

أسماء الاجسام	أوزان نوعيه
خشب الساس فراس	٠،٤٨٠
خشب الدردار	٠،٨٠٠
خشب البلوط الاصفر	٠،٦٦٠
خشب الزان	٠،٨٥٢
خشب الحور	٠،٣٨
كادميوم	٨،٦٩
الجير الكبريتاتي أي الجبس	٢،٣١
مرجان	٢،٦٨
بلور صخري	٢،٦٥٣
نحاس مسبح	٨،٧٨٨
نحاس على حالة سلوك	٨،٨٨
الماس	٣،٥٣١
زمرد أخضر	٢،٧٧
قصدير	٧،٢٩١
صاج اى حديد مصفح	٧،٧٨٨
حديد مسبح	٧،٢٠٧
فلانت جلاس (بلور نقى)	٣،٦٠
حديد زهر	٧،٢١
جليد	٠،٩٣٠
جرافيت	٢،٣٣
خارصين مسبح	٦،٨٦١
فحم حجرى مندمج	١،٣٢٩
يود	٤،٩٥
ايريديوم مسبح	٢١،١٥
عاج	١،٩٢
نحاس أصفر	٨،٣٩٣

أسماء الاجسام	أوزان نوعيه
خشب فلين	٠،٢٤
ليتيوم	٠،٥٩
مانيزيوم	١،٧٥
منجنيز	٨،٠١
رخام عاده	٢،٨٤
مولبدين	٨،٦١
نيكل	٨،٨٠
ذهب مسبح	١٩،٢٦
ذهب مطروق	١٩،٣٦
اوسميوم مندمج	٢١،٤٠
لؤلؤ	٢،٧٥
فصفور معتاد	١،٨٤
فصفور أحمر	٢،١٠
بلاتين مسبح	٢١،١٥
بلاتين مطروق على البارد	٢٣،٠٠
رصاص مسبح	١١،٣٥٢
صيني شغل الصين	٢،٣٨٥
صيني افرنجي شغل سيفر	٢،٢٤٦
بوتاسيوم	٠،٨٦
سليسيوم متبلور	٢،٤٩
صوديوم	٠،٩٧
كبريت مكعب أي خلقى	٢،٠٣٣
كبريت منشورى	١،٩٧
استرونسيوم	٢،٥٠
كهرمان اى عنبر أصفر	١،٠٨
زجاج عاده	٢،٤٨٨

(الوزن النوعى للسائلات فى درجة الصفر بالنسبة للماء المقطر درجة ٤ + أعنى حد كثافته)

أسماء الاجسام	أوزان نوعيه	أسماء الاجسام	أوزان نوعيه
حمض أزوتيك روح ملح البارود	١,٢١٧	ايتير كبريتيك	٠,٧٣٦
حمض كبريتيك روح الكبريت	١,٨٤١	زيت الزيتون	٠,٩١٣
كؤل نقى	٠,٨٠٦	زيت النفط	٠,٨٤٧
بروم	٢,٩٦٦	لبن	١,٠٣
ماء البحر	١,٠٢٦	زئبق	١٣,٥٩٨
ماء مقطر درجة ٤+	١,٠٠٠	كبريتور الكربون	١,٢٩٣
(روح الخشب أى حمض الخليك الخشبى)	٠,٨٢١	نبيذ بوردو	٠,٩٩٤
عطر الترمنتينا	٠,٨٧٠	نبيذ بورجونيا	٠,٩٩١
		حمض كلوريدريك	١,٣١

(الوزن النوعى أى كثافة الغازات فى الصفر وضغط ٠,٧٦٠ بالنسبة لكثافة الهواء المأخوذة وحدة)

أسماء الاجسام	أوزان نوعيه
هواء	١
ايدروجين	٠,٠٦٩٣
ثانى كربون الايدروجين	٠,٥٥٩
روح نوشادر	٠,٥٩٦٧
بخار الماء	٠,٩٥٦٩
ازوت	٠,٩٧١٤
ثانى أكسيد الازوت	١,٠٣٨٨
أوكسيجين	١,١٠٥٦
حمض الكلورايدريك	١,٢٤٧٢
حمض الكبريت ايدريك	١,١٩١٢
حمض كربونيك	١,٥٢٩٠
سيانوجين	١,٨٠٦٤
حمض كبريتوز	٢,٢٤٧٤
كلور غازى	٣,٤٢١٦
حمض يود ايدريك	٤,٤٤٣٠

ولنذكر على التوالى الاشكال الاصلية التى تظهر فى العمل أولا مكعب من الحجر المنحوت على شكل متوازى المستطيلات كما فى شكل ١

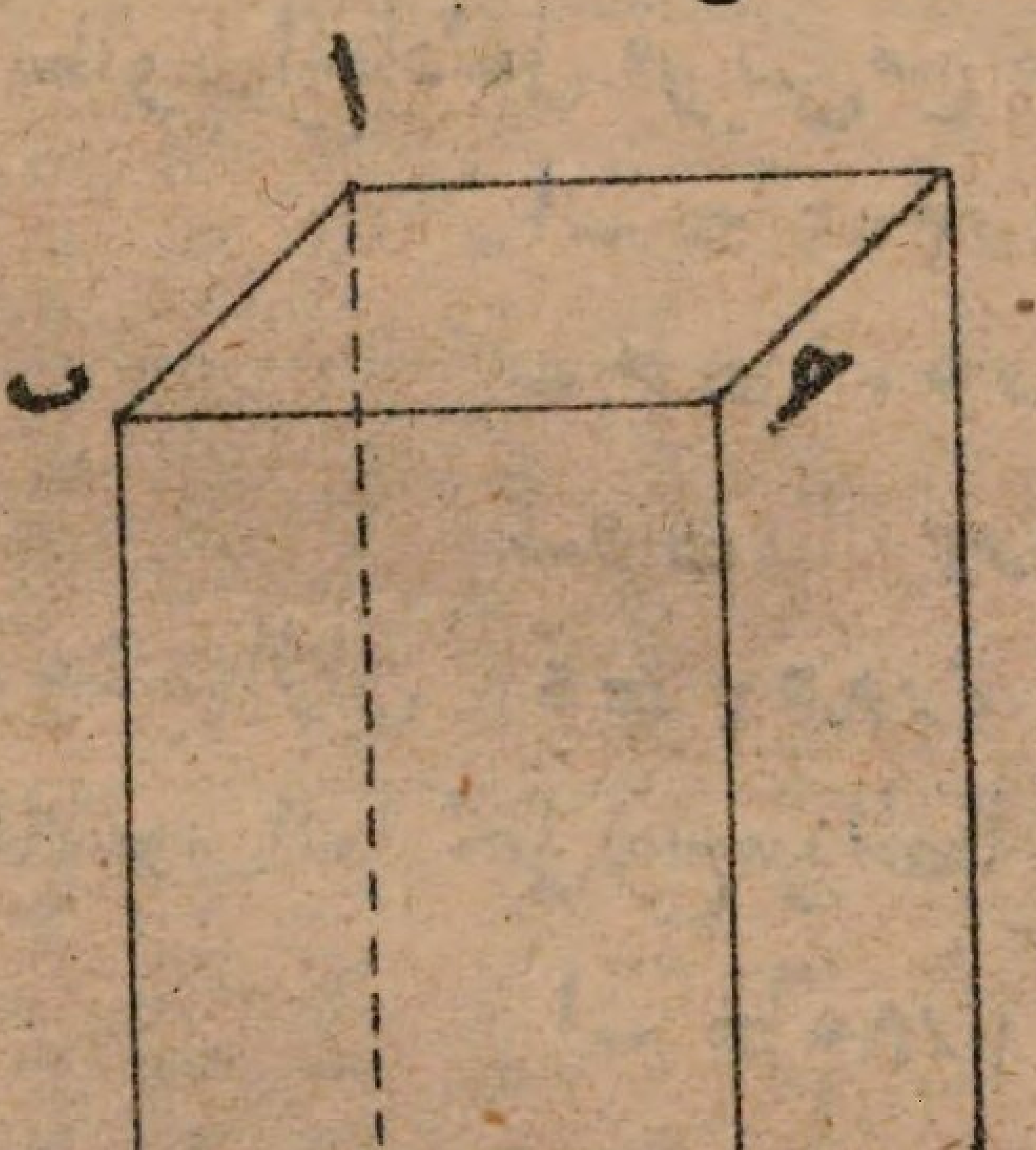

وليكن ا‍ب , ب‍ح , ب‍ء ثلاثة أضلاعه فيتحصل بمقتضى القواعد الهندسية
ح = ا‍ب × ب‍ح × ب‍ء ديسيمتر مكعب ويلزم الالتفات فى تقدير كل ضلع بالديسيمتر بدون غلط فى وضع العلامة الاعشارية وبضرب بعض الثلاثة أطوال فى البعض الآخر يتحصل الحجم المطلوب ح وأما كثافة الحجم فتوجد فى الجدول وهى ء = ٢٫٨٣٧
وحينئذ فثقل المكعب يساوى ث = ٢٫٨٣٧ × ا‍ب × ب‍ح × ب‍ء كيلوجرامات
فاذا فرض أن ا‍ب = ٢٫١٢ متر

ب‍ح = ١٫٥٢ متر

ب‍ء = ٣١ سنتيمترا

ووضع بدل كل حدّ مقداره بالديسيمتر فى القانون المتقدم يحدث
ح = ٢١٫٢ × ١٥٫٢ × ٣٫١ ديسيمتر مكعب
وباجراء العملية يحدث ح = ٩٩٨٫٩٤٤ ديسيمترا مكعبا
وث = ٩٩٨٫٩٤٤ × ٢٫٨٣٧ ومن ذلك يحدث ث = ٢٨٣٤٫٠١٤
وهو الحل الرقمى للمسألة المأخوذة مثالا للحل على هذه القاعدة
أولا المطلوب ايجاد ثقل جسم متوازى المستطيلات من الحجر المنحوت ثلاثة أضلاعه هى

ا‍ب = ١٫٧٥١ متر

ب‍ح = ٣٨ سنتيمترا

ب‍ء = ٤٣٥ مليمترا

وكثافة الحجر ء = ٢٫٨٣٧

ثانيا المطلوب ايجاد ثقل قويش من خشب الزان ثلاثة أضلاعه هى

ا‍ب = ٦٫٣٥٢ متر

ب‍ح = ٢٢٫٥٠٠ سنتيمتر

ب‍و = ١٧٫٣ شرحه

وكثافة خشب الزان ء = ٠٫٨٥٢

ثالثا المطلوب ايجاد ثقل لوح من الصاج أى الحديد المصفح ثلاثة أضلاعه هى

ا‍ب = ١٫٨٥ متر

ب‍ح = ٢٫١٢ متر

ب‍و = ١١ مليمترا

وكثافة الصاج ء = ٧٫٧٨٨

والحل الرقمى لتلك المسائل سنوضحه فيما سيأتى

(بقيته تأتى)

(وردمن حضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى جدول الارصاد الجويه بالرصدخانة الخديوية المصريه لشهر امشير سنة ١٥٨٩ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر: اعظم	اقل	متوسط	درجة حرارة مئينية: اعظم	اقل	متوسط	الريح المتسلطن: جهة	قوة	حالة الجو	ملحوظات
١	٧٦٢,١٢	٧٥٦,٨٦	٧٥٩,٧٧	١٩,٤٠	١١,٢٠	١٤,٨٥	ج غ	متوسط	صحو	
٢	٧٦٥,٩٢	٧٦٣,٠٣	٧٦٤,٣١	١٩,٤٠	١١,٤٠	١٤,٩٣	ب	ضعيف	$\frac{1}{2}$ سحاب	منتشر فى الجو
٣	٧٦٥,١٢	٧٦٢,٠٩	٧٦٣,٣٠	٢٠,٩٠	٠٨,٢٠	١٤,٦١	ب	متوسط	صحو	بعض سحب منتشره
٤	٧٦١,٨١	٧٥٦,٩٠	٧٥٨,٧٩	٢٢,٤٠	٠٩,٢٠	١٥,٤٣	ب	ضعيف	صحو	شرحه
٥	٧٥٧,١٩	٧٥٣,٨١	٧٥٥,٣٣	٢٣,٤٠	١١,٤٠	١٨,٣٣	ج غ	شديد	مغطى	(الساعه ١ و٥٥ د ليلا
٦	٧٥٦,٨٢	٧٥٥,٢٠	٧٥٦,٢٤	٢٠,٧٠	١١,٢٠	١٦,٣١	ب	متوسط	صحو	بعض ابخره منتشره
٧	٧٥٧,٤٦	٧٥٢,٤٠	٧٥٥,٢٤	٢٦,٣٠	١٢,٢٠	٢٠,٠٧	ب	ضعيف	شرحه	
٨	٧٥٣,٨٣	٧٤٩,٣٦	٧٥١,١٩	٣٠,٤٠	١٩,٤٠	٢٥,٧٢	ج ش	شديد	مغطى	اتربه متعلقه فى الجو
٩	٧٥٧,٤٠	٧٥١,٠٩	٧٥٤,٥٧	٢٠,٧٠	١٣,٩٠	١٨,٩١	غ	متوسط	شرحه	(الساعه ٦ و٣٠ د نهارا
١٠	٧٥٨,١٦	٧٥٦,٩٦	٧٥٧,٨٠	١٧,٤٠	١٠,٢٠	١٣,٢٠	ج غ	متوسط	$\frac{1}{3}$ سحاب	تساقط مطر خفيف)
١١	٧٦٢,٩٥	٧٥٨,٣٤	٧٦٠,٤٦	١٦,٨٠	٠٨,٧٠	١٢,٠٠	غ	شديد	$\frac{3}{4}$ سحاب	
١٢	٧٦٤,٣١	٧٦٢,٤٨	٧٦٣,١٥	١٢,٨٠	٠٧,٩٠	١٠,٠٠	شرحه	متوسط	مغطى	
١٣	٧٦٤,٥٤	٧٦٣,٣٦	٧٦٤,٠٨	١٣,٦٠	٠٧,٣٠	٠٩,٧٨	ب غ	شرحه	$\frac{3}{4}$ مغطى	
١٤	٧٦٧,٤٣	٧٦٤,١٧	٧٦٥,٢١	١٤,٠٠	٠٥,٤٠	٠٩,٦١	شرحه	شرحه	$\frac{1}{3}$ سحاب	
١٥	٧٦٨,٣٦	٧٦٧,٦٨	٧٦٨,٠٢	١٦,٩٠	٠٥,٤٠	١٢,١٥	غ	ضعيف	$\frac{1}{2}$ سحاب	

حصل مطر خفيف ومكث ١٠ د

(ارصاد جويه بالرصدخانة الخديوية المصريه بقية شهر امشير سنة ١٥٨٩ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر: اعظم	اقل	متوسط	درجة حرارة مئينية: اعظم	اقل	متوسط	الريح المتسلطن: جهة	قوة	حالة الجو	ملحوظات
١٦	٧٦٨,٩٧	٧٦٧,٥٧	٧٦٨,٤٥	١٩,٥٠	٠٧,١٠	١٣,٨٥	ب	ضعيف	$\frac{٢}{٣}$ سحاب	
١٧	٧٦٨,٨٢	٧٦٦,٦٢	٧٦٧,٩٤	١٩,٤٠	٠٧,٤٠	١٣,٣٨	ب ش	متوسط	صحو	بعض سحب منتشره
١٨	٧٦٧,٧١	٧٦٥,١١	٧٦٦,٤٢	٢٠,٢٠	٠٨,٤٠	١٣,٨٣	شرحه	شرحه	شرحه	شرحه
١٩	٧٦٥,٧٨	٧٦١,٧١	٧٦٣,٤٠	٢٠,٣٠	٠٦,٧٠	١٤,٠٨	ب غ	متوسط	مغطى	
٢٠	٧٦٣,٠٠	٧٦٠,٧١	٧٦٢,١٠	١٩,٨٠	٠٧,٤٠	١٤,١٠	ب	ضعيف	$\frac{١}{٥}$ سحاب	
٢١	٧٦٣,٠٧	٧٦١,٨١	٧٦٢,٥٤	١٩,٨٠	٠٨,٧٠	١٤,٥٧	ب غ	شرحه	صحو	بعض سحب منتشره
٢٢	٧٦٢,٧٣	٧٥٩,٢٧	٧٦١,٠٣	٢١,٩٠	٠٧,٩٠	١٥,١٢	ب ش	شرحه	شرحه	سحب منتشره
٢٣	٧٥٩,٦٦	٧٥٦,٠١	٧٥٧,٨٦	٢٤,٠٠	٠٨,٥٠	١٦,٥١	ج	متوسط	صحو	سحب جهة الافق واتربه فى الجو
٢٤	٧٥٨,٧٨	٧٥٦,٦٣	٧٥٧,٩١	٢٤,١٠	١٢,٠٠	١٧,٣٢	ج غ	متوسط	صحو	
٢٥	٧٥٩,٤١	٧٥٨,٠٧	٧٥٨,٨١	٢١,٧٠	٠٩,٩٠	١٦,٩٥	ب	ضعيف	صحو	سحب جهة الافق
٢٦	٧٥٩,٢٥	٧٥٧,١٣	٧٥٨,٤٥	٢٤,٤٠	١٠,٤٠	١٨,٠٣	ب ش	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
٢٧	٧٥٧,١١	٧٥٠,٩٤	٧٥٣,٧٧	٢٩,٢٠	١٠,٢٠	١٩,٣١	ج	متوسط	صحو	
٢٨	٧٥٣,٤٢	٧٥٢,٧٤	٧٥٣,١٣	٢١,٩٠	١١,٠٠	١٧,٧٦	ج غ	شديد	مغطى	اتربه فى الجو
٢٩	٧٦٠,٤٩	٧٥٣,٩٦	٧٥٧,٣١	٢٢,٠٠	١٢,٠٠	١٧,٠٨	ب غ	شديد	$\frac{٤}{٥}$ مغطى	
٣٠	٧٦٢,٧٥	٧٦٠,٨٣	٧٦١,٩٥	٢٢,٦٠	١٠,٥٠	١٦,٦٦	ب	ضعيف	صحو	
متوسط	٧٦١,٨١	٧٥٨,٧٦	٧٦٠,٢٨	٢٠,٨٦	٠٩,٧٠	١٥,٤٨	ب غ	متوسط	$\frac{١}{٢}$ سحاب	زوابع

(نتيجة احصائية)

(تتضمن بيان من ترقوا من تلامذة المدارس الخصوصية الملكية)

من

سنة ١٢٨٤ الى غاية سنة ١٢٨٩

(طبع بمطبعة المدارس الملكية)

فى أوائل صفر الخير من سنة ١٢٩٠

لما كانت المعارف وسيلة للنفع العام والحصول على السعادة الوطنية المتزايدة فى الاقطار المصرية على الدوام استصوب أن يبرز الى حيز النشر والتعميم نتيجة احصائية جامعة وجريدة استقصائية نافعة يعلم منها من ترقى من التلامذة المتعلمين فى المدارس الخصوصية الميرية الى الدواوين والمصالح بالاقطار المصرية تحت ظلال حضرة الخديو الاعظم والداورى الافخم وذلك من ابتداء سنة ١٢٨٤ الى غاية سنة ١٢٨٩ وهاهى تجلى على كل محب لفرائد الفوائد متتبعين فيها صورة الاصل الوارد

(عن بيان التلامذة الذين توزعوا على ديوان الاشغال وتفاتيش الهندسة قبلى وبحرى والجهاديه والمدارس الحربيه وغيرها والذين تعينوا ضباط وخوجات ومهندسين من مدرسة المهندسخانه من ابتداء سنة ٨٤ لغاية سنة ٨٩)

(مذكورين منقولين على التلغراف الانكليزى تبع السكه الحديد فى سنة ٨٥)

جملة	عدد	أسماء	
	١	محمد أفندى فريد	مهندس تلغراف
	١	حسن أفندى نجيب	مهندس تلغراف ثم نقل بتفتيش هندسة قبلى
	١	محمود أفندى قدرى	مهندس تلغراف وتوفى
٤	١	محمد أفندى عرفان	مهندس تلغراف
			(منقولين على ديوان الاشغال فى سنة ٨٥)
	١	أحمد ذهنى أفندى	مهندس بالخريطه الفلكية ثم نقل خوجة رياضه بالمهندسخانه
	١	محمد صدقى أفندى	مهندس بالخريطه الفلكية ومقيم للآن بها
٣	١	حسن أفندى فريد	شرحه
٧			

جملة

٧ ماقبله

جملة	عدد	أسما	
			(مذكورين صار ترقيتهم معيدين بمدرسة التجهيزيه فى سنة ٨٦)
	١	محمد افندى طلعت	معيد رياضه بمدرسة التجهيزيه ثم نقل باستحكامات اسكندرية
	١	أحمد أفندى كمال	معيد رياضه بمدرسة المهندسخانه ثم نقل بوظيفة رياضه بالمدرسة المذكوره
٣	١	محمود أفندى طلعت	معيد رياضه بمدرسة التجهيزيه ثم نقل خوجه فرنساوى بمدرسة بنها
			(مذكور صار ترقيته معيد وضابط بمدرسة المساحة والمحاسبة فى سنة ٨٦)
	١	حسين فهمى أفندى	معيد رياضة بمدرسة المساحة والمحاسبة ثم نقل خوجة رياضة بمدرسة بنها ثم نقل على الجفالك
			(مذكورين معيدين بمدرسة المبتديان فى سنة ٨٦)
	١	مصطفى صدقى أفندى	معيد رياضة بمدرسة المبتديان ثم نقل بالايتاماجور
٣	١	عبد المجيد سامى أفندى	معيد رياضة بمدرسة المبتديان وهو مقيم بها الآن
			(مذكورين صار ترقيتهم معيدين بمدرسة المهندسخانة فى سنة ٨٦)
	١	محمود صبرى أفندى	معيد رياضة بمدرسة المهندسخانة ثم نقل بالايتاماجور
	١	أحمد عزى أفندى	معيد رياضة بمدرسة المهندسخانة ثم نقل بالايتاماجور
٣	١	محمود سامى أفندى	معيد رياضة بمدرسه المهندسخانة
			(منقولين على المدارس الحربيه فى سنة ٨٦)
	١	محمد شفيق أفندى	بمدرسة الطوبجية
	١	أحمد راجح أفندى	شرحه توفى
٣	١	محمد درويش أفندى	بمدرسة الطوبجية

١٩

جملة

١٩ ماقبله

عدد	أسما		
	١	محمد حامد أفندى	شرحه
٢	١	حسين كامل أفندى	سوارى

(منقولين على ديوان الاشغال فى سنة ٨٧)

	١	حسين شريف أفندى	مهندس قسم بوجه بحرى
	١	عبد الوهاب زكى أفندى	مهندس تنظيم المنيا
	١	محمد مختار أفندى	مهندس تنظيم الجيزه
٤	١	أحمد رفعت أفندى	مهندس بديوان الاشغال ثم نقل معيد رياضة بمدرسة التجهيزية

(منقولين على جفالك سنية فى سنة ٨٧)

	١	محمد زهدى أفندى	مهندس بالدائرة السنية ثم نقل معاون بالمكاتب الاهلية ثم نقل معيد رياضة بالمهندسخانة
٢	١	محمد صبرى أفندى	مهندس بالدائرة السنيه ثم نقل مهندس بديوان الاشغال

(مذكورين منقولين على أركان حرب فى سنة ٨٧)

	عدد		
	١	محمد ماهر أفندى	بمدرسة أركان حرب برتبة اسبيران وهو مقيم بها للآن
	١	محمد رحمى أفندى	شرحه
	١	محمد لبيب أفندى	شرحه
	١	أحمد فايق أفندى	شرحه
	١	حسين مجدى أفندى	شرحه
	١	مصطفى رمزى أفندى	شرحه
	١	شافعى فوزى أفندى	شرحه
	١	محمد فوزى أفندى	شرحه
	١	أحمد رأفت أفندى	شرحه
	١	محمد رفعت أفندى	بمدرسة أركان حرب برتبة صول وهو مقيم بها للآن
	١	ابراهيم حلمى أفندى	شرحه
١٢	١	محمد شوكت أفندى	شرحه

٣٩

٣٩ ماقبله

عدد	أسما	
١	عبد الحليم حلمى أفندى	شرحه
١	عبد الحميد رشدى أفندى	بمدرسة أركان حرب برتبة اسبيران وهو مقيم بها للآن
١	محمد زهرى أفندى	شرحه
١	على ذكائى أفندى	شرحه
١	عبد المجيد شمس الدين أفندى	شرحه
١	سليمان ماهر أفندى	شرحه
١	محمود خير الله أفندى	شرحه
١	ابراهيم فخرى أفندى	شرحه
١	حسين جاد أفندى	شرحه

٢ (margin, beside the 2nd entry)

٧ (margin, beside the last entry above)

(مذكور منقول على الرصدخانه فى سنة ٨٧)

١	ابراهيم عصمت أفندى	بالرصدخانه ثم توجه من ضمن ارسالية فرانسا
١	عبد الرزاق عنايت أفندى	بالرصدخانه وهو مقيم بها للآن
١	عثمان غالب أفندى	شرحه

٣ (margin)

(مذكورين منقولين على تفتيش هندسة قبلى فى سنة ٨٧)

١	عبد اللطيف ضيائى أفندى	معاون تفتيش هندسة قبلى

١ (margin)

(منقولين على المدارس الحربيه فى سنة ٨٧)

١	على رضا أفندى	بمدرسة الطوبجيه
١	حسن واصف أفندى	بمدرسة أركان حرب برتبة اسبيران وهو مقيم بها للآن
١	محمد توفيق أفندى	شرحه
١	مصطفى كامل أفندى	شرحه
١	أحمد طلعت أفندى	بمدرسة أركان حرب برتبة صول وهو مقيم بها للآن
١	محمد هدايت أفندى	بمدرسة الطوبجيه
١	على رأفت أفندى	شرحه
١	محمد كامل أفندى	شرحه

٨

٦٥

جمله			
٦٥	ماقبله		
	عدد	أسما	
	١	خليل صبحى أفندى	٦ شرحه
	١	محمد بهجت أفندى	شرحه
	١	أحمد حمدى أفندى	شرحه
	١	محمد زكى أفندى	شرحه
	١	مصطفى سرى أفندى	شرحه
	١	محمد بديع أفندى	شرحه
	١	حسن حسنى أفندى	شرحه
	١	أحمد راسخ أفندى	شرحه
	١	على فهمى أفندى	شرحه
	١	محمد سعيد رسمى أفندى	شرحه
	١	محمد على أفندى	شرحه
	١	محمد فايق أفندى	شرحه
	١	حسن رضوان أفندى	شرحه
	١	محمد نهار أفندى	شرحه
	١	محمود نعمان أفندى	شرحه
	١	أحمد فضلى أفندى	شرحه
	١	حسن امين أفندى	شرحه
	١	السيد عاكف أفندى	شرحه
	١	محمد نسيم أفندى	شرحه
	١	محمد لطفى أفندى	توفى
	١	أمين سامى أفندى	بمدرسة الطوبجية
	١	ابراهيم نعمت أفندى	شرحه
	١	محمد سراج الدين أفندى	شرحه
	١	أحمد مظهر أفندى	شرحه
	١	ابراهيم نسيمى أفندى	شرحه
٢٦	١	محمد حلمى أفندى	شرحه
٨٦			

٨٦ ماقبله

عدد	أسما	
١	ابراهيم راجى أفندى	شرحه
١	ابراهيم عزمى أفندى	شرحه
١	سليمان بهجت أفندى	شرحه
١	على زهدى أفندى	شرحه
١	ابراهيم نورى أفندى	بمدرسة السوارى
١	حسين بهيج أفندى	بمدرسة البياده
١	حسن صبرى أفندى	بمدرسة الطوبجيه
١	خليل أنيس أفندى	بمدرسة السوارى
١	محمد أنور أفندى	شرحه
١	عبد العزيز زاهر أفندى	شرحه
١	محمد أمين أفندى	شرحه
١	اسماعيل صادق أفندى	شرحه
١	محمد ذو الفقار أفندى	شرحه
١	مصطفى ماهر أفندى	شرحه
١	محمد حبيب أفندى	شرحه
١	محمود حسنى أفندى	شرحه
١	شعبان صبرى أفندى	شرحه
١	أمان بشير أفندى	بمدرسة البياده
١	محمد حيدر أفندى	شرحه
١	محمد نعمت أفندى	شرحه
١	ابراهيم زكى أفندى	شرحه
١	محمد طلعت أفندى	شرحه
١	على خير الدين أفندى	شرحه
١	على حلمى أفندى	شرحه
١	عبد الخالق منيب أفندى	بمدرسة الطوبجيه
١	يوسف ضيا أفندى	بمدرسة أركان حرب

٢٦

١١٢

١١٢ ماقبله

جملة	عدد	أسما	
	١	محمد الشريف	عسكرى براس الوادى
٢	١	أحمد حلمى أفندى	ترقى من مدرسة الجبجية برتبة صول
			(منقول على جفالك السنيه فى سنة ٨٨)
	١	على صدقى أفندى	مهندس بالشوارع وهو مقيم بها للان
			(منقول على تفتيش هندسة قبلى سنة ٨٨)
	١	أحمد سعيد أفندى	معاون هندسه بتفتيش وجه قبلى
			(منقول مساعد انكليزى سنة ٨٨)
٣	١	محمد خلوصى أفندى	مساعد انكليزى ثم نقل معيد رياضه بمدرسة التجهيزية

(عن بيان التلامذة الذين توزعوا من مدرسة فرقة الرسم)
(مذكورين جرى الحاقهم بمدرسة المبتديان فى سنة ٨٦)

جملة	عدد	أسما	
	١	حافظ صبحى أفندى	معيد رسم بالمبتديان ثم توجه من ضمن ارسالية باريس ثم نقل بالايتاماجور
٢	١	محمد عزت أفندى	معيد رسم بالمبتديان ثم بالتجهيزية ثم نقل رسيم بديوان الاوقاف

*(مذكور جرى الحاقه على فاوريقة الورق سنة ٨٦)

جملة	عدد	أسما	
١	١	أحمد حلمى أفندى	رسيم بفاوريقة الورق

(مذكورين جرى الحاقهم قلفاوات بالمطبعه سنة ٨٦)

جملة	عدد	أسما	
	١	مصطفى واصف أفندى	رسيم بالمطبعه ومعيد رسم بالتجهيزية ومعيد رياضه بالمبتديان
	١	عثمان رشدى أفندى	رسيم بالمطبعه ثم نقل منها
	١	عبد الحميد فوزى أفندى	رسيم بالمطبعه ومعيد رسم بالتجهيزية
٤	١	محمد صلاح الدين أفندى	رسيم بالمطبعه ومعيد رسم بالتجهيزية

(مذكورين صار ترقيتهم فى سنة ٨٧)

جملة	عدد	أسما	
١	١	محمد رشوان أفندى	معيد رسم بالتجهيزية ثم نقل خوجة رسم بمدرسه بنها

١٢٥

جملة

١٢٥ ماقبله

عدد أسما

١ ١ محمد عبد اللطيف أفندى معيد رسم بالتجهيزية ثم نقل خوجة رسم بمدرسة أسيوط

(مذكور صار الحاقه بالمدارس الحربية في سنة ٨٧)

١ ١ على جاهين أفندى بمدرسة السوارى

(مذكورين صار الحاقهم بمدرسة التجهيزية سنة ٨٦)

١ محمد عارف أفندى معيد رياضه بالتجهيزية ثم نقل رسيم بالاوقاف سنة ٨٩

١ حسن سامى أفندى معيد رسم بالتجهيزية ثم ترقى بوظيفة ضابط مدرسة التجهيزية سنة ٨٨

١ مصطفى حلمى أفندى معيد رسم بالتجهيزية ثم نقل بالخاصة ثم نقل بالاينا ماجور ثم توجه إيطاليا سنة ٨٩

٤ ١ عبد الرزاق حسنى أفندى معيد رسم بالتجهيزية ثم ترقى بوظيفة خوجة رسم بالتجهيزية سنة ٨٩

(عن بيان أسماء التلامذة الذين توجهوا من مدرسة المهندسخانة المذكوره الى بلاد أوربا)

(الذين توجهوا انكلتره سنة ٨٤)

١ حسين ناجى أفندى

١ محمد عارف أفندى

٣ ١ محمد أنيس أفندى

(الذين توجهوا فرانسا سنة ٨٩)

١ محمد حافظ أفندى

١ عبد الله رفعت أفندى

٣ ١ محمد صفوت أفندى

١٣٧

(بيان أسماء التلامذة الذين ترقوا من مدرسة الادارة والذين صار نقلهم وتوجههم الى جهات أخرى من ابتداء سنة ٨٦ لغاية برمهات سنة ٨٩)

(تلامذة الفرقة الاولى)

جملة

١٣٧ ماقبله

	عدد	أسماء	
	١	اسماعيل سرى أفندى	صار ترقيته بوظيفة معاون بديوان المكاتب الاهلية فى سنة ٨٧ ثم من هناك صار نقله الى مدرسة الادارة بوظيفة خوجة فرنساوى ومعيد قوانين أجنبية ومعيد فقه على مذهب الامام الاعظم وذلك فى سنة ٨٩
	١	حمد الله أمين أفندى	صار ترقيته بوظيفة مترجم بقلم الترجمة بديوان المدارس الملكيه فى سنة ٨٧ ثم صار نقله الى مدرسة الادارة بوظيفة ضابط وخوجة تركى ومعيد انكليزى وذلك فى سنة ٨٩
	١	حسين رشدى أفندى	صار ترقيته بوظيفة كاتب عربى بديوان المدارس الملكية فى سنة ٨٧
	١	صالح ثابت أفندى	صار نقلهما على ديوانى الخارجية والداخلية وذلك فى سنة ٨٧ وهما الآن متوظفان بالخارجية
	١	خليل ثابت أفندى	
	١	محمد منجى أفندى	صار ترقيته معاون بديوان المكاتب الاهلية فى سنة ٨٧ ثم نقل منه الى مدرسة المهندسخانة الخديوية بوظيفة معيد انكليزى ثم الى مدرسة الاسكندرية بوظيفة خوجه فى اللغة المذكورة وذلك فى سنة ٨٩
٧	١	محمود وهبى أفندى	صار ترقيته بوظيفة معاون بديوان المكاتب الاهلية فى سنة ٨٧ ثم نقل منه الى مدرسة المبتديان بوظيفة ضابط فيها ثم نقل منها الى مكتب العقادين بوظيفة ناظر

١٤٤ ماقبله

عدد	أسما	
١	يوسف صلاح الدين أفندى	صار ترقيته بوظيفة معاون بالمكاتب الاهلية فى سنة ٨٧ ثم نقل منه الى ديوان الاشغال بوظيفة مبيض تحريرات افرنجية وذلك فى سنة ٨٩
١	حسن حسنى أفندى	صار ترقيته بوظيفة معاون بالمكاتب الاهليـة فى سـنة ٨٧ ومنه الى الكتبخانه الخديوية بوظيفة معاون فيها وذلك فى سنة ٨٩
١	محمد حليم أفندى	صار ترقيته بوظيفة معاون بديوان المكاتب الاهليـة فى سنة ٨٧ ثم نقل الى مدرسة الادارة بوظيفة خوجة رقعة فيها وذلك فى سنة ٨٩
١	مصطفى علوى أفندى	صار ترقيته بوظيفة معاون بديوان المكاتب الاهلية فى سنة ٨٧ ونقل الى مدرسة المبتديان بوظيفه خوجة فرنساوى
٥ ١	أحمد راتب أفندى	صار ترقيته بوظيفة معاون بديوان المكاتب الاهليـة فى سـنة ٨٧ ونقـل منها الى مدرسة الاسكندرية بوظيفة معيد فرنساوى وذلك فى سنة ٨٩

(التلامذة الذين ترقوا من الفرقة الثانية)

عدد	أسما	
١	محمود حمدى أفندى	صار ترقيته بوظيفة خوجة تركى بمدرسة المبتديان فى سنة ٨٩
١	اسكندر اسلام أفندى	صار ترقيته بوظيفة ضابط ومعيد فرنساوى بمدرسة المساحه فى سنة ٨٩
١	محمود حسنى أفندى	صار ترقيته بوظيفة معيد فرنساوى بمدرسة العمليات فى سنة ٨٩
٤ ١	مصطفى توفيق أفندى	صار ترقيته بوظيفة معيد نحو وتركى وفرنساوى

١٥٣

١٥٣ ما قبله

عدد	أسما	

(التلامذة الذين توجهوا الى ايكس من الفرقة الاولى)

عدد	أسما	شرح
١	محمد زكى أفندى	صار ترقيته بوظيفة معاون بديوان المكاتب الاهلية فى سنة ٨٧ ثم صار توجهه الى ايكس وذلك فى سنة ٨٩
١	أحمد بليغ أفندى	المذكور صار توجهه الى ايكس فى سنة ٨٧
١	ابراهيم فؤاد أفندى	شرحه
١	داود حلمى أفندى	شرحه
١	جرجس قدسى أفندى	شرحه

٥

(والتلامذة الذين صار توجههم الى ايكس من الفرقة الثانية)

عدد	أسما	شرح
١	نسيم وصفى أفندى	المذكور صار توجهه فى سنة ٨٩
١	محمد منيب أفندى	المذكور صار توجهه فى سنة ٨٧
١	حسين واصف أفندى	شرحه
١	لطفى كامل أفندى	شرحه

٤

(التلامذة الذين صار نقلهم الى المدارس الحربية من الفرقة الثالثة من الادارة)

عدد	أسما	شرح
١	سليم شوقى أفندى	صار نقله الى مدرسة البيادة فى سنة ٨٦ وهو فيها للآن
١	ابراهيم صبرى أفندى	شرحه
١	سليمان رشدى أفندى	صار نقله الى مدرسة الطوبجية فى سنة ٨٦ وهو فيها لغاية الآن

٣

١٦٥

يكون

(بيان التلامذة الذين صار ترقيتهم من مدرسة المساحة والمحاسبة من)
جملة *(ابتداء سنة ٨٤ لغاية سنة ٨٩)*

١٦٥ ماقبله

عدد أسما

١٠ ١ حسن سرى أفندى خوجة خط بمدرسة بنها

(مذكورين منقولين على التلغراف الانكليزى
تبع السكه الحديد سنة ٨٥)

١ محمد ولى الدين أفندى معاون بمحطة السويس ومترجم بوسطه انكليزى
٢ ١ عبد المجيد عماد الدين أفندى تبع السكه الحديد

(منقولين على ديوان الاشغال سنة ٨٥)

١ ١ محمد فتحى أفندى بديوان الاشغال والآن توفى الى رحمة الله تعالى

(منقولين على الاشغال سنة ٨٧)

١ محمد حشمت أفندى مهندس تنظيم بنى سويف
١ على برهان أفندى مهندس تنظيم بالمنيا ثم نقل على التفتيش
١ محمد غالب أفندى بالقناطر الخيرية ثم نقل مهندس قسم مديرية اسنا والآن رفت
٤ ١ محمد شوكت أفندى بالقناطر الخيرية والآن معاون قومسيون المقابلة

(مذكورين منقولين على المالية سنة ٨٦)

١ محمد شكرى أفندى كاتب بالماليه والآن صار نقله مهندس بطنطا
١ حسين نظيف أفندى كاتب بالمالية
٣ ١ محمد صفوت أفندى شرحه

(منقولين بسكة الحديد بوظيفة كتاب سنة ٨٦)

١ حسن وصفى أفندى مهندس تنظيم اسيوط
١ رمضان فخرى أفندى كاتب بالسكة الحديد ثم نقل مهندس بالاسماعيلية
١ محمد وهبى أفندى كاتب بمحطة السكة باسكندرية
٤ ١ احمد فهيم أفندى مهندس تنظيم بالمنصوره

١٨٠

جملة

١٨٠ ماقبله

عدد أسما

(منقولين على ديوان عموم المدارس سنة ٨٦)

١ مصطفى راشد أفندى كاتب بعموم المدارس ثم نقل ضابط مدرسة المساحة ثم نقل الى الاشغال والآن مرفوت

١ عبد الحميد ثابت أفندى معيد بالمحاسبة وكاتب بعموم المدارس ثم نقل معيد بالمساحة وبالتجهيزية وخوجة بالمكاتب الاهلية

١ محمد زهدى أفندى معيد بمدرسة المساحة ولما صار افتتاح مدرسة بنها توجه خوجه رياضه ومقيم بها للآن

١ مصطفى سامى أفندى معيد انكليزى بالمهندسخانة ثم خوجة انكليزى بمدرسة سكندرية والآن خوجة انكليزى بالمساحة

١ عابدين خير الله أفندى معيد بالمساحة ثم كاتب بعموم المدارس

١ عباس وحيد أفندى مهندس بالاوقاف والآن مهندس بالاشغال

١ محمد شوكت أفندى مهندس بالاوقاف

٨ ١ حسين عاكف أفندى مهندس تنظيم بالمنيا والآن رفت

(مذكورين منقولين على ديوان الاشغال سنة ٨٨)

١ مصطفى شوقى أفندى مهندس بالقناطر الابراهيمية بالمنيا

١ مصطفى فيض الله أفندى مهندس بالسكة الزراعية

١ مصطفى فخرى أفندى شرحه

١ ابراهيم رفعت أفندى معاون هندسة بالمنيا والآن مهندس مديرية الغربية

١ محمد بسيم أفندى مهندس بالدائرة السنية والآن مهندس بشوارع المحروسه المستجدة

٦ ١ محمد فريد أفندى مهندس بالدائرة السنية والآن مهندس تنظيم أسيوط

(مذكورين منقولين على ديوان الاوقاف سنة ٨٩)

١ محمد فنى أفندى مهندس بالاوقاف

٢ ١ محمد خلوصى أفندى شرحه

١٩٦

١٩٦ ماقبله

عدد أسما

١ ١ محمد فهيم افندى مهندس بالاوقاف والآن نقل مهندس بمديرية الغربية

(مذكورين منقولين على ديوان الاشغال سنة ٨٩)

١ عبد الرحمن رشدى أفندى خرج من المدرسه بوظيفة مهندس بالاشغال ثم صار نقله معيد بمدرسة المساحة والمحاسبة

٢ ١ حسن رفعت أفندى خرج من المدرسه مهندس بالاشغال ثم صار نقله على السكه الحديد

(مذكورين منقولين على هندسة تفتيش بحرى سنة ٨٩)

١ محمد حاذق أفندى

١ جرجس مشاملى أفندى

٣ ١ محمد ثاقب أفندى

(مذكورين منقولين على تفتيش هندسة قبلى سنة ٨٩)

١ ابراهيم لطفى أفندى مهندس قسم بمديرية قنا

١ على حامد أفندى

٣ ١ محمد فضلى أفندى

(مذكورين منقولين على السكه الحديد بوظيفة مهندسين تلغرافجيه سنة ٨٩)

١ مصطفى رياض أفندى

١ محمود فهمى أفندى

٣ ١ محيى الدين مراد أفندى

٢٠٨

٢٠٨ ماقبله

(مذكورين منقولين على المدارس الحربية بدون ترقية سنة ٨٦)

عدد	أسما	
١	محمد رأفت أفندى	
١	عبد الله عزمى أفندى	
١	محمد رضوان أفندى	
١	محمد رفقى أفندى	
١	عبد الباقى مخلص أفندى	كاتب بالمهمات الحربية
١	محمد مهيب أفندى	
١	احمد رمزى أفندى	
١	على رشدى أفندى	
١	حسين رفقى أفندى	
١	احمد فتحى أفندى	
١	محمد غالب أفندى	رفت من الجهادية وتوجه الى القناطر بوظيفة كاتب ثم توجه مهندس قسم باسنا والآن رفت
١	احمد نظمى أفندى	
١	ابراهيم ذكى أفندى	
١	محمد عزمى أفندى	
١	عبد الجواد فهمى أفندى	
١	عبد اللطيف وهبى أفندى	رفت من الجهادية ثم صار استخدامه بأوقاف طنطا
١	محمد صابر أفندى	كاتب بضبطية ثمن الدرب الاحمر
١	على صبحى أفندى	
١	يوسف فخرى أفندى	
١	بكير صدقى أفندى	
١	محمد شريف أفندى	
١	محمد كامل أفندى	

٢٢

٢٣٠

جملة

٢٣٠ ماقبله

عدد أسما

١ مصطفى بهجت أفندى رفت من الحربية وتوجه تلميذا بمدرسة العمليات

١ على مرتضى أفندى صار رفته

١ عبد الباقى حليم أفندى

١ احمد واصف أفندى

١ سليمان نيازى أفندى

١ عبد الهادى هاشم أفندى رفت من الحربية والآن مستخدم معاون أوقاف بسكندرية

١ ابراهيم رأفت أفندى الآن مستخدم بشفالق قبلى

١ رمضان محمد أفندى الآن مستخدم باورطة التجارة بطره بوظيفة كاتب

١ محمود حمدى أفندى الآن كاتب بأثمان ضبطية المحروسه

١ محمد عصمت أفندى

١ عامر عارف أفندى الآن كاتب بمدرسة الزراعه

١ مصطفى مهيب أفندى

١ محمد مظهر أفندى الآن عسكرى بالجهادية

١ ابراهيم حليم أفندى

١ محمد حسنى أفندى

١ محمد نامى أفندى

١٧ ١ على وصفى أفندى

٢٤٧

٢٤٧ ماقبله

(بيان أسماء التلامذة الذين توزعوا من مدرسة اللسان المصرى)
(القديم من ابتداء سنة ٨٤ لغاية برمهات سنة ٨٩)

عدد أسما

١ ابراهيم نجيب أفندى معاون بالمكاتب الاهلية سنة ٨٨ ثم نقل خوجة فرنساوى ونمساوى بمدرسة المبتديان ومعيد نمساوى بالمهندسخانه

١ محمد توفيق أفندى معاون بالمكاتب الاهلية سنة ٨٨ ثم نقل خوجة نمساوى باسكندرية

١ حسين زكى أفندى معاون بالمكاتب الاهلية سنة ٨٩ وخوجة فرنساوى وحساب بمدرسة المبتديان وخوجة نمساوى بمدرسة اللسان المصرى القديم

١ محمد وصفى أفندى معاون بالمكاتب الاهلية سنة ٨٩ وخوجة تركى بالمبتديان ومعيد نمساوى بالتجهيزية

١ احمد كمال أفندى معاون بالمكاتب الاهلية سنة ٨٩ وخوجة فرنساوى ونمساوى وحساب بالمبتديان

١ محمد فخرى أفندى معاون بالمكاتب الاهلية سنة ٨٩ وخوجة نمساوى وحساب بالمبتديان وخوجة هيورجليف بمدرسة اللسان المصرى القديم

١ ابراهيم نجيب أفندى معاون بالمكاتب الاهلية سنة ٨٩ وخوجة فرنساوى وحساب بالمبتديان

١ محمد عصمت أفندى معاون بالمكاتب الاهلية سنة ٨٩ ومعيد فرنساوى بمدرسة التجهيزية

٩ ١ احمد حسن أفندى معاون بالمكاتب الاهلية سنة ٨٩ وخوجة فرنساوى بمدرسة اللسان القديم

٢٥٦

(بيان التلامذة الذين توزعوا على ديوان الاشغال وتفاتيش الهندسة قبلي وبحري والجهادية والذين تعينوا بوظائف خوجات ومهندسين من مدرسة العمليات من ابتداء سنة ١٠٨٤ لغاية برمهات سنة ٩٠)

جملة

٢٥٦ ماقبله

عدد	أسما	
١	ابراهيم زهني أفندي	جرى نقله على التلغراف بطرف حضرة سلامه بك سنة ١٠٨٥ والآن اشاراتجي بالالايات
١	سليمان طاهر أفندي	جرى تعيينه قلفه انكليزي بالمدارس الملكية سنة ١٠٨٥ والآن مترجم انكليزي بديوان الجهاديه
١	ابراهيم لبيب أفندي	جرى تعيينه أوسطى نقاش بورشة الوابورات سنة ١٠٨٧ والآن أوسطى نقاش بمصوع
١	حسن فهمي أفندي	شرحه
١	يوسف سري أفندي	تعين نقاش بورشة العربيات سنة ١٠٨٧
١	حسن عزمي أفندي	شرحه
١	محمود ظاهر أفندي	شرحه
١	حسين فؤاد أفندي	شرحه
١	حسين حسني أفندي	شرحه والآن معاون بالملاحه
١	حسين عاصم أفندي	شرحه
١	أحمد نظيف أفندي	شرحه
١	حسين مظهر أفندي	شرحه
١	محمد صفوت أفندي	تعين سروجي بورشة العربيات سنة ١٠٨٧
١	فتوح فتحي أفندي	شرحه
١	أحمد مظهر أفندي	شرحه
١	حسن ماهر أفندي	شرحه
١	شاكر زهدي أفندي	تعين مهندس بفبريقات جفالك سنيه وجه قبلي في سنة ١٠٨٧

١٧

٢٧٣

٢٧٣ ماقبله

عدد	أسما	
١	ابراهيم نديم أفندى	شرحه
١	على شوقى أفندى	شرحه
١	ابراهيم نيازى أفندى	شرحه
١	محمد رشاد أفندى	مهندس بديوان عمارات سنيه
١	محمود فاضل أفندى	خوجة رياضه ومساعد أشغال يديه بمدرسة العمليات
١	محمد فهيم أفندى	خوجة طبيعه وميكانيكه بمدرسة العمليات
١	مسلم وهبى أفندى	مهندس بديوان عمارات سنيه
١	محمد عصمت أفندى	بديوان الاشغال
١	أحمد عزت أفندى	مهندس بفبريقات وجه بحرى
١	ابراهيم سروت أفندى	ملاحظ وابورات اسكندريه
١	عثمان صدقى أفندى	مهندس بفبريقات وجه قبلى
١	عبد المجيد حلمى أفندى	مهندس بفبريقات وجه بحرى
١	محمد زكى أفندى	تلميذ تركيب بفبريقات وجه قبلى
١	صالح نظيف أفندى	مهندس بديوان عمارات سنيه
١	محمد سروت أفندى	مهندس بفبريقات وجه قبلى
١	محمود زهرى أفندى	مترجم بديوان جفالك وجه قبلى
١	حسن ناثب أفندى	أوسطى وابور مياه بالجيزه
١	ابراهيم عصمت أفندى	مهندس بقلم هندسة السكه الحديد
١	حسن الدرى أفندى	أوسطى سباك بمغاغه
١	عبد الرحمن عارف أفندى	مهندس بديوان الاشغال
١	محمد شفيق أفندى	شغال بسبك مغاغه
١	محمد زاهد أفندى	مهندس بفبريقات وجه بحرى
١	عبد العزيز حسنى	مهندس بديوان الزراعه السنيه والآن توفى
١	محمد جليل أفندى	سروجى بورشة العربيات

٢٤

٢٩٧

جملة	عدد	أسما	
٢٩٧	ماقبله		
	١	أحمد ماهر أفندى	جرى الحاقه على قلم هندسة التلغراف بالسكة الحديد سنة ١٥٨٦
	١	محمد سامى أفندى	شرحه
	١	ابراهيم نشأت أفندى	جرى الحاقه بالجهاديه سنة ١٥٨٦
	١	ابراهيم صدقى أفندى	شرحه
	١	محمد رجى أفندى	نقل من مدرسة العمليات على السكه الحديد بوظيفة مساح سنة ١٥٨٦
	١	محمد كامل أفندي	شرحه
	١	محمد حمدى أفندى	رفت من المدرسه نقلا على الدائره لتعليم صناعة الرخام سنة ١٥٧٨ والآن مرفوت
	١	حسن عاصم أفندى	شرحه
	١	محمد مظهر أفندى	أوسطى سواق وابور سكة حديد
	١	حسين عاكف أفندى	أوسطى وابور ثابت بالدائره
	١	محمد عرفى أفندى	مهندس بفبريقات وجه قبلى
	١	عبد الله ماهر أفندى	شرحه
	١	سليمان مراد أفندى	شرحه
	١	محمد رياض أفندى	شرحه
	١	أحمد فهمى أفندى	شرحه
	١	مصطفى صبرى أفندى	شرحه
	١	ابراهيم لطفى أفندى	شرحه
	١	أحمد صائب أفندى	شرحه
	١	السيد فخرى أفندى	شرحه
	١	عبد الرحمن رشدى أفندى	شرحه
	١	مصطفى فتحى أفندى	مهندس بفبريقات وجه قبلى
٢٢	١	السيد شكرى أفندى	مساعد مع مهندس كبرى قصر النيل سنة ١٥٨٨
٣١٩			

جملة		عدد	أسما	
٣١٩	ماقبله			
		١	محمود فهمي أفندى	أوسطى خراط بالمسبكخانة
		١	أحمد حسنى أفندى	شرحه
		١	محمد خسرو أفندى	شرحه
		١	محمود صدقى أفندى	ببلاد الانكليز
		١	خورشيد وهبى أفندى	شرحه
		١	صالح فتحى أفندى	شرحه
		١	أحمد عبد الوهاب أفندى	شرحه
		١	سليمان رشدى أفندى	مهندس بفبريقات وجه قبلى
		١	خليل نايل أفندى	شرحه
		١	على روحى أفندى	شرحه
		١	أحمد بسيم أفندى	شرحه
		١	مصطفى خلوصى أفندى	شرحه
		١	محمد امين منجى أفندى	شرحه
		١	حسن حليم أفندى	شرحه
		١	أحمد حسيب أفندى	شرحه
		١	أحمد يسرى أفندى	شرحه
		١	على صبرى أفندى	شرحه
		١	محمد مظهر أفندى	شرحه
		١	حسن رسمى أفندى	شرحه
		١	السيد فارس أفندى	معيد رياضه بمدرسة العمليات
		١	أحمد فارس أفندى	نقل على قلم هندسة التلغراف سنة ١٢٨٩
		١	حسن فؤاد أفندى	شرحه
٢٣		١	حسن حلمى أفندى	نقل على الخاصه سنة ١٥٨٧
٣٤٢				

(بيان أسماء التلامذة المنقولين من مدرسة الطب الى جهات)
(من ابتداء سنة ١٥٨٥ قبطى لغاية يوم تاريخه)

جملة	عدد	أسما	
٣٤٢		ماقبله	
	١	ابراهيم ذهنى أفندى	نقل على الجهادية حكيم
	١	وسيلى ديمترى أفندى	نقل على البحرية شرحه
	١	على زهدى أفندى	نقل على الجهادية شرحه
	١	على على سليم أفندى	نقل على محافظة سواكن اجزاجى
	١	حسن حسن أفندى	نقل على الجهادية حكيم
	١	عبدالله جورجى أفندى	شرحه شرحه
	١	محمد حافظ أفندى الكبير	نقل على مديرية جرجا أجزاجى
	١	أحمد رشدى أفندى	نقل على محافظة دمياط شرحه
	١	أحمد على أفندى	نقل على البحرية حكيم
	١	حامد محمود أفندى	نقل على الجهادية شرحه
	١	محمود محمد أفندى	نقل على مديرية المنوفيه شرحه
	١	عبدالرازق فتحى أفندى	نقل على البحرية شرحه
	١	محمد سيد احمد أفندى	نقل على الجهادية شرحه
	١	أحمد حمدى أفندى	شرحه أجزاجى
	١	أحمد نذير أفندى	نقل على مطبعة بولاق لتعليم صناعة الورق
	١	محمد بكير أفندى	نقل على أورطة المستحفظين حكيم
	١	حسن همت أفندى	نقل على الجهادية حكيم
	١	محمد نفعى أفندى	شرحه شرحه
	١	حنفى حسنى أفندى	نقل على مديرية المنيا وبنى مزار حكيم
	١	مرسى صادق أفندى	نقل على الجهادية حكيم
	١	السيد نعيم أفندى	شرحه أجزاجى
	١	محمد كاظم أفندى	شرحه شرحه
٢٣	١	محمد عبدالحميد أفندى	نقل على مديرية اسنا شرحه
٣٦٥			

٣٦٥ ماقبله

جملة	عدد	أسما	
	١	محمد امين أفندى	نقل على الجهادية شرحه
	١	حسنين جاد أفندى	شرحه شرحه
	١	خليل رسيم أفندى	شرحه شرحه
	١	محمود صدقى أفندى	نقل على الرسالة المصرية بباريس حكيم
	١	محمد شكرى أفندى	جعل معيد دروس التلامذة بمدرسة الطب
	١	حسن خورشيد أفندى	توجه فرانسا
	١	أحمد فريد أفندى	نقل على الجهادية حكيم
	١	عبدالله شوكت أفندى	نقل على مديرية اسيوط شرحه
	١	محمد شوقى أفندى	شرحه
	١	على رسمى أفندى	نقل على محافظة مصر شرحه
	١	حسن راسم أفندى	توجه الرساله المصريه بباريس اصله تلميذ حكيم
	١	ابراهيم ذكى أفندى	نقل على مدرسة أسيوط حكيم
	١	محمد عفت أفندى	نقل على مديرية المنوفيه حكيم
	١	عبدالرحمن على أفندى	نقل على مديرية المنيا وبنى مزار شرحه
	١	ابراهيم فخرى أفندى	نقل على الجهاديه شرحه
	١	محمود قاسم أفندى	شرحه
	١	مصطفى نسيم أفندى	شرحه
	١	عثمان غالب أفندى	توجه الرسالة المصريه بباريس
	١	محمد كامل أفندى الكبير	نقل على الجهاديه اجزاجى
	١	محمد طلعت أفندى	نقل على الجهاديه شرحه
	١	سعد سامح أفندى	نقل على أورطه مصوع حكيم
	١	ابراهيم حلمى أفندى	نقل على مديرية الدقهليه شرحه
	١	حسن حسيب أفندى	نقل على الجهاديه شرحه
	١	عبدالحميد شافعى أفندى	ضمن تلامذة الرساله المصريه بباريس
٢٥	١	محمد رياض أفندى	نقل على مديرية المنوفيه حكيم

٣٩٠

جملة		
٣٩٠	ماقبله	
	عدد	أسما
	١	سالم فهمى أفندى نقل على الجهاديه شرحه
	١	ابراهيم لبيب أفندى نقل على مديرية بنى سويف حكيم
	١	عباس منيب أفندى نقل على محافظة مصر شرحه
	١	سليمان صدقى أفندى نقل على مديرية اسيوط شرحه
	١	محمد توفيق أفندى نقل على البحريه شرحه
	١	عبد المجيد رسيم أفندى شرحه شرحه
	١	محمد عارف أفندى نقل على محافظة سكندريه شرحه
	١	عثمان محمد واصل أفندى توجه باريس بمصاريف على طرفه
	١	سعد الدين سعدى أفندى نقل على الجهاديه أجزاجى
	١	حسن نصرت أفندى شرحه شرحه
١١	١	السيد حسن أفندى شرحه

(عن بيان أسماء التلميذات اللاتى نقلن من مدرسة الولاده الى الجهات المشروحه أدناه من ابتداء سنة ٨٤ لغاية يوم تحريره)

	١	حسنه أحمد بمكتب صحة ربع ثانى بسكندريه
	١	زينب ابراهيم بمديرية قنا واسنا بالبندر
	١	صالحه سليمان بمكتب صحة ربع أول بسكندرية
	١	وسيله محمد بمديرية الغربية ببندر المحله

(فى سنة ٨٥)

	١	زينب حسن بمحافظة سكندرية
٣	١	ظريفه عبد الله بمحافظة رشيد

(فى سنة ٧٦)

١	١	جليله تمرهان معيده بالمدرسة
٤٠٨		

جملة			
٤٠٨	ماقبله		
	عدد	أسما	
١	١	فطومه مصطفى	بمحافظة سكندرية
			(فى سنة ٨٧ نقلن على جهات)
	١	حسنه عبد الله	بمحافظة قنال السويس بجهة بورسعيد
	١	سكينه بسيونى	شرحها بجهة الاسماعيلية
٣	١	صديقه عبد الله	بمديرية الغربية
			(تحت الاستخدام ومقيمات بالمديريات الموضحه وماهياتهم على المدارس)
	١	هانم على	بمديرية البحيره
٢	١	أمونه مصطفى	بمديرية بنى سويف
			(فى سنة ٨٨ اللاتى كن بالمديريات)
	١	حميده على	بمحافظة مصوع من بعد مديرية الشرقية
	١	زينب على	بمكاتب صحة سكندريه من بعد مديرية الدقهلية
	١	صلوحه محمد	بمديرية المنيا وبنى مزار من بعد مديرية الغربية
٤	١	سيده أحمد	بمحافظة سواكن من بعد مديرية المنية
			(فى سنة ٨٩)
١	١	آمنه يوسف	بمحافظة الاسماعيليه من بعد مديرية المنوفيه
٤١٩			اليكون

(تمت النتيجة الاحصائيه بمطبعة المدارس الملكيه سنة ١٢٩٠)

(عدد ٦) يوم الاثنين غاية ربيع اول سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه

فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها

على فهمى مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة — ص مصرى

الثمن بدفع	بالقاهرة	٦ ٧٧	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية

بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــــواد

صحيفه

٣ تابع ملخص الدروس الادبية التى ألقاها بدار العلوم الخديوية حضرة الاستاذ العلامة الشيخ حسين المرصفى مدرس علوم الادب بها

٥ بقية الكلام على قدماء الجرمانيين تعريب حضرة محمد أفندى توفيق أحد المتخرجين على مدرسة اللسان المصرى القديم

١١ نبذة واردة من دمشق الشام بقلم حضرة سعيد عوده أفندى أحد نبلاء الاطباء بها

١٤ لغز بقلم حضرة الشيخ محمد النجار خوجة اللغة العربية بمكتب العقادين

١٥ تابع الارصاد الجوية لشهر امشير سنة ١٥٨٩ قبطية لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى

(قسم الكتب)

١٦٩ الملزمة الثالثة والاربعون الى الخامسة والاربعين من نهاية الايجاز لحضرة رفاعه بك رافع ناظر قلم الترجمة بديوان المعارف

١٠٩ الملزمة الثامنة والعشرون الى الثلاثين من كتاب الفوائد الصحية فى الحمل والطفولية لحضرة محمود أفندى ابراهيم الحكيم الاول بالمدارس الملكية

(تابع)

(ملخص الدروس الادبيه التى ألقاها بدار العلوم الخديويه حضرة العلامة)
(الشيخ حسين المرصفى مدرّس علوم الادب بها)

(الصيغة الثالثة عشرة) فعلان بكسر فسكون تكون جمعا لاربعة أنواع من الاسماء أحدها موازن فعال بضم كغلام وغلمان وغراب وغربان وثانيها موازن فعل بضم ففتح كصرد وصردان ونغر ونغران وثالثها موازن فعل بضم فسكون واوى العين كحوت وحيتان ونون ونينان وتبدل الواو ياء ورابعها موازن فعل بفتحتين معتل العين فتبدل ألفا كقاع وقيعان وغار وغيران وجار وجيران (الصيغة الرابعة عشرة) فعلان بضم فسكون تكون جمعا لثلاثة أنواع من الاسماء أحدها موازن فعل بفتح فسكون كبطن وبطنان وظهر وظهران وثوب وثوبان وبيت وبوتان وفى مثل هذا تبدل الياء واوا كما رأيت وثانيها موازن فعيل بفتح فكسر كقضيب وقضبان وكثيب وكثبان وغدير وغدران وثالثها موازن فعل بفتحتين صحيح العين كحمل وحملان وذكر وذكران (الصيغة الخامسة عشرة) فعلاء بضم ففتح تكون جمعا لنوع واحد من المفردات وهو فعيل من أوصاف الفاعلين بشرط ان لا تكون عينه واوا وبشرط ان لا يكون معتل اللام وبشرط ان لا يكون مضعفا نحو بخيل وبخلاء وكريم وكرماء ونبيه ونبهاء وحمل عليه من فاعل ما دل على ما يشبه المطبوع كصالح وصلحاء وفاسق وفسقاء وعاقل وعقلاء

(الصيغة السادسة عشرة) افعلاء بفتح فسكون فكسر تكون جمعا لنوعين (أحدهما) فعيل المضعف كخليل واخلاء وجليل واجلاء وذليل وأذلاء وعزيز واعزاء (وثانيهما) فعيل معتل اللام كنبي وأنبياء وتقى وأتقياء وولى وأولياء

(الصيغة السابعة عشرة) صيغة تسمى صيغة منتهى الجموع والجمع الذى لا نظير له فى الآحاد وذلك ان صيغ الجموع ربما جعلت مفردات وجمعت فيكون جمعها جمع الجمع كافراس جمع فرس يجمع على أفارس وحينئذ يكون لكل صيغة من الصيغ

السالفة نظير من المفردات مثلا غربان جمع غراب نظيره فى المفردات سرحان اسما للذئب وحمر جمع أحمر نظيره فى المفردات قفل وهكذا وهذه الصيغة لاتجمع وليس لها فى المفردات نظير ولذلك منعت الصرف كما تعرفه فى علم النحو ثم ان هذه الصيغة تكون على أوزان شتى وضابطها انها متحصلة من خمسة أحرف اذا لم يكن قبل آخر المفرد حرف لين والا كانت ستة أحرف حرفان متحركان بعدهما ألف وبعد الالف حرف مكسور وآخر الصيغة أو بينهما ياء ساكنة كصيرف وصيارف وفرعون وفراعين

(تفصيل أوزانها)

(الوزن الاول) فواعل يكون جمعا لستة أنواع من المفردات

(النوع الاول) فوعل كجوهر وجواهر وجورب وجوارب وصومعة وصوامع

(النوع الثانى) فاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وخاتم وخواتم وقالب وقوالب

(النوع الثالث) فاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء وقواصع ونافقاء ونوافق وراهطاء ورواهط اسماء أبواب جحر اليربوع

(النوع الرابع) كل اسم غير صفة يوازن فاعلا مثل كاهل وكواهل وعامر وعوامر وجابر وجوابر

(النوع الخامس) أوصاف الاناث الموازنة لفاعل مختتمة بالتاء أولا كحائض وحوائض وفارك وفوارك وهى المبغضة لزوجها وصائمة وصوائم وقائمة وقوائم

(النوع السادس) أوصاف غير العقلاء الموازنة لفاعل كصاهل وصواهل وناهق ونواهق

(الوزن الثانى) من أوزان صيغة منتهى الجموع فعائل بفتح أوله وكسر ثالثه يكون جمعا لكل اسم مؤنث قبل آخره مدة مختتم بالتاء كسحابة وسحائب ورسالة بكسر أوله ورسائل وذؤابة بضم أوله وذوائب وحمولة بفتح أوله وحمائل وفعيلة بفتح أوله كصحيفة وصحائف وخميلة وخمائل وتجمع الاوصاف الموازنة لفعيلة بهذه الصيغة كعقيلة وعقائل وكريمة وكرائم ان لم تكن بمعنى مفعول كجريحة وقتيلة

(الوزن الثالث) فعالى بفتح أوله وكسر رابعه وآخره ياء وتبدل الياء الفا فى البعض فيفتح ما قبلها ضرورة وقد التزمت الهيئة الاولى فى بعض المفردات والتزمت الثانية فى بعض آخر وورد كل منهما فى بعض ثالث فأنت بالخيار بينهما فما التزمت فيه الاولى حذرية بكسر فسكون فكسر فهاء مخففة اسم للقطعة الغليظة من الارض والاكمة

فجمعها حداري لا غير وسعلاة بكسر فسكون اسم ساحرات الجن فجمعه سعالى وعرقوة بفتح فسكون فضم فواو خفيفة كترقوة فالجمع عراقى وتراقى والعرقوة هى الخشبات التى تجعل للدلاء من فوق يربط فيها الرشاء والترقوة العظم الذى يلى العنق الى الكتف من اعلى الصدر ومما التزمت فيه الثانية كل وصف على فعلان للمذكر وفعلى للمؤنث كسكران وسكرى وسكارى وغضبان وغضبى وغضابى وعطشان وعطشى وعطاشى ومما ورد فيه كل منهما كل اسم على وزن فعلاء كصحراء فتقول صحارى بالكسر والياء وصحارى بالفتح والالف وكل اسم على وزن فعلى بفتح فسكون كعلقى اسم نبت فتقول علاقى وعلاقى وكل اسم على وزن فعلى بكسر فسكون كذفرى اسم للعظم خلف اذن الناقة فتقول ذفارى وذفارى وكل وصف على وزن فعلى بضم فسكون لمؤنث غير أفعل كحبلى فتقول حبالى وحبالى

(الوزن الرابع) فعالى بضم أوله وآخره الف يكون جمعا لفعلان وفعلى كسكران وسكرى وسكارى وهو اربع من المفتوح

(الوزن الخامس) فعالى بفتح أوله وكسر رابعه وتشديد الياء يكون جمعا لكل اسم مختوم بياء مشددة تشبه ياء النسب ليست له مثل كرسى وكراسى وكركى وكراكى

(بقيته تأتى)

(بقية الكلام على قدماء الجرمانيين معربا من اللغة النمساوية لحضرة محمد)
(أفندى توفيق المتخرج على مدرسة اللسان المصرى القديم)*

وأما فاروس فلم يزل متوجها الى قصده باذلا فى ذلك غاية جهده حتى انتهى الى غابة كثيفة تدعى تاتابورج فلما توسطها همعت عليه الامطار وطار به الرعد والبرق كل مطار وحال حال الأرض لكثرة الوحل واشتد به الخوف والوجل وكانت الطريق ضيقة جدا فكلت عساكره وملت وبينما هو سائر واذا بالجرمانيين الذين كانوا له فى الكمين انقضوا عليه انقضاض بنى الهواء على بنات الماء وقابلوه بوجوه وقاح وأشعلوا عليه الارض بنار الكفاح وأعملوا فيه السيوف البوارق وقدوا الاعناق والعواتق ومازالت الحرب قائمة بين الفريقين على ساقها الى آخر النهار حتى فصل الليل بينهم والرومانيون على حالة الذل والدمار ولما رأى فاروس خيانة

الجرمانيين كثر كربه وتحيرلبه وأخذيرتب جيوشه وفى اليوم الثانى عدل بعسكره الى قلعة تدعى التبرون على شاطئ نهرليه فتبعه الجرمانيون وهناك وقعت العين على العين وحمى القتال بين الفريقين وتقصفت فى ذلك اليوم الرماح وزهقت الارواح وقامت خطباء السيوف على منابر الاعناق وشخصت لوقع السيف الاحداق حتى انهار جرف النهار وطوى بساط الليل عن الابصار ولم يقدر الرومانيون على ثبات الاقدام وولوا منهزمين تحت أذيال الظلام وفى اليوم الثالث اصطف الفريقان وزحف الجيشان ودارت بينهم رحى الحرب وكثر بينهم الطعن والضرب والجرمانيون يطعنونهم طعنا ويوسعونهم ضربا وطعنا وجعلوا عاقبة أمرهم خسرا حتى ولوا الادبار وركنوا الى الفرار وتبعهم الجرمانيون قتلا وأسرا ونهبا وزجرا حتى طرحوهم فى سائر الطرق وجعلوهم طعاما للوحوش ولما شاهد فاروس ما حل به وبحزبه قتل نفسه واستراح من تعبه ووصبه وكان الذى قتل فى هذا اليوم من عسكره نحوا من خمسين ألفا وهم أعظم جيوش الرومانيين وقد ذبح الجرمانيون بعض أسراء الرومان لآلهتهم قربانا واستخدموا باقيهم وأذاقوهم من العذاب ألوانا وقطعوا ألسنة القضاة والامراء وجعلوا ذلك عاقبة البغى والمراء وصيروهم صما بكما لا يجيبون الداعى وقالوا لهم استهزاء بهم تكلموا يا أفاعى وكانت هذه الوقعة المسماة بواقعة تاتابورجو (بند ٩) بعد ميلاد عيسى عليه السلام وعمد الجرمانيون فى سنة ١٨٦٣ مسيحية الى صخرة ونقشوا عليها كلما حصل فى هذه الواقعة وصوّروا أمامها صورة الرئيس أرمين من النحاس الاصفر ورجع الامير أرمين بعد انقضاء تلك الحروب مع قومه الى جهة نهرى الرين والويزر وأمر بهدم ما شيده الرومان هناك من القلاع لتنمحى رسومهم من تلك البقاع

ولما بلغ اوغسطوس قيصر الرومان ما حصل لجنده دهش عقله وغاب عن وجوده وأخذه المقيم المقعد والدهش المكمد وتحير فى أحواله ولم يدر الصواب أفى ادباره ام فى وجه اقباله وجعل يطرق رأسه بالجدران ويضرب بها الحيطان ويصيح باسم قائد جيوشه قائلا يافاروس ائتنى بعساكرى الذين أوقعتهم فى الهم والبوس ووقع فى قلوب الرومانيين من الجرمانيين الخوف والفزع واستولى على راجلهم وفارسهم الرعب والجزع وطار عقله وجلا حتى اذا رأى غير شئ ظنه رجلا وكانوا

يتوهمون أن الجرمانيين سيصعدون على جبال الالب ويأخذون مدينة رومة منهم ويخربون بيوتهم وأما كنهم

ولما مات أوغسطوس قيصر الرومان وتولى بعده طيبيروس أخذ فى الاستعداد لمحاربة الجرمانيين ليأخذ منهم بالثار وينفى عن قومه وصمة الخزى والعار وجعل يجمع الالوف ويعبى الصفوف حتى اجتمع عنده من العساكر جم غفير وخلق كثير وجعلهم تحت قيادة الامير جرمانيقوس المقدام الشهير وجعله مدبرا لهذا الجيش وأمره بالتوجه الى بلاد الجرمانيين وتدميره هؤلاء القوم الخائنين فسار بهم الى أن وصل بلادهم فارتجت الارض بعد ان كانت مطمئنة وكادت ان تزهق أرواح الجرمانيين لقرع الحوافر ولمع الاسنة وقسم جيوشه ثلاثة أقسام قسم جهة شاتن وقسم جهة مارس وقسم جهة شيرسكر وأمر الجميع بالاستعداد للقتال وحرشهم على الحرب والنضال ولما بلغ الرئيس أرمين الجرمانى دخول الرومان الى بلدته وتجرأهم على القدوم الى محل ولايته أرسل الى حكام المدن والبلاد وجمع العساكر والاجناد وتوجه لمحاربة الامير جرمانيقوس فى عسكر مثل الليل وانحط عليهم انحطاط السيل والتقى الجمعان بسهل ايديسافيوس ووقع بينهم ضرب يقد الهام ويرض العظام ولما عاين الامير جرمانيقوس انه ليس له طاقة على مقاومته ولا لعساكره قدرة على مصادمته لم يسعه الا الهرب قبل أن يقع فى الوبال وعزم على الارتحال حتى وصل بعساكره الى مدينة رومه وألقى بها رحاله وحصن بها أهله وعياله ورجع الجرمانيون فرحين بهذا النصر العظيم ومستبشرين بهذا الخير العميم

(الكلام على أرمين الذى صار ملكا على الجرمانيين)

لما انتخب ارمين رئيسا على هؤلاء العشائر وجبيت اليه الاموال والذخائر وأحاطت به رتبة الامارة التى طالما ترافعت على غيره من عظماء الرجال وتقاعست عن الشجعان والابطال اغتاظ لذلك جميع الاعيان والامراء وحقد عليه كافة القواد والوزراء ووافقهم على ذلك جميع عائلته وحزبه وأسرته وتقاعدوا عن تعزيزه ونصرته وكان لارمين هذا خال يدعى سيجستس وهو رئيس اقليم شيروسك وله بنت تدعى ترسنيلده قد أفرغت فى قالب من الحسن والبها تتحير عند رؤيتها ألباب أولى النهى فتزوجها أرمين جبرا عن أبيها ونقلها الى محله فحملت منه ثم توجه لمحاربة بعض أعدائه

المعاندين فنفاها أبوها وأرسلها الى بلاد الرومانيين ولم تزل الاحقاد بينهم طائرة وأفواه الحسد لديهم فاغرة حتى ظفر وابقتل أرمين فقتلوه فى سنة ٢١ بعد الميلاد بعد أن بلغ ٣٦ سنة فسبحان من حكم بالموت على سائر الخلائق وجعل السابق أسوة للاحق وسوى فيه بين الفقير والغنى والغبى والذكى وها قد وقف بنا جواد القلم عن الاستطراد فى مضمار البيان ونسأل الله تعالى ان يبلغنا غاية مقصودنا من الخير والاحسان

(الكلام على الفينيقيين)

كان هؤلاء الاقوام يسكنون اقليما صغيرا فى جنوب بلاد الاناضول يبلغ طوله مسيرة ٥٠ ساعة وعرضه مسيرة ٨ ساعات وحده من جهة البحر الابيض المتوسط ومن جهة أخرى بلاد الشام وفلسطين ويتفرع من شواطئ ذلك البحر جملة خلجان محجوبة عن الهواء تسير بها المراكب العظيمة فى أمان وهدء

وكان أولئك القوم ذوى قلة فى العدد لكنهم كانوا أصحاب عدة وعدد ولهم همة عالية ونباهة وافية ونشاط زائد وحرص على المفاخر متزايد وهم من نسل حام بن نوح عليه السلام

وهم أول من صنع السفن وكانت السفينة العظيمة تسع مائة رجل ولم يكن اجتهادهم فى تلك الصناعة لمجرد التنزه والنضارة بل كان للتكسب والتجارة فكانوا أشهر الناس فى التجارة فى البحار ويضربون فى تجارتهم سائر الاقطار

وكان أقدم مدينة لهم وأشهرها وأعلاها وأفخرها مدينة صيدا وكانت مؤسسة بغاية الاتقان والاحكام قبل زمن ابراهيم عليه السلام وهى كثيرة الاهل والسكن ومكثت على ذلك مدة طويلة من الزمن ثم مدينة صور فصارت أحسن من مدينة صيدا وأعلى وبلغت من الشهرة ما كانت به أحق وأولى ولم تزل المدن على شاطئ البحر تتجدد والعمارات تتكاثر حتى قال القدماء لقرب المدن وشدة التصاقها انها مدينة واحدة

وكان يوجد على كافة الشواطئ المراكب السريعة ذوات الشراع الرفيعة فيسيرون بها فى البحر الابيض المتوسط ويجوبون جزائره وبلاده ويطوفون أغواره وأنجاده فركبوا سفنهم وساروا الى أن وصلوا إلى أعمدة هرقول المسماة عند القدماء بوغاز جبل طارق فيما بين أوروبا وأفريقه ومنه الى الجزائر الخالدات ثم طافوا حول اسبانيا وفرانسا الى أن وصلوا إلى البحر الشمالي ثم طافوا حول بلاد الدانيمارقه حتى وصلوا الى

البحر الشرقي وشواطئ بلاد قدماء البروسيانيين وكانت لهم عدة مراكب في بوغازات العرب والعجم يسيرون بها جهة الهند الشرقي وقد حكي عنهم انهم خرجوا من بوغازات العرب الى أن وصلوا الى بحر القلزم ثم طافوا بجهات أفريقه حتى دخلوا ثانيا جبل طارق ورجعوا الى بلادهم

وكان لهم جملة محلات غير بلادهم يقيمون بها التسهيل بضاعتهم وترويج تجارتهم والتحفظ عليها من الاجانب ولكثرة اقامتهم فيها وترددهم بنواحيها أطلق عليها بلاد القبائل الفنيقيه التي حازت ذروة الشرف العليه فمنها جادس أوكاديكس ببلاد اسبانيا وبواسطة تلك الامور عمت تجارتهم جميع الثغور وصاروا يطوفون بسائر البلدان ويأتون بغرائب الاشياء من جميع الوديان ويترددون ما بين غاد وذاهب ويحملون التجارة البريه على الجمال والبحرية في المراكب وأتوا من وسط آسيا ومن بلاد العرب السعيده والهند الشرقي ومصر وبلاد الحبشة بالذهب واللؤلؤ والاحجار الثمينة والعاج وخشب الابنوس والقرفة والبلسم والنبيذ والزيت والغلال واللبان وكانوا يأتون من شواطئ البحر الشرقي بما كان معتبرا عند القدماء من الكهرمان ومن بلاد آسيا بكثير من الفضة وهذا المعدن كان ظاهرا هناك في جملة أماكن ولكثرة هذا المعدن هناك كان الانسان يمشي في الطرق على فضة وكانوا ينقلون نفائس الاشياء من أمة الى أخرى ويتجرون فيها لينالوا بذلك عزا وفخرا ويأتون بأنواع الاقمشة العظيمة التي كانوا يشتغلونها ويتقنون صناعتها ويحسنونها وكان أهل مدينة صيداء قد امتازوا بالحياكة وأهل مدينة صور بالصباغة حتى أعجزوا من سواهم من الامم وافتخروا بصناعة الملبوسات على سائر العرب والعجم وبالجملة فقد عمت تجارتهم كافة الاقاليم وصاروا بسببها أغنى اهل الارض

وقد ذكر بعض المؤرخين لهؤلاء الاقوام قصصا عجيبة وأحوالا غريبة حتى قال بعضهم انهم أول من وضع حروف الهجاء وهذا ليس بصحيح لانها كانت موجودة قبلهم عند المصريين وأهل عزير وبني اسرائيل وانما هم الذين نقلوا تلك الاحرف عند سياحتهم في البحار الى الجهات التي لم تكن موجودة بها وعلموها لمن لم يكن يعلمها

ونسب اليهم أيضا بعض المؤرخين صناعة الزجاج وكيفية تحضيره من الرمل النقي وملح

البارود وهذا أيضا ليس بصحيح لان هذه الصناعة كانت موجودة قبل ذلك عند المصريين وانما الصحيح الذي ينسب اليهم هو استكشاف اللون الاحمر المسمى بالارجوان وسبب استكشافهم له انه كان بشاطئ البحر راعى غنم فأتاه كلبه فرأى فى فمه ملطخا بشئ يشبه الدم فمسحه بخرقة صوف حتى أزال ما عليه فلم يجد له أثرا ثم نظر الى تلك الخرقة فرأى بها لونا أحمر فتعجب لذلك وأخذ يتفكر فيه حتى غلب على ظنه ان كلبه عض قوقعة وان ما كان على فمه من أثر تلك القوقعة فهذا أصل استكشاف هذا اللون (لان فى جوف كل قوقعة أرجوانية نقطة من ذلك اللون وهو ثمين جدا وكان لا يوجد اذذاك الا عند عظماء الناس وأغنيائهم ولولا وجود دود القرمز الذى يستخرج بأمريقه لتعسر وجود هذا اللون)

وكان لهم علم يسير بالنجوم لاحتياجهم لذلك فى سفر البحر فكانوا يسافرون عليها قبل اختراع البوصلة (أى بيت الابره) وكان لهم أيضا اليد الطولى فى علم الحساب ولم يكن لهم علم بغير ذلك

وأما دياناتهم فكانت كديانة عباد الاصنام وقد اتخذوا لهم معبودا يدعى بعل وهو الشمس ويسمى أيضا مولوخ وهو أعظم معبوداتهم وله ذكر فى تواريخهم وكانوا يتقربون اليه بحرق أولادهم

وجعلوا بجواره معبودة تدعى استرتا (أواستاروت) وهى القمر ويعتقدون ان تعظيمها لا يكون الا بالافعال القبيحة والامور الرذيلة

وبالجملة فلم يكونوا أهل أدب وعلم مثل غيرهم من الامم بل كان جل مقصودهم الفوائد الدنيوية ولم تكن لهم مروءة ولا أمانة حتى انهم كانوا يذهبون الى البلاد الاخر ويأسرون أبناءها ويبيعونهم بصفة عبيد حتى صارت تلك العادة عندهم كما فى التجارة فيكتسبون منها كسبا عظيما

هذا ما وصل الينا من أخبارهم وما سمعناه من أحوالهم بعد انتهاء آثارهم

وردت هذه النبذة الآتية الذكر من دمشق الشام بقلم حضرة الطبيب النطاسى سعيد عوده أفندى أرسلها الى أخيه الفطن اللبيب حضرة حسين عوده افندى أحد الوافدين الى الديار المصرية لاكتساب علم الطب من المدرسة المصرية الطبية وحيث استصوب طبعها بادرنا فى هذا العدد بذكر طرفة منها وكل حسن يسند اليها ويروى عنها وستأتى البقية فى الاعداد الآتية

(معرفة الكيمياء الطبية الحقيقية)

يجب على الطبيب أن يعرف علم الكيمياء الذى لم يسمح بمثله الزمان اذ هو أساس لعلم الشفاء ومعالجة الابدان فهو له كالأم وعلم الطبيعة كأبيه ولا ينكر ذلك الا كل جاهل سفيه لانه به يعرف تحليل الاجسام وتركيبها وتقطير الاملاح وتبلورها وتذويبها وتأكسد المعادن واستحضار الغازات وتجهيز الحوامض والاملاح ومنافع الفلزات وبه تتميز السموم عن غيرها من الاستحضارات ولا تتم مهارة الطبيب الا به ويدرك خطأه من صوابه فعلى العاقل أن يتلقاه ومن أصعب الامور الوقوف على مبدأ علم الكيمياء فى أى عصر كان من العصور مثل بقية العلوم النفيسة القديمة العهد فانه لا يعرف لمبدئها أحد غير أنه يؤخذ من بعض كتب التواريخ نسبته لقارون الذى كان من قوم سيدنا موسى بن عمران على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكان قبل الهجرة باثنين وعشرين قرنا وكان هذا العلم اذ ذاك يسمى بالسر الاعظم وبالسر المكتوم وبالصنعة الالهية وبالحجر المكرم وبالحجر الفيلسوفى وغير ذلك من الاسماء التى كانوا يسمونه بها على حسب شهواتهم وما تبديه أوهامهم وكان المقصود منه اما تحصيل الذهب والفضة واما تحصيل دواء دافع لجميع الاسقام وقصارى من يتمشدق يظن أنه يقلب به الاعيان ويعمل منه أحدا لنقدين حتى ان منهم من أغرى أرباب الاموال ولعب بعقولهم فصارت أموالهم أثرا بعد عين مع ان كثيرا من علماء الاسلام استحال قلب الاعيان وقال لا يمكن ذلك الا لملك الديان وممن اثبت عدم امكانه بأدلة قوية شيخ الاسلام الشيخ أحمد بن تيميه وكانت أهل اوربا متمتعين بفوائد علم الكيمياء الجليلة متحلين بحلية منه الجملة مستعينين به فى فن الطب على معرفة الاجسام مميزين به الجوهر النافع من السام محكمين به كثيرا من الصناعات أتم احكام سالكين به غير

ماسلكه بعض الكذابين من الانام فانتفعوا بمسائله أتم انتفاع وانما قلنا يؤخذ من بعض التواريخ لانه لم يكن بها نص صريح يعوّل عليه فى نسبة مبدأ الكيمياء لقارون المذكور وانما المعول عليه فى ذلك ما اشتهر من ان قدماء المصريين كان عندهم معارف بالكيمياء الصناعية من أيام الفراعنة حتى تمصرت الامصار لانهم كانوا يعرفون أعمالا فى المعدنيات واستحضارات من جواهر مختلفة لتصبير الاموات وتلوين القبور والمعابد بألوان مختلفة متقنة بحيث لو بقيت الى الآن لظن ناظرها انها حديثة العهد قريبة الزمان ولا خصوصية للمصريين فى ذلك فقد شاركهم فيها الاتروريون الذين كانوا بايطاليا فقد وجد من زمن قريب مدفونا تحت الارض فى بلادهم أوانى غريبة الصنعة واللون تدل على معرفتهم بالكيمياء الصناعية وفى التواريخ القديمة ان الاتروريين كانوا قبل الهجرة بنحو ألف ومائتى سنة وانهم كانوا يعرفون النقش على الميناة ونحوها وكذا صناعة تصبير الموتى كان يعرفها الامم الماضية من غير المصريين وكانوا يصبرونهم بالجواهر المعدنية وفى ذلك الزمن اشتهر أهل صور من بلاد الشأم بصناعة الاقمشة العظيمة واخترعوا اذ ذاك عمل الزجاج ثم ان كثيرا من الناس كما قلنا فيما سبق يدخل عليهم الوهم بقلب الاعيان حتى انفقوا أموالهم وضيعوا أزمانهم وزيادة على ذلك اعترتهم الامراض الشديدة الاعراض وذلك كالارتعاش والشلل وفقد البصر وغيره الناتجين عن الابخرة والروائح المتصاعدة من الادوية السمية كالزئبق والزنجفر والرهج بأنواعه وكل ذلك يحصل لهم عند اذابة هذه الجواهر فى البودقة واستعمال البوط والتنكيس والتصعيد والترشيح والتحليل والتذويب والتصفية والسحق والدمس ويستعملون أيضا جواهر كالطلق والمريخ والاسرب والقلعى والزهرة وماء مرماسوس وماء المعشر وماء النقطة الخارقة وغير ذلك ولنذكر هنا واقعة مضحكة فعلها رجل من المحتالين وجدتها محررة على حاشية كتاب كشف أسرار المحتالين فاستحسنت أن أذكرها هنا للمناسبة لما نحن بصدده وهى أن رجلا من المحتالين ذهب الى أحد الصيادلة ووضع عنده جوهرا معدنيا وزنه نحو عشرون مثقالا وقال له فى غد أحضر أنا وصحبتى رجل الى محلك وأقول لك هل عندك جوهر كذا فقل لى عندى واعطنى الجوهر الذى وضعته عندك وخذ ثمنه منى وابقه عندك وأحاسبك به فيما بعد فقبل الصيدلانى ذلك ثم فى ثانى يوم حضر الرجل المذكور وصحبته رجل آخر فطلب منه الجوهر الموضوع عنده فدفعه له وأخذ ثمنه وانصرفا ثم حضرا للدار أعنى الرجل المحتال وصاحب المنزل ثم ان المحتال

أمر صاحب المنزل بأن يحضر له بعض أشياء فأحضرها له ثم ان المحتال المذكور أمر صاحب المنزل بأن يأخذ الجوهر و يفعل فيه كذا ففعل ثم سبكه وحكه على المحك (أى حجر الاختبار) فاذا هو فضة نقية خالصة قابلة للطرق والسحب واللىّ فأخذها الى الجوهرى وباعها له بثمن كثير وفرح فرحا شديدا ماعليه من مزيد لكونه وضع مبلغا يسيرا وعوضه بمبلغ كثير ثم ان صاحب المنزل إئتمن المحتال فعند ذلك تمكن المحتال منه وقال له اعطنى مبلغ كذا لاحضر لك من هذا الجوهر كمية كافية فأخذ منه الدراهم ومضى الى سبيله ولم يعد كما قال أهل المثل أخذ السبعين وطلق الدير بالتسعين ثم ان صاحب المنزل ذهب الى الصيدلانى وطلب منه نظير الجوهر الذى أخذه منه هو والمحتال فقال له الصيدلانى ان هذا الجوهر لست أعرفه بل انما الرجل الذى كان معك ودعه عندى وقال لى دعه عندك الى غد فأحضر أنا ورجل برفقتى وأطلبه منك فادفعه لنا وخذ الثمن وابقه عندك وأحاسبك به فيما بعد فعند ذلك عرف صاحب المنزل انها حيلة من المحتال وحقق العبارة بأن الجوهر هو فضة مروبصة عال العال غمرت فى أشياء غيرت لونها وكوّنت عليها طبقة ظاهرية فلما وضعها فى البودقة على الحرارة وأضاف لها الاجزاء الاخر التى أمره المحتال باحضارها ففى الحال اعادتها الى لونها الاصلى انتهى ومن المعلوم ان الاطباء لهم الاطلاع على أكثر الجواهر نباتية كانت أو معدنية أو حيوانية وكثيرا مايتردّد اليهم المبتلون بعمل الكيمياء ليهدوهم على بعض أسماء ملغوزة مثل بطن الفرس وأرض المقدس والشعاع وحجر القمر والحجر البيضى وتراب المهدى ونجم الثرى وتراب مالاتراب غيره وحجر مالاعين رأت والاكسير ومغيث من انتمى اليه وأمثال ذلك من الاسماء المضحكة التى أكثرها لاأصل له والاطباء ينصحونهم عن العدول عما هم فيه فلا يقبلون منهم فى الحال ولكن يذكرونهم فى آخر أحوالهم عند ضياع أوقاتهم وأموالهم وصحتهم فحينئذ يقرّون بذنوبهم ويندمون على فعلهم عند العجز فلا ينفعهم الندم والمشتغلون بهذا العلم باطلاعهم على الكتب الموسومة به يقرؤنها فتعجبهم عباراتها فيجربونها كما قال أهل الفضل اقرأ تفرح جرب تحزن وتعجبهم أيضا عبارات خرافية منها من حل الطلق فقد أستغنى عن الخلق ومنها الزئبق وهو جسم بسيط معدنى كان سابقا معدودا فى رتبة عندهم يقال لها نصف معدنية ولذا يقولون كانه فضة لم يستحكم نضجها أو فضة مريضة بالصديد والرعدة والنتن فان أمكن ازالة ذلك منه كان فضة

كذا قالوا وهو كلام غير صحيح والتعب فى تحصيله لايجدى نفعا واغاهو معدن خلقه الله هكذا سائلا فى الدرجة الاعتيادية للحرارة ومنها من حمل البهرجان فقد استغنى مدة عمره هو وذريته الى آخر الزمان وأمثال ذلك كثيرة لم تزل فى اذهان بعض المغفلين الى الآن وماذكرناه كاف لمن أطلع على كلامنا هذا ومن لم يتعظ لم تنفعه المواعظ

(بقيته منتظرة الورود)

(وردالينا هذا اللغز الآتى من حضرة الالمعى النجيب الشيخ محمد النجار خوجة اللغة العربية بمكتب العقادين وهذا نصه)

أول مايعبر به لسانى عما أضمر فى الجنان آخر دعوى ساكنى الجنان وأفضل ماتقام به واجبات الامور فى حسن الابتداء فى كل كتاب العمل بمقتضى ماأمرنا بهما الرب لنبيه فى سورة الاحزاب وبعد فانى أقدم بين يدى نجوى السياده لغزا طالبا منهم عنه الافاده وهذا بيان حقيقته ونص عبارته

ماتقول علماء الاسلام وأمراء الكلام فى اسم ثلثه نصف سورة من القرآن مع أنه فى التنزيل غير مذكور وثلثاه وصف انسان تألفه الاناث والذكور وان أمعنت النظر فيه وجدته ربع القرآن أو غيرت ثلثه بحركة أخرى ظهر لك فيه انه شيئان أحادى مع انه بالجمع معروف وثلاثى مع ان فى قلبه ثلاث حروف ابتداؤه ابتداء كل فلاح وانتهاؤه انتهاء كل نجاح ان حرفته كان ظرفا قطعا أو قلبته كان حروفا الاربعا معروف بالقصر والمدّ والبناء والاعراب وظهور جميع الحركات بمقتضى العامل فى كل كتاب يوده كل ماكان من انس وجان له بعض فى الفرش وآخر فى العرش فى الجهات الست موجود وفى الوجود مفقود فى علم التفسير موجود ان ضم اليه بعض حكمة داود وان ضم بعضه النحوى خفضه أصلا وجر بذلك فعلا بل ربما جمع بذلك أقسام الكلام وأمرك بالسعى بين الانام وان أدرت ماخفى من الاسماء فى هذين البيتين استحصلت منه على الرأى له بالعين وهذان البيتان

تاه لالا وبدر تم وشمسا * حبه فى الفؤاد أضحى وأمسى
أنت من أى عنصر أى هيولى * ما رأينا من العناصر شمسا

وتعرف ماخفى فى هذين البيتين بعمل التخصيص والترادف والتنصيص وها أنا بينته غاية التبيين فأجب عنه بلفظ مبين وضع الجواب للناظر ولك الثواب فى الآخر

(ورد من حضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى جدول الارصاد الجويه بالرصدخانة الخديوية المصريه لشهر برمهات سنة ١٥٨٩ قبطيه)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر: اعظم	اقل	متوسط	درجة حرارة مئينية: اعظم	اقل	متوسط	الريح المتسلطن: جهة	قوة	حالة الجو	ملحوظات
١	٧٦٣،٨٠	٧٦١،١٣	٧٦٢،١٩	٢٣،١٠	١١،٤٠	١٦،٢٥	ب	ضعيف	صحو	بعض ابخره منتشره
٢	٧٦٣،١٩	٧٥٨،١٤	٧٦٠،٠٠	٢٢،٠٠	٠٩،٨٠	١٦،٣٧	ب	شرحه	شرحه	بعض سحب جهة الافق
٣	٧٥٨،٨٩	٧٥٣،١٦	٧٥٥،٣٥	٢٦،٧٠	٠٩،٢٠	١٨،٧٨	ج غ	متوسط	شرحه	بعض ابخره منتشره واتربه في الجو
٤	٧٥٤،٢٨	٧٤٨،٤٧	٧٥١،٣٧	٢٥،٥٠	١٢،٢٠	١٩،٢١	ب ش	شديد	شرحه	بعض سحب منتشره
٥	٧٥٤،٩٢	٧٥٠،٢٢	٧٥٢،٠٠	٢٣،٠٠	١١،٧٠	١٧،٣٥	ب	متوسط	١/٣ سحاب	
٦	٧٥٧،٣٨	٧٥٤،٧٦	٧٥٦،٠٧	٢١،٤٠	١٠،٥٠	١٥،٧٧	ب	ضعيف	١/٤ سحاب	
٧	٧٥٧،٧٥	٧٥٦،٣٨	٧٥٧،٢٢	٢٢،٣٠	٠٩،٧٠	١٥،٨١	ب غ	متوسط	٢/٣ مغطى	
٨	٧٥٦،٩١	٧٥٥،١٠	٧٥٦،٣٥	١٧،٣٠	٠٩،٤٠	١٣،١٧	شرحه	ضعيف	٣/٤ مغطى	حصل مطر خفيف ومكث س ١ و ٢٥ د (الساعه ٣ و ٤٠ د نهارا
٩	٧٥٨،٠٣	٧٥٦،٦٥	٧٥٧،١٧	١٩،٩٠	٠٨،٨٠	١٤،٣٣	ب	شرحه	صحو	بعض ابخره منتشره
١٠	٧٦١،١٦	٧٥٧،٨٥	٧٥٩،٧٥	٢٢،٣٠	١٢،٣٠	١٦،٩٦	ب غ	شرحه	١/٢ سحاب	
١١	٧٦١،٩٩	٧٦٠،٩٣	٧٦١،٤٤	٢٢،٠٠	١١،٤٠	١٦،٩٨	ب	شرحه	صحو	سحب قليله منتشره
١٢	٧٦٣،٠٩	٧٦٠،٣٧	٧٦١،٣٧	٢٦،٧٠	١١،٠٠	١٨،٨٠	شرحه	متوسط	شرحه	[illegible]
١٣	٧٦١،٥٥	٧٥٩،٠٥	٧٦٠،٥٠	٣٠،١٠	١٢،٢٠	٢١،٧٨	ج غ	ضعيف	شرحه	بعض ابخره منتشره
١٤	٧٥٨،٤٠	٧٥٥،٠١	٧٥٦،٥٧	٣٣،٥٠	٢٠،٢٠	٢٦،٦٧	شرحه	شديد	شرحه	بعض سحب منتشره
١٥	٧٥٥،٠١	٧٥٢،٩٥	٧٥٣،٩٨	٣٤،١٠	٢١،٥٠	٢٦،٤٣	شرحه	شديد	شرحه	بعض ابخره منتشره

(ارصاد جويه بالرصدخانة الخديوية المصريه بقية شهر برمهات سنة ١٥٨٩ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر			درجـة حرارة مئينيـة			الريح المتسلطن		حالة الجو	ملحوظات
	اعظم	اقل	متوسط	اعظم	اقل	متوسط	جهة	قوة		
١٦	٧٥٢,٤٠	٧٤٩,٠٣	٧٥١,٣٦	٣٥,٨٠	٢٢,٢٠	٢٨,٣٣	ج غ	شديد	٣/٤ سحاب	اتربه متعلقه فى الجو
١٧	٧٥٨,٤١	٧٥٢,٣٢	٧٥٥,٤٨	٢٥,٠٠	١٥,٤٠	٢٠,٠٧	شرحه	شديد	صحو	بعض سحب منتشره واتربه فى الجو
١٨	٧٦١,٣٨	٧٥٨,٨٠	٧٦٠,١٠	٢٤,٢٠	١٢,٢٠	١٨,٠٦	غ	ضعيف	١/٥ سحاب	منتشر فى الجو
١٩	٧٥٩,٤٦	٧٥١,٩٣	٧٥٥,٨٨	٣١,٤٠	١٢,٢٠	٢٤,٥٢	شرحه	شرحه	١/٥ مغطى	
٢٠	٧٥٣,٥٨	٧٥١,٦٣	٧٥٢,٨١	٢٦,٢٠	١٩,٩٠	٢٤,١٢	ج غ	شديد	٤/٥ مغطى	
٢١	٧٥٥,٣٤	٧٥٣,٨٩	٧٥٤,٤٨	٢٧,٠٠	١٤,٩٠	٢١,٢٥	ب	ضعيف	صحو	
٢٢	٧٥٨,٤١	٧٥٥,٠٥	٧٥٦,٨٥	٢٣,٣٠	١٣,٢٠	١٧,٦٧	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب جهة الافق
٢٣	٧٦١,٢٠	٧٥٩,٠٢	٧٦٠,٣٨	٢٢,٥٠	١٣,٠٠	١٧,٤٨	شرحه	شرحه	شرحه	شرحه
٢٤	٧٦١,٩٠	٧٥٩,٧٣	٧٦٠,٧٩	٢٦,٠٠	١٠,٧٠	١٩,٠٠	شرحه	شرحه	شرحه	بعض ابخره منتشره
٢٥	٧٥٨,٣٧	٧٥٤,٥٨	٧٥٦,٥٣	٣٢,٩٠	١٢,٧٠	٢٣,٣٢	ج غ	شديد	١/٤ سحاب	اتربه متعلقه فى الجو
٢٦	٧٦١,٤٧	٧٥٩,٠٥	٧٦٠,١٣	٢٤,٢٠	١٣,٧٠	١٩,٠١	ب	ضعيف	١/٣ سحاب	
٢٧	٧٦٠,٤٩	٧٥٧,٢٠	٧٥٨,٧٧	٢٤,٩٠	١٠,٨٠	١٨,٤٢	ب	شرحه	صحو	
٢٨	٧٥٦,٦٣	٧٥٢,٨٨	٧٥٤,٥٢	٢٩,١٠	١٢,٢٠	٢٢,١١	شرحه	شرحه	شرحه	بعض ابخره منتشره
٢٩	٧٥٩,٩٩	٧٥٣,٤٧	٧٥٦,١٨	٢٤,٦٠	١٣,٠٠	١٩,٤٢	ب	شرحه	١/٢ سحاب	
٣٠	٧٦٣,١٣	٧٥٩,٦٣	٧٦١,٤٥	٢٤,٢٠	١٢,٦٠	١٨,٠٣	ب غ	شرحه	صحو	سحب قليله متقطعه منتشره
متوسط	٧٥٨,٨٥	٧٥٥,٦٢	٧٥٧,٢٣	٢٥,٧٠	١٣,٠٠	١٩,٥١	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره واتربه فى الجو

(عدد ٧) يوم الثلاثاء ١٥ ربيع الآخر سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت مباشر تحرير

على فهمي مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة — ص مصري

الثمن يدفع	بالقاهرة	٦ ٧٧	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مــــــواد

صحيفه

٣ صورة ما كتب فى أحد أعداد الوقائع المصريه إيذانا بوفاة المرحوم رفاعه بك رافع

٥ تابع الكلام على اعجاز القرآن بقلم حضرة العالم الفاضل السيد على محمد الببلاوى المغير بالكتبخانه الخديويه

٨ تابع الالحان والاغانى بقلم حضرة الشيخ عثمان مدوخ أحد مدرسى اللغة العربيه بمدرسة التجهيزية

١٠ تابع دروس مسيو بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندى منصور أجزاجى بقاعة الطبيعه

١٥ تابع الارصاد الجوية لشهر برموده سنة ١٥٨٩ قبطية لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى

(قسم الكتب)

١٨١ الملزمة السادسة والاربعون الى الثامنة والاربعين من نهاية الايجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه

١١٣ الملزمة التاسعة والعشرون الى الحادية والثلاثين من المقامات الفتحيه والروضات النفحية لحضرة أحمد بك فتحى ناظر مدرسة ثغر سكندريه

انى ليحزننى ان انقل من عدد الوقائع المصرية الأخير ما كتبه حضرة محررها الاستاذ الشهير إيذانا بوفاة والدى رفاعه بك رافع طاب ثراه وجعل الجنة متقلبه ومثواه وحيث كانت دموع الاسف على فقده شاغلة لى عن القيام بحقوقه الواجبة على من بعده كان ليس فى وسعى الآن الا الدعاء له بالرحمة والرضوان وهذا نص ما كتبه الأستاذ محرر الوقائع جزاه الله عنا خيرا

قدم على رب كريم بالمؤمنين رؤف رحيم الجناب الذى ماقضى نحبه وودع توديع الفراق صحبه الامن بعد أن زكى من نصاب ذكائه زكاة الانفاق الى ان ارتقت سيرته الطباق وملأت شهرته الآفاق زهوة السلالة الطاهرة النبويه وزهرة العصابة الزاهرة المصطفويه المرحوم رفاعه بك افندى الغنى عن الاطناب بماله من جليل النعوت وجميل الالقاب كيف وهو زيادة عن كونه من بيوت المجد ذات المآثر المأثوره المعروفة قديما بالمفاخر فى مدينة طهطا المشهوره وكونه له لحمة الخؤولة بأئمة بيت الانصار الخزرجية الذين فيها الكرام المزاحمين الثريا ومارأوها توفى بمراتب مناقبهم كالمرام قد تغذى بلبان فضائلهم وشرب من مشارب فواضلهم ثم التحق بالازهر المعمور الى ان بلغ رتبة التدريس وعقد مجلسا فيه شهد له بفضله فيه الجليس ثم بالخدمات الميريه وهى كانت سبب تعريجه على البقاع الاجنبيه الى ان نبغ فى اللغة الفرنساويه بمعونة تبحره فى اللغة العربيه وتجمل بحلل جمالهما السابغه ورسخ قدمه فيهما فهو الباقعة النابغه الذى ميز تمييز الذوات أى تمييز وبذل كل جهده فى نفع وطنه العزيز بل وغيره كما تشهد بذلك منشورات آثاره المودعة بعض ما أبدى فيها من مكنونات اسراره وربى من نجباء الطلاب كل قاض له بالارتقا فى اوج مقامات المعالى وطول البقا وها هو انموذجهم فى اقطار مصر تتلألأ بانوار غررهم جبهة العصر فلهذا بانتقاله الى الرفيق الاعلى بعد ظهر يوم جده الحسين مازال الوافى التجهيزات اللائقة بذلها له مع الروح على الرأس والعين الى ظهر اليوم الذى بعده ثم شيع جنازته من منزله الذى بطريق شبرا من لم يدعوا لمار فى الطريق فترا ولا شبرا من حضرات العلماء الافاضل ورجال المدارس الاماثل والامراء الفخام والاعيان الكرام وحسبه سعى حضرة مولانا شيخ الجامع الازهر مفتى الديار المصرية المشكور هو ومن تبعه من اكابر العلماء

جزاهم الله خيرا وأجزل لهم الاجور وأمره بتلقيه فى الازهر قبل الصلاة عليه امام قبلة الازهر الجديده لقراءة نسبه الشريف بعدما اعتيد تقديمه على ذلك من القصيده وللصلاة عليه فى جمهم الغفير وجمعهم الكبير الكثير فكان جميع ذلك وهو الامام أعز الله به تعالى دين الاسلام وحضرة الجناب المبجل سعادتلو مستشار المدارس والاوقاف والاشغال من السعى فى ذلك ما يستدل به على علىّ همته المعلومة فى الاقطار والممالك فانه أصدر أمره الاكيد الى الجميع الذين فى دائرة مستشاريته بالمبادرة الى التشييع فشيعه أولئك العظماء الى مدفنه الذى ببستان العلماء فدفن رحمه الله وأحسن مثواه وأجزل قراه وشكر سعى الساعين وعوّض الناس أجمعين خيرا فيه وبارك فى الذى يحذو من نجليه السيدين الكريمين حذو أبيه ويقتفيه وهما حضرة السيد بدوى بك فتحى الفاتح بيت عائلتهم الذى بطهطا الآن وحضرة السيد على بك فهمى الذى كان معلم الانشاء العربى بالمدارس ثم نيط فيها بوظيفة تحرير جورنالها روضة المدارس الشاهدله بالعرفان لازالا مغمورين بغيوث النعم الخديوية الجليله مستظلين فى ظلالها الوارفة الظليله منظورا اليهما بالنظر الخاص لا العام بما يرقيهما فى مراتب الكمال الترقى التام ومما ترتاح الانفس لانشاده فى رثاء رجل الدنيا وواحدها ذلك المفارق لها وقد ساء الكل فراقه وفى مثله يحسن ما رثاه به حضرة اللبيب المفرد محمد افندى عثمان مترجم ديوان الجهادية الذى هو من نجباء من ربى روحهم تحت ادارته بمدرسة الالسن حيث قال وليته أطال المقال

يغادرنا من نرتجى انتفاعه * ويمنع من لا نحب امتناعه
ويقطعنا من نرى قربه * ويوصلنا من نودّ انقطاعه
ويبعد عنا الذى نشتهى * ويقرب من نتمنى اندفاعه
وما الدهر الا العدوّ المبين * اذا شام خرقا أحب اتساعه
توعد ابناءه بالقتال * وشمر للطعن فيهم ذراعه
وأثخن منهم جراح الاسى * ولما رأى الموت شرطا أذاعه
واقسم لا نال الا الكرام * وأهل العفاف وأهل القناعه
تخرّمهم واحدا واحدا * وما كان يقبل فيهم شفاعه
فيا ليته مال للعلم يوما * وابقى الى طالبيه رفاعه
همام تمكن من كل فن * ومكن فى كل علم براعه
ومبتدع زان منه ابتداع * ومخترع قد أجاد اختراعه

له منطق للعلا سلم * ومعقوله يستحق اتباعه
وحافظة كلما قيدت * من العلم شيئا أمنا ضياعه
قليل النظير اذا قسته * بعيد المنال كثير البضاعه
حكى طرفا منه ضخم المحيط * فأحرز مما جناه متاعه
وصح الصحاح به مذرواه * وزين من راحتيه رقاعه
حوى العلم والحلم والملك والـ * ـعدالة والظرف ثم الشجاعه
عهدناه في المجد لما ابتدا * فأحسن في الابتداء البراعه
وأوسع في الجهد حتى انتهى * وأتقن في كل فن صناعه
أنار مسائلنا ذهنه * فشكلها قد أرانا شعاعه
وربى المدارس في مصر حتى * ملا من تلاميذه القطر صاعه
لقد كان كالفلك في بحر علم * يقلب بالطرس فيه شراعه
فان رام يرقى سماء العلا * لنيل كواكبه مد باعه
ومفتخر لم يجد فخره * ومرتفع لا يساوى ارتفاعه
ودعناه في الترب رغما ولم * تمكن تبلغ النفس يوما وداعه
وقضى من العمر فينا سنينا * فلم تك من لطفها غير ساعه
كأن النسيم التى تسترق * رطيب الغصون استرقت طباعه
لقد كان بالقعة لا يبارى * فحياه غيث وحيا بقاعه
وبرد مضجعه وابل * بجنات خلد يديم اضطجاعه
وصلى الاله على جده * ومنا تصلى عليه الجماعه

(تابع)

(الكلام على اعجاز القرآن بقلم حضرة الشيخ على محمد)

(البيلاوى المغير بالكتبخانه الخديويه)

(المذهب الخامس) قول من زعم ان الوجه في الاعجاز هو الفصاحة وفسر الفصاحة بسلامة ألفاظه من التعقيد الحاصل في مثل قول بعضهم

وقبر حرب بمكان قفر * وليس قرب قبر حرب قبر

وهذا فاسد لامرين أما أولا فلان أكثر كلام الناس خال عن التعقيد في الشعر والخطب والرسائل فيلزم كونها معجزة وأما ثانيا فلانه لو كان الامر كما زعموه لم يفترق

الحال بين قوله تعالى ومن آياته الجوارى فى البحر كالاعلام ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير وبين قول من قال فأعظم العلامات الباهرة جرى السفن على الماء فما يريد هبوب الريح فيجرى بها أو يريد سكون الريح فتركد على ظهره أو يريد اهلاكها بالاغراق بالماء لان هذا الكلام خالص من التعقيد فيلزم أن يكون معارضا للآية لاشتراكهما فى السلامة من التعقيد والثقل ومن وجه ثالث وهو أنه كان يلزم ان لا يقع تفاوت بين قوله تعالى ولكم فى القصاص حياة وبين قول بعض العرب القتل أنفى للقتل لاشتراكهما فى السلامة من ذلك وهذا فاسد

(المذهب السادس) قول من زعم ان الوجه فى الاعجاز اشتماله على الحقائق وتضمنه للاسرار والدقائق التى لا تزال غضة طرية على وجه الدهر لا تنال لها غاية ولا يوقف لها على نهاية بخلاف غيره من الكلام فان هذا ليس حاصلا فيه فهذا وجه اعجازه وهذا فاسد أيضا لوجهين الاول ان الاصل فى وجه الاعجاز أن يكون القرآن متميزا به لا يشاركه فيه غيره وما ذكر مشترك وبيانه انا نرى بعض من صنف الكتب فى العلوم الاسلامية واعتنى بتصفيته واختصاره لا يزال من أتى بعده يجتنى منه الفوائد فى كل وقت ويستنبط من ألفاظه الفرائد كما هو مشاهد فى الكتب الاصولية والدينية والفقهية وسائر علوم الاسلام فلو كان الامر كما ذكر لوجب الحكم باعجازها وهم لا يقولون بذلك وأما الثانى فلان قوله تعالى وإلهكم إله واحد وقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقوله تعالى قل هو الله أحد كلها صريحة فى اثبات الواحدانية لله تعالى بصريحها وظاهرها وما عدا ذلك من المعانى اما ان يستقل العقل بدركه أولا فان استقل بدركه فقد احاط به كغيره من سائر الكلام فلا نفرق بينه وبين غيره وان كان لا يستقل العقل بدركه فذلك هو الامور الغيبية وهى باطلة بما أسلفناه ردا على من قال بها فحصل من مجموع ما ذكرهنا انه لا وجه لجعل دلالته على الاسرار والمعانى هو الوجه فى اعجازه لان غيره يشاركه فى هذه الخصلة وما تقع فيه الشركة لا يصلح أن يكون وجها للاعجاز

(المذهب السابع) قول من زعم ان الوجه فى اعجازه هو البلاغة وفسر البلاغة باشتماله على وجوه الاستعارة والتشبيه والفصل والوصل والتقديم والتأخير والاضمار والاظهار الى غير ذلك وهذا ان أراد بما ذكره انه صار فصيحا بالنسبة الى ألفاظه

و بليغا بالاضافة الى معانيه ومختصا بالنظم الباهر فهذا جيد لاغبار عليه كما سنوضحه بعد عند ذكر المختار وان أراد أنه بليغ بالنسبة الى معانيه دون ألفاظه فهو خطأ فانه معجز باعتبار معانيه وألفاظه جميعا وغالب ظنى ان هذا المذهب يحكى عن أبى عيسى الرمانى

(المذهب الثامن) قول من زعم ان الوجه فى إعجازه هو النظم أى ان نظمه وتأليفه هو الوجه الذى يتميز به عن سائر الكلام وهذا الزاعم يقال له ما مرادك باختصاصه بالنظم فان عنيت ان نظمه هو المعجز من غير أن يكون بليغا فى معانيه ولا فصيحا فى ألفاظه فهو خطأ فان الاعجاز شامل له بالاضافة الى كلا الامرين جميعا وان أردت أنه مختص بالبلاغة والفصاحة الا ان اختصاصه بالنظم أعجب وأدخل فلهذا كان هو الوجه فى الاعجاز فهو خطأ أيضا فان مثل هذا لا يدركه العقل يعنى أن تميزه بحسن النظم عن حسن البلاغة والفصاحة لا يدركه العقل وأيضا هو تحكم لا مستند له عقلا ولا نقلا وأيضا يقال هل النظم هو الوجه فى الاعجاز مع ضم البلاغة والفصاحة اليه أو هو وجه الاعجاز بدونهما فان قال بالاول فهو جيد ولكن ما وجه القصر على النظم وحده فهلا ضموهما اليه وان قالوا بالثانى فهو خطأ فان نظم القرآن لو انفرد عن بلاغته وفصاحته لم يكن معجزا بحال

(المذهب التاسع) مذهب من قال ان وجه الاعجاز مجموع هذه الامور كلها فلا قول من هذه الاقاويل الا وهو مختص به فيجعل الوجه فى إعجازه مجموعها وهذا فاسد فانا قد أبطلنا رأى أهل الصرفة وزيفنا كلامهم فيما تقدم فلا وجه لعده من وجوه الاعجاز وكذا قد أبطلنا مذهب من زعم ان وجه إعجازه اشتماله على الاخبار بالامور الغيبية وأبطلنا قول أهل الاسلوب وغيره من سائر الاقاويل فلا يجوز أن تكون معدودة فى وجوه الاعجاز لان الامور الباطلة لا يجوز أن تكون عللا للاحكام الصحيحة وأيضا حيث كانت الفصاحة والبلاغة موجودتين فيه فهما كافيتان فلا وجه لعد غيرهما معهما

(المذهب العاشر) ان الوجه فى إعجازه انما هو ما تضمنه من المزايا الظاهرة والبدائع الرائعة الزاهرة فى الفواتح والخواتم والمبادى والمقاصد فى ابتداء كل سورة وفى مبادى الآيات وفواصلها وهذا هو الوجه السديد فى وجه الاعجاز للقرآن كما سنوضح القول فيه بمعونة الله تعالى وهذا ما أردنا ذكره من المذاهب فى الوجه الذى لاجله كان القرآن معجزا للخلق كلهم وسنورد ان شاء الله تعالى المختار من هذه المذاهب فيما سيأتى

(بقيته تاتى)

سبق في ثمرات أوراق هذه الروضة فاكهة صادرة عن ذوق سليم ورسالة تتعلق بفن الموسيقى على وجه نظيم لحضرة الفاضل الشيخ عثمان مدوخ حيث له في هذا المعنى كغيره أكمل رسوخ ومع انها ثمرة ظهرت حين ذاك في الاوان الا انه قد تأخر استرسال ورودها الى الآن فورد من حضرته في هذه الدفعة منها جملة تتلو ما سبق طبعه منها وتتلو قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة

اعلم ان الصوت لا يمكن وزنه ومعرفة نغمته الا اذا امتد مسافة يتحرك الاصبع فيها مرتين فأكثر فعند ذلك يمكن وزنه ومعرفة مبدئه ومقره فيمكن انقسامه حينئذ الى أقسام ويمكن الحكم عليه بالجودة والحسن والطرب فيترتب على ذلك معرفة علم الانغام المترتب عليها وضع الاوتار بالمقاييس المتناسبة فتتميز عند ذلك الفروع من الاصول وتسهل معرفة النغمة ومعرفة حقيقة الاصوات لان منها المفرح والمطرب والمهيج والمسكن والمنوم والمقلق والمفزع والمزعج والمرقص والمحرك للرؤس والاطراف وغير ذلك
وينقسم الصوت أقساما سبعة على سبيل الترقي بمعنى ان الثاني منها فوق الاول والثالث فوق الثاني وهكذا الى السابع ويتفرع على كل نغمة من هذه السبع نغمة أخرى وتسمى السبعة الاولى أصولا والثانية فروعا ثم فوق هذه الاصول سبعة ثانية وفوق الثانية سبعة ثالثة كل منها مشتمل على أصول وفروع كالاولى ويسمون السبعة الاولى بالديوان الاول والسبعة الثانية وهي جواب السبعة الاولى يسمونها الديوان الثاني والسبعة الثالثة وهي جواب السبعة الثانية يسمونها الديوان الثالث والى الثالث تنتهي الاصوات وقد وضعوا للسبعة الاولى أسماء فارسية كل اسم منها مركب من كلمتين الاولى اسم عدد والثانية اسم معدود فقالوا للنغمة الاولى يكاه بتشديد الكاف وللثانية دوكاه وللثالثة سيكاه وللرابعة جهاركاه وللخامسة بنجكاه وللسادسة ششكاه وللسابعة هفتكاه فلفظة كاه بمعنى مقام وقد تغيرت بعض هذه الاسماء وبقي بعضها على أصله فمما تغير اليكاه فانهم سموه راست والبنجكاه سموه بالنوى والششكاه سموه بالحسيني والهفتكاه سموه بالعراق والذي بقي على أصله الدوكاه والسيكاه والجهاركاه وأما السبعة الثانية فلم يسموا منها الا النغمة الاولى والثانية فسموا الاولى كردانا والثانية محيرا وسموا الثالثة جواب السيكاه وهكذا كل نغمة جواب مثلها في المعدود الى

آخر السبعة وأما السبعة الثالثة فسموا الاولى منها جواب الكردان والثانية جواب المحير وكل واحد من الثالثة الى السابعة سموه جواب الجواب
ثم ان الفروع وهى انصاف المقامات وارباعها واثمانها موجودة فى كل نغمة من كل ديوان من الدواوين الثلاثة ولها أسماء فيسمون الانصاف بالعربات والارباع بالتيكات والاثمان بالتيمان ومن الفروع التى لا تختص بنغمة مخصوصة أمور لها أسماء يأتى بيانها

(بيان الفروع من حيث انتسابها الى أصولها)

أول الاصول الراست وعربته تسمى الزنكلاه الثانى الدوكاه وفرعها يسمى الكردى الثالث السيكاه وفرعها يسمى العشاق الرابع الجهاركاه وفرعها يسمى الحجاز والخامس النوى وفرعها يسمى الحصار السادس الحسينى وفرعها يسمى النيرز وهو ينقسم الى بياتى وعجم السابع العراق وعربته التهفت وينقسم العراق الى أوج وقرار وأرباب هذا الفن يسمون قرار العراق بدوكة العراق

(بيان وجه انحصار الصوت فى سبعة أنغام فقط)

اعلم ان الصوت اذا امتد بغير تكلف فأول درجة منه هى الراست ثم اذا ترقى درجة فهى الدوكاه ثم اذا ترقى درجة ثالثة فهى السيكاه ثم الدرجة التى فوقها فهى الجهاركاه وهكذا على سبيل الترقى درجة فدرجة الى السابعة وهى العراق كما سبق ثم اذا أراد الانسان ان يرقى الصوت درجة ثامنة لا تكون الا راستا أو درجة تاسعة لا تكون الا دوكاه أو عاشرة لا تكون الا سيكاه وهكذا الى الرابع عشرة فتكون العراق غير أن هذه السبعة الثانية وان كانت هى عين الاولى فى الحقيقة الا انها عالية عنها ولذلك سموها بأجوبة السبعة الاولى ثم اذا أراد الانسان ان يرفع الصوت درجة فوق السبعة الثانية فلا تكون الا راست من جنس الاولى والثامنة واذا رفعه درجة ثانية لا تكون الا دوكاه من جنس الثانية والتاسعة واذا رفعه درجة ثالثة لا تكون الا سيكاه من جنس الثالثة والعاشرة وملخص هذا الكلام ان الانغام سبعة وتسمى الديوان الاول وفوقها سبعة وتسمى الديوان الثانى وفوقها سبعة ثالثة تسمى الديوان الثالث وكل نغمة من السبعة الاولى لها اسم مخصوص كما تقدم وكل نغمة من السبعة الثانية جواب نظيرتها فى العدد من السبعة الاولى وكل نغمة من السبعة الثالثة جواب نظيرتها فى العدد من السبعة الثانية

فالسبعة الثانية أجوبة للسبعة الاولى والسبعة الثالثة أجوبة للسبعة الثانية ولا يمكن وصول الصوت الى زيادة عما ذكر وعلى هذا الترتيب والتقسيم وضعت آلات الطرب واقرب الآلات الى معرفة هذا التقسيم الآلة المسماة بالقانون فان الدواوين الثلاثة أتم ظهورا فيه لانه ابسط من غيره وتقدم ان كل مقام من أى ديوان له ثلاثة فروع العربة والتيكه والنيمة فاذا ضربت سبعة أنغام فى أربعة أصول وثلاثة فروع فانه يحصل من ذلك ثمانية وعشرون نغمة واذا ضربت الثلاثة دواوين فى سبعة أنتج احدى وعشرين نغمة واذا غيرتها كلها فى أربعة كما تقدم أنتج أربعا وثمانين نغمة وجميع هذه النغمات من فروع مبنية على أصول وبقيت معنا أنغام أخر من الفروع الا انها فى نفس الامر لها أحوال تتعلق بالعفق وبينها وبين الفروع المتقدمة فرق لطيف منها الصبا والشورك والرمل والنجريز والاصبهان والنهاوند وغير ذلك

(بقيته تأتى)

(تابع)

(دروس مسيو بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندى منصور أجزاجى بقاعة الطبيعة)

ولنفرض ان المراد ايجاد ثقل متوازى السطوح الذى أضلاعه الجانبية مائلة بالنسبة للقاعدة كما فى شكل ٢ وليكن و ا , و ب , و ث ثلاثة أضلاعه ونفرض تسهيلا للمطالع ان القاعدة و ا ب هى متوازى الاضلاع قائم الزوايا مثل الوجه و ا ث ونرمز لزاوية الوجه ب و ث بحرف ف وبمد العمود ء على القاعدة يتبين لنا ارتفاع

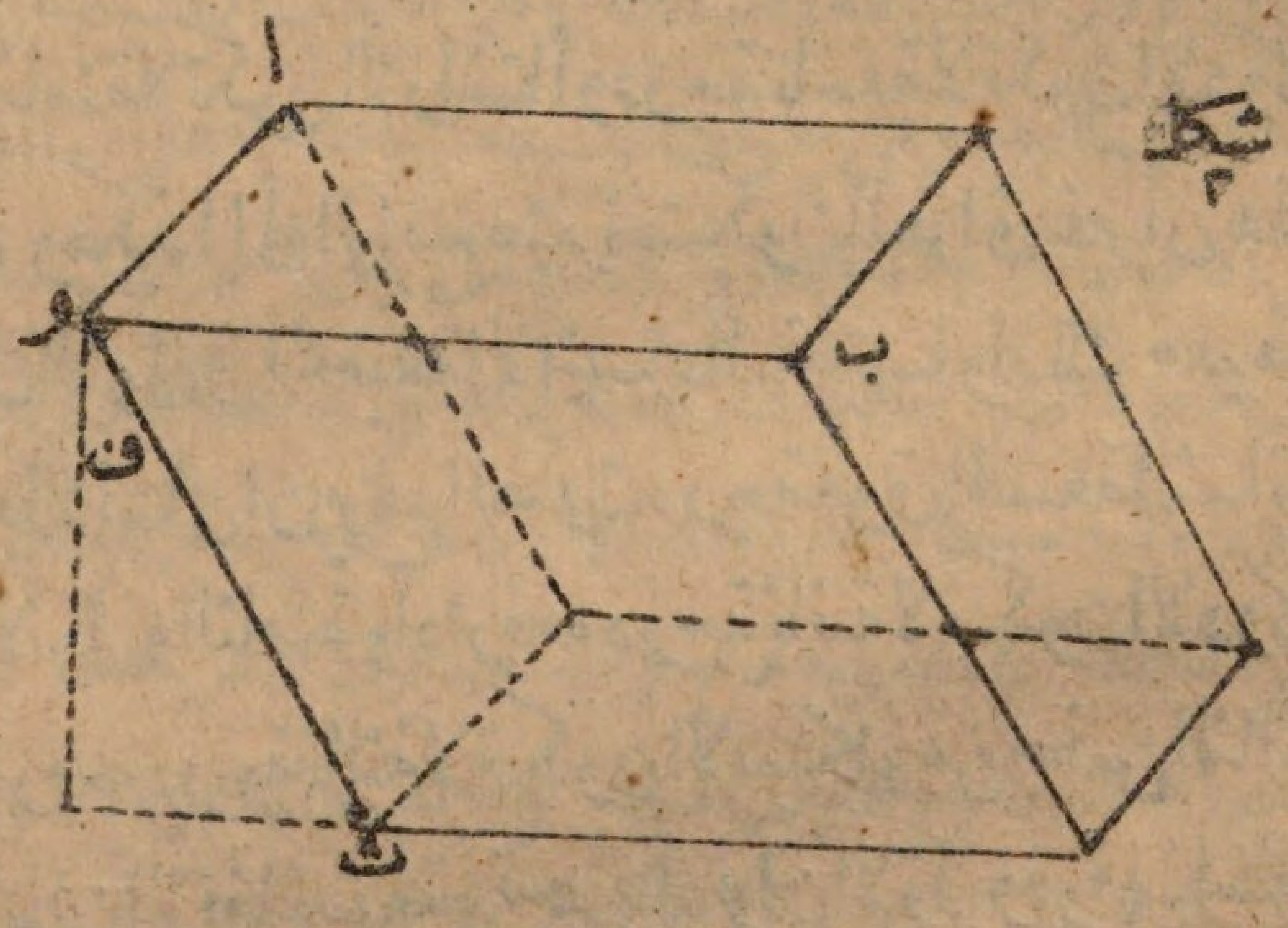

متوازى السطوح و يصير مقداره و ى = وث جا ف
و ينتج من ذلك ان الجسم ح تصير قيمته ح = وا × وب × وث جا ف
و يعلم ثقل متوازى السطوح بهذه المعادلة ث = ى × وا × وب × وث × جا ف
مثال ذلك نفرض ان المطلوب معرفة ثقل متوازى السطوح من حديد الذى وجهه العلوى يكون متوازى الاضلاع
وأبعاده هى

وا = ٠٫٢٣
وب = ٠٫٢٣
وث = ٠٫٠٩٥
زاوية ف = ٤٥ درجه
والكثافة ى = ٧٫٧٨

فيستخرج ثقل هذا الجسم بهذه المعادلة ث بالكيلوجرامات
= ٧٫٧٨ × ٠٫٢٣ × ٠٫٢٣ × ٠٫٠٩٥ × جا ٤٥ درجه
و يوافق فى هذا الحساب الهندسى التعبير باللوغارتم الذى يسمح بالحصول على النتيجة بغاية الصحة وهاهى الكيفية الاكثر موافقة للعمل

لوغا ٧٫٧٨ = ٠٫٨٩٠٩٧٩٦
لوغا ٠٫٢٣ = ٠٫٣٦١٧٢٧٨
لوغا ٠٫٢٣ = ٠٫٣٦١٧٢٧٨
لوغا ٠٫٠٩٥ = ١̅٫٩٧٧٧٢٣٦
لوغا جا ٤٥ = ١̅٫٨٤٩٤٨٥٠
لوغا ث = ١٫٤٤١٦٤٣٨
١٫٤٤١٦٤٣٨ = لوغا ٢٧٫٦٤٦٧ كيلو
٦٣٢٣ -
١١٥

فحينئذ وزن هذا الجسم = ٢٧٫٦٤٦٧ كيلوجرام

(مسائل توضح هذه القاعدة)

(أولا) المطلوب معرفة ثقل متوازى السطوح من خشب الزان الذى كثافته مبينة فى الجدول العام للكثافات

وأبعاده هى

وا = ٠٫٧٢

وب = ٠٫٨٤

وث = ١٫١٢

ف = ١٠٫٨١ درجه

(ثانيا) المطلوب معرفة ثقل متوازى السطوح من القصدير وأبعاده هى

وا = ٠٫٣٨٣

وب = ٠٫٢٩١

وث = ٠٫٠٧٥

ف = ٦١ درجه

(ثالثا) المطلوب معرفة ثقل متوازى السطوح من الجليد وأبعاده

وا = ١٫١٢٥

وب = ١٫٩٣٨

وث = ٠٫٦٤٥

ف = ٦ دقيقه، ٣٥ درجه

ولنعتبر الآن حالة متوازى السطوح فى الحالة العامة التى يلزم فيها تعيين الثقل فالوجهة تكون متوازى الاضلاع كما فى شكل ٣

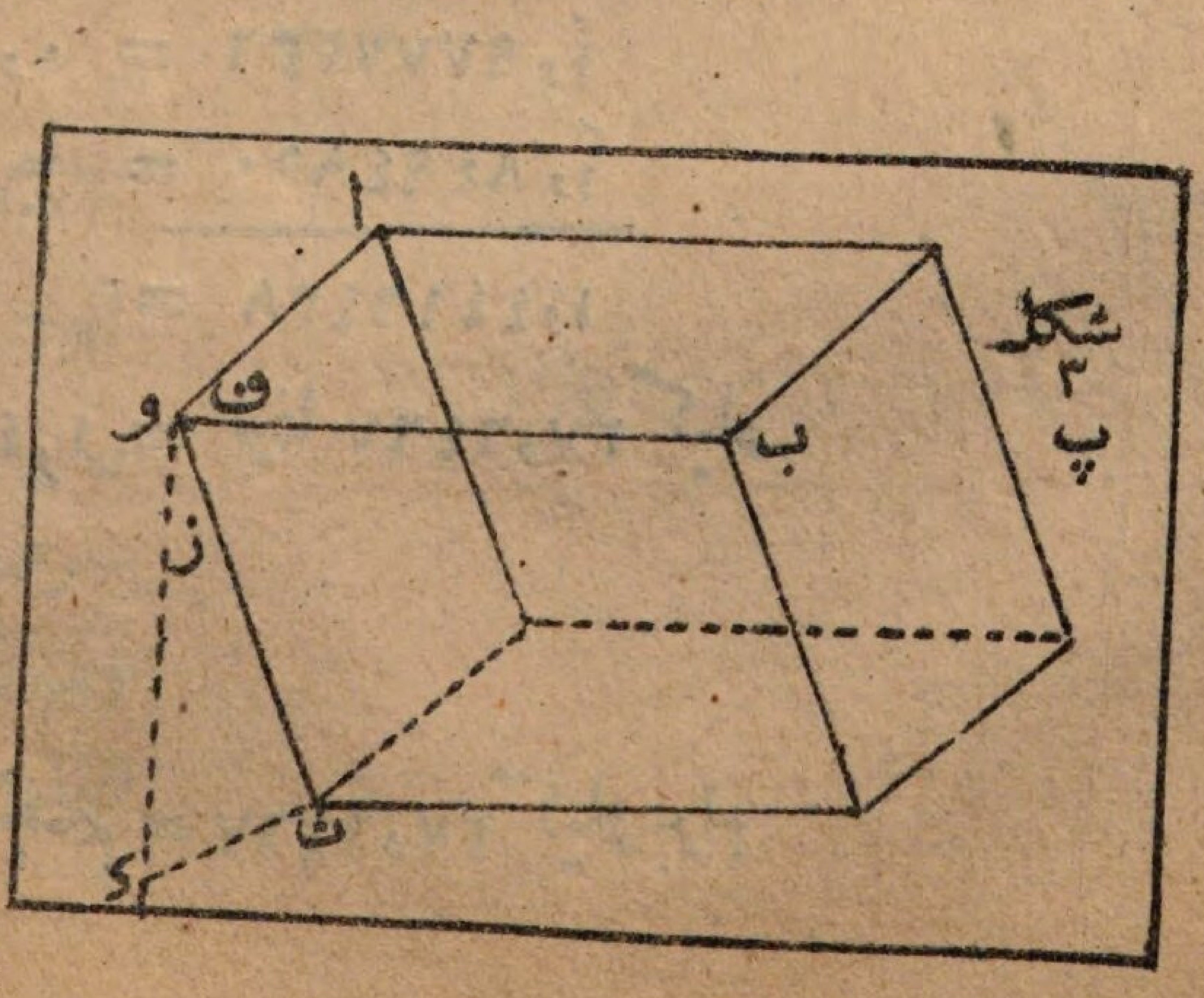

لـيكن الزوايا الداخلة تكون حيثما اتفق وليكن و ا , و ب , و ث , ثلاثة أضلاعه ومتوازى أضلاع القاعدة متكوّن من ضلعى و ا و ب و جا ف فيمكننا حصر هذه القاعدة ا و ب فى سطح أفقى

فالارتفاع ع لمتوازى السطوح يتعين حينئذ بالمسافة التى تفصل وجه سطح ا و ب عن سطح ب المشتمل على الوجه المقابل ث فاذا اسقطنا من نقطة (و) خطا عموديا على سطح ا ب كان الارتفاع ع مساويا و ء

وهذا العمود يكوّن مع القمة و ث زاوية (ز) وحينئذ يحصل و ء = و ث جتاز ولاجل قياس زاوية (ز) يكفى استعمال خيط الرصاص بأن يعلق فى نقطه (و) فالزاوية المتكوّنة بين ضلع و ث وخيط الرصاص هى زاوية (ز) وفى أغلب الاحوال لم يكن سطح و ا ب أفقيا فيستعمل المثلث الذى يوضع أحد جوانبه على سطح ا و ب يتجه جانبه الآخر جهة القاعدة

مثال ذلك ليكن متوازى السطوح من الخشب وابعاده هى الآتية

و ا = ٠٫٧٢١٧

و ب = ٠٫١٤١٥

و ث = ٠٫٢٢١

ف = ٣٠ ثانيه , ١٠ دقيقه , ٨٢ درجه

ز = ٢٠ ٩ ٨١

ء = ٠٫٨٥٢

ب = ٠٫٨٥٢ × ٠٫٧٢١٧ ديسيمتر × ٠٫١٤١٥ ديسيمتر × ٠٫٢٢١ ديسيمتر × جا ٣٠ ثانية ١٠ دقيقة , ٨٢ درجه × جتا ٢٠ ثانية , ٩ دقيقة , ٧١ درجه

ب يعطى من الكيلوجرامات

لوغا ٨٥٢ر٠ = ٩٣٠٤٣٩٦ر١̅

لوغا ٧٫٢١٧ = ٨٥٨٣٥٦٧ر٠

لوغا ٥ر١٤١ = ٧١١٠٤٧٦ر٠

لوغا ٢ر٢١ = ٣٤٤٣٩٢٣ر١̅

لوغا جا٣٠ر١٠ر٨٢ = ٩٩٥٩٣٧١ر١̅

لوغا جتا٢٠ر٩ر٧١ = ٥٠٩٢٠٢٤ر١̅

لوغا ب = ٩٤٩٣٧٥٧ر١

٣٤٩٣٧٥٧ر١ لوغا ٣٥٥ر٢٢ كيلوجرام

فوزن متوازى السطوح من الخشب يساوى حينئذ ٣٥٥ر٢٢ كيلو جرام

(رابعا) المطلوب معرفة ثقل متوازى السطوح من النحاس الاحمر وأبعاده هى

وا = ١٧٣ر٠

وب = ٢١٢ر٠

وث = ١١ر٠

ف = ٣٠ ثانية ر١٠ دقيقة ر٧٢ درجه

ز = ٤٠ ثانية ره دقيقة ر١٧ درجه

(خامسا) المطلوب معرفة ثقل متوازى السطوح من الرخام وأبعاده هى

وا = ١٣٢ر١

وب = ٧٢٤ر٠

وث = ٣٤٨ر٠

ف = ١٠ ثوانى ر١٥ دقيقة ر٦٨ درجه

ز = ٥٠ ثانية ر٧ دقيقة ر١٢ درجه

(بقيته تأتى)

(وردمن حضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى جدول الارصاد الجويه بالرصدخانة الخديوية المصريه لشهر برموده سنة ١٥٨٩ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر			درجة حرارة مئينية			الريح المتسلطن		حالة الجو	ملحوظات
	اعظم	اقل	متوسط	اعظم	اقل	متوسط	جهة	قوة		
١	٧٦٤,٨١	٧٦٣,٠٨	٧٦٣,٨٢	٢٤,١٠	١٠,٦٠	١٨,٧١	ب	ضعيف	صحو	يوجد شبوره خفيفه
٢	٧٦٤,١١	٧٦١,٣٠	٧٦٢,٥١	٢٩,٠٠	١١,٦٠	٢٠,٥٢	ب ش	شديد	$\frac{1}{4}$ سحاب	اتربه متعلقه فى الجو
٣	٧٦١,٩٣	٧٥٨,٨٨	٧٦٠,٦٠	٣٠,١٠	١٤,٧٠	٢١,٤١	شرحه	شرحه	صحو	
٤	٧٦٠,٤٦	٧٥٧,٠٠	٧٥٩,١٢	٢٧,٥٠	١٣,٢٠	٢٠,٠٦	شرحه	متوسط	شرحه	ابخره قليله منتشره
٥	٧٥٨,٥٠	٧٥٤,١٤	٧٥٦,٠٩	٢٩,٦٠	١٤,٤٠	٢٢,٠٦	ب	شرحه	شرحه	ابخره قليله جدا منتشره
٦	٧٥٤,٦٩	٧٥٣,٠٨	٧٥٣,٦٩	٣٦,٣٠	١٨,٨٠	٢٨,٥٣	ج غ	شرحه	شرحه	متعكر بابخره خفيفه جدا
٧	٧٥٧,٢٤	٧٥٤,٨٨	٧٥٥,٨٨	٢٨,٤٠	١٦,٩٠	٢٣,١٠	شرحه	ضعيف	شرحه	بعض سحب منتشره
٨	٧٥٧,٦٥	٧٥٤,٧٧	٧٥٦,٤٥	٣٠,٤٠	١٤,٨٠	٢٢,٠٠	غ	متوسط	$\frac{1}{2}$ ابخره	
٩	٧٥٧,٠٢	٧٥٥,٤٦	٧٥٦,٠٦	٢٣,٩٠	١٣,٥٠	١٨,٥٠	ب	شرحه	$\frac{2}{3}$ سحاب	برق خفيف ليلا جهة ب
١٠	٧٥٧,٥١	٧٥٥,٥٨	٧٥٦,٤٩	٢٤,٥٠	١٣,٦٠	١٨,٥٨	شرحه	ضعيف	$\frac{1}{3}$ سحاب	
١١	٧٦١,٥٧	٧٥٨,٣٥	٧٦٠,٣٠	٢٧,٠٠	١٤,٠٠	٢١,٠٨	ب غ	شرحه	شرحه	
١٢	٧٦٢,٥٢	٧٦١,٠١	٧٦١,٦٨	٣١,٦٠	١٦,٢٠	٢٥,٥٥	ب	شرحه	صحو	
١٣	٧٦٢,٠٠	٧٦٠,٨٣	٧٦١,٤٦	٣٣,٧٠	١٧,٦٠	٢٦,٣٥	ب ش	شرحه	شرحه	
١٤	٧٦٠,٦٥	٧٥٦,٦١	٧٥٨,٤٥	٣٧,٠٠	١٧,١٠	٢٨,٢٢	شرحه	شرحه	شرحه	سحب قليله منتشره
١٥	٧٥٥,٥٢	٧٥٣,١٢	٧٥٤,٦٠	٣٩,٠٠	١٧,١٠	٢٧,١٦	ب غ	شرحه	شرحه	

(ارصاد جويه بالرصدخانة الخديوية المصريه بقية شهر برموده سنة ١٥٨٩ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر: اعظم	اقل	متوسط	درجة حرارة مئينية: اعظم	اقل	متوسط	الريح المتسلطن: جهة	قوة	حالة الجو	ملحوظات
١٦	٧٥٧,٣٦	٧٥٥,٢٩	٧٥٦,٠١	٣١,٩٠	١٦,٢٠	٢٣,٩٧	ب ش	ضعيف	صحو	
١٧	٧٥٧,١٢	٧٥٥,٠٦	٧٥٦,١٢	٣٨,٠٠	١٧,٠٠	٢٨,٦٠	ج غ	شرحه	شرحه	سحب متكونه جهة الافق
١٨	٧٥٧,٦٢	٧٥٥,١٣	٧٥٦,١٣	٣٧,٨٠	١٧,٧٠	٢٨,٩٠	شرحه	ساكن	شرحه	سحب قايله جهة الافق
١٩	٧٦٠,٢٩	٧٥٨,١٠	٧٥٩,٠٥	٣١,٧٠	١٦,٠٠	٢٤,٧٣	ب	ضعيف	شرحه	ابخره منتشره
٢٠	٧٥٩,٣٦	٧٥٧,٧٦	٧٥٨,٨٢	٣٥,٠٠	١٧,٠٠	٢٧,٣٣	ب ش	شرحه	شرحه	شرحه
٢١	٧٥٩,١٤	٧٥٦,٣٣	٧٥٧,٧٧	٤٠,٤٠	١٩,٧٠	٢٩,٤٠	ب	متوسط	٢/٣ مغطى	بسحب بيضا خفيفه
٢٢	٧٥٧,٨٣	٧٥٥,٧٨	٧٥٧,٠٨	٣٨,٩٠	١٩,٣٠	٢٨,٩٠	شرحه	ضعيف	صحو	ابخره منتشره
٢٣	٧٥٧,٥٠	٧٥٣,٥٦	٧٥٥,٦٥	٣٩,٧٠	٢١,٨٠	٢٩,٠٦	شرحه	شديد	٢/٣ مغطى	بابخره خفيفه ويوجد اتربه متعلقه في الجو
٢٤	٧٥٦,١٦	٧٥٤,٣٠	٧٥٥,١٣	٢٧,٨٠	١٧,٢٠	٢٢,٦١	شرحه	متوسط	مغطى	بسحب بيضا خفيفه
٢٥	٧٦٢,٠٤	٧٥٧,٩١	٧٥٩,٨٢	٢٤,٧٠	١٥,٠٠	١٩,٣٢	شرحه	شرحه	صحو	سحب منتشره
٢٦	٧٦٢,٢٤	٧٦٠,٦٣	٧٦١,٦٣	٢٥,٥٠	١٣,٢٠	١٩,٤٨	شرحه	شديد	شرحه	سحب جهة الافق
٢٧	٧٦١,٤٨	٧٥٩,٣٥	٧٦٠,٧٨	٢٨,٦٠	١٢,٤٠	٢٠,٩٦	ب ش	شرحه	شرحه	ابخره خفيفه منتشره
٢٨	٧٦٠,٢٠	٧٥٧,٨٠	٧٥٨,٩٥	٣١,٩٠	١٤,٥٠	٢٣,٨٢	شرحه	شرحه	١/٣ مغطى	بسحب بيضا
٢٩	٧٥٧,٥٨	٧٥٣,٠٩	٧٥٥,١٣	٣٦,٨٠	١٨,٦٠	٢٧,١٧	شرحه	متوسط	مغطى	شرحه ويوجد اتربه بالجو
٣٠	٧٥٣,٨٢	٧٥١,٠٥	٧٥٢,٤٣	٣٧,٣٠	٢٠,٣٠	٢٧,٨٨	ب	شرحه	شرحه	شرحه
متوسط	٧٥٩,١٩	٧٥٦,٦٤	٧٥٧,٩٢	٣١,٩٣	١٦,٠٠	٢٤,١٢	ب	متوسط	صحو	ابخره منتشره

(عدد ٨) يوم الاربعاء غاية ربيع الآخر سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت مباشرة تحرير

على فهمي مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة — ص مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٦ ٧٧	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مــــــواد

صحيفه

٣ تابع الالحان والاغانى بقلم حضرة الشيخ عثمان مدوخ أحد مدرسى اللغة العربيه بمدرسة التجهيزية

تابع نبـذة الرسم بقلم حضرة الشيخ حسين والى أحد مدرسى اللغة العربية بمدرسة التجهيزية

٩ روايات أدبية بقلم حضرة الشيخ أحد قطة العـدوى أحـد مدرسى اللغة العربية بمدرسـة المهندسخانة الخديوية

١٣ مسائل رياضيه بقلم محمد منيب أفندى أحد تلامذة مدرسة المهندسخانة الخديوية

١٥ تابع الارصاد الجوية لشهر بشنس سنة ١٥٨٩ قبطية لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى

(قسم الكتب)

١٩٣ الملزمة التاسعة والاربعون الى الثانية والخمسين من نهاية الايجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه

١٢١ الملزمـة الحادية والثلاثون والثانية والثلاثون من كتاب الفوائد الصحيـة فى الحمل والطفولية لحضرة محمود أفندى ابراهيم الحكيم الاول بالمدارس الملكية

(تنبيه)

وقع سهو فى العدد السابع من الروضة فى السطر الخامس من صحيفة ٨ وهو كتابة ثلة من الاولين وثلة من الآخرين بالسين المهملة وصوابه بالثاء المثلثة

(تابع)

(الالحان والاغانى بقلم حضرة الشيخ عثمان مدوخ أحد مدرسى اللغة)
(العربية بالمدرسة التجهيزية)

(بيان النغمة والمقام)

النغمة اسم للدرجة التى يصل اليها الصوت حال امتداده سلكا واحدا سواء كانت من الاصول أو الفروع من أى ديوان من الثلاثة المتقدمة والمقام اسم لما يتألف من مفردات الانغام مع تمام المناسبة يعنى ان المغنى اذا أراد أن يضع حركة يطرب منها السامع فانه يمرّ بصوته على ديوان من الدواوين الثلاثة مبتدئا بما شاء من أى نغمة من الاصول أو الفروع وينتقل الى ما يناسبها مراعيا فى انتقاله أتم المناسبات لانه لم يزل ينتقل بصوته من أصل الى فرع ومن فرع الى أصل ومن نيمة الى تيكة ومن عربة الى عربة ومن ديوان الى ديوان الى ان ينتهى بصوته الى ما يريد ان يكون قصرا للحركة التى ابتدأها فيخرج من ذلك التأليف محصلا على حركة تامة مطربة مستلذة لها أوّل معلوم وآخر معلوم وهذه الحركة منسوبة الى النغمة التى انتهى اليها الصوت فكانت قراراله وهذه الحالة هى المطلوبة فى السماع وأما اذا انتقل بصوته من حركة الى حركة أخرى من غير مناسبة بين الحركتين فهذا هو النشاز الذى يدل على عدم معرفة المغنى بما يغنيه كما يقع ذلك كثيرا فى غناء النساء المشهورات بالعوالم و بعض المتعلمين المبتدئين فى التعليم للآلات ونحوها وأكثر ما يقع ذلك النشاز من الباعة فى الاسواق فى ندائهم بما يبيعونه فاذا أراد أن يتأمل الانسان لذلك فيلق سمعه للباعة خصوصا من يمرّ منهم بالاسواق مناديا بما يبيعه فانه يسمع من ذلك ما يضحكه بل ربما تعلم الفرق بين المطرب وغيره بما يسمعه منهم وما سبب ذلك النشاز الواقع ممن ذكر الا عدم معرفتهم وعدم مراعاة ما ينتقلون اليه من العربات والتيكات والنيمات الا اننا نسمع فى بعض الاوقات من أمثال المذكورين عند ندائهم أو غنائهم حركات مطربة موزونة مع جهلهم بهذه الصناعة وعدم تعلقهم بشئ منها فا يكون سبب ذلك الا أحد أمرين إما لين أصواتهم أو تمام أذواقهم فتبين من ذلك ان هذا الضرب عند استعماله يحتاج مستعمله الى أمرين أجنبيين منه خارجين عنه وهذان الامران لا يوجدان معا الا فى قليل من الناس فانهما لا سبيل اليهما بالتعليم لانهما انما يكونان هبة من واهب الجمال والكمال وهذان الامران هما لين الصوت والذوق

فلا حيلة للانسان فى تحصيل واحد منهما باجتهاده والانفع منهما للانسان الذوق التام لانه يكفى معه أى لين فى الصوت ولو قليلا وأما لين الصوت وحده لا ينفع الا فى القاء حركة يسمعها من غيره فيلقيها كما سمعها بتمامها المساعدة لين الصوت على ذلك وأما اذا أراد تأليف حركة ولا ذوق فيه فلا يمكنه الحصول عليها وأما من اجتمع فيه الذوق التام ولين الصوت الذى يتمكن به من الوصول الى ما فى الدواوين الثلاثة من الاصول والفروع والمعرفة بمواقع هذا الفن جملة وتفصيلا فانه ينفرد فى وقته ويسير اسمه مسير الشمس فى آفاق الدنيا حتى تصل أخباره فى كل زمان الى أرباب التواريخ من الملوك والعلماء والادباء وأعيان الناس ولو طال الزمان فانشار أينا فى زماننا هذا كتب الآداب والتواريخ مشحونة بأخبار أمثال من ذكر مثل ابراهيم ابن المهدى مع اتصافه بأوصاف لا يليق ذكر غيرها معها وهى قربه من الخلافة وارتضاعه ثديها واحاطتها به من سائر أطرافه فانه ابن خليفة وهو المهدى وأخو خليفتين وهما الهادى والرشيد وعم ثلاثة من الخلفاء وهم الامين والمأمون والمعتصم أبناء الرشيد ومع ذلك هو من العلوم الشرعية وغيرها فى درجة الائمة ولكن لما رزقه الله حسن الصوت وتمام الذوق وتمكن من هذا العلم وصنع منه ما وسم بمواقف العقول طار صيته طيران النسر فى الخافقين وشهرة الخليفة المتوكل مع ما كان عليه من عظم الخلافة لما رزق من ذلك حظوة أشرقت على الدنيا شروق الشمس وابراهيم النديم لما كان العلم الفرد فى هذه الصناعة علما وعملا لم يزل ذكره عمدة لكتب الآداب ومثلا سائرا مسير البدر وابنه اسحاق شهرته بهذا العلم لم تزد الا انتشارا مع كبره وعظمه فى العلوم الشرعية خصوصا على الحديث والفقه فانه كان فيهما كأحسن ما يكون ومثل ابن عائشة ومعبد وأمثالهما ممن نشر صاحب الاغانى بعض أوصافهم وما ذلك كله الا لعزة اجتماع هذه الاوصاف فى شخص واحد وفى زماننا هذا المصادفنا من اجتمعت فيه كلها انما سمعنا ممن يوثق بكلامه ويعتمد على أخباره انه سمع فى زمانه الذى لم ندركه نحن شخصا اجتمعت فيه من هذه الصفات الثلاثة التى هى العلم والذوق ولين الصوت من كل صفة منها طرفا قليلا لكن لندرة اجتماعها فى شخص واحد انفرد ذلك الشخص المذكور وكان يضرب بالآلة ويغنى بصوته وهذا الشخص هو محمد الجاهل كان موجودا فى أواسط هذا القرن ومات قبل سنة ستين ومائتين وألف وعلى كل حال فصاحب الصوت المطرب يحتاج الى أشياء منها لين الصوت ومعرفة الانغام والذوق الذى يهديه عند انتقاله من نغمة الى نغمة للمناسبة التى تبعده عن

الشاذ والخروج عن الاصول ثم بعد حصوله على هذه الامور الثلاثة يحتاج الى حسن التصرف والاقتدار على ما يروم الانتقال اليه فانه يتحصل من هذا كله على ثمرة واحدة وهى الروح والخلاصة ومحل الطرب والدواء الشافى للقلوب والصدور وهذه الثمرة تسمى حسن الالقاء وحيث كان التعبير عن حسن الالقاء الذى هو الثمرة لا يفى بالمقصود لان التعبير بالالفاظ وهى انما تدل على معانيها والغرض من هذا أمر اعتبارى تأخذه الاذواق عن بعضها الا مدخل للالفاظ فى الدلالة عليه وانما تكون الثمرات المقصودة أمرا خارجا عن معنى الالفاظ بحيث من لا ذوق فيه اذا تأمل ما سطرناه لا يستدل به على الغرض المقصود لنا ومن فيه ذوق قليل لا يتحصل فهم ثمرة ما أردناه اذا سمع ما سطرناه وربما أشكل عليه الامر لانه بما فيه من الذوق استطعم بعض حلاوة الثمرة المقصودة لنا وشم على بعد من روائح طيبها ما يهديه الى وجود شئ خارج عن التعبير والتعبير انما هو حيلة بعيدة فى الوصول الى هذه الثمرات وانما الذى يتطيب بمسك ما أردناه ويتمتع بذوق حلاوة الثمرة المقصودة الشخص الذى خلق الله له ذوقا تاما سريع النفوذ فى أرواح المعانى المقصودة بذاتها وأكثر ما يوجد هذا الوصف فى المتفننين فى علوم الرياضة اللاعبين بسلامة أذواقهم فى ميادين ثمراتها كعلماء الهندسة الذين سرحوا أفكارهم فى الخيالات الموهومة فاستنتجوا منها صورا وأشكالا ابرزوها بسلامة أذواقهم من الامر الخيالى الى الوجود حتى وضعوا لها أشكالا محسوسة تدل عليها ولذلك قالوا ان علوم الرياضة أربعة الحساب والفلك والهندسة والموسيقى فقد جعلوا هذا العلم الركن الرابع من الرياضة فان فلاسفة الحكماء هم الذين تكلموا على هذا العلم وافردوه بالتأليف ورتبوه ونوعوه ووضعوا له الموازين والمقادير واخترعوا للوصول الى ثمرته قطع الآلات بأشكال هندسية مع الحساب كالركبة المسماة بالعود وكالقانون الذى اخترعه الفيلسوف الشهير أبو نصر الفارابى وحصر فيه سائر الانغام الممكنة بحيث لا توجد نغمة من الاصول أو الفروع الا وهو ناطق بها ووضع له المحابس التى يحبس بها الاوتار على ما يريد منها ليخرج منها ما شاء من الاصوات وجعلها متحركة يمكن شدّ الاوتار بها الى الدرجة التى يريدها فاستكملت فيه الدواوين الثلاثة بما اشتملت عليه كل ديوان منها فوق الذى قبله فى ترقى الاصوات من أسفل الى أعلى فانك اذا نقرت أوّل وترفيه وآخر وترتبين لك انهما طرفان وما بينهما مرتب بعضه فوق بعض وهذا يوجد بعينه فى كل آلة كاملة كالعود مثلا الا انه فى القانون أتم انبساطا بسعة سطحه وكثرة الاوتار

الممدودة عليه وكثرة المحابس الموضوعة فى أحد جانبيه ومع ذلك كل محبس فى ذاته يقبل الشد درجة فوق درجة فيخرج منه وحده عدة انغام مفردة ثم هو بالنسبة لما يليه من جهة أعلاه أو أسفله لو نقرت الوترين معا شادا أحدهما الى درجة فوق الثانى فانه يظهر منه أكثر مما تقدم ثم اذا شددت الوترين كل واحد على درجته الخاصة به ونقرت فوقهما معا ذاهبا بالضرب يمينا وشمالا ظهرلك منه أنغام غير ما تقدم ثم اذا اعتبرتهما مع وتر ثالث يليهما ونقرت على الثلاثة رأيت من الانغام أكثر مما ظهر لك ثم اذا شددت الثالث الى درجته المخصوصة به ونقرت عليها اتسعت الانغام وامكن تصوير ما أردته ثم تعتبر كل وتر مع ما يليه ومع غير ما يليه انما يكون ذلك بالمناسبة التامة ظهر من كثرة الانغام ما يفوق الحصر ومثل هذه المسألة كمثل الضامة المشهورة التى ينقل فى الكتب من ان صاحبها طلب من السلطان لما منّاه ان يضع له فى أول خانة حبة واحدة من البر ثم يضاعفها فى كل خانة فان سامعها يراها فى أول الامر شيئا سهلا يسيرا جدا مع انه بالحساب عند التأمل يرى بخلاف ذلك لكثرة ما وصلت اليه آخر خانة من خاناتها مع ان جميع الخانات لا تساوى نصف ما حكيناه من استخراج الانغام بهذه الطريقة من القانون وبهذا يكتفى الحال لاصحاب الاذواق وأرباب الافهام

(بقيته تأتى)

(تابع)

(نبذة الرسم بقلم حضرة الشيخ حسين والى أحد مدرسى اللغة العربية)

(بمدرسة التجهيزية)

ثم اعلم ان أسباب ايجاب رسم الالف على صورتها المتلفظ بها ثلاثة الاوّل أن تكون منقلبة عن واو وطريق معرفة ذلك فيما اذا كانت فى آخر الفعل أن تسند الى الضمير فان اسناد الفعل اليه مما يرد الاشياء الى أصولها وقد اعتنى بذكر هذه القاعدة الامام الحريرى حيث قال

اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه * فألحق به تاء الخطاب ولا تقف

فان تره بالياء يوما كتبته * بياء والا فهو يرسم بالالف

ومعناه انك اذا اشتبه عليك حال آخر الفعل المصور بصورة الالف فلم تدر أحق ذلك أن يرسم بالالف أو بالياء فأسند ذلك الى الضمير فان جاءت عند هذا الاسناد واو

فيجب رسمه بها وان جاءت حينئذ ياء فيجب رسمها بها ولاتقف فى ذلك فقد بان لك الحكم * أمثلة مايرسم بالواو عند اسناد الفعل الى الضمير نحو دعا فانك اذا أسندته الى ضميرك مثلا قلت دعوت فهذا يرسم ألفا عند اسناده الى ضمير الغائب كما اذا قلت زيد دعا عمرا ونظير دعا فى الحكم زكا وعفا وسما وخلا وجلا ولها وعرا وسخا وسجا ونجا فهذه ترسم كلها بالالف لانك تقول فيها زكوت بمعنى طهرت وعفوت عن المذنب وخلوت من الزال وجلوت الجيش والحسام وهلم جرا هذا وطريق معرفة كون الالف منقلبة عن واو فى الاسم ان تثنى مافيه الالف فان انقلبت عنه التثنية واوا وجب رسمها واوا وذلك نحو عصا وقفا فانك تقول فى تثنيتهما عصوان وقفوان

ونظير ذلك ذرا مثلثة الذال وهى أعلى الشئ والضحا والسها والعرا فانك تقول فى التثنية ذروتان وضحوتان فكل ذلك يرسم ألفا على أصح المذهبين فان لم يكن آخر الاسم منقلبا عن واو بل عن ياء رسم ياء وذلك نحو رحى فانك تقول فى تثنية رحيان وما أحسن ماقال الشاطبى ضبطا لما يكتب بالالف والياء من الافعال والاسماء

وتثنية الاسماء تكشفها وان * رددت اليك الفعل صادفت منهلا

السبب الثانى الموجب لرسم الالف بصورتها ان يكون آخر الكلمة مجهول الاصل فيتبع فى الرسم هيئة اللفظ فيرسم بالالف وذلك نحو الخسا وهو كما فى القاموس الفرد ومثل الددا وهو اللهو كما فى القاموس أيضا ومنه قول طرفة بن العبد فى معلقته

كأن حدوج المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

الحدج مركب من مراكب النساء والجمع حدوج وأحداج والحداجة مثله وجمعها حدائج والمالكية منسوبة الى بنى مالك قبيلة من العرب والخلايا جمع الخلية وهى السفينة العظيمة والسفين جمع سفينة ثم يجمع السفين على السفن وقد يكون السفين واحدا وتجمع السفينة على السفائن أيضا والنواصف جمع الناصفة وهى أماكن تتسع من نواحى الاودية مثال السكك ودد قيل اسم واد فى هذا البيت وقيل دد مثل يد وددا مثل عصا وددن مثل بدن وهذه الثلاثة بمعنى اللهو واللعب وانما ذكرنا ذلك لما فيه من الفائدة

السبب الثالث من الاسباب الموجبة لرسم الاسم بالالف أن يكون الاسم أعجميا وذلك مثل يهودا بمهملة ابن يعقوب عليهما السلام ومثل زليخا هذا ما يتعلق بالاسم المعرب وأما المبنى والحرف فالالف فيهما أصلية فترسم بها فيهما فلا يعدل الى غير الاصل مع وجوده

(فائدة) يجوز ترك الاصل فيترك الرسم بالالف مع انها منقلبة عن واو لكون ما قبلها ألفا يابسة دفعا لكراهة توالى المثلين وذلك فى ستة اسماء لاغير وهى بأى ودأى وسأى وشأى وفأى ومأى ولنشرح لك معانى هذه الكلمات فنقول

أما بأى فهى بمعنى فخر تقول بأى فلان على فلان اذا فخر عليه وأما دأى فبمعنى ختل وراوغ فتقول دأى الذئب الصيد اذا ختله وراوغه وأما سأى فبمعنى عدا وجرى وأما شأى فمعناه سبق أو سابق غيره وأما مأى فمعناه بالغ وتعمق وتقول مأى الشجر اذا أورق أو طلع ومأى فلان بين القوم أفسد بينهم ومأى القوم اذا تممهم مائة بنفسه فهم ممئيون وامرأة ماءة كباعة تمامة و بعضهم لم يتأمل فى عبارة القاموس فأساء فيها النقل

(تنبيه) ما تقدم هو مذهب البصريين والكوفيون يخالفونهم فانهم قالوا كل اسم مضموم الاول أو مكسوره يرسم ياء ولم ينظروا الى كونه واوى الاصل أو غيره. فالمضموم نحو الضحى والذرى والعلى والهدى والسهى واللهى والمكسور نحو العدى وازكى جمع عدو وركوة وأما المفتوح فهم فيه موافقون للبصريين فان كان واوى الاصل كان فى الرسم بالالف والا فبالياء وذلك نحو الرجا بالمد بمعنى الناحية فيثنى على رجوان ويجمع على أرجاء

(تنبيه) قد يكون أصل الالف واوا ويترك رسمها بالالف لاجل مناسبة ما قبلها نحو قوله تعالى والضحى والليل اذا سجى فسجا رسم ياء لمناسبة الضحى فانه رسم ياء على طريق الكوفيين فلما ذكر بجواره سجا رسم ياء أيضا وان كان على كلا المذهبين واجب الرسم بالالف

(فرع) قد تكتب الكلمة بالالف تارة وبالياء تارة ثانية وذلك فيما ورد على أصلين باعتبار لغتين أو فى لغة واحدة ومنه ما ورد عن الحضرة النبوية عليها الصلاة والسلام حيث جاء فى الحديث فحثوت حثية فحثوت يدل على ان حثا رسم بالالف لان أصله حثا يحثو وحثية يدل على ان حثا رسم بالياء لانه من حثى يحثى بالياء فيهما ومثل ذلك نما ونمى الاول بالالف من نما ينمو والثانى بالياء من نمى ينمى والجميع بمعنى زاد يزيد ومما ينبنى على هذين الاصلين عمل التواريخ على حروف الجمل الابجدية على حسب ما يكتب وسنذكر جملة مما يجوز رسم ألفه تارة بالالف وتارة بالياء عقب هذا ان شاء الله تعالى (بقيته تأتى)

روايات أدبيـة بقلم حضرة الشيخ أحمد قطـة العدوى أحد مدرسى اللغة العربية بمدرسة المهندسخانة الخديويه)*

روى ان مرثد بن عبد كلال قفل من غزاة غزاها بغنائم عظيمة فوفد عليه زعماء العرب وشعراؤها وخطباؤها يهنؤونه فرفع الحجاب عن الوافدين وأوسعهم عطاء واشتدّ سروره بهم فبينما هو على ذلك إذ نام يوما فرأى رؤيا فى المنام أخافته وأذعرته وأهالته فى حال منامه فلما انتبه أنسيها حتى لم يذكر منها شيئا وثبت ارتياعه فى نفسـه بها فانقلب سروره حزنا واحتجب عن الوفود حتى أساء به الوفود الظن ثم انه حشر الكهان فجعل يخلو بكاهن كاهن ثم يقول له أخبرنى عما أريد أن أسالك عنـه فيجيبه الكاهن بأن لاعلم عندى حتى لم يدع كاهنا علمه الا كان اليه منه ذلك فتضاعف قلقه وطال أرقه وكانت أمـه قـد تكهنت فقالت له أبيت اللعن أيها الملك ان الكواهن أهـدى الى ما تسأل عنـه لان أتباع الكواهن ألطف وأظرف من أتباع الكهان فأمر بحشر الكواهن اليـه وسألهن كما سأل الكهان فلم يجد عند واحـدة منهن علما مما أراد علمه ولما يئس من طلبته سلا عنها ثم انه بعـد ذلك ذهب يتصيد فأوغـل فى طلب الصيد وانفرد عن أصحابه فرفعت له أبيات فى ذرى جبل وكان قـد لفحه الهجير فعدل الى الأبيات وقصـد بيتا منها كان منفردا عنها فبرزت اليه منه عجوز فقالت له انزل بالرحب والسعة والامن والدعـة والجفنة المدعدعـة والعلبة المترعة فنزل عن جواده ودخـل البيت فلما احتجب عن الشمس وخفقت عليـه الأرواح نام فلم يستيقظ حتى تصرم الهجير فجلس يمسح عينيه فاذا بين يديه فتاة لم ير مثلها قواما ولا جمالا فقالت له أبيت اللعن أيها الملك الهمام هل لك فى الطعام فاشتدّ اشفاقه وخاف على نفسه لما رأى أنها عرفته وتصامم عن كلمتها فقالت له لا حـذر فداك البشر فجدّك الاكبر وحظنا بك الاوفر ثم قربت اليه ثريدا وقديدا وحيسا وقامت تذب عنـه حتى انتهى أكله ثم سقته لبنا صريفا وضريبا فشرب ماشاء وجعل يتأملها مقبلة ومدبرة فملأت عينيه حسنا وقلبه هوى فقال لها ما اسمك يا جارية قالت اسمى عفيراء فقال لها يا عفيراء من الذى دعيته بالملك الهمام قالت مرثد العظيم الشان حاشر الكواهن والكهان لمعضلة بعـد عنها الجان فقال يا عفـيراء أتعلمين تلك المعضـلة قالت أجل أيها الملك انها رؤيا منام

ليست بأضغاث أحلام قال الملك اصبت ياعفيراء فما تلك الرؤيا قالت رأيت أعاصير زوابع بعضها لبعض تابع فيها لهب لامع ولها دخان ساطع يقفوها نهر متدافع وسمعت فيما أنت سامع دعاء ذي جرس صادع هلموا الى المشارع فروى جارع وغرق كارع فقال الملك أجل هذه رؤياى فما تأويلها ياعفيراء قالت الاعاصير الزوابع ملوك تبابع والنهر علم واسع والداعي نبي شافع والجارع ولي تابع والكارع عدو منازع فقال الملك ياعفيراء أسلم هذا النبي أم حرب فقالت أقسم برافع السماء ومنزل الماء من العماء انه لمطل الدماء ومنطق العقائل نطق الاماء فقال الملك الى م يدعو ياعفيراء قالت الى صلاة وصيام وصلة أرحام وكسر أصنام وتعطيل أزلام واجتناب آثام فقال الملك ياعفيراء من قومه قالت مضر بن نزار ولهم منه نقع مثار ينجلي عن ذبح وآثار فقال الملك ياعفيراء اذا ذبح قومه فمن أعضاده قالت أعضاده غطاريف يمانون طائرهم به ميمون يغزيهم فيغزون ويدمث بهم الحزون والى نصره يعتزون فأطرق الملك يؤامر نفسه في خطبتها فقالت أبيت اللعن أيها الملك ان تابعي غيور ولامري صبور وناكحي مثبور والكلف بي ثبور فنهض الملك وجال في صهوة جواده وانطلق فبعث اليها بمائة ناقة كوماء

(أوغل في طلب الصيد أي بالغ في ذلك وأمعن والوغول الدخول في الشئ بقوة وذرى جبل بفتح الذال المعجمة الكن والمدعدة هي التي ملئت بقوة ثم حركت حتى تراص ما فيها ثم ملئت بعد ذلك والعلبة بضم العين المهملة واسكان اللام اناء من جلد والارواح هي الرياح والصريف اللبن المحض يحدثان الحلاب يصرف عن الفرع الى الشارب والضريب اللبن الرائب وبعدعنها الجان أي جنوا عنها ولم يطيقوها وأعاصير زوابع هي من الرياح ما يثير التراب فيعليه في الجو ويديره وساطع أي مرتفع ودعاء ذي جرس صادع الجرس الصوت والمشارع المداخل الى النهر وجارع أي من شرب جرعا أمن وكارع أي من أمعن غرق وتبابع جمع تبع وهذا لقب لملوك اليمن وهو من الاتباع لان بعضهم كان يتبع في الملك بعضا والعماء هو الغيم ومنطق العقائل هن الكرائم من النساء أي يسبيهن فيشددن النطق على أوساطهن كالاماء للمهنة والخدمة ونقع مثار النقع الغبار يثيره المتحاربون والاعضاد الانصار والغطاريف السادة والتغطرف التكبر ويدمث أي يسهل ويؤامر نفسه يراديه

تعارض الرأيين المتضادّين فى النفس وجال فى صهوة جواده جال أى وثب والصهوة مقعد الفارس من ظهر فرسه والكوماء الناقة العظيمة السنام

(حكى) ان زياداً الاعجم وفد على المهلب فأكرمه فجلسا يوماً يشربان فى بستان فغنّت حمامة على فنن فطرب لها زياد فقال له حبيب انها فاقدة إلف كنت أراه معها فقال زياد هو أشد لشوقها ثم أنشد

تغنى أنت فى ذممى وعهدى * وذمة والدى أن لا تضارى
وعشك أصلحيه ولا تخافى * على زغب مصفرة صغار
فانك كلما غنيت صوتا * ذكرت أحبتى وذكرت دارى
فامّا يقتلوك طلبت ثارا * لانك يا حمامة فى جوارى

فضحك حبيب ثم قال يا غلام هلم القوس فجاء بها فنزع لها بسهم فأصابها فوقعت ميتة فنهض زياد مغضبا وقال أخفرت أبا بسطام ذمتى وقتلت جارى وشكاه الى المهلب فغضب على حبيب وقال أما علمت ان جار أبى لبابة جارى وذمته ذمتى والله لألزمنك دية الحر وأخذ له من ماله ألف دينار فقال فيه من أبيات ذكر القصة فيها جاء منها قوله

فلله عينا من رأى كقضية * قضى لى بها شيخ العراق المهلب
قضى ألف دينار لجار أجرته * من الطير إذ يبكى شجاه ويندب

(ومن طرف الحكايات وتحف الفكاهات عمن كان له من الرياء غرّة فاضحه ومن عدم الحياء سمة لائحه) وفد على عمر بن عبد العزيز بعض الناس فجعل يصلى ويطيل الصلاة فقال عمر رضى الله عنه للعلاء ترى ذلك تصنعا فقال العلاء أنا آتيك بخبره يا أمير المؤمنين فأتى الى داره بين العشاءين فوجده يصلى فقال له خفف فان لى اليك حاجة فخفف وسلم وقال ما الحاجة فقال له العلاء تعرف محلى من أمير المؤمنين فان أنا أشرت بك عليه فى ولاية العراق فما تجعل لى قال لك على عمالتى سنة وكان مبلغ ذلك عشرين ألف درهم فسأله العلاء ان يكتب له بذلك شرطا على نفسه فكتب له فاتى العلاء بالشرط الى عمر فقال انه غرّنا بالله فكدنا نغتر وكأنظنه ذهبا فلما سبكناه وجدناه خبثا *(وفى المعنى)*

أظهروا للناس نسكا * وعلى المنقوش داروا
وله صاموا وصلوا * وله حجوا وزاروا

ان يكن فوق الثريا * ولهم ريش لطاروا

(أدخل) على المنصور رجل أراد أن يوليه قضاء ناحية من العراق قد جعل السجود بين عينيه كركبة الجمل فقال له المنصور ان كنت أردت الله بهذا فما ينبغي لنا ان نشغلك عنه وان كنت أردتنا فما ينبغي لنا ان نخدع لك ولم يوله شيئا

تصنع كي يقال له أمين * وما معنى تصنعه الامانه
ولم يرد الاله به ولكن * أراد به طريقا للخيانه

مرّ بعض المرائين بابن مزداد وهو جالس على باب داره وبين عيني الرجل سجادة عظيمة وكان ابن مزداد شيخا ابن ثمانين سنة ومقعدا من ثلاثين سنة فقال امرأتي طالق ان كان في استي من القعود ما في جبهة هذا من السجود

(وضع) بعض المرائين بين عينيه سجادة ودلكها بنواة وشدّ عليها ثوما وبات بها فزاغت العصابة عن مكانها وصارت في ناحية صدغه فاتسم فقيل لولده كيف أصبح أبوك قال أصبح ممن يعبد الله على حرف

(ومما) يستغرب منه ويستعجب على طول الزمن المكافأة بالقبيح عن الفعل الحسن فمن ذلك ما حكى انه لما حارب الحجاج عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث برز من أصحاب عبد الرحمن عبد الله بن سوادا الحسارتي وطلب المبارزة فبرز اليه بعض أصحاب الحجاج فقتله عبد الله ثم عاد فطلب المبارزة فخرج اليه آخر فقتله ثم عاد فطلب البراز فخرج اليه آخر فقتله ثم عاد وطلب البراز فقال الحجاج للجرّاح بن عبد الله الحكمي اخرج اليه فخرج فقال له عبد الله وكان صديقا له ما أخرجك قال ابتليت بك قال فهل لك في خير قال الجراح وما هو قال أنهزم لك فترجع الى الحجاج وقد أحسنت عنده وأما أنا فأحتمل مقالة الناس في انهزامي حبا لسلامتك فاني لا أحب قتل مثلك من قومي قال افعل فحمل الجراح على عبد الله فاستطرد له عبد الله وتبعه الجراح يريد قتله فصاح بعبد الله غلام له وكان ناحية عنه وكان معه اداوة وقال له ياسيدى ان الرجل يريد قتلك فعطف على الجراح فضربه بعمود على رأسه فصرعه وقال ياجراح بئس ما جزيتني به أردت لك العافية وتريد قتلي انطلق فقد تركتك للصداقة التي بيني وبينك فشتان ما بين الفعلين (قصد) أبو بكر الخوارزمي الصاحب بن عباد ومدحه بقصيدة قال فيها

وما خلقت كفاك إلا لاربع * عوائد لم يخلق لهنّ يدان
لشكرك أفواه وتنويل نائل * وتقليب هندي وأخذ عنان

فلما بلغ الى هذا البيت قال له لم تذكر القلم وهو آلة الكاتب وبه تقدم ورأس فقال قصيدة مدحه بها جاء منها

يد تراها أبدا * فوق يد وتحت فم
ما خلقت بنانها * الا لسيف وقلم

فخلع عليه كل ملبوسه وخلع عليه كل من كان فى مجلسه من الثياب موافقة للصاحب فصات له مائة جبة فلم يرضه ذلك وانصرف فهجاه بقوله

لا تحمدنّ ابن عباد ولو مطرت * كفاه بالجود حتى جازت الديما
لكنها خطرات من وساوسه * يعطى ويمنع لا بخلا ولا كرما

واتفق انْ مات الخوارزمى عقب قوله هذه الابيات فلما بلغ الصاحب موته قال

سألت بريدا من خراسان مقبلا * أمات خوارزميكم قال لى نعم
فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبره * ألا لعن الرحمن من يكفر النعم

(بقيته تأتى)

(مسائل رياضية بقلم النجيب محمد منيب أفندى أحد تلامذة مدرسة المهندسخانة الخديوية)

المسألة الاولى المطلوب انشاء شبه المنحرف ا ب حـ ء المتساوى الضلعين المنحرفين ا حـ و ب ء من بعد معرفة الزاوية حـ ا ب والضلعين المتوازيين ا ب و حـ ء كما فى شكل ١

شكل ١

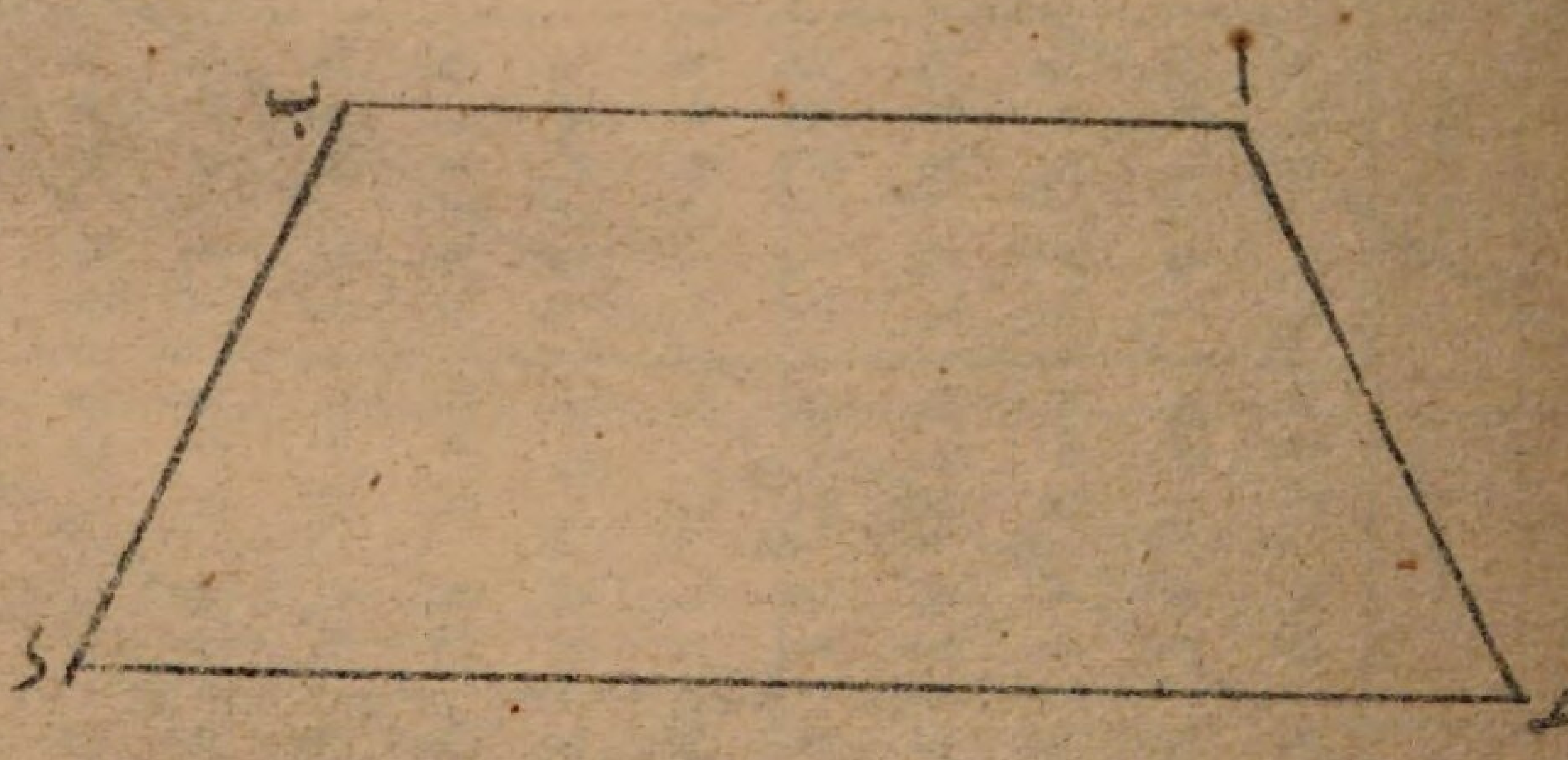

المسألة الثانية لاى شئ اذا رسم على المستقيم ا ب مستطيل حيث ما اتفق مثل المستطيل ح و ء ه ورسم على قاعدة هذا المستطيل التى هى ح ه متوازى أضلاع مثل ح ل م ه وأنزل من نقطة ل عمودا على ا ب وايكن ل ع ووصل المستقيم و ع ثم اخذ من نقطة ء خط موازله مثل الخط ء ف ووصل من ف الى م بمستقيم ف م يكون عمودا على المستقيم ا ب كما فى شكل ٢

المسألة الثالثة لاى شئ اذا رسم على المستقيم ا ب المستطيل ح ء ه و ووصل قطره ء و ومدّ على استقامته من جهة و ثم أخذ من نقطتى ه , ح المستقيمين ه ط , ح ح موازيين للمستقيم ء و ومن نقطة ط أقمنا العمود ط ل على المستقيم ا ب ومن نقطة ل أخذ الخط ل ح يوازى للمستقيم ا ب ومددنا ه و على استقامته من جهة و يمر بنقطة ح كما فى شكل ٣

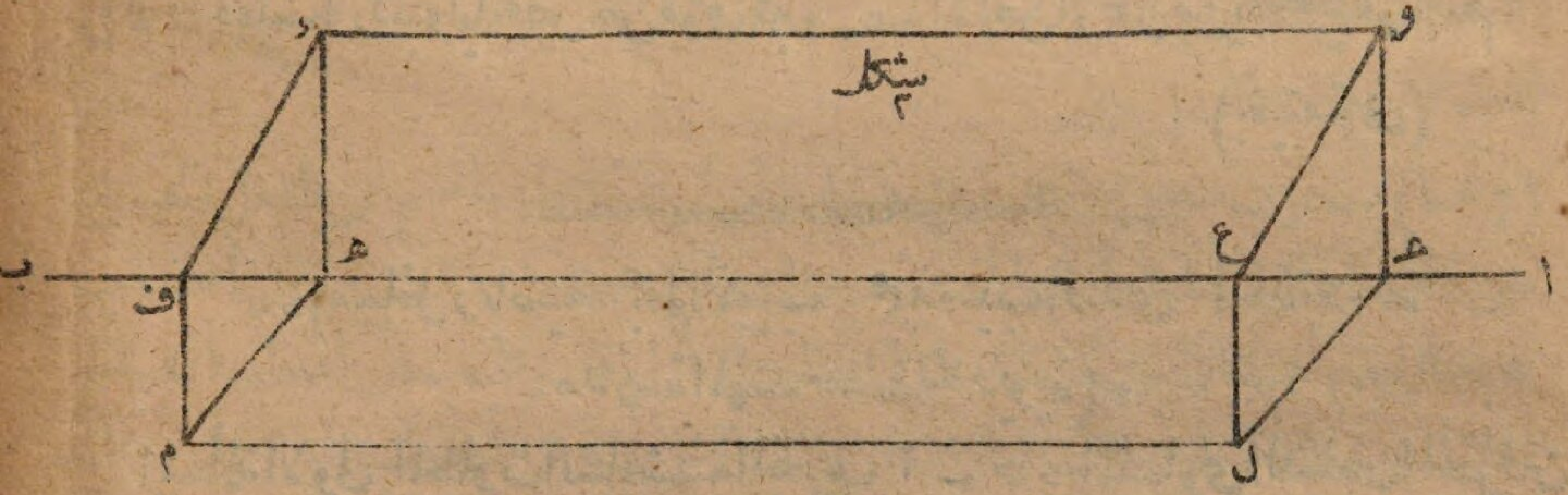

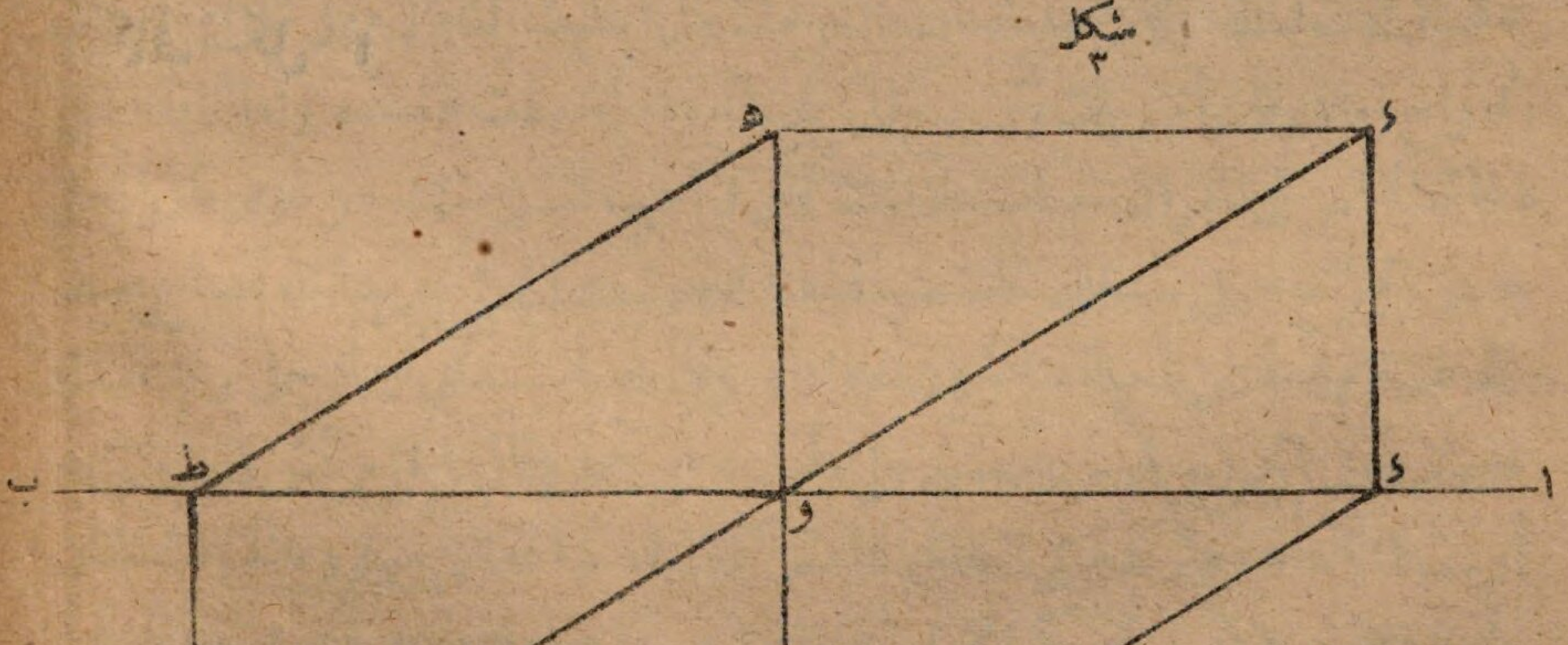

(ورد من حضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى جدول الارصاد الجويه بالرصدخانة الخديوية المصريه لشهر بشنس سنة ١٥٨٩ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجه صفر			درجـــة حرارة مئينيـــة			الريح المتسلطن		حالة الجو	ملحوظات
	اعظم	اقـــل	متوسط	اعظم	اقل	متوسط	جهة	قوة		
١	٧٥٥,٩٥	٧٥٣,٦٧	٧٥٤,٩٦	٣٣,٩٠	٢١,٠٠	٢٦,٤٥	ب	متوسط	صحو	بعض ابخره منتشره
٢	٧٥٧,٧١	٧٥٥,٥٣	٧٥٦,٥١	٣٤,٠٠	١٧,٦٠	٢٦,٠٥	شرحه	شرحه	شرحه	سحب قليله منتشره
٣	٧٦١,١٧	٧٥٧,١١	٧٥٩,٣٠	٣٢,٨٠	١٩,١٠	٢٤,٩١	شرحه	شديد	شرحه	ابخره منتشره
٤	٧٥٩,٩٥	٧٥٥,٨٢	٧٥٧,٨٦	٣٢,٦٠	١٨,٣٠	٢٥,٦٧	ب	متوسط	١/٣ مغطى	
٥	٧٥٧,٠١	٧٥٣,٤٤	٧٥٥,١٢	٣٥,٧٠	٢٠,٨٠	٢٧,٣٧	ب ش	شديد	١/٣ سحاب	الساعه ٢ و٣٠ د نهارا حصل
٦	٧٥٧,٩٧	٧٥٦,١٧	٧٥٧,١٠	٣٠,٦٠	١٨,٧٠	٢٣,٨٥	ب	ضعيف	١/٤ سحاب	الساعه ٥ و١٥ د نهارا تساقط بعض نقط مطر
٧	٧٦٠,٧٦	٧٥٧,٨٥	٧٥٩,٢٤	٢٩,٧٠	١٦,٨٠	٢٢,٨٦	ب	ضعيف	صحو	سحب منتشره
٨	٧٦١,٣٥	٧٥٩,٨٣	٧٦٠,٧٠	٢٨,٩٠	١٦,٠٠	٢١,٩٥	شرحه	شديد	شرحه	شرحه
٩	٧٦٠,٩٨	٧٥٨,٦٩	٧٥٩,٨١	٢٧,٤٠	١٥,٢٠	٢١,٥١	ب ش	متوسط	٢/٣ مغطى	سحب بيضا
١٠	٧٥٩,٨٧	٧٥٦,٤١	٧٥٨,١١	٢٩,١٠	١٥,٣٠	٢٢,٦٦	شرحه	ضعيف	صحو	
١١	٧٥٨,٦٥	٧٥٦,٦٥	٧٥٧,٩٢	٣١,٥٠	١٨,٨٠	٢٤,٥٠	ب	شرحه	١/٥ سحاب	
١٢	٧٥٩,٠٢	٧٥٧,٥٧	٧٥٨,٣٥	٣٣,٣٠	١٨,٣٠	٢٥,٥٨	شرحه	شرحه	صحو	
١٣	٧٥٨,٩٤	٧٥٦,٠٩	٧٥٧,٨٦	٣٦,٤٠	١٧,٥٠	٢٧,٨١	شرحه	شرحه	شرحه	
١٤	٧٥٨,٨٨	٧٥٦,٤٨	٧٥٧,٨٥	٣٨,٦٠	١٩,١٠	٣٠,٠٥	شرحه	شرحه	شرحه	
١٥	٧٥٨,٥٤	٧٥٥,٥٥	٧٥٧,٢٦	٣٩,١٠	٢١,٥٠	٣٠,٦٧	شرحه	شرحه	شرحه	

(ارصاد جويه بالرصدخانة الخديوية المصريه بقية شهر بشنس سنة ١٥٨٩ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر: اعظم	ضغط الجو: اقل	ضغط الجو: متوسط	درجة حرارة مئينية: اعظم	درجة حرارة: اقل	درجة حرارة: متوسط	الريح المتسلطن: جهة	الريح: قوة	حالة الجو	ملحوظات
١٦	٧٥٦,٩٠	٧٥٤,٦٩	٧٥٥,٩٦	٤١,٥٠	٢١,٧٠	٣٣,١٦	ب	ضعيف	صحو	
١٧	٧٥٦,٣٧	٧٥٤,٢٩	٧٥٥,٥٨	٤٣,٩٠	٢٦,٠٠	٣٦,٨٣	ب ش	شرحه	١/٢ سحاب	
١٨	٧٥٦,٧١	٧٥٣,٥١	٧٥٥,٠٣	٤٥,٠٦	٢٣,٣٠	٣٥,٠٨	ب	متوسط	صحو	سحب خفيفه منتشره
١٩	٧٥٨,٩٠	٧٥٦,٩٤	٧٥٧,٨٥	٣٣,٨٠	٢٠,٩٠	٢٦,٧٢	شرحه	شرحه	شرحه	ابخره منتشره
٢٠	٧٥٩,٥٧	٧٥٧,٣١	٧٥٨,٥٢	٣٣,٠٠	٢٠,٤٠	٢٦,٠٦	شرحه	شرحه	شرحه	سحب جهة الافق
٢١	٧٥٩,٧١	٧٥٧,٧٦	٧٥٨,٩٥	٣٠,٩٠	١٩,٣٠	٢٤,٢٠	شرحه	ضعيف	شرحه	
٢٢	٧٥٨,٨٥	٧٥٦,٦١	٧٥٨,١٦	٣٠,٧٠	١٧,٥٠	٢٤,٠٦	شرحه	شرحه	شرحه	
٢٣	٧٥٨,٧٩	٧٥٦,٣١	٧٥٧,٧٦	٣٠,٨٠	١٦,٩٠	٢٤,٧٠	شرحه	شرحه	شرحه	
٢٤	٧٥٨,٦٨	٧٥٦,٨٥	٧٥٧,٨٠	٣٦,٤٠	١٨,٢٠	٢٨,٨١	شرحه	شرحه	شرحه	
٢٥	٧٥٩,٦٧	٧٥٧,٤٢	٧٥٨,٦٣	٣١,٣٠	١٩,٤٠	٢٥,٠٢	شرحه	متوسط	شرحه	
٢٦	٧٥٩,٧٣	٧٥٧,٥٧	٧٥٨,٨٥	٣٠,٣٠	١٧,٧٠	٢٣,٧٠	شرحه	شرحه	شرحه	سحب قليله منتشره
٢٧	٧٥٩,٣٠	٧٥٧,١٤	٧٥٨,٢٦	٣٣,٧٠	١٧,٨٠	٢٦,٨٣	شرحه	ضعيف	شرحه	
٢٨	٧٥٩,١٥	٧٥٥,١٩	٧٥٧,١٤	٣٣,٨٠	١٩,١٠	٢٧,٧٦	شرحه	متوسط	شرحه	
٢٩	٧٥٩,٤٤	٧٥٧,٨٦	٧٥٨,٨٢	٣٠,٢٠	١٧,٧٠	٢٤,٠١	شرحه	شرحه	شرحه	سحب منتشره
٣٠	٧٦٠,١٠	٧٥٨,٦٠	٧٥٩,٢٦	٣٠,٧٠	١٨,٨٠	٢٤,٩٦	شرحه	ضعيف	٢/٣ سحاب	
متوسط	٧٥٨,٩٥	٧٥٦,٤٩	٧٥٧,٨١	٣٣,٦٧	١٨,٩٥	٢٦,٤٦	ب	ضعيف	صحو	سحب منتشره.

(عدد ٩) يوم الخميس ١٥ جمادى الاولى سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت مباشرة تحرير
على فهمى مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة
وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ص مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٧٧ ٦	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــواد

صحيفه

٣ تابع ملخص الدروس الادبية التى ألقاها بدار العلوم الخديوية حضرة العلامة الشيخ حسين المرصفى مدرس علوم الادب بها

٧ رسالتان واردتان من دمشق الشام بذكر مآثر المرحوم رفاعه بك

١١ تابع الالحان والاغانى بقلم حضرة الشيخ عثمان مدوخ أحد مدرسى اللغة العربيه بمدرسة التجهيزية

١٢ تابع دروس مسيو بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندى منصور أجزاجى بقاعة الطبيعه

١٤ تمام الكلام على العقل بقلم حضرة الشيخ ابراهيم الرويني خوجة سعادة محمود بك نجل ولى النعم خديو مصر

(قسم الكتب)

٢٠٩ الملزمة الثالثة والخمسون الى السادسة والخمسين من نهاية الايجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه

٢ الملزمة الاولى والثانية من الآية الباهره فى النجوم الزاهره لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى ناظر الرصدخانة الخديويه

(تابع)

(ملخص الدروس الادبيه التى ألقاها بدار العلوم الخديويه حضرة العلامة)
(الشيخ حسين المرصفى مدرّس علوم الادب بها)

(خاتمة فيها مسائل) المسألة الاولى اعلم ان صيغة منتهى الجموع انما يجمع بها من الاسماء مازاد على ثلاثة أحرف من الاسماء الرباعية والخماسية والسداسية والسباعية وحيث كانت غير ممكنة فيما زاد على أربعة أحرف وجب أن تردّ مازاد على الاربعة اليها ليمكنك ان تجمعه بهذه الصيغة ولذلك تفصيل حاصله ان الاسم اذا كان خماسيا مجردا وجب حذف خامسه كسفرجل وسفارج وان كان خماسيا بزيادة حذف الزائد الا اذا كان لينا قبل الآخر فانه يبدل ياء ويبقى كغضنفر وقرنفل وغضافر وقرافل وكفرعون وفراعين وغرنيق وغرانيق وكرباس وكرابيس وعصفور وعصافير وان كان اسما مشتملا على زيادتين أو أكثر حذفت باختيارك من الزوائد مايكون الباقى بعده صالحا لان يجمع بهذه الصيغة الا اذا كان أحد الزائدين ذا مزية بحيث يكون دالا على معنى محققا الصيغة أو كان حذفه مخرجا الكلمة عن النظائر فتقول فى علندى وكرندى مثلا علاند وعلادى وسراند وسرادى وتقول فى مستدع ومقتدر مداعى ومقادر وفى نحو استخراج تخاريج على وزن تماثيل فلا تحذف التاء وتبقى السين لخروجه بذلك عن النظائر والا اذا كانت الكلمة كحيزبون وعيطبول فان الواجب حذف الياء دون الواو فتقول فى جمعه حزابين وعطابيل ومما علمت فى هذا الموضع تعرف سائر أوزان صيغة منتهى الجموع فتقول فى جمع جعفر مثلا جعافر وزنه فعالل وفى جمع أفضل أفاضل وزنه أفاعل وفى جمع مسجد مساجد وزنه مفاعل وبالتفكر لايخفى عليك اعتبار ذلك

(المسألة الثانية) قد تتفصل آحاد النوع جملا وتتصنف أصنافا فيستعمل جمع فى كل جملة فاذا اردت ان تدل على تلك الجمل جمعت الجمع مثلا اذا كان لزيد جمال بخاتية وجمال مصرية وجمال شامية قلت جمال زيد المصرية وهو جمع جمل وقلت احصيت جمالات زيد وهو جمع جمال الذى هو جمع جمل وهذا ضابط جمع الجمع فاذا لم تتفصل الآحاد جملا لم يصح ان تجمع الجمع وذلك ان الجمع يقتضى ثلاثة افراد والجمع الاصلى مستغرق لجميع الآحاد فمن اين يجىء مفرد ثان وثالث حتى تأتى بجمع الجمع مالم تتفصل الآحاد جملا وتامل قوله تعالى ترمى بشرر كالقصر كانه جمالات صفر فانه لو قال كانه جمال لم يفد كون

الشرار يخرج جماعة جماعة فكان جمع الجمع لازما لافادة هذا المعنى وعلى هذا الحد نعتبر جمع الجمع فى نحو بيوتات العرب ورجالات قريش وأفارس العسكر وهكذا

(المسألة الثالثة) يقولون جمع واسم جمع واسم جنس جمعى والفرق بين هذه الانواع الثلاثة ان الجمع هو ما يعتبر فيه تفصيل الآحاد بحيث يكون الحكم منصرفا لكل واحد فاذا قلت رجال البلد قائلون فمعناه كل رجل منهم قائل وان اسم الجمع هو ما وضع للجملة من غير تفصيل الآحاد فيكون الحكم منصرفا للمجموع مثلا تقول ارتحل قوم فلان وحلوا بكذا وركب هؤلاء أحسن من ركب أولئك وان اسم الجنس الجمعى هو ما وضع لماهية بشرط ان يستعمل فى جماعة جماعة من آحادها الى الجميع فاذا أردت به واحدا ألحقته التاء للفرق كتمر وتمرة وقمح وقمحة وتثنى ذا التاء اذا أردت اثنين وكما يجمع الجمع يجمع اسم الجمع وأسماء الاجناس الجمعية للاختلاف وتعدد الجماعات فتقول الاقوام والتمور والاعناب والتثنية كالجمع عند الحاجة فتقول قومانا مؤتلفان ومدينة كذا يوجد فيها تمران أحدهما أحلى من الآخر

(المسألة الرابعة) المركبات الاضافية التى جعلت أسماء تجمع أجزاؤها الاول كما تثنى فتقول عبد الله وعبدا ن لله وعباد الحق وذوو القعدة والحجة وأذواء القعدة وذوات القعدة وما كان من الاسماء كابن عرس وابن آوى وابن لبون يقال فى جمعه بنات عرس وبنات آوى وبنات لبون والمركبات المزجية والمركبات الاسنادية والمثنى والجمع اذا جعلت أسماء جئت بذو وثنيت أو جمعت حسب حاجتك فتقول ذوو معدى كرب وذوو بعلبك وأذواء سيبويه وهكذا

(المسألة الخامسة) الاسماء التى حذف منها لتصح صيغة منتهى الجموع يجوز أن يزاد قبل آخرها ياء ساكنة فى الجمع لتكون عوضا عن المحذوف

(المسألة السادسة) صيغة منتهى الجموع تلحقها تاء تأنيث وهى على ثلاثة أصناف أحدها تاء تجعل عوضا عن الياء التى قبل آخر الجمع بعد حذفها تقول فى مثل قناديل قنادلة وثانيها تاء تلحق جمع المنسوب للدلالة على ان الجمع له لا لاصله كالاشاعثة والازارقة والمهالبة فى جمع أشعثى نسبة الى أشعث وأزرقى نسبة الى الازرق ومهلبى نسبة الى المهلب فلو كان الجمع للاشعث والازرق والمهلب قلت المهالب والازارق والاشاعث دون تاء وثالثها تاء تزاد لالحاق الجمع بمفرد كصيارفة فى جمع صيرف وصياقلة فى جمع صيقل لالحاقه بكراهية وطواعية وما أدخلت فيه التاء من هذه

الجموع ينصرف بعد ان كان ممنوعا من الصرف وربما لحقت التاء بعض صيغ الجموع لتحقيق معنى الجمعية كالتاء فى حجارة جمع حجر وفحولة وعمومة وخؤولة جمع فحل وعم وخال فالاصل حجار كجبال وفحول وعموم وخؤول

(المسألة السابعة) تبين لك ان النوع الواحد من المفردات قد يعتوره صيغتا جمع أو اكثر مثل كامل وكملة بفتحتين وكمل بضم أوله وفتح ثانيه مشدّدا ومثل فحل وفحال وفحول وفحلان وأفحل هذا مقتضى ما تقدم من توزيع صيغ الجموع على أنواع المفردات ولكن حيث كنت مريدا ان تتكلم باللغة العربية كما نطق بها أهلها فواجب عليك أن تبحث عن الصيغة التى نطقوا بها فتارة تجدهم نطقوا بالصيغتين للفرد الواحد وتارة تجدهم اقتصروا على احداهما فتنطق كما نطقوا وقد سبق التنبيه على ان هذه الضوابط انما هى للتقريب والتسهيل والافالسماع لازم ولذلك ترى أصحاب كتب اللغة يذكرون المفرد ويعقبونه بذكر جمعه وان كان من المشاهير تنبيها على انه المنطوق به للعرب

(التقسيم السادس) الاسم إما مكبر وهو المنطوق به على صيغته الوضعية وإما مصغر وهو المحوّل الى احدى الصيغ الآتى بيانها لغرض الدلالة على حقارة قدر مسماه أو صغر حجمه أو قربه مكانا أو زمانا وربما استعملت الصيغة للتلطف والتمليح أو فظاعة المسمى ونكارته كرجيل وجبيل ودوين وقبيل وحبيب ودويهية * بيان الصيغ هى ثلاث فعيل بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة تسمى ياء التصغير لتصغير الثلاثيات وفعيعل وفعيعيل بضم ففتح فزيادة تلك الياء وكسر تاليها ولأجل الكسرة تبدل الالف والواو الواقعتان بعدها ياء فى تصغير الاسماء الزائدة على ثلاثة أحرف وللتصغير أحكام ولنوردها فى مسائل

(المسألة الاولى) الحرف الثانى من أحرف الاسم الذى تريد تصغيره ان كان ألفا مبدلة من واو أو مبدلة من همزة لوقوعها ساكنة بعد همزة مفتوحة أو كانت زائدة أو أصلية مجهولة لم يعلم أنها بدل عماذا أو كان ياء مبدلة من واو وجب أن تنطق به عند التصغير واوا كباب وبويب وكآدم وأويدم أصلها أءدم بهمزتين لكونه وصف المذكر من الادمة ومؤنثه أدماء ونحو ضارب وضويرب وكاهل وكويهل وعاصم وعويصم وجاموس وجويمس ونحو صاب وصويب اسم شجر مرّ وعاج وعويج اسم عظم الفيل ونحو قيمة وقويمة وديمة ودويمة وميزان ومويزين واذا كان ذلك الحرف

ألفا مبدلة من ياء أو واو وكذلك نطق به عند التصغير باء كتاب ونييب وموقن وميقن وموسر وميسر من اليقين واليسار واذا كان ذلك الحرف ياء مبدلة من همزة رد في التصغير همزة كذئب وذئيب واذا كان ياء ابدل حرف صحيح رد لاصله كدينار ودنينير وقيراط وقريريط وديوان ودويوين فاذا كان ذلك الحرف ياء أصلية فالافصح ابقاؤها في التصغير وفي لغة رديئة ابدالها واوا وعليه قول العامة شوية في تصغير شيء فتقول على الفصيح بيت وبييت وفي الاسماء حيي بن أخطب ويشارك التصغير في غالب ماسلف وماسيأتي جمع التكسير ولذلك اشتهر ان التصغير والتكسير يردان الالفاظ الى أصولها ألا ترى انك تقول في جمع باب أبواب كما قلت في تصغيره بويب وعليك باعتبار ذلك

(المسألة الثانية) الحرف التالي لياء التصغير ان كان ياء مشددة حذفت أولاهما لتوالي الامثال تقول في تصغير صبي وصبية صبي وصبية وان كان ألفا أو واوا ساكنة أبدل ياء كمقام ومقيم وعجوز وعجيز وان كانت الواو متحركة جاز ابقاؤها والافصح ابدالها ياء فتقول في تصغير أسود وجدول أسيود وجديول والافصح أسيد وجديل اذا لم تكن الواو المتحركة لام الكلمة والا وجب ابدالها ياء كدلو ودلية وكروان وكريان

(المسألة الثالثة) الحرف التالي لياء التصغير ان كان بعده تاء تأنيث أو ألفه أو مدته أو ألف افعال جمعا أو مدة فعلان الذي لم يجمع على فعالين كسراحين يجب فتحه والاجرت عليه حركات الاعراب في الصيغة الاولى وكسر في الصيغة الثانية ولاجل كسرته اذا كان بعده ألف أو واو قلبت ياء فتقول فويطمة وحبيلى وحميراء وأجيمال وسكيران وتقول رجيل تجري على اللام حركات الاعراب وتقول جعيفر ودنينير وعصيفر بالابدال

(المسألة الرابعة) متى زاد الاسم الذي تريد تصغيره على أربعة أحرف وجب حذف الزائد ورده الى الاربعة لتمكن صيغة التصغير على التفصيل الذي سبق في صيغة منتهى الجموع الا اذا كانت الزيادة ألف التأنيث الممدودة أو تاءه أو ياء نسب أو زايدي نحو زعفران أو علم تثنية أو علم جمع تصحيح للذكور أو الاناث أو جزأ ثانيا من المركب المزجي فانك لاتحذفها لكونها في تقدير الانفصال وكأنها كلمات مستقلة والتصغير وارد على ماقبلها وأما ألف التأنيث المقصورة اذا لم تكن رابعة فان كانت سادسة أو سابعة

حذفت وان كانت خامسة فان لم تسبقها مدة فى الاسم الذى هى فيه بحذفها تصلح الصيغة حذفت أيضا والافانت بالخيار بين حذف المدة السابقة وابقاء ألف التأنيث وبين حذف ألف التأنيث وابقاء المدة نحو حبارى فلك ان تقول حبير بحذف ألف التأنيث وابقاء المدة التى هى الالف المبدلة ياء لاجل ياء التصغير وان تقول حبيرى بحذف المدة وابقاء الالف (بقيته تأتى)

ورد باسم الفقير على فهمى رفاعه محرر هذه الصحيفة هاتان الرسالتان البديعتان احداهما بقلم أوحد الفضلاء وخلاصة الادباء شامة دمشق الشام وريحانتها المستغنية به عن الرند والبشام حضرة السيد محمد طاهر أدامه الله راقيا الى مراقى الادب للبادى والحاضر وثانيتهما من اللبيب الآخذ من محصول الادب بتجارة رابحه والاريب السابق فى ميادين الاعمال الناجحه حضرة السيد محمد صالح الدمشقى الشاهبندر جزى الله عنا هذين الفاضلين بما يكون لهما فى الآخرة أجرا وفى الدنيا سرور قلب وقرة عين وهاك نص رسالتهما على الترتيب

(انا لله وانا اليه راجعون تسليما للقضاء)

أصدق القضايا الكلية ما لا يصح استثناء فرد منها بألا وخلا وأحق الموجبات الضرورية ما صح اجماع البرايا عليه كيف لا وهم لا يجمعون على وهى قضية توالى صوب سحائب المصائب التى تسيل بها بحور الدموع السواكب وتطاير سهام الخطوب المقصدة واستقرارها فى أوكار القلوب والافئدة سيما أفئدة الافاضل فلكل واحد منهم أن ينشد قول القائل

رمانى الدهر بالارزاء حتى * فؤادى فى غشاء من نبال
فصرت اذا أصابتنى سهام * تكسرت النصال على النصال

الا ان بعض الخطب أهون من بعض كما أن بعضها أمر وأمض ولا كخطب ورد خبره الى الشام من الفاضل الماجد حسين أفندى عوده فانه انجرحت به الافئدة ولا يلتام ما كلم الكلام وهمت له عيون العيون فكأنما هى قطر رهام وذلك وفاة جامع أشتات المفاخر المتفرد بغايات محاسن الاوائل والاواخر صدر الزمان وغرة الفضل والتبيان وينبوع الجود والاحسان امام الفضل المعظم وصدر العلم المقدم أجل أفاضل علماء العالم مؤكد دعائم حجج دين محمد سيد ولد آدم مولانا السيد الشريف علامة الآفاق

رفاعه بك رافع رفع الله فى عليين ذكره واجزل له الاحسان والمبره وتغمده بغفرانه وسقى ترابه الزكى بجزيل رضوانه وأعطاه كتابه بيمينه ونوّر ضريحه بأنوار إيمانه ويقينه وإنا لجديرون بانشاد قول ابن الخياط أشعر الدمشقيين فى القرن السادس فى هذا الخطب الشديد سيما على أصحاب الفضائل وذوى الجدّ من أهل المدارس قال

خليلىّ قد كان الذى كان يتقى * فما عذر عين لا تجود وتسفح
قفا فاقضيا حق المعالى وقلما * يقوم به دمع يجم ويطفح
فمن كان قبل اليوم يستقبح البكا * فقد حسن اليوم الذى كان يقبح
فلا رزء من هذا أعم مصيبة * ولا رزء من هذا أمرّ وأفدح
مصاب لو ان الليل يمنى ببعض ما * تحمل منه المجد ما كان يصبح
ورزء تساوى الناس فيه وانما * بهم من الاحزان ما هو أبرح

الا ان الله سبحانه أعان على هذا الامر الامر بحسن البقية قرة عينه السيد الهمام المفرد الاغر واسطة عقد ذوى المجد ورابطة سعد ذوى الجدّ مالك أعنة معضلات الاصول والفروع كاشف مشكلات المعقول والمسموع الفاضل الهمام سحبان البلاغة حجة الفضلاء السيد على بك فهمى أدام الله اسعاد جدوده وأماد عماد حسوده وشانيه وحفظه من مصيبات النوائب وجميع محبيه ثم انى لما كنت تلميذا بحسب المعنى للعلامة الذى استأثر به بسبب مطالعتى اكثر كتبه التى هى بكر الزمان ونتيجة التحقيق والاتقان واستفدت منها فوائد دونها الفرائد ومعارف يبذل فيها التليد والطارف سيما وعباراته تثلج صدر قارئها ببرد اليقين وتشفى صدور قوم مؤمنين بادرت لنظم أبيات قياما ببعض حقه فقلت

مصاب له صم الجبال تصدّع * واحشاء كل الخلق منه تقطع
ألمّ فاضنانا ففى القلب حرقة * وشدّة أحزان وفى العين أدمع
يذوب له من كان أقسى من الصفا * ويأرق منه الدهر من كان يهجع
يقل لنا ان نمزج الدمع بالدّما * ونعذر فيه إذ نهيم ونجزع
نبا فيه سيف الصبر فانتصر الاسى * فها هو ثاو ليس يمضى ويقطع
فوا اسفا للشمس يحجب ضوؤها * وللمنهل الصافى عن الورد يمنع
ألا كل خطب بعد ذا الخطب هين * وليس لحزن بعد ذا الحزن موقع
تخير فيه الموت أمجد عصره * وللموت فى الغرّ الكرام تولع

رفاعة أعلى الناس نفسا ومحتدا * وأشرف أهل الفضل طرا وأرفع
وأغزرهم علما وحلما وفطنة * وأوراهم فى المجد زندا وأروع
وأمضاهم فى نصر دين محمد * حساما وأسمى من يفيد وينفع
هو الشمس شمس العلم والفضل والهدى * هو البحر منه الروض والدوح يمرع
هو المصقع النحرير أفصح ناطق * وأبلغ من يبدى البديع فيسمع
تآليفه لم يبصر الطرف مثلها * بها عن سواها للأفاضل مقنع
مطالعها يحظى بيانع روضة * لأنواع أثمار المعارف تجمع
وشهرته فى الشام كالشمس فى الضحى * وفى غيرها كالبدر إذ يتشعشع
أتانا على بعد من الدار نعيه * فأعيننا تبكيه والقلب موجع
ألا ليت شعرى من يعزى به وقد * تشارك فى ذا المأتم الناس أجمع
ولكن أولى من يعزى به الذى * لأفعاله الغراء يقفو ويتبع
همام حوى العلياء إرثا ومكسبا * أغر غياث للعفاة ومفزع
على تسامى عن نظير ومشبه * حميد بأبراد الثنا متلفع
له فى بديع القول أفصح مقول * بجوهره تاج الكلام يرصع
يشاركنى فى مدحه كل فاضل * وليس لهم فى نيل علياه مطمع
وهيهات ان يحصى مناقبه التى * قد اشتهرت نظم ولفظ مسجع
فصبرا جميلا أيها الشبل ذو العلا * فانك أولى من ينيب ويرجع
وجدك خير المرسلين لقد دعا * وحث عليه الناس والصبر أوسع
تغمد رب العرش بالرحمة الذى * نشا منه ذا الشهم العلى السميذع

وأفضل الصلوات على النبى المبعوث رحمة للعالمين محمد سيد الرسل وآله الطيبين وأصحابه الصابرين فى البأساء والضراء والمؤثرين فى السراء وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

(والثانية هى تعزية لشجرة المعالى التى أصلها ثابت وفرعها)
(فى السماء ولعنصر المجد المتكوّن من الشرف)
(والفضل والارتقاء)

وفقنا الله سبحانه واياك للصبر فى هذا الخطب الذى آلم كل قلب ونزح ماء العيون وحرك من الخلق السكون وهزم جيش الاصطبار فأزال من الاطواد الوقار وأفاض بحر الدموع ممزوجة بالدماء على انها لم تؤثر فى حرق القلب بالاطفاء وبلد الافهام وصدّ اللسان عن الكلام

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر * فليس لعين لم يفض ماؤها عذر

كيف لا وهو فقد الهمام الذى تقف عن نيل علاه النجوم كما يقف عن حصر مناقبه الاقلام والفهوم العلامة الذى اتفقت على فضله جميع الامم وسلم بتقدّمه علماء العرب والعجم رفاعة المجد والفضل والهدى بحر المعارف والجود والندى ولما كان الصبر من أحسن المناقب وأسنى المذاهب فلاشك انك تأخذ بأحسنه لاسيما وهو لم يفقد حقيقة وأنت موجود ومشتمل بما اشتمل به من برود العلم والمجد والجود وانك يا على النفس والاباء الذى يقصر فهمى وفهم الخلق عن حصر مناقبه والاستقصاء لأجدر بقول بعض الفضلاء

وهل لك ان تراقب فيه يوما * يوفى الصابرون به الأجورا
ولم نعهدك فى سرّاء حال * ولاضرائها الاشكورا
فصبرا للملم وان أصبنا * جناح الصبر منهاضا كسيرا
ألم تعلم وكان أبوك ممن * اذا خطب العلى أغلى المهورا
بأنكم أطب بكل أمر * اذا ماضيع الناس الامورا
وأى الخطب ينقص من علاكم * وأى النزف ينتزف البحورا
وأى عواصف الارواح يوما * تهب فتقلق الطود الوقورا
وانك سيد وأبوك فرد * سيخلد ذكره حسنا أثيرا
وما القمران إذ سعدا وتما * بأبهر منك فى العلياء نورا

وصلى الله على محمد جدك خير المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه حماة الدين

(تابع)

(الالحان والاغانى بقلم حضرة الشيخ عثمان مدوخ أحد مدرسى اللغة)
(العربية بالمدرسة التجهيزية)

(مثال تأليف المقام من النغمات)

النغمة اسم لدرجة واحدة من الاصول أو الفروع والمقام اسم لصوت مؤلف من عدّة أنغام فمثل الانغام بالنسبة الى المقامات كمثل الحروف الابجدية بالنسبة الى الكلمات المؤلفة منها والكلمة أنواع منها غير الفصيح ومنها الفصيح وهو ما ائتلفت حروفه بحيث لا يمجه السمع ولا ينفر منه والافصح وهو ما كان فى تناسب الحروف فوق ذلك فلو فرضنا تأليف كلمة من ثلاثة أحرف من جنس واحد كأن كانت الثلاثة أحرف كلها سينات مثلا أو راآت فان النطق بها لا يفيد شيئا بل يكون كصوت حيوان غير ناطق فتكون مثال هذه الكلمة كمثال من ألف مقاما من ثلاث نغمات مفردة كلها سيكاه أو جهاركاه فان هذا التأليف لا يخرج المقام عن كونه صوتا ممتدّا كشريط واحد انما الامتداد اعتبر أنه قدر ثلاث نغمات فلا يظهر منه طرب لان الطرب انما يوجد عند الانتقال من حركة الى حركة غيرها بعيدة عنها فى الواقع قريبة منها فى نفس الامر بالمناسبة الذوقية بينها ومثل المقام المؤلف من حركات متباعدة فى الواقع متجانسة فى نفس الامر بحصول المناسبة بينها كمثل الكلمة المؤلفة من حروف لا يمجها السمع ولا ينفر منها الطبع ومثل المقام المؤلف من نغمات متعدّدة متلائمة فى الاذواق متباعدة فى الحساب بينها المناسبات التامّة بملاحظة مبدئها وغايتها مع مراعاة انتظام ما بينهما من الحركات بحيث تكون الحركات كلها آخذة بأعناق بعضها نافرة عما يجانبها ذوقا وصناعة كمثل الكلمة التى تألفت من حروف متجانسة متشاكلة فان هذه الكلمة يضرب بها المثل فى الرقة والفصاحة لخفتها على اللسان وسرعة النطق بها ووقوعها فى السمع موقع الطرب وفى الذوق موقع الاستحسان وهذه الحالة هى التى امتاز بها الحاذق فى هذا العلم عن غيره وحيث كان الكلام فى هذا العلم لا ينحصر تحت باب اقتصرت على هذه العجالة الذهنية مع عدم التمكن من كتب هذا الفن التى تؤخذ منها الثمرات وعدم معرفة الفرق بالآلات المترتب عليه التمكن التام من صناعة العفق والتصليح

وان يسر الله لى ما أستعين به على ذلك أشرح ان شاء الله تعالى ما عجزت الآن عن الكلام عليه والسلام

ثم انى كنت أشرت فى بعض نسخ الروضة أنى سأتكلم على الفنون المهجورة بيننا الآن مثل الموشح والزجل والقوما وكان وكان وابتدأت منها بفن الموشح الذى استدعى تعريفه ذكر الضرب والنغمة وذكرت الضروب السبع عشرة فى مرة وما يتعلق بكيفية وصول الطرب بواسطة وصول الصوت الى القلب وظهور أمارات ذلك على الاعضاء الظاهرة من تحريك اليد أو الرأس ونحوهما فى مرة أخرى وذكرت فى هذه المرة ما يتعلق بالاصوات من حيث انقسامها الى نغمات مفردة ومقامات مؤلفة من النغمات وبينت فيهما من الاصول والفروع ما أمكن بيانه حتى وصل الامر الى رجوعنا الى ما نحن بصدده من ذكر الموشحات والازجال وما فى معناهما مما هو متروك من الفنون السبعة العمالة فأول ما نكتب ان شاء الله بعد هذه المرة ما يتعلق بالموشحات وغيره

(بقيته منتظرة)

(تابع)

(دروس مسيو بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندى منصور)

(أجزاجى بقاعة الطبيعه)

فاذا كان المراد تعيين ثقل كرة نصف قطرها نق = او كما فى شكل ٤

شكل ٤

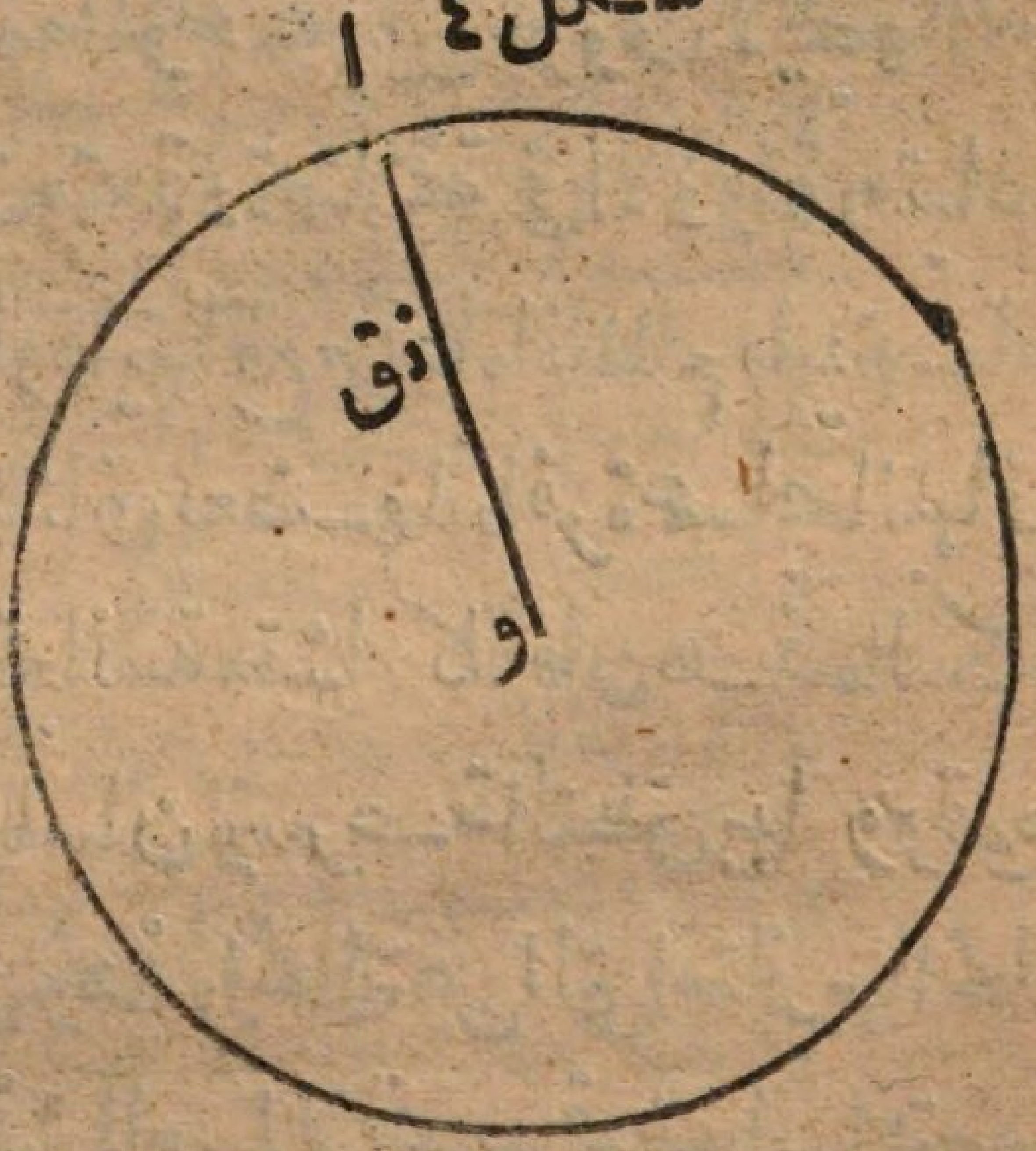

فالقانون ث = ح ء يصير

$ث = \frac{٤}{٣} ط نق^{٣} ء$

فاذا كانت الكرة من الحجر الجيرى ونصف قطرها يساوى ٢٠ سنتيمترا فالقانون السابق يؤول الى $ث = \frac{٤}{٣} ط \overline{٠٫٢٠}^{٣} \times ٢٫٨٣٧$

وبحل هذه المعادلة بواسطة اللوغاريتم يحدث

لو ٤ = ٠٫٦٠٢٠٦٠٠

لو ط = ٠٫٤٩٧١٤٩٩

لو ٢٠ و٠ = ١و٣٠١٠٣٠٠

٢لو ٢٠ و٠ = ٢و٦٠٢٠٦٠٠

لو ٢و٨٣٧ = ٠و٤٥٢٨٥٩٣

لو مجموع = ١و٤٥٥١٥٩٢

لو ٣ = ٠و٤٧٧١٢١٣

لو ث = ٢و٩٧٨٠٣٧٩

ث = ٠و٠٩٥٠٧

وبما انه قد اعتبر فى هذا الحساب المتر وحدة للاطوال فحينئذ يمكن اعتبار الطونولات او ١٠٠٠ كيلوجرام وحدة للاثقال وحينئذ ثقل الكرة المذكورة بالكيلوجرام يصير ث = ٠و٠٩٥٠٧ × ١٠٠٠ = ٩٥و٠٧ كيلوجرام

(أمثلة للعمل على هذه القاعدة)

(نمرة ٩) المعلوم كرة من الفضة النقية التى نصف قطرها يساوى ١١ سنتيمتر والمطلوب معرفة قيمتها بالفرنكات وذلك من بعد معرفة ان قيمة كل خمسة جرامات من الفضة تساوى فرنكا واحدا

(نمرة ١٠) المعلوم كرة من الذهب قيمتها ٢٢٥٠٠ فرنكا والمطلوب معرفة نصف قطرها وذلك من بعد معرفة ان قيمة الذهب بالنسبة للفضة هو خمسة عشر مرة ونصف وان قيمة الخمس جرامات من الفضة تساوى فرنكا واحدا

(نمرة ١١) اذا كان نصف قطر كرة معدنية يساوى ٧ سنتيمتر وثقلها ٩و٥٠٠ كيلوجرام فما تكون كثافة معدن هذه الكرة

وحينما يراد تعيين ثقل اسطوانة فالقانون الاصلى ث = ح ء يصير

ث = ط نق^{٢} ل ء

وفى هذا القانون نق رمزا لنصف قطر قاعدة الاسطوانة و ل رمزا لطولها والاسطوانة مفروضة قائمة

فاذا كانت الاسطوانة من خشب الزان وطولها يساوى ١٢,٢متر ونصف قطر قاعدتها يساوى ٩ سنتيمترا فالقانون السابق يؤول الى ث = ط × ٩,٠ ^٢^ × ٢١,٢ × ٨٥٢ ,٠ كيلوجرام

وبحل هذه المعادلة بواسطة اللوغاريتم يحدث

لو ط = ٠,٤٩٧١٤٩٩

لو ٩,٠ = ١̅,٩٥٤٢٤٢٥

لو ٩,٠ = ١̅,٩٥٤٢٤٢٥

لو ٢١,٢ = ١,٣٢٦٣٣٥٩

لو ٨٥٢,٠ = ١̅,٩٣٠٤٣٩٦

لو ث = ١,٦٦٢٤١٠٤

ث = ٤٥,٩٦٣

أعنى ان ثقل الاسطوانة المذكورة يساوى ٤٥,٩٦٣ كيلوجرام

(أمثلة للحل)

(نمرة ١٢) ما ثقل قضيب اسطوانى من الحديد المطروق (مستعملا لساق مكبس) طوله ل = ١٠,٢متر وقطر قاعدته ١٤٢ ميليمتر

(نمرة ١٣) ما طول عامود من الذهب قيمته ١٠٠٠ فرنكا متركبا من قطع من الذهب كل منها قيمته عشرة فرنك وقطرها يساوى ١٩ ميليمتر (من بعد معرفة ان قيمة الذهب بالنسبة للفضة هى خمسة عشر مرّة ونصف وان قيمة الخمسة جرامات من الفضة يساوى فرنكا واحدا)

(نمرة ١٤) ما كثافة معدن مستعمل لعمل اسطوانة طولها يساوى ٢٢ سنتيمتر وقطر قاعدتها يساوى ٦ سنتيمتر وثقلها يساوى ٦,٨٠٠ كيلوجرام

(بقيته تأتى)

(تمام الكلام على العقل بقلم حضرة الشيخ ابراهيم الرويني خوجة سعادة محمود بك نجل ولى النعم خديو مصر)

واعلم ان التجربة مرآة العقل ولذلك حمدت آراء المشايخ حتى قالوا المشايخ أشجار الوقار لا يطيش لهم سهم ولا يسقط لهم فهم وعليكم بآراء الشيوخ فانهم ان عدموا ذكاء الطبع فقد أفادتهم الايام حيلة وتجربة قال الشاعر

ألم تر أن العقل زين لاهله * ولكن تمام العقل طول التجارب

وقال آخر

اذا طال عمر المرء فى غير آفة * أفادت له الايام فى كرها عقلا

وقال بعضهم اذا عقلك عقلك عما لا يعنيك فأنت عاقل ويقال لا شرف إلا شرف العقل ولا غنى الا غنى النفس وقيل يعيش العاقل بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوته حيث كان قال الشاعر

اذا لم يكن للمرء عقل فانه * وان كان ذا بيت على الناس هين
ومن كان ذا عقل أجل لعقله * وأفضل عقل عقل من يتدين

وقالوا العاقل من لا تبطره المنزلة السنية كالجبل لا يتزعزع وان اشتدت عليه الريح والجاهل تبطره أدنى منزلة كالحشيش يحركه أدنى ريح وقيل لعلى رضى الله عنه صف لنا العاقل قال هو الذى يضع الشئ مواضعه قيل فصف لنا الجاهل قال قد فعلت يعنى الذى لا يضع الشئ مواضعه وقال المنصور لولده خذ عنى ثنتين لا تقل من غير تفكير ولا تعمل بغير تدبير وقال بعضهم أربعة تحتاج الى أربعة الحسب الى الادب والسرور الى الامن والقرابة الى المودة والعقل الى التجربة وقال كسرى أنوشروان أربعة تؤدى الى أربعة العقل الى الرياسة والرأى الى السياسة والعلم الى التصدير والحلم الى التوقير وقيل أفضل العقل معرفة العاقل بنفسه وقيل ثلاث هن رأس العقل مداراة الناس والاقتصاد فى المعيشة والتحبب الى الناس وقيل من أعجب برأى نفسه بطل رأيه ومن ترك الاستماع من ذوى العقول مات عقله وقيل لا ينبغى للعاقل ان يمدح طعاما حتى يستمرئه ولا يثق بخليل حتى يستقرضه وحكى بعض أهل المعرفة قال حياة النفس بالروح وحياة الروح بالذكر وحياة القلب بالعقل وحياة العقل بالعلم ويروى عن على كرم الله وجهه انه كان ينشد هذه الابيات ويترنم بها

ان المكارم أخلاق مطهرة * فالعقل أولها والدين ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها * والجود خامسها والعرف سادسها

والبر سابعها والصبر ثامنها * والشكر تاسعها واللين عاشيها
والعين تعلم من عيني محدثها * ان كان من حزبها أو من أعاديها
والنفس تعلم انى لا أصدقها * ولست أرشد الا حين أعصيها

وقال بعض الحكماء العاقل من عقله فى ارشاد ورأيه فى امداد فقوله سديد وفعله حميد والجاهل من جهله فى اغراء فقوله سقيم وفعله ذميم ولا يكفى فى الدلالة على عقل الرجل الاغترار بحسن ملبسه وملاحة سمته وتسريح لحيته ونظافة هيئته وقد قال الاصمعى رأيت بالبصرة شيخا له منظر حسن وعليه ثياب فاخرة وحوله حاشية وهرج وعنده دخل وخرج فأردت أن أختبر عقله فسلمت عليه وقلت له ما كنية سيدنا فقال أبو عبد الرحمن الرحيم مالك يوم الدين قال الاصمعى فضحكت منه وعلمت قلة عقله وكثرة جهله ولم يدفع ذلك عنه غزارة دخله وخرجه وقد يكون الرجل موسوما بالعقل مرموقا بعين الفضل فتصدر منه حالة تكشف عن حقيقة حاله وتشهد عليه بقلة عقله واختلاله وقيل ان اياس بن معاوية القاضى كان من أكابر العقلاء وكان عقله يهديه الى سلوك طرق لا يكاد يسلكها من لم يهتد اليها فكان من جملة الوقائع التى صدرت منه وشهدت له بالعقل الراجح والفكر القادح انه كان فى زمانه رجل مشهور بين الناس بالامانة فاتفق ان رجلا أراد ان يحج فأودع عند ذلك الرجل الامين كيسا فيه جملة من الذهب ثم حج فلما عاد من حجه جاء الى ذلك الرجل وطلب كيسه منه فأنكره وجحده فجاء الى القاضى اياس وقص عليه القصة فقال له القاضى هل أخبرت بذلك أحدا غيرى قال لا قال فهل علم الرجل انك أتيت إلى قال لا قال انصرف واكتم أمرك ثم عد إلى بعد غد فانصرف ثم ان القاضى دعا ذلك الرجل المستودع فقال له قد حصل عندى أموال كثيرة ورأيت ان أودعها عندك فاذهب وهيئ لها موضعا حصينا فمضى ذلك الرجل وحضر صاحب الوديعة بعد ذهاب الرجل فقال له القاضى اياس امض الى خصمك واطلب منه وديعتك فان جحد فقل له امض معى الى القاضى إياس أتحاكم أنا وأنت عنده فلما جاء اليه دفع اليه وديعته فجاء الى القاضى وأعلمه بذلك ثم ان الرجل المستودع جاء الى القاضى طامعا فى تسليم المال فسبه القاضى وطرده وكانت هذه الواقعة مما يدل على عقله وصحة فكره واعلم ان المروآت كلها تبع للعقل والعقل تبع للتجربة والعقل أصله التثبيت وثمرته السلامة

(بقيته تأتى)

(عدد ١٠) يوم الخميس غاية جمادى الاولى سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت مباشرة تحرير
على فهمى مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة
وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ص مصرى

الثمن بدفع	بالقاهرة	٧٧ ٦	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــــــواد

صحيفه

٣ تابع ملخص الدروس الادبيـة التى ألقاها بدار العـلوم الخـديوية حضرة العلامة الشيخ حسين المرصفى مدرس علوم الادب بها

٩ نبـذة فيمـا يتعلق بالـكلام على النساء من تعريبات قلائد المفـاخر فى غريب عوائد الاوائل والاواخر للمرحوم رفاعه بك

١٢ تابع دروس مسيو بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندى منصور أجزاجى بقاعة الطبيعه

١٥ تابع الارصاد الجوية لشهر بؤنه سنة ١٥٨٩ قبطية لحضرة اسمـاعيل مصطفى بك الفلـكى

(قسم الـكتب)

٢٢٥ الملزمة السابعة والخمسون الى الستين من نهاية الايجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه

١٢٩ الملزمـة الثالثـة والثلاثون والرابعة والثلاثون من كتاب الفوائد الصحيـة فى الحمل والطفولية لحضرة محمود أفنـدى ابراهيم الحـكيم الاول بالمدارس الملكيـة

(تابع)

(ملخص الدروس الادبيه التى ألقاها بدار العلوم الخديويه حضرة العلامة)
(الشيخ حسين المرصفى مدرّس علوم الادب بها)

(المسألة الخامسة) اذا كان الاسم الذى تريد تصغيره باقيا على حرفين بحذف أحد حروفه كعدة أصلها وعد وسنة أصلها سنوة أو سنهة وشفة أصلها شفهة ويد أصلها يدى رددت المحذوف ليمكن التصغير فتقول وعيدة وسنية أو سنيهة وشفيهة ويدية ودمى واذا كان على حرفين وضعا وجعلته اسما فان كان ثانيه صحيحا ضعفته بزيادة حرف من جنس ثانيه أو كملته بياء فتقول فى تصغير هل هليل أو هلى وان كان ثانيه حرف علة كملته بحرف من جنسه كلو وكى وما فتقول لوى بابدال الواو ياء وكيى وموى

(المسألة السادسة) الاسماء المؤنثة الثلاثية ولو حال التصغير الخالية من علامة التأنيث اذا صغرتها ألحقتها تاء التأنيث الا اذا حصل لبس فتقول دويرة وسنينة ويدية وعيينة وأذينة ولا تقول شجيرة لالتباسه بتصغير شجرة وأنت تريد تصغير شجر ولا تقول خميسة لالتباسه بتصغير خمسة وأنت تريد تصغير خمس وقد شذ التجريد من التاء فى بعض الاسماء نحو قويس ونعيل وشذ الحاق التاء بغير الثلاثى فقالوا فى تصغير أمام وو راء وقدّام وريئة وأميمة بتشديد الياء فيهما وقديديمة

(المسألة السابعة) قد يقتصر من الاسم على أصوله ويصغر ويسمى تصغير الترخيم فتقول فى تصغير رواد رويد وفى تصغير معطف عطيف وفى تصغير حماد وحمدان وحمدون ومحمود ومحمد حميد والاعتماد فى بيان المراد على القرينة

(المسألة الثامنة) يتبين لك مما سلف ان التصغير خاص بالاسماء المتمكنة لا يكون فى الافعال ولا فى الحروف ولا فى الاسماء المبنية وشذ تصغير أفعل فى التعجب وتصغير اسماء الاشارة وبعض الاسماء الموصولة فسمع ذيا وتيا واللتيا بفتح أوائلها وأولياء بضم أوله قالوا بعد اللتيا والتى أى بعد الصغيرة والكبيرة وقال

يا ما أميلح غزلانا شدنّ لنا * من هاؤليائكن الضال والسمر

المنسوب اسم قبيلة أو قطر أو بلد أو غير ذلك تزيد بعد آخره ياء مشددة ينتقل اليها الاعراب ولاجلها يكسر آخر الاسم لان المجموع صار كلمة واحدة كنذارى ومضرى وحجازى وشامى ومصرى ودمشقى وقطنى وشاهى وبذلك العمل يصير الاسم وصفا

ينعت به ويعمل عمل الاوصاف كما يتبين فى النحو وللمنسوب أحكام نوردها فى مسائل

(المسألة الاولى) الاسم الذى تريدان تنسب اليه اذا كان آخره ياء مشددة فاذا كانت مسبوقة بحرف واحد فتحت الياء الاولى ورددتها الاصلها ان كانت منقلبة عن واو وقلبت الياء الثانية واوا مطلقا فتقول فى النسبة الى حى حيوى والى طى ولى مصدرى طوى ولوى طووى ولووى واذا كانت مسبوقة بحرفين خففتها وقلبتها واوا وفتحت ثانى الاسم فتقول فى النسبة الى على وعدى وقصى بضم أوله علوى وعدوى وقصوى واذا كانت مسبوقة بثلاثة أحرف فأكثر فان كانت زائدة حذفتها فتقول فى النسبة الى شافعى شافعى حذفت ياء الاسم ووضعت مكانها ياء النسب واذا كانت قائمة من أصلى وزائد كمرمى اسم مفعول أصله مرموى فالياء لام الكلمة والواو زائدة قلبت ياء كما هو القاعدة فى مثله فالاحسن ان تحذف كسابقه وفى لغة تحذف الياء الزائدة وتقلب الاصلية واوا فتقول على الاول مرمى وعلى الثانى مرموى

(المسألة الثانية) الاسم اذا كان مقصورا أومنقوصا فمتى جازت ألف الاول أو ياء الثانى أربعة أحرف حذفت ومتى كانتا ثالثتين قلبتا واوا وفتح ما قبلها فتقول فى المصطفى اسم مفعول والمصطفى اسم فاعل مصطفى وتقول فى النسبة الى العصا والرحا عصوى ورحوى والى الشجى شجوى ومتى كانتا رابعتين فالافصح حذف الياء كقاضى وقالى ويجوز قلبها واوا فيفتح ما قبلها كقاضوى وقالوى وأما الالف فاذا كانت ألف تأنيث ولم يسكن ثانى الاسم الذى هى فيه حذفت أيضا فان سكن فالاحسن الحذف ويجوز قلبها واوا ولك زيادة ألف قبلها فتقول فى النسبة الى نحو حبلى حبلى وحبلوى وحبلاوى واذا كانت الالف لالحاق كلمة بكلمة أخرى كلفظة ارطى التى أصلها ارط فزيدت فيها الالف لالحاقها بجعفر اوكانت الالف أصلية كمعلى ومرمى فالاحسن فيهما القلب واوا فتقوى ارطوى ومعلوى ويجوز الحذف فتقول أرطى ومعلى

(المسألة الثالثة) الاسم اذا كان مختوما بتاء التأنيث حذفت فتقول فى النسبة الى فاطمة فاطمى واذا كان نحو طيب ونير حذفت الياء الثانية فتقول طيبى ونيرى بياء واحدة ساكنة وعليه فكان حق النسبة الى طىء طيئى لكنهم شذوا فقالوا طائى واذا كان الاسم على وزن فعيلة بضم ففتح فسكون نحو جهينة ومزينة حذفت ياؤه فقيل جهنى ومزنى واذا كان على وزن فعيلة بفتح فكسر فسكون ولم يكن واوى العين

ولامضاعفا حذفت ياؤه وفتحت عينه فتقول فى النسبة الى حنيفة حنفى وفى النسبة الى طويلة وجليلة طويلى وجليلى بدون تغيير

(المسألة الرابعة) المركبات الاسنادية المسمى بها نحو تأبط شرا وبرق نحره وجاد الحق والمركبات المزجية والمركبات الاضافية اذا نسبت اليها حذفت أعجازها واقتصرت على صدورها مناسبا لها فتقول تأبطى و برقى وجادى وتقول بعلى فى النسبة الى بعلبك ومعدى وقالى فى النسبة الى معدى كرب وقالى قلى وذو الياء كمعدى وقالى من المنقوص فاذا كانت الياء رابعة فحكمها ما مر فى المنقوص ويستثنى من المركب الاضافى الكنى والاعلام الغالبة ومايكون فيه المضاف لفظا واحدا اضيف الى أشياء كثيرة على البدل كابى بكر وأبى طالب وام كلثوم وابن عباس وابن الزبير وابن عمر وعبد الاشهل وعبد قيس فانهم نسبوا فى هذه المواضع الى الاعجاز وحذفوا الصدور وقالوا بكرى وطالبى وكلثومى وعباسى وهكذا وربما نحتوا من المضاف والمضاف اليه اسما على وزن فعلل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى كحضرمى فى حضرموت وعبشمى من عبد شمس وعبقسى من عبد القيس ومرقسى من امرئ القيس الشاعر فقالوا الشعر المرقسى أول ما يستجاد من شعر العرب وقال الشاعر

وتضحك منى شيخة عبشمية * كان لم ترا قبلى أسيرا يمانيا

(المسألة الخامسة) الاسم اذا كان على وزن فعل بتثليث أوله وكسر ثانيه كدؤل بضم أوله وابل ونمر بفتح أوله وجب عند النسبة اليه فتح عينه فتقول دؤلى بفتح الهمزة وابلى بفتح الباء ونمرى بفتح الميم

(المسألة السادسة) المنسوب اليه اذا كان ممدودا فان كانت ألفه للتأنيث قلبت واوا فتقول حمراوى وخضراوى وصفراوى واذا كانت الهمزة بدلا عن أصل نحو كساء أصله كساو من الكسوة أو مزيدة بالحاق الكلمة بكلمة أخرى كعلباء أصله علب زيدت المدة لالحاقه بقرطاس فلك قلب الهمزة واوا وابقاؤها فتقول كساوى وعلباوى وكسائى وعلبائى واذا كانت الهمزة أصلية كقراء ووضاء بقيت الهمزة فتقول قرائى ووضائى

(المسألة السابعة) المنسوب اليه اذا كان اسما ثلاثيا حذف منه حرف فى الاستعمال فاذا كان المحذوف لامه فان عهد رده فى تثنية أو جمع تصحيح وجب رده فى النسب كأب وأخ قيل فى تثنيته أبوان وأخوان فينسب اليه بالرد فيقال أبوى وأخوى وكسنة وعضة

قالوا في الجمع سنوات وعضوات وسنهات وعضهات على اللغتين فتقول في النسب سنوى وعضوى أوسنهى وعضهى وان لم يعهد ردّا للام في التثنية و جمع التصحيح نحو ثبة جاز الرد وعدمه فتقول ثبى وثبوى الا اذا كانت عينه معتلة فانه يجب الردّ أيضا فتقول في النسبة الى شاة وذى بمعنى صاحب شاهى وذووى ومن قال في يد ودم يدان ودمان جاز عنده الردّ والحذف ومن قال يديان ودميان وجب عنده الردّ ويجب فتح عين هذه الاسماء عند ردّ لاماتها وتكون كالثلاثيات المقصورة فى قلب ألفها عند النسبة واوا والنسبة لاخت كالنسبة لأخ وبنت كابن فتقول اخوى وبنوى بفتح أوّلهما وثانيهما وما كان كابن واسم محذوف اللام معوّضا عنها همزة الوصل يجوز ردّ لامه وحذف الهمزة ويجوز عكسه وكلتا مثل كلا واثنتان كاثنان فتقول كلوى بفتح اللام وثنوى بفتح النون واذا كان المحذوف الفاء فان كانت العين صحيحة لم يرد المحذوف تقول في النسبة لعدة وزنة عدى وزنى وان كانت معتلة كشية ودية ردت فتقول وشوى بفتح أوّله وثانيه وان كان المحذوف العين فان كانت لامه صحيحة لم ترد نحو مذ أصلها منذ ينسب اليها مذى وان كانت اللام معتلة ردّت العين فتنسب الى مر اسم فاعل من أرى فتقول مرئى

(المسألة الثامنة) اذا كان المنسوب اليه ثنائيا وضعا فان كان ثانيه صحيحا نحو كم ولم جاز تضعيفه عند النسب اليه وابقاؤه على صورته فتقول كمى ولمى بالتشديد والتخفيف واذا كان ثانيه معتلا وجب تضعيفه فتقول في النسبة الى لا وما لائى ومائى وفي النسبة الى كى كيوى كالنسبة الى حى وفي النسبة الى لو لوّوى كالنسبة الى الدو

(المسألة التاسعة) اذا نسبت الى الجمع أعدته الى لفظ المفرد ونسبت اليه فتقول في النسبة الى أجمال جملى الا اذا صار الجمع بمنزلة المفرد لاستعماله استعمال الاسماء كالانصار فانه ينسب اليه على لفظه فتقول أنصارى أو لكونه لا واحد له كعبابيد

(المسألة العاشرة) قد نسبوا في الحرف بلفظ على وزن فعال فقالوا حدّاد ونجار وبزاز من البز وهو الاقمشة وربما استعمل مع فعال النسب الاصلى فقالوا البائع العطر عطار وعطارى وهذا كثير واستعملوا أيضا وزن فاعل وهو قليل فقالوا لابن وتامر أى ذو لبن وذو تمر وأقل منه وزن فعل بفتح فكسر قال الشاعر

* ولست بليلي ولكنني نهر * أراد لست ممن كسبه بالليل فأنسب اليه ولكن كسبي بالنهار فقوله نهر كقوله نهاري

(الخاتمة فى أمور لا تخص بعض أنواع الكلمة)

(الامر الاول) أحكام الوقف وهو قطع النطق عند آخر الكلمة اما لتمام الكلام أو للاستراحة اذا وقفت على الضمائر المتصلة نحو له وبه وغلامه حذفت الواو والياء وسكنت الهاء اذا لم يكن قبل الضمير ساكن موجود أو محذوف والا جاز لك حذف الواو والياء وابقاؤهما نحو منه واليه وادعه وارمه ولا تحذف الالف من نحو بها وغلامها واذا وقفت على المنونات حذفت تنوينها الا اذا كان التنوين بعد فتحة فانه يبدل ألفا واذا كان آخر الموقوف عليه ألفا وقفت على ألفه وألحقوا اذا الناصبة للمضارع أحيانا بالمنون المفتوح فأبدلوا نونها ألفا واذا وقفت على المنقوص فاذا لم يكن منصوبا ولا محذوف الفاء كيفي مسمى به ولا محذوف العين كمر اسم فاعل من أرى فان كان منونا فالاحسن حذف يائه وان لم يكن منونا فالاحسن اثباتها وفى المنصوب وما بعده يجب الاثبات واذا وقفت على متحرك غير تاء تأنيث سكنته وهو الفصيح فى اللغة وبعض العرب يميل بالحرف نحو الحركة ميلا خفيفا ويسميه العلماء روما وبعضهم اذا وقف على المضموم ضم شفتيه ومدهما ويسمونه اشماما وبعضهم يشدد الحرف الموقوف عليه ويسمى تضعيفا ومحل ذلك اذا لم يكن همزة ولا واوا ولا ياء ولا ألفا ولم يكن ما قبله ساكنا وبعضهم ينقل غير الفتحة من الحرف الصحيح لسابقه الساكن الذى يمكن تحريكه ولم يثقل بالتحريك اذا لم يؤد النقل الى صيغة لا نظير لها ويغتفر ذلك اذا كان الموقوف عليه همزة كما ينقل الفتحة من الهمزة ونقل الحركة للمتحرك السابق بعد سلب حركته لغة لخمية بقيت فى لسان أهل مصر فيقولون فى الوقف على كتبه بضم الباء واذا وقفت على تاء التأنيث المتصلة بالافعال أو الحروف أو فى أخت وبنت لم يتغير لفظها الا بتسكين المتحرك منها فتقول ثمت وربت وأخت وبنت بسكون التاء كما تقول قالت واذا وقفت على التاء من جمع المؤنث السالم وما أشبهه فالاحسن ابقاؤها تاء ساكنة والاحسن فى غير ذلك ابدالها هاء واذا وقفت على الفعل المحذوف اللام للجزم أو البناء أو على ما الاستفهامية المخفوضة ويجب حذف ألفها عند ذلك أو على مبنى على حركة وليس فعلا ماضيا ولا اسم لا ولا منادى ولا قبل وبعد وما ألحق بهما جاز لك ان تقف على أواخر هذه الكلمات بالسكون وجاز لك ان تجتلب هاء ساكنة تسمى هاء السكت الامع

ما الاستفهامية المخفوضة بالاسم فانه يجب والامع الفعل المحذوف اللام والفاء جميعا فانه يترجح حتى قيل بوجوبه فى المضارع كلم يع ولم يق و يجب فى الامر كقه وعه

(الامر الثانى) من الامور التى لا تختص ببعض أنواع الكلمة الابدال وهو جعل حرف مكان حرف جعلا ملتزما وسببه التخفيف ولطافة الالفاظ والابدال وان سبق التنبيه عليه فى كثير من المواضع الا انه يحتاج لضبط واستيفاء لتكون على بصيرة من أصول الالفاظ وما آلت اليه اذ هو ركن عظيم من أركان الصرف

اعلم انه قد وقع الابدال فى لغة العرب على نوعين نوع شائع مطرد فى اللغات وهو المراد بالبيان والشرح فى هذا الموضع النوع الآخر مختص ببعض اللغات يطلع عليه فى كتب اللغة وليس يحتاجه من يريد معرفة الفنون العربية لاجل ان ينطق بالنطق الصحيح و يأمن الغلط فى شائع الحديث اذ المهم للطالب أن يعرف الامور الكثيرة الاستعمال التى تستوفى معظم أحوال الكلام ثم الاحرف التى يكون فيها التبادل تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا ومن هذه الاحرف ما يكون بدلا عن غيره و يكون غيره بدلا عنه ومنها ما يكون بدلا عن غيره كما ستطلع عليه ان شاء الله تعالى

(حرف الهاء) تكون بدلا من تاء التأنيث فى الوقف كما سلف بيانه وربما نطقوا بها بدلا من الهمزة فقالوا فى أراق الماء هراق وفى آتى هاتى وذلك مقصور على ما سمع منه

(حرف الهمزة) الهمزة تكون بدلا عن غيرها على سبيل الوجوب فى خمسة مواضع وعلى سبيل الجواز فى مواضع يأتى الالمام بها (الموضع الاوّل) من مواضع الوجوب الواو والياء اذا وقعتا طرفين بعد ألف زائدة وجب ابدالهما همزة نحو كساء من الكسوة وسماء من السمو ودعاء من دعوت وظباء جمع ظبى ودلاء جمع دلو (الموضع الثانى) الواو والياء من اسم فاعل الفعل الاجوف باحداهما مبدلة الفا يجب ابدالهما همزة كقال فهو قائل وباع فهو بائع (الموضع الثالث) المدة الثالثة الزائدة فى المفرد اذا جمعته بصيغة منتهى الجموع يجب ابدالها همزة نحو قلادة وقلائد وصحيفة وصحائف وعجوز وعجائز (الموضع الرابع) اذا اجتمع فى الكلمة واوان أو ياءان أو ياء وواو وجمعتها على صيغة منتهى الجموع وجب ابدال الثانية منهما همزة كالاوائل فى جمع اول والنيائف فى جمع نيف والسيائد فى جمع سيد

(بقيته تأتى)

(نبذة فيما يتعلق بالكلام على النساء من تعريبات قلائد المفاخر في غريب عوائد الاوائل والاواخر لرفاعه بك رافع طاب ثراه)

كلما كثر احترام النساء عند قوم كثر أدبهم وظرافتهم فعدم توفية النساء حقوقهن من عدم الحجر عليهن حجرا كليا فيما ينبغي لهن الحرية فيه دليل على الطبيعة البربرية وقد عهد أن شدة انطلاق النساء من الحجر وضعفه يصدر بعضها عن طبيعة الاقليم وما يتولد فيه من القوة الصادرة عن الغيرة وما بقى عن الشرع أو العادة ففي قديم الزمان كان نساء أغنياء اليونان يقضين مدة حياتهن في البيوت ويختصرن في الحريم المسمى باللغة اليونانية الجنيسة والجنيسة دائما معزولة من البيت فلا علقة لهن أصلا بمجالس الرجال ولا بتدبير الاحوال خصوصا أمور الدولة فليس لهن فيها كلمة نافذة الا ان خرجن من الحياء اللائق بالنساء وارتكبن الفضول والكلام فيما لا يعني وأما نساء الرومانيين فانهن كن احسن حالا في نفوذ الكلمة والقوة من نساء اليونان فقد كن في الصدر الاول من زمانهم كنساء اليونان في انهن يشغلن الوقت بالنسج والخياطة وحولهن الجواري والخدم ومن ابتداء أزواجهن يختصصن مثل نساء اليونان بحقوق فعند دخولهن في بيت الزوج يسلم لهن الماء والنار وهما المادة العظمى في أمور البيت فيكون لهن التصرف والحكم على مصالح البيت ماعدا مخزن الخمر فهو مغلوق عنهن وعن الخدم ويقال ان عادة هؤلاء النساء ان لا يجتمعن في الاكل مع الرجال ولو كن محترمات غاية الاحترام ثم آخر الامر تحت مملكة القياصرة شاركت النساء الرجال في أمور الدولة وخسرن أموال رجالهن بالزينة والتجمل وهجرن صنعة النساجة والخياطة وأمرن الجواري ان يشتغلن لهن ما يتزين به وما يسرهن ثم ان بعض المؤرخين من اليونان مدح ما كان عند نساء الجرمان يعني قدماء الالمان من الادب والعفة والنجابة واكتفاء الرجل بزوجة واحدة يهتم معها بمصالح البيت كما هو عادة الافرنج الآن من ان مصالح البيوت على التناصف بين النساء والرجال بخلاف بلاد آسيا الجنوبية حيث ان البنات يبلغن سريعا ويتزوجن قبل تمام عقلهن فلا يقدرن ان يتحملن أمور البيوت فيحتجن يقينا للحجر عليهن ثم يمكثن دائما في البيوت مدة الحياة ويشغلن الزمن بأمور الزينة والمنادمة مع جواريهن ويسير الرقص والطرب فهذا

مايفعلنه ومايتشرحن به فلا يعرفن غيرذلك وفى بعض البلاد قد يكون انشراح النساء فيها فى الحمامات وذلك ان نساء مصر والترك والعجم والروم تمكث مدة ساعات ويتزين تزيينا عظيما ثم ان شريعة الاسلام حيث أباحت تعدد الزوجات فقد جعلت العصمة للرجال لا للنساء وان الرجل سيد أهل بيته بخلاف غيرها من الشرائع ومن المعلوم ان حد التعدد منحصر فى أربع غير ملك اليمين ولا حصر فيما يحل للرجل من جواريه ثم انه قد عهد التعدد سابقا فى بلاد آسيا فقد كان لسليمان عليه السلام عدة نساء فى قصره ثم ان الاغنياء من الاسلام يصنعون لنسائهم حريما منعزلا وحده مخفورا لا يمكن وصوله للقريب ولا اشتراك بينه وبين مجالس الرجال محجوب دخوله عن الرجال غير المحارم ومافى الحريم من الزوجات أو السرارى معد للزوج والسيد ثم ان كل امرأة من نساء الحريم لها رواق وحدها أو شقة من البيت مشتملة على بستان صغير فاذا خرجن الى الفسحة فى الارياف ركبن عربانة أو محفة أو نزلن فى قنجات وغلق عليهن الباب بحيث لا يمكن تمكن البصر من رؤيتهن وفى بلاد آسيا وان كانت النساء غير محبوسات بالكلية الا انهن لا يخرجن الا مستورات من الرأس الى القدم وفى بعض جزائر الروم وبلاد الارمن تكتفى النساء بالتلثم وهو ستر الفم وكشفه يخرجهن عن حيز الحرائر وعفة النساء فى بلاد الهند منحصرة خصوصا فى ستر الوجه ولو أحوج الامر الى كشف ماسواه من البدن ايا ما كان فستره هو الاهم ومن البلاد ما يتأكد فيها ستر القدمين ففى بلاد الاسبانيول وهى بلاد الاندلس كانت النساء فى قديم الزمان تعتنى بستر الرجلين عن أعين النظار ثم تعدد النساء قد يوجد فى غير بلاد الاسلام وبلاد آسيا كما عند البجوانا فى كفرية ببلاد أفريقية فالرجل هناك يتزوج بواحدة ثم يبنيان خصا ويقتنيان غنما فاذا أيسر بنى الرجل خصا ثانيا وتزوج بثانية واقتنى عندها غنما أيضا فاذا أيسر بنى خصا ثالثا وتزوج بثالثة فيه واقتنى عندها غنما وفى الرابعة كذلك وكما فى جزائر كوريل عند أهل اينوس من ان الحكام عندهم يكونون كبارا فى السن ولكل منهم بلاد تحت حكمه فيتزوج فى كل قرية امرأة وكما عند الاروقان همل الامريكة الجنوبية ان الرجل يتزوج عدة زوجات وأول بحته هى فى الحقيقة عندهم الزوجة الحلال التى تستحق الاستعلاء على من دونها من ضرائرها اللواتى يسكن معها فى بيت واحد غيران كل واحدة من هؤلاء الزوجات لها كانون فتحضر كل منهن كل يوم على سفرة زوجها صحن طبيخ فاذا دخل الليل اختار من ينام عندها منهن وله على كل واحدة منهن بدلة ثياب كل سنة ثم

ان مما لا ترضى به الطبيعة الانسانية تحقير النساء ومعاملتهن بما لا يرضى به خالق البرية وذلك كما عند الخلق المتوحشين من بلاد آسيا وأفريقية والامريكة الذين يعاملون المرأة التى هى احدى الضعيفين بما هو فوق طاقتها من تكليفها بما يلزم من الاشغال الشاقة كأن يخصونها فى سائر الايام بنصب الخيام وصنع سائر حوائج البيت من عمل الطعام وتعهد البهائم والزراعة وتقطيع الحطب وتربية الاولاد مع جميع ذلك وأما الرجال فانهم يرتاحون أو يسيرون فى البرارى ومع هذه الاشغال قد لا يتمتع النساء بالخلاص من قيود العزلة ولا يتمكن من الاكل مع رجالهن بل ربما يخدمن لخدمة السفرة كأنهن جوار لا زوجات وعند أهل أمريكه بقرب نهر الاورينوق بعد ان تظهر شعائر العرس تجتمع النساء اللواتى ذقن طعم الولادة وتعهد البيوت وتغنين للعروس مخاطبات لها بقولهن ما معناه وابنتاه ها أنت داخلة فى مراتب النساء فستذوقين طعم الشقا وتبتلين بظالم قليل الانصاف لا يعدل فى الفراش بل قد ينام مع سواك فى فراشك ويحظى باللذات فى معاشه وأما أنت فتحرمين من ذلك وزيادة على ما هنالك تحملين على ظهرك اصطناع حوائج البيت وأمور المتاع ولو كنت مثقلة بالحمل أو الرضاع وتعترضين فى الليل والنهار لحرارة الشمس وآفات الامطار وتحضرين لزوجك السفرة وقد لا يفضل لك شيئا من الطعام بالمرة ومما عند هذه الطائفة ان المرأة الاولى فى الزواج هى سيدة ضرائرها وهذا أيضا مما يضاعف مضرة الضرائر ومن النساء من يقاسين فوق العادة فيتأذى حملها بذلك فاذا ولدت خرج الولد ضعيف البنية منقطع الذرية ثم ان فى نصف الدنيا خصوصا بلاد الاسلام يجب اصداق المرأة بصداق ربما يبلغ مبلغا عظيما وفى نصفها الآخر خصوصا بلاد الافرنج لا بد من اصداق الزوج فهو الذى يدفع اليه المهر قيل وسبب ذلك واضح وذلك ان عند من يرى العصمة للرجل ويقيمه سيدا على زوجته مستحقا للطاعة منها لا تخرج من بيتها الا باذنه الى آخره أوجب ان يكون ذلك بنوع من الابتياع يدفع ثمنه من يتمتع بربحه وهو الزوج ومن جعل النساء على السوية فى الخلوص والحرية كالرجال يفعلن كما يردن ويحملن عاتق الرجل اصر النفقة ولا مفر له عن طلاقهن ولا بالتزوج عليهن احتاج الى تعويض ذلك على الرجل وتخسير أهل المرأة المهر لزوالها عن رقابهم والعادة ان مهر الثيب أرخص من مهر البكر ولكن فى بلاد التركمان والاكراد قد يعمل بعكس ذلك نظرا الى ان الثيب متمرنة على أمور البيوت ففائدتها أرجح من فائدة البكر ثم ان الصداق الذى يعطى للمرأة يتنوع

بتنوع عوائد البلدان والناس فالكيماكية ونحوهم ممن يسرح بالمواشى يعطى الصداق منها كالخيل والابل والبقر والابل المستخدمة

(بقيته تأتى)

(تابع)

(دروس مسيو بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندى منصور)

(أجزاجى بقاعة الطبيعه)

واذا أريد تعيين ثقل اسطوانة مجوفة كائنة على شكل ماسورة كما شكل ٥ فالمعادلة السابقة تتغير على حسب نصف قطر محيطها الداخل ونصف قطر محيطها الخارج ويصير مقدار الحجم ح هكذا

$$ح = (ط نق^{٢} - ط نَق^{٢}) ل$$

من بعد الرمز بحرف نق لنصف قطر الاسطوانة الخارجة وبحرف نَق لنصف قطر الاسطوانة الداخل كما فى شكلى ٥ و٦

شكل٦

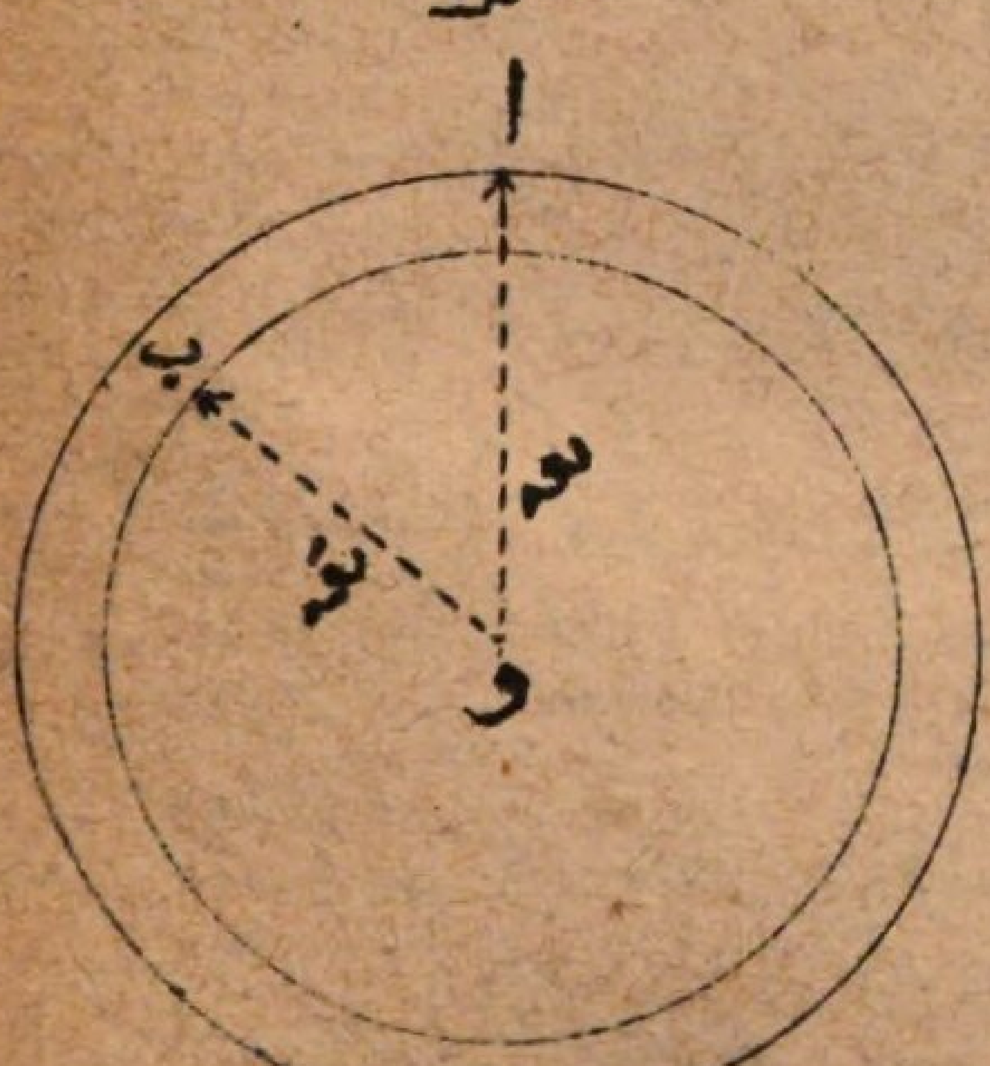

شكل٥

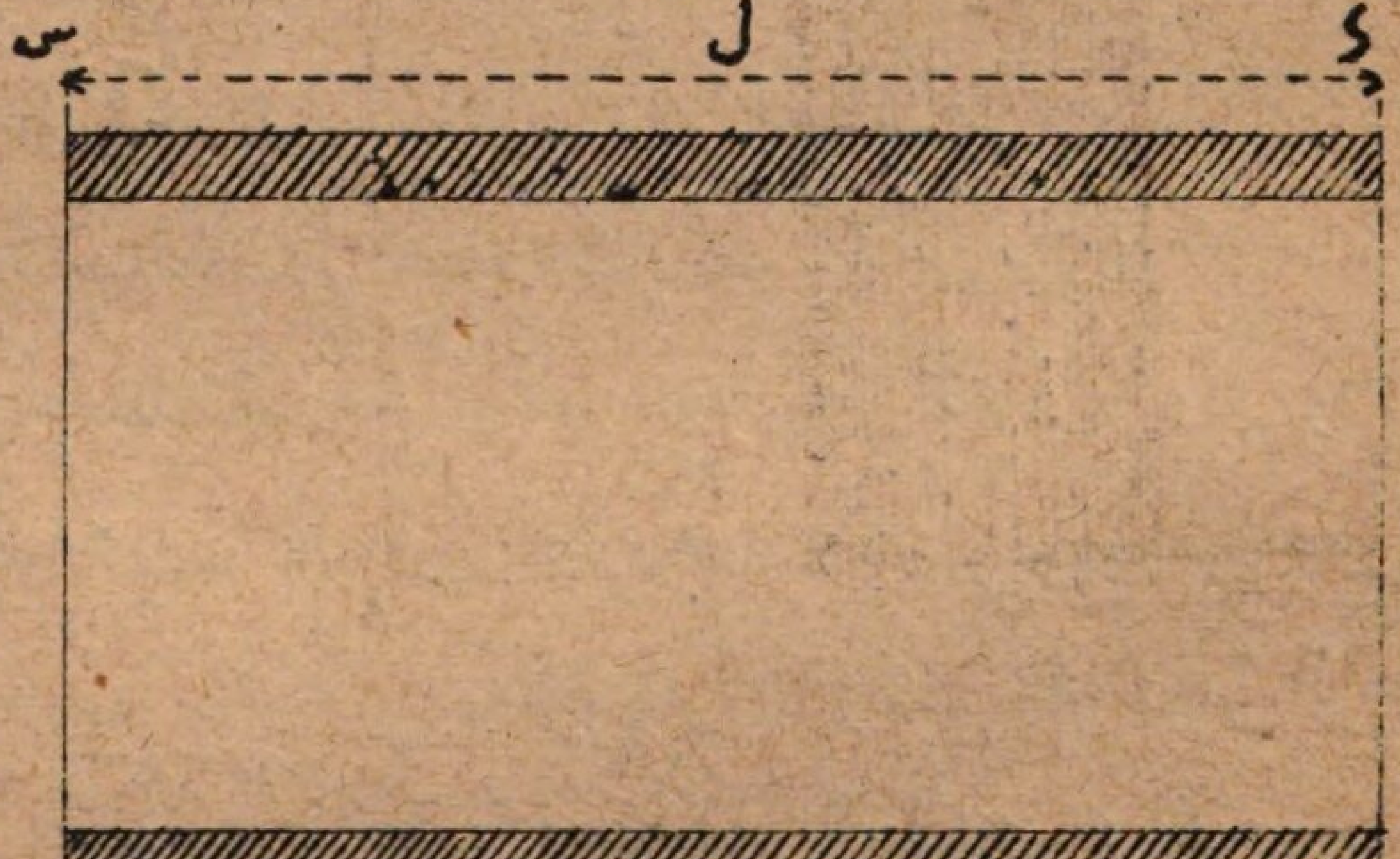

او = نق

وب = نقَ

س ء = ل

ويأخذ ط مضروبا مشتركا فى المعادلة السابقة يحدث

ط (نق^٢ - نقَ^٢) ل = ح

وبالحصول على الثقل يحدث ث = ط (نق^٢ - نقَ^٢) ل ء

وهذه المعادلة وان كانت صحيحة لكنه متى أريد عمل حساب ثقل اسطوانة عظيمة الحجم قليلة السمك بسرعة مثل قزانات الآلات البخارية أو المواسير يقال اذا توهمنا انفراد الاسطوانة حول أحد رواسمها ء كما فى شكل ٧ على سطح مستو فحجمها لا يتغير ويصير على شكل متوازى المستطيلات الذى مقادير ابعاده

ى ف = ٢ ط نق و

س ء = ل

وارتفاعه مساويا لسمك الاسطوانة أعنى ر = نق - نقَ ومقدار الثقل حينئذ يكون مبينا بهذه المعادلة

ث = ٢ ط نق (نق - نقَ) ل ء

وهذه المعادلة أبسط من المتقدمة

شكل ٧

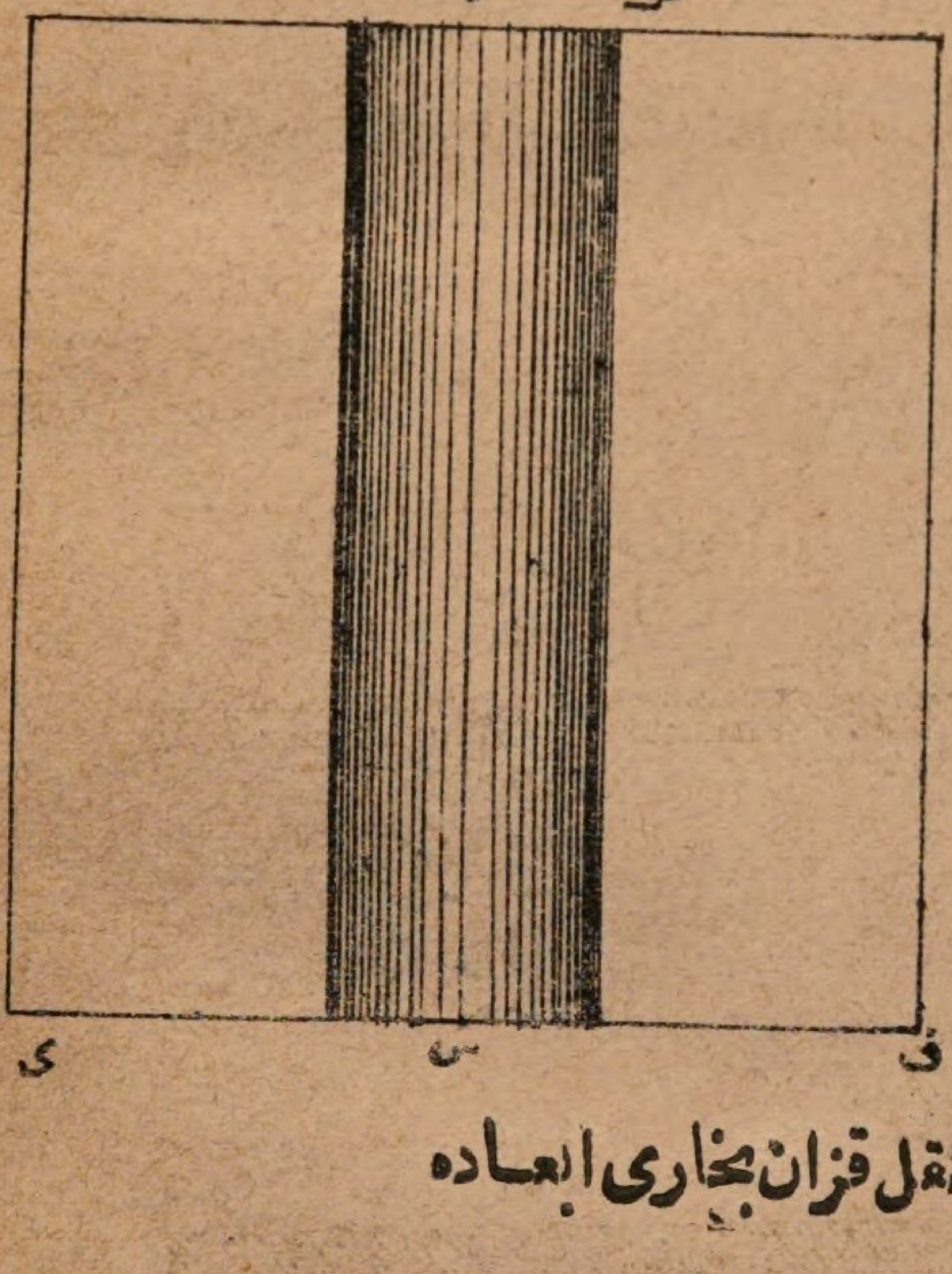

ولنبحث الآن بهاتين المعادلتين عن ثقل قزان بخارى ابعاده

و ا = ٦٠ سنتيمتر

و ب = ٥٩ سنتيمتر

ل = ٥ متر

فنقول أولاً اذا استعمل القانون ث = ط (نق^{٢} - نَق^{٢}) ل ى وعوضنا فيه الحروف بمقاديرها يحدث

ث = ٣٫١٤١٦ (٠٫٦^{٢} - ٠٫٥٩^{٢}) ٥٠ × ٨

وحيث ان كثافة الصاج المصفح قريبة جدّا من عدد ٨ فيمكن استعمال هذا العدد في الاعمال وتؤل المعادلة حينئذ الى

ث = ٣٫١٤١٦ (٠٫٣٦٠ - ٠٫٣٤٨١) ٥٠ × ٨ او

ث = ١٤٩٥ كيلوجرام

وثانيا اذا استعمل القانون

ث = ٢ ط نق (نق - نَق) ل ى او

ث = ٢ × ٣٫١٤ × ٦ × ٠٫٥١ × ٥٠ × ٨ او

ث = ١٥٠٧ كيلوجرام

والفرق الموجود بين هذين القانونين صغير جدّا وهو ناشئ من اعتبار تساوى نصفى القطرين ا و، و ب حال فرد أى بسط الاسطوانة حول أحد رواسمها وهذا الاعتبار يحدث انضغاط الاجزاء الخارجة وامتداد السطح الداخلى وينشأ من ذلك حينئذ تغير قليل فى الحجم

وكذا استصوب عند استعمال المعادلة الثانية انه لا يؤخذ لمقدار ط الارقان اعشاريان لانه بذلك يتحصل على المقدار المطلوب بسهولة بدون فرق كبير فى الحساب

(تطبيق على القانون الاول)

المطلوب تعيين ثقل اسطوانة من النحاس الاحمر التى ابعادها

وا = ٥٧ ميليمتر

و ب = ٢٨ ميليمتر

ل = ١٫١ متر

(تطبيق على القانون الثانى أو الاوّل)

المطلوب تعيين ثقل مدقة اسطوانية من الصاج التى ابعادها

وا = ٢٠ سنتيمتر

وب = ١٨ سنتيمتر

ل = ٩ متر

(بقيته تأتى)

(وردمن حضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى جدول الارصاد الجويه بالرصدخانة الخديوية المصريه لشهر بؤنه سنة ١٥٨٩ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجه صفر: اعظم	اقل	متوسط	درجة حرارة مئينية: اعظم	اقل	متوسط	الريح المتسلطن: جهة	قوة	حالة الجو	ملحوظات
١	٧٦٠,٠٠	٧٥٧,٩٦	٧٥٩,٠٩	٣١,٤٠	١٨,٩٠	٢٦,٢٧	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
٢	٧٥٧,٢٩	٧٥٣,٤٥	٧٥٥,٥٨	٣٩,٤٠	٢١,٢٠	٣١,٨٣	ج غ	ضعيف	صحو	بعض سحب قليله جهة الافق
٣	٧٥٨,٨٥	٧٥٥,٨٤	٧٥٧,٢٦	٣٢,٧٠	٢١,٥٠	٢٦,٥٠	ب	ضعيف	صحو	بعض ابخره منتشره
٤	٧٦١,١٨	٧٥٨,٥٨	٧٥٩,٦١	٣٢,٧٠	١٩,٨٠	٢٦,٠١	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب قليله جهة الافق
٥	٧٦١,٢٤	٧٥٩,٤٦	٧٦٠,٣٧	٣٢,٧٠	١٩,٥٠	٢٦,٢٥	ب	متوسط	صحو	
٦	٧٥٩,٦٦	٧٥٦,٧٨	٧٥٧,٩٤	٣٩,٧٠	١٩,٧٠	٣١,٠٦	ش	ضعيف	صحو	
٧	٧٥٩,٢١	٧٥٧,٠٠	٧٥٨,١١	٤٠,٥٠	٢٣,٧٠	٣١,٧١	ب	ضعيف	صحو	
٨	٧٦٠,٢٢	٧٥٨,١٩	٧٥٩,١٧	٣٥,٩٠	٢٠,٧٠	٢٨,٠٠	شرحه	شرحه	شرحه	
٩	٧٦٠,٣١	٧٥٨,٤٨	٧٥٩,٥٠	٣٥,٦٠	١٩,٣٠	٢٨,٨٨	شرحه	شرحه	شرحه	
١٠	٧٥٧,٩٣	٧٥٥,٩٣	٧٥٧,٣٨	٣٩,٢٠	٢٣,٥٠	٣٠,٧٢	شرحه	شرحه	شرحه	
١١	٧٥٨,٥٩	٧٥٦,٦٠	٧٥٧,٦٨	٣٢,٠٠	٢٠,٥٠	٢٥,٨٦	شرحه	شرحه	شرحه	
١٢	٧٥٨,٩٠	٧٥٧,٠٠	٧٥٨,١٨	٣٢,٧٠	٢٠,٨٠	٢٦,١١	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
١٣	٧٥٨,٢٨	٧٥٥,٨٢	٧٥٧,٤٤	٣٢,٨٠	٢٠,٢٠	٢٦,٧٥	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
١٤	٧٥٧,٤٠	٧٥٥,٠٦	٧٥٦,٤٢	٣٦,٨٠	٢١,٨٠	٢٩,٥٦	ب	متوسط	صحو	ارياح شماليه شديده جدا مع اتربه
١٥	٧٥٥,١٧	٧٥٢,١٣	٧٥٣,٦٤	٤٢,٠٠	٢٣,٥٠	٣٢,٣٧	ج غ	ضعيف	صحو	

(ارصاد جويه بالرصدخانة الخديوية المصريه بقية شهر بؤنه سنة ١٥٨٩ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا للدرجة صفر			درجة حراره مئينيه			الريح المتسلطن		حالة الجو	ملحوظات
	اعظم	اقل	متوسط	اعظم	اقل	متوسط	جهة	قوة		
١٦	٧٥٦,٧٧	٧٥٤,٣٣	٧٥٥,٥٥	٣٣,١٠	٢١,٦٠	٢٧,٢٢	ب	ضعيف	صحو	
١٧	٧٥٧,٦٢	٧٥٥,٦٩	٧٥٦,٧٥	٣١,٨٠	٢١,٤٠	٢٦,٤١	ب غ	ضعيف	صحو	بعض سحب قليله جهة الافق
١٨	٧٥٨,٢٣	٧٥٦,٩١	٧٥٧,٦٨	٣٢,٥٠	٢١,٢٠	٢٧,١٧	ب غ	متوسط	صحو	بعض سحب منتشره
١٩	٧٥٨,٤٢	٧٥٦,٤٩	٧٥٧,٧١	٣٣,٠٠	٢٠,٧٠	٢٧,٧٧	ب غ	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
٢٠	٧٥٧,٥٨	٧٥٥,٨١	٧٥٦,٨٥	٣٥,٢٠	٢١,٦٠	٢٨,٧٢	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب جهة الافق
٢١	٧٥٧,٧٠	٧٥٥,٨٨	٧٥٧,٠٠	٣٧,٨٠	٢٢,٥٠	٣٠,٦٣	ب	متوسط	صحو	بعض ابخره منتشره
٢٢	٧٥٧,٧٦	٧٥٦,١٨	٧٥٦,٨٢	٣٧,٧٠	٢٤,١٠	٣١,٥٨	شرحه	شرحه	شرحه	
٢٣	٧٥٨,٤٣	٧٥٥,٠٢	٧٥٦,٦٠	٤١,٦٠	٢٤,١٠	٣١,٧٣	ب	شديد	صحو	بعض سحب جهة الافق
٢٤	٧٦٠,٢٦	٧٥٨,٣٢	٧٥٩,١٥	٣٤,٢٠	٢١,٥٠	٢٧,٢٨	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
٢٥	٧٦٠,٢٢	٧٥٦,٤٧	٧٥٨,٤٢	٣٢,٩٠	٢٠,٣٠	٢٦,٨١	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
٢٦	٧٥٨,٣٤	٧٥٥,٠٦	٧٥٦,٨٣	٣٥,٦٠	٢١,٣٠	٢٨,٥١	ب	متوسط	صحو	سحب قليله جهة الافق
٢٧	٧٥٦,٥٦	٧٥٣,٧٦	٧٥٥,٠٨	٣٦,٤٠	٢١,٣٠	٢٩,٣١	ب	ضعيف	صحو	
٢٨	٧٥٤,١٣	٧٥٢,٦٨	٧٥٣,٧٥	٣٥,٧٠	٢٢,٠٠	٢٨,٥٧	ب غ	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
٢٩	٧٥٤,١٠	٧٥٢,٠٩	٧٥٣,٤٣	٣٥,٢٠	١٨,٥٠	٢٨,١٠	ب	ضعيف	صحو	(سحب قليله جدا جهة الافق
٣٠	٧٥٤,٤٥	٧٥٣,١٨	٧٥٣,٨٩	٣٥,٦٠	٢٢,٥٠	٢٨,٧٨	ب	ضعيف	صحو	مع وجود شبوره)
متوسط	٧٥٨,١٦	٧٥٥,٨٧	٧٥٧,٠٩	٣٥,٤٨	٢١,٣٠	٢٨,٥٤	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره

(عدد ١١) يوم الجمعة ١٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت مباشرة تحرير

على فهمى مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة — ص — مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٦	٧٧	مقدما
	بالديار المصرية		٨٢	
	بالخارج		٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا			

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــواد

صحيفه

٣ تابع ملخص الدروس الادبيـة التى ألقاها بدار العـلوم الخـديوية حضرة العلامة الشيخ حسين المرصفى مدرس علوم الادب بها

٦ تابع ما يتعلق بالكلام عـلى النساء من تعريبات قلائد المفـاخر فى غريب عوائد الاوائل والاواخر للمرحوم رفاعه بك

١١ تابع الكلام على اعجـاز القرآن بقلم حضرة العالم الفاضل السـيد على محمد الببلاوى المغير بالـكتبخانة الخديويه

١٥ حـل الثلاث مسائل الواردة فى عدد ٨ من روضـة المدارس بقلم النجيب على حيدر بك أحد تلامذة مدرسة المهندسخانة الخديوية

(قسم الكتب)

٢٤١ الملزمة الحـادية والستون الى الرابعـة والسـتين من نهـاية الايجـاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه

١٢٥ الملزمة الثانية والثلاثون والثـالثة والثلاثون من المقامات الفتحيه والروضات النفحية لحضرة أحمد بك فتحى ناظر مدرسة ثغر سكندريه

(اعلان)

فى ظل ولى النعم الخـديو الاعظم افتتحت بالسـيوفية فى يوم السبت ٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٠ مدرسة البنات المحلاة ببديـع الصفات التى سبق عنهـا الاعلان فى الوقائـع المصرية قبل الآن وفى هـذا اليوم بلغ عددهن مائة وثمـانين وفتحت المدرسة بحضور أهاليهن داعين للحضرة الخديويه ولافضالها شاكرين

(تابع)

(ملخص الدروس الادبيه التى ألقاها بدار العلوم الخديويه حضرة العلامة)
(الشيخ حسين المرصفى مدرّس علوم الادب بها)

(الموضع الخامس) الواوان اذا اجتمعتا فى أوّل الكلمة وتحرّكت ثانيتهما أو سكنت وكانت أصلية وجب ابدال أولاهما همزة فتقول فى واصلة اذا صغرتها أو يصلة واذا جمعتها أواصل قال الشاعر

ضربت صدرها إلىّ وقالت * ياعديا لقد وقتك الاواقى

جمع واقية أى حافظة وتكون الهمزة على سبيل الجواز بدلا من واو مضمومة ضما لازما غير مشدّدة كوجوه وأجوه ووقوت وأقوت وأدور وأدؤر وانور وانؤر فى جمع دار ونار وقؤول وصؤول صيغة مبالغة من قال وصال وصؤول وغؤور مصدرى صال وغار وخؤول جمع خال وكذلك تكون بدلا من ياء بعد ألف وقبل ياء مشدّدة كغائى فى النسبة لغاية ورائى فى النسبة لراية وكذلك تكون بدلا عن واو مكسورة فى أوّل الكلمة كاشاح وافادة واسادة فى وشاح ووفادة ووسادة وجاءت الهمزة بدلا من الهاء فى ماء لتصغيره على مويه وجمعه على أمواه (تنبيه) انما تبدل الهمزة من الواو والياء نطقا بعد ألف صيغة منتهى الجموع اذا لم يكن لام الكلمة همزة أو واوا أو ياء والا نطقت بالواو فى جمع مثل هراوة وبالياء فى جمع مثل خطيئة وهدية ومطية وتبدل لام الكلمة ألفا فيها فتقول هراوا وهدايا وخطايا ومطايا ذلك أمر لازم لا يصح النطق بغيره (حرف الياء) تكون بدلا عن الالف فى موضعين (الموضع الاوّل) اذا وقعت بعد كسرة كما فى جمع مصباح وقنطار على مصابيح وقناطير وكما فى تصغيرهما (الموضع الثانى) اذا وقعت بعد ياء التصغير كما فى غزال وغزيل وتكون بدلا عن الواو فى عشرة مواضع (الموضع الاوّل) ان تقع متطرفة إثر كسرة ولا يمنع من كونها طرفا وقوع تاء التأنيث أو ألفه أو مدّته أو ألف ونون زائدتين بعدها نحو رضى من الرضوان وقوى من القوّة والغازى والداعى من غزوت ودعوت (الموضع الثانى) ان تقع عينا لمصدر فعل أعلت فيه وقبلها كسرة وبعدها ألف كصيام وقيام لصام وقام وانقياد واعتياد من انقاد واعتاد (الموضع الثالث) ان تقع عينا لجمع قبلها كسرة وبعدها ألف اذا صحت فى المفرد فاذا أعلت فيه لم يشترط الالف كديمة

من الدوام وقيمة من يقوم وحيلة من يحول فجمعه ديم وقيم وحيل وكحوض وثوب جمعه حياض وثياب هذا اذا لم تعتل لام الكلمة وإلا لم تبدل الواو ياء تقول فى جمع جو جواء (الموضع الرابع) ان تقع طرفا رابعة فصاعدا نحو أعطيت وعاطيت وتعاطيت وما تصرف منها (الموضع الخامس) ان تقع ساكنة غير مشددة اثر كسرة نحو ميزان من الوزن وميقات من الوقت وايصاء من الوصية (الموضع السادس) ان تقع لاما لوصف على وزن فعلى بضم الفاء كدنيا من الدنو وعليا من العلو وخالف أهل الحجاز فى قصوى وتميم يقولون قصى على حكم القاعدة (الموضع السابع) ان تجتمع مع الياء ويكون السابق ساكنا واجب الوجود فى كلمة واحدة كسيد من السودد وعلى من العلو وعصى وكطى من طويت ولى من لويت وطيان وليان (الموضع الثامن) ان تقع لام مفعول لفعل مكسور العين كرضى فهو مرضى (الموضع التاسع) ان تقع لاما لجمع على فعول كعصى ودلى أصلهما عصوو ودلوو جمع عصا أصلها عصو ودلو (الموضع العاشر) ان تكون عينا لجمع على فعل بضم أوله وتشديد ثانيه كصيم ونيم وذلك ابدال جائز والتصحيح أفصح كصوم ونوم

(حرف الواو) يكون بدلا عن الالف اذا اقتضى الحال ضم ماقبلها كبويع مجهول بايع وضويرب مصغر ضارب ويكون بدلا عن الياء فى أربعة مواضع (الموضع الاول) ان تقع بعد ضمة كموقن من اليقين وموسر من اليسار الا اذا كانت الكلمة جمعا لنحو ابيض فان الياء تبقى ولاجلها تبدل الضمة كسرة فتقول بيض بكسر الباء (الموضع الثانى) أن تقع لام كلمة بعد ضمة مثل نهو من النهية وقضو المحول من قضى يقضى للتعجب والحاقه بالطبائع (الموضع الثالث) أن تقع لاما لاسم على وزن فعلى بفتح الفاء كتقوى وفتوى (الموضع الرابع) أن تقع عينا لاسم على وزن فعلى بضم الفاء ومافى حكم الاسم وهى الصيغة التفضيلية كطوبى من الطيب والكوسى من الكياسة

(حرف الالف) تكون الالف بدلا عن الواو والياء اذا تحركتا أصليا وانفتح ما قبلهما من كلمتهما وتحرك مابعدهما ان كانتا غير لام كلمة والا فالشرط ان لا يقع بعدهما ألف ولا ياء مشددة ولا يبدلان اذا وقعتا عينا فى فعل الذى مصدره على فعل بفتحتين وكذا فى مصدره نحو غيد غيدا وعور عورا ولا تبدل الواو اذا كانت عينا لافتعل الدال على التفاعل نحو اجتوروا واشتوروا واعتوروا ولا يبدلان أيضا اذا وقع بعدهما حرف أعل باعلالهما كالهوى والجوى وكذلك اذا وقع بعدهما زيادة تخص

الاسم كالالف والنون من الجولان والطوفان والهيمان والالف فى نحو صورا وحيدا بفتحات

(حرف التاء) تكون التاء بدلا من الواو والياء اذا وقعتا فاء لصيغة افتعل نحو اتقى واتكل واتسر أصله اوتقى واوتكل وايتسر

*(حرف الطاء وحرف الدال) يكونان بدلا من تاء الافتعال كما سبق تفصيله

(حرف الميم) يكون بدلا من نون ساكنة وقعت قبل باء (الهمزة) اذا وقعت بعد همزة فى آخر الكلمة قلبت ياء مطلقا ثم ان كان ما قبلها مفتوحا قلبت الفا وان كان مضموما أو مكسورا حذفت فى غير النصب اذا وقع بعدها ساكن لكون ماهى فيه صار منقوصا وان كان ما قبلها ساكنا بقيت ياء كما هو شأن مثلها واذا كان الهمزتان فى أول الكلمة فان سكنت ثانيتهما وجب ابدالها من جنس حركة السابقة نحو آثرت أوثر إيثارا وامنت أومن ايمانا من الاثرة والامن وان تحركت فان كانت مضمومة أو مفتوحة بعد ضمة أو فتحة وجب قلبها واوا وان كانت مكسورة أو مفتوحة بعد كسرة وجب قلبها ياء واذا كانت الهمزة الاولى همزة المضارع تخيرت بين تحقيق الهمزة الثانية وبين قلبها على حكم القاعدة وعليك باستخراج الامثلة ورعاية تفصيل الحكم فيما يرد عليك من الكلام وان كانت الهمزتان فى أثناء الكلمة أدغمت الاولى فى الثانية نحو سآل ورآس ولآل فهذا تقريب ضوابط الابدال الشائع فى اللغة العربية وهناك ابدالات تطلع عليها اذا توسعت فى مطالعة كتب اللغة

الامر الثالث نقل الحركات من مواضعها وحذف بعض حروف الكلمة متى تحركت الواو والياء وكان ما قبلهما ساكنا صحيحا ولم تكن الكلمة فعلا تعجبيا ولا كابيض وأسود ولا مضارعا نحو عور ولا اسم آلة كالمقود والمخياط نقلت حركتهما الى الساكن قبلهما وبقيتا ساكنتين سكونا مرسلا ان كان قبل الواو ضمة وقبل الياء كسرة والا قلبتا ألفين نحو يقول ويبيع وأقام وأباع واستقام واستباع وتحذف الالف من الافعال والاستفعال ويعوض منها تاء لازمة كما تقدم التنبيه عليه فى باب المصدر ويحذف لهذا الاعلال واو مفعول نحو مصون ومبيع بابدال الضمة كسرة فى نحو مبيع

(الامر الرابع) فى الادغام والفك اعلم أنه اذا توالى حرفان من جنس واحد كتاءين أو دالين فى كلمة او كلمتين فهما موضع الفك والادغام واستيفاء الكلام فى ذلك من وظيفة علم القراءات وانما تكلم الصرفيون على المثلين فى كلمة واحدة حيث كان بحثهم عن

أحوال المفردات فوجب أن نسير مع القوم فنقول اذا اجتمع المثلان فى كلمة فتارة يجب الفك وتارة يجب الادغام وتارة يجوز كل منهما (مواضع جوازهما) يجوز كل من الفك والادغام فى نحو حيى من الحياة أو الحياء وعيى أى عجز عن الابانة فيجوز أن تقول حى وعى وفى نحو تتابع فيجوز أن تقول اتابع بجلب همزة الوصل وفى نحو استتر فيجوز أن تقول ستر بنقل الفتحة الى السين وكسر السين لغة فيستغنى عن همزة الوصل وفى المضارع الساكن الآخر للجزم أو الوقف والفك لغة الحجاز والادغام لغة تميم وبكلتيهما جاء القرآن وفى الامر واذا أدغمت فى المضارع والامر وجب تحريك ثانى الحرفين للتخلص ويجب الفك فى موازن فعل بضم ففتح كصفف وعقق وفى موازن فعل بكسر ففتح مثل كلل وحيية وفى موازن فعل بضمتين كذلل وسرر وفى موازن فعل بفتحتين كملل ولبب وردده وفى صيغة الحاقية كهيلل وجلبب وفى فعل بضم أوله وفتح ثانيه مشددا نحو جسس فى جمع جاس وفى الافعال الماضية اذا اتصلت بها الضمائر المرفوعة البارزة نحو حللت ومللت وصببت ويجب الادغام فى غير ذلك فان كان أول الحرفين ساكنا فذاك وان كان متحركا نقلت حركته للساكن قبله ان كان نحو أزمة تشد والا حذفت كحل ومل وصب وشذت العرب بالفك حيث يجب الادغام فقالوا ألل السقاء بأل أى فسد ودبب زيد يدبب أى نبت الشعر فى جبهته وفى كلمات أخر من الافعال والاسماء نبهت عليها علماء اللغة (بقيته تأتى)

(تابع ما يتعلق بالكلام على النساء من تعريبات قلائد المفاخر فى غريب عوائد الاوائل والاواخر لمرحوم رفاعه بك)

ثم من محاسن الاسلام ان الله سبحانه وتعالى قد أودع فى قلب الرجل الغيرة على نسائه حتى جعل سبحانه وتعالى سائر بدن الحرة عورة بالنسبة للاجنبى فلا يحل لها كشفه عليه ولا يحل له نظرها أيضا فلذلك كانت نساء الاسلام مصونات فى بيوتهن سيدات على غيرهن وتمتاز نساء الافرنج عن نساء غيرهم بمعرفة الكتابة الا انها عيب عند الاسلام فيهن لترتب بعض المفاسد عليها ومن العادة أيضا العامة لسائر المسلمين ومن فى بلادهم من النصارى انه لا يليق ان يسأل الانسان عن حال زوجته وان كان هذا يعد فى بلاد الافرنج من اللطافة والظرافة لفقدهم الغيرة والوثوق بعفة نسائهم والتسليم لهن وللجركس عادة جارية خصوصا للاعيان وهى

ان لا يدخل الانسان في حريمه نهارا وببلاد الاسلام يعتني عند زواج البكر بوجود البكارة عند الدخول عليها حتى ان يوم الصباحية يشاع علامة ذلك كاظهار منديل ملوث بدمها وعند بعض الناس تنشر للناس ملاءة الفرش ليلة الدخول وعادة الكروات اذا وجد الزوج العروس بكرا رمى في ليلته بالبارود من شباكه ليشيع السرور بين من ينتظره من أصحابه وقد كانت عادة اليهود قديما ان يشيعوا امارات البكارة وببلاد الجركس لو وجد الرجل العروس فاقدة البكارة ردّها على أهلها فربما لا يعاب على أهلها إذا باعوها أو قتلوها اذا فقدت هذه الصفة وهذا كله بعكس عادة همل بحر الجنوب وغيرهم وأهل جزيرة سيلان وغيرها من ان الرجل يكرم فراش الغريب باحدى ذوات قرابته بعوض أو بغير عوض وفي بلاد برمان يا تسيا تباع النساء للغرباء بشرط عدم خروجهنّ من البلاد وقد كانت عادة الصوريين في زمن الجاهلية ان المرأة تعبد الصنمة المسماة استاره تحرر لها بكارتها قربانا أو بيعا في هيكل هذه الصنمة وكان هذا نوعا من الجهالات ثم ما في بلاد سويسة وتيرول وفي بعض بلاد اسلوبين من التفريط في الحرية ان لكل بكر عاشقا يأتي لزيارتها كل ليلة وربما قضى معها الليلة والبنت البكر التي تخلو عن وجود عاشق لا قيمة لها وفي الغالب ان عاقبة العاشق زواج من يعشقها بهذه الحالة وفي بعض هذه البلاد قد يكون مجيء العاشق عند معشوقته ليلة يوم البطالة حتى لا يشغل أحدهما الآخر وقد تتحزب أولاد الفلاحين بهذه البلاد وتمنع ان يدخل عندهم غريب من قرية أخرى الى معشوقاتهم ليلا فان اقبل غريب وحاول الدخول وقع القتال وفي بلاد ايطاليا يغتفر للثيب ان تستصحب رفيقا معها عاشقا لها يدخل عندها مهما أراد ويتقرب اليها في خدمة بعض أمور خاصة بها ولا يتضرر زوجها بذلك وهذا الرجل يسمونه خيالها وهذه العادة وان كانت الآن غير منتشرة بين سائر أهل هذه البلاد وكان من السابق لكنها باقية موجودة ثم ان الزنا مع تحريمه في الشرائع ووجوب حد متعاطيه فيه أيضا عوائد صعبة ففي شريعة المصطفى صلى الله عليه وسلم بعد ثبوب الزنا ينظر الى الاحصان وعدمه ليحكم بالرجم أو بالجلد والنفي وفي شريعة اليهود يجب رجم الزانيات وببلاد من اقليم آسيا يحلق الزوج شعر رأس زوجته الزانية ويطردها متبرئا منها ويتتبع من خانه فيها ويصنع معه ما أمكنه فيه وفي بعض البلاد يسمون الزانية بسمة المذلة والعار حتى ان أهلها يلحقهم العار بسببها ويطردونها وفي بلاد البشناق ربما يشنقون الزاني ويكاون عقاب الزانية لزوجها ثم نظر الزوج

يقتضى بعض الاحيان قطع انفها واذنها سافترى الناس ان هذا امرهين وان زوجها يريد أن يمنحها نوعا من العفو فيأبون الا قتلها حالا وفى جزيرة يابونيا الزوج اذا كبس على زوجته فى حالة الزنا ان يقتلها عاجلا بخلاف ما اذا كبس عليها أبوها فى تلك الحالة فان له ان يقتل الزانى بها وعند بعض الخلق السارحين بمواشيهم يشترى الزانى العفو عنه بجملة من المواشى ومما فاق به دين الاسلام عن غيره من الاديان جواز الطلاق وهو قول الزوج لزوجته أنت طالق الى آخره أو الحقى بأهلك الخ وضابطه ما يدل على الفراق صريحا كان كالصيغة الاولى ولا يحتاج الى نية أو كناية مع النية كالصيغة الثانية وللزوج الطلاق ولو بلا مقتض وأما غير الاسلام من أهل الكتاب أو غيرهم مما للنساء عندهم قدرة كالرجال فهناك بلاد لا يقع فيها الطلاق الابدواعى قوية وبحضور الاقارب أو القاضى وفى بلاد النصارى القاثوليقية لا طلاق بما تقتضيه أحكامهم الشرعية فلا تأذن القسس فيه أبدا وأما الحكم السياسى فلا يمنعه ولا يجوز فى شريعتهم اذا وقع الطلاق بالحكم السياسى ان يتزوج أحد الزوجين ولو انتهى بهما الامر أن يعيشا بلا ذرية الا فى مسائل قلائل واما فى بلاد النصارى البروتستانية فلا حظر فى الطلاق ولا تزوج أحد الزوجين بعده ويقال ان كل طائفة من الفرق تدبر أمرها على هوى نفسها وبحث عما تستحسنه مما يحبها من اللذات والشهوات وتتبحر فى ذلك الى ما لا نهاية وتسلك سبيل السهولة والرفاهية ثم يسمون ذلك تمدنا وظرافة وأدبا ويسمون بلادهم بلاد التمدن والظرافة والادب ويقولون ان سائر ما عداهم برابرة غير متأدبين وكلما تقدمت البلاد فى الظرافة والادب والتمدن حسن فيها معاملة الرجال للنساء ويختلف الترخيص للنساء باختلاف أحكام البلاد وعوائدها فمن آداب الافرنج ان المرأة تكشف وجهها دائما وعن رأسها وتشمر عن ذراعيها متى أرادت وعن رقبتها الى نحو ثلث ظهرها فى وقت الحر وتختلى بمن تحب وتتماشى مع الاجنبى فى الليل والنهار وتأكل وتشرب مع الرجال ويقبلها الاجانب يوم العيد مثلا بحضرة زوجها وتمس فى بعض بدنها وتدخل القهاوى مع الغريب وهذه عند الافرنج من أقصى درجات الظرافة والادب وعلة ذلك ازالة الاحزان برؤية النساء والتمتع بحسنهن الى آخره وفى بلاد الروس كانوا فى سالف الزمان قبل تعلمهم هذا الادب وهذه الظرافة لا يمكنون النساء من التقرب فى مجالس الرجال كما هو الآن عادة من بجوارهم من التتار ولا يمكنونهن أيضا من الاكل على السفرة اذا كان بها ضيوف ولكن فى آخر السفرة يدخلن محل الاكل مزينات بأحسن ما عندهن

وبأيديهن كاسات خمر وعرقي وشراب عسل وفقاع فتشرب الضيوف الكاسات ويقبلن خدود هؤلاء البنات ثم يخرجن وليس لهن نصيب في مجلس الرجال الاذلك فلما تملك بطرس الاكبر منحهن أمورا كانت غير ممكنة لهن وأباحهن مرتبة عالية وقدرة وقيمة بين الرجال حتى انه يصح توليهن السلطنة في هذه البلاد وفي بلاد الانكليز الآن يعمل على عكس عادة بلاد الروس السابقة من ان النساء يأكلن على السفرة مع الرجال الى تمام السفرة فاذا حضرت المسكرات تركن الرجال يسكرون ويتكلمون وحدهم ويقال ان تاريخ هذه العادة كان من زمن العادة التى كانت واقعة في هذه البلاد من ان الرجال كانوا يسكرون عقب الطعام فيفعلون أمورا غير لائقة بمن حضر من النساء فكان هذا مما يقدح في عرض الحرائر خصوصا من أكابر النساء فوقع هذا الترتيب وصار الى الآن ثم ان النساء في بلاد الفرنسيس لهن قيمة عظيمة فيحترمن غاية الاحترام كان يجلسن حيث تقف الرجال ويتذلل لهن في العشق ويظهر الميل لهن والنظر اليهن وأماهن فيلاطفن الناس في الخطاب ويرشدن رجالهن الى مايرونه من الصواب فأقوالهن مسموعة وأفعالهن على الرؤس مرفوعة ولاحظ لمجلس لا امرأة فيه ولا عيد ولا موسم الا وفيه من النساء مايكافؤه واذا كانت النساء بمحل فهن أوليات الناس يفعلن مايليق بمزاجهن مما يألفنه واذا تكلمن في حادثة وحكمن فيها بحكم تصدق الرجال على رأيهن وفي بلاد الالمان والفلمنك والانكليز وبعض الايتاز وفي بأمريكة تذهب الرجال في الخمارات والمحاشش ليلا ويتركون نساءهم في صنيع حوائج البيوت ومثل هذا الامر نادر في فرانسا حيث ان النساء تقسم مع الزوج حظه وتذهب لذة المحافل عندهم ان خلت عن النساء غير ان النساء في بلاد فرانسا ككثير من البلاد لا يتولين المملكة قيل لعل ذلك لان لهم السلطنة على قلوب الرجال فاذا تولين المناصب لعبن بالرجال كما يحببن وأما ببلاد الانكليز والروس وغيرها فلهن حق في منصب المملكة ومع ذلك ففي البلاد التى لا تتولى فيها النساء المملكة تكون النساء لهن يد وحكم أعظم من حكم من يتولين خصوصا اذا كان الزوج الذى هو ملك وله محبة عظيمة في زوجته فانه ينقاد الى مرادها وكذلك اذا كانت امرأة معشوقة لملك ولم تكن زوجته فانه يكون تحت طوعها سيما اذا كان ضعيف الرأى فالنساء غير الملكات يكن كالملكات بل أعظم كيف والعشق يجعل العاشق خادما لمعشوقه * ان المحب لمن يحب مطيع * وقد عرفوا العشق بانه المسارعة الى سائر مافيه رضا المحبوب وهو

بالطبيعة السليمة عند جهة النساء وللفرنساوية ميل شديد الى النساء ومن المعلوم ان بالعشق ترق الطباع وتحسن المنادمة عند الاجتماع وبالجملة فلا خير فيمن لا يحب ويعشق هذا وزعم بعضهم ان قدماء السلاو كانوا يحرقون موتاهم واذا مات رجل متزوج حرقوا معه زوجته وقد كان هذا الاستعمال عند القدماء ببلاد اسوج أي مملكة السويد وهو موجود الآن ببلاد الهند وذلك ان الرجل اذا مات وخلف زوجة فانها تدخل شيئا فشيئا الى الموقد الذي تحرق فيه جثة زوجها ثم تقاسي موتها باحتراقها معه ففي مملكة قلقوطا يهلك من النساء في كل سنة نحو ثمان مائة امرأة بهذه العادة القبيحة ثم اقدام النساء على الموقد يختلف باختلاف الجسارة وعدمها وقوة الاعتقاد وضعفه فمن النساء من تثب على الموقد بفرحة وتحضن بحمية جثة زوجها في النار ولا تضجر أبدا حتى تحترق معه ومنهن من هي ضعيفة القوة والاعتقاد لا تدخل في الموقد الا بدلائل براهمية وبترغيب الابوين لها في ذلك ثم حين دخولها في النار تضرب الآلات وتوهج النار الموقدة بالدهن الخالص فاذا صرخت الزوجة في النار لا يسمع صوتها الدوي الآلات والنار وهذا الامر عندهم من القربات فيسمون هذه القربة صوتة ومعناه باللسان الهندي قربة مستحبة تصدر عن الايامى وهي دليل على ان الاعتقادات الباطلة والعوائد العاطلة تحكم في النساء ثم ان أصل معتقد الهنديين لا يوجب ان يهلك الانسان نفسه وانما جرت العادة بذلك لان البراهمة وهم اتباع براهمي يسنون لهن تلك القربى ويرغبونهن فيها ويقولون لهن انها وسيلة الى أعلا درجة في الجنة لهن وللازواج الاموات ويقال أيضا ان مما يؤكد عندهم فعل هذه العادة هو ان بنات الهند تتزوجن حديثات السن ويتعودن على مفارقة الاهل والعيشة تحت تربية الزوج فاذا فقدن الزوج كان لا سند لهن ولا حمى فتدعوهن الضرورة الى العود عند الوالدين والصيرورة تحت أيديهما وكفايتهما مع انه لا شفقة للوالدين عليهن ولا عدل في حقهن ففي هذه الحالة اذا رغبهن البراهمة وحضوهن على الاحتراق مع الزوج استسهلنه وآثرنه عن الحياة وألقين بأنفسهن في الموقد طمعا في ان يعشن عيشة أخرى هنيئة لا تنغيص فيها ولا تنكد وقد وعدهن البراهمة بان كل امرأة احترقت مع زوجها فلها بعدد كل شعرة من رأسها تمتع ألف سنة بالعيشة المرضية فلذلك ترى كثيرا من النساء يقدمن على النار من غير خوف ولا حزن بعد هبة حليها وتوديعها الاحباب واكمانهم دولة الانكليز عن هذا الامر وعن فعله خرجوا الى برية

وعملوه فيها وقد زعمت الانكليز انهم حاولوا إبطال هذه العادة فما أمكنهم ابطالها فلازالت واقعة قيل كيف يتصور عدم القدرة على ابطال هذه العادة الشنيعة الصادرة عن ترغيب البراهمة الضالين أو عن تحضيض بخلاء الوالدين أوليس انه يمكن ان يقام للوالدين دلائل على ان تربية البنات أسلم وأعظم وأحسن من اذاقتهن العذاب الشديد وان هذه المرتبة هى الوسيلة الى دخول الجنة ومن الامور الغريبة مايحكى عن نساء النير وهى قبيلة لها شرف بين أمثالها فى برالمبار من أن لهن عادة مختلفة عن سائر ماعداهن وذلك ان رجال هذه الطائفة كلهم أصحاب حروب وليس لهم شغل غير ذلك ولاتهمهم المعيشة مع نسائهن فالنساء هى التى تشتغل بأمور المعاش ولكل امرأة بيت تتزوج فيه بعدة أزواج يتعاقبون فى الدخول عندها واحدا بعد واحد ويقال ان كل رجل يدخل من باب مخصوص به ويترك سلاحه خارج الدار ويحكى أيضا ان للمرأة بعض أيام تجمع فيها سائر أزواجها وتعمل لهم ضيافة ويأكل معهم من غير ان يقع بينهم الا التوادد والتحابب ثم ان المرأة منهم تربى سائر من تلده من هؤلاء الازواج من غير ان تعرف أباه ومثل هذه العادة كانت عند أهالى اسبرطه فرقة من قدماء الاروام لم يبق لهم أثر وقريب من نقيض هذه الحكاية مايقال ان جماعة من النساء كانت تسمى الهمزون يعنى نساء مسترجلات مستعدات للحروب متباعدات عن الزواج متفرغات للمعارك وقد انقطعت هذه العادة ولم يبق لها أثر الا انه يوجد عند بعض الطوائف الحربية ان نساءهم يعرفن الحرابة مثل أزواجهن فيباشرن الوقائع مع أزاجهن ويساعدنهم ويفعلن فى الحرب كما تفعل الرجال وقد كان فى سابق الزمان سكان أسويج ونورويج ببلاد فرنجستان يعلمون النساء ركوب البحر والخطف فيه والحرابة على ظهره والى الآن يوجد فى جبال بلاد المورة صارية عسكر متسلحة بآلات الحرب تقود فى الحرابات جماعة تسمى المايئوت يعنى الخطافين

(تابع)

(الكلام على اعجاز القرآن بقلم حضرة الشيخ على محمد)

(البيلاوى المغير بالكتبخانه الخديويه)

المختار من الاقاويل السابقة ماعوّل عليه الجهابذة من أهل هذه الصناعة الذين أخذوا منها بالنصيب الوافر واختصوا بعلى المزايا فى القابل والغابر فانهم عوّلوا فى ذلك على

خواص ثلاثة هي الوجه في الاعجاز الخاصة الاولى الفصاحة في الفاظه وتنزيهه عن التعقيد والثقل وخفته على الالسنة فيجري عليها كانه السلسال رقة وصفاء وعذوبة وحلاوة الخاصة الثانية البلاغة في المعاني بالاضافة الى مضرب كل مثل ومساق كل قصة والاوامر والنواهي وأنواع الوعيد ومحاسن المواعظ والامثال وغير ذلك مما اشتملت عليه العلوم القرآنية المسوقة على أبلغ سياق وأعلى مراتب السياق الخاصة الثالثة جودة النظم وحسن التأليف فانك تراه فيما ذكر من هذه العلوم منظوما على اتم نظام واحسنه وأكمله فهذه هي الوجه في الاعجاز والبرهان على ما قلنا من ان هذه الخواص هي وجه الاعجاز هو أن الآيات التي يذكر فيها التحدي واردة على جهة الاطلاق ليس فيها تحد بجهة دون أخرى لانه لم يذكر فيها انه تحداهم بشيء معين كالبلاغة أو الفصاحة أو جودة النظم والسياق ولا بكونه مشتملا على الامور الغيبية ولا لاشتماله على الاسرار والدقائق ولا لتضمنه المحاسن والغرائب فلم تقع الاشارة الى شيء خاص يكون مقصد التحدي واغا قال بمثله وبسورة وبعشر سور على الاطلاق وأيضا ما سمع العرب ذلك لم يستفهموا اما أريد تحديهم به من ذلك فلم يقولوا ما هو المطلوب في تحدينا بل سكتوا فوجب ان يكون سكوتهم عن ذلك لا وجه له الا ما قد علم من اطراد العادات المقررة بين أظهرهم من ان الامر في ذلك معلوم انه لا يقع الا بما ذكرناه من البلاغة والفصاحة وجودة السياق والنظم فان المعلوم من حال الشعراء والخطباء وأهل الرسائل والمحاورات الواقعة في الاندية المشهورة والمحافل المتجمعة انه اذا تحدى بعضهم بعضا في شعر أو خطبة أو رسالة فانه لا يتحداه الا بمجموع ما ذكرناه من هذه الامور الثلاثة ولم يعهد في الازمان الماضية والآماد المتمادية ان أحدا تحدى أحدا منهم برقة شعره ولا باشتماله على أمور محجوبة ولا بعدم التناقض فيها وفي هذا دلالة كافية على ان تعويلهم في التحدي انما هو على ما ذكرنا فيجب حمل القرآن في الآيات المطلقة عليه وفي ذلك حصول ما أردناه وتمام تقرير هذه الدلالة يكون بايراد أسئلة واردة عليها والاجوبة عنها فلنورد ذلك لتتم الدلالة فنقول السؤال الاول منها قد زعمتم ان وجه اعجاز القرآن هو الفصاحة والبلاغة والنظم وحاصل هذه الامور كلها اما ان يكون راجعا الى مفردات الكلم أو الى مركباتها ولا شك ان العرب قادرون على المفردات لا محالة وكل من قدر على المفردات فهو قادر على مركباتها فلو كان كما ذكرتم لكان العرب قادرين على المعارضة وذلك باطل فدل ذلك على ان وجه الاعجاز ليس أمرا راجعا الى البلاغه والفصاحة والنظم كما ادعيتم الجواب عن هذا

السؤال اعلم ان الجواب عنه انما يكون بعد تمهيد قاعدة وهي ان التفاوت بين الكاتبين في جودة الكتابة انما يكون من جهة العلم بأحكام التأليف بين الحروف وتنزيلها على أحسن هيئة في الايقاع فمن كان منهما أجود علما بأحكام التأليف كانت كتابته أجود وأعجب ومن كان عادما للعلم بما ذكرناه نقص اتقان كتابته فترى كل واحد منهما قد أحرز ما تحتاج اليه الكتابة من الآلات كالقلم والدواة والقرطاس واليد وغير ذلك مما يكون شرطا في الكتابة فلم يتميز أحدهما عن الآخر الا بما ذكرناه من العلم بأحكام التأليف وهكذا حال أهل الحرف والصناعات فانهم كلهم متمكنون من أصول حرفهم وصناعاتهم وما تحتاج الصنعة اليه كالذهبيات والفضيات للصياغة والديباج مثلا للحاكة وتفاوتهم انما يكون بما ذكرناه لاغير اذا علمت هذا فالعرب لامحالة قادرون على مفردات هذه الكلم الموضوعة وقادرون على حسن التأليف لهذه الكلمات لكنهم غير قادرين على كل تأليف فان من التأليف ما لازيادة عليه في الاعجاب وهو المعجز ومنه ما تنقص رتبته عن ذلك وليس بمعجز وعلى هذا يكون الاعجاز انما هو من جهة عدم العلم بأحكام تأليف هذه الكلمات فقد ملك العرب القدرة على آحادها وعلى نوع من تأليفها وهو ما لم يكن معجزا وأما ما كان معجزا فلم يكونوا قادرين عليه فحصل من مجموع ذلك مع التأمل ان الاعجاز ليس الا تأليف هذه الكلمات على حد لاغاية فوقه فالى هذا يرجع الخلاف ويحصل التحقيق بأن عجزهم انما كان من جهة عدم علمهم بهذا التأليف المخصوص في الكلام لا يقال حاصل هذا الكلام ان الله تعالى لم يخلق فيهم العلم بأحكام التأليف التي يحتاج اليها في كون الكلام معجزا وهذا هو عين قول من قال بالصرفة فان حاصل مذهبهم ان الله تعالى سلبهم الدواعي الى معارضة القرآن وأعدمهم العلوم التي لاجلها يقدرون على المعارضة وأنتم قد زيفتم هذه المقالة وأبطلتموها فقد وقعتم فيما فررتم منه لانا نقول هذا فاسد فانا نقول انهم عادمون لهذه العلوم قبل المعجز وبعده وانها غير حاصلة لهم في وقت من الاوقات فلهذا استحال منهم معارضة القرآن كما قررناه من قبل بخلاف مقالة أهل الصرفة فان عندهم ان علوم التأليف كانت حاصلة معهم قبل ظهور المعجز لكن الله سلبهم اياها كما مر تقريره فلهذا كان ما قلناه مخالفا لما قالوه * السؤال الثاني لو كانت الفصاحة وما معها هي الوجه في كون القرآن معجزا لما كان فيه دلالة على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم مع انه قد تقرر كونه دلالة على صدقه عليه الصلاة والسلام فيجب ان لا يكون الوجه في اعجازه هي الفصاحة وما معها بل الصرفة كما يقوله

أصحابها أووجه آخر غير ذلك وانما قلنا انه لو كان الوجه فى اعجازه الفصاحة وما معها لما كان فيه دلالة على الصدق لان الدلالة على الصدق انما تكون من جهة الله سبحانه وتعالى متى وجدت مع ان الفصاحة مرجعها خلوص الكلام عن التعقيد الخ والبلاغة ترجع الى مطابقة الكلام لمقتضى الحال وحسن تأليفه وهذه كلها مقدورة للبشر فلذا بطل كون القرآن معجزا من هذه الحيثية فاذن لابد من وجه آخر للاعجاز متعلقا بقدرة الله تعالى لانه هو المتولى لصدق أنبيائه فكل ما كان من المعجزات لا يقدر كونه من جهته تعالى لا يكون فيه دلالة على صدق من ظهرت على يديه مع ان القرآن من أبهر الادلة على صدق صاحب الشريعة صلوات الله وسلامه عليه فلو كان وجه اعجازه هو الفصاحة لم يكن فيه دلالة على الصدق لان الفصاحة والبلاغة المرجع فيهما الى انتظام الكلام على وجه مخصوص وما من وجه من وجوه الانتظامات الا وهو مقدور للعباد وهذا يبطل كونه دالا على صدقه وقد تقرر كونه دليلا على الصدق فبطل كون اعجازه هو الفصاحة الخ الجواب عن ذلك انا قد قررنا ان الوجه فى اعجازه هو الفصاحة والبلاغة مع الانتظام بما لا مطمع فى اعادته وقوله لو كانت الفصاحة وجها فى اعجازه لما كان فيه دليل على الصدق مدفوع بأن النظم وان كان مقدورا لنا لكن قد يقع على وجه لا يمكن كونه مقدورا لنا ألا ترى ان العلم مقدور لنا والعقل من جنس العلوم وقد استحال كونه مقدورا لنا لانه واقع على وجه يستحيل وقوعه من العباد وكذلك جنس الحركة مقدور لنا وحركة المرتعش وان كانت من جنس الحركة لكنها لما وقعت على وجه يتعذر على العباد جاز الاستدلال بها على الله تعالى فهكذا حال البلاغة فانها وان كانت من قبيل النظم والتأليف وهو مقدور لنا لكن لما وقع على وجه يتعذر تحصيله من جهتنا كان دليلا على الصدق من هذه الجهة فحصل من مجموع ما ذكرناه ان القرآن دال على صدق من ظهر على يديه وما ذاك الا لكونه مختصا بالوقوع من جهة الله تعالى مع كون جنسه من مقدور العباد وفيه دلالة على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم كما نقوله فى سائر المعجزات الدالة على صدقه وان لم يكن لها تعلق بمقدور العباد كاطعام الخلق الكثير من الطعام القليل ونبوع الماء من بين اصابعه عليه الصلاة والسلام الى غير ذلك من المعجزات الباهرة التى ظهرت على يديه اللهم صل وسلم وبارك عليه

(بقيته تأتى)

حل الثلاث مسائل الواردة فى عدد ٨ من روضة المدارس سنة ١٢٩٠ من محمد افندى منيب أحد تلامذة مدرسة المهندسخانة الخديوية بقلم النجيب على حيدر بك نجل الهمام الشهير حضرة عبد الله بك السيد رئيس مجلس التجارة بالاسكندرية بالمدرسة المذكورة

(حل المسألة الاولى شكل ١)

لاجل ذلك نرسم مستقيما يساوى أصغر المستقيمين المعلومين مثل المستقيم ا ب ثم نرسم من نهايتيه ا , ب زاويتين متساويتين وكل منهما تساوى للزاوية المعلومة ثم يؤخذ على أحد المنحرفين نقطة مثل نقطة د ومنها يرسم مستقيم يوازى للمستقيم ا ب حتى يقطع المنحرف الآخر فى نقطة مثل نقطة ح و يؤخذ من ابتداء نقطة د على هذا المستقيم بعد يساوى البعد الاخر المعلوم من رأس المسألة وليكن د ه ومن نقطة ه يرسم مستقيم يوازى للمستقيم ا ح وليكن ه ط ومن نقطة ا يرسم أيضا مستقيم يوازى للمستقيم ب د حتى يقطع ط ه فى نقطة خ فاذا رسم من هذه النقطة مستقيم يوازى للمستقيم ا ب حتى يقطع المنحرف ب د فى نقطة ى فشبه المنحرف ح د الحادث هو شبه المنحرف المطلوب لان القاعدة العليا له تساوى أحد المستقيمين المعلومين وهو ا ب والقاعدة السفلى تساوى المستقيم الآخر والزاوية ه ح ى تساوى الزاوية المعلومة لان كلا منهما تساوى الزاوية ح ا ب والمنحرفين ه ح , د ى متساويين على حسب منطوق المسألة وذلك من بعد تساوى مثلثى ه ح ز , و ى د وهو المطلوب

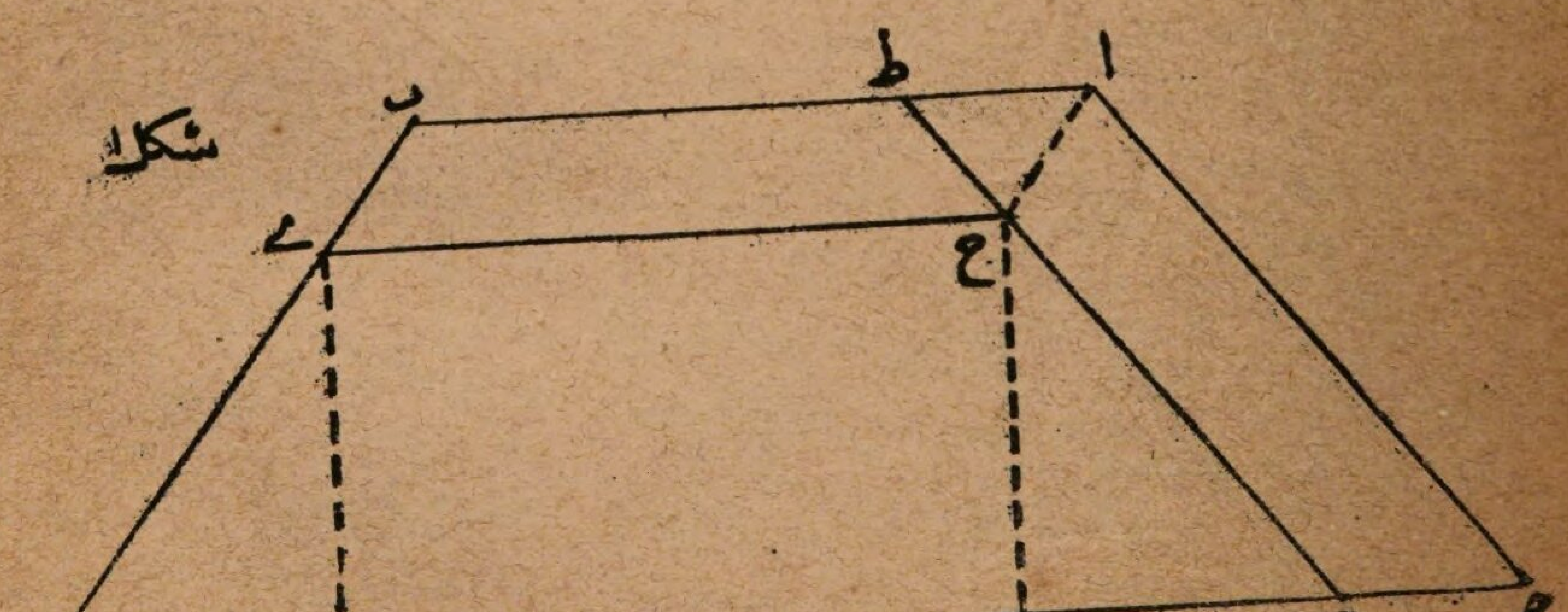

(حل المسألة الثانية شكل ٢)

لان المثلثين اهـ ب , حـ و ء متساويين بسبب ان اهـ = و حـ من خاصية المستطيل (او) والمستقيم هـ ب = و ء من خاصية متوازي الاضلاع و ب والزاوية اهـ ب = حـ و ء لان أضلاعهما المتناظرة متوازية ومتجهه في اتجاه واحد وعليه يتساوى المثلثان وينتج من تساويهما ان ا ب = حـ ء وكذا مثلثا ا ب ع , حـ ء ح متساويين لان ا ب = حـ ء بالاسباب , ا ع = حـ ح من خاصية متوازي الاضلاع حـ ع والزاوية ع ا ب = ء حـ ح بالتناظر وعليه تكون زاوية ا ب ع = حـ ء ح وحيث ان زاوية ا ب ع قائمة عملا فيلزم ان تكون زاوية حـ ء ح المساوية لها قائمة كذلك وحينئذ يكون المستقيم ح ء عمودا على المستقيم ا ء وهو المطلوب

(حل المسألة الثالثة شكل ٣)

لاجل حل هذه المسألة يقال ان مثلثي ا هـ و , ء هـ ب متساويان لان ضلع ا هـ = هـ ب لتساوي كل منهما للضلع حـ ء وضلع ا و = ء ب لتساوي كل منهما للضلع حـ هـ وزاوية و ا هـ = ء ب هـ بالتبادل وينتج من تساويهما ان زاوية ا هـ و = ء هـ ب وحيث كانت زاوية ء هـ ب قائمة يلزم ان تكون زاوية ا هـ و كذلك وحيث ان زاوية ا هـ ء قائمة فيكون مجموع زاويتي ا هـ و + ا هـ ء = ٢ ق وبناء عليه يكون خط ء هـ و خطا مستقيما وحينئذ يثبت المطلوب

شكل ٢

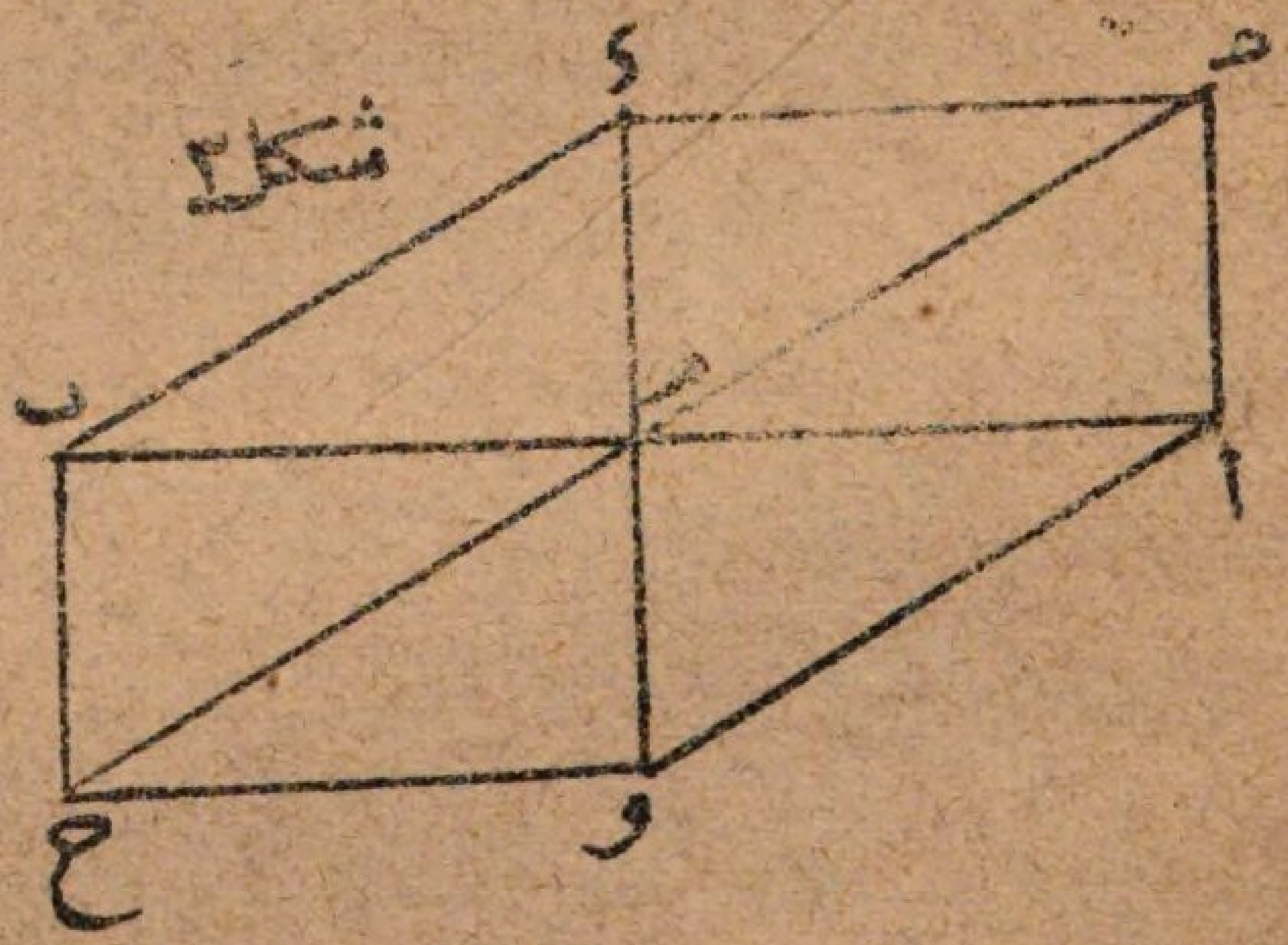

شكل ٣

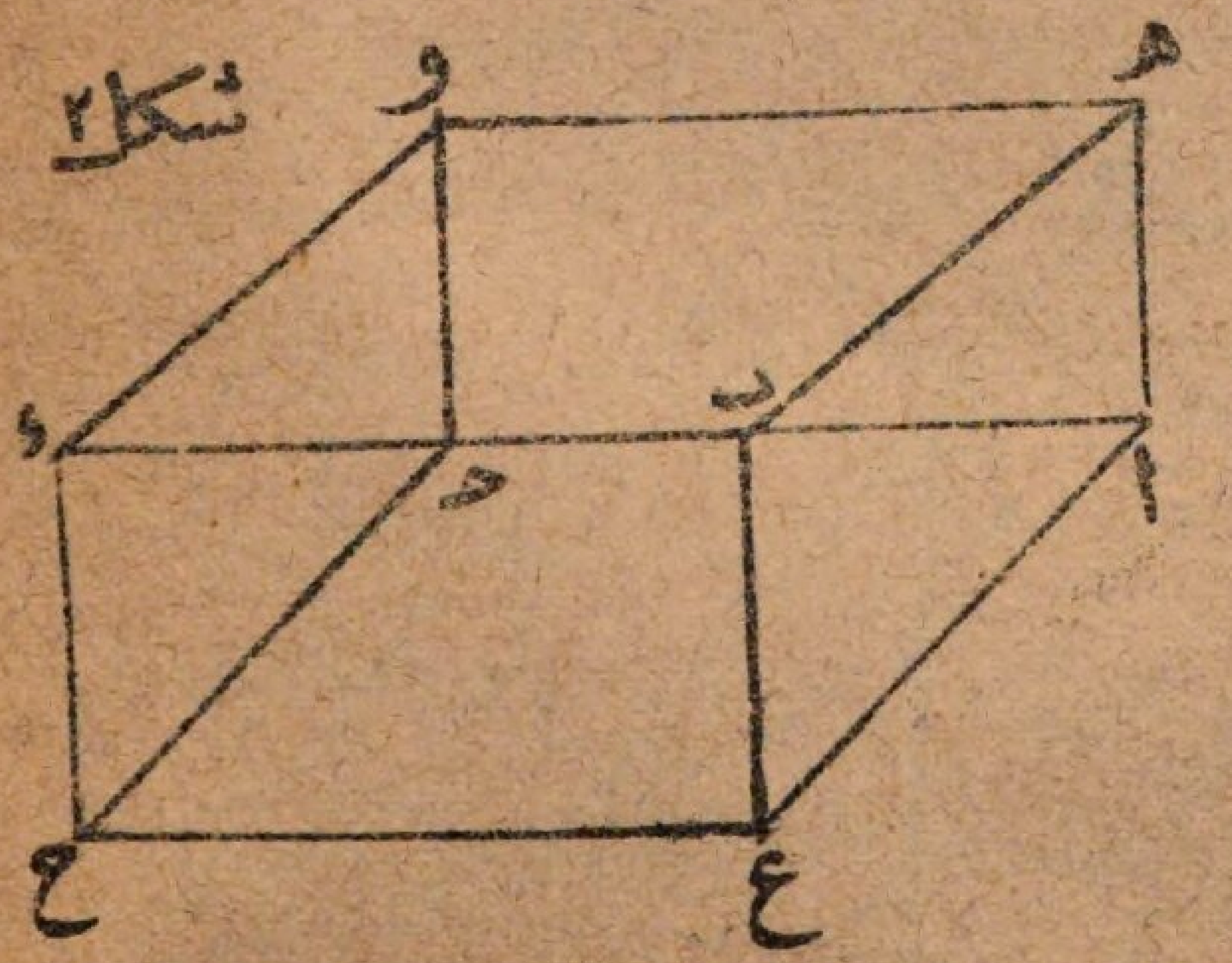

(عدد ١٢) يوم السبت غايه جمادى الآخره سنه ١٢٩٠ (السنه الرابعه)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت مباشرة تحرير
علي فهمي مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة — ص مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٦ ٧٧	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مواد

صحيفه

٣ المحسنات المزينة بقلم حضرة منصور أفندى أحمد مدرس الكيميا والطبيعة بمدرسة المهندسخانة الخديويه

٦ تابع الكلام على الهوا الجوّى بقلم حضرة على أفندى الدرنده لى مدرس الرياضه بمدرسة المهندسخانة الخديوية

٨ نوادر نحويه بقلم حضرة الشيخ محمد عسكر مدرس اللغة العربية بمدرسة الادارة والالسن

١١ تابع نبذة الرسم بقلم حضرة الشيخ حسين والى أحد مدرّسى اللغة العربيه بالمدرسة التجهيزيه

١٥ تابع الارصاد الجوية لشهر أبيب سنة ١٥٨٩ قبطية لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى

(قسم الكتب)

٤١ الملزمة الحادية عشرة والثانية عشرة من فكاهة الجليس ونزاهة الانيس لحضرة الشيخ محمد قناوى أحد مدرسى اللغة العربية بالمدارس الملكيه

٢٥ الملزمة السابعة الى العاشرة من مطالع البدور فى تطبيق الكسور لحضرة عبد الحميد ثابت أفندى معيد الرياضه والمحاسبة بالمدارس الملكيه

(المحسنات المزينة بقلم حضرة منصور أفندى أحمد مدرس الكيميا والطبيعة بمدرسة المهندسخانة الخديويه)

(نبذة فى المحسنات الصحية والمزينات)

المحسنات على العموم هى التحاضير التى غايتها حفظ الجمال وبقاؤه وهى متداولة بين الناس من قديم الزمان وقد نسب بعضهم الى الشاعر اوبيد قصيدة تتضمن وسائط تلطيف وتنعيم البشرة وحفظ نضارة اللون وتلوين الشعر وتبييض الاسنان وذكر بعضهم رسالتين قديمتين جدا فى التحسين والزينة احداهما تنسب الى كريتون الرومى والثانية الى الملكة قلوبطره التى مع كونها جميلة لم تترك التأليف فيما يخص التحسين والزينة عند كتابتها على الطب وقد تكلم هرا كليت أيضا على المحسنات فى مصنفاته

والذى تكلم وأطنب فى هذا الباب الاطباء من العرب والعجم والهند ولا يخفى ما جاء به الشرع الشريف من التزين والتطيب وفى سنة ١٧٥٦ ألف أحد الفرنساوية المسمى انطوان لوكاموس رسالة فى هذا الخصوص سماها صناعة حفظ الجمال مستعملة على عدة تراكيب

وظاهر الاطناب فى المواد المحسنة دوام الجمال وبقاؤه مع أن هذه الوسائط الصناعية لاتعطى الاتحسينا وقتيا لاتسر به الخواطر الابرهة من الزمن على أن المحسنات الاكثر شهرة كحسن يوسف مثلا تحتوى فى الغالب على أجسام تهيج نسيج الجلد وتتلفه كما سنذكر ذلك فى محله

ومع ذلك نتكلم على موادّ الزينة ونبين استعمال مالا يترتب على استعماله ضرر وما يترتب عليه ضرر

ثم ان موادّ التحسين تنقسم الى ما يختص بتحسين الجلد وتنعيم البشرة والى ما يختص بتحسين الشعر وتلونه أو ازالته والى ما يختص بتحسين الفم واللثة والاسنان ومن ذلك رتبناها على ثلاث مراتب وكل مرتبة تشتمل على ثلاثة فصول

(المرتبة الاولى فى محسنات الجلد وتنعيم البشرة وفيها ثلاثة فصول)

(الفصل الاول فى محسنات الجلد المائعة)

المادّة الاكثر بساطة من المحسنات والمنظفات للجلد هى عادة الماء النقى كماء النيل وماء الحنفيات الصافى والمداومة على تكرار الاغتسال به أفضل من جميع المركبات العطرية لتنظيف الجلد (أى لازالة ما عليه من الوساخة الناشئة عن الافرازات الطبيعية كالعرق مثلا) وعدم تغييره

فان كان الجلد خشنا طبيعة كفى اضافة قليل من النخالة على الماء الفاتر لتساعد على تلطيف الجلد وتنعيمه

واذا فقد من الجلد لينه ولمعانه بسبب التأثير الوقتى للهواء الجاف الشديد والضوء الشديد كما اذا تعرض الانسان للشمس والهواء فى البادية وتغير لونه أمكن اعادة الجلد لحالته الطبيعية بواسطة بعض غسلات ملينة من ماء الورد المقطر أو من ماء لسان الحمل أو من السوائل الروضية العطرية المستهلكة فى مقدار كاف من الماء وهى حينئذ أجود استعمالا بلا ضرر من استعمال المراهم العطرية لكن اذا تسبب عن بعض أحوال مخصوصة تغير اللون كثيرا وصيرورة الجلد جافا يكون من الضرورى استعمال الوسائط القوية وينجح فى ذلك جيدا استعمال المستحلب البلسمى ولبن الزينة المسمى بلبن العذارى

ويحضر ماء الورد بتقطير جزء من توبجات الورد مع مقدار كاف من الماء المعتاد فى آلة التقطير وهى الانبيق عادة ومتى تحصل بالتقطير قدر وزن توبجات الورد يوقف التقطير

ويحضر ماء لسان الحمل بتقطير خمسة أجزاء منه مع عشرة أجزاء من الماء المعتاد فى الانبيق أيضا ومتى تحصل قدر وزن النبات يوقف التقطير

ونذكر هنا تركيب بعض المياه الروحية العطرية المعدّة للزينة التى يمكن تحضيرها بسهولة فى البيوت بدون تقطير وهذه المياه بعضها معدّ بالخصوص للزينة العامة كالماء الروحى للخزامى وماء بابادير ولبن العذارى والبعض الآخر معدّ للاسنان وتقوية اللثة كما سيأتى فى محله وأما ماء كولونيا فلا يمكن تحضيره الا بالتقطير ومع ذلك نذكر أحد تراكيبه المعتاد استعمالها المحضرة بالخلط مع التنبيه على ان المخاليط التى جربوها لتعويض ماء كولونيا المتحصل بالتقطير لا تشابهه الا مشابهة بعيدة جدّا

وكيفية تحضير ماء الخزامى الروحى بدون تقطير هى ان تخلط أجزاء متساوية بالوزن فى القمم الزهرية الجافة لكل من الخزامى والمرعية والمليسا والنعناع البرى وتعطن مدّة شهر فى مقدار من الكؤول كاف لتغطيتها بالكلية مع الاعتناء بسدّ الاناء سدّا محكما وبعد

مضى هذا الزمن يصفى المتعطن فى خرقة ويحفظ فى زجاجات والماء الروحى للخزامى المتحصل بهذه الطريقة لايماثل ماءها المتحصل بالتقطير أى بتقطير الكؤول بعد ان تعطن فيه النباتات المذكورة ولكنه جيد للتحسين ويستعمل كماء كولونيا بمقدار بعض نقط فى الماء البارد للزينة يوميا

وماء كولونيا المحضر بالخلط البسيط كتحضير ماء الخزامى الروحى يكون دائما أدنى من ماء كولونيا الحقيقى أى المحضر بالتقطير

ولاجل الحصول على ماء كولونيا الجيد ما أمكن بواسطة الخلط البسيط يلزم ان تكون الاجزاء المختلفة المستعملة لتركيبه فى أعلى درجة من الجودة وجديدة التحضير وخصوصا الكؤول فانه يلزم ان يكون نقيا فى الدرجة المرغوبة ويلزم أيضا ملاحظة المقادير الموضحة فى أحسن تراكيب ماء كولونيا ثم بعد ذلك يخلط مع ليتر من الكؤول درجة ٣٦ وعشرة جرامات من كل من عطر البرجموت والسيدرا والليمون وعشرون نقطة من عطر النارنج وعشر نقط من صبغة الجاوى ومقدار من صبغة العنبر وبعد فعل هذا المخلوط يترك ساعتين حتى يتم ذوبان العطريات فى الكؤول ثم يرشح ويحفظ ماء كولونيا فى زجاجات تسد جيدا

وأما ماء كولونيا الحقيقى أى المحضر بالتقطير فكيفية عمله ان يؤخذ من

عطر الليمون أى زيته الطيار	٣٠	عطر الخزامى	٤٥
عطر البرجموت	٩٠	عطر القرفة	٢٥
عطر السيدرا	٩٠	كؤول درجة ٨٦ مئينيه	١٢٠٠٠
عطر حصا البان	٤٥	كؤولات المليسا المركبة	١٥٠٠٠
عطر النارنج	٤٥	كؤولات حصا البان	١٠٠٠

تخلط هذه المواد معا وتترك للملامسة مدة ثمانية أيام ثم تقطر ومتى تحصل أربعة أخماس المخلوط يوقف التقطير وهناك تراكيب أخر لماء كولونيا مذكورة فى محلها جميعها مستعمل للتحسين

(ماء بادير) لأجل تحضير هذا الماء يلزم استعمال اناء من زجاج جيد الغلق سدادته من جنسه ويصب فيه ليتر من الكؤول ثم يضاف له عشرة جرامات من عطر البرجموت وخمسة جرامات من عطر الليمون وجرامان اثنان من عطر النارنج وجرامان من بلسم الطولو المسحوق خشنا وثلاث نقط من عطر النبات المسمى ابرة الراعى وثلاثة نقط من صبغة

الدودة و يترك للتعطين مدّة عشرة أيام ثم يرشح السائل بسرعة و يحفظ فى زجاجات تسد سدّا محكما و يستعمل ماءبا بادير فيما يستعمل فيه ماء كولونيا لكنه أجود بالنظر للتحضير بدون تقطير والانحاء كولونيا المحضر بالتقطير أجود

(لبن الزينة المسمى بلبن العذارى) كيفية عمله ان يخلط مع ٢٥٠ جراما من الماء المقطر للورد و ٣٠ جراما من صبغة الجاوى و ٣٠ جراما من البلسم المكى وحيث ان البلسم المكى يندر وجوده فى المتجر خاليا عن الغش فيضعف مقدار صبغة الجاوى أى يوضع منها ٦٠ جراما لكن اذا وجد البلسم نقيا فلا يوضع من صبغة الجاوى الا الثلاثون جراما المذكورة فى التركيب وخواص لبن الزينة معتبرة جدّا فى ترجيعها البياض للجلد الذى تغير لونه من المكث فى البادية زمن تغيير الهواء أو من طول السفر ولاجل ان يحدث جميع تأثيره يلزم ان يوضع منه ملء ملعقة بن فى نصف كوب ماء بارد وتبل به الاجزاء المحترقة بالشمس فى اليدين والوجه ولا تمسح بل يترك السائل ليجف من نفسه وحينئذ يغسل فقط الوجه واليدان بالماء البارد المعطر بماء كولونيا أو بماء الخزامى والسائل الاحمر الموجود فى حوانيت العطريين المستعمل للتحسين مركب من الكرمين المعلق فى الخل والكرمين هو الاصل الملون للدودة و يتحصل بمعاملة مطبوخ الدودة المائى بمحلول ملح الطرطير أو الشب فيرسب مسحوق أحمر جميل هو الكرمين الذى يستعمل أيضا لتلوين بعض الادوية وأحسن مداد أحمر مداد الكرمين الذى يتحصل بتذويب الكرمين فى مقدار كاف من روح النوشادر السائل مع اضافة مقدار كاف من الماء له وهذا المحلول يستعمل وهو ساخن لصبغ العظم بالحمرة

(الفصل الثانى فى المحسنات الرخوة للجلد)

(بقيته تأتى)

(تابع)

(الكلام على الهواء الجوى بقلم حضرة على أفندى الدرندلى أحد مدرسى الرياضة بمدرسة المهندسخانة الخديوية)

(فى الكلام على كائنات الجوّ)

(بند ١١٧) الجوّ هو الفضاء المحيط بكرة الارض الممتدّ منها الى جهة العلو بنحو ستة عشر فرسخا تقريبا وهو مملوء بالهواء والجوّ والهواء شئ واحد

ثم ان الحوادث الجوية مثل الابخرة والضباب والسحاب والندا والطل والصقيع والمطر والثلج والبرد والكهربائية الجوية والصواعق والرعد والشهب المارقة جميعها يظهر فى الهواء وأغلب ظهوره بدون انتظام تام وأنواع هذه الحوادث ثلاثة مائية وضوئية ونارية وسيأتى الكلام عليها وعلى الزلازل

وقد نسب المتقدمون وقوع بعض هذه الحوادث المفزعة الى أسباب مجهولة بناء على قصورهم همهم عن البحث فى الاصول الطبيعية والطرق العلمية حتى يقفوا على حقائق الاشياء فكانوا يقولون ان ظهور النجوم ذوات الاذناب يؤذن بالمصائب والشهب المارقة أرواح جارية الى السماء وغير ذلك من الاقوال التى لادليل عليها ولا وجود لها فى الارض ولا فى السماء وأما الآن فقد ظهرت الحقائق وزالت هذه الاوهام عند ذوى الافهام

(فى النجوم ذوات الاذناب)

(بند ١١٨) النجوم ذوات الاذناب هى أجرام سماوية تدور حول الشمس فى مداراتها التى أشكالها قطوع ناقصة فى غاية الاستطالة تشغل الشمس احدى نقطتى احتراقها أو قطوع مكافئة أو قطوع زائدة فتبعد عن الشمس بمسافة بحيث يقرب للعقل انها خرجت من مجموع الكواكب التى نراها ودخلت فى مجموع آخر

وأما منظرها فتارة يكون كمنظر الكواكب وتارة وهو الغالب يحيطها أبخرة شكلها كذنب أو لحية أو خصلة شعر أو لطخة سحابية على حسب أوضاعها وأبعادها عن الشمس ويظهر أن كثافة الذنب البخارى وطوله يتسببان عن تأثير الشمس بخلاف جزئها المركزى وأما طبيعة هذه المادة البخارية فمجهولة الى الآن ومظنون أن فى القابل تعلم بواسطة التقدم فى العلم والبحث فى الرصدخانات وتحصل منها منافع للارض ثم انها تارة لا تشاهد الا بعسر وتارة تشبه النجوم التى من القدر الاول أو الثانى وتارة يرى ضوء بعضها كضوء الشمس واغلب الكثرة بعده يرى ضوؤه قليلا

وبعض الفلكيين رأى أن هذه الاجرام مضيئة بنفسها وآخرون أنها كبقية الكواكب فيكون ضوؤها مستفادا من نور الشمس أعنى أنه حادث من عكسها ضوء الشمس

وحسبان حركاتها وتقويمها بالرصدخانات عسر بسبب قلة الزمن الذى تبقى فيه معرضة لمشاهدتها فانه كلما ابتدئ فى رصدها تغيب عقب ذلك فى الفضاء العميق الذى لا يدرك منتهاه الا ما بقى مشاهدا منها حتى يتم دورته

وعدد النجوم ذوات الاذناب أكثر من خمسمائة و يزداد هذا القدر فى القابل ثم انه فى سنة الف وسبعمائة واثنين وثمانين ميلادية ظهر كوكب ذو ذنب وبرصده حسبت دورته فتمت تقريبا فى خمسة وسبعين سنة ونصف سنة ثم كوكب آخر تم دورته فى ألف ومائتى يوم وكسور

وقيل انه يحتمل على مدى الدهور وتتابعها ان يتلاقى كوكب ذو ذنب مع الارض فيتلف سطحها فوقع بشأن ذلك مشاجرات كثيرة بين العلماء غير ان بعضهم على خلاف ذلك وان ذا الذنب الذى ظهر فى سنة ألف وسبعمائة وسبعين ميلادية مر بين توابع المشترى ولم يشاهد عقب مروره تلف فى سطح كوكب المشترى فبناء عليه يعلم انه اذا حصل هذا الحادث لكرة الارض لا تحصل منه نتائج متلفة لسطحها

ومن أراد أن ينظر بعض هذه النجوم أو غيرها ليلا أو نهارا فى أوقات توسطها بالسماء فعليه بالرصدخانه بالعباسية و يطلب ممن هناك من الفلكيين الكوكب المراد رؤيته فيفتحون جداولهم التى حسبوها بشأن توسط الكواكب فى عرض المحروسة وأخذوا منها أولا ارتفاع هذا الكوكب عن الافق وثانيا جهة وجوده شمالا أو جنوبا وثالثا وقت توسطه ثم بعد ذلك يثبتون النظارة الفلكية المجعول محورها فى خط نصف النهار بشرط أن تكون مائلة بمقدار الدرج المبين ارتفاع الكوكب عن الافق المأخوذ من الجدول وأن تكون موجهة على الجهة المأخوذة من الجدول المذكور

ثم ينتظرون فى الساعة الفلكية حتى يحل وقت مرور هذا الكوكب فيرصدونه فى النظارة فيجدونه حل بها من ابتداء حافتها الشرقية ويمر بوسطها حتى يغيب من حافتها الغربية فسبحان من علم الانسان مالم يعلم

وفى النظارات الفلكية ترى النجوم نهارا وترى الكواكب المارة بجانب الشمس وترى بعض الكواكب قريبة منا وزاهية بألوان جميلة كالمصابيح وألوان الفضة أو الذهب و بعضها بعيدا عنا جدا

وكل منها معلق فى الفراغ بغير حامل ودائر فى مداره مسخر ومذلل ومحفوظ من أن يميل الى غيره بانقياده لقوة الجذب فلولا ذلك لسقطت تلك الكواكب وبتصادمها مع بعضها ينخرم انتظام العالم *(بقيته تأتى)*

(النوادر النحويه بقلم حضرة الشيخ محمد عسكر مدرس اللغة العربية بمدرسة الادارة والالسن)

أخبرني عن فاعل جمع على فعلة بضم الفاء وعن فعيل جمع على فعلة بفتح العين
الاول باب قاض وداع والثاني سرى وسراة
أخبرني عن تنوين يجامع لام التعريف وليس ادخاله على الفعل من التحريف هو
تنوين الترنم والغالي
أخبرني عن نسب بغير يائه وعن تأنيث بتاء ليس بتائه
الاول مادل عليه بالصيغة نحو سراج وبتات وثقاف ودارع ولابن وتامر ونظيره
من جهة دلالتي العلامة والصيغة قولك لتضرب واضرب والفرق بين البنائين ان
فعالا لما هو صنعه وفاعلا لمن يباشر الفعل
والثاني بنت وأخت لان تاءهما بدل من الواو التي هي لام الكلمة الا ان اختصاص
المؤنث بالابدال دون المذكر قام علما للتأنيث فكان هذه التاء لاختصاصها كتاء
التأنيث ونحوها التاء في مسلمات هي علامة لجمع المؤنث ولاختصاصها بجمع المؤنث
كانها للتأنيث ومن ثم لم يجمعوا بينها وبين تاء المؤنث فلم يقولوا مسلمتات فلو قيل ما أدراك
انها ليست تاء تأنيث
لقلنا لو كانت كذلك لقلبها الواقف هاء في اللغة المشهورة فان قلت قد قلبها من
قلبها هاء في الوقف فقال البنون والبناه قلت رآها تعطي ما تعطيه تاء التأنيث فتوهمها
مثلها
أخبرني عن نعت مجرور ومنعوته مرفوع وعن منعوت موحد ونعته مجموع
الاول نحو هذا جحر ضب خرب
الثاني قول القطامي كأن قيود رجلي حين ضمت * حوالب غرزا ومعى جياعا
جعل المعى لفرط جوعه بمنزلة امعاء جائعة فجمع النعت مع توحيد المنعوت
اخبرني عن فصل ليس بين المعرفتين فاصلا وعن رب على المعرفة داخلا
الاول نحو كان زيد هو خيرا منك وقوله تعالى ان ترني أنا أقل منك وانما ساغ ذلك في
أفعل من لامتناعه من دخول لام التعريف عليه امتناع ما فيه التعريف فشبه به
وأجرى حكمه عليه والثاني نحو قولهم رب رجل وأخيه ورب شاة وسخلتها قال سيبويه
ولا يجوز حتى تذكر قبله نكرة
أخبرني عما ينصب ويجر وهو رفع وعما تدخله التثنية وهو جمع

الاوّل المحكى والثانى قولهم عندى تفاحات سوداوان وقوله بين رماحى مالك ونهشل
وقوله لاصبح الحى أوبادا ولم يجدوا * عند التفرّق فى الهيجا جمالين
أخبرنى كيف يكون متحرّك يلزمه السكون
هو عين حىّ وعىّ وصف فى قولهم ضف الحال وزنها فعل لانه من باب فرح وبطر
أخبرنى عن واحد وجمع لا يفرق بينهما ناطق الا ان الضمير بينهما فارق
هما فلك وفلك للواحد والجمع ومثله جمل هجان وابل هجان ودرع دلاص ودروع دلاص
أخبرنى عن فاعل خفى ما بدا وعن آخر لا يخفى أبدا
الاوّل فاعل افعل ونفعل والثانى الواقع بعد الا نحو ما قام الا زيد أو الا أنا
أخبرنى عن حرف يزاد ثم يزال واثره باق ماله انتقال هو نون التثنية والجمع تزال
وأثرها باق فى نحو هما الضاربا زيد والضاربو زيد
أخبرنى عن حرف يوحد ثم يكثر ويؤنث ثم يذكر
الاوّل باب تمرة وتمر والثانى باب العدد ثلاثة الى عشرة
أخبرنى عن معرفة فى حكم التنكير ومؤنث فى حكم التذكير
الاوّل مررت بالرجل مثلك أو برجل مثلك لا يكاد فى نحو هذا الموقع يتبين الفرق بين
النكرة والمعرفة ومثله قوله ولقد أمر على اللئيم يسبنى * فضيت ثمة قلت لا يعنينى
أخبرنى عن واحد يوزن بأربعة وعن عشرة عند بعضهم متسعه
الاوّل باب ق وع وش يوزن بأفعل ولا يقال فى وزنه ع والثانى حروف العطف
عند النحويين عشرة وقد تسعها بعضهم وهو أبو على الفارسى حيث عزل عنها إما
أخبرنى عن زائد يمنع الاضافة ويؤكدها ويفك تركيبها ويؤيدها اللام فى قولهم
لا أبالك هى مانعة للاضافة فاكة لتركيبها بفصلها بين ركنيها وهما المضاف والمضاف
اليه وهى مع ذلك مؤكدة لمعناها مؤيدة لفائدتها من حيث انها موضوعة لاعطاء معنى
الاختصاص ونظيرتها تيم الثانية فى يا تيم تيم عدى فانها أقحمت بين المضاف والمضاف اليه
فان قلت كيف صح قولهم لا أباك قلت اللام مقدّرة منوية وان حذفت من اللفظ
والذى جرّأهم على حذفها شهرة مكانها وانه صار معلوما لاستفاضة استعمالها فيه
وهذا نوع من دلالة الحال التى لسانها أنطق من لسان المقال ومنه حذف لا فى تالله
تفتؤ وحذف الجار فى قول رؤبة خير اذا صبح وحمل قراءة حمزة تسألون به والارحام
عليه سديد لان هذا المكان قد شهر بتكرير الجار فقامت الشهرة مقام الذكر

أخبرني عن ميمات هن بدل وعوض وزيادة وعن واحدة موصوفة بالجلادة
البدل نحو ابدال الميم من لام التعريف والعوض في اللهم عوضت من حرف النداء والزيادة في نحو مقتل ومضرب والموصوفة بالجلادة ميم فم فانها ابدل من غير قوة قال سيبويه ابدلوا منها حرفا أجلد منها

أخبرني عن اسم بلد فيه أربعة من الحروف الزوائد وكلها أصول غير واحد
هو يستعور البلد من بلاد الحجاز فيه الياء والسين والتاء والواو من جملة الزوائد العشرة وكلها أصول في هذا الاسم الا الواو

أخبرني عن مائة في معنى مئات وكلمة في معنى كلمات المائة في ثلثمائة في معنى المئات لان تمييز الثلاثة الى العشرة ان يكون جمعا والكلمة في معنى الكلمات قولهم كلمة الشهادة وكلمة الحوقلة وقوله تعالى قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الآية

أخبرني عن حرف من حروف الاستثناء لم يستثن قط شيئا من الاسماء
هو لما التي بمعنى الا لا يستثنى بها الاسماء كما يستثنى بالا وأخواتها وانما يقال نشدتك الله لما فعلت وأقسمت عليك لما فعلت (بقيته تأتي)

(تابع)

(نبذة الرسم بقلم حضرة الشيخ حسين والي أحد مدرسي اللغة العربية بالمدرسة التجهيزية)

ثم اعلم انه ورد عن العرب مجيء الفعل مسندا الى الضمير بالياء تارة وبالواو تارة فمن ذلك اذا نسب الحديث لانسان فانه يقال عزوته وعزيته لفلان واذا وضع اسم كنية على شخص قيل كنوته وكنيته بكذا ويقولون طغوت وطغيت وقنوت فرسا وقنيته ولحوت العود ولحيته بمعنى قشرته وكذا حنوت العود وحنيته بمعنى أملته وعوجته ويقولون قلوت الشيء على النار وقليته ورثوت الميت ورثيته ويقولون للواشي قد أثوت وأثيت ويقولون لمن سبق غيره شأوت وشأيت بمعنى سبقت ويقولون لمن صغى نحو الحديث صغوت وصغيت ويقولون لمن حلى غيره بالحلي حلوته وحليته ولمن أوقد نارا سخوتها وسخيتها ولمن طبخ لحما طهوته وطهيته ولمن جبا المال جبوت وجبيت ولمن زجر انسانا لقذخزوته وخزيته واذا صاح الطائر يقولون له زقوت وزقيت واذا محى

انسان خطامن صحيفة قالواله محوت أومحيت ويقولون حثافلان التراب يحثوه ويحثيه وقداعتنى بجمع مااستعمل بالواو والياء الامام ابن مالك عليه سحائب رضوان المالك فى منظومة حيث قال

قل ان نسبت عزوته وعزيته * وكنوت أحمد كنية وكنيته
(١) وطغوت فى معنى طغيت ومن قنى * شيئا يقول قنوته وقنيته
ولحوت عودا قاشرا ولحيته * وحنوته عوّجته كحنيته
وقلوته بالنار مثل قليته * ورثوت خلامات مثل رثيته
(٢) وأثوت مثل أثيت قله لمن وشى * وشأوته كسبقته وشأيته
وصغوت مثل صغيت نحو محدثى * وحلوته بالحلى مثل حليته
(٣) وسحوت نارى موقدا كسحيتها * وطهوت لحما طابخا وطهيته
وجبوت مال جهاتنا كجبيته * وخزوته كزجرته وخزيته
وزقوت مثل زقيت قله لطائر * ومحوت خط الطرس مثل محيته
أحثو كحثى الترب قل بهما معا * وسحوت ذاك الطين(٤) مثل سحيته
(٥) وكذا طلوت طلى الطلى كطليته * ونقوت مخ عظامه كنقيته
وهذ وتمو كهذيتو فى قولكم * وكذا السقاء مأوته ومأيته(٦)
مالى نمى ينمى وينمو زاد لى * وحشوت عدلى يافتى وحشيته
وأتوت مثل أتيت جئت فقلهما * وفى الاختبار منوته كمنيته
ونحوته ونحيته كقصدته * فاعجب لبرد فضيلة وشيته

---

(١) قوله وطغوت فى معنى طغيت الطغيان مجاوزة الحدّ
(٢) قوله وأثوت مثل أثيت يقال أثوت وأثيت بمعنى وشيت به الى السلطان
(٣) قوله وسحوت نارى أى جعلت لها مذهبا وطريقا
(٤) قوله وسحوت ذاك الطين أى جرفته وأزلته
(٥) قوله طلوت طلى الطلى طلوت بمعنى حبست وطلى الاول بمعنى هوى والثانى ولد الظبى حين يولد
(٦) قوله مأوته بمعنى مددته ليتسع

(١) وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم * وأسوت جرحى (٢) والمريض أسيته
آدو وآدى للحليب خثورة * وأدوت مثل حلبته وأديته
وبأوت إن تفخر بأبت وان يكن * من ذاك أبهى قل بهوت بهيته
والسيف أجلوه وأجليه معا * وغطوته غطيته وغشيته
(٣) وجأوت برمتنا كذاك جأيتها * وحكوت فعل المرء مثل حكيته
وجنوت مثل جنيت قل متفطنا * ودأوته كختلته ودأيته
وحفاوة وحفاية لطفا به * وحبوته أعطيته وحبيته
وحزوت مثل حزيت جئتك مسرعا * ودهوته بمصيبة ودهيته
وخفا اذا اعترض السحاب بروقه * ودحوت مثل بسطته ودحيته
ودنوت مثل دنيت قد حكيا معا * وكذاك يحكى فى شكوت شكيته
ودعوت مثل دعيت جاء كلاهما * وذروت بالشئ الصبا وذريته
وكذا اذا ذرت الرياح ترابها * ودروت شيئا قل له مثل دريته
(٤) ذأوا وذأيا حين تسرع عانة * وفحت فى شحوته وشحيته
ووطوتها ووطيتها جامعتها * واذا انتظرت بقوته وبقيته
وربوت مثل ربيت فيهم ناشئا * وبغوت جوما جاء مثل بغيته
وسأوت ثوبى قل سأيت مددته * وشروت أعنى الثوب مثل شريته
وكذا شفت تشفو وتشفى نوقنا * وسحابنا ورعوته ورعيته
والضحو والضحى البروز لشمسنا * وعشوته المأكول مثل عشيته
ضحى وضحو غبرته النار أو * شمس كذا بهما ضحوت ضحيته
(٥) وطبوته عن رأيه وطبيته * وكذا طبوت صبينا (٦) وطبيته

---

(١) قوله وأسوت مثل أسيت أى أصلحت
(٢) قوله وأسوت جرحى أى داويتهم
(٣) قوله وجأوت بمعنى غطيت
(٤) قوله ذأوا وذأيا أى طردا
(٥) قوله وطبوته أى صرفته
(٦) قوله طبوت صبينا أى دعوته

والله يطحو الارض (١) يطحيها معا * وطحوته (٢) كدفعته وطحيته
(٣) يطمو ويطمى البحر عند علوه * وفأوت رأس الشئ (٤) مثل فأيته
(٥) عنوا وعنيا حين تنبت أرضنا * وكذا الكتاب عنوته وعنيته
(٦) عجوا وعجيا أرضعت في مهلة * وفلوته من قبله وفليته
(٧) عموا وعميا حين يسقف بيته * وعظوته آلمته وعظيته
غفوا اذا ما نمت قل هي غفية * وقفوت جئت وراءه وقفيته
(٨) وعدوت للعدو الشديد عديت قل * بهما كروت النهر مثل كريته
نضوا ونضيا جئته متسترا * ولصوته كقذفته ولصيته
(٩) ومشوت ناقتنا كذاك مشيتها * واذا قصدت نحوته ونحيته
ومقوت طستي قل مقيت جليته * واذا طليت عروته وعريته
ونأوت مثل نأيت حين بعدت عن * وطنى وعودى قد بروت بريته
ونثوت مثل نثيت نشر حديثهم * وكذا الصبي غذوته وغذيته
لغو ولغى للكلام وهكذا * مقوومقى (١٠) فادرما أبديته
عيني همت تهمو وبهمى دمعها * وحموته الماء كول مثل حميته

ومع ذلك فقد جاءت أفعال غيرهذه بالوجهين فمن ذلك متوت الحبل ومتيته بمعنى مددته وسنوت الباب وسنيته بمعنى فتحته هذا ما يتعلق بالالف المتطرفة وسيأتي الكلام على المتوسطة بالعروض

---

(١) قوله يطحو الارض أي يبسطها
(٢) قوله طحوته أي دفعته وألقيته على وجهه
(٣) قوله يطمو و يطمى البحر أي علا ماؤه
(٤) قوله وفأوت رأس الشئ أي ضربته
(٥) قوله عنوا يقال عنت الارض بالنبات بمعنى أظهرته
(٦) قوله عجوا وعجيا العجوة والمعاجاة ان تؤخر الام رضاع ابنها عن مواقيته
(٧) قوله عموا وعميا يقال عما البيت بمعنى غطاه بالطين والخشب
(٨) قوله كروت النهر أي حفرته
(٩) قوله ومشوت بمعنى جزرت
(١٠) قوله مقوومقى يقال مقا الرضيع أمه بمعنى رضعها شديدا اه

(بقيته تأتي)

(وردمن حضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى جدول الارصاد الجويه بالرصدخانة الخديوية المصريه لشهر ابيب سنة ١٥٨٩ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر اعظم	اقـل	متوسط	درجـة حرارة مئينيـة اعظم	اقل	متوسط	الريح المتسلطن جهة	قوة	حالة الجو	ملحوظات
١	٧٥٤،٤٦	٧٥٣،٠٣	٧٥٣،٧٢	٣٥،٠٠	٢٢،٠٠	٢٩،٣٨	ب	ضعيف	صحو	
٢	٧٥٤،٢٢	٧٥٢،٨٩	٧٥٣،٦٨	٣٧،٠٠	٢٢،٨٠	٢٩،٦١	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
٣	٧٥٣،٨٥	٧٥٢،٥٨	٧٥٣،٤٢	٣٤،٨٠	٢٣،٦٠	٢٩،٤٥	ب غ	ضعيف	صحو	شرحه
٤	٧٥٤،٣٦	٧٥٢،٩٢	٧٥٣،٧٤	٣٤،١٠	٢١،٩٠	٢٨،٤٨	شرحه	شرحه	شرحه	
٥	٧٥٦،٣٤	٧٥٤،١٧	٧٥٤،٧٦	٣٤،٩٠	٢٢،٧٠	٢٨،٨١	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
٦	٧٥٦،٩٦	٧٥٥،٠١	٧٥٦،٢٧	٣٤،٨٠	٢٣،٥٠	٢٨،٩٢	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
٧	٧٥٥،٩١	٧٥٣،٩٠	٧٥٥،١٩	٣٥،٩٠	٢٢،٤٠	٢٨،٥٠	ب	ضعيف	صحو	بعض ابخره منتشره
٨	٧٥٥،٥٧	٧٥٣،٩٤	٧٥٥،٠٥	٣٥،١٠	٢١،٦٠	٢٩،٣١	شرحه	شرحه	شرحه	
٩	٧٥٦،٢٢	٧٥٤،١٠	٧٥٥،٢١	٣٦،٠٠	٢١،٥٠	٢٩،١٥	ب	ضعيف	صحو	بعض ابخره منتشره
١٠	٧٥٦،١١	٧٥٤،٠٨	٧٥٥،٣٩	٣٥،٠٠	٢٢،٠٠	٢٩،٥١	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب جهة الافق
١١	٧٥٦،١٥	٧٥٤،٠٢	٧٥٥،٢٥	٣٦،٤٠	٢٢،٨٠	٢٩،٧٢	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب قليله جهة الافق
١٢	٧٥٥،١٦	٧٥٢،٦٩	٧٥٤،١٧	٣٧،٦٠	٢٤،٢٠	٣١،٣٧	ب	متوسط	صحو	بعض سحب منتشره
١٣	٧٥٣،٦٩	٧٥٠،٩٤	٧٥٢،٥٢	٣٨،١٠	٢٥،٠٠	٣١،٦٢	غ	ضعيف	صحو	شرحه
١٤	٧٥٣،١٨	٧٥١،٠٥	٧٥٢،٣١	٣٦،٣٠	٢٤،٣٠	٣٠،٢٦	ب	ضعيف	صحو	شرحه
١٥	٧٥٤،١٨	٧٥٢،٥٤	٧٥٣،٣٧	٣٥،٠٠	٢٢،٦٠	٢٩،٤٧	شرحه	شرحه	شرحه	

(ارصاد جويه بالرصدخانة الخديوية المصريه بقية شهر أبيب سنة ١٥٨٩ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا للدرجة صفر: اعظم	ضغط الجو محولا للدرجة صفر: اقل	ضغط الجو محولا للدرجة صفر: متوسط	درجة حرارة مئينية: اعظم	درجة حرارة مئينية: اقل	درجة حرارة مئينية: متوسط	الريح المتسلطن: جهة	الريح المتسلطن: قوة	حالة الجو	ملحوظات
١٦	٧٥٦,٠٦	٧٥٣,٩٤	٧٥٤,٨٣	٣٥,٥٠	٢٣,٠٠	٢٩,٢٦	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
١٧	٧٥٧,١٣	٧٥٥,٤١	٧٥٦,١٥	٣٢,٦٠	٢٢,٧٠	٢٧,٣٢	ب	متوسط	صحو	شرحه
١٨	٧٥٧,٠٢	٧٥٥,٢١	٧٥٦,٤٠	٣٣,٤٠	٢١,٧٠	٢٧,٠٦	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب متقطعه منتشره
١٩	٧٥٦,٤٦	٧٥٣,٩١	٧٥٥,٣٨	٣٣,٠٠	٢٢,٥٠	٢٧,٣٦	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
٢٠	٧٥٤,٨٤	٧٥٢,٥٠	٧٥٣,٦١	٣٤,٦٠	٢١,٩٠	٢٩,٥٨	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب قليله جهة الافق
٢١	٧٥٣,٨٨	٧٥١,٨٩	٧٥٣,١١	٣٦,٧٠	٢١,٥٠	٢٩,٦١	غ	ضعيف	صحو	
٢٢	٧٥٣,٨٢	٧٥٢,٦٢	٧٥٣,٤٣	٣٥,٥٠	٢٣,٤٠	٢٨,٩٢	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
٢٣	٧٥٤,٥٦	٧٥٣,٠٤	٧٥٣,٩٩	٣٥,٦٠	٢٢,٨٠	٢٩,٨٧	ب	ضعيف	صحو	شرحه
٢٤	٧٥٥,٢٩	٧٥٤,٢٠	٧٥٤,٧١	٣٤,٩٠	٢١,٥٠	٢٨,٦٦	شرحه	شرحه	شرحه	
٢٥	٧٥٦,٠٠	٧٥٤,٧٠	٧٥٥,٢٨	٣٤,٥٠	٢١,٨٠	٢٨,٧١	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
٢٦	٧٥٥,٣٨	٧٥٤,٦٠	٧٥٥,٠٨	٣٥,٦٠	٢٢,٣٠	٢٩,١٧	شرحه	شرحه	شرحه	شرحه
٢٧	٧٥٥,٦٢	٧٥٤,١٧	٧٥٥,٠٦	٣٦,٣٠	٢٢,٣٠	٢٩,٩٨	شرحه	شرحه	شرحه	
٢٨	٧٥٥,٥٤	٧٥٣,٥٨	٧٥٤,٨٢	٣٥,٤٠	٢٢,٩٠	٢٩,٦٠	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
٢٩	٧٥٥,٤٩	٧٥٣,٧٦	٧٥٤,٨٥	٣٥,٥٠	٢٣,٣٠	٢٩,٥٥	ب غ	ضعيف	صحو	سحب خفيفه منتشره
٣٠	٧٥٥,٢٤	٧٥٣,٤٧	٧٥٤,٦٦	٣٥,٧٠	٢٣,٧٠	٣٠,١٦	ب	ضعيف	صحو	
متوسط	٧٥٥,٢٩	٧٥٣,٥١	٧٥٤,٥١	٣٥,٤١	٢٢,٦٧	٢٩,٢٧	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره

(عدد ١٣) يوم الاحد ١٥ رجب سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت مباشرة تحرير
على فهمى مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ص مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٦ ٧٧	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

صحيفه

٣ قدوة الفرع بأصله في حب الوطن وأهله بقلم علي فهمي رفاعه محرر الروضه وناظر مطبعة المعارف

٧ تابع بث المعارف ونث العوارف لجناب ميخائيل أفندي عبد السيد معلم اللغة الانكليزية بمدرسة الامريكان المصريه

٩ تابع دروس مسيو بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندي منصور أجزائي بقاعة الطبيعه

١٥ مسائل جبريه لوغاريتميه بقلم علي بدر أفندي أحد تلامذة مدرسة المساحه والمحاسبه

١٦ مسائل هندسيه بقلم حسين أفندي سري أحد تلامذة مدرسة المساحة والمحاسبه

(قسم الكتب)

٢٥٧ الملزمة الخامسة والستون الى الثامنة والستين من نهاية الايجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه

١٣٣ الملزمة الرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون من المقامات الفتحيه والروضات النفحية لحضرة أحمد بك فتحي ناظر مدرسة ثغر سكندريه

وردت لقلم الروضة في هذه الايام جريدة اخباريه تبسم عنها ثغر الاسكندريه فطلوع الكوكب الشرقي في آفاق هذه الديار مما تستضيء به البصائر وتستنير به الابصار وفضل صاحبه الاديب الفاضل والاريب الذي هو عن حوزة الفضل مناضل أشهر من ان يذكر وأعلى من ان يشهر فـ اعيى تحيط افهام البشر بمدح العين والاثر فالصحيفة من نور آدابه مقتبسه وهو من ثنائها في ثياب فخر مستدسه ولا شك ان حضرة محررها صاحب الفضائل المنيفه هو في هذا المعنى مصباح الادب اللامع وعنوان الصحيفه فجزى الله المحرر والمدير بما يكافئ هذا السعي العائد على الوطن بالنفع الكثير آمين محرر الروضه

(قدوة الفرع بأصله في حب الوطن وأهله بقلم علي فهمي رفاعه محرر الروضه وناظر مطبعة المعارف)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بحمدك اللهم نطلب لمصر بلوغ الآمال وبشكرك نتمنى لها الترقي في مراقي الكمال والجمال ونصلي على نبيك مورد الفضائل الزاهرة والمزايا ومصدر الدلائل الباهرة التي قامت على براعتها الادلة والقضايا وعلى آله الذين تقلدوا من حميد مساعيهم بقلائد المفاخر وسافروا عن الوطن لحوز المرام واسفروا عند العود كالبدور السوافر ثم تدعوك اللهم قلوبنا المضيئة بنور أسمائك ان توالي على يد العزيز وأنجاله الكرام في مصر جزيل آلائك وجميل نعمائك فقد عززت سريرها اليوسفي بعزيز راعى لها الحقوق والواجبات وسار في سياستها الجليلة بسيرة الحزم والعزم والثبات ووفقتها بتوفيقك الجليل الى كامل مشروعها الحسن وجعلتها عند ذوي الفطن أشهى مورد وأحب وطن

ولي وطن آليت اني أعزه * وأن لا أرى غيري له الدهر مالكا
وحبب أوطان الرجال اليهم * مآرب قضاها الشباب هنالكا

وكما ان شكر المنعم مفروض في المعقول والمنقول فكذلك شكر من جرت على يديه النعمة معهود عند ذوي البصائر والعقول فعلينا أن نبتهل في المساء والصباح ببقاء حضرة الخديو الاعظم الذي أجرى في رياض مصره ينابيع الفلاح والنجاح وأمدها بامدادات وافرة مما تقاصرت عنه ملوك القياصرة والاكاسرة فقد آن لمصرنا بعناية حضرة الخديو الاعظم أبي التوفيق اسماعيل ان تحرز في عهده الجليل مجدها الأثيل وشرفها الاصيل

سعادة مصر في نيل المعالي * بها عصر الهنا أضحى ضمينا
لنا هم نهيم بها عوال * وصاحب مصر اسماعيل فينا

وحان ان ترجع اليها أمانتها وتسترد اليها استعارتها بما ضمن لها من نتائج حميد مشروعاته وحسن مساعيه التي قضت لها طوالع السعد بأن لا يجاب الا بحسن القبول وبلوغ المأمول داعيه كيف لا وهو السديد المسالك لقيادها السالك سبيل الخير في اسداء طريفها واحياء تلادها يرى لها كسب الفخر ذمة وعهدا وحوز

الفضيلة واجبا يؤدّى فكلما اسدى لها نعمة جليلة أتبعها بأعظم منها تكون لها الاولى مقدّمة ووسيله

نعم ما قال سادة الاول * أوّل الفكر آخر العمل

فما أحسن السعى لهذه الوسائل والمقاصد وأما أسعد الفوز بطوالع السعد للراصد ولاغرو فهو الموفق فى جميع أعماله المؤيد المنصور فى حله وترحاله سار عن الوطن ركابه العالى وعاد وكوكب طلعته الاسنى فى آفاق الديار المصرية مشرق متلالى وأمضى عزيمة الزيارة الملوكية المبرورة وهو قرير العين ولحبه للوطن المألوف صار بين عزيمتين حتى أنشد لسان حاله فى حالتى حله وترحاله

وبقيت بين عزيمتين كلاهما * أمضى وأنفذ من شباة سنان

عزم يشوّقنى الى طلب العلا * وهوى يشوّفنى الى الاوطان

ما سار الا لمكرمة صلتها الى الاوطان عائدة وما حل الا وجلائل أفكاره فى خير العمل متعاهدة ومتعاضده

فى مصره أنجم العلياء تخدمه * وان سرى فسبيل السعد مسراه

حتم على مصر أن تزهو وقد وصلت * بالسعد والعز يمناه ويسراه

فما أسماها من عناية شاهانية علية لرعاية دولة عزيزية اسماعيلية نظرت لها نظر المحب للمحبوب وشف عن صدق الودّ بينهما صفاء مرآة القلوب وبالها من علامات وأشائر وردبها انجاب البشائر ورفعت لها من سدة الملك الحجب والستائر واستضاء من نور شمس الخلافة العظمى بدرها السافر السائر وتظافرت الضمائر على اخلاص السرائر واستنارت مناهج الامتيازات الخديوية بمباهج التعطفات الشاهانية وشدا لسان الاقبال بفلاح الاعمال ونجاح الآمال ونادى مصر منادى السرور وشادى الحبور ما أسعدك يا ربة السيادة مذ لحظتك عين عناية الخديو الاعظم ورعاية دار السعادة معالمك مضمونة الاثر والعين وطريق مساعيك مستنيرة بكوكبين نيرين فما ثم الا اجتماع قلوب على تقدم هذا الوطن المحبوب وما أسعدك حيث منّ عليك المولى بمن تكتسبين به مكاسب المجد والفخار وتنتسبين اليه بمناسب الجاه والاعتبار فأبو التوفيق لاستقبال عزك نعم الضمين والكفيل وصدق وفائه فى تحسين الحال كصدق وفاء النيل فمن نظر الى تلك المزايا الموهوبة المكتسبة وجدها فى الحقيقة لمصر وأهلها سموّ مكانة وعلوّ

مرتبة تتأهل بها الى حيازة تقدماتها المعنوية والحسية وتتوصل الى اتساع دائرة المنافع العمومية والشخصية بحسن مقاصد الحضرة الجليلة الخديوية وأما تشريف الحضرة الملوكية لجنابه العالى فذلك أثر بهى يسطر فى صحائف الايام والليالى ويحق للحضرة الخديوية ان تفاخر بذلك وتكاثر وتعده هذا الاحتفال من نتائج ما أبدته للوطن من حميد المآثر ولا غرو واذا كان طالع الخديو السعيد أسعد ما يكون فقد تكفلت بأثمار غرس أمانيه ميامن ميركون الذى أنسى بصفاه الصفا والحجون فما أبهاه من مكان تحلى بحلى المكين ومغان تجلى عليها لزيارة الحضرة الخديوية كوكب عز الدنيا والدين بل باهت أنوارها الاهلة باستهلال أنوار والدة الخاقان الاعظم ذات العصمة والدولة وحفيدتها تاج ذوات الكمال وواسطة عقد ربات الجمال وماذلك الا تشريف لمن حيا مصر وأحياها وأجل فى ميزان الاعتبار علاها فيزها وأعلاها

قد علمتم محلكم * فى فؤادى فسركم
شرفونا بزورة * شرف الله قدركم
واشرحوا صدر زائر * شرح الله صدركم

حيث أسبغ عليها من الفضائل والفواضل نعمة سابغة وأودع فيها ما يكون لها عند المنافسة والمفاخرة حجة بالغة فدليل العيان أعظم شاهد ودونك ما ظهر فيها فبهر الالباب من هاتيك المناظر والمعاهد

وليس يصح فى الاذهان شئ * اذا احتاج النهار الى دليل

فبهذا انعقد على فضل حضرة الخديو الاعظم الاجماع وأخذت رواة الاخبار حديث مفاخره بالالقاء والسماع واستحق ان يختص بمزايا يتميز بها دون غيره وطنه الشريف ويتحيز ما تستأثر به عائلته الكريمة من تليد مجد وطريف ومازال له لتقدم الاوطان أمل مودع فى صدور المعالى تسفر عنه شموس الايام وبدور الليالى وذلك غير بعيد عمن بذل حماها فى مصره النفس والنفيس حتى أنسى ذكر من سلفه على مملكة مصر من ملوك طيوة ومنفيس فما تره من أعظم مآثر الملوك والاقيال وعاطل جيد ما مضى لا يقاس بهذا الزمن الحالى فبهذا صار مرموقا على الدوام من دار الخلافة العظمى بمحاسن انظارها مستمدا من سدتها الملوكية بجواهر آثارها حيث صلة الود محكمة ونية القصد الحميد لمصر بينهما فريضة ملتزمة فما جادت به العناية الملوكية

من تلك المزايا أدل دليل وأجل برهان على انها أعظمت قدر حضرة الخديو الاعظم وأذعنت بما لآثاره فى مصر من عظم الشأن ورفعة المكان فنسألك اللهم ان تديم مليكنا الاعظم وسلطاننا الافخم وتؤيد حضرة الخديو الاكرم يبلغ مصر مأمولها ويهيئ لها فى مساعى الخير اقبالها وقبولها وتجرى على وفق التوفيق سعدك المتواصل وتشمل بكامل برك الحسن أهله بيت المجد الآهل حتى تتحلى بجميل آثارهم الامصار وتتجلى أنوار طلعتهم الزاهرة على آفاق هذه الاقطار بجاه سيدنا محمد وآله وكل متخلق بحميد خلاله آمين

هذا وقد آن للفرع ان يتبع أصله ويرهف فى ميدان المدائح الخديوية نصله قياما بشكر قديم الحقوق وحديثها وارتياحا لسماع هذه البشائر وطيب حديثها

(تاريخ الاياب لعالى الجناب)

أجل الورى من سار فى الناس حمده * وأسعدهم من سالم النجح قصده
وأسبقهم للمجد عزما وهمة * من اعتز بالتوفيق فيما يوده
وأكرمهم من ساس كامل رشده * أمورا على احرازها طال سهده
وأحسنهم سعيا من اعتاد أن يرى * على غارب الاسفار يفرش مهده
وأحكمهم رأيا من استن شرعة * بتصديقها الاحسان يعقد بنده
وأوسعهم برا وبحرا من ارتقى * الى أوج غايات المفاخر جنده
ألا وهو اسمعيل لكن مقامه * يجل عن التصريح والعهد عهده
لماذا أورى وهو شمس نهاره * وماذا أكنى عنه والبدر نده
الى سدة الملك امتطى عزم سيره * وعاد الى مصر فأحمد عوده
وحاز مزاياه وما قبل حازه * لكسب الحمى مجدا أبوه وجده
فقل للمعالى تزدهى باياب من * له تخدم الايام والدهر عبده
فما هو الا السعد يشدو مؤرخا * بعود الخديوى لاح للقطر سعده

٨٢ ٦٦١ ٣٩ ٣٦٩ ١٣٩

سنة ١٢٩٠

(بقيته تأتى)

(تابع)

(بث المعارف ونث العوارف لجناب ميخائيل أفندي عبد السيد معلم اللغة)
(الانكليزية بمدرسة الامريكان المصرية وهاك نصه بحروفه)

فيعتريهم أي الاولاد الخذرات (وجع الظهر) والصداع وفتور الاعضاء وكافة الاوجاع فانهم عوضا عن ان يجعلوهم يتمتعون بالهواء الذي ينفع الكلى ويزيح البلا ويشدّ العظام وينفي الكلام يحضرونهم في محل وخيم الهواء فينشأ منه للاولاد الوباء لانه يمنع التنفس فتحدث منه السقام التي تهدّ وتقدّ العظام وهنا لم نستقص جميع طرائق التربية الردية التي تنشأ منها المتالف والحتوف القواصف بل ان ما ذكرناه هنا مثال واحد فقط من امثال كثيرة الغلط والشطط

وأيضا لو ورد الانسان الى مناهل العلم الصافية واكتسى حللها الضافية وكبح جموح شهوته الحيوانية وظلف نفسه عن بغيته الردية وصدف عن الجهلاء ورغب في معاشرة العلماء وعرف ان من صادق العلماء زهي بدره ومن رافق السفهاء وهى قدره لتولدت فيه طباع حميدة ومال وسلك في الطرق الرشيدة وصار ذا حلم وعفة وهمة وأنفة فان جميع الرذائل كاللهو والزهو والتبذل والتهور والنهم أوهت القوى العقلية وعكست العواطف الادبية وحطت الانسان الذي سخر له المولى كل الاشياء تسخيرا ووهبه عقلا يدبر به معاشه ومعاده تدبيرا عن درجة الحيوانات البكم وأمطرت على العائلة البشرية شآبيب الهلاك الهائلة فأصبحت الى حضيض الانكسار نازلة وأدخلت الخلل والفشل (في نظام الحياة الدنيا) والتعب والملل فمتى وجدت الرذائل ارتفعت الفضائل وصعب على العموم نفوذ سنا أشعة العلوم ولكن لو ذاق الانسان طعم حلاوة العلوم وقت صباه وثنى اليها انصبابه وفرط نحوها حبابه لزجرته عن ارتكاب القبائح ونهرته عن الفضائح كشرب المسكرات وارتكاب الفحشاء والنهمة التي تؤذي الاحشاء وزمّته بزمام الهدى وأبعدته عن مهاوي الردى ولا خوف على من اشتدّ ازار عقله بحبال نبله وفضله فيعلم بأنه اذا تعلق الانسان بأملح الصفات وانقطع دابر هذه الموبقات لارتفعت ان شاء الله الروائب والنوائب وزال الجدب ووجد الخصب

وبما ان الانسان لا يخلو بالطبع من ان يبذل جهده في نحو أمر ما محبوب عنده ويصرف

في تحصيله جميع قواه العقلية والجسدية فقد زلت اقدام كثيرين من الشبان الى
الشهوات الجسدية المصدئة للاذهان وشغفوا بها وبالغوا في حبها حتى أرخوا لها
العنان واللبب كأنها غاية ومنتهى الارب وذلك لانهم لم يدروا ما العلوم وفائدتها
ولذتها وقيمتها وما يحصل لذويها من الارتياح والجذل وكيف انها تقيل الخطأ والزلل
وتبعد الملل والخلل كيف لا وهم لم يشموا مسكها الاذفر ولم يردوا بحرها الصافي
الازخر فهم حيارى سكارى عطاش مقصوصو الرياش ولو اجتهدوا في تحصيل
العلوم التي هي كل الجمال لتوشحوا بلباس المجد والجلال والكمال فان العلوم تقوي
القوى العقلية وتهذبها وتزيدها وتدربها وتضرم نارها وتشحذ غرارها وعوضا
عن ان تكون جامدة باردة وأرياحها ساكنة راكدة تصبح نارا متقدة حادة قائدة
صاحبها الى الطريق الجادة ومتى ما قهر الانسان نفسه وذللها ولم يعطها امنيتها
وبغيتها بل قاومها واوجعها وقمعها وردعها وقدعها فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وأقول أيضا لو عرف الناس خواص بعض النباتات السمية ووقفوا على حقيقة السموم
المعدنية ومقابلتها بضدها أو كيفية قدها وردها وطرائق اخماد النار وكيفية
الفرار وقت حصولها والاحتياطات اللازمة لتدبير الوابورات لامتنع بعض الشرور
الطبيعية ولما كان القول الدقيق والبحث العميق في هذه الموضوعات مما
لاطاقة للعامي على احتماله تركناه وهنا بأذياله وكفى ما تقدم فان الامثلة
القليلة التي قدمناها هي كفؤ لتبرهن صحة ما صدرنا به هذا الفصل من ان المعارف
مفيدة لمنع وقوع العاهات والحوادث المشؤومة والآفات وان بث المعارف مفيد
لبحث المتالف فانه اذا سلم الناس بأن مئات يموتون من الغازات الردية ومن توارث
المعادن الفحمية ومن صدمات الصواعق ومن حرق ثيابهم ومن أمور أخرى تأتي
منها البوائق وان الوفا يموتون بالامراض الوبيئة والامراض الناشئة من الاهوية
الفاسدة ومن عدم حسن تربية الاولاد في زمن الطفولية واعتقدوا صدق هذا
الكلام وبث المعارف المختصة بهذه الموضوعات العلماء الاعلام لعوّل الناس
عليها وزاد هيامها اليها ووردوا اليها كمن اشتد بهم الاوام يشفي ما به من المرض
والسقام ولارتفع أقل ما يكون نصف هذه الشرور الطبيعية وسلمت مئات
بل ألوف من المشاهير رفيعي الذرى الذين ينتفع بوجودهم الورى ولا شك ان من كان
ذا اذن واعية وذا عين لاخوانه راعية موسوما بسمات الاحسان والمحبة لخير الغير

ودفع الضير الواجبة ان توجد فى كل انسان لاهمه بث المعارف الدافعة المتالف بين الناس المختلفى الاديان والاجناس

وقبل ختام هذا الفصل المحتوى على القول الجزل يلزمنى ان أنبه وأقول بأن المعرفة المنتجة للاثر المطلوب المأهولة بالفوائد منازلها لا تحتاج الى عنت ومشقة ونصب ووصب وتعب ولغب بل يسهل هو تناولها فانه لا يشترط فى متعلمها ان يكون من أهل الذلاقة والحذاقة والقريحة الوقادة والبديهة النقادة فانه لا توجد فيها حجج مبهمة بل هى أقوال بسيطة من الفوائد مفعمة لو لمح اليها العامى لمحة يسيرة ونظر فيها كل ذى لب نظرة صغيرة لفهم فحواها وكما يسهل على الانام تحصيل القوت المغذى الاجسام فكذلك يسهل عليهم تحصيل المعرفة التى نوهنا بها هنا ولا تعوقهم عن أشغالهم اليومية الاعتيادية بل عوضا عن ان يصرفوا أوقات خلوهم من الاشغال فى اللهو والزهو والغلو والعتو والسرف والترف والتلف والحب والشغف والبغض والشنف يشتغلون بهذه الامور التى ترضى الخالق وتقى من البوائق والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم (بقيته تأتى)

(تابع)

(دروس موسيو بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندى منصور أجزاجى)

(بقاعة الطبيعه)

ولنشرع للتتميم فى تعيين سطوح المخاريط والاهرامات واثقال أجسامها بالحساب فنقول

المعلوم مخروط ا ب ث والمطلوب معرفة ثقله مباشرة ولاجل ذلك نرمز لنصف قطر قاعدته و ـ بحرف نق

وحينئذ حجم المخروط من بعد الهندسة العادية يمكن بيانه بهذه المعادلة

$$ح = \frac{1}{3} ط نق^{2} و ا$$

فاذا رمزنا بحرف ف للزاوية المحصورة ما بين الرأسى و ا والراسم اب تكون زاوية ب اث لرأس المخروط مساوية الى ٢ ف وهذه الزاوية يمكن قياسها بسهولة بواسطة المثلث ذى الضلع المتحرك بحيث يطبق ضلعيه على راسمى المخروط اب و اث

وحينئذ فتحدث هذه المعادلة

او = اب جتا $\frac{\text{ب ا ث}}{٢}$

وبناء على ذلك تكون معادلة حجم المخروط هكذا

ح = $\frac{١}{٣}$ ط نق^{٢} × اب جتا $\frac{\text{ب ا ث}}{٢}$

وحينئذ يكون الثقل ث للمخروط مبين بهذه المعادلة

ث = $\frac{١}{٣}$ ء ط نق^{٢} × اب جتا $\frac{\text{ب ا ث}}{٢}$

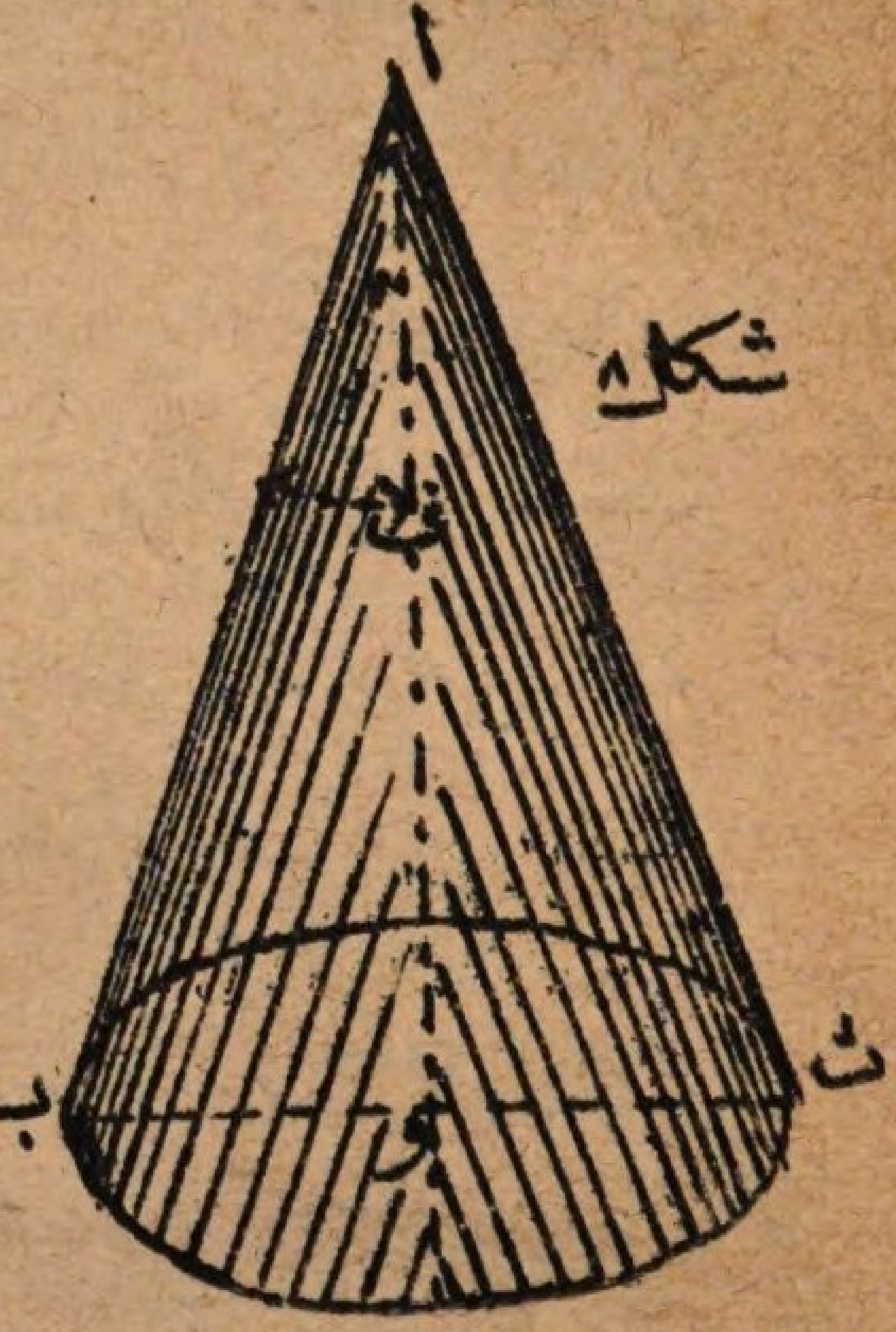

شكل ٨

(تطبيق على هذه المعادلة)

اذا فرضنا ان المخروط من النحاس الاحمر وابعاده

ب ث = ١٧ سنتيمترا و

ا ب = ٢٥ سنتيمترا و

زاوية ب ا ث = ٢٠″ ٤٥′ ٣٩° و

ء = ٨

فالمعادلة السابقة تؤول الى

ث = $\frac{١}{٣}$ × ٨ ط $\left(\frac{١و٧}{٢}\right)^{٢}$ ٢و٥ جتا $\frac{٢٠″\ ٤٥′\ ٣٩°}{٢}$

ومنها يحدث

ث = $\frac{١}{٣}$ × ٨ × ط × ٠و٧٢٢٥ × ٢و٥ جتا (٤٠″ ٥٢′ ١٩°) كيلوجراما

وبأخذ لوغارتم الطرفين يحدث

لو ط = ٠٫٤٩٧١٤٩٩

لو $\frac{1}{3}$ = $\bar{1}$٫٥٢٢٨٣٥٣

لو ٨ = ٠٫٩٠٣٠٩٠٠

لو ٠٫٧٢٢٥ = $\bar{1}$٫٨٥٨٨٣٧٩

لو ٢٫٥ = ٠٫٣٩٧٩٤٠٠

لوجتا (١٩° ٥٢′ ٤٠″) = $\bar{1}$٫٩٧٣٣٢١٩

لوث = ١٫١٥٣١٧٥٠ أو

ث = ١٤٫٢٢٩ كيلوجراما

وينتج من ذلك ان ثقل المخروط المذكور يساوى ١٤٫٢٢٩ كيلوجراما فاذا كان المهندس لا يتحصل على المثلث ذى الضلع المتحرك ولا يمكنه قياس زاوية الرأس ب ا ث بغاية الضبط فيمكنه استعمال المعادلات الآتية المستخرجة من المثلث القائم الزاوية ا د ب

اد = $\sqrt{\text{اب}^2 - \text{دب}^2}$ او

اد = $\sqrt{2{,}5^2 - 0{,}85^2}$

ويمكن تعيين زاوية ف بهذه المعادلة

دب = اب جاف أو

٠٫٨٥ = ٢٫٥ جاف ومنها يحدث

جاف = $\frac{0{,}85}{2{,}5}$ = ٠٫٣٤

ومن هذه المعادلة من بعد أخذ اللوغارتم يحدث

ف = ١٩° ٥٢′ ٢٠″

وتعيين كل من ا و وزاوية ف بهذه الكيفية سهل جدًّا ويمكن استعماله في جميع الاحوال

(قاعدة عمومية)

في أغلب الاحيان متى أريد تعيين ثقل جسم مركب من أشكال مختلفة فيحوّل الى أشكال هندسية بحيث يمكن تعيين أثقالها بالمعادلات السابقة فحاصل جمع أثقال هذه الاشكال يكون هو عبارة عن الثقل الكلي للجسم المعلوم

ومن الضروري ان يلاحظ في جميع العمليات الاصلية السابق ذكرها أن وحدة الاطوال هي الديسيمتر ووحدة السطوح هي الديسيمتر المربع ووحدة الاجسام هي الديسيمتر المكعب أو الليتر وبناء على ذلك فمقادير الاثقال المتحصلة تكون كيلوجرامات

وأما اذا كانت الاجسام المراد تعيين أثقالها عظيمة الحجم والثقل فيستعمل حينئذ المتر وحدة للاطوال والمتر المربع وحدة للسطوح والمتر المكعب وحدة للاجسام ويكون حينئذ مقدار الثقل مبينا بالطنولات أي ١٠٠٠ كيلوجرام

ويلزم أن يلاحظ بغاية الدقة في أثناء العمل للوضع الحقيقي للشرطة الاعشارية بالنسبة للوحدة المعتبرة

(تطبيقات عامّة)

ولنشرع في حساب ثقل اسطوانة منتهية الطرفين بجزئين من كرتين وذلك يكون بتحليل هذا الجسم الى أجزائه المتركب منها والبحث بالتوالي عن ثقل تلك الاجزاء فاذا فرضنا ان الجسم المراد تعيين ثقله هو مبين في شكل ٩

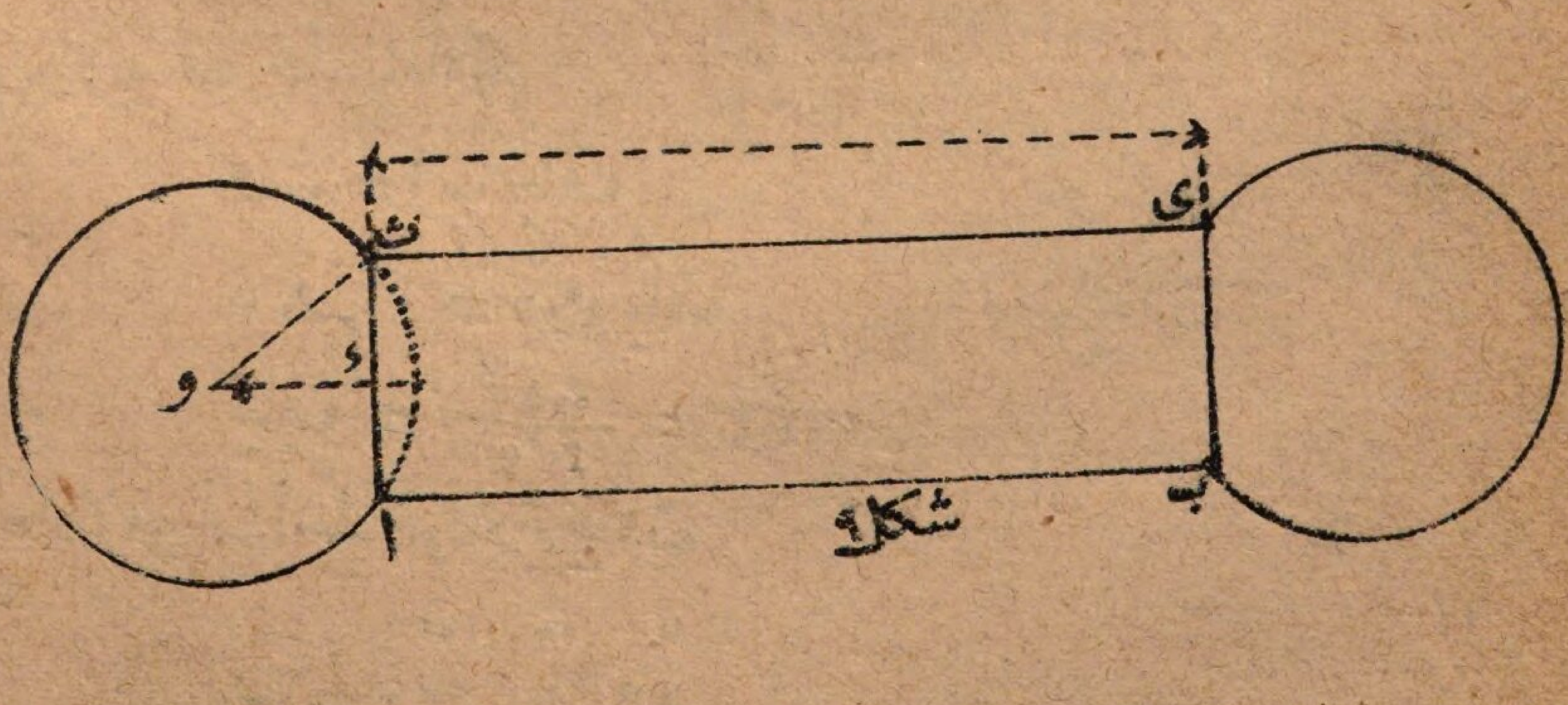

شكل ٩

وفرضنا ان الاسطوانة التى أحد رواسمها ا ب هى من النحاس وجزئى الكرتين المحددتين لها هما من الذهب وابعاد هذا الجسم هى

الطول ا ب المرموزله بحرف ل = ٢٥ سنتيمترا

ونصف القطر ء ث المرموزله بحرف نق = ١٥ سنتيمترا

ونصف القطر و ث المرموزله بحرف نقَ = ١٧٫٥ سنتيمترا

والاسطوانة التى من النحاس محددة بمستويين مماسين لها فى الراسمين ث ا و ب ء

فاولا مقدار ثقل الاسطوانة التى من النحاس يعلم بهذه المعادلة

$$ث = ط\ نق^٢\ ل\ ء$$

واذا وضع عوضا عن الحروف مقاديرها فى هذه المعادلة يحدث

$$ث = ط \times \overline{١٫٥}^{٢} \times ٢٫٥ \times ٨$$ ومنها يحدث

$$ث = ١٥٫٧٠٢$$ كيلوجراما

وثانيا لتعيين ثقل جزئى كرتى الذهب يقال حيث ان هذين الجزئين متساويين فيزن أحدهما بقدر الآخر وحينئذ فيكفى تعيين ثقل أحدهما وتضعيفه وحيث كان ثقل أحد هذين الجزئين مساويا لثقل الكرة بتمامها انا قصا منه ثقل القطعة الكروية ا ء ث

فاذا رمزنا لثقل الكرة بحرف ثَ يحدث

$$ثَ = \frac{٤}{٣}\ ط\ نقَ^٣ \times ء$$ وكذا

$$ثقل\ ا\ ء\ ث = \left(\frac{ط\ نقَ^٢}{٢} \times م\ ء + \frac{٤}{٣}\ ط \left(\frac{م\ ء}{٢}\right)^٣ \right) ء$$

وحيث ان

$$م\ ء = و\ ء - و\ م$$ و

$$و\ م = و\ ث\ جتا\ ف$$ و

$$و\ ء = و\ ث$$ فيكون

$$م\ ء = و\ ث - و\ ث\ جتا\ ف$$

ويمكن تعيين زاوية ف بواسطة المعادلة الآتية

$$م\ ث = و\ ث\ جا\ ف$$ ومنها

جاف = م ث / و ث = ٠٫٥٥ / ١٫٧٥ = ٠٫٢٨٥٧ او

لو جاف = لو ٠٫٢٨٥٧ = ١̄٫٤٥٥٩١٠٢ ومنها

زاوية ف = ١٠° ٣٦′ ١٦″

ولاجل تعيين مقدار م ح ينبغي حينئذ تعيين مقدار و ث جتا ف بواسطة اللوغارتم هكذا

لو و ث = لو ١٫٧٥ = ٠٫٢٤٣٠٣٨٠ و

لوجتا ١٠° ٣٦′ ١٦″ = ١̄٫٩٨١٥٠٠٥٤

لو مجموع = ٠٫٢٢٤٥٤٣٤ او

و ث جتاف = ١٫٦٧٧١

وحينئذ يحدث م ح = ١٫٧٥ - ١٫٦٧٧١ ومنها

م ح = ٠٫٠٧٢٩

وحينئذ فثقل الجسم ا ح ث يكون مبينا بهذه المعادلة الرقمية هكذا

ثقل ا ح ث = (ط × ٠٫٥ ^٢ / ٢ × ٠٫٠٧٢٩ + ٤/٣ ط (٠٫٠٧٢٩ / ٣)^٣) ١٩٫٢٥٧

وباجراء التحليل يحدث

ثقل ا ح ث = (٠٫٠٢٨٣٢٤ + ٠٫٠٠٠٢٠٣٤) ١٩٫٢٥٧ او

ثقل ا ح ث = ٠٫٣٩٣ كيلوجراما

ولكن ثقل الكرة هو مبين بهذه المعادلة الرقمية

ثَ = ٤/٣ ط × ١٫٧٥^٣ × ١٩٫٢٥٧ وبأخذ اللوغارتم يحدث

لو (٤/٣) = ٠٫١٢٤٩٣٠١ و

لو ط = ٠٫٤٩٧١٤٩٩ و

لو ١٫٧٥ = ٠٫٢٤٣٠٣٨٠ و

٢ لو ١٫٧٥ = ٠٫٤٨٦٠٧٦٠ و

لو ١٩٫٢٥٧ = ١٫٢٨٤٥٨٨٦ و

لو مجموع = ٢٫٦٣٥٦٨٢٦ او

ثَ = ٤٣٢٫٢٠٠ كيلوجراما

وحيث ان ثقل القطعة الكروية المطلوب معرفته هو مساوى الى ث مطروحا منه ثقل ا ء ث فيكون

٢٠٠ و ٤٣٢ - ٣٩٣ و ٧ كيلوجراما هو مقدار الثقل المطلوب معرفته او

٨٠٧ و ٤٢٤ كيلوجراما

وحيث ان الثقل الكلى للجسم المعتبر يساوى ثقل الاسطوانة مضافا اليه ثقل الجزئين الكرويين يكون

الثقل الكلى = ٧٠٢ و ١٥ + ٢ × ٨٠٧ و ٤٢٤ او

الثقل الكلى = ٥١٦ و ٨٦٥ كيلوجراما

(تنبيه)

يلزم اجراء كل عملية حسابية على حدتها لاجل الحصول على المجموع الانتهائى بغاية السهولة

(مسائل جبرية لوغارتمية بقلم على أفندى بدر أحد تلامذة مدرسة المساحة والمحاسبة) ما اسم ثانيه = عاشره مضروبا فى عشر ثالثه ورابعه = ضعف ستة أمثال الثانى وعاشره = عشر ربع ثالثه مطروحا منه لوغارتم حاصل ضرب الاول فى الثانى وثالثه = الاول فى الثانى مضروبا فى الخامس مضافا اليه لوغارتم ربع مربع الحرف الاول والحرف الخامس عشر منه = الخامس مطروحا منه الثانى ناقصا من الثانى لوغارتم عشر الاول فى الثانى وأوله = عشر ثلث الرابع مضروبا فى نصف الحرف الخامس عشر والحرف الرابع عشر منه = لوغارتم نصف الحرف الاول مضافا اليه لوغارتم عشر الاول فى الثانى والحرف الثالث عشر منه = الرابع ناقصا الثالث مضافا على الثالث حاصل ضرب الاول فى الثانى وخامسه = ضعف أوله مضافا اليه العدد البيانى للوغارتم رابعه بقطع النظر عن الارقام الاعشارية مضروبا فى الحرف الرابع عشر منه وسابعه = أربعة أمثال الخامس مضافا اليه الرابع فى العاشر مطروحا منه الثالث مضافا على الثالث ثلاثة أمثال الحرف الاول فى الثانى وثامنه = خامسه ناقص ضعف أوله مضافا الى هذا الضعف لوغارتم الاول فى الثانى مقسوما على لوغارتم نصف الحرف الاول وسادسه = لوغارتم نصف الاول مضافا اليه لوغارتم عشر حاصل ضرب الاول فى الخامس وتاسعه = الرابع مقسوما على حاصل ضرب الاول فى الخامس مطروحا من خارج القسمة ثلاثة أمثال الحرف الاول مضروبا فى لوغارتم ربع

مربع الحرف الاول والحرف الحادى عشر منه = مربع الخامس ناقصا منه الاول فى الثانى والثانى عشر منه = حاصل جمع الخامس والثانى مطروحا من الحاصل الاول فى الثانى مضافا اليه لوغارتم عشر الاول فى الخامس ونسبة حاصل ضرب الثانى فى الاول الى الثالث كنسبة لوغارتم حاصل ضرب الاول فى الثانى الى مربع الاول مضافا اليه لوغارتم الاول فى الثانى ومجموع جمل حروف هذا الاسم = ١٢٢

(المسألة الثانية)

المطلوب ايجاد ثلاثة أعداد بحيث يكون العدد الثانى وسطا متناسبا بين الاول والثالث وان العدد الثالث تسعة أمثال العدد الاول وان مجموع الاول والثانى = ١٢

(المسألة الثالثة)

ماهو العدد المركب من أربع خانات مجموعها = ٢١ والرقم الثالث ضعف الاول ومجموع الاول والرابع = ضعف الثانى واذا أضيف على هذا العدد ٤٠٨٦ صارت أرقام العدد المطلوب معكوسة

(مسائل هندسيه بقلم حسين سرى أفندى أحد تلامذة مدرسة المساحة والمحاسبة)

دخلت روضا كساه الحسن حلته ووهبه البدر بهجته فاذا الاطيار على العيدان أمالت من الطرب قامات الاغصان والنهر ماؤه سلسال والنسيم بليل الاذيال يجرها بين بسط سندسيه ففرعت للفرح ثنية بعد ثنيه

والريح تعبث بالغصون وقد جرى * ذهب الاصيل على لجين الماء

وبينما أنا بتلك المحاسن أسير اذا بمليح يسير حوى ماشاء من اللطف وارتد كليلا عنه الوصف وعرض هذه المسائل على طالبا ان أحلها وأبين شكلها

(١) ما الطريقة لايجاد طول قوس أى دائرة بالرسم

(٢) المطلوب تقسيم أى زاوية الى ثلاثة أقسام متساوية بالرسم

(٣) المطلوب تقسيم أى زاوية الى خمسة أقسام متساوية بالرسم

(٤) المطلوب مد خط مستقيم طوله يساوى لاى قسم من محيط دائرة معلومة بالرسم

(٥) المطلوب ايجاد طول قوس أى بيضاوى بالرسم

فلما وجدت مسلكها وعرا غرستها فى الروضة زهرا وأطلعتها فى سماء الصحيفة بدرا فارفع عن الزهرة كمامة الاشكال وأمط النقاب عن وجه بدر الكمال

(عدد ١٤) يوم الاثنين غاية رجب سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

مباشر
تحريرها على فهمى رفاعه

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ــ ص مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٦ ٧٧	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــــواد

صحيفه

٣ قدوة الفرع بأصله في حب الوطن وأهله بقلم علي فهمي رفاعه محرر الروضه وناظر مطبعة المعارف

٦ فصل يتعلق بصناعة الحرير بقلم حضرة أبي السعود أفندي المترجم بديوان المعارف

١٠ تابع المحسنات المزينة بقلم حضرة منصور أفندي أحمد مدرس الكيميا والطبيعة بمدرسة المهندسخانة الخديوية

١٢ تابع دروس مسيو بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندي منصور أجزاجي بقاعة الطبيعه

(قسم الكتب)

٢٧٣ الملزمة التاسعة والستون الى الثانية والسبعين من نهاية الايجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه

٤١ الملزمة الحادية عشرة والثانية عشرة من مطالع البدور في تطبيق الكسور لحضرة عبد الحميد ثابت أفندي معيد الرياضه والمحاسبة بالمدارس الملكيه

(تابع)

(قدوة الفرع بأصله في حب الوطن وأهله بقلم حضرة علي فهمي رفاعه محرر روضة المدارس)

قصيدة المزايا الجليلة وذكر ما لمصر قديما وحديثا من الكرامة والفضيلة

للخديوي بين الملوك مزايا * هي في مصر من أجل العطايا
زر حمانا تجد مفاخر مصر * نطقت بالثنا عليها الثنايا
صادق الوعد في حماها عزيز * فائض البر منه عم البرايا
هل لمنفيس ان تنافس في ذا ال * عصر مصرا بما لها من خطايا
أو لاملاكها اذا قيس كل * منهم بالخديو رب السجايا
عين شمس لو أبصرتنا لقالت * فضلكم ظاهر وكم في الزوايا
أنصنا أنصتي فآثارنا اليو * م بها الاقتباس تلك البقايا
واطو ذكرا لطيوة حيث جدت * مصرنا للعلا بحسن الطوايا
نحن قوم عزيزنا سار بالحز * م مسيرا تقفو هداه الرعايا
كم له من سديد رأى أفاد ال * قطر فضلا ونعمة وهدايا
زار سلطان عصره يبتغي القر * ب وعن نوره تشف المرايا
فحباه خطوط رونق ملك * أظهرت للعلا مصون الخبايا
وأتى مصره فأشرق فيها * بدره طالعا كبدر الثنايا
فاعلن الشكر بامتياز وأرخ * جمعت للخديو أزكى مزايا

٥١٣ ٦٨٠ ٣٨ ٥٩

سنة ٩٠ ١٢

تاريخ المزايا والاحتفال بما فوق العادة للحضرة الخديوية في دار السعادة

ألا كل من وافى لمصر وشامها * تحييه بالبشرى وتبدى ابتسامها
لئن كانت الاخبار عنها جلية * فما بسوى العينين تدرى مقامها
تمنت باسماعيل عود فخارها * فوفى لها وهو الوفي مرامها
فمصر هي الدنيا ومالك أمرها * عزيز لما تهواه قاد زمامها
فما اسكندر فيها وقد طار صيته * بأعلى مقاما من علا من أقامها

وماحزم كسرى فى سياسة ملكه * بأعظم منه اذ أجاد انتظامها
وما سيرة المأمون إلا يسيرة * معارف مصر الآن أضحت امامها
هى الغادة الحسنى وأهرام صدرها * نهود وفرع النيل أضحى خزامها
فكم من يد بيضاء عند اجراره * بها تسبح الآمال فى الخصب عامها
ممالك أوروبا أقرت بفضلها * وافضال من بالعزم والحزم سامها
له انقادت الآمال طوعا فابرى * لها غاية إلا تسنى سنامها
لقد أيقظته للفخار فكرة * بها مصر فى ظل الامان أنامها
وفى كل يوم تستمد مكارما * لها سعيه المحمود أبدى التزامها
وكم من يد سلطاننا خصه بها * فأوفى لها عهدا وراعى ذمامها
فحاز بها فضلا صنوف عواطف * ولا غرو ان حاز الكريم كرامها
وشف مقام الانس عن نور ذاته * وحضرة رب الملك تهدى سلامها
ووالدة السلطان دام عزيزها * لحضرته العلياء تبدى احترامها
ويوسف عز الدين شرف قصره * بما توج التشريف فى مصر هامها
وحاز خطوطا رونق الملك زادها * بهاء وعنها الحسن نض لثامها
حوت كل ما امتازت به خير سادة * أقاموا بمصر بالفخار دعامها
وزيد لها مالم يكن لاصوله * فدام لها تسمو به وأدامها
ولازال فيها السعد يشدو مؤرخا * مزاياك والاسلاف أدّ نظامها

٧٩ ٢٠٩ ٥ ٩٩٧

سنة ١٢٩٠

تاريخ أيضا للمزايا الموهوبة للجناب الخديوى وأنها أضا منة التقدم الحسى والمعنوى

لحماك عدفر كاب عزك آمن * وعلاك طالع سعده متيامن
ماموردالآمال إلا منهل * عذب لضدك فيه وردآسن
لاغروان بلغ المرام مجدد * آثار مصر بينها متعاون
مازال فى سر العلا أمل لنا * عنوانه بيديه حال راهن
يابدرتم فى مطالع سعده * يعلو وخدنك فى السماء تطامن
شاقت اليك الآستانة زائرا * وبصدر مصر اليك شوق كامن
حيث الخلافة بلغت علياك ما * فيه لمصر منافع ومحاسن

ومنحت مايعلو جمالك فأرخوا * منح المزايا للمعالى ضامن
٨٩١ ٢١١ ٩٠ ٩٨
سنة ١٢٩٠

تاريخ أيضا فى هذا المعنى يروقك احسانا ويشوقك حسنا

ردكل صاف وسد واسعد وفز أبدا * فنهل السعد يروى كل من وردا
فقد وفى لك بالآمال فى جذل * دهر لغيرك ماوفى بما وعدا
لونال بدر السما مانلت من شرف * ما احتاج للشمس فى كسب الضيا أبدا
ولو تكلف ماقد حزت من همم * سواك لم يلق من أيامه أمدا
سريت تبغى المعالى ياابن بجدتها * فهل وجدت لها من غاية ومدى
عناية الله من تلحظ مقاصده * بالنجح فاز بما يرجو وماقصدا
أولى الانام بكسب العز من سعدت * أوطانه وعلى كسب الثنا اعتمدا
وأنت فى مصر جددت الذى عجزت * عنه الاوائل ياابن الاكرمين يدا
حليت عاطلها أخصبت ماحلها * أوليت سائلها من نعمة وجدى
دع التواريخ لاتحفل بمن سلفت * أيامهم ذاك عصر عهده بعدا
واسأل عن الحال ان الحال ناطقة * (وكوكب السعد فى أفق العلا صعدا)
كم جددت لمزايا مصر همته * منافعا أوردتها منهجا رشدا
آثاره أخذت بالثار من زمن * به استضاء وقد عم الانام هدى
أمسى لها الحسن إلفا لايفارقها * ومطلق النيل فيها سار واطردا
جرى وحاكى الخديو فى الوفاء وما * درى بأن أياديه أعم ندا
إلفان ذاك طوى قفر البلاد وذا * نجاب بشراه بالاقبال قد وفدا
خلان مذ شرفا مصر ازهت بهما * أوقاتها وبها أنس القدوم بدا
لكن رب العلا اسمعيل فاز بما * به لوا الفخر فى الاستانة انعقدا
بمابه يزدهى مستقبل حسن * لمصر قد سر أحبابا وساء عدا
وفى امتيازاته الاسعاد أرخها * مستقبل لمزايا مصر قد سعدا
١٣٥ ١٠٤ ٣٣٠ ٨٩ ٦٣٢
سنة ١٢٩٠

(بقيته تأتى)

(فصل)

(يتعلق بصناعة الحرير فى الديار المصرية)

(معربا بقلم حضرة أبى السعود أفندى المترجم بديوان نظارة المعارف العمومية ومدرس علم التاريخ العام بمدرسة دار العلوم الخديوية)*

(من تأليف المعلم سوادون)

(منقولا هذا الفصل من العدد الثالث المنشور باللغة الفرنساوية بتاريخ مصر القاهرة فى شهر أغسطوس سنة ١٨٧٠ الميلادية من الجرنال الفرنساوى المصرى المسمى بما معناه مصر الزراعية)

قال محرر هذا الفصل فى الاصل باللغة الفرنساوية ما معناه هكذا بالعربية

انى من حين توطنت بالديار المصرية وأنا مواظب بالطبع على الالتفات لما ينتج من الفائدة ويعود بجميل العائدة على ديار مصر السعيدة من مادة تربية دود القز نعم قد سبق الاعتناء بعمل عدة تجاريب عديدة فى هذا الامر بديار مصر على عدة دفعات بهذا العصر فمن ذلك ان جنتمكان محمد على باشا الكبير عليه سحائب الرحمة والرضوان كان قد أجرى غراس مقادير جسيمة من شجر التوت بعضها باق على الارض لغاية الآن غير أنه بعدة عهود خلفائه المرحومين كانت زراعة هذا الصنف قد تركت بالكلية تقريبا حتى تقلد بقلادة الحكومة الخديوية المصرية سعادة أفندينا اسمعيل بن ابراهيم باشا الشهير خديو مصر الآن وحيث كانت له عناية كلية مبنية على الفهم والالمعية بكل ما فيه زيادة المحصولات الزراعية فى الديار المصرية صرف همته العلية أيضا نحو زراعة هذا الصنف بأوسيته الخصوصية ولم يتأخر أن بذل كل ما فى طاقته الوسيعة فى اجراء عمل عدة تجاريب فى هذه المادة لم تنجح بعد على الوجه التام مع ما أبداه من المواظبة والاهتمام فى هذا الامر مدة عدة سنوات حتى لغاية هذا العام

ولذلك حصلت البداءة بتجربة هذا العمل من بعض آحاد سكان الديار المصرية فى هذه الحقبة العصرية فنتج لهم من هذه العملية الخيرية بعض نتائج كافية شافية غير أنها بقيت مجهولة الحال بالكلية

فمن هذا القبيل ان حضرة درانيت بك وهو من أرباب الاملاك الارضية الكبيرة

وأصحاب الرغبة الشديدة فى الصناعة الزراعية ولذلك كان دائما مستعدا لبذل كل مايلزم من طرفه لمادة الاصلاحات التى تقتضيها حالة الزراعة بمصر فى هذا العصر تفطن كل التفطن لما يعود على مصلحة هذه الديار بتربية دود القز من النتائج المفيدة فأجرى غراس مقادير عديدة من شجر التوت بأملاكه الارضية الكبيرة الكائنة بناحية كفر الدوّار (بمديرية البحيرة) وذلك مما يدل على قوة عزمه وشدة رغبته وحزمه فى العناية بنشر هذا الامر بسائر نواحى ديار مصر وحيث استعان فى هذا العام أيضا بأنوار معونة الست الفرنساوية المسماة (مادام بودن) وهى من أهل الخبرة والتجربة بهذه المادة اذ كان قد سبق لها ادارة مقادير كثيرة من تربية دود القز فى فى الاقاليم الحارة ببلاد المشرق ها هو قد أعمل همته وصرف عنايته ورعايته نحو اجراء عملية تجريبية على مقادير جسيمة من هذا الصنف اتخذ بعضه من بزر دود القز البلدى وبعضه من البزر اليابونى (المعروف أيضا بالهندى) وهو الذى حصل تأهيله واستعماله منذ عامين ببلاد الشام

ولقد اطلعت بنفسى على محصولات هذه العملية التجريبية فاتضح لى بالطريقة الجلية ان جوز صنف البزر البلدى هو فى الحقيقة جميل جدا وهو أصفر اللون أو أبيض غليظ الجسم تام الخلقة والجسم كثير مادة الحرير يضاهى أجود أصناف بزر القز التى كانت توجد بالجهات الجنوبية من الممالك الاوروبية فى سالف الزمان وقد انعدمت الآن وان أفراد نوع الفراش التى تتولد منه هى عظيمة الجسم قوية جدا يكسوها بياض لا يزال يظهر عليها حتى من بعد ان تبيض وهى تتلاقح بمعنى يتواصل الذكر منها بالانثى من تلقاء نفسها بدون معالجة ويخرج منها مقدار عجيب من ابزار جميلة استحسنتها غاية الاستحسان بصفة كونى من غواة هذا الشأن الصادقين وأهل خبرته العارفين

ولعمرى ان أرباب صناعة الحرير من الفرنساوية ليحصلون على أعظم الارباح وينالون غاية الصلاح والنجاح لو أمكنهم ان يحصلوا على مثل ما تحصل عليه غواة صناعة الحرير بهذا الطرف من محصولات هذا الصنف من بزر دود القز المصرى وأنى لاشير عليهم بأن يتخذوا منه تجاريب حيث لا تكون فى الواقع عليهم أكثر كلفة ومصاريف من التجاريب الحاصلة منهم على غيره من سائر الصنوف وان حضرة درانيت بك المحكى عنه أعلاه حيث كان لم يتخذ هذه العملية لنفسه تجارة لقصد الربح منها بل على سبيل كونها حاجة فى نفس يعقوب قضاها من الرغبة فى ترقية مادة

الصناعة الحريرية بالديار المصرية مستندا فى ذلك للفطنة والالمعية لايقصر فى بذل كل ماطلب منه من تقاوى دود القز البلدية الى أحقر أرباب صناعة الحرير بثمن غير كبير

ومما يقتضى لنا ان ننبه عليه أيضا فى هذا الخصوص هو ان حضرة الست (مادام بورن) المذكورة آنفا تيسر لها بما أمكنها الاطلاع عليه عند غير حضرة درانيت بك من المعتنين بتربية دود القز المصرى ان تتحقق كل التحقق وتستوثق غاية التوثق من ان تقاوى هذا الصنف البلدى لاتكذب أبدا

وأما تقاوى صنف بزر القز اليابونى (أو الهندى) فهى كذلك جامعة لجميع الصفات الخاصة بهذا النوع أعنى كونها ذات قوّة وثبات ظاهر منتظمة الشكل كثيرة الغزل وهى جديرة من جميع الوجوه بكلية التفات أهل الخبرة النبيه من غواة هذا الشأن ولم يوجد امام أعينه من ابزار الصنف المصرى ماهو أجود منه بدليل النظر والعيان وان فراش هذا الصنف أيضا هى كذلك ذات قوّة شديدة يخرج منها ابزار عديدة مما يليق باصطناع الاقمشة منه

وكيفية العمل فى معمل الحرير ساذجة بسيطة جدّا غير انها مرتبة مع الحذق والتيقظ حيث ترى الجوز فيه منظوما على شكل السبحة معلقا والفراش أكثره متلاصقا ذكره بانثاه من أوّل الساعة ٦ الى ٧ من الصباح (بالساعة الافرنجية) موضوعا على ترابيزات منتظمة ثم متى انعزل الذكر عن الانثى نقل الى مكانه ومتى تم عمل الانعزال أبقى على هذا الحال الى الساعة ٢ بعد الظهر ثم يبادر حينئذ بوضعه على خرق من القماش موضوعة وضعا أفقيا ليبيض عليها

ودرجة حرارة معمل الحرير تختلف من ١٨ الى ٢٩ درجة من ميزان الهواء المعروف باسم (ريمور) مع الحرص على جعل المكان مظلما نصف ظلام لقصد مساعدة عملية البيض وكل من دخل معمل الحرير هبت عليه نفحات رائحة طيبة هى على الدوام متسلطنة فيه ولقد تأملت غاية التأمل فيما اطلعت عليه من الفراش المتحصل فى المعمل المذكور فوجدته فى غاية الصحة والاعتدال ليس عليه من علامات المرض أدنى شائبة اعتلال

وحيث كان الحال كما تسطر أعلاه صح لنا ان ننهى هذا الفصل الذى حررناه بان نتمنى أشدّ المنى ونرجوا آكد الرجا ان ما تحصل من غير مناقضة ولا انكار من تمام نجاح

تجربة صناعة الحرير بهذه الديار يبعث أهل الديار المصرية على الرغبة فى الاشتغال بالصناعة الحريرية وها هو سعادة ذو الفقار باشا محافظ مدينة مصر القاهرة المعزية وهو من أكبر أرباب الاملاك الارضية وأكثر أصحاب الرغبة والفطنة الكلية لكل ما فيه ترقية احوال الديار المصرية قد حضر بذاته العلية وشرف بزيارته السنية معمل الحرير المعد لهذه العملية التجريبية واستفهم بغاية الدقة والتحقيق عن كل ما يقتضى للعناية بهذا الفرع الدقيق من الفنون الزراعية ولم يسعه أن يتأخر ان عبر عما قام منه بالضمير من شدة العزم وقوة التوجه والحزم نحو المبادرة من غير توان ولا تأخير بالاكثار أولا من زراعة التوت ومباشرة العمل متى أمكن فى الوقت الموقوت وعسى ان التأسى بهمته فى هذا الشأن الكبير يجد من المقلدين له العدد الكثير

ومع ذلك فلا بأس بان نقول هنا أيضا ان بعض مشروعات من هذا القبيل وان كانت قد بولغ فى اطرائها من قبل لكنها الداعى انها كانت قد أسيئ تدبيرها فلم تفلح واختلت أمورها فلم تنجح فى مسافة هذه السنوات الماضية قد أوجبت عدم الرغبة والاشتياق حتى عند من له أشد الاعتقاد وآكد الاستيثاق من الراغبين بالاشتغال بالصناعة الحريرية فى الديار المصرية وحملتهم على الاقلاع عنها والنفور منها فمن هذا القبيل ان سعادة درانديت بك كان قد حملنى على عمل تجربة فى هذا الشأن الجليل فى العام الماضى بجهة الجزيرة الكائنة امام بولاق مصر القاهرة فى ملك الحضرة الخديوية وكان المكان الذى أعد لهذه العملية التجريبية كما كان يظهر لى مكانا رحبا لائقا لهذه التجربة الصناعية غير ان ما تسلمنا لاجراء العمل عليه من تقاوى دود القز كان واردا من عدة مواد شتى لم نتيقن من جودتها وذلك انه تسلم الينا من طرف حضرة بطران بك مأمور ادارة زراعة هذه الجهة جانب تقاوى كان قد بدأ أفقسها وأكثرها دود ميت أعنى تقاوى كان قد اعتراها بعض التسخين ثم ورد الينا بعد ذلك مثله قدرا من طرف المعلم جوتيه من ابزار كان قد شرع فى استخراجها فى معمل له قائلا انها من جنس جيد ثم أعطانا المعلم المذكور أيضا قدر خمسة جرامات من بزر دود القز اليابونى (أو الهندى) (والجرام نحو ثلث درهم بالوزن البلدى)

فأما ما وردلنا من دود القز المحضر من طرف حضرة بطران بك والمعلم جوتيه أولا فقد بلغ الى أقصى مدة عهد كماله وقارب ان يخرج جوزه ثم مات كله وهلك عن آخره بدون ان يخرج منه جوزة واحدة وأما التقاوى الهندية فقد نجحت غاية النجاح وبدا منها

غاية الصلاح وخرج لنا جوز بقدر ما يوجد من الدود غير ان هذه الاصناف الثلاثة كانت قد وضعت فى معمل واحد ومع كون التقاوى اليابونية لم يكن ظهر عليها أدنى شئ من علامات المرض التى تظاهرت على ما ورد من طرف حضرة بطران بك والمعلم جوتيه فقد أثرت على الجوز المتولد منها آثار المجاورة فهلك منه القدر الكثير فى داخل جوزه وما خرج منه على قيد الحياة كان كابى اللون مظلما لا قوة فيه وكثير منه مات بوقت التلقيح أعنى بوقت تزاوج الذكر بالانثى ومع ما اعتراه من هذا الداء الشديد فقد خرج لنا من مقدار الخمسة الجرامات اليابونية ٧٥ جراما من البزر غير انه لم يكن فيه القوة اللازمة للبيض والفقس

وبناء على ما ذكر أعلاه لزمنا ان ننصح سائر المعتنين بتربية دود القز أن لا يجمعوا بين عدة أنواع شتى من تقاوى هذا الصنف فى معمل واحد لقصد انه اذا كان فى جملتها نوع جيد بقى على أصل نقاوته وأعطى تقاوى مضمونة نقية

ولا بأس للراغبين فى اتخاذ صناعة الحرير بان يطلبوا ما يرغبون الحصول عليه من تقاوى هذا الصنف من جناب الخواجه بورن بالقاهرة المحروسة حيث يتكفل فضلا عن تسليم البضاعة بان يعطى للراغبين تعريف نامة مختصرة يبين لهم فيها كيفية الخدمة اللازمة للعناية بهذا الامر حسبما نتج له من الخبرة بطول التجربة فى تربية دود القز بالبلاد المشرقية منذ نحو خمس عشرة سنة شمسية (اه)

(بقيته بعد)

(تابع)

(المحسنات المزينة بقلم حضرة منصور أفندى أحمد مدرس الكيميا والطبيعة بالمهندسخانة الخديوية)

(الفصل الثانى فى محسنات الجلد الرخوة)

محسنات الجلد الرخوة كالمراهم ليست جميعها معدة لاستعمال واحد بل بعضها يستعمل لتلطيف الجلد وتنعيم البشرة كمرهم الخيار وبعضها يستعمل لشفاء تشقق الشفتين واليدين المعروف بالقشف كمرهم الحصرم ومرهم الورد ومرهم بلسم البيرو المعروف بمرهم التربنة

وبعضها الداخل فى تركيبه الاجسام المعدنية مثل الرصاص والبزموت والزرنيخ والزئبق معدّة لازالة البثور الجلدية المعروفة بالدمامل وبعض بقع الجلد فهذه يجب على العاقل ترك استعمالها العادى أى المداومة على استعمالها لانها وان كانت تذهب فى الحقيقة البثور وبقع الجلد الا انها بحبسها الطفحات الجلدية أى الافرازات التى تحدث على هذا العضو أو كما يقال بادخالها ثانيا الافرازات الحريفة التى تحدثها يقع تأثيرها الردىء على بعض الاعضاء المهمة وتحدث فيها امراضا كثيرة الخطر أو قليلته مثل التلعب أى سيلان اللعاب والرمد وداء السل والتهابات حادّة أو بطيئة فى الدماغ وغلافاته

وأنواع الصابون التى بولغ فى مدحها لا تنفع الا فى سهولة تنظيف الجلد والذى يتم منها هذا الغرض جيدا هو الصابون الابيض لكن يفضل على العموم الصابون الابيض الذى استعوض فى تركيبه الزيت بالشحم الجديد وزيادة على ذلك يكون معطرا والحاصل ان جميع أنواع الصابون مهما كانت فانها تحتوى على مقدار زائد من البوتاسا أو الصودا به تصير قلوية ويتسبب عنها حينئذ تهيج الجلد وخشونته اذا لم يعقب استعمالها حالة غسلات مائية

وعجينة اليدين التى هى من المحسنات المرغوبة الخالية عن الضرر تتركب عادة من اللوز الحلو أو المر ومن النشاء وأحيانا تتركب من بلاسم ومواد عطرية ومن عسل واعطار وقليل جدا من الصابون

والعجينة المركبة من النشاء وبياض البيض تزيل البقع المتسببة عن حرق الشمس اذا طلى الوجه بها ونساء كوبنهاج تستعمل لذلك أيضا القشطة المقوّمة بدقيق اللوبية والاربعة بزور الباردة مثل بزر البطيخ والخيار والقرع والقاوون وهاتان الواسطتان موافقتان للاستعمال جدا عقب الجدرى لسرعة ازالة الحمرة التى تتركها بثور هذا الداء

وبعضهم أوصى لذلك بتغطية هذه البثور بالطين الماص المعلق فى القشطة فالقشطة بالنظر لطراوتها وتليينها تسكن الاكلان والطين بامتصاصه الصديد واتحاده معه يجففه ويمنعه من نسلخ الجلد ولا ضرر فى استعمال ذلك

(مرهم الخيار)

مرهم الخيار الجارى استعماله عادة للتحسين يحضر بكيفيات عديدة نذكر منها هذه

الكيفية للوقوف على طريقة عمله وعلى تركيبه وهى ان يؤخذ من شحم المعز بدلا عن شحم الخنزير الداخل فى تركيب هذا المرهم ٥٠٠ جرام ومن شحم العجول ٣٠٠ جرام ويقطعان قطعا غليظة ويدقان معا فى هاون من حديد أو رخام ثم يغسلان بعد ذلك أوّلا بالماء الفاتر ثم بالماء البارد ويتركان للتنقيط أى لينفصل الماء منهما نقطة فنقطة ثم يضاف عليهما ٢٣ جراما من بلسم البيرو المذاب فى ١٢٥ جراما من ماء الورد المزدوج أى الباش ويسيحان على حمام ماريه (وهوماء يغلى داخل اناء) ويصفى مذابهما من خرقة بالعصر ويترك للهدء لينفصل جزء من الماء ثم يقشر ٢٥٠٠ جرام من الخيار ويبشر ويعصر فى المعصرة وتصفى العصارة من منخل ثم يوزن فى حلة مقصدرة ذى سعة كافية ٥٤٠ جراما من الشحم المحضر المذكور الساخن ويحرّك مع ثلث العصارة فقط لكى لا يبرد الشحم ويتحبب ثم يداوم على تحريكه عشر ساعات ثم تصفى العصارة وتعوض بالثلث الثانى ويحرّك كالمرة الاولى ثم تصفى العصاره ثانيا وتعوض بالثلث الثالث ويفعل كذلك وفى نهاية العمل يضرب المرهم ببعضه أى يعجن لينفصل معظم العصارة ثم يوضع فى حمام مارية ويسخن فى اناء مغلق بدون تحريك مدّة ٢٥ دقيقة وحينئذ ترفع الطبقة اللبنية التى تكوّنت على السطح بواسطة قطعة من المقوّى أو ملعقة وينزع السائل بواسطة مغرفة بدون ان يحدث فيه اضطراب ويصب فى احقاق

وان بقى قليل من المرهم يترك حتى يبرد ويفصل عن السائل المائى ويوضع مع المرهم الذى يصير تحضيره فى اليوم الثانى ان كان هناك تحضير جديد والا فيضرب ببعضه ويستعمل ابتداء

وينبغى ان تنتهى العملية فى مدّة اليوم لان العصارة بملامستها للشحم تحمض وتعطى نانحارديئا وينبغى ان يحضر الشحم فى اليوم الذى حضرت فيه العصارة فان حضر من قبل اجبر الصانع على تسيحه ثانيا وبذلك تتأخر العملية زيادة

(بقيته تأتى)

(تابع)

(دروس مسيو بكتيت تعريب أحمد أفندى منصور أجاجى بقاعة الطبيعة)

(الباب الثانى)

(قواعد عموميه فى التوازن والتحرك وقوانينهما المستعملة)

قد اوضحنا فى الباب السابق الطرق المستعملة فى تعيين أطوال وسطوح وأحجام وأثقال الاجسام بواسطة الوحدات العمومية

وقبل أن نشتغل بالآلات التى بواسطتها يمكن تحريك هذه الاجسام بكيفية ما يلزم أن نذكر القواعد الاصلية لعلم الميكانيكا المستعملة فى حساب الاجزاء المختلفة لهذه الآلات

يسمون قوة كل تأثير ينتقل به الجسم من حالة السكون الى حالة الحركة وهذه القوة يمكن قياسها بالكيلوجرامات والحصول على المعادلات الرقية الموافقة لانتقال الاجسام المتحركة

وسنتكلم بعد ذلك على الروافع فى الحالات العمومية فنقول

لنفرض ثلاث نقط فى الفراغ مرتبطة ببعضها بكيفية ثابتة وكل منها متأثر بقوة متجهة فى اتجاه ما وهذه القوى متحدة بكيفية بحيث ان محصلتها تكون معدومة ولا تحدث أدنى حركة

ولنبحث عن المعادلة المطابقة لهذه المسألة بفرض أن احدى هذه الثلاث نقط تكون ثابتة ولا تسمح الا بحركة دورية واحدة باعتبارها محورا

ولنفرض أن الثلاث نقط المذكورة هى ا و و و ب كما فى شكل ١٠

شكل ١٠

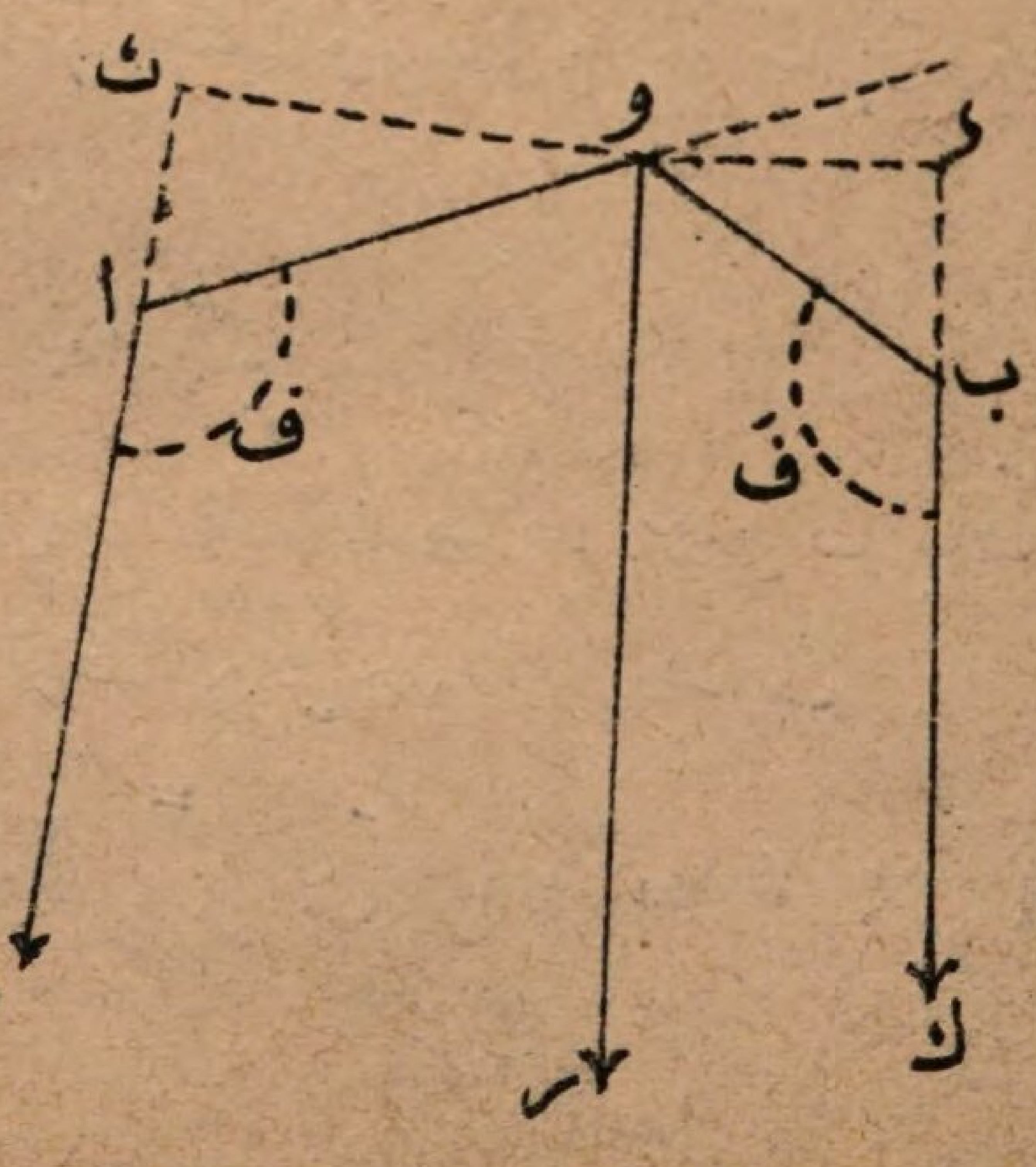

وان و هى النقطة الثابتة والقوّة ق مؤثرة على النقطة ا والقوة ك مؤثرة على النقطة ب ومحصلة هاتين القوّتين معدومة فى النقطة الثابتة و
ثم ننزل من النقطة و عمودين و ث , و ء على اتجاهى القوّتين ق , ك وحينئذ لحصول التوازن يحدث ق × ث و = ك × و ء

فاذا رمزنا بحرفى ف , فَ للزاويتين المتكوّنتين بين القوتين ق , ك مع الاتجاهين ا و , و ب فالمعادلة السابقة من بعد المثلثين ا و ث , و ب ء تؤل الى

ق × ا و جاف = ك × و ب جافَ

اذا كان الخطان ا و , و ب على استقامة واحدة فالمعادلة السابقة توضح ان التأثير الذى به تحصل الحركة الدورية حول نقطة و يكون متعلقا بشدّة القوّة وطول ذراع الرافعة والزاوية الواقعة بين اتجاه القوّة وهذا الذراع

وفى حالة ما اذا كان اتجاه القوّتين ق , ك عمودين على ذراعى الرافعة و ا , و ب فالمعادلة السابقة تؤل الى ق × ا و = ك × و ب

(تطبيق ما ذكر) لنفرض أن طول الذراع و ا = ١٫٥٢ م

وأن طول الذراع و ب = ٠٫٩١ م

وأنه مؤثر على نقطة ا قوّة قدرها ٧١٫٣٥٠ كيلوجرام بزاوية

ف = ٢٠ً ١٧َ ٧١°

والمطلوب معرفة مقدار القوّة ك المؤثرة على نقطة ب بزاوية فَ = ٤٠ً ٢٥َ ٦٠° فى حالة التوازن

فلاجل ذلك نستعمل المعادلة الآتية

ق × ا و جاف = ك × و ب جافَ

واذا وضع فى هذه المعادلة عوضا عن كل حد مقداره يحدث

١٧٫٣٥٠ × ١٫٥٢ جا ٢٠ً ١٧َ ٧١° = ك × ٠٫٩١ جا ٤٠ً ٢٥َ ٦٠°

ومنها يحدث

$$ك = \frac{١٧٫٣٥٠ \times ١٫٥٢ \text{ جا } ٧١^{\circ}\ ١٧'\ ٢٠''}{٠٫٩١ \text{ جا } ٦٠^{\circ}\ ٢٥'\ ٤٠''}$$

وبأخذ اللوغاريتم يحدث

لو ١٧٫٣٥٠ = ١٫٢٣٩٢٩٩٥

لو ١٫٥٢ = ٠٫١٨١٨٤٣٦

لو جا $٧١^{\circ}\ ١٧'\ ٢٠''$ = $\bar{١}$٫٩٧٦٤١٧٩

لو مجموع = ١٫٣٩٧٥٦١٠

لو المقام = $\bar{١}$٫٨٩٨٤٢٨٠

لو ك = ١٫٤٩٩١٣٣٠

ك = ٣١٫٥٥٩ كيلوجرام

أعنى أن مقدار القوة ك يساوى ٣١٫٥٥٩ كيلوجراما

فاذا كان المستقيمان ا و, و ب (شكل ١٠) على استقامة واحدة وأن القوتين ق, ك هما متعامدان على اتجاه الخط ا و ب فالثلاث قوانين الاصلية السابقة تؤل الى ق : و ب :: ك : ا و :: ر : ا ب و

ر = ق + ك

وهذا القانون صحيح أيضا فى حالة ما تكون القوتان ق, ك مائلتين على المستقيم المذكور بحيث يكونان متوازيين

(أمثلة للعمل فى الحالة العمومية)

(١) ما مقدار القوة ك التى توازن القوة ق المؤثرة على أحد نهايتى رافعة من بعد المعاليم الآتية

ا و = ٣٫١١٧ متر و

و ب = ١٫٩٢٠٨ و

ف = $٥٣^{\circ}\ ١٧'\ ٤٠''$ و

فَ = $٦٦^{\circ}\ ٢١'\ ١٠''$ و

ق = ٢٢٫٣٤٠ كيلوجرام

(٢) المعلوم قوتا ق , ك المؤثرتان على نهايتى رافعة متزنة والمطلوب معرفة مقدار ميل القوة ك بالنسبة للمستقيم و ب من بعد المعالم الآتية

ا و = ١,٣٤٢ متر و

و ب = ٢,٠٧١ و

ف = ٥٥° ١٧َ ٥٠ً و

ق = ٢٢,٣١ كيلوجرام

ك = ٣٩,١٢١ كيلوجرام

(٣) ما مقدار طول المستقيم ا ب فى حالة التوازن من بعد المعالم الآتية

ا و = ٠,٧١٧ متر و

ق = ٧,٨٣٠ كيلوجرام و

ك = ٩,٣٢١ كيلوجرام

وكل من الزاويتين ف , فَ = ٩٠°

(٤) المعلوم طول رافعة شادوف (كما فى شكل ١١) مقداره ١١,٠ متر والمطلوب معرفة مقدار المقاومة المؤثرة فى ب من بعد معرفة أن و ب = ٣,٠ متر وأن ثقل المقطف ء مضاف اليه ثقل الماء اللازم أن يشتمل عليه يساوى ١٢,٠٠٠ كيلوجرام

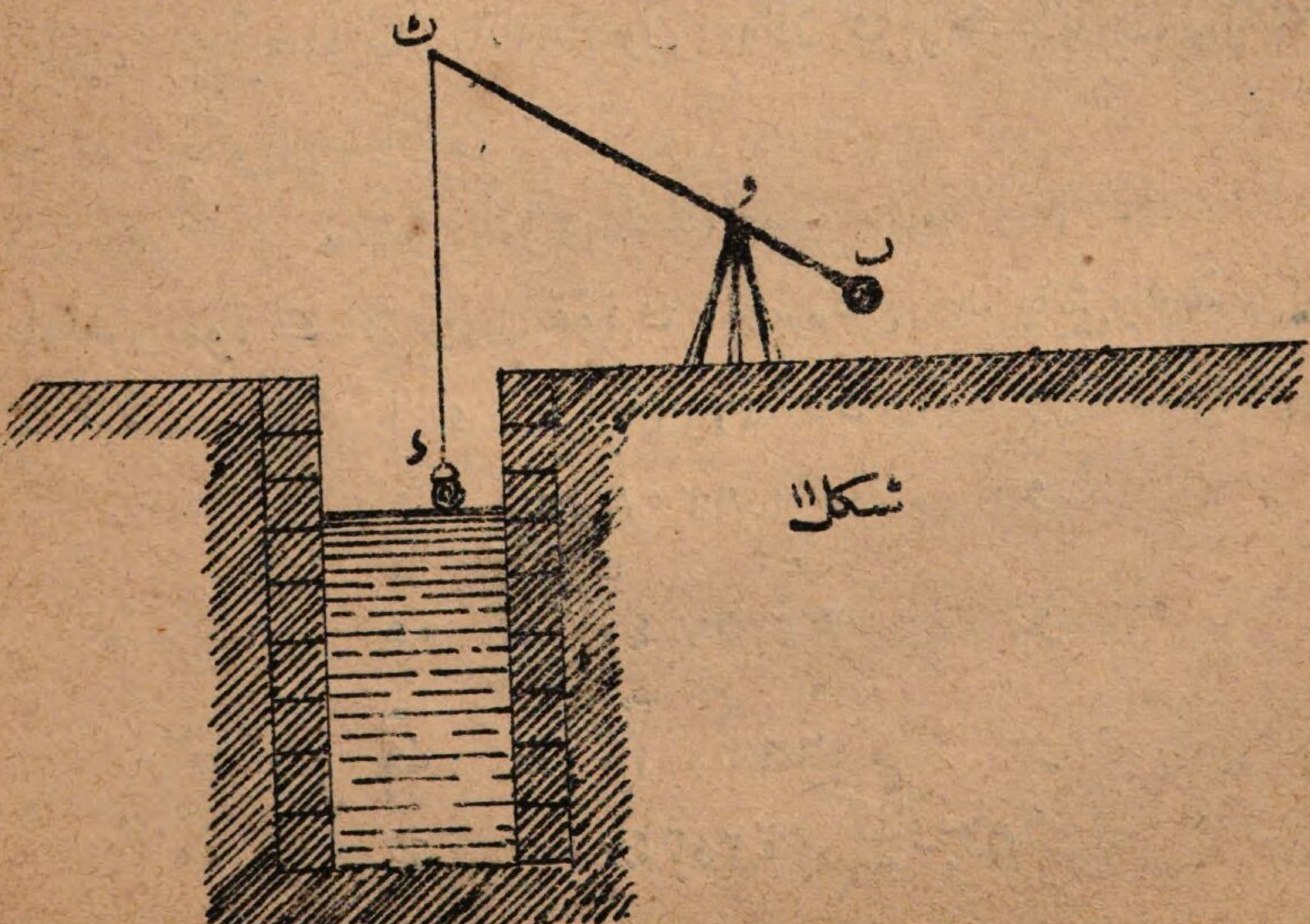

شكل ١١

(عدد ١٥) يوم الثلاث ١٥ شعبان سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

مباشر
تحريرها علي فهمي رفاعه

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ص مصرى

الثمن يدفع مقدما
بالقاهرة ٦ ٧٧
بالديار المصرية ٨٢
بالخارج ٩٠
أو ٢٣ فرنكا ونصفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــواد

صحيفه

٣ بقية قدوة الفرع بأصله في حب الوطن وأهله بقلم علي فهمي رفاعه محرر الروضه وناظر مطبعة المعارف

٦ تابع الكلام على اعجاز القرآن بقلم حضرة السيد علي محمد البيلاوي المغير بالكتبخانة الخديويه

٨ تابع الكلام على الهواء الجوّي بقلم حضرة علي أفندي الدرنده لي مدرس الرياضة بمدرسة المهندسخانة الخديوية

١٢ مسألة رياضيه بقلم حضرة أحمد ذهني أفندي خوجة رياضه بالمهندسخانة الخديويه

١٣ تابع دروس مسيو بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندي ذهني خوجة رياضه بمدرسة المهندسخانة الخديوية

(قسم الكتب)

٢٧٣ الملزمة الثالثة والسبعون الى السادسة والسبعين من نهاية الايجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه

٢ نتيجة المدارس الملكية والمكاتب الخيرية

(تابع)

(قدوة الفرع بأصله في حب الوطن وأهله بقلم علي فهمي رفاعه محرر روضة المدارس)

تاريخ وفاء النيل السعيد بعود حضرة الخديو الاعظم الى وطنه بالعز والتأييد

وافى الخديوى وللاوطان عودته * لمصر تتلى بآي النور سورته
وقابلته على صدق الوفاء له * براعة النيل إذ عمت زيادته
فاعجب الى ملتقى خلين في وطن * كلاهما فيه لا تحصى محبته
كأنما النيل صب اذ يقاس هوى * تزيده في هوى المحبوب رؤيته
أو اغيد مذ رأته عين عاشقه * تخلقت باحمرار الورد وجنته
أو الخديوى لمصر عاد فانتصبت * من السرور على الآفاق رايته
فأظهر البشر إعلانا بمقدمه * وأقبلت من بلاد الزنج شائرته
أنساب عود الخديوى إذ يؤرخه * كم أسعدت بوفاء النيل عودته

٦٠ ٥٣٥ ٨٩ ١٢١ ٤٨٥

سنة ١٢٩٠

شكر مصر العام لهذا الانعام في صورة مخاطبة بلسان الحال من مصر لدار السعادة ذات الافضال

مصر قالت يوما لدار السعاده * صلة الود بيننا في الزياده
وعزيزي اليك سار حميدا * ومناه فضل لديك وعاده
فانظري نظرة أرى السعد فيها * منجزا وعده وما قد أراده
أنا بدر وأنت شمس وأنوا * رك منها أشعتي مستفاده
نحن إلفان قربنا معنوي * وبدايات حبنا كالاعاده
كلنا ناظر لحفظ عهود * والمقادير ساعدت والاراده
لك مني ود وعهد وصدق * ووفاء وذمة منقاده
ووثوقي بانني منك أحظى * بعلا يتبع الطريف تلاده
وبسعاي في التقدم أرجو * مأملا مهد العزيز مهاده
لست أنسى أنس الخديو بدار * معدن الفضل والعلا والسياده

واجتلاه أنوار خاقان عصر * بمزايا التشريف أبدى وداده
وازديا من يوسف العصر عزالد * ين راق الخديو أنساوزاده
فانامصر والعزيز عزيزى * صارف فى سبيل عزى اجتهاده
لكمامنى الثناء ومثلى * كم بنى فى الثناء بيتا وشاده
فلهذا أقول للسعد أرخ * شكر مصر لاجل دار السعاده

٥٢٠ ٣٣٠ ٢٠٥٦٤ ١٧١

سنة ١٢٩٠

تاريخ عام لمن حاز من أمراء مصر الكرام نيشان الافتخار والاكرام

غوالى معال يخجل الزهر طيبها * وأغصان عزمنك يدنو رطيبها
وأنت بما مهدته لعلا الحمى * شرحت صدورا سر منك رحيبها
صدور هم أركان دولتك التى * على منبر العلياء يرقى خطيبها
ففى مصر للتوفيق عهد وموثق * وكامل فيها للمعالى ربيبها
حوى حسن فى البر والبحر شهرة * ولندن سل ان كان يلفى ضريبها
ولا تنس عليا سادة بكنية * منصور باشا لبها ولبيبها
وسل مصر ناعمن صفت لعزيزهم * سرائرهم صفوا بما لا يريبها
فمن كشريف المجد أشرف همة * الى مرتقى الجوزاء يدنو قريبها
ومن كان كالصدّيق فى الصدق والوفا * تحب لها العليا ندا ويحبها
ومن كان فى قسم المفاخر قاسما * فللجند من أوفى الحظوظ نصيبها
ومن شبه البدر المنير بطلعة * أراه مصيبا فى المعانى يصيبها
ومن حاز أخلاق الرياض وحسنها * اليه انتمى فى المكرمات نسيبها
وأحمد كل الناس للخير نسبة * بصير بأسرار العلوم أريبها
وفهمى له التشريف أعظم حلية * أمير جليل فى الفعال نجيبها
سرى حول بدر منهم عندسيره * كواكب فيهم من حلاه غريبها
وقالوا وقد عادوا وعاد لمصره * (هوى كل نفس حيث حل حبيبها)

وحازوا نياشين الفخار وعمهم * تفضل رب الملك فهو مثيبها
وأنشدهم سعد السعود مؤرخا * نياشينكم من آل عثمان طيبها
٤٨١ ٩٠ ٣١ ٦٦١ ٢٧
سنة ١٢٩٠

(تاريخ للمزايا أيضا)

يا معالى مصر زيدى * واشكرى تلك العطايا
واذا عاد الخديوى * أرّخى غر المزايا
١٢٠٠ ٩٠
سنة ١٢٩٠

(تاريخ للمزايا أيضا)

أوليت مصر مآثرا * وحماك للعليا تحيز
وتلك المزايا أرخت * بمآثر ملك تميز
٤٥٧ ٩٠ ٧٤٣
سنة ١٢٩٠

(مصادفة العود الجليل لوفاء النيل)

عاد بدر الخديو والنيل وافى * فاستفدنا الكثير بعد قليله
فتفاءل وناد ياسعد أرخ * للخديوى شأن الوفا ولنيله
٦٩٠ ٣٥١ ١١٨ ١٣١
سنة ١٢٩٠

(تاريخ العود والسرى)

سرى الخديوى وعين السعد ناظرة * اليه ما ألفت فى حبه الوسنا
وعاد والطالع المسعود أرخه * سير بمجد وعود بالمنى اقترنا
٢٧٠ ٤٩ ٨٦ ١٣٣ ٧٥٢
سنة ١٢٩٠

(تابع)

(الكلام على اعجاز القرآن بقلم حضرة العالم الفاضل السيد على محمد البيلاوى المغير بالكتبخانة الخديويه)

السؤال الثالث هو أن الصحابة رضوان الله عليهم لما اهتموا بجمع القرآن بعد وفاته عليه الصلاة والسلام كانوا يطلبون الآية والآيتين ممن حفظ ذلك منهم فان كان الحافظ مشهورا بالعدالة قبلوا منه روايته وان كان غير مشهور بالعدالة لم يقبلوا منه وكلفوه بالبينة على ذلك فلو كان الوجه فى اعجازه هو الفصاحة كما زعمتم لكان تمييزه عن سائر الكلام حاصلا فلا وجه للسؤال وطلب البينة لما يظهر من التمييز وفى هذا دلالة على ان وجه إعجازه هو الصرفة أو غيرها دون الفصاحة الجواب عن ذلك انا لا نسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم توفاه الله تعالى قبل جمع القرآن بل ما مات عليه الصلاة والسلام إلا بعد ان جمعه له جبريل ولذا لما نزل صدر سورة براءة قال اثبتوها فى آخر سورة الانفال وانما الجمع الذى حصل بعده صلى الله عليه وسلم هو جمع القرآن فى الدفاتر فلا شك انه كان مجموعا فى حياته صلى الله عليه وسلم فى صدور الرجال فلما كثرت المصاحف بعده صلى الله عليه وسلم ووقع فيها الخلاف شرع عثمان رضى الله عنه فى خلافته فى محوها وكتب مصحفه الذى كتبه ونقلت منه مصاحف وأرسلت الى الاقطار * السؤال الرابع هو أن ابن مسعود رضى الله عنه اشتبه عليه هل الفاتحة والمعوّذتان من القرآن أم لا فلو كان الوجه فى الاعجاز هو الفصاحة لما التبس عليه الامر الجواب عن ذلك ان ابن مسعود لم ينكر كونها نزلت من اللوح المحفوظ على لسان جبريل بل معترف بأنها نزلت من السماء أتى بها جبريل عليه السلام ولا شك انها قرآن من حيث ذلك المعنى وانما تردد ابن مسعود فى كتبها فى المصاحف وقال انها واردة على جهة التبرك والاستعاذة وذلك يؤول الى اعتبار المقاصد المعنوية وهى متفق عليها فتلخص من ذلك ان ابن مسعود لا تردد عنده فى كون هذه السور من القرآن المتعبد بتلاوته قطعا

(خاتمة) للكلام فى الوجه الذى لاجله حصل الاعجاز اعلم ان القرآن انما صار معجزا لكونه دالا على تلك المحاسن مشتملا على هذه المزايا التى اختص بها عن سائر الكلام ولا يجوز ان تكون راجعة الى الالفاظ الوضعية سواء كانت باعتبار دلالتها على

المعانى الوضعية أو مجردة عنها وقد ذهب الى الثانى أقوام وهو فاسد لأمرين اما أوّلا فلأن الكلمة الواحدة قد تكون فصيحة اذا وقعت فى محل وغير فصيحة اذا وقعت فى آخر فلو كان الامر فى الفصاحة والبلاغة راجعا الى مجرّد الالفاظ الوضعية لما اختلف ذلك باختلاف المواضع وأما ثانيا فلأن الاستعارة والتشبيه والتمثيل والكناية من أعظم قواعد الفصاحة وأبلغها وهى انما كانت كذلك باعتبار دلالتها على المعانى لا باعتبار ألفاظها ثم ان الدلالة على وجهين الاوّل دلالة وضعية وهذه لا تعلق لها بالفصاحة والبلاغة كما مهدت طريقه وثانيهما دلالة معنوية ودلالتها اما بالتضمن واما بالالتزام وهما عقليتان من جهة ان حاصلهما هو انتقال الذهن من مفهوم اللفظ الى ما يلازمه ثم ان تلك الملازمة اما ان تكون دلالة على جزء المفهوم أو دلالة على معنى يصاحب المفهوم فالاوّل هو الدلالة التضمنية والثانى هو الدلالة الخارجية وهما جميعا من اللوازم ثم ان تلك اللوازم تارة تكون قريبة وتارة تكون بعيدة فمن أجل ذلك صح تأدية المعنى الواحد بطرق كثيرة بعضها أكمل من بعض تارة تزيد وتارة تنقص فاتسع بذلك نطاق البلاغة وعظم شأنه وارتفع قدره وعلا أمره فمرّة يعلو قدر الكلام فى البلاغة حتى يصير معجز الارتبة فوقه وتارة ينحط قدره حتى يصير ليس بينه وبين نهيق البهائم الامزية التركيب والتأليف وربما كان متوسطا بين الرتبتين وقد يوصف اللفظ بالجودة بسبب كونه سهلا على الالسنة غير ناء من مدارجها ولا قلق على سطحها جيدا سبكه حق معناه مؤدّيا له من غير زيادة عليه ولا نقص منه وقد يعاب الكلام اذا اتصف بنقائض هذه الصفات من انه معقد غير سهل على اللسان وحشى نازل القدر طويل الذيل من غير فائدة ولا معنى تحته وقد يوصف المعنى بالجودة بكونه قريبا جزلا يسبق الى الاذهان قبل سبق لفظه الى الآذان فلا يكون لفظه أسبق الى سمعك من معناه الى قلبك حتى كأنه يدخل فى الاذن بلا اذن وقد يعاب بكونه ركيكا نازل القدر بعيدا عن العقول وهلم جرا الى سائر ما ذكرناه من جهة المعنى على جهة المناقضة والقرآن الشريف كله مشتمل على تلك المزايا العظيمة القدر ومو جودة فيه على أكمل شئ وأتمه فلقد اشتمل على جميع علوم الحكمة وختم جوامع الخطاب وأودع فيه مالم يودع فيه غيره من الكتب التى أنزلها المعطى الوهاب انه لكتاب عزيز مجيد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

(بقيته بعد)

(تابع)

(الكلام على الهواء الجوى بقلم حضرة على أفندى الدرنده لى أحد مدرسى الرياضة بمدرسة المهندسخانة الخديوية)

(الكلام على الابخرة الجوية)

(بند ١١٩) جميع الكائنات يتصاعد منها مواد بخارية وهذه الابخرة تزيد تبعا لزيادة الحرارة وسعة الاسطحة وتتنوع بضغط الهواء وتزداد فى خط الاستواء وتتناقص كلما قرب الى المناطق القطبية وفى تلك المناطق يتصاعد من الثلج والجليد أبخرة كما يتصاعد من مياه الاقطار التى بين المدارين

وفى مسافة وحرارة مفروضتين يكون مقدار البخار المعلق فى الجوّ هو بعينه لا يتغير سواء كانت تلك المسافة مملوءة بهواء أو بغاز آخر وأما اذا اختلفت درجة الحرارة فانه يتغير ثم انه يتصاعد فى كل سنة فى اوروبا طبقة من سائل سمكها ثلاثون أصبعا تقريبا وهذا هو الحدّ المتوسط لان المتصاعد فى أبرد شهر فى السنة نصف أصبع تقريبا وفى مدة أحرّ شهر فى السنة من أربع أصابع الى خمسة

(بند ١٢٠) وتلك العملية جار اعمالها الآن فى الرصدخانة المصريه بالعباسية بواسطة آلة محكمة الصناعة صنعت فيها بالخصوص لحساب طبقة السائل المتصاعد بخارا والآن تلك الآلة موضوع بها الماء وموضوعة فى مهب الهواء بالرصدخانة وبمعرفة الفلكيين جار بها كل يوم قياس كمية الماء المتصاعد بخارا حتى فى أبرد شهر فى السنة وأحرّ شهر فيها

ثم بعد تتميم القياس فى الاثنى عشر شهرا يعلمون متوسط السنة وبتكرير هذه العملية نحو الثلاث سنوات يعلمون المتوسط الحقيقى

ثم بعد تتميم تلك العملية بالرصدخانة المصريه على حسب برودة وحرارة قطرنا وحوادثه الجوّية يصير اتباعها فى أشغال قطرنا وادخالها فى الحسابات المتعلقة بها وهذه العملية لها فوائد كثيرة منها انه لو عرّضت للهواء سوائل ثمينة كالعطريات الجميلة الرائحة لتصاعدت بخارا ومن ذلك يفقد مبلغا جسيما من العطر بلا فائدة ومن فوائدها أيضا ان المهندسين يدخلون فى حسابات انشاء الترع المهمة كمية نقص الماء

المتصاعد بخارا على حسب امتدادات تلك الترع كى تكون الكمية الباقية فى الترع بعد نقص الماء المتصاعد بخارا كافية لرى الاراضى المرتبة عليها

ومن فوائدها أيضا انهم يعلمون مدة جفاف الحيضان التى يكون بها مياه أو البرك الممنوع عنها ايراد المياه أو الوارد لها مياه أقل من كمية الماء المتصاعد بخارا وغير ذلك

(بند ١٢١) ومن المشاهد أن جوف الارض يتصاعد منه دائما أبخرة وغازات ومائعات ساخنة فاذا وجد فى داخل الصخور ينابيع واصلة لسطح الارض تصرفت منها هذه الابخرة بسهولة كما يشاهد ذلك فى أراضى ناحية حلوان وسميت حلوان نسبة الى حلوان بن بابليون بن عمرو بن امرئ القيس ملك مصر وتلك الناحية هى قبلى مصر بمسافة خمسة وعشرين ألف متر تقريبا وهى بالبر الشرقى من نهر النيل فان أراضى هذه الناحية يتصاعد من ينابيع كثيرة بها ليلا ونهارا مائعات كبريتية وملحية ساخنة درجة حرارتها ٣١ درجة مئينية تقريبا وهذه المائعات تصب من ينابيعها كانصباب مياه السواقى ومن ينابيعها ما يصرف ثلاثين مترا مكعبا فى اليوم الواحد ومنها ما يصرف ٣٦٠ مترا مكعبا فى اليوم الواحد وتلك المائعات تجتمع فى بركة عظيمة الاتساع منحطة عن الجبل ويحيطها سلم يتوصل به للماء المكبرت من يرغب أن يغتسل من الفقراء فانه يحصل له الشفاء والنجاح ومسافة تلك البركة عن شاطئ البحر الاعظم ٣٠٠٠ ثلاث آلاف متر تقريبا

(بند ١٢٢) وتلك المائعات المكبرتة جربها كثير من الحكماء فى أمراض كثيرة وحصل منها الشفاء والنجاح ولما اشتهرت هذه المنفعة الجليلة أمرت الحكومة بالعناية الخديوية بانشاء حمامات متينة مرونقة مستوفية الشروط بماء ساخن وبارد وفاتر على تلك الينابيع ومزخرفة بفرش جميلة لانتفاع الفقراء والاغنياء ولقد تم بناؤها وهى جديرة بأن تسمى حمامات الشفاء وهناك أيضا بنيت منازل ودور ضيافة ودكاكين لمن يرغب الاقامة هناك للمعالجة أو لتغير الهواء وهناك أيضا حكماء ماهرون يباشرون أحوال المرضى ويتعهدونهم بالادوية النقية وغيرها حتى يحصل لهم الشفاء

وسبب صعود تلك المائعات من جوف الارض تحليل الاجسام المعدنية بواسطة انتشار الحرارة المركزية للارض

وأما هواء تلك البقعة فانه فى غاية الاعتدال وهو لا رطب ولا يابس لانها مرتفعة عن أراضى المزارع بنحو ثلاثة وثلاثين مترا تقريبا ولعلها لم تسكن فى الايام السابقة ولا اعتراها التعفن ولنرجع الى ما كنا بصدده فنقول

(بند ١٢٣) وأما اذا لم يوجد فى داخل الصخور ينابيع واصلة لسطح الارض لتتصاعد منها الابخرة فتجتمع تلك الابخرة فى الاخلية التى تحت هذه الصخور وبازديادها شيئا فشيئا تضغط الطبقة السفلى منها على العليا فتتقطع القشرة الارضية العائقة لها عن الصعود ويحصل من ذلك خلع جزء من جسم الارض أو يحصل خسف جزء من جسمها أو أن جزأ من جسم الارض يأخذ فى الصعود شيئا فشيئا عن موضعه حتى يستقرّ فى مكان آخر أو يحصل من ذلك حين تكون الابخرة جسيمة جدّا وقوّة انتشارها فى غاية العزم قذف قطع جبال مختلفة الارتفاع ومن ذلك تحصل الزلازل

ولنذكر أربع حوادث حدثت من هذا القبيل من ضمن حوادث حدثت فى عهد قريب فنقول

أوّلا ان فى سنة ١٧٠٠ مسيحية حدث نتوء أرضى فى بلاد مكسيكا بأمريقة فارتفع جزء عظيم من جسم الارض طوله خمسمائة قدم فرنساوى عقب تزلزل وتقطع جزء فى الارض التى ارتفعت

ثانيا ان فى سنة ١٧٠٧ مسيحية شاهد الناس فى بحر جزائر الروم جزيرة ترتفع تدريجا وتأمّلوا فى تحقيق كيفية ازدياد ارتفاعها فى كل يوم حتى وصلت الى الارتفاع الذى هى عليه الآن

ثالثا ان فى سنة ١٨٢٢ مسيحيه شاهد الناس فى بلاد الشيلى عقب تزلزل عظيم انخسف به كثير من البلاد أن جزأ من جسم الارض ارتفع ارتفاعا عظيما ثم انحط

رابعا ان مما اشتهر قضية جزيرة نيريتا وهى جزيرة ارتفعت فى وسط البحرين جزيرة سيسيليا وأفريقة فى سنة ١٨٣١ مسيحيه شاهدها أهل تلك الجهات

وهذه الحوادث المتسببة من قوّة الابخرة الارضية لا يستطيع احد ردّها الا الله ولعل حكمة ذلك ان تلك القوّة لو ازدادت عن هذا الحدّ لكانت سببا لتبدّل الارض فنحن نحمد الله حق حمده على حفظ الارض من تلك الحوادث المهولة خصوصا حفظ قطرنا إذ لا يعتريه من ذلك الا زلازل خفيفة

(بند ١٢٤)

ثم انه اذا أغلى سائل وكان مكشوفا للهواء تصاعد بخارا وان البخار بتصاعده يجذب معه مقدارا عظيما من الحرارة والدليل على ذلك ان السوائل الطيارة أى التى تتصاعد بخارا كالخل والالكول والاتير وغيره اذا وضعت على الجلد يحس منها ببرد شديد فى محلها وماذاك الامن جذب البخار جزأ عظيما من حرارة الجلد ولذا كان الحكماء يستعملون من هذا القبيل أحوالا كثيرة فيما يناسبها

ومن المعلوم ان تبريد المشروبات انما هو بتصاعد البخار منها فاذا كانت أوانى الشرب معدة لتبريد الماء بسبب رشح الماء منها لكثرة مسامها وبصعده الهواء بخارا سيما اذا كانت تلك الاوانى موضوعة فى مهب الهواء وأما الاوانى القليلة المسام فلا تبرد الماء بسبب عدم تصاعد كمية ماء منها بخارا يجذب معه مقدارا من الحرارة

ثم ان التنفس الجلدى فى الانسان من هذا القبيل فهو واسطة بها تحفظ درجة حرارته على نسق واحد فى جميع بلاد الارض حتى فى أشدها حرا ولذلك يحصل للانسان تعب زائد من الحرارة اذا لم يتصاعد عرقه بخارا بسهولة كما فى زمن الهواء الرطب

* واذا عرضت السوائل للهواء الحار المتحرك استحالت بخارا سريعا كما شوهد ذلك فى الاراضى المبتلة فانها تيبس وتتشقق سريعا من الهواء

ثم ان الابخرة المتصاعدة بتأثير النار لها قوة انتشار عظيمة فتنتشر بسرعة حتى تصدم ما يمنعها من الانتشار مثلا اذا وضع سائل فى اناء مغطى بغطاء محكم وأوقدت تحته النار فانها تحدث أبخرة تصدم الغطاء ثم تنعكس فتضغط على سطح السائل فيسخن بسرعة شديدة زيادة عن كونه مكشوفا لان ضغط الابخرة من جملة الاسباب الموجبة لحدوث الحرارة فحينئذ من يترك الاوانى بدون غطاء أو يكشف غطاءها مرارا فانه يتصاعد منها البخار فلا يسخن ما فيها بسرعة ويحتاج لزمن كبير ووقود كثير

وبواسطة التجاريب علم ان الميليمتر المكعب من البخار ينتشر فى مسافة آلاف ميليمترات مكعبة من الفضاء

واذا كانت الابخرة كثيرة والحرارة مرتفعة فانه يحدث عن قوة انتشار الابخرة نتائج قوية خارقة للعادة وتلك القوة تقذف أجساما كبيرة الحجم وتكسر أجساما كبيرة المقاومة كما شوهد ذلك فى انفجار الآلات المملوءة بالبخار ولقد أسست على هذه

القوة حركة آلات كثيرة كالوابورات نافعة جدا فى الاسفار وفى الصناعات بالورش وغيرها

ويستعملون البخار المائى لتسخين الاماكن كالحمامات وغيرها واذا سلط بخار مائى على حوض مملوء بماء بارد فانه يسخن فى الحال بسرعة بحيث لو أوقدت عليه النار مدة طويلة من الزمن فانه لا يسخن الا قليلا والبخار المائى أخف من الهواء فيصعد ويجتمع فى الفضاء

(مسألة رياضية بقلم حضرة أحمد ذهنى أفندى خوجة رياضة بمدرسة المهندسخانة الخديويه)

المعلوم نصف كرة ا ح ب د كما فى شكل (١) التى نصف قطرها ا م = ٠٠ و٢ متر

والمطلوب

أولا معرفة مقدار نصف القطر هـ و للدائرة هـ ه ء الموازية الى الدائرة العظيمة ا ح ب والقاسمة لنصف الكرة المذكورة الى قسمين متكافئين

وثانيا تعيين بعد المركز و للدائرة القاسمة عن المركز م للدائرة العظيمة

وثالثا تعيين مقدار طول القوس ا هـ بالامتار

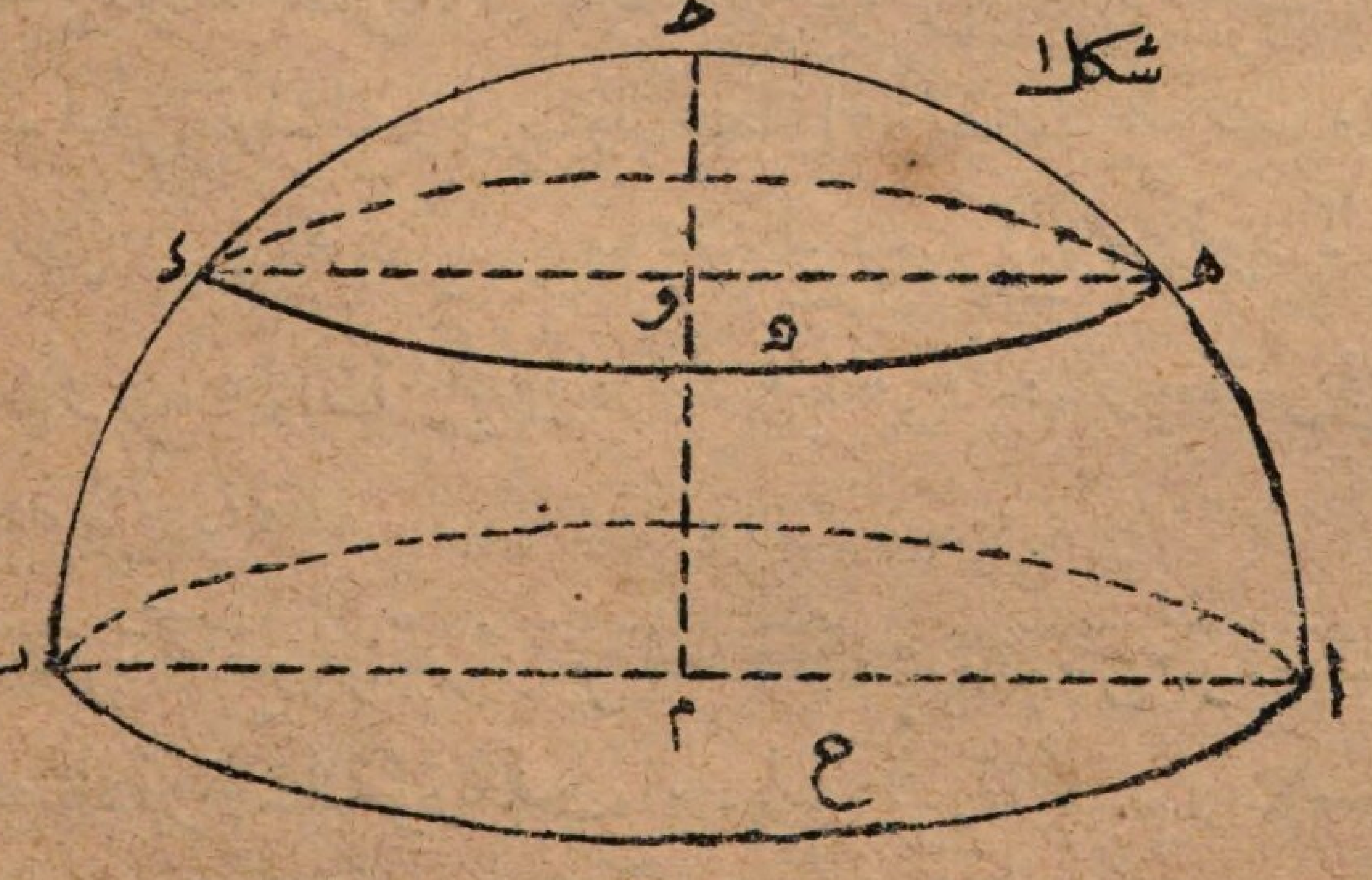

(تابع)

(دروس مسيو بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندي ذهني خوجة رياضه بمدرسة المهندسخانة الخديويه)

ولنفرض الآن مسألة من الطبيعة يمكن حلها من أول الامر بمعادلة الرافعة وهذه المسألة كثيرة المصادفة فى الاعمال

المعلوم كرتان ا , ب ونصف قطر الكرة ا هو نق وكثافتها ء ونصف قطر الكرة الاخرى ب هو نقَ وكثافتها ءَ وهاتان الكرتان مثبتتان بكيفية غير متغيرة على ساقى ا و , و ب المتكوّن بينهما زاوية ف وفى رأس الزاوية ا و ب يوجد محور يسمح لتحرك الكرتين بتأثير التثاقل وأخذهما وضعا ثابتا والمطلوب معرفة كل من الزاويتين الحادثتين بين ا و , وِ ب مع الرأسى و ث المار بنقطة و

لاجل ذلك نرمز الى ا و بحرف ل والى و ب بحرف لَ والى زاوية ا و ث بحرف س فتكون زاوية ب و ث = ف - س وحينئذ لا يوجد الا مجهول واحد يلزم تعيينه

ثم ننزل من مركزى الكرتين عمودى ا ء , ب ب على الخط الافقى ء و ب ثم نحدد ذراعى الرافعة المقابلين للكرتين أى المقابلين لثقلى الكرتين

وحيث ان ثقل الكرة ا $= \frac{٤}{٣}$ ط نق^{٣} ء و

فثقل الكرة ب $= \frac{٤}{٣}$ ط نقَ^{٣} ءَ يكون

$$\frac{٤}{٣} \text{ ط نق}^{٣} \text{ ء} \times \text{و ء} = \frac{٤}{٣} \text{ ط نقَ}^{٣} \text{ ءَ} \times \text{و ب}$$

وبالاختصار يحدث $\text{نق}^{٣} \text{ ء} \times \text{و ء} = \text{نقَ}^{٣} \text{ ءَ} \times \text{و ب}$

ومن حيث ان خطى ب ب , ا ء موازيان لخط وِ ث فيمكن تعويض و ء , و ب فى هذه المعادلة بالمقادير الآتية

وَ ءَ = او جا س = ل جا س و

و ء = و ب جا (ف ـ س) = لَ جا (ف ـ س)

وحينئذ يكون

نق^{٣} ء ل جا س = نقَ^{٣} ءَ لَ جا (ف ـ س) أو

نق^{٣} ء ل جا س = نقَ^{٣} ءَ لَ (جا ف جتا س ـ جا س جتا ف)

وبقسمة طرفى هذه المعادلة على جتا س يحدث

نق^{٣} ء ل ظا س = نقَ^{٣} ءَ لَ (جا ف ـ ظا س جتا ف) أو

نق^{٣} ء ل ظا س = ـ نقَ^{٣} ءَ لَ ظا س جتا ف + نقَ^{٣} ءَ لَ جا ف أو

ظا س (نق^{٣} ء ل + نقَ^{٣} ءَ لَ جتا ف) = نقَ^{٣} ءَ لَ جا ف ومنها يحدث

$$\text{ظا س} = \frac{\text{نقَ}^{٣}\ \text{ءَ لَ جا ف}}{\text{نق}^{٣}\ \text{ء ل} + \text{نقَ}^{٣}\ \text{ءَ لَ جتا ف}}$$

وهذا هو القانون المطلوب

فاذا فرضنا أن نق = نقَ و ء = ءَ و ل = لَ و

ف = ٩٠° يكون

$$\text{ظا س} = \frac{\text{جا } ٩٠^{\circ}}{١ + \text{جتا } ٩٠^{\circ}} \quad (١)$$ ومنها يحدث

س = ٤٥° وهذا هو اللازم أن يكون

وهذا القانون يستعمل لتدريج الموازين التى تزن بسرعة الجوابات أو الاشياء الخفيفة

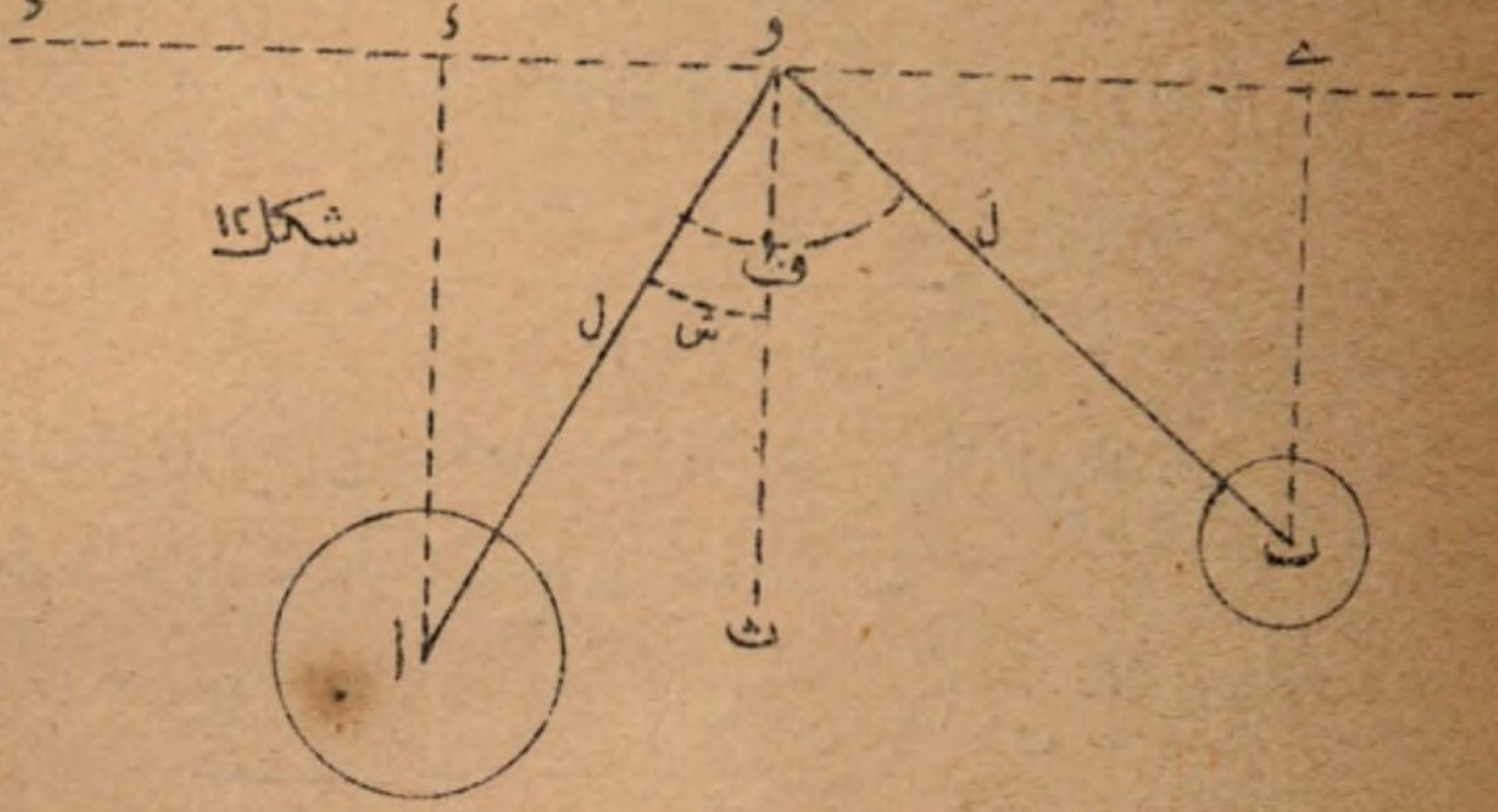

(مثال للحل)

ولنفرض أن الكرة ا من النحاس ونصف قطرها نق = ٣,٥ سنتيمترا وأن الكرة ت من الذهب ونصف قطرها نقَ = ٢٢ ميليمترا وأن ا و = ٠,٤٢ م و ب = ٠,٣٦ م و ف = ٧٨° ١٠′ ٢٠″ والمطلوب تعيين الزاوية س

(مثال آخر)

فى هذا المثال يقتضى اجراء بعض تحويلات بواسطة حساب المثلثات بحيث أن يمكن تحويل القانون السابق الى قانون لوغاريتمى لحسابه بالسهولة

ونفرض أن الكرة ا من الرصاص ونصف قطرها نق = ٥,٥ سنتيمتر والكرة ب من الحديد ونصف قطرها نقَ = ٦,٤ سنتيمتر و ا و = ٢٨ سنتيمترا و و ب = ٣٦ سنتيمترا و ف = ١٥٢° ١٧′ ٢٠″ والمطلوب تعيين مقدار الزاوية س

(تنبيه)

المسألة السابقة يظهر منها بالطبع قانون مشهور من قوانين حساب المثلثات المستقيمة لانه بفرض تساوى الكرتين ا , ب وتساوى الطولين ل , لَ فالرأسى يقسم الزاوية ف الى قسمين متساويين وحينئذ مهما كان مقدار الزاوية س يكون

$$\text{ظا س} = \frac{\text{جا ٢ س}}{\text{١ + جتا ٢ س}}$$

وهذا القانون عمومى ويمكن استعماله عند الاحتياج فى التحويلات ولاجل توضيح هذا القانون يلزم اتباع الطريقة الآتية

$$\frac{\text{جا س}}{\text{جتا س}} = \frac{\text{٢ جا س جتا س}}{\text{١ + }\text{جتا}^{2}\text{ س - }\text{جا}^{2}\text{ س}}$$

وبقسمة كل من الطرفين على جا س وضربهما فى $\text{١ + }\text{جتا}^{2}\text{ س - }\text{جا}^{2}\text{ س}$ يحدث

$$\frac{\text{١ + }\text{جتا}^{2}\text{ س - }\text{جا}^{2}\text{ س}}{\text{جتا س}} = \text{٢ جتا س}$$ او

$$\text{١ + }\text{جتا}^{2}\text{ س - }\text{جا}^{2}\text{ س} = \text{٢ }\text{جتا}^{2}\text{ س}$$ او

$$\text{جا س} = \sqrt{\text{١ - }\text{جتا}^{2}\text{ س}}$$ وهذا القانون مثبوت

(بقيته تأتى)

(عدد ١٦) يوم الثلاثاء غاية شعبان سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه

فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

مباشر

تحريرها علي فهمي رفاعه

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ص مصري

الثمن يدفع	بالقاهرة	٧٧ ٦	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــــواد

صحيفه

٣ صورة امتحان مدرسة بنى سويف

٥ امتحان مدرسة بنها

٨ محاورات عسكريه واردة من مدرسة أركان حرب

١٣ تابع المحسنات المزينة بقلم حضرة منصور أفندى أحمد مدرس الكيميا والطبيعة بمدرسة المهندسخانة الخديوية

(قسم الكتب)

٣٠٥ الملزمة السابعة والسبعون الى الثمانين من نهاية الايجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه

١٣٧ الملزمة الخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون من كتاب الفوائد الصحية فى الحمل والطفولية لحضرة محمود أفندى ابراهيم الحكيم الاول بالمدارس الملكية

(صورة امتحان مدرسة بنى سويف)

(ورد من حضرة رئيس الامتحان حضرة عبد الله فكرى بك الى نظارة المعارف مانصه)

فى يوم الخميس ١٩ رجب شرع فى امتحان تلامذ مدرسة بنى سويف فى حضور حضرات عزتلو البيك المدير وغيره من الذوات والعلماء والوجوه والاعيان الذين هناك والمشايخ والعمد والمعتبرين المدعوين من القرى وحيث كان عهد افتتاح تلك المدرسة قريبا وتوارد تلامذها تدريجيا كانت تحصيلاته التعليمية على وفق ذلك سرت الحاضرين حتى ان أحد التلامذة الممتحنين وقع الارتياب فى خطه الثلث فامتحن فيه بالكتابة بالمجلس فأحسنه عن السابق فاستغربوا منه ذلك وفى اليوم الثانى انقسمت أرباب الامتحان الى فصول يتوارد عليها المتواردون فيقبلون بكمال الممنونية وبتطمين قلوب الفقراء وآحاد الناس الذين كان يرى منهم التباعد صار وايرون فيما يريدونه منها متفرجين على امتحان أقاربهم مسرورين غاية السرور فلهذا أحضر أناس منهم ابناءهم لقيدهم بتلك المدرسة فأفهموا أن هذا يكون بعد العيد لما هو معتاد عقيب الامتحان من الترخيص الى التلامذة المدة المعلومة والمتواتر أن كل ماعرض على حضرة المدير من متعلقات المدرسة ساعد فيه بلا تأخير وبعد فراغ الامتحان تلا مقالة وشكر ناظر المدرسة وأثنى على غيرته وفى المدرسة لوازم عمارات بالمشيئة أعرضها عند العودة وحرر بعض تنبيهات وملحوظات لازمة الاجراء فى السنة القابلة من حيث التعاليم والاداره وأفهمت الى الناظر والخوجات بالمشافهة والعباره وحررت بذلك نسختان أبقيت احداهما بالمدرسة وختمت الاخرى منهم وأخذت لتحفظ بديوان العموم وبالمشيئة تعرض حين عودتنا أيضا وانى على أهبة السفر الى المنية فى وابور هذا اليوم ولقرب افتتاح مدرستها ليس فيها من يمتحن الان القصد مشاهدتها والتنبيه على ماعسى أن يلزم لها من المواد وباعانته تعالى نتوجه منها الى أسيوط قبل الميعاد وهاهما تانك المقالتان أولاهما افتتاحية تلاها أول تلميذ فى الامتحان وهى

حمدك ياذا الجلال والجمال مطلوب عند افتتاح كل امرذى بال والصلاة والسلام على نبيك سيد الوجود أفضل ماتبتهج بقراه الوفود وعلى جميع الآل والاصحاب لب لباب أرباب الالباب وبعد فان أول شئ يلهج به لسان حال هذه المدرسة المركزية الجليله هو الثناء بالجميل والدعاء بالعمر الطويل لحضرة الجناب الخديوى مولى الآلاء الجزيله الذى تأسست قواعد هذه المدرسة فى عهده السعيد وانتظمت فوائدها

كغيرها من المدارس لكل طالب مستفيد اللهم أدمه دوام الفرقدين ومتعه بأنجاله الكرام سرور النفوس وقرة العين ثم مما نبديه لحضرات من شرفوا هذا النادى الكريم وانتظم بهم فى هذا اليوم عقده النظيم ان هذه المدرسة مع افتتاحها فى هذه السنه لم تفترهمتها من الاجتهاد فى سلوك الطريقة المستحسنه على ان لها أن تعتذر بقصر الزمان لكنها ولله الحمد مع ذلك تقول ليس فى الامكان أبدع مما كان فبحسن انظار ساداتنا الحضار الامجاد مع ما نرجو من الله من حسن الاعانة والاسعاد تظهر ان شاء الله ثمرة اجتهادنا فى هذه السنة التأسيسيه ويكون تشريفهم هذا من قبيل التشجيع لنا فى افتتاح السنة القابلة المدرسيه فنسألك اللهم أن تديم حضرة الخديو الاعظم وأنجاله الكرام عقد فخاره الانظم وتديم علينا فى كل سنة اشراق حضرات هولاء السادة الكرام وكما أحسنت البدء تحسن لنا الختام آمين

وثانيتهما مقالة ختامية موفية بالمطلوب تلاها حضرة عزتلو خلف الله بك مدير بنى سويف وهى هذه *(بسم الله الرحمن الرحيم)*

نحمدك اللهم يا من افتتح كتابه بالحمد أن تصلى وتسلم على المختص بالحمد أمينك القائل تعلموا العلم وتعلموا السكينة والحلم وعلى آله الائمة الاعلام وصحبه المؤيدين أحكام الاسلام ونسألك اللهم يا من علم الانسان ما تحلى به من أنواع المعارف والبيان ونتوسل اليك بأصفيائك ونبتهل اليك بأحبائك أن تحفظ لنا من أنشأ المكاتب والمدارس فى هذه الاوطان فجلا غياهب الجهل بأنوار العلوم والعرفان مصدر هذه الافعال ومظهر هذه الاحوال من وصلت خيراته الى المعلمين والمتعلمين والمتفهمين المفرد بالثناء الجميل ولى نعمتنا خديو مصر الاكرم اسمعيل محيى رفات المكارم وما كان لها من الرسوم والمعالم ومسهل أسباب التعليم لنا بأوضح تسهيل ومعلى من فضله أبناء أبناء هذا الجيل أدام الله به نفع الانام ومتعه ببقاء أنجاله الكرام وجعلهم غرة فى جبين الايام وجملهم على جمالهم بشهود جماله وكملهم على كمالهم بسعود كماله ونعلن ما عندنا من مزيد السرور والانس والحبور والحظ الموفور مما رأيناه فى هؤلاء التلامذة من النجابه وما أبدوه حين السؤال من حسن الاجابه فلو علم الناس ما اكتسبته التلامذة من الفنون بمدرسة بنى سويف لزاحموها ببنيهم وباختبارهم تفاخروا بهم تفاخر القلم والسيف ولا شك ان ذلك يدل على حسن ادارة ناظر المدرسة ومعلميها وجميع المنوطين بوظائف التربية فيها فى ظل حضرة ولى النعم

الجناب الخديوى الافخم أبقاه الله على الدوام هو وأولئك الانجال الفخام وحفظ جميع من حضر هذا المقام ولا حرمت هذه المدرسة من مثل هذا التشريف فى كل عام آمين

وفى تاسع عشر رجب من هذا العام كان امتحان مدرسة بنها برياسة حضرة جناب عزتلو السيد بك مجدى مأمور ادارة المدارس الملكية وها هو على ما ورد الينا بيان نتيجته الآتية على أحسن كيفية

ان من عوائد الخديو التى لا تحصى فوائدها ولا تقوم لعلو قدرها فرائدها سنته الجارية كل عام بامتحان تلامذة المدارس التى أنشأها لنفع الانام ونتيجة امتحان هذه السنة التى حصلت بينها وأخبرت السنة الاقلام عنها انه انعقد فيها مجلس شريف ومحفل جليل منيف فيه جمع عظيم من السادة العلماء والذوات العظماء والمديرين وأعيان ذلك الاقليم وعمد البلاد وغيرهم من كل ذى قدر عظيم انتصب فيه محمود ابراهيم أفندى التلميذ الاول واقفا على قدميه مترقبا لما يلقى من الاسئلة عليه موقنا ببلوغ آماله قائلا بلسان حاله

سألتك يا كريم بلوغ قصدى * وقرة ناظرى وعلو مجدى

وتلا مقالة أثنى فيها على صاحب النعم والسعادة ودعا له ولانجاله أرباب السياده مكافأة لهم بالدعاء الصالح على ما قاموا به من الوظائف والمصالح ثم سأله كل ذى علم فى فنه فأجاب وسلك سبيل الصواب وسئل بعده من كل فرقة اثنان على هذا الاسلوب العجيب وكل منهم بمجرد ما تصور السؤال عنه يجيب ولما ظفر وا بنيل المنى أثنى كل منهم على من أسدى ذلك الخير جميل الثنا ثم صار فى اليوم الثانى تقسيم التلامذة على المندوبين من ذوى العلوم الرياضيه واللغات الاجنبيه وسألوهم فى أبيات أدبيه وأشكال ودعاوى هندسيه فأقاموا عليها البرهان وأتوا بالاجوبة مبينة أحسن بيان ودعوا للخديو بصالح الدعوات وأمن على دعائهم الحاضرون من العلماء والذوات فى ذلك المحفل البهى الانضر بمسمع ومحضر من حضرة السيد صالح مجدى بك مأمور ادارة المدارس الملكيه رئيس الامتحان فى هذه السنة المباركة البهيه ورقوا الكل درجته التى به تليق وأنزلوه منزلته التى هو بها حقيق محافظة على رتب الشرف التى شهد بها كل حاضر واعترف هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون لا بل ذو المعارف فى الدرجات العالية هم الفائزون

أجمل شئ للفتى من نسبه * آثاره من علمه وأدبه

وظهر من جدول امتحانهم ان عدد أعلى الاعلى ثلاثة وثلاثون والاعلى خمسة وتسعون والعال ستة وثمانون والوسط أربعة وعشرون والدون خمسة ولما انتهى هذا الامتحان وتم والله الكريم بخير ختم تلا ناظر ذلك المجلس ورئيسه مقالة لاح سناها وفاح بالثناء على الخديو شذاها وكان ذلك تاسع عشر رجب من هذا العام الموافق لتسعين ومائتين وألف من هجرة خاتم النبيين عليه وعلى آله الصلاة والسلام

(وهذه صورة المقالة الافتتاحيه التى تلاها ذلك التلميذ بالجمعيه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حمدا لمن رفع لذوى المعارف قدرا ونشر لهم فى الخافقين ذكرا وصلاة وسلاما على مدينة العلم وعترته الاعلام الذين شادوا بارشاده قواعد الاسلام فحازوا بنشر العلوم الشرف وتبعهم من بعدهم خلفا عن سلف فمن اقتدى بهم من ولاة الامور ازدانت به العصور وفاز بالسبق فى نصرة الحق وبعد فهذا يوم جليل ساغ منا فيه على ولى النعم خديو مصر الثناء الجزيل حيث أحيا المدارس بعد الاندراس ووضعها بحكمته على أمتن أساس وأيدها بالمكاتب الخيريه فى جميع أقاليم الديار المصريه فياله من مليك آلاؤه لاتحصى ولا تنهى وأنداؤه اخضلت بها رياض بنها المعربة مدرستها بلسان الحال عما أسداه اليها من النوال وكيف لا وقد أينع للمتعلمين بها زهر عرفانه وأحرز كل منهم ماشاء فى ظل احسانه لانه حفظه الله احتفل بالتربية أحسن احتفال حتى بلغها بعنايته درجة الكمال وكانت الاوطان قبله من المعارف خاليه وعن الاسباب الباعثة على التمدن عاريه فتحصل أكثرنا على تلك المقاصد الخديوية العليه وستصل منا بغيث راحته الى الغاية البقيه فبأى لسان نثنى عليه وقد توالت نعمه وتتالت تعطفاته وكرمه

تعوّد فعل الخير والخير عادة * لكل امرئ من دهره ما تعوّدا

وناهيك به من عزيز أيامه أعياد وأوقاته السعيدة قلائد درّ للاجياد لازالت أياديه مشكوره وحسناته فى كل آن مذكوره وذلك لما أبدى من النفع العميم باحياء العلوم والفنون بالتعليم حتى انه لمزيد اهتمامه بالمدارس الملكيه والمكاتب الاهلية الخيرية التى شاع أمرها فى الممالك وسلكت فى التقدم أحسن المسالك نظمها فى سمط مصالح صاحب الدولة والطالعة المباركة المشير الهمام أبى المعالى ثانى الانجال الكرام فرفلت فى حلل المعارف البهيه وفازت منها فى التحصيل بالنتائج

السنيه وطاب جناها ولاح فى تلك المدة سناها وسيظهر لحضرات من شرفونا بالحضور فى هذا العام من أفاضل العلماء وأماثل الذوات الفخام وأعيان العمد المعتبرين ومشايخ القرى المحترمين أننا أحرزنا فى عهد هذا المليك الجليل أبى التوفيق اسمعيل ما يشهد لجنابه العالى بأنه مدّن الاحرار من رعيته والموالى أدام الله أيامه وثبت على صراط الملك أقدامه ومتعه بطول البقاء مع أنجاله بجاه محمد وآله وهذه صورة المقالة الختاميه التى ألقاها حضرة رئيس تلك الجمعية السعيده

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذى يجيب سؤال من دعاه ويثيب بفضله من حفظ العلم ووعاه والصلاة والسلام على النبى العربى الجليل ذى المجد الاثيل وعلى آله وأصحابه الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وتمسكوا التوفيقهم بالسبب الاقوى حتى رفعوا منار الدين القويم وبذلوا جهدهم فى التعلم والتعليم واقتفى آثارهم ملوكا الاول واقتدى بهم فى سلوكهم من الدول لتيقنهم ان العلم أحسن أسباب النجاح الموصلة الى التمدن والفلاح حتى جاءت دولة خديو مصر أيد الله دولته واطال بفضله مدته فلم يزل لتمدن رعاياه سبيلا الا سلكه بهم حالا وبذل فى تمهيده جهدا ومالا

مكارم ما حواها حاتم فلقد * أنسى مزايا السخا فى سائر العرب
حوى فضائل لو أقبلت أحسبها * لكنت من ضبط بعض البعض فى تعب

فانه أنشأ المدارس التى كانت للتمدن سببا وبلغت بها أبناء الوطن فى اكتساب المعارف أربا فصارت الالسنة مترنمة بذكره قائمة بشكره ففى كل اقليم من مملكته يفوح ثناؤه وتلوح فى تلك المدارس آلاؤه ومن فوائد احسانه التى يقصر الوصف عنها المدرسة التى أنشاها ببنها فانها من النعم التى اقتضتها همته وثبتت بها على أبناء الوطن فضيلته ومنته لانها ألحقت قراهم فى التمدن بالامصار وصيرت المعارف وصفالهم فى هذه الاعصار وما ذلك الا لمحة من لمحات الحضرة الخديويه ونفحة من نفحات الادارة المباركة الحسينيه التى صارت بها المدارس غياضا وأضحت بحسن احكامها رياضا ورأيت دليل ذلك وشاهدته وتحققته وعاينته فيما حازته تلك المدرسة التى هى على احسان الخديو مؤسسه فانى لما تعينت فى ظل انعامه العام لرياسة امتحان تلامذتها فى هذا العام رأيت بها من العلوم العربية أزهارا يوانع ومن الفنون الرياضية شموسا طوالع فما من تلميذ الا وقد حصل منها طرفا وأخذ من الخط واللغات تحفا وكان ذلك التقدم دليلا على ان مدارس المدن السابقة عليها ما نالت حظا جزيلا

فـدّة العـز والراحات مـدّته * ودولة السعد والافراح دولته
الله يكلاؤه فيناو ينصره * حـتى تقـرّ به عينا رعيتـه

وأسأل الله أن يديم ادارتها وان يطيل حياة الخديو وتوفيقه لعمارتها وأن يمتعه ببقاء أنجاله السادات ويجرى على أيديهم أمثال هذه العادات وأن يبلغ كلا منهم جميع آماله بجاه النبى وآله عليـه وعليهم الصلاة والسـلام مالاح بدر التمام وفاح مسك الختام

(محاورة بين تلامذة من المدارس الحربية متقلدين بضباط من أركان حرب)
(ومن المهندسـين الحربية ومن الثلاثة أسلحة الحربية)
(ترجمة وتعريب أحمد أفندى نظمى من تلامذة مدرسة أركان حرب وهى كالآتى)

(س) من أحد أرباب الامتحان الى ضابط أركان حرب هل تدرى فن الحرب يا أخا أركان حرب

(ج) كيـف لاأدرى وانى * أنا منـه وهو مـنى
ان فنّ الحـرب فـنى * وهو قد ينبيك عنى
سـيدى ماشئت سلنى * بينك الفن وبيـنى
* كلما رمت تجدنى *

(س) ماهى القواعد العمومية فى استعمال الاسلحة سوية

(ج) أركان حرب لقد حدثنا فن الحرب حين أرشدنا الى السهل والصعب قال اذا التفت الساق بالساق وكان الى الموت يومئذ المساق وتعاونت الاسلحة عـلى المقاومة وثبتت للمكافحة والمصـادمة هنالك ترفع الطوبجية حجاب النصر فتلتقفه البيادة بأيدى الظفر أما السوارى فـكانت شهرة شأنها قبل تقدّم الاسلحة واتقانها

(ضابط السوارى رادّا عليه قاطعا كلامه)

لاتقوم سـنة هذا الـكلام ولاترخ أعنة هذا الملام حيث عرضت بذكر السوارى الاسود الضوارى كانى بك وأنت تذكر التقدّم والاتقان وتبطل به سطوة السوارى بشقشقة اللسان اسمع ما أقول وعن الحق لاتحول

ان ذا الرمح يقينى * لوترى عين اليقين
وحسامى فى يمينى * هو فى الهيجا معيـنى
وأنا ليث العـرين * صاحب النصر المبين
* أهزم الجيش وأفنى *

فى الحقيقة نسبة النصر الى ادارة الرؤساء وحكمهم وتدبيرهم وحزم آرائهم وجودة تعليم العساكر أولى من نسبته الى التقدم والاتقان المتغاير

(أركان حرب)

أحسنت أيها الخيال وأصبت أيها الاسد الريبال لقد ذكر فى تاريخ فن الحرب ان كلا من بونابارته الاكبر وملك الارض اسكندر وصاحب الروم قيصر اكتسب النصر بحسن ادارته وحكمه وصائب رأيه وحزمه بلا احتياج الى مدافع مشحنة وبنادق مستحسنة لانعدامها عند الفريقين وفقدها من الطرفين والآن قد تقدمت الاسلحة عند الممالك وكل لها حائز ومالك فما بالك لاتتبع الصراط المستقيم وتترك عهدك القديم لاسبيل الى أن تقاوم السوارى تأثير النيران والا رجعت بدل الربح بالخسران ومع ذلك فلها سطوة قوية ولا تخلو بين الاسلحة من مزية

(الطوبجى)

لله درك عارفا يا أخا أركان حرب ما أبدع قولك وأعلمك بفن الحرب لعمرى ما أفدت الا علما وبحياتك ما أبنت إلا فضائل وحكما ولقد أصبت أيها الخيال فما أخبرك بأحوال النزال وما أحسن ما أبديتما من المقال ولو اختلف المآل ولقد نبأنى فن الطوبجية عن تفصيل هذه القضية فقال ان تقدم الاسلحة بلغ النهاية اذ ليس فوقه فيما نظنه غاية لم لا وخط سير المقذوفات فقد التموجات والانحناآت وكيف لا والمناطق الخطرة وصلت الى الثلاثين مترا على مسافة الالفين قدرا وأما المرمى فن أربعة الى خمسة آلاف وليس بعد ذلك تقدم بلا خلاف سيما وقد نتجت التليمترات التى تعرف بها المسافات وغير ذلك من خفة المدافع ومقاومة جوانب الكردم فهل بعد ذلك من تقدم فحينئذ تأثير النيران لا يتعلق بالتقدم والاتقان بل بمهارة النشانجى وماله من الثبات وحسن الالتفات بتقدير المسافات لان الاسلحة الخطرة لا تفيد فى أيدى عساكر غير مهرة

(البيادة)

بالله عليك أيها الطوبجى المفتخر الا ما شرحت للسوارى التكتيك والترتيب المنتشر

(السوارى)

ما هو أيضا هذا التكتيك وما معنى ذلك اللفظ الركيك انه اذا اشتدت الحرب

وزاد الكرب ودبت النخوة وحميت القوّة وتصوّر الموت للعيان فى صورة انسان وماخيف تأثير النيران هنالك تركض السوارى فى ميدان الويل وتنحدر على الاعداء انحدار السيل وهى تهمهم ولا تتكلم وتدمدم وتتقدم ضاحكة وبأيديها السيوف تسقى العدوّ كأس الحتوف حيث تقتحم الحرب بالطراد وهى على ظهور الصافنات الجياد وتقوم الاسنة وترخى الاعنة

(البيادة قاطعا كلامه)

قد سمعناه هذا الكلام من مدّة يكفى أيها الخيال قد علمنا المبدأ والمآل فاترك قولك المديد وانظر كيف أشرح لك التكتيك الجديد هو عبارة عن فتح خط عظيم من الشرخه جية وخط آخر منه فى الجهة الخلفية مستعدّ لتقويته أو استعواضه أو مضاعفته ثم يعزز ان بثالث خلفهما واقف لاتجاههما وربما انضم اليهما وهذه الثلاثة تفتح باب الحرب وتكشف عن الجيش الكرب

وخلف الجميع خط الطابور الاكبر على بعد خمسمائة متر بالاقل ويجوز الاكثر وهو على قدر الامكان مستتر من تأثير النيران ومشكل فى هيئة أورطه جه قول وخلفه احتياطيته فى هيئة الطار قول على وهى بعد ألفى متر من العدوّ لتتقى منه التقرب والدنو ومن المعلوم ان مآل طريق الهجوم هو الانتقال من الترتيب المنضم الى المنتشر بغير ان يفقد عدد كثير من الجيش أو ينكسر اذا علمت ذلك أيها الخيال وثبت عندك الحق من المحال فلا تنتسب الى رتبة البيادة العليا وليس يخفى على أحد الفرق بين الثرا من الثريا

(طوبجى)

هل أتى على البيادة حين من الدهر واكتسبت بهذا الهجوم شيئا من الفخر مالم تكن مؤيدة بنيران الطوبجية معززة بهمتها القوية ان ذلك لضرب من المحال وانه لايخطر لاحد على بال اذ بالطوبجية يتموج الجوّ بالضجات وتمطر على العدوّ سحائب المقذوفات وتخسف به الارض من سائر الجهات ولاشك أنه تحيط به أنواع المصائب ويحل به الدمار من كل جانب هنالك تنتشر اعلام النصر بكل مكان وتتسابق أعوان الظفر مبشرة ببلوغ الامان

من يباهينى وانى * تؤخذ العلياء عنى

ولى النجح يهنى * وعلى النصر يثنى

ورسول الموت منى * مرسل فى الخلق يفنى
* كل انسى وجنى *

لعمرى أنها هى التى تهدم الحصون والاستحكامات وعيون النصر لها ناظرات ألا ترى ان مقذوفها اذا عبس فى وجه العدوّ تولى وأتلف ما وجه اليه فحمه شرفنادى فقال أنا صاحب النصر الاعلى هنالك يفر المرء من أبيه وصاحبه وبنيه ولا غرو أن يبلغ بها الجيش المرام حين ترفرف طيور النصر على البيارق والاعلام

(أركان حرب)

صدقتم أيها الشبان واكتسبتم بما قلتم الفضل وعلوّ الشان حقيقة ان مدخل الحروب قديما وحديثا واحد والفرق قليل بين ما لهما من الفوائد فانه يبتدأ بنيران الطوبجية ومقاتلة الشرخه جيه ثم تحط مقذوفات الطوبجية على موضع العدوّ المتخلخل حتى ينهزم ويتزلزل ومن هنا يظهر الفرق والاختلاف وليس فيما قلتموه خلاف

(البيادة)

ان مما يطابق الواقع والاعتقاد ولا يخفى على كل ذى عقل ورشاد ان البيادة تمنع العدوّ من التقدم وتوقع على الجناح الذى تقصد احاطته الاسف والتندم أما السوارى فتلتزم الاجنحة أو الخلف خوفا من مصائب القذف حتى اذا انتهت الحركات الدورانية تهيأ الهجوم بالطوبجية فيتقدم الجيش الى امام معتمدا على عزيمة البيادة الكرام هنالك تكفيه مؤنة العدوّ فيرجع خاسرا وتمنعه من الدنوّ فيرتد متقهقرا ولئن افتخرت الطوبجية بمدافعها القذفية والسوارى بهجوماتها القوية فالبيادة أشهر أن تذكر بالفضيلتين وأجدر ان تفتخر بالمزيتين فواعجبا كيف تنكر الطوبجية فضل البيادة فى الهجوم ولا تذكر كيف تستتر فى قلاعها فتكشف عنها الهموم والواقع أنها تستغنى بفضيلتها عن نصرة صاحبتيها وحقيقة هى للجيش أساس وبها غيرها الامثل أو يقاس

(أركان حرب)

لا يخفى ما قلت ولا ينكر ما ذكرت ان البيادة هى مليكة الحروب فهى بلا شك تكشف عن الجيش الخطوب

(السوارى)

عجبا لم تذكر السوارى وفضلها السارى

(أركان حرب)

اما السوارى فهى سوار ساعد النصر وللطوبجية مزايا النجاح والظفر

(المهندس)

ما أسرع مانسيتم ذكر المهندسين الحربية وما لهامن شرف الفضل والمزية فيا أخا اركان حرب ألا تذكر اذا أنت تحت ستائر الغبار تسترق من الحرب الاسرار كيف تحفظ المهندسون الجيش من الآفات وتمهد له الطرق وسكك الحديد والتلغرافات وتقوم بواجبات الجيش حق القيام وتهلك العدو بما تصنعه من الالغام فينتصر الجيش بالمهندسين وكفى بهم له ناصرين

وبالله عليك يا أخا الطوبجية مالى أراك ترفض ذكر الاستحكامات وتهدمها بتأثير المقذوفات لقد انتهزت الفرصة وأزحت عن قلبك تلك الغصة وما علمت أن الدهر يجمع بيننا ويظهر لغيرنا فرق فضلنا كيف تنكر أنت أيضا فضل المهندسين الحربية ولا تذكر استتاركم واجتماعكم خلف المتاريس الوقتية لقد نبأنى فن الاستحكامات عن مامضى وماهو آت قائلا اذا زعمت الطوبجية تغلبها على القلاع والحصون فلقد عارضها الشهير نوازيه بضد ما كان وما يكون الا ترى الطوبجية اذا قذفت على الجبه البسطيونية صرخت بالنيران فى وجهها السكك العطبة وردت مقذوفاتها بعزيمتها القوية هنالك يصول الفارس فى ميدان السلاح ويظفر المحافظ بالنصر والنجاح اذ يقطع القطع رجاء العدو ويمنعه من الدنو وأنت أيها الخيال المصادم اماخشيت فى حب النصر لومة لائم حيث اقتسمته بينك وبين صاحبيك ولم تخش لوما يقع عليهما وعليك فستجمع بينى وبينك الوقعات وتعلم كيف تكون الحادثات وأنت ياصاحب التكتيك لقد فاتك والله قول فريدريك حيث قال وليته أطال لا ينبغى لضابط بالاستحكامات مستور أن يظن انه مكسور أومقهور مالم يكن جيش الهاجم عليه قدر جيشه مائة مرة والافليس من الشجعان المهرة الا تذكر المهندسون بذلك وتقسم معكم النصر هنالك

(أركان حرب)

أيها الشبان الشائبون على اكتساب العرفان المتخذون لهوهم المعارف والمغرمون بحيازة الفنون والعوارف مانحن بصدده اختلفت فيه المؤلفون ولا يدركه الا العلماء الراسخون فلنترك التطويل أدبا وانتباهى بشكر من أولانا النعم عجبا

يستوجب الشكر عزيز مصر * هيهات ان نفى له بالشكر
هيابنا معاشر المدارس * نقطف زهر هذه المغارس
نثنى عليه صاحب الاحسان * باليد والضمير واللسان
لازال بالتوفيق يسمو مجده * ودام بالاحسان فينا عهده

ألف هذه المقامة باللغة الفرنساوية	حضرة سعيد أفندى ناصر مدرس اللغة وفن الحرب بمدرسة أركان حرب
ترجمها من الفرنساوية الى العربية	أحمد نظمى أفندى أحد تلامذة المدرسة المذكورة
المتقلد بضابط الطوبجية فى المحاورة	محمد زهرى أفندى اسپران بمدرسة أركان حرب
المتقلد بضابط البيادة	محمد ماهر أفندى اسپران بمدرسة أركان حرب
المتقلد بضابط السوارى	عبد الحميد رشدى أفندى اسپران بمدرسة أركان حرب
المتقلد بضابط المهندسين	محمد لبيب أفندى اسپران بمدرسة أركان حرب

(تابع)

(المحسنات المزينة)

(بقلم حضرة منصور أفندى أحمد مدرس الكيميا والطبيعة)

(بمدرسة المهندسخانة الخديويه)

(مرهم الحصرم) لاجل ان يكون هذا المرهم قوى الفعل فى ازالة تشقق الجلد أى تقشفه يلزم ان يحضر بعصارة الحصرم المطاول الحبوب (الحصرم هو العنب الغير تام النضج) وكيفية تحضيره ان يذاب ٢٥٠ جراما من شحم المعز مع ٦٠ جراما من

الشمع الاصفر ويخلط بعذابهما ١٢٥ جراما من عصارة الحصرم المستخرجة بالعصر جديدا ويطبخ المخلوط على حرارة لطيفة جدا الى أن يظهر تصاعد جميع الجزء المائى وحينئذ ينزع المرهم من فوق النار ويترك ليبرد ويفصل المرهم عن الجزء المائى وعن الراسب القليل الذى يبقى دائما فى قاع الاناء ومتى تخلص المرهم بالكلية من هذه المواد الغريبة يسيح ثانيا ويصفى من خرقة نظيفة وهو ساخن وبعد برودته يعطر ببعض نقط من عطر الليمون أو الخزاما أو البرجموت

(مرهم الورد)

هذا المرهم من المحسنات الملطفة للجلد المنعمة للبشرة وأكثر استعماله فى علاج تشقق الشفتين

وكيفية عمله ان تؤخذ أجزاء متساوية بالوزن من شحم المعز الابيض الجديد ومن تويجات الورد الطرية ثم يذاب الشحم على حمام مارية وتخلط به تويجات الورد ويترك المخلوط سائحامدة ٢٤ ساعة ثم يصفى المرهم من خرقة بالعصر ثم يذاب ثانيا على حمام مارية ويخلط بكمية جديدة من الزهر قدر الاولى ويترك سائحامدة ٢٤ ساعة ثم يصفى من خرقة بالعصر ويكرر العمل هكذا أربع مرات بالكيفية المذكورة مع تكرار مقدار الزهر جديدا فى كل مرة وفى زمن الصيف يلزم ان يضاف للشحم خمس وزنه من الشمع ومتى انتهت العملية يلوّن المرهم باللون الوردى الفاتح ببعض نقط من صبغة الدودة ثم يعطر ببعض نقط من عطر الورد

(مرهم بلسم البيرو المعروف بمرهم الزينة)

كيفية عمله ان يذاب فى ٣٠ جراما من زيت اللوز الحلو على حمام مارية ١٠ جرامات من شمع العسل الابيض ومقدار من بياض الحوت أى منّ السمك ومتى برد المخلوط تقريبا تمزج به أربع نقط من بلسم البيرو السائل وأربع نقط من العطر المشرقى أو من عطر الورد والجهات التى يتعذر فيها الحصول على عطر الورد يستعوض فيها مقداره بعطر النبات المسمى ابرة الراعى

	(مرهم لتشقق الشفتين)	جزء
كيفية عمله ان يؤخذ من	زيت اللوز الحلو	٢
	شمع أبيض	١
	جذر حنا الغول	$\frac{1}{8}$

وتسخن هذه المواد مع بعضها على حمام مارية الى ان تكتسب المادة الدسمة لونا أحمر زاهيا وحينئذ تصفى من خرقة بالعصر وتعطر بعطر الورد وتحرك الى ان تبتدئ في البرودة وحينئذ تصب في احقاق صغيرة من خشب

(مرهم لتحسين الوجه)

		جزء
كيفية عمله ان يؤخذ من	الشمع الابيض	٢
	بياض الحوت	٣
	زيت اللوز الحلو	١٦
	ماء الورد	١٠

يذاب الشمع وبياض الحوت في الزيت على حرارة لطيفة ثم يصب المذاب في هاون مسخن ويحرك بسرعة ثم يمزج به ماء الورد شيئا فشيئا

ونختم محسنات الجلد الرخوة بذكر التركيب الآتي المضاد للحرق للمناسبة في الاستعمال ولكثرة الاحتياج اليه

(المروخ الزيتي الجيري أو الصابون الجيري)

		جزء
كيفية عمله ان يؤخذ	ماء جير	٨
	زيت اللوز الحلو	١

يخلط الزيت بماء الجير على البارد بالتحريك فيتكون الصابون الجيري ويعوم على السطح فيرفع كلما تكون وهو أعظم دواء مضاد للحرق فيدهن به الجزء المحترق ويغطى بطبقة من القطن المندوف

ويحضر ماء الجير بأخذ الجير الحي المعروف بالسلطاني وطفيه بالماء ثم غمره بمقدار كاف من الماء العذب وتحريكه ثم تركه برهة ثم يصفى الماء ويرمى ويعوض بماء غيره ويحرك ويترك برهة ثم يرمى الماء والغاية من غسل الجير هكذا فصل المواد الغريبة عنه خصوصا البوتاسا المتخلفة عن احراق المواد النباتية وأخيرا يوضع مقدار زائد من الماء على الجير المغسول ويحرك مرارا حتى يتشبع الماء بالجير ثم يرشح فيتحصل ماء الجير

(الفصل الثالث فى محسنات الجلد المسحوقة)

محسنات الجلد المسحوقة المسماة حسن يوسف التى تستعملها النساء المتغيرات اللون طلاء للوجه لاجل نضارة لونه سواء كانت بيضاء أو حمراء فلا واحد منها يرد صحة حقيقية بل هو تمويه ظاهرى فقط وأكثر هذه المحسنات بساطة وسلامة المسحوق الابيض المصنوع من الطباشير العال وبياض الحوت المعروف بمن السمك

وأما المركب المسمى حسن يوسف الابيض الذى يستعوض فيه بياض الحوت بتحت نترات البزموت فهو جسم يسود بمجرد مقابلته الايدروجين المكبرت وحيث ان هواء المحل الذى يجتمع فيه كثير من الناس كمحلات الرقص واللعب يصير متحملا دائما بكثير من الايدروجين المكبرت فجميع الاشخاص الذين استعملوا هذا المركب يتأدى بهم الحال الى ان تصير وجوههم مسودة مخيفة قبيحة المنظر

وحسن يوسف الاحمر المعد لدهان الوجه نوعان

النوع الاول مستخرج من تويجات القرطم أعنى من العصفر بواسطة كربونات الصودا وحمض وهو المسمى بالاحمر النباتى واستعمال هذا النوع أقل ضررا

والنوع الثانى الزنجفر المحال الى مسحوق ناعم جدا بواسطة السحق على البورفير وهو حجر كثير الصلابة تسحق عليه المواد العسرة السحق

ويوجد أيضا فى حوانيت العطارجية خرق من الصوف ازفيع جدا مصبوغة بمادة ملونة ليست مثبتة ومتحملة بمقدار زائد من المادة الملونة بحيث متى دلك الجلد بواحدة منها التصق عليه جزء من المادة الملونة

(تنبيه)

جميع هذه التحاضير (بسبب حفظها اجزاء من الاملاح أو الحوامض الداخلة فى تركيبها) تكرمش الجلد وتسد مسامه وتوقف التبخر الجلدى وتحدث فى البشرة نوع تهيج مستمر وينتج عنها بطول الزمن الغضون أى كرمشة الوجه قبل أوانه وينتج عنها أيضا أمراض جلدية كالقوب وأنواع طفحات تشوه خلقة النساء وتدل على تقدم سنهن

(بقيته تأتى)

(مدارس ملكية ومكاتب خيرية)

مدن	أسماء المدارس	عدد المدرّسين	عدد التلامذة المكتوبين	عدد التلامذة الموجودين
	مدارس ميرية			
مصر	المهندسخانه	١٧	٠٧٨	٠٧٥
	المساحة والمحاسبة	١٩	٠٥٩	٠٥٧
	الادارة والالسن	١٠	٠٣٠	٠٢٩
	الطب والاجزاجيه	٢٣	١٠٢	٠٩٣
	الولادة	٠٦	٠٣٨	٠٣٥
	العمليات	١٤	٠٦٥	٠٦٤
	اللسان القديم	٠٥	٠٠٥	٠٠٥
	مدرسة الخوجات بدار العلوم	٠٦	٠٢٨	٠٢٨
	التجهيزية	٣٢	٢٣٢	٢٢٥
	المبتديان	٤٢	٧٢٠	٦٣٩
اسكندريه	اسكندريه	١٨	٤٢١	٣٩١
بنها	بنها	٠٩	٢٤٧	٢١٤
بنى سويف	بنى سويف	٠٩	٢٢٢	٢١٢
المنية	المنية	٠٥	٠٧٠	٠٧٠
اسيوط	اسيوط	١١	٢١٦	٢٠٥
		٢٢٦	٢٥٣٣	٢٣٤٢

*(مكاتب

(مكاتب أهلية ابتدائية درجة أولى)

مصر	القربية	١٠	١٧٥	١٥٤
	قلاوون	٠٩	١٤١	٠٩٨
	الجماليه	٠٨	١٤٢	١٢٥
	سعادة خليل أغا	٠٨	١٩٠	١٧٨
	سعادة حافظ باشا	٠٥	٠٩٠	٠٨٨
	حضرة محمد بك سيد احمد	٠٥	٠٢٩	٠٢٧
		٤٥	٧٦٧	٦٧٠

(مكاتب اهلية ابتدائية درجة ثانية)

مصر	السلطان قايدباى	٠٦	٠٧٠	٠٦٣
	الاستاذ الشيخ صالح	٠٦	١٠٠	٠٨٥
	السلطان مصطفى	٠٦	٠٤٨	٠٤٣
	الحبانية	٠٦	٠٥٢	٠٤١
	والدة المرحوم عباس باشا	٠٨	١٢٠	١٠٣
	شيخون	٠٥	١٤٠	١٣٢
	العقادين	٠٧	٠٦٥	٠٥٨
	النحاسين	٠٦	٠٦٠	٠٤٩
	القزلار ببولاق	٠٦	١٠٠	٠٨٣
		٥٦	٧٥٥	٦٥٧

(اجمال ماتقدم)

مدارس ميرية	٢٢٦	٢٥٣٣	٢٣٤٢
مكاتب أهلية ابتدائية درجة أولى	٠٤٥	٠٧٦٧	٠٦٧٠
مكاتب أهلية ابتدائية درجة ثانية	٠٥٦	٠٧٥٥	٠٦٥٧
جملة	٣٢٧	٤٠٥٥	٣٦٦٩
تنزيل عدد خوجات لاجل تكرار استعمالهم بالمكاتب والمدارس	٠٦٣		
يكون بعد التنزيل	٢٦٤	٤٠٥٥	٣٦٦٩

(جدول يتضمن بيان ما في الجامع الازهر من مشايخ مدرسين وطلبة مجاورين)

مذهب	مدرسون درجات	نفر آحاد الدرجات	نفر آحاد المذهب
شافعية		عدد	جملة
	درجة أولى	٠٣	
	درجة ثانية	٤٠	
	درجة ثالثة	٤٣	
	درجة رابعة	٢٥	
	درجة خامسة	٣٤	١٤٥
مالكية			
	درجة أولى	٠٧	
	درجة ثانية	٠٥	
	درجة ثالثة	٣٣	
	درجة رابعة	٣٠	
	درجة خامسة	٢٥	١٠٠
حنفيه			
	درجة أولى	٠٥	
	درجة ثانية	١٥	
	درجة ثالثة	١٧	
	درجة رابعة	١٠	
	درجة خامسة	٢٥	٠٧٢
			٣١٧

			عدد
تابع ما قبله			٣١٧
حنبلية			
	درجة أولى	١	
	درجة ثالثة	٣	٠٠٤
			٣٢١

(مجاورون)

(أروقة)	عدد المجاورين
رواق الاتراك	٠٠٤٩
رواق المغاربة	٠١١٤
رواق الشوام	٠٢٤١
رواق الصعائدة	١١٦٦
زاوية العميان	٠٢٥٠
رواق الشراقوه	٠٤٠٠
رواق ابن معمر	٠٩٩٥
رواق الفشنية	٠٤٧٥
رواق الحنفية	٠٢١٠
رواق الفيمه	٠١٧٥
رواق البحاروة	٠٤٥٠
رواق الابتغاوية	٠١٦٠
التلامذة الحنفية	٠١٢٠
رواق الهنود	٠٠٠٤
رواق البغاده	٠٠٠٢
رواق الطبرسية	٠٢٢٠
رواق الاكراد	٠٠١٣
	٥٠٤٤

	عـــدد
ماقبله	٥٠٤٤
رواق اليمن	٠٠٨٠
منهـا	
١٢ يمنيه	
٦٨ من الوطن المصرى	
رواق الدكارنه البرناوية	٠٠٦٥
منهـا	
١١ برناوية	
٥٤ من الوطن المصرى	
رواق دكارنة دارفور	٠٠٠٨
رواق دكارنة صليح	٠٠١٤
رواق الجبرت وسكانه	٠٢٥٧
٠٧ جبرتية	
٢٥٠ من الوطن المصرى	
رواق السنارية	٠٠٢٦
رواق السليمـانية	٠٠٠٥
رواق الحرمين	٠٠٠٣
رواق الحنابلة	٠٠٣٠
رواق البرابرة	٠٠٤١
حارة البجيرمية	٠٤٢٠
حارة الشيخ العفيفى	٠٣٠٠
حارة الزراقنة	٠٣٧٠
	٦٦٦٣

	عـدد
ماقبله	٦٦٦٣
حارة البشابشة	٠٨٠٠
حارة السليمـانية	٠٢٠٠
حارة الاسنوى والجيزاوية	٠٣٨٠
حارة الدكة والمنبر	٠١٣٠
حارة الممشى	٠١٢٠
زاوية الجوهرية	٠٢٥٠
حارة النفـاروة	٠٦٠٠
حارة الزهـار	٠٣٤٠
حارة الواطية	٠١٣٠
حارة الشنوانية والاجاهرة	٠٣٦٠
حارة السكندرنية	٠٠٢٣
حارة المناصرة	٠٢٢٠
	١٠٢١٦

ما يخص كل مذهب من الطلبة المجاورين

	عـــدد
حنفية	١٣١٠
شافعية	٤٩٥٤
مالكية	٣٩٢٢
حنبلية	٠٠٣٠
	١٠٢١٦

(جدول احصاآت المكاتب الاهلية الابتدائية بالقطر المصرى)

مديريات	مدن وبنادر وأقسام	تعداد عن كل بلد وثمن وقسم			اجمال عن كل مديرية أو بلد كبيرة		
		مكاتب	مدرسون	تلامذة	مكاتب	مدرسون	تلامذة
مصر	درب الجماميز	٠٢٠	٠٢٠	٠٧٨١			
	الخليفة	٠١٧	٠١٧	٠٩٢٥			
	الدرب الاحمر	٠٣١	٠٣١	٠٩٧٥			
	قيسون	٠١٢	٠١٢	٠٣٦٥			
	الازبكية	٠٤٢	٠٦٨	١٩٦٦			
	الجمالية	٠٦٩	٠٦٩	١٩٤٦			
	باب الشعرية	٠٢٥	٠٢٥	٠٩٠٠			
	عابدين	٠١٤	٠٣١	٠٧١٩	٢٣٠	٢٧٣	٨٥٧٧
	مصر القديمة	٠٢١	٠٢٣	٠٨٧٨	٠٢١	٠٢٣	٠٨٧٨
	بولاق	٠٣٤	٠٣٦	١١٢٢	٠٣٤	٠٣٦	١١٢٢
اسكندريه	اسكندرية	١٢٧	١٣١	٢٢٠٦	١٢٧	١٣١	٢٢٠٦
رشيد	رشيد	٠١٤	٠١٤	٥٥٣٨	٠١٤	٠١٤	٠٥٣٨
دمياط	دمياط	٠٢٨	٠٢٨	١٤٣٠	٠٢٨	٠٢٨	١٤٣٠
السويس	السويس	٠١١	٠١١	٠٣٦٣	٠١١	٠١١	٠٣٦٣
البحيرة	بندر دمنهور	٠٢١	٠٢١	٠٥٨٢			
	أقسام المديرية	١٧٤	١٧٤	٤٨٥٠	١٩٥	١٩٥	٥٤٣٢
المنوفية	شبين	٠١٤	٠١٤	٠٥٠٥			
	أقسام المديرية	٢٦٢	٢٦٢	١١٢٥٠	٢٧٦	٢٧٦	١١٧٥٥
الشرقية	بندر الزقازيق	٠٠٨	٠٠٨	٠٥٣٥			
	أقسام المديرية	١٠٠	١٠٠	١٩٣٢	١٠٨	١٠٨	٢٤٦٧
الدقهلية	بندر المنصورة	٠٣٦	٠٣٥	١٠٤٠			
	أقسام المديرية	٢٩٠	٢٩٠	٨٣٨٢	٣٢٦	٣٢٥	٩٤٢٢
					١٣٧٠	١٤٢٠	٤٤١٩٠

مديريات	مدن وبنادر وأقسام	تعداد عن كل بلد وثمن وقسم: مكاتب	مدرسون	تلامذة	اجمال عن كل مديرية أو بلد كبيرة: مكاتب	مدرسون	تلامذة
	تابع ماقبله	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٣٧٠	١٤٢٠	٤٤١٩٠
الغربية	بندر طنطا	٠١٨	٠١٨	٠٥٠٠			
	أقسام المديرية	٢٣٢	٢٣٢	٥١٨٣	٢٥٠	٢٥٠	٥٦٨٣
القليوبية	بندر بنها	٠٠٦	٠٠٦	٠٢٥٠			
	بندر قليوب	٠٠٦	٠٠٦	٠١١٠			
	أقسام المديرية	١٢٥	١٢٥	٢٧٢٢	١٣٧	١٣٧	٣٠٨٢
الجيزة	بندر الجيزة	٠١٤	٠١٤	٠٣١٩			
	أقسام المديرية	١٥٣	١٥٣	٣٩١٥	١٦٧	١٦٧	٤٢٣٤
بنى سويف	بندر بنى سويف	٠٠٧	٠٠٩	٠٢٢٣			
	أقسام المديرية	٠٧١	٠٧٣	٢١٤٨	٠٧٨	٨٢	٢٣٧١
الفيوم	مدينة الفيوم	٠٢٠	٠٢٠	٠٨٢٢			
	أقسام المديرية	٠٥٣	٠٥٣	١٤٧٨	٠٧٣	٧٣	٢٣٠٠
المنية	المنية	٠١٧	٠١٧	٠٤٢٦			
	أقسام المديرية	١٧٠	١٧٨	٤٢٢٥	١٨٧	١٩٥	٤٦٥١
أسيوط	أسيوط	٠٢٤	٠٢٤	١٣٠٩			
	أقسام المديرية	١٢٦	١٢٦	٦٢٩٦	١٥٠	١٥٠	٧٦٠٥
جرجا	جرجا	٠٠٧	٠٠٧	٠٢٨٠			
	أقسام المديرية	١٥٧	١٥٧	٥٤٧٠	١٦٤	١٦٤	٥٧٥٠
قنا	قنا	٠٠٨	٠٠٨	٠٣٣٠			
	أقسام المديرية	٠٥٠	٠٥٠	٢٠٦٠	٠٥٨	٠٥٨	٢٣٩٠
	جملة عمومية				٢٦٣٤	٢٦٩٦	٨٢٢٥٦

(اجمال أعداد الثلاثة كشوفات السابقة)

أنواع المدارس والمكاتب	عدد المدارس والمكاتب	عدد الخوجات	عدد التلامذة
مدارس ملكية ومكاتب خيرية	٠٠٣٠	٢٦٤	٣٦٦٩
الجامع الازهر	٠٠٠١	٣٢١	١٠٢١٦
مكاتب ابتدائية أهلية	٢٦٣٤	٢٦٩٦	٨٢٢٥٦
يكون	٢٦٦٥	٣٢٨١	٩٦١٤١

(عدد ١٧) يوم الاربعاء ١٥ رمضان سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

رَوْضَةُ المَدَارِسِ المِصْرِيَّة

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

مباشر
تحريرها علي فهمي رفاعه

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة — ص مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٦ ٧٧	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مواد

صحيفه

٣ تنبيه بقلم مباشر التحرير

٣ نبذة مترجمة من اللغة الفرنساوية الى اللغة العربية بقلم حضرة محمد أفندى عبد الرازق

٩ نبذة تتضمن فضيلة نتائج المعروضات المصرية مترجمة بقلم حضرة أبى السعود أفندى أحد رجال قلم الترجمة بديوان المعارف

١٣ رسالة بقلم الفاضل الحاج حسين الطبيب البغدادى تتضمن ثمرة سياحته الى هذا الوطن

(قسم الكتب)

٣٢١ الملزمة الحادية والثانية والثمانون من نهاية الايجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه

٤٩ الملزمة الثالثة عشرة الى السادسة عشرة من مطالع البدور فى تطبيق الكسور لحضرة عبد الحميد ثابت أفندى معيد الرياضه والمحاسبة بالمدارس الملكيه

(تنبيه وتنويه واعتذار وجيه)

لايخفى على من ارتضع من أثداء المعارف وارتوى من أنداء العوارف ما للوالد عليه الرحمة والرضوان من القيام بحقوق الخدمة الوطنية التى تميز بها بين أهل العرفان فبذلك لما أراد الله ما أراد وفارق هذه الدار بالطوع والانقياد تواردت على الفقير مراثى المحبين من سائر من تلقوا راية الفضل باليمين واستوى فى ذلك البعيد والقريب وذو القرابة والغريب فمن ذلك ما انتظم عقده من أفواه فضلاء المصريين أو ابتسم الثغر الاسكندرى عن دره الثمين أوفاح منه عرف البشام وتفتح ورده من وجنة الشام أو ورد مورد السراء وزارنا من الزوراء مع ما ينضاف الى ذلك مما سطر فى صحائف الاخباريين وفى جرائد الاوروباويين واتسقت به قريحة كل ذى ذهن ثاقب أوسع المجال وله الفضل فى تعداد ما للوالد من المناقب فلاننسى فضل محرر جوائب الاقطار كما لانجحد منة بستانى هذا العصر صاحب الفضل والاعتبار وصاحب الكوكب الشرقى ذى النفع العظيم الذى أقبل على خدمة وطنه بقلب سليم وهذا كله بعد الشكر على ما نوهنا عنهم بالاجمال ممن وردلنا منهم المراثى فلهم على ذلك جزيل الافضال وبعونه تعالى عند تمام مناقب المرحوم التى ألفها حضرة ذى المكانة العليه السيد صالح مجدى بك مأمور ادارة المدارس الملكيه نلحق جميع ما ورد لنا من المنظوم والمنثور ذيلا لتلك المناقب التى ستنشر بعد تمام طبعها على الجمهور خصوصا على من له فيها اسم المقال ولله الحمد فى جميع الاحوال

صورة ما ورد الى قلم الروضه من معدن الترجمة وروحها وبيت فضلها وباب فتوحها حضرة محمد أفندى عبد الرازق بعد تحريد منقوله من عجمة اللغة الفرنساوية وتجويد مقوله بجودة اللغة العربية بما يتضمن ما أسدته يد الحضرة الخديويه من الخيرات خصوصا ما جددته الآن من تعميم التعليم بافتتاح مدارس للبنات وحسبك الاطلاع على الآتى مرشدا للموضوع وهاديا الى الطريقة المستحسنة لاشتراك الرجال مع النساء فى العلوم والمعارف على سبيل شركة الشيوع

(شذرة فريده وشهادة مفيده)

بينما أنا أسرح الطرف فى رياض جرائد العرفان وأشرح الصدر بما أزهر فيها من الطرف لرياضة الاذهان اذ عثرت فى جريدة المباحثات السياسيه المعروفة بالدبا المدونة باللغة الفرنساويه (المطبوعة بمدينة باريس فى يوم الخميس من شهر سبتمبر سنة ١٨٧٣ ميلادية الموافق ٣ ش سنة ١٢٩٠ هجريه) على شذرة امتداح ناضره وثمرة اقتراح لخالد المجد الخديوى ناصره وحيث كانت تلك الجريدة من أشهر الجرائد ونصوصها من أصدق الفوائد والفرائد شمرت عن ساعد الجد فى تعريبها ونشرها لتكون الشاهد الجد فيزداد بها العليم ايقانا ويحمد منها المرتاب تصديقا واذعانا فان شهادة مشاهير أوروبا بحسن الابتكار والسعى الجميل فى تعليم أبناء الامصار مع اطلاعهم على الاخبار فى سائر الاقطار من أوثق ما يعتمد عليه وتركن الخواطر اليه

وحيث رأيت هذه النبذة هنيئة المجنى مريئة الثنا مفصحة عما عنّ لى فى موضوعها وثبت فى الاذهان فى أصلها وفروعها حليت حلاوة محاسنها بمنظوم من المقال لتزداد عند القارئ جمالا على جمال فها كها معربة بالمضمون والمعنى تشوقك احسانا وتروقك حسنا

كم للعالم الباذل النظر والهمم فى التأمل فى أحوال التقدم وسير الامم من نوادر عظام وشوارد فخام تستحق أن تعد مبدأ تاريخ فى أخبار الدول وأنباء أخبار الممالك الاول وان كانت بين الاخبار كالمخدرات فى خباء التواضع والخشوع غير ظاهرة فى حلى التظاهر لاعجاب الجموع ألا وهى افتتاح المدرسة الاولى بالقاهره ذات المآثر الباهية الباهره لتنوير اذهان مخدرات الابكار المصريه بلطائف التمدن والمستحسنات العصريه ولعمرى ان تلك المدرسة وحيدة النشأة فى المشارق فهى كالشمس أصبح ضوؤها خير شارق شعر

درة صاغها الخديو ابتكارا * ما شهدنا نظيرها فى الدرارى
فهى كالشمس فى المشارق طرا * وسناها الجليل جل الفخار

فلا شك فى أن انشاء هذه المدرسة التى هى لتعليم البنات كالبنين مؤسسه قد ملأ قول أولى الالباب بضروب العجب العجاب أعنى كلا ممن اعترف مدوناته ال أمم المشرق الاصيله من كتاب ألف ليلة وليله أو حكايات من ساح من

الفرنج فى الاقطار وسمع باذنه وشاهد بالابصار ومن عنده العلم اليقين والرأى المتين فى أخبار أهل المشرق الصحاح وأخبار نبائها الصراح وحول حرمان الاناث من أنوار التعليم فى الزمن القديم بينهن وبين ما عليه ذكران الامه من المعلومات والفنون المهمه واللطائف الحسان من صنوف العرفان والاحسان حتى كأنهن بالجهل أموات وهنّ أحياء بل وهنّ أمّهات الرجال فى سائر الاحياء شعر

أنقذت اسماعيل من ظلم الخبا * بالعلم عقل الاعبد الابكار
فلك الثناء على الجميل مخلد * منهن فى الآصال والابكار
وفخارنا تدوينه لك خدمة * اذ كنت أنت ممدن الامصار

ومن المعلوم أن البلاد الاسلامية لم يكن بها للبنات الى الآن مدارس تعليميه فلم يكن بها الامكاتب قلائل انشأها من الفرنج من هو بها منتجع ونازل بل لم يكن منها بمصر المحروسه والاقطار اليوسفية المأنوسه الامكتب انشأه الاقباط لبناتهم الصغار لا لكافة بنات أهل الامصار وكذلك مكاتب تربية البنات التى أنشأتها الاخوات الراهبات فقد يئسن من نجاحها وتأسيس فلاحها على بعض بنات من أبناء الاسلام السالمة اذواقهم من فاسد الاوهام ورفضن فى الجملة فتحها للتعليم وخمدت عزائمهنّ فى التربية والتفهيم ومازالت تربية البنات فى حيز الاهمال على ممر الاجيال حتى قيض المولى الكريم لنجاز هذا الخير العظيم من همته هى الهمة الملوكيه وعزيمته هى العزيمة العلوية العليه جناب الخديو الاكرم صاحب العزم الافخم من ذلت عظام العوائق لعظيم مساعيه وتبليغ أمانيه فابتدر الى ابراز هذا المقصد الجلل من خبايا الزمان لاعين الدول وطالما ظن الخبراء بطباع أمم المشارق أنه لا يسمح الدهر به ولا يطرق مغلق رتاجه طارق شعر

على قدر أهل العزم تأتى العزائم * وتأتى على قدر الكرام المكارم

نعم ان ديوان المدارس المصريه المنفذ أوامر الحضرة الخديويه كان قد أرجفه فى بداية الامر خوف من قلة النجاح فى هذا المشروع وان كان من أجل الاصلاح حيث أنشئت مدرسة البنات فى جهة السيوفيه وتحلت بجميع ما تستوجبه التربية على أحسن كيفيه ونشرت الاعلانات للقاصى والدان بافتتاحها وقبول البنات فيها من كل جنس ومكان فلبث رجال المدارس فى انتظار هروع الراغبين حتى كادت النفوس أن تيأس منه عن يقين اذ لم يهم أب بطلب قيد ابنته فى تلك المدرسه

ولا أم بطلب قيد ابنتها التصير بالمعلومات مهذبة متأنسه فكان من رشاد اذهانهم المتبصره وسداد آرائهم المدبره أن عمروا الى تلك المدرسة الجليله بينات من فى تكية أحمد بن طولون وأمثالها من ذوى الفاقة والعيله ثم بالقاصرات من الجوارى الزنجيه المستغرقة ثلاثة أرباعها فى الجهالة الوحشيه وهنّ ممن تستخلصه الجنود من أيدى جلابة السودان وتحرره الحكومة وتفكه من قيد الاسر والامتهان

نعم ان مخاوفهم من سوء النجاح كانت فى الحقيقة كالسحاب المار مع الرياح فان البلاد التى لا تفقه أهلها على اختلاف طبقاتهم وتنوع أذواقهم وجبلاتهم ثمرة ذلك المشروع المشاع والمقصد الحميد المذاع لقلة اعتيادهم على مثله واستعدادهم للبادرة الى نيل فضله لا بدّ من أن يبطئ تفكرهم فيه وتشبثهم به وتلافيه ولكن لا محيص لهم عن فهم ما هو عليه من الجلاله والمبادرة اليه بعد ذلك بلا اطاله فهمت أفواج من ذوى الالباب والهمم لانتهاز تعليم بناتهم فى وارف ظلال ولى النعم وهرعوا لتقييدهنّ بالمدرسة من سائر الجهات علما أنها أنفع المنافع لتربية البنات حتى تزايد عددهنّ على العدد المحدود وتم النجح فوق المأمول والمقصود وتحققت الآن فى مصر الرغبة فى تعليم الاناث على الدوام والقيام بتنوير عقولهنّ أحسن القيام وهل كان يخطر ببال أن كثيرا من الامهات اللاتى هنّ للنفع فاهمات يأتين الى الديوان ويترامين على أقدام الرؤساء الاعيان رجاء أن يتفضلوا عليهنّ بقبول بناتهنّ فى جملة تلامذة المدرسة الخديويه المنشأة للبنات فى السيوفيه شعر

لا يثنك العسر عن يسر تحاوله * فأوّل الغيث قطر ثم ينهمل

ولما كانت هذه المدرسة العامره والجوهرة الفاخرة فى جيد مدينة القاهره منتظمة أحكم تنظيم بمعرفة مهندس مشهود له بالفضل والتقديم بحيث تسع من البنات ثلاثمائة نسمه منهنّ مائتان تلميذات مكرمه كانت متصفة بسائر صفات اللياقة لتلك الاعداد متسمة بباهر سمات السعة والاستعداد فهى تشتمل على أبنية كثيره ظريفة منيره على شكل متوازى الاضلاع يطل على حوشين عظيمى اللياقة للانتفاع وبينهما جملة المبانى النافعة التى هى لما قصد بها من النفع جامعه وفى الدور الارضى مكاتب القراءة والكتابه وأوض أشغال البنات اللازمة للتمرين والنجابه ثم تليها اليمكخانات وأوض التزين والحمامات ثم المطابخ وأوض للغسيل

معدّات وفى الدور الفوقانى أوض لاستقبال الزائرات ثم أوض للنوم وللستات والجميع على غاية من النظافه واللطافة والظرافه تسر عيون الناظرين وتشرح صدور الخاطرين فما من أحد سمح له الزمان بالتفرّج على ما فى هذه المدرسة من بيض وسودان إلا خرج وعليه من المسارّ الظاهره ما لا يخفى على بصيرة ولا باصرة وذلك لعمرى أثر الرؤية لما فيها من المفرحات العظام وظرائف طرائف الاشياء الفخام وما من شئ بها الا فى أحسن انتظام وتدبير وما من شابة فيها الا مشغولة بعمل نافع كبير

واما المرتب لهؤلاء البنات من الدروس لتنوير عقولهنّ وتهذيب النفوس فهو الاوّليات الضروريه التى هى للتسهيل للمبتدئين حريه وهى الكتابة والقراءة وقراءة القرآن ثم علم الحساب وفوائد كلية معدّة للشبان من كل من علمى التاريخ والجغرافيه ثم فوائد من أصول كنوز الصحة للمحافظة على العافيه هذا وقد اعتنى ديوان المدارس فوق العاده باشغالهنّ بما هو من أسباب الخير والسعاده ألا وهو الشغل بالمنسج والابره على أيدى المعلمات ذوات المهارة والخبره حتى برعن فى ذلك براعة جيدة الاستهلال جديرة بالمدح بلسانى القلم والمقال وناهيك اجتهادهن مع ذلك فى فن غسيل الثياب والنظافه والطبخ لصنوف المآكل والحلويات واللطافه فلا شك فى صيرورتهنّ عظيمات النفع والرواج فى بيوت أبائهنّ ومنازل الازواج وفى هذا المعنى أقول لارباب العقول

تلك الخرائد فى سلك النظام لها * على الفرائد فضل زائد ثانى
تلك الخرائد صفو العيش يخدمها * والظرف يصحبها مع خير عرفان
من لم تكن زوجه منهنّ كان كمن * لم يدر ما نعمة الدنيا لانسان
زوج تخط وتقرأ ثم تعرف ما * عليه دارت أمور البيت والبانى
تالله تلك هى الدنيا بأجمعها * وما سواها حطام زائد فانى

واذا تأملت فى تعجب تلك البنات من اجتماعهنّ فى تلك المدرسة الجميلة الصفات وعجيب امتثالهن لقوانين الضبط والربط للتعوّد على حسن الاستقامة والانتظام بلا خبط وفى شدّة همتهن باظهار ما تعلمن من المعارف الابتدائيه وما يتعلمن من ألعاب الشبان الغير الشاقة وقت الفسحة بكرة وعشيه ولم يكنّ بها من قبل عارفات ولا بسطها وتقويتها متصفات رأيت منظرا هو أعجب المناظر وأجلها سرورا

و بهجة للخاطر ولله در القائل لاظهار مثل هذه الفضائل

تلك النجوم ولكن زانها أدب * وأين للنجم هذا الجمع والادب
ما ان رآها فتى الاراى عجبا * بل نظم أعمالها عندى هو العجب

وحيث قدمن الله تعالى على أهل مصر فى جمال طلعة هذا العصر ببذل الهمة فى تعليم بناتهم كالبنين لايقانهم انهما فى ميزان التعادل والمشاركة على ممر السنين وكانت الامور الخيرية متلازمة التوارد وان كان بدؤها كالغيث قطرا فلا بد لها من التكاثر والتعاضد عزم صاحب العزيمة القائمه والدولة المصرية الدائمة جناب الخديو الجليل من هو للاقيال الكرام مثيل وخليل على أن يفتح أيضا مدرسة علية كبرى يزداد بها مجده قدرا وذكرا وأجرا معنونة بمدرسة الهوانم من بنات الذوات وأكابر الرعايا المعروفين بالثروة وشرف العائلات ولعمرى ان تلك المدرسة كقصر مشيد فى أجمل محكمات التنظيم الجديد وسيكون افتتاحها ان شاء الله بعد شهور فى جهة القصر العالى على المشهور حيث أمر حفظه الله بجعل منزل ولادته وسراية استهلال نور وجوده وسعادته مدرسة بهيجة عالية لتعليم مخدومات الاكابر الغالية ولما كان جل قصده فعل المنافع ونشر ما هو للرعايا مشرف ورافع أمر أيضا بفتح مدرسة هى من أجل الضروريات وأجل البواعث على الخيريات بمدينة المنصوره تكون بالراغبات فى فوائد التعليم معموره وهى منحة كبيره وفرصة وذخيرة حيث يلتحق بها من فاتها الالتحاق بمدرسة القاهرة لكمال العدد المحدود لها فى الاستمارة الباهرة فيالها من مزية للمنصورة بين مدن الارياف اذ هى أول مدرسة فتحت فيها للبنات بلا خلاف

ومما لا بأس بالتنبيه عليه والارشاد بصريح العبارة اليه هو أن عناية الحضرة الخديوية البارّة بالرعايا بافتتاح مدارس لتعليم البنات من الحرائر والسبايا ليست الابعض ما سبق من عنايته الدائمه وسياسته المستقيمة القائمه بتربية العام والخاص من الذكران وتذكية أذهانهم بأنوار الفنون والصنائع والعرفان وأنّ غرّة جمال مدينة القاهرة التى حلاها جناب الخديو بالتنظيمات الفاخرة قد ازدادت تحلية بالمدرسة المطلقة المجانيه المعدّة لبث المعلومات الاحسانيه فى المدرسة

العظيمة البهيه الظاهرة الجمال على منتزهات الازبكية فتتعلم فيها نهارا القاصرون وليلا أولو الرغبة البالغون وان الفضل الجزيل والثواب الجميل فى انشاء هذه المدرسة التى هى على العلوم النفيسه واللغات النافعة مؤسسه اغاهو للحضرة العلية الاسماعيليه ذات المساعى الخيرية الفائقة العليه ثم لجناب بدر السعادة والرشاد ونجم مطالع السيادة والسداد من له التوفيق خير رفيق ولى العهد ولتلو محمد باشا توفيق لازال سعى ولى النعم وجميع أنجاله موفقا للخيرات بجاه النبى وآله هذا وإن من كمال فطنته المحكمة الصواب والمنتظمة السير باجماع آراء أولى الالباب أن قلد بنظارة مدرسة الازبكيه وادارة أمورها ودروسها البهيه جناب الحبر الشهير موسيو دوفين رب المعارف وواسطة عقدها الثمين وقد تكاثرت لديه الطلاب من سائر الاجناس والابواب حتى أناف عددهم على ألفين وستفتح الدروس بعد يوم أو يومين

ومما يزيدنا سرورا وبشرا وحبورا انه عما قليل ستفتح مدارس فى البلاد المصريه ومكاتب منتظمة غير ما ذكرنا لتنوير عقول أرباب الهيئة الاجتماعيه وتكون موزعة على عدة مدائن مشهورة كمدينة طنطا ودمياط ورشيد والسويس ودمنهور البحيرة وشبين والمنصوره ولا شئ أقوى من تكثير المدارس حجة وبرهانا واثباتا عيانا على فهم رب الخديوية المصريه وأهل الاقطار النيلية أن انتظام الامم المتمدنة الموجوده ورفاهية معيشتها الرفيعة المحموده ليس الا ثمرة اجتهادها فى الصنائع وفروع العرفان والترقى فيها الى أقصى درج الفوقان اه

حلة معلمه ونبذة مترجمه بقلم أحد رجال الترجمة وأركانها القائم لدار العلوم بوظيفة تدريس التاريخ العام فابن خلدونها ومرآة زمانها الراقى بفضله على الفلك الاثير حضرة عبد الله أبى السعود أفندى الشهير تتضمن فضيلة نتائج المعروضات المصريه بمدينة وبينه قاعدة المملكة النمساوية وهى

(الفصل الاول)

كتب فى عدد ٢٢٠ من جرنال (ايجبت) المنشور فى ٢٨ رجب سنة ٩٠ ماملخصه معربا

قد استعرنا القول الذى نذكره هنا مما أعلنه صاحب الجرنال المشهور باسم (طونه) فيما يتعلق بأحوال المعروضات المصريه فى المعرض العمومى ببلاد النمسا وتتبعه بنشر قائمة رسمية تشتمل على بيان المكافآت المعطاة من طرف مجلس التمييز المنعقد للنظر فى المواد المعروضة بهذا المعرض مركبا من أرباب الخبرة المندوبين من جميع الدول وأهل العدالة المنتخبين من سائر الامم والملل قال محرر (طونه) كانت معروضات ديار مصر موضوعة فى عنبر من العنابر الجانبية يبلغ اتساعه نحو ١٥٠ مترامربعا فقط فتوصل المامورون بادارة أمور هذه المعرضات المصريه لان رتبوا فى رفوف الدواليب الكائنة بهذه المسافة الضيقة جميع موادثروتها الزراعية والمعدنية ومحصولاتها الصناعية مع انموذجات وسائل طرق تربيتها العقلية وهكذا بواسطة شدة العناية بحسن الترتيب ووضع كل شئ فى مكانه على أسلوب غريب بدون تراكم لبعض المواد المعروضة على بعض فان المراتب وان كانت متضايقة والفصول مزنوقة الا انها منتظمة على وجه يروق الناظر ويسر الخاطر ولعمرى ان منظر معرض مصنوعات الديار المصريه لهو أعجب وأغرب وأرغب وأجذب وآخذ بمجامع القلب من سائر ماحصل الاتفاق على ان يطلق عليه اسم المحلة المشرقية

وبيان ذلك ان أوّل مايلاقى نظر الداخل فى هذا القسم رف دولاب من زجاج يشتمل على مقدار وافر من عينة القطن العال الخارج من مزارع الدائرة الخديوية وذلك ان قطن الديار المصرية الطويل المادّة الحريرية قد عرفت قيمته الحقيقية فى هذه الحقبة العصرية لدى أهل الخبرة العارفين بهذه المادّة الصناعية حتى صار يزاحم الآن صنف الاقطان الامريقانيه على كثير من أسواق الممالك الاوروباويه لاسيما وقد حصلت العناية الخصوصية من المامورين بأن وضعوا مع التفاخر والتكاثر فى جنب عينات القطن المذكورة نسخة جدول يشتمل على بيان المضاهاة والتناظر بين مقادير القطن الوارد الى البلاد الخارجية مدة عشر سنوات متوالية من ديار مصر و بلاد أمريقة

الشمالية حيث يتضح منه بطريقة جلية ان المقادير النسبية الواردة من المزارع المصرية القطنيه فى مسافة هذه الحقبة الزمنية قد ازدادت سنة فسنة من حيث الكمية وازدانت فى كل عام عن عام من حيث الجودة والجنسيه وان صنف القطن المصرى فى هذا العهد العصرى لم يزل يترقى فى كل عام الى درجة الحسن والتمام ولقد صارت هذه الصناعة منذ بعض سنوات موردا عظيما ومنشأ بليغا جسيما للايرادات والمكاسب المصريه واننا لنرى كثيرا من بنوك الصيارف التجارية الكبيرة ومصالح الاخذ والعطا المالية الشهيرة ولا سيما محل نيابة البنك العثمانى بالاسكندرية لا يأنف من أن يضم لاعماله الصيرفية الاشتغال على وجه التوكيل بمشترى بعض حصص من الاقطان المصرية لذمة بعض التجار الاوروبية وان المعامل البخارية الكبيرة المعدّة لذلك القطن فى العبوّات (بالاسكندرية) يقتضى لعمرى ان تعدّ فى جملة أعظم المعامل الصناعية وأهم الورش التجارية بالديار المصرية فى هذه الحقبة العصرية واذا صح لنا الحكم بقياس الغائب على الحاضر فبناء على ما هو مشهود لنا وموجود تحت أعيننا يقتضى أن تكون أرض وادى النيل واقليمها الجميل مستعدّين على وجه عجيب وصالحين الصلاح الغريب جدّا لزراعة هذا الصنف المرغوب الذى مكث مدّة مديدة من الزمن وهو فى قبضة احتكار المزارعين والتجار الامريقانيين

على انه لا ينبغى أن يتوهم ان زراعة صنف القطن بأراضى مصر ترتب عليه اهمال ماعداه من سائر أصناف الزراعة حيث يظهر بمجرّد القاء النظر على المعروضات المصريه الحاضرة بسوق المعرض النمساوى انه لم يزل ينتج عنها أعظم النتائج ويخرج منها أكبر الفوائد بدليل ما يشاهده الناظر ويروق كل خاطر فيما يلى دولاب الاقطان من رفوف الدواليب المزججة المشتملة على أنواع الغلال المصرية المتنوعة وأصناف الحبوب العصرية المبتدعة من حيث يدل ذلك دليلا ظاهرا وبرهانا باهرا وأن لا حاجة له بالدليل على ما هو من منذ زمن قديم من المعلوم أعنى كون الديار المصرية اذا كانت تتمادى على مساعيها فلا بدّ وأنها تعود لما كانت توصف به فى سالف الزمان من انها مخزن ميرة جميع البلدان وذلك انه قد ثبت بدليل التجربة والعيان ان سهول أرض مصر التى ترد عليها الزيادات الدورية من النيل فتورثها الخصوبة العجيبة قد تأتى

بحصيدتين أو ثلاث حصائد من المحصولات يرد منها كلها الايراد الوافر فى كل عام من الاعوام الخصبة أى التى يأتى فيها النيل بالفيضان المتكاثر ولقد يشاهد الناظر ثم فى داخل الرفوف من تلك الدواليب المصفوفة من أنواع الغلال المصرية سائر الصنوف فيرى فى جنب الذرة (المعروفة بالشامية) والذرة المعروفة (بالعويجة) ومايخرج بديار مصر من جيد الارز والفول والعدس ماحصل تأهيله بأراضى وادى النيل فى هذا الجيل من أصناف الغلال الغريبة فصح ونجع وفلح وصلح بطريقة عجيبة من صنف قمح أفريقية (أى الجزائرى) أو القمح التركى والحنطة الفرنساوية وجميع هذه المحصولات الزراعية كلها فى بيوت من الدواليب عديدة مكتوب على ظهر كل واحد منها صورة عنوانه وكل مايلزم لشرح حاله وبيانه بالطريقة المفيدة والكيفية السديدة ولذلك صدر الحكم من مجلس التميز فى مواد المعرض باعطاء نيشان الفضل لهذا المجموع الوجيه من المعروضات المصرية المستحقة لغاية المدح والتنويه من جميع الوجوه

وأما ماورد من طرف الديار المصرية من المصنوعات المعدنية فهى أقل من ذلك بحسب حالها ووضعها الجغرافى بالنسبة لسائر الممالك الكثيرة المعادن وقد ترائى أيضا للمحكمين فى هذا الامر ومن اصدار الحكم باعطاء الديار المصرية نيشان الفضل لمادة التبغ (الدخان) وأقشة غزل الكتان والنباتات الطبية ولقد أنصفوا كل الانصاف فى الحكم المتعلق بهذه الاصناف أما فى مادة الادخنة فقد كانت الديار المصريه قد أخذت أولا فى أن تجتلب صنف السيجارة الهاوانية من البلاد الامريقانية ثم التفتت بعد ذلك لزراعة صنف الدخان البلدى لقصد استعماله بالجهات الداخلية فلم يخب منها الامل ونجح اجتهادها كل النجاح فى هذا العمل وصار يصطنع بها مقدار وافر من الورق المملوء بالتبغ المصرى ويباع ببلاد فرانسة وغيرها باسم سيجاريت بلاد المشرق وهذا العنوان وان كان عاما الا أن مدلوله يرد من ديار مصر كما يرد من سائر البلاد الشاهانية

وأما مادة أقشة غزل الكتان فان أرباب مجلس التميز لولم يحكموا لها بالجودة والفوقان لكان ذلك الحرى يعد منهم أمرا عجيبا وحكما غريبا حيث كانت بلاد مصر يكثر بها

هذا الامر من كل صنف من ابتداء ما يعرف بالكتان البولاقى لغاية الكتان الرشيدى ولذلك يرى فى جملة المعروضات لا مجرد أقمشة مصطنعة من صافى غزل الكتان المصرى فقط بل يوجد فيها أيضا سجادات منسوجة من خالص غزل الكتان وحده أو مخلوطا بشعر الحيوان وان ذلك لعمرى هو من أغرب الصنائع البلدية وأرغب البدائع المصرية إذ صناعة الشعر هى أيضا فى ديار مصر مترقية لغاية درجة العناية والاهمية ومما ينبغى التنبيه عليه ويقتضى الالتفات بالخصوص اليه ما هو قائم فى وسط عنبر قاعة العرض المصرى من رسم جميل يشتمل على خرطة ديار مصر الجغرافية كان قد حصل تشغيله بأمر الحضرة الخديوية بقلم الفحم البارز على وجه بحيث يظهر منه لعين الناظر فيه بطريقة جلية سائر اختلاف أحوال الاوضاع الارضية مع بيان مجرى النيل وممر خليج السويس المعمول فى هذا الجيل وكل ما يتعلق بعلم حقيقة أحوال الديار المصريه ورسم هيئتها التصويريه مع غاية الضبط والدقة التى هى بها حرية وان هذه الخرطة الجغرافية مع ما هى مشتملة عليه من الاحوال الوصفية مصطنعة على أتم وجه وا كمل حال يعود بالشرف على المهندسين المصريين الذين باشروا منها الاعمال ولا حاجة لنا بالكلام على مسجد الحضرة الخديوية الذى حصل انشاؤه وتم ترتيبه وبناؤه فى محل سوق المعرض وصدر الحكم له أيضا بشهادة شرف من لدن مجلس التمييز حيث كان هذا الامر من المعلوم لكل أحد إذ طالما تكلمنا فيه وشرحنا حاله الى حد بحيث صار الآن لا فائدة فى الوقوف عليه وهو بالاجماع أنجع عمارة نجحت وأفلح بناية صحت وفلحت وأجذب ما يأخذ بمجامع القلوب والابصار من جميع ما حصل عمله بمعرض مدينة ويينة من الاعمال والآثار

وورد من ريحانة الالباء ورئيس الاطباء الفاضل الحاج حسين أفندى الطبيب البغدادى رسالة تتضمن ثمرة من ثمرات سياحته الى هذا الوطن الجليل أثنى فيها على المآثر الخديوية اجمالا وعلى المدرسة الطبية بالتفصيل ونوه فيها بأسماء من قابلوه بتحية القدوم كسعادة الامير الجليل محمد على بك ذى الفضل المشهور والشرف المعلوم واستطرد باقامة شعار التأسف على والدى جعل الله الرضوان رفيقه وثنى بما ليس لى فيه الا المجاز لا الحقيقه وهذا نص ما ورد بجمعه بعد استصواب طبعه

(بسم الله مؤلف القلوب)

حمدا لمن تجلى على مخلوقاته بجميع أسمائه وأشرقت أنوار مراحمه فى أرضه وسمائه والصلاة والسلام على نبيه محمد أشرف الانبياء وهادى الحكماء ودليل العقلاء وعلى آله وأصحابه وجنده وأحزابه وبعد فلا يخفى ان عمار البلدان واتحاد نوع الانسان كلاهما لا يستقيم نظامه ولا ترتفع اعلامه الا بوجود رئيس لهذا النوع يدبر أمره ويرفع قدره ويدفع إصره ولهذا اقتضت الارادة الازلية والحكمة الالهية فى كل قرن من أن يقوم بذلك رجل من بين الامم وينوّر قلبه بالعقل والعدل والحكم ليكون حافظا أبناء جنسه من الرزايا والسقم ويمحو آثار الجهل والنقم ويبسط ظلال المرحمة والانصاف على من سلكوا فى الانقياد له أكمل الاوصاف ولا زالت عادته تعالى جارية فى كل دهر وسنته سارية فى كل عصر الى ان بعث لمصر من آل ابراهيم فرعا كريما وآتاه من لدنه حكما وملكا عظيما وجعله مشرق شموس السجايا البديعة ومطلع نجوم المناقب الرفيعة كيف لا وقد أحيا معالم مصره بأفكاره الثاقبة وانعقدت كلمة الاجماع على اصابة آرائه قاطبة الا وهو الجناب الخديوى الاعظم والداورى الاكرم صاحب المجد الاثيل والشرف الاصيل سمى أبى العرب اسماعيل بن ابراهيم الخليل ولا زال رأيه الهادى وعزمه المأمون الى طريق العدل رشيدا وعقد حضرات أنجاله على الدوام منظما وملكه معظما ولما شيد الله احياء مآثره وأعلى بعلو همته وسموّ رتبته اسداء الفضل واهداء الفضيلة قام بحمد المانح به وشكرا لما أنعم به عليه خديويته المصرية الجليلة مجتهدا فى تربية أرباب المعارف والصنائع وساعيا فى تنمية العلوم وغيرها من المنافع حتى انتشرت العلوم العديدة والمعارف المفيدة من مصر المحروسة الى سائر الاقطار وملأت الكتب المدوّنة فيها جميع الامصار ونادى مصر منادى النجاح حى على الفلاح فقلت لبيك ها أنا أسعى اليك وفارقت العراق مملوأ من الولع والاشتياق فطويت المراحل حتى وصلت نينوى وديار بكر الفيحاء ودخلت حلب الشهباء ومامررت بمدينة الا ورأيت فيها كتبا عجيبة واسفارا بديعة فى العلوم الطبية والفنون الرياضية لفضلاء الديار المصرية فكان كل يوم يزداد شوقى مما أرى من آياتها الظاهرة ويتكاثر شغفى من آثارها الباهرة الى ان أنخت مطية سيرى بالقاهرة فرأيت صنائعها

الفاخرة وبضائعها الذاخرة فتشخص بصرى من عجائبها وتفرّق نظرى فى غرائبها وكنت أسأل من الشارد والوارد عن دار أفضل فضلاء الزمان ونقطة دائرة العرفان ومحور كرة الحكم سماء العلم والكرم قمر العلماء فى المغرب والمشرق وشمس الحكماء فى البيان والمنطق الذى أبكمت ألسن الشعراء عن فضله وعجزت أقلام أهل الادب عن الاحاطة بشرفه ونبله حضرة السيد الشريف رفاعه بك رافع حيث استفدت فى العراق من كتبه البديعة وطالعت رسائله الغريبه فجاوبنى رجل وهو يجرى دموعه من عين عيونه ويهرق دم كبده من زاوية جفونه بان الله رفع روح حضرته الى ملكوت رب العالمين وحشر روحه مع جدّه سيد المرسلين فتفتت كبدى من الخبر وتشتت شملى من ذلك القدر فقلت رضاء بقضاء الله وتسليما لامر المنون انا لله وانا اليه راجعون فسألت صديقى فمن هو دوحة تلك الجنان وشجرة ذلك البستان حتى نجتنى من أثماره ونكتسب من آثاره فخاطبنى أما سمعت عالى الشيم معالى الجود والكرم الذى قصر البيان عن تعداد فضله وافضاله ونفد المداد من تحرير كماله محبب العالم اليه بخلقه الحسن ومحرّر روضة العلوم بنفسه المستحسن صاحب البراعة واليراعه حضرة السيد على فهمى بك رفاعه فحمدت الله على تلك البشارة وشكرت الله لهذه الاشارة ثم إننى عزمت على ان أزور المدرسة الطبية وأحظى برؤية مآثر أطباء مصر العلية الذين يقتبس من أنوار علومهم ابن سينا وبقراط وجالينوس وسقراط فسرت الى هاتيك المدرسة العالية وماحوته من المستشفى المعروف باسم الاسبتالية فمن بعد الاذن لى بالدخول رأيت ما أدهش العقول وشاهدت عمائر جليلة ومناظر جميلة وطار عقلى من ترتيبها وتاه فكرى من بديع أسلوبها فابتهجت حين دخلت الجنان وصرت حيران ولهان وبينما أنا فى تلك الحالة من عظم جلالة المنظر والجمالة مرة أحدد بصرى الى اليمين والشمال وتارة أدقق نظرى الى الجنوب والشمال فرأيت جهة الامام ضياء فطنة وكياسة وسناء نباهة ورياسة فقلت ليت شعرى هل هذا بدر الارض يحاكى بدر السماء اوهذا الامير محمد الاسم على الفعل رئيس الاطباء فسألت من الدليل من هذا النور المقبل

الساطع والبدر المسعود الطالع الذى أرى فيه هيئة ابقراط وسيماء سقراط وتفكر جالينوس وتدبر فرفوريوس فقال لى ما أحزم كياستك وأصدق فراستك هذا هو صاحب الاخلاق الحميدة والصفات الجيدة الذى أمد وطنه من أنوار علومه العالية وأزهرت أفنان مدرسة الطب بفنونه السامية فكلت الالسن عن مدحه وأثنى عليه عندليب الثناء بصدحه اقليدس منطق العلماء وابن سيناء الاطباء الراقى بفضله على الفلك الاثير حضرة محمد على بك الطبيب الشهير فتلمحته من بعيد ووعدت نفسى بالاقبال السعيد فبقيت أحدق وأسعى وأدلف دلف السائمة الى المرعى فاذا بشخص ماجد كامل متوقر عاقل أقبل علينا اقبال الحبيب بتفرس عجيب فتلطف معى بلسان عربى فصيح وبيان أدبى مليح وسألنى من أين يا أخ الرشاد قلت من دار السلام بغداد فلما شممت منه رائحة الوداد ووجدت منه أشائر الاتحاد سألت من هذا الاريب قالوا جناب حسين أفندى عوده أنجح الله فى التعليمات الطبية مراده وقصده وأعاده الى وطنه دمشق الشام مثنيا على الحضرة الخديوية داعيا ببلوغ المرام فأخذ بيدى مع غاية السرور وساعدنى على قصد الزيارة المبرور وعرفنى بالآلات الطبيعية والكهربائية والمغناطيسية فلائت نظرى من هذا المنظر البديع وقامت شهادة الحال والمقال على أن هذه المدرسة من بين أمثالها فائقة على الجميع ثم مررنا بمحال الرياضيات فتروضت روحى من وضع الآلات وتروح الخاطر من الاشكال والمناظر والموازين والمقاييس وكل منظر نفيس ثم جئنا معه الى محله المألوف وعمل معى نهاية الاحترام والمعروف فشرح صدرى من بياناته الشافية وعالج عليتى من عباراته الكافية وداوى جرحى من مراهم مراحمه وجبر كسرى من عمليات نجابته ومدح وأثنى على الاساتيذ ووصف لى تعليم التلاميذ وانه معدود فيهم كالاخ الشقيق لا كالمصاحب الرفيق فخرجت من هذه المدرسة العلية الشان بالروح والريحان فقلت نسأل الله بأن يؤيد ويوفق حضرة الخديو الاعظم والداورى الاكرم حتى يتربى ويترقى فى ظل عنايته وشمول رعايته كل من قصد حماه وشمله احسانه ونداه من سائر الامم الوافدين على هذا الوطن المحترم ويحفظ أنجاله ورجاله بجاه خاتم الرسالة آمين

(عدد ١٨) يوم الاربعاء غاية رمضان سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت ادارة
ناظر قلم الروضة ومطبوعات المعارف
على بك فهمى نجل رفاعه بك

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ص مصرى

الثمن يدفع
بالقاهرة ٦ ٧٧
بالديار المصرية ٨٢
بالخارج ٩٠
أو ٢٣ فرنكا ونصفا
مقدما

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــــواد

صحيفه

٣ جدول يتضمن امتحانات المدارس عموما

٥ قصيدة من نظم حضرة الشيخ أحمد وهبي فى اتمام بناء المشهد الحسينى

٧ الاحتجاج على غريب القرآن بالشعر من منقول حضرة عبد السلام سلمى أفندى

١٣ تابع بث المعارف ونث العوارف لجناب ميخائيل أفندى عبد السيد معلم اللغة الانكليزيه بمدرسة الامريكان المصريه

(قسم الكتب)

١٣٧ الملزمة السادسة والثلاثون الى الثامنة والثلاثين من المقامات الفتحيه والروضات النفحية لحضرة أحمد بك فتحى ناظر مدرسة ثغر سكندريه

٦٥ الملزمة السابعة عشرة الى التاسعة عشرة من مطالع البدور فى تطبيق الكسور لحضرة عبد الحميد ثابت أفندى معيد الرياضه والمحاسبة بالمدارس الملكيه

من عادات الروضة المستحسنة ادراج ما يرد اليها مما يتعلق بامتحانات المدارس والمكاتب الاهلية فى كل سنة ولكنا نعتذر الآن بفوات الاوان وبأننا لو استقصينا كل خطبة ومقالة لادّى ذلك الى الاطالة وكانودّ أن تقر بهذه الخطب العين لولم يكن صدور الروضة كل أسبوعين ولا يخفى ما فى ذلك لو كان من ضياع الفرصة وعدم الامكان ولكن صار الاقتصار على ما يحسن به سكوت المتكلم من ادراج هذا الجدول الآتى السار لكل معلم ومتعلم مشتملا على تاريخ الامتحان واسم حضرة الرئيس وعلى اسم كل مدرسة تأسس فيها انظام هذا الموسم السنوى احسن تأسيس

ايام	تاريخه		
الخميس	١٩ رجب سنة ٩٠		مدرسة بنها رئيسها حضرة السيد بك صالح
يوم تاريخه	تاريخه		مدرسة بنى سويف رئيسها حضرة عبد الله بك فكرى
يوم الخميس	٢٦ رجب سنة ٩٠		مدرسة أسيوط رئيسها حضرة الموما اليه
يوم الاثنين	٢٣ رجب سنة ٩٠		مدرسة اسكندريه رئيسها حضرة محمد بك ابوسن وكيل محافظة اسكندريه
يوم السبت	٥ شعبان سنة ٩٠		امتحان تلامذة المكاتب الاهلية رئيسها حضرة حماد بك
يوم الثلاثا	٨ شعبان سنة ٩٠		مدرسة المبتديان رئيسها حضرة اسماعيل بك الفلكى
يوم الثلاثاء	١٥ شعبان سنة ٩٠		المدرسة الخليلية بالمشهد الحسينى رئيسها حضرة عبد الله بك فكرى
تاريخه	شرحه		المهندسخانة رئيسها حضرة محمود بك الفلكى
شرحه	شرحه		مدرسة المساحة والمحاسبة رئيسها حضرة مصطفى بك وهبى
شرحه	شرحه		مدرسة الادارة والالسن رئيسها حضرة قدرى بك

الخميس	١٧ ش	سنة ٩٠ العقادين رئيسها حضرة محمد افندى سليمان مفتش مكاتب وجه بحرى
شرحه	شرحه	القربية رئيسها حضرة السيد بك صالح
الثلاثاء	٢٢ ش	قلاوون والنحاسين رئيسهما صادق افندى سليم
الاثنين	٢١ ش	السلطان مصطفى وقايد باى رئيسهما وكيل مدرسة المبتديان حضرة برعى افندى
السبت	١٩ ش	مدرسة الجماليه رئيسها حضرة عبد الله بك فكرى
الاربعاء	٢٣ ش	مكتب المرحومة والدة عباس باشا بالصليبه رئيسه حضرة عبد الله بك فكرى
الخميس	٢٤ ش	مكتب الشيخ صالح رئيسه حضرة وكيل ديوان المدارس اسماعيل بك زهدى
شرحه	شرحه	مكتب شيخون رئيسه حضرة يوسف افندى وعدى
يوم السبت	٢٦ ش	مكتب القزلار ببولاق رئيسه على افندى فرحات مفتش مكاتب وجه قبلى
يوم الثلاثاء	٢٩ ش	مكتب محمد بك سيد احمد رئيسه حضرة وكيل ديوان المكاتب
يوم الاحد	٢٧ ش	مكتب سعادة حافظ باشا رئيسه حضرة السيد بك
يوم السبت	٢٦ ش	مدرسة العمليات رئيسها حضرة اسمعيل بك باشمهندس الوابورات والعمليات
يوم الثلاثاء	٢٩ ش	مكتب الحبانية رئيسه حضرة وكيل الديوان اسماعيل بك زهدى
يوم الاثنين	٢١ ش	تلامذة مدرستى الطب والولادة رئيسهما حضرة ابانه بك مفتش صحة مصر
يوم الاثنين	١٤ ش	مدرسة التجهيزية رئيسها حضرة احمد بك فتحى ناظر مدرسة اسكندريه

مما يتيمن به تيمن الوراد باستقبال السقيا وتفرح به هذه الاوطان فرح المحب باللقيا هوانه صار اتمام بناء مشهد السبط بضعة الزهراء ونور شمس فاطمة الغراء حيث كان الاهتمام لاسيما في هذه المدة الاخيرة باتمام انشائه منتجا الثمرات انتهائه بمصداق ماقاله الاول أول الفكر آخر العمل وبناء على ذلك سعى الى هذا المقام الشريف والمشهد المنيف في آخر يوم من شعبان كل من حضرات أصحاب الدولة أنجال حضرة الخديو الاعظم وأصهار جنابه الاكرم مع كثير من الذوات الفخام والعلماء والاعيان الكرام تلوح بينهم شمس الاسعاد والاسعاف على محيا سعادة مصطفى رياض باشا ناظر الاوقاف فيحق أن يبدى من السرور ما لامزيد عليه حيث بالعناية الربانية والرعاية الخديوية كان اتمام هذا المحل الانور على يديه وفي هذا المحفل الشريف تلا العلامة الفاضل باهر الطلعة الاستاذ الشيخ سليم شيخ وامام جامع القلعة مقالة فائقة وخطبة رائقة وأعقبه بعد ذلك الاديب الاريب واللوذعى اللبيب سلوة حبيب ومعجزة المتنبي سيدى الشيخ أحمد وهبى بقصيدة هى في جيد الزمن درة فاخرة وبحسن الاخلاص جامعة بين خيرى الدنيا والآخرة وها هى تزهو بروضتها متقنعة بقناع مقدمتها

(بسم الله الرحمن الرحيم)

انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين بحمدك اللهم تشاد الفضائل وبشكر جدواك تتم الفواضل وبالصلاة على نبيك تعمر المساجد فصل عليه وعلى آله الاماجد وصحبه وكل راكع وساجد وبعد فلله هذا المحفل السعيد واليوم الذى هو للمؤمنين يوم عيد يوم رفعت فيه قواعد الاسلام الاربع في بيوت أذن الله أن ترفع وفرحت به ملائكة الله لاحياء مساجده وأرضى فيه ابن رسول الله اكراما لوالده فافتتح فيه مسجده الجديد واحتفل به هذا الجمع المجيد فرحين باتمام هذه النعمة مستبشرين باقامة شعائر الامة في ظل من لا يزال مسدى الفضل ومولى الجزيل حضرة أفندينا خديو مصر اسمعيل كيف لا وليست هذه أول مكارمه وما هى الا غرفة من بحر مراحمه فكل يوم لنا منه منة جديدة وفكرة في نفع الوطن سديدة فلا غرو أن رفعت بالدعاء له أكف الابتهال وانطلق لسان اليراع مثنيا عليه فقال

هات الحديث فقد أربى بنا الشجن * لذكر أوطان نجد حبذا الوطن
وانشد بها مهجة ضاعت فديت بها * سكانها ليت ذكراهم لها ثمن
أقمار تم ولكن ما منازلهم * سوى القلوب فنعم الدار والسكن
عرب تحجبت بهم كل الشجون وهم * ترك وتركي لما يرضيهم محن
قضى الفؤاد بأني عبد سيدتهم * وان قضى والهوى الابهم فتن
هم الكرام فاضنوا ولا بخلوا * الا بقربي وعندي انهم فطنوا
حلوا فؤادي وأجفاني تراقبهم * حساومعنى فاذا لوانأى البدن
أرى وأسمع لكن ما يخيل لي * الا الحسين فأمرى كله حسن
ريحانة المصطفى غصن البتول ومن * بروضة المجد قد أربى له فنن
بحر من الفضل لكن بره كرم * بدر من الجود لكن أفقه منن
ليث المهمات عزما شبل حيدرة * وابن النبوة من قامت به السنن
ان حف بالمجد ناديه فلا عجب * لولا الرياض لقامت تزدهي الدمن
نادرأيت الندى عبدا لسدته * مشمر الجد لا كل ولا وهن
ناد تجلت مبانيه ببهجة من * ثوى به فهو من نور البها فدن
ناد برونق مبناه ينبئنا * بفضل من لا يوفى شكره لسن
أبو المحامد اسماعيل من حسنت * بيمن توفيقه الاوطان والزمن
لله آثاره من كل مكرمة * يشدو بذكر معاني حسنها الوطن
ملك لسان الورى عن حصر مدحته * كل وفي عدة آثاره فطن
أقسمت ما قام داع باسمه طربا * الا وكل الورى من حبه أذنوا
هذي مآثره بالفضل شاهدة * أنست ذوي الملك ما قد شيدوا وبنوا
قل للذي أسس البلدان مفتخرا * ها دار عدن فما سرو وما عدن
كفى من الفضل ان الزائرين لها * لا يعتريهم بها بؤس ولا حزن
لا سيما وبدور الملك طالعة * قد أشرقت بهم الارجاء والدجن
أبدو النابسنا توفيقهم حكما * بها جناب حسين أنسه علن
لله يوم به شمس السرور بدت * على رياض كمال كلها منن
لازال فهمي بهم يبدي محاسنه * عني لمحمود فكري يجلى السنن

ما أنشد السعد بالبشرى يؤرخها * لمسجد السبط تميم جلى حسن
١٣٧ ١٠٢ ٨٩٠ ٤٣ ١١٨
سنة ١٢٩٠

اللهم صل على جده بدر التمام وختام المرسلين ونعم الختام

(الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله بالشعر من منقول اللوذعى الالمعى)
(حضرة عبد السلام أفندى سلمى من رجال قلم الترجمة بالمدارس)

فصل قال أبو بكر بن الانبارى قد جاء عن الصحابة والتابعين كثيرا الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله بالشعر وأنكر جماعة لا علم لهم على النحويين ذلك وقالوا اذا فعلتم ذلك جعلتم الشعر أصلا للقرآن قالوا وكيف يجوز أن يحتج بالشعر على القرآن وهو مذموم فى القرآن والحديث قال وليس الامر كما زعموه من انا جعلنا الشعر أصلا للقرآن بل أردنا تبيين الحرف الغريب من القرآن بالشعر لان الله تعالى قال انا جعلناه قرآنا عربيا وقال بلسان عربى مبين وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنه الشعر ديوان العرب فاذا خفى علينا الحرف من القرآن الذى أنزله الله بلغة العرب رجعنا الى ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك منه ثم أخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال اذا سألتمونى عن غريب القرآن فالتمسوه فى الشعر فان الشعر ديوان العرب قال أبو عبيدة كان يستشهد به على التفسير قلت قد روينا عن ابن عباس كثيرا من ذلك وأوعب ما رويناه عنه مسائل نافع بن الازرق وقد أخرج بعضها ابن الانبارى فى كتاب الوقف والطبرانى فى معجمه الكبير وقد رأيت ان أسوقها هنا بتمامها لتستفاد أخبرنى أبو عبد الله محمد بن على الصالحى بقراءتى عليه عن أبى اسحاق التنوخى عن القاسم بن عساكر أنبأنا أبو نصر محمد بن عبد الله الشيرازى أنبأنا أبو المظفر محمد بن أسعد العراقى أنبأنا أبو على محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب أنبأنا أبو على بن شاذان أنبأنا أبو الحسين عبد الصمد ابن على بن محمد بن مكرم المعروف بابن الطستى أنبأنا أبو سهل السرى بن سهل الجنديسابورى أنبأنا يحيى بن أبى عبيدة بحر بن فروخ المكى أنبأنا سعد بن أبى سعيد أنبأنا عيسى بن داب عن حميد الاعرج وعبد الله بن أبى بكر بن محمد عن أبيه قال بينا عبد الله بن عباس جالس بفناء الكعبة قد اكتنفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن قال نافع بن الازرق لنجدة بن عويمر قم بنا اليه فقاما اليه فقالا انا نريد ان نسألك عن

أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا وتأتينا بمصادقة من كلام العرب فان الله تعالى انما أنزل القرآن بلسان عربي مبين فقال ابن عباس سلاني عما بدا لكما فقال نافع أخبرني عن قول الله تعالى (عن اليمين وعن الشمال عزين) قال العزون حلق الرفاق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت عبد الله بن الابرص وهو يقول

فجاؤا يهرعون اليه حتى * يكونوا حول منبره عزينا

قال أخبرني عن قوله تعالى (وابتغوا اليه الوسيلة) قال الوسيلة الحاجة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عنترة العبسي

ان الرجال لهم اليك وسيلة * ان يأخذوك تكحلي وتخضبي

قال أخبرني عن قوله تعالى (شرعة ومنهاجا) * قال الشرعة الدين والمنهاج الطريق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

لقد علق المأمون بالصدق والهدى * وبين للاسلام دينا ومنهاجا

قال أخبرني عن قوله تعالى (اذا أثمر وينعه) قال نضجه وبلاغه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

اذا ما مشت بين النساء تأودت * كما اهتز غصن ناعم النبت يانع

قال أخبرني عن قوله تعالى (وريشا) قال الريش المال قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

فرشني بخير طال ما قد بريتني * وخير الموالي من يريش ولا يبرى

قال أخبرني عن قوله تعالى (لقد خلقنا الانسان في كبد) قال في اعتدال واستقامة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة

يا عين هلا بكيت اربداذ * قمنا وقام الخصوم في كبد

قال أخبرني عن قوله تعالى (يكاد سنا برقه) قال السنا الضوء قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أبي سفيان بن الحارث

يدعو الى الحق لا يبغي به بدلا * يجلو بضوء سناه داجي الظلم

قال أخبرني عن قوله تعالى (وحفدة) قال ولد الولد وهم الاعوان قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

حفد الولائد حولهن وأسلمت * بأكفهن ازمة الاجمال

قال أخبرني عن قوله تعالى (وحنانا من لدنا) قال رحمة من عندنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت طرفة بن العبد

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض

قال أخبرني عن قوله تعالى (أفلم ييأس الذين آمنوا) قال أفلم يعلم بلغة بني مالك قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت مالك بن عوف يقول

لقد يئس الاقوام انى انا ابنه * وان كنت عن أرض العشيرة نائيا

قال أخبرني عن قوله تعالى (مثبورا) قال ملعونا محبوسا عن الخير قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عبد الله بن الزبعرى

اذ أتاني الشيطان في سنة النو * م ومن حال بينه مثبورا

قال أخبرني عن قوله تعالى (فاجاءها المخاض) قال ألجأها قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول حسان بن ثابت

اذ شددنا شدة صادقة * فأجأناكم الى سفح الجبل

قال أخبرني عن قوله تعالى (وأحسن نديا) قال الندى المجلس قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

يومان يوم مقامات واندية * ويوم سير الى الاعداء تأويب

قال أخبرني عن قوله تعالى (اثاثا ورئيا) قال الاثاث المتاع والرءى من الشراب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

كأن على الحمول غداة ولوا * من الرءى الكريم من الاثاث

قال أخبرني عن قوله تعالى (فيذرها قاعا صفصفا) قال القاع الاملس والصفصف المستوى قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

بملمومة شهباء لو قذفوا بها * شماريخ من رضوى إذن عاد صفصفا

قال أخبرني عن قوله تعالى (وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى) قال لا تعرق فيها من شدة الحر قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت * فيضحى وأما بالعشى فيخصر

قال فأخبرني عن قوله تعالى (له خوار) قال له صياح قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

كان بنى معاوية بن بكر * الى الاسلام صائحة تخور

قال أخبرنى عن قوله تعالى (ولا تنيا فى ذكرى) قال لا تضعفا عن أمرى قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

انى وجدك ما ونيت ولم أزل * أبغى الفكاك له بكل سبيل

قال أخبرنى عن قوله تعالى (القانع والمعتر) قال القانع الذين يقنع بما أعطى والمعتر الذى يتعرض الابواب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

على مكثريهم حق معتر بابهم * وعند المقلين السماحة والبذل

قال أخبرنى عن قوله تعالى (وقصر مشيد) قال مشيد بالجص والآجر قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت عدى بن زيد يقول

شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير فى ذراه وكور

قال أخبرنى عن قوله تعالى (شواظ) قال الشواظ اللهب الذى لا دخان له قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبى الصلت

يظل يشب كيرا بعد كير * وينفخ دائبا لهب الشواظ

قال أخبرنى عن قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون) قال فازوا وسعدوا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة

فاعقلى ان كنت لما تعقلى * ولقد أفلح من كان عقل

قال أخبرنى عن قوله تعالى (يؤيد بنصره من يشاء) قال يقوى قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت حسان بن ثابت يقول

برجال لستمو أمثالهم * أيدوا جبريل نصرا فنزل

قال أخبرنى عن قوله تعالى (ونحاس) قال الدخان الذى لا لهب فيه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

يضىء كضوء سراج السليط * لم يجعل الله فيه نحاس

قال أخبرنى عن قوله تعالى (امشاج) قال اختلاط ماء الرجل وماء المرأة اذا وقع فى الرحم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول ابى ذؤيب

كأن الريش والفوقين منه * خلال النصل خالطه مشيج

قال اخبرنى عن قوله تعالى (وفومها) قال الحنطة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول ابى محجن الثقفى

قد كنت احسبنى كاغنى واحد * قدم المدينة عن زراعة فوم

قال اخبرنى عن قوله تعالى (وانتم سامدون) قال السمود اللهو والباطل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول هريلة بنت بكر وهى تبكى قوم عاد

ليت عادا قبلوا الحق * ولم يبدوا جحودا

قيل قم فانظر اليهم * ثم دع عنك السمودا

قال اخبرنى عن قوله تعالى (لا فيها غول) قال ليس فيها نتن ولا كراهية كخمر الدنيا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول امرئ القيس

رب كأس شربت لاغول فيها * وسقيت النديم منها مزاجا

قال اخبرنى عن قوله تعالى (والقمر اذا اتسق) قال اتساقه اجتماعه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة

ان لنا قلائصا نقانقا * مستقات لو يجدن سائقا

قال أخبرنى عن قوله تعالى (وهم فيها خالدون) قال باقون لا يخرجون منها أبدا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدى بن زيد

فهل من خالدات ما ملكنا * وهل بالموت باللناس عار

قال أخبرنى عن قوله تعالى (وجفان كالجواب) قال كالحياض الواسعة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول طرفة

كالجوابى لاتنى مترعة * لقرى الاضياف أو للمحتضر

قال أخبرنى عن قوله تعالى (فيطمع الذى فى قلبه مرض) قال الفجور والزنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الاعشى

حافظ للفرج راض بالتقى * ليس ممن قلبه فيه مرض

قال أخبرنى عن قوله تعالى (من طين لازب) قال اللازب الملتزق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول النابغة

فلا تحسبن الخير لا شر بعده * ولا تحسبن الشر ضربة لازب

قال أخبرنى عن قوله تعالى (اندادا) قال الاشباه والانظار والامثال قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة

أحمد الله فلا ندله * بيده الخير ما شاء فعل

قال أخبرنى عن قوله تعالى (لشوبا) قال خلط الحميم والغساق قال وهل تعرف

العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

تلك المكارم لا قعبان من لبن * شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

قال أخبرني عن قوله تعالى (عجل لنا قطنا) قال القط الجزاء قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته * بنعمته يعطى القطوط ويطلق

قال أخبرني عن قوله تعالى (من حمأ مسنون) قال الحمأ السواد والمسنون المصوّر قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول حمزة بن عبد المطلب

أغر كأن البدر سنة وجهه * جلا الغيم عنه ضوؤه فتبدرا

قال أخبرني عن قوله تعالى (البائس الفقير) قال البائس الذى لا يجد شيئا من شدّة الحال قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول طرفة وهو يقول

يغشاهم البائس المدقع والضيف وجار مجاور جنب

قال أخبرني عن قوله تعالى (ماء غدقا) قال كثيرا جاريا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

تدنى كراديس ملتفا حدائقها * كالنبت جادت بها انواؤها غدقا

قال أخبرني عن قوله تعالى (بشهاب قبس) قال شعلة من نار يقتبسون منه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول طرفة

همّ عراني فبت أدفعه * دون سهادى كشعلة القبس

قال أخبرني عن قوله (عذاب أليم) قال الاليم الوجيع قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

نام من كان خليا من ألم * وبقيت الليل طولا لم أنم

قال أخبرني عن قوله تعالى (وقفينا على آثارهم) قال اتبعنا على آثار الانبياء أى بعثنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدى بن زيد

يوم قفت عيرهم من عيرنا * واحتمال الحى فى الصبح فلق

قال أخبرني عن قوله تعالى (اذا تردّى) قال اذا مات وتردّى فى النار قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدى بن زيد

خطفته منية فتردى * وهو فى الملك يأمل التعميرا

قال أخبرني عن قوله تعالى (فى جنات ونهر) قال النهر السعة قال وهل تعرف

العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة

ملكت بها كفى فأنهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراءها

قال أخبرنى عن قوله تعالى (وضعها للانام) قال الخلق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة

فان تسالين مم نحن فاننا * عصافير من هذا الانام المسحر

(يعنى المخلوق)

قال أخبرنى عن قوله تعالى (ان لن يحور) قال لن يرجع بلغة الحبشة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

انا تبعنا رسول الله واطرحوا * قول النبى وعالوا فى الموازين

قال أخبرنى عن قوله تعالى (وهو مليم) قال المسىء المذنب قال وهو تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبى الصلت

برى الآفات ليس لها بأهل * ولكن المسىء هو المليم

قال أخبرنى عن قوله تعالى (اذ تحسونهم باذنه) قال تقتلونهم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

ومنا الذى لاقى بسيف محمد * فحس به الاعداء عرض العساكر

(تابع)

(بث المعارف ونث العوارف لجناب ميخائيل أفندى عبد السيد معلم اللغة)
(الانكليزية بمدرسة الامريكان المصرية وهاك نصه بحروفه)
*(الفصل الثالث فى انه لو بثت المعارف لتقدمت العلوم واللطائف)

قد رأينا بأن بث المعارف بين الجمهور يستأصل الشرور ويزهق الاعتقادات الفاسدة التى أتلفت قوى العقل وصيرتها كاسدة ويحلى لب المرء بالافكار الرشيدة والآراء السديدة عن اعمال الله البديعة وعنايته وقدرته الرفيعة وتدرأ الشرور التى قاسى منها الجمهور الونا والعنا والضنا والفنا ولو كانت هذه هى النتائج الناتجة من بث المعارف فقط لوجب على أهل العلم ان يشمروا عن ساعد جدهم ويبذلوا فى بثها كل كدهم وجهدهم ولكفاهم بذلك فضلا وفخرا وثوابا وذكرا ولكن هذه ليست كل النتائج التى تنتج من بث المعارف ونث العوارف إن هذه الانتائج قليلة من نتائج كثيرة جليلة وذلك فان بث المعارف بين جميع خلق الله لا يقصرها

على حدودها كالاسير المصفود بل يزيدها سنا كالشمس فى أوج صعودها وتكون كالمطلق المرفود كيف لا وهو يوسع دائرتها ويرفع صهوتها ويفرّع أدواحها الباسقة ويثمر أغصانها المتناسقة وذلك فان صاحب العلم والفهم الذى يجدّ ويكد فى تعليم أترابه وخلانه وتنوير عقول اخوانه تتسع معلوماته ومعلومات من يخلفه فى هذا المشروع المأثور والعمل المبرور وكان من يزحزح نجاه ويضعه على بعضه يكبر ويزداد فكذلك المعرفة القليلة التى لذابها المام تزداد بتقدمها بين الانام وهكذا تنكشف على الدوام كثير من الحقائق وتهش طربا بما يظهر كل يوم من الدقائق والآن سأقيم البرهان على ان بث المعارف عامة يعين على تقدم العلم بسرعة تامة فأقول ان المولى سبحانه وتعالى قد وضعنا فى وسط عالم تكتنفنا فيه جملة أشياء عديدة رشيقة تشوّقنا الى النظر اليها مناظرها الانيقة فاذا نظرنا الى سطح الارض أو فى جوفها أو اذا نزهنا فى القبة الخضراء النظر أو سرحنا فى درر الدرارى البصر أو تأملنا فى الجوّ والفضاء والدوّ نرى خلائق كثيرة متنوّعة وذوات سماويه وأرضية متشعبة حية أو جامدة مختلفة عن بعضها فى بعض الامور ومؤتلفة ومرتبطة ببعضها بارتباطات وعلاقات ونسب كما هو مشهور

فمعنى العلم المطلق هو درك الائتلافات والاختلافات الموجودة بين هذه الاشياء أو درك نسب هذه الاشياء الى بعضها بعضا ونسبتها الينا ولتحقيق هذه النسب يلزم له جم غفير من اهل الفهم الغزير والفضل الزكى والعقل الذكى والعلم الراسخ والمجد الباذخ والهمة السامية والمعارف النامية وينصبون بمجامع لبهم ويغوصون فى بحور التأملات بكل قلبهم لاكتشاف أمور حقيقية واقعية يبنون عليها الاصول والقواعد الكلية فاذا العلم يعتبر كانه أمر مؤسس على أمور حقيقية واقعية وليس على أوهام خيالية نعم قد شذ عن هذه القضية بعض شواذ جزئية غير انها اذا جردت العلوم عن التعقيد ونفى منها الشك والترديد ومهدت طرقها بالقول السديد ونقحت وهذبت ونظمت ورتبت وبينت بالعبارات الفصيحة وبالأدلة البسيطة الصريحة لما شذ عن هذه القضية علم من العلوم ولتأييد وتأكيد هذه القضية أقيم بعض قضايا من العلوم الرياضية والطبيعية فأقول قد تقرر فى الرياضة ان الكل أعظم من جزئه وان المربع المرسوم على وتر الزاوية القائمة من المثلث القائم الزاوية يساوى مجموع المربعين المنشأين على الضلعين الآخرين فالاولى من هاتين القضيتين

هي قضية بديهية تهجم معرفتها على العقل ولا تفتقر الى نظر واستدلال وأما القضية الثانية فهي مكتسبة لان حقيقتها لا تتضح الا بالبرهان العقلي وكذلك قولهم ان الشمس هي المركز الذي يدور حوله جميع الاجسام السيارة وان حركات الاجسام تكون على خط مستقيم أو على خط منحن وانها تكون على خط مستقيم اذا أثر الجسم بقوة وباتجاه واحد وشدة واحدة دائما وانها تكون على خط منحن اذا غيرت القوة الواحدة المحركة اتجاهها وان سرعة سقوط الاجسام تكون بالنسبة للمسافات المقطوعة وان السوائل تنضغط من كل جهة وانه بسبب ضغط الجو يرتفع الماء الى نحو اثنتين وثلاثين قدما وأن للهواء مرونة بمعنى انه لو ضغط بضاغط ثم أزيل ذلك الضاغط يعود الى حالته الأولى وبأنه كلما نقص الضغط عن الهواء تمدد وشغل مسافة أكبر من التي كان فيها وقت الضغط وان زاوية سقوط أشعة النور تساوي زاوية الانعكاس وان في المغنطيس قوتين متضادتين ومعنى تضادهما انهما يتعاكسان الجذب فتجذبه احداهما تنفره الاخرى وكل واحدة منهما تمحق الاخرى (يعني انه لو علق قطعتا مغناطيس في خيط غير مفتول وقربتا الى بعضهما لشوهد تباعدهما من القطبين المتماثلين وتجاذبهما من القطبين المتخالفين فاذا تركا معلقين وبينهما بعد اتجه من كل واحدة طرف الى ناحية الشمال فاذا قرب هذان الطرفان تنافرا واذا قرب أحدهما للطرف الثاني الذي كان متجها نحو الجنوب تجاذبا) وان الهواء مركب من واحد وعشرين جزأ من الاوكسجين وتسعة وسبعين من الازوت وفيه من الحمض الفحمي من نصف جزء الى جزء في المائة فهذه قضايا استنتجها من طول الممارسة العلماء الاعلام وقطعوا بالتجارب فيها علقة الاوهام فاذا كان ما ذكر مبنيا على أساس متين ومستنتجا من علم يقين ينتج بان كل من أوتي نصيبا من الادراك وكانت آلات ادراكه سليمة فهو قادر ان يزن جيده بحقائق هذه العلوم القوية وحيث انه متمتع بالحواس والقوى العقلية فهو قادر أيضا ان يسبر صحتها ويتيقن حقيقتها بتطبيقه تلك القواعد الكلية المحكمة والاصول التي عقدها أربابها بعقود مبرمة على الاحكام الجزئية فاذا فعل ذلك أقول ان مثل هذا الانسان يقدر اذا فتح الله عليه ان يلخص مشاكل ويخلص متشاكل ويستخرج ويستنبط ويخترع أمورا غير منتزع ويبتكر حقائق غير متبع بشرط أن يكون في وسط ظروف تساعده وتعضده وترفده على قدح زناد فكرته واضرام سعار بصيرته وتحمله

على توجيه عقله الى الاشياء المراد ايجادها بكليته كي يتروّى من معرفة نسبها فيسهل حينئذ اكتشاف العرائس المخدرات وبذلك يبدوا ما أودعه الله فى الانسان من القوى والمواهب المستترات فاذا رأيت انسانا رجح عليك فى بعض أمور فاعلم ان سبب ذلك هو انه كان يفرط فيها تأمله ويعمل فيها فكره ويتدبرها ويتذكرها ويتصوّرها ويتوسعها ويتوقعها فاذا اكتشف انسان أمرا ما يعول عليه وينظر اليه فليس سبب ذلك هو انه قد خص بمزايا عقليه أو أعطى قريحة وفطنة غير اعتيادية بل سبب ذلك فى الاغلب هو انه كان فى وسط ظروف وشؤون أعضدته على كشف المكنون وحملته على اعمال فكره واحداق نظره فان العقل يزكوا اذا استعمل ويخبوا اذا أهمل وهذه الظروف ربما كنت أنت بعيدا عنها محروما منها فالقوة المفكرة اذا هى التى تؤلف المعقولات وتتروّى فى الاشياء وما بينها من الارتباطات لتستنتج منها علم ما لم يعلم او هى جمع أشعة العقل وحصرها فى فن او علم يعلق به الناظر ويجدار تياحا غزيرا بالنظر فيه المتكاثر

فكلما قدرنا على توجيه قوانا النطقية (وان كانت واهية) نحو فرع من الامور العلمية وبذلنا فيه جهدنا واستفرغنا طاقتنا وسعنا وأحدقنا فيه حدقة البصرة تنكشف لنا مخبآت كثيرة وقد سئل مرة نيوتون عن كيفية توصله الى اكتشاف الناموس الضابط لانتظام العالم فأجاب بالغوص فى بحور التأملات الزاخرة وانعام الانظار الوافرة وكثيرا ما قال بانه اذا أدّى للورى أمرا يعتدّ به فما ذلك الامن الجدّ والجلد والكدّ والفكر والنظر الذى لم يعتوره جزع ولا ملل ولا خور ولا فشل فانه كان يركب صور الامور الغامضة بقوّته المتخيلة ويطبعها فى حسه المشترك ويرقشها وينقشها امامه دائما حتى يفتح الله عليه فيحمد ربه الذى أعطاه النجح والظفر ووهبه مقاليد بها فتح ما اغلق واستتر حتى بدا وظهر وجهر فلو ولد هذا الفيلسوف الفخيم فى بلاد همجية لما سطع تألق جذوة قريحته وبالنتيجة لم يكشف نواميس حركات السيارة وغيرها فعليك أيها المطالع ان تمرن وتجرن قواك العقلية بالنظر والبحث فى الامور العلمية فان القلب الناظر ليس كالقلب الحائر ولا الصدر الساكن كالصدر الثائر

(بقيته تأتى)

(عدد ١٩) يوم الخميس ١٥ شوّال سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت ادارة
ناظر قلم الروضة ومطبوعات المعارف
على بك فهمى نجل رفاعه بك

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ص مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٧٧ ٦	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

صحيفه
٣ تهنئة خديوية عيدية بقلم على فهمى رفاعه
٤ مثلها بقلم النجيب تادرس وهبى أفندى
٥ تابع الكلام على اعجاز القرآن بقلم حضرة السيد على محمد الببلاوى المغير بالكتبخانة الخديويه
٨ تابع المرشدة العودية
١١ تابع المحسنات المزينة بقلم حضرة منصور أفندى أحمد مدرس الكيميا والطبيعة بمدرسة المهندسخانة الخديوية
١٥ تابع الارصاد الجوية لشهر مسرى سنة ١٥٨٩ قبطية لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى

(قسم الكتب)

٣٢٩ الملزمة الثالثة والثمانون الى السادسة والثمانين من نهاية الايجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه
٧٧ الملزمة العشرون والحادية والعشرون من مطالع البدور فى تطبيق الكسور لحضرة عبد الحميد ثابت أفندى معيد الرياضه والمحاسبة بالمدارس الملكيه

علم غير مرة من الوقائع ما أخبر بخبره المطابق للواقع من أن حضرة على بك فهمى نجل المرحوم رفاعة بك الشهير لما علم من حذوه حذو أبيه فى الفضائل الغنية عن التحرير أحيل عليه تتميم بعض مؤلفات والده وغيره وبانتهائها بالعناية تكون نهاية ابن الاثير وفى هذه الايام صدر الى حسابات المدارس من نظارة المعارف أمر يتضمن إحالة نظارة قلم صحيفة روضة المدارس عليه زيادة عن مباشرة تحريرها ونظارة المطبوعات المدرسية اللاتى لاتحال الاعلى العارف حيث انه منذ وفاة والده قام بذلك أتم قيام على أجمل وجه حسن مرغوب وأجل سنن مطلوب وأكمل نظام فاستحق النظر اليه بعين الاكرام وزيادة مرتبه بما عاد عليه بالسرور التام

(تهنئة خديوية عيدية بقلم على فهمى رفاعه)

نظم التغزل لؤلؤا فى ثغره * صب يرى حلو الثنا فى فطره
ياليلة بوصاله أرختها * بنهار طلعته وليلة شعره
ودنا بقوس ناظرا لهلاله * فرأيت من رؤياه غرة شهره
ولبست ثوب الانس موثوق العرى * بعناقه ورحمت رقة خصره
ولطالما أضنى بصوم صدوده * جسدى وأفطرنى بحنظل هجره
لكننى أمسكت عنه تدينا * مذ سرت فى طرق العفاف بسيره
وعكفت فى محراب أنسى واصلا * وقت الهناء بظهره وبعصره
وقصرت تعييدى على نظم الثنا * فى مدح اسماعيل أوحد عصره
ورأيت كل الناس قام بمدحه * فوفى لذلك قمت فيه بعذره
وخبرت أبناء الزمان فلم أجد * من يستطيع سوى الثنا عن قدره
برعت بدائعه وفاض نواله * بحرا فعم البر فائض بره
وتناسقت أشكال مصر فأصبحت * وبها محيط الحسن دار بقطره
وبهار ياض العلم أزهر نوره * زاكى الجنى وأضاء نير بدره
سل نينوى قدما فغضل حديثها * عزم الخديو الآن محيى ذكره
ماخلت ان الهند كانوا أسسوا * علم النجوم بغير ثاقب فكره
سل حكمة اليونان عن ينبوعها * تنبئك ان النيل مكمن دره
كم وافد قامت على قدم له الـــ اهرام إجلالا لرفعة قدره
يامصرنا سودى بخير مملك * جمعت حلى الآثار بابل مصره
من ذاق حلو النيل فيها وافدا * من بحر مرمرة سلا عن مره
مهما أطلت فلا أوفى حق من * قام الانام له بواجب شكره
لكن بعيد الفطر هلل مفطر * من بعد امساك الثنا فى شعره
واستقبل البشرى وقال مؤرخا * بالقطر عيد الفطر هل ببشره

٣٤٢ ٨٤ ٣٢٠ ٣٥ ٥٠٩

١٢٩٠

(تهنئة خديوية عيدية للشاب المدارس أحد المتمرنين)
(بقلم ترجمة المدارس النجيب الفطن تادرس وهبى أفندى قال)

ضحكت فغات الثغر بنظم جوهرا * ونثرت درمدامعى فوق الثرى
وتحدثت فحسبت لفظ حديثها * دراً يدير طلا و يسقى سكرا
ورنت فجرحت الفؤاد بمقلة * أضحت تصيد مهاوتسبى جؤذرا
روحى الفداء لظبية عربية * سبحان من بجمالها قد صورا
فبحبها أضحى الفؤاد مولعا * والعظم منى فى محبتها انبرى
ماخلت مفرقها وضوء جبينها * الا الظلام على النهار تكورا
قالت وقد طالبتها بحشاشة * سلبت وقلب كادأن يتفطرا
حل الغرام لاهله أو رحبه * ماالصب الا ان يروح مدثرا
فجعلت أوقد لوعتى بمدامعى * تجرى على الخدين منى أبحرا
فاعجب لدمع لم يزل يجرى ولم * يطفئ لهيبا فى الفؤاد تسعرا
قد كنت أكتم لوعتى عن عاذلى * واليوم دمعى قد أذاع المضمرا
كيف التخلص من فتاة فتنت * كبدى وعن عينى قد نفت الكرى
جاءت وقد أبدت نفارا زائدا * والظبى من عاداته أن ينفرا
وتبخترت فى حلة فحسبتها * بدرا عليه سترت ثوبا أخضرا
ثم انثنت كالغصن فى روض البها * أضحى يميس موشحا ومؤزرا
وروت بحلو حديثها ظمأى كما * يروى العزيز بجوده ظمأ الورى
ملك به مصر السعيدة أصبحت * برياضها تزهو وطابت مخبرا
وسمت على كل البلاد وقد رقت * وعلت بتوفيق العلى أسمى الذرا
وطوت به ذكر الاولى سلفوا فلا * تذكر لنا كسرى ولا الاسكندرا
قل للذى قد رام يبلغ شأوه * اطرق كرى ان النعامة فى القرى
ياسيدى ان رمت شرح صفاتكم * ألفيت كل الصيد فى جوف الفرا
ولئن أضعت جميع عمرى مادحا * فلبعض بعض صفاتكم لن أحصرا
وأرى البليغ اذا اطال القول فى * حسن الثناء مقصرا أومقصرا
انى بعيد الفطر جئت مهنئا * وأرى وجودك فيه عيداً أكبرا
ووجودكم فى كل وقت عيدنا * وبه نهنى نفسنا والاعصرا

فاقبل بفضل بنت فكر تزدهى * لكن بدون قبولها لن تمهرا
لازلت محفوظ الجناب ممجدا * ومعظما ومكرما وموقرا
ماغردت ورق الغصون وأعربت * لحنا ومامر النسيم معطرا
أوعاد عيد فى الانام وأشرقت * أنواركم وضيا كمالك نورا

(تابع)

(الكلام على إعجاز القرآن بقلم حضرة العالم الفاضل السيد على محمد الببلاوى المغير بالكتبخانة الخديويه)

(ذكر جمل من فضائل القرآن والترغيب فيه وفضل طالبه وقارئه ومستمعه والعامل به)

اعلم ان هذا الباب واسع كبير ألف فيه العلماء كتبا كثيرة ولنذكر من ذلك نكتا تدل على فضله وما أعد الله لاهله اذا أخلصوا الطلب لوجهه وعملوا به فأول ذلك أن يستشعر المؤمن من فضل القرآن انه كلام رب العالمين غير مخلوق كلام من ليس كمثله شئ وصفة من ليس له شبيه ولا ند فهو من نور ذاته جل وعز وأن القراءة أصوات القراء ونغماتهم وهى اكتسابهم التى يؤمرون بها ايجابا فى بعض العبادات وندبا فى كثير من الاوقات فيثابون على فعلها ويعاقبون على تركها وهذا ما أجمع عليه المسلمون أهل الحق ونطقت به الآثار ودل عليه المستفيض من الاخبار ولا يتعلق الثواب والعقاب الابما هو من اكتساب العباد ولولا انه سبحانه جعل فى قلوب عباده من القوة على حمله ماجعله ليدبروا مافيه من طاعته وعبادته وأداء حقوقه لضعفت عن حمله وأنى تطيقه لولا ذلك وقد قال تعالى وقوله الحق لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فأين قوة القلوب من قوة الجبال ولكن الله تعالى رزق عباده من القوة على حمله ماشاء ان يرزقهم فضلا منه ورحمة وأما ماجاء من الآثار فى هذا الباب فمنه ماخرجه الترمذى عن أبى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين قال وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وروى أبو يعلى فى معجمه والبيهقى فى سننه عن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر خلقه اه وذلك لان بلاغة البيان تعلو بقدر علو المبين والكلام على قدر المتكلم فعلو بيان الله على بيان خلقه بقدر علوه

على خلقه فبيان كل مبين على قدر احاطة علمه فاذا أبان الانسان عن الكائن أبان بقدر مايدرك منه فلا يصل الى غاية البلاغة فى بيانه لان علمه لا يحيط به واذا أنبأ عن الماضى فبقدر مابقى من ناقص علمه لما لزم الانسان من النسيان واذا أراد ان ينبئ عن الآتى أعوزه البيان الى مايقدره فبيانه فى الكائن فى الحال ناقص وفى الماضى انقص وفى الآتى ساقط بل يريد الانسان ليفجر أمامه وأما بيان الحق سبحانه وتعالى عن الكائن فانه بالغ الى غاية ما أحاط به علمه قل انما العلم عند الله وعن الماضى كونه بحسب احاطته بالكائن لانه منزه عن النسيان لا يضل ربى ولا ينسى وعن الآتى بما هو الحق الواقع فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين فبيان الله سبحانه وتعالى بالغ الغاية القصوى فى البلاغة على كل حال فمفهوم بيان القرآن هو الواضح الذى لا يعتريه شك ولا ريب ومما ورد فى فضل القرآن الكريم ماروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه اه أى ان فى القرآن غنى لقلب المؤمن اذا استغنى بمتابعته عن متابعة غيره فيستغنى به عن البدع ويستضئ بنوره فى ظلمات الفتن ويستشفى به من جميع الادواء وقوله لا غنى دونه أى لا غنى فوقه فدون فى الحديث بمعنى فوق وان كان فى الاصل نقيضه ففى القاموس دون بالضم نقيض فوق ويكون ظرفا وبمعنى امام ووراء وفوق ضد اه أى انه لا غنى فوق غنى من استغنى بالقرآن فان جميع الموجودات عاجزة فقيرة ذليلة فمن استغنى بفقير زاد فقره ومن تعزز بذليل زاد ذله ومن تعلق بغير الله انقطع حبله قال فى المطامح وغيرها يحتمل كونه اشارة الى ان الغناء الاعظم هو الغناء بطاعة الله ولا غنى فوق الغناء بالقرآن ويحتمل ان المراد نفى الفقر المحسوس وقد أخبر النبى صلى الله عليه وسلم ان الرزق يلتمس بوجوه منها النكاح وقال الغزالى لازم رجل باب عمر فقال أى عمر ياهذا أهاجرت الى عمر أو الى الله تعلم القرآن فانه يغنيك عن بابى فغاب الرجل حتى فقده عمر ثم وجده يتعبد فقال له عمر ماشغلك عنا قال قرأت القرآن فأغنانى عن عمر فقال وما وجدت فيه قال وفى السماء رزقكم فبكى عمر رضى الله عنه انتهى ومن عظم قدر القرآن انه تعالى خصه بأنه دعوة وحجة ولم يكن مثل ذلك لنبى قط انما كان لكل منهم دعوة ثم تكون له حجة غيرها وقد جمعها الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فى القرآن فهو دعوة بمعانيه حجة بألفاظه وكفى الدعوة شرفا ان تكون حجتها معها وكفى الحجة شرفا ان لا تنفصل الدعوة عنها وعنه صلى الله عليه وسلم قال القرآن هو النور المبين

والذكر الحكيم والصراط المستقيم انتهى قوله النور المبين أى الضياء الظاهر الذى يستضاء به الى سلوك طريق الهدى والبعد عن سبيل الردى والذكر الحكيم أى الذى يتذكر ويتعظ به المحكم آياته الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والصراط المستقيم أى هو مثل الطريق المعتدل الذى لا اعوجاج فيه فى كونه يوصل سالكه الى المقصد الاسنى فهو تشبيه بليغ وقد جعله الله صراطا مستقيما لظهور بياناته الشافية الموضحة لامور الدين وعن على رضى الله عنه عنه عليه الصلاة والسلام انه قال القرآن هو الدواء انتهى أى هو الدواء من الامراض الروحانية كالاعتقادات الفاسدة فى الالهيات والنبوات والسمعيات ومن الاخلاق المذمومة فان فيه أوضح بيان لانواعها وحث على اجتنابها ودواء من الامراض الجسمانية بالتبرك بقراءته عليها مع الاخلاص وفراغ القلب من الاغيار والاقبال على الله بكليته وعدم أكل الحرام فقراءة من هذا حاله مبرئة للامراض وان أعيت الاطباء ولهذا قال بعض الائمة متى تخلف الشفاء فهو إما لضعف تأثير الفاعل أو لعدم قبول المحل المنفعل أو لمانع قوى يمنع ان ينجع فيه الدواء قال تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء قال أكثر أهل العلم من جنسية لا تبعيضيه فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الادواء القلبية والبدنية الا انه لا يحسن التداوى به الا الموفقون ولله حكمة بالغة فى اخفاء سر التداوى به عن نفوس أكثر العالمين كما له حكمة بالغة فى اخفاء كنوز الارض عنهم (فائدة) قال ابن عربى اذا كان الانسان مؤمنا بالقرآن وانه كلام الله وشفاء لما فى الصدور من الادواء فليأخذ عقيدته منه ويترك المبارزة فى ديوان المجادلة فانه قد تضمن جميع الاصول فنزه سبحانه نفسه ان يشبهه شئ من المخلوقات أو يشبه هو شيئا منها بقوله ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وأثبت رؤيته تعالى فى الدار الآخرة بظاهر قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وكلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ونفى الاحاطة لمدركه بقوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وأثبت كونه قادرا بقوله وهو على كل شئ قدير وكونه عالما بقوله أحاط بكل شئ علما وكونه مريدا بقوله فعال لما يريد وكونه سميعا بقوله قد سمع الله وكونه بصيرا بقوله ألم يعلم بأن الله يرى وكونه متكلما بقوله وكلم الله موسى تكليما وكونه حيا بقوله الحى القيوم واثبت إرسال الرسل بقوله وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم بقوله محمد رسول الله وانه آخر الانبياء بقوله وخاتم

النبيين واثبت ان كل ماسواه خلقه بقوله الله خالق كل شئ وانه خالق الجن بقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وحشر الاجساد بقوله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى الى أمثال هذا مما يحتاجه الانسان فى عقائده من حشر ونشر وقضاء وقدر وجنة ونار وقبر وميزان وحوض وصراط وحساب وصحف وكل مالا بد للمعتقد أن يعتقده مافرطنا فى الكتاب من شئ فاستبان بذلك ان فى القرآن غنية لصاحب الداء العضال ومقنعا لمن عزم على سلوك طريق النجاة ورغب فى سمو الدرجات فيترك العلوم التى تتوارد عليها الشكوك والاوهام فيضيع الوقت ويخاف المقت فمن تمسك بالقرآن نجا (بقيته تأتى)

(تابع)

(الكلام على المرشدة العودية فى اثبات الكيميا الطبية الحقيقية ونفى الكيميا الضلالية الهزلية بقلم حضرة الطبيب النطاسى سعيد عوده أفندى الحكيم بدمشق الشأم)

هذا مع ان علم الكيمياء الآن قد امتلأ وطابه وقويت أسبابه فاذا قيس بما كان قديما علم ان الفرق بينهما كما بين الثرى والثريا بل كما بين الحسام والمنجل وأين هذا العلم العظيم النافع مما يظنه بعض الناس الآن من انه تقلب به الاعيان ويصنع به الذهب والفضة وينقلب غيرهما اليهما على أن بعض العلماء المشهورين المقتدى بأقوالهم قد قرر أن ذلك لا أصل له ومنهم الامام الفاضل موفق الدين عبد اللطيف البغدادى رحمه الله تعالى وهو امام بارع فى المعقول والمنقول قد انتشر صيته فى الاقطار واشتهر فى جميع القرى والامصار وقد وجدنا الامام ابن أصيبعة ذكر سيرته مفصلة فنذكرها على سبيل الاجمال لاقتضاء الحال فنقول قال الامام ابن أصيبعة فى اخباره عن عبد اللطيف البغدادى رحمه الله هو الشيخ الامام الفاضل موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن على بن أبى سعيد ويعرف بابن اللباد موصلى الاصل بغدادى المولد كان مشهورا بالعلوم متحليا بالفضائل مليح العبارة كثير التصنيف وكان متميزا فى النحو واللغة العربية عارفا بعلم الكلام والطب وكان قد اعتنى كثيرا بصناعة الطب لما كان بدمشق الشأم الشريفة أجلها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين واشتهر بعلمها وكان يتردد اليه جماعة من التلامذة وغيرهم من الاطباء للقراءة عليه وكان والده قد أشغله بسماع الحديث فى صباه من جماعة منهم ابو الفتح محمد بن عبد الباقى المعروف

بابن الطيبي وابو زرعة طاهر بن محمد المقدسي وابو القاسم يحيى بن ثابت الوكيل وغيرهم وكان يوسف والد الشيخ موفق الدين مشتغلا بعلم الحديث بارعا في علم القرآن والقراآت مجيدا في المذهب والخلاف والاصول وكان متطرفا من العلوم العقلية وكان سليمان عم الشيخ موفق الدين فقيها مجيدا وكان الشيخ موفق الدين عبد اللطيف كثير الاشتغال لا يخلي وقتا من أوقاته من النظر في الكتب أو التصنيف والكتابة والذي وجدته من خطه أشياء كثيرة جدا بحيث انه كتب من مصنفاته نسخا متعددة وكذلك كتب أيضا كتبا كثيرة من تصانيف القدماء وكان صديقا لجدي وبينهما صحبة أكيدة لما كان بالديار المصرية وكان ابي وعمي يشتغلان عليه بعلم الادب واشتغل عليه عمي ايضا بكتب ارسطو

وكان الشيخ موفق الدين كثير العناية بها والفهم لمعانيها وأتى الى دمشق الشام من الديار المصرية وأقام بها مدة وكثر انتفاع الناس بعلمه ورأيته لما كان مقيما بدمشق الشام في آخر مرة أتى اليها وهو شيخ نحيف الجسم ربع القامة حسن الكلام جيد العبارة مسطرته أبلغ من لفظه وكان رحمه الله ربما يجاوز في الكلام لكثرة ما يرى من نفسه وكان يستنقص الفضلاء الذين في زمانه وكثيرا من المتقدمين وكان وقوعه كثيرا جدا في علماء العجم ومصنفاتهم ونقلت من خطه في سيرته التي ألفها ما مثاله قال اني ولدت بدار جدي في درب الفالوذج سنة ٥٥٧ وتربيت في حجر الشيخ ابي النجيب لا اعرف اللعب ولا اللهو وا كثر زماني مصروف في سماع الحديث وأخذت لي أجازات من شيوخ ببغداد وخراسان والشام ومصر وقال لي والدي يوما قد اسمعتك جميع عوالي بغداد والحقتك في الرواية بالشيوخ المسان وكنت في أثناء ذلك أتعلم الخط واتحفظ القرآن والفصيح والمقامات وديوان المتنبي ونحو ذلك ومختصرا في الفقه ومختصرا في النحو فلما ترعرعت حملني والدي الى كمال الدين عبد الرحمن الانباري وكان يومئذ شيخا ببغداد وله بوالدي صحبة قديمة أيام التفقه بالنظامية فقرأت عليه خطبة الفصيح فهدر كلاما كثيرا متتابعا لم أفهم منه شيئا لكن التلامذة حوله يعجبون منه ثم قال انا أجفو عن تعليم الصبيان احمله الى تلميذي وجيه الدين الواسطي يقرأ عليه فاذا توسطت حاله قرأ علي وكان الوجيه عند بعض اولاد رئيس الرؤساء وكان رجلا اعمى من اهل الثروة والمروءة فأخذني بكلتا يديه وجعل يعلمني من اول النهار الى آخره بوجوه كثيرة من التلطف احضر حلقته بمسجد الظفرية ويجعل جميع

المشروحات لي ويخاطبني بها وفي آخر الامر اقرأ درسي ويخصني بشرحه ثم يخرج من المسجد ويذاكرني في الطريق فاذا بلغنا منزله اخرج الكتب التي يشتغل بها مع نفسه فأحفظه وأحفظ معه ثم يذهب الى الشيخ كمال الدين فيقرأ درسه ويشرح له وانا اسمع وتخرجت الى ان صرت اسبقه في الحفظ والفهم واصرف اكثر الليل في الحفظ والتكرار واقنا على ذلك برهة كلما جاء حفظي كثر وجاد وفهمي قوي واستنار وذهني احتدّ واستقام واول ما ابتدأت حفظت اللمعة في ثمانية اشهر اسمع كل يوم شرح اكثرها مما يقرؤه غيري وانقلب الى بيتي وأطالع شرح الثمانيني وشرح الشريف عمر بن حمزة وشرح ابن برهان الدين وكلما اجده من الشروح وأقرأه للتلامذة المختصين بي الى ان صرت اتكلم على كل باب في كراريس ولا ينفد ما عندي ثم حفظت أدب الكاتب لابن قتيبة حفظا متقنا اما النصف الاول ففي شهور واما تقويم اللسان ففي اربعة عشر يوما لانه كان اربعة عشر كراسا ثم حفظت مشكل القرآن له وغريب القرآن له وكل ذلك في مدة يسيرة ثم انتقلت الى الايضاح لابي علي الفارسي فحفظته في شهور كثيرة ولازمت مطالعة شروحه وتتبعته التتبع التام حتى تبحرت فيه وجمعت ما قال الشارح واما التكملة فحفظتها في ايام يسيرة كل يوم كراسا وطالعت الكتب المبسوطة والمختصرات وواظبت على المقتضب للمبرد وكتاب ابن درستويه (الارشاد في النحو) وابن درستويه هو ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان فارسي كان تلميذا لابن قتيبة مات سنة ٣٤٧ وفي اثناء ذلك لا اغفل عن سماعي الحديث والتفقه على شيخنا ابن فضلان بدار الذهب وهي مدرسة بناها فخر الدولة بن المطلب وقال انه ورد الى بغداد رجل مغربي طويل في زي التصوف له ابهة وليس مقبول الصورة عليه مشيخة الدين وهيئة السياحة يتعقل بصورته من رآه قبل ان يخبره يعرف بابن بابلي يزعم انه من المتلثمة (الملثمة لقب لملوك المرينيين المعروفين بالمرابطين) خرج من المغرب لما استولى عليها عبد المؤمن (عبد المؤمن رئيس دولة الموحدين) وهو الذي قام بنصرة الامام المهدي محمد بن تومرت ولما مات المهدي قام عبد المؤمن بالامر بعده فكانت السلطنة له والوزارة لابي حفص عمر بن يحي وهو كان قرين عبد المؤمن في الوزارة عند الامام المهدي فلما مات المهدي اتفق هو وعبد المؤمن على ان الملك لعبد المؤمن والوزارة له وأبو حفص هذا من قبيلة من البربر يقال لها المصامدة بطن من بطون هنتاته لكن ينسب نفسه الى سيدنا ومولانا الصحابي الجليل أمير المؤمنين الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما هو مذكور

فى كتب التواريخ) فلما استقر ببغداد اجتمعت عليه جماعة من الاكابر وحضره الرضى القزوينى وشيخ الشيوخ ابن سكينة وكنت واحدا ممن حضره فأقرأنى مقدمة ابن حساب ومقدمة ابن باب شاذ فى النحو وكان له طريق فى تعليم النحو عجيب ومن يحضره يظن انه متبحر وانما كان متطرفا لكنه كان قد أمعن فى كتب الكيمياء والطلسمات وما يجرى مجراها وأتى على كتب جابر بأسرها وعلى كتب ابن وحشية واجتمع بالامام الناصر لدين الله وأعجبه ثم سافر وأقبلت على الاشتغال فى العلوم التى كان يتكلم فيها ابن البابلى وشمرت ذيل الجد والاجتهاد وهجرت النوم واللذات واكببت على كتب الغزالى المقاصد والمعيار والميزان ومحك النظر ثم التفت الى كتب جموده علوى الفشار صغارها وكبارها وحفظت كتاب النجاة وكتبت الشفا وبحثت فيه وحصلت كتاب التحصيل لهمينار تلميذ ابن الفشار وحصلت كثيرا من كتب جابر بن حيان الصوفى (بقيته تأتى)

(تابع)

(المحسنات المزينة بقلم حضرة منصور أفندى أحمد مدرس الكيمياء والطبيعة)

(بمدرسة المهندسخانة الخديوية)

(الرتبة الثانية فى محسنات الفم وفيها فصول)

(الفصل الاوّل فى محسنات الفم السائلة)

محسنات الفم السائلة هى أرواح وصبغات وأكاسير تستعمل لتقوية اللثة وازالة ألم الاسنان لكن ينبغى التحذر من استعمال السوائل والصبغات المجهولة التركيب وينبغى خصوصا ترك استعمال محسنات الفم التى تبيض الاسنان بسرعة لانها ليست فى الحقيقة الا حمض كبريتيك متلونا وهو يتلف بتأثيره طلاء الاسنان

ويستعمل عادة لتحسين الفم روح حشيشة المعالق وصبغة خشب أنديا وأكاسير مختلفة داخلها القرنفل وعود القرح وحصى البان والبرجموت وجوز الطيب وغير ذلك ولنذكر بعض أمثلة مفيدة

(روح حشيشة المعالق المركب المضاد للاسكوربوط)

يؤخذ من الاوراق الرطبة لحشيشة المعالق	٨٣٠
جذور العجيلة الرطبة المتجزئة	١١٦
كؤول درجة ٨٥ مئينية	١٠٠٠

ويقطر فى آلة التقطير و يؤخذ منه بالتقطير ٨٣١ جزأ روحا وهذا الروح مضاد للاسكوربوط فى أعلى درجة و يستعمل كثيرا بمقدار جرام الى اربعة جرامات تمزج بسائل موافق و يتناول من الباطن او يستعمل غرغرة

(الكؤلات مركبة لحشيشة المعالق والحرف نافعة لازالة ألم الاسنان)

يؤخذ من حشيشة المعالق الرطبة	٥٣	من الورد الاحمر	٠٠٧
من الحرف الرطب	٥٣	من القرنفل	٠٠٥
من القرفة الجيدة	١٣	من الكؤل درجة ٨٥ مئينية	٣٢٠
من بشرة الليمون الطرية	١٠		

تعطن المواد فى الكؤل أربعة ايام ثم تقطر و يؤخذ منها بالتقطير قدر جميع مقدار الكؤل وهذا الروح جيد لازالة ألم الاسنان

(روح عود القرح المستعمل لازالة ألم الاسنان)

يؤخذ من جذر عود القرح الرطب ١ * من الكؤل درجة ٥٦ مئينية ٤

يفعل التعطين أربعة أيام ثم يقطر و يؤخذ بالتقطير جميع مقدار الروح و بعضهم استعمل الجزء الواحد من عود القرح ستة أجزاء من الكؤل وأخذ خمسة أجزاء بالتقطير وروح عود القرح حريف عطرى

(ماء الاسنان الموافق للاشخاص الذين عندهم نتانة الفم)

يؤخذ من ماء النعناع الجيد	١٢٥	من كلورورا الصودا	٠٢٤
من روح العرقى	١٢٥	تمزج وتستعمل مضمضة	

(ماء الاسنان المنسوب الى برودوم)

يؤخذ من جذر انجليكا	٠٠٣١
قرفه	٠٠٠٨
قرنفل	٠٠٠٨
بزر أنيسون	٠٠٣١
جوز الطيب	٠٠٠٨
عطر نعناع انكليزى	٠٠١١
كؤل درجة ٦٠ مئينية	١٠٠٠

تعطن المواد فى الكؤول ثمانية أيام ثم تقطر على حمام مارية الى ان لا يعرّشى بالتقطير ثم يضاف للكؤولات المتحصل اى ناتج التقطير

يؤخذ من

كيناجرا	٨	صبغة خروب امريكا	٣,٥
راتانيا	٨	دوده مسحوقه	٣,٥

وتترك للتعطين ستة أيام ثم ترشح و يستعمل السائل مضمضة

(اكسير مضاد لالم الاسنان)

يؤخذ من الفجيلة	٢٥
من حشيشة المعالق	٢٥
من النعناع	٢٥
من خشب أنيا	٢٥
من الكينا	٢٥
من عود القرح	٢٥
من الراتانيا	٢٠
من الكؤول درجة ٨٠ مئينية	٩٠٠

تعطن المواد فى الكؤول ثمانية أيام ثم يفصل السائل بالترشيح و يستعمل

(الفصل الثانى فى محسنات الفم المسحوقة)

محسنات الفم المسحوقة تحاضير تستعمل لتقوية اللثة وازالة ألم الاسنان ولاجل ان لا يحدث عن هذه التحاضير ضرر ينبغى ان لا تحتوى الاعلى أجسام ذات صلابة متوسطة وحموضة ضعيفة

وينبغى التحذر من استعمال المساحيق المعدّة للفم المجهولة التركيب وأجود دواء يستعمل للاسنان هو الآتى بيانه وهو ان يخلط معا خلطا جيدا ٣٠ جراما من السكر المسحوق و ١٥ جراما من الكينا السنجابية المسحوقة و ٦ جرامات من كريمة الطرطير أى ملح الطرطير المسحوق و ٣٠ جراما من الفحم المسحوق جيدا و ٣٠ جراما من القرفة المسحوقة وهذا التركيب يوافق بالخصوص الاشخاص المستعدّين للاصابة بداء الاسكوربوط فالكينا والقرفة يؤثران مباشرة على اللثة و يقويانها بخاصيتهما المنبهة القابضة والفحم الرائحة المنتنة المتصاعدة من الاسنان

وبعض الاشخاص يستعمل لذلك الدخان المفروم مضغا والورق المحروق وثفل القهوة أى التنوة لكن هذه الوسائط غير كافية والغالب انها تلون الاسنان

(مسحوق الاسنان)

يؤخذ من حشيشة المعالق
الكينا
الراتانيا
الفحلة أجزاء متساوية
النعناع
خشب أنبياء
عود القرح

تصنع مسحوقا ناعما جيد المزج وتستعمل

(مسحوق آخر للاسنان)

يؤخذ من	فحم نباتي	٢٥٠	عطر النعناع	١٥
	كينا	١٢٥	عطر القرفه	٨
	سكر	٢٥٠	صبغة العنبر	٢

بعد سحق الفحم والكينا والسكر ناعما وخلطهم معا تضاف الاعطار والصبغة ويمزج الجميع مزجا جيدا ويستعمل

(مسحوق الاسنان الاسود)

يؤخذ من مسحوق الكينا والفحم أجزاء متساوية وتمزج جيدا وتستعمل ويمكن تعطير هذا المسحوق بعطر النعناع

ويمكن أيضا اضافة المراليه أو ملح الطرطير وفى بعض التراكيب يستعوض فحم الخشب بفحم الخبز وهذا المسحوق جيد للاسنان عظيم النفع

(مسحوق آخر للاسنان)

يؤخذ	ملح طرطير	٧٥٠	قرنفل	١٥
	شب محروق	١٢٥	قرفه	١٥
	دوده	٦٠		

عطر ورد مقدار كافى

تسحق المواد وتمزج مع بعضها وتعطر بعطر الورد وتستعمل (بقيته تأتي)

(وردمن حضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى جدول الارصاد الجويه بالرصدخانة الخديوية المصريه لشهر مسرى سنة ١٥٨٩ قبطية وأيام النسىء)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر: اعظم	اقل	متوسط	درجة حرارة مئينية: اعظم	اول	متوسط	الريح المتسلطن: جهة	قوة	حالة الجو	ملحوظات
١	٧٥٥,٣١	٧٥٣,٨٨	٧٥٤,٧٨	٣٥,٩٠	٢٢,٤٠	٢٩,٧٠	ب	ضعيف	صحو	شبوره خفيفه جهة الافق صباحا
٢	٧٥٥,٢٨	٧٥٣,٩١	٧٥٤,٨٣	٣٥,٦٠	٢٢,٥٠	٢٩,٢٥	ب	متوسط	صحو	بعض سحب قليله جهة الافق
٣	٧٥٦,٠٦	٧٥٤,٢٤	٧٥٥,١٦	٣٦,٢٠	٢٣,٠٠	٣٠,٠٧	ب غ	ضعيف	صحو	
٤	٧٥٥,٩٧	٧٥٤,٧١	٧٥٥,٦١	٣٦,٥٠	٢٣,٣٠	٢٩,٧٦	ب ش	ضعيف	صحو	
٥	٧٥٦,٥٥	٧٥٤,٩٨	٧٥٥,٨١	٣٥,٨٠	٢٤,٢٠	٢٩,٧٣	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب قليلة جهة الافق
٦	٧٥٦,٥٣	٧٥٤,١٠	٧٥٥,٥٩	٣٥,٨٠	٢٤,٤٠	٢٩,٨٢	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب متقطعة منتشره
٧	٧٥٥,١٨	٧٥٣,٣٠	٧٥٤,٤٣	٣٦,٠٠	٢٢,٨٠	٢٩,٩٨	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
٨	٧٥٥,٠٤	٧٥٤,١٢	٧٥٤,٦٦	٣٧,٣٠	٢٥,٠٠	٣١,٠٨	شرحه	شرحه	شرحه	شرحه
٩	٧٥٦,٠٦	٧٥٤,٣٩	٧٥٥,٠١	٣٨,٢٠	٢٥,٤٠	٣١,١٠	شرحه	شرحه	شرحه	سحب متقطعة منتشره
١٠	٧٥٦,٨٠	٧٥٥,٧١	٧٥٦,٢٦	٣٣,٦٠	٢٣,٦٠	٢٨,٤٢	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
١١	٧٥٦,٨٧	٧٥٥,٨١	٧٥٦,٥٨	٣٣,٠٠	٢٢,٩٠	٢٧,٩٧	شرحه	شرحه	شرحه	شرحه
١٢	٧٥٧,٠٥	٧٥٦,١٧	٧٥٦,٧١	٣٥,٠٠	٢٤,٢٠	٢٩,٣٢	ب ش	متوسط	صحو	سحب خفيفة جدا منتشره
١٣	٧٥٧,٨١	٧٥٦,٥٦	٧٥٧,٣٢	٣٤,٧٠	٢٤,٠٠	٢٨,٨٠	شرحه	شرحه	شرحه	بعض الخره منتشره
١٤	٧٥٧,٦٧	٧٥٦,٥١	٧٥٧,٢٣	٣٤,١٠	٢٣,٧٠	٢٨,٥٦	ب	متوسط	صحو	شرحه
١٥	٧٥٧,١١	٧٥٥,٢٦	٧٥٦,٣٦	٣٤,٣٠	٢٢,٢٠	٢٧,٦٣	ب	ضعيف	صحو	شرحه
١٦	٧٥٦,٣٤	٧٥٥,١٦	٧٥٥,٩٩	٣٤,٣٠	٢١,٤٠	٢٦,٩٣	ب	متوسط	صحو	بعض سحب منتشره
١٧	٧٥٦,٤٦	٧٥٤,٠٤	٧٥٥,٣٦	٣٤,٠٠	٢٢,٠٠	٢٧,٩١	ب	ضعيف	صحو	شرحه
١٨	٧٥٦,٢٩	٧٥٤,٨٦	٧٥٥,٦٤	٣٣,٤٠	٢١,٧٠	٢٧,٦٠	ب	ضعيف	صحو	

(ارصاد جويه بالرصدخانة الخديوية المصريه بقية شهر مسرى سنة ١٥٨٩ قبطية) وأيام النسيء

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر: اعظم	اقل	متوسط	درجة حرارة مئينية: اعظم	اقل	متوسط	الريح المتسلطن: جهة	قوة	حالة الجو	ملحوظات
١٩	٧٥٦,٦٤	٧٥٥,١٨	٧٥٦,٠٠	٣٣,١٠	٢١,٩٠	٢٧,٧١	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
٢٠	٧٥٦,٣٦	٧٥٤,٥٥	٧٥٥,٥٨	٣٤,٧٠	٢١,٣٠	٢٧,٦٧	شرحه	شرحه	شرحه	
٢١	٧٥٦,٨١	٧٥٤,٦٥	٧٥٥,٧٩	٣٥,٤٠	٢٣,٥٠	٢٩,٢٨	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
٢٢	٧٥٦,٤٢	٧٥٥,٢٦	٧٥٥,٩٨	٣٥,٠٠	٢٢,٣٠	٢٧,٨٢	شرحه	شرحه	شرحه	
٢٣	٧٥٦,٩٩	٧٥٥,٥٠	٧٥٦,٢٥	٣٣,٠٠	١٩,٨٠	٢٦,٨٦	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب جهة الافق
٢٤	٧٥٧,٢١	٧٥٥,٢٥	٧٥٦,١٤	٣٤,٣٠	٢٠,٤٠	٢٨,٧٥	شرحه	شرحه	شرحه	
٢٥	٧٥٧,٣٨	٧٥٦,٤٦	٧٥٦,٨٣	٣٥,٧٠	٢١,٣٠	٢٨,٢٦	شرحه	شرحه	شرحه	
٢٦	٧٥٧,١٩	٧٥٥,٥٢	٧٥٦,٥٢	٣٤,٢٠	٢١,٠٠	٢٨,٨١	شرحه	شرحه	شرحه	
٢٧	٧٥٥,٦٢	٧٥٣,٤٥	٧٥٤,٥٩	٣٨,٢٠	٢٣,٠٠	٣٠,٠٣	شرحه	شرحه	شرحه	
٢٨	٧٥٨,٥٧	٧٥٥,٦٨	٧٥٧,٠٤	٣٢,٧٠	٢٢,٠٠	٢٦,٩٠	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
٢٩	٧٥٩,٣٧	٧٥٨,٢٤	٧٥٨,٦٤	٢٩,٨٠	١٩,٨٠	٢٤,٤٧	ب	متوسط	صحو	شرحه
٣٠	٧٥٩,٢٢	٧٥٨,٣٧	٧٥٨,٨٢	٣٠,٦٠	١٩,٧٠	٢٤,٣٨	شرحه	شرحه	شرحه	شرحه
١	٧٥٨,٨٥	٧٥٧,٣٤	٧٥٨,٠٩	٣١,٤٠	١٩,٧٠	٢٤,٨٨	ب	ضعيف	صحو	أول أيام النسيء
٢	٧٥٨,٠٤	٧٥٦,٢٣	٧٥٧,٣٤	٣٢,٣٠	١٨,٤٠	٢٥,٥٠	شرحه	شرحه	شرحه	
٣	٧٥٧,٧٨	٧٥٥,١٠	٧٥٦,٣٧	٣٤,٦٠	٢٠,٧٠	٢٦,٦٣	شرحه	شرحه	شرحه	
٤	٧٥٦,٠٩	٧٥٣,٥٠	٧٥٥,٠٦	٣٢,٩٠	٢٠,١٠	٢٦,٥٧	شرحه	شرحه	شرحه	شبوره صباحا
٥	٧٥٥,٥٧	٧٥٤ ٢٧	٧٥٥,٠١	٣٥,١٠	٢٢,٤٠	٢٧,٩٢	ب	ضعيف	صحو	
متوسط	٧٥٦,٨١	٧٥٥,٢٠	٧٥٦,٠٩	٣٤,٤٧	٢٢,١٨	٢٨,١٧	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره

(عـدد ٢٠) يوم الجمعة غاية شوّال سـنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيي * خذ الكتاب بقوه

تحت ادارة

ناظر قلم الروضة ومطبوعات المعارف

على بك فهمى نجل رفاعه بك

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ص مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٧٧ ٦	مقدّما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مــــــواد

صحيفه

٣ توقف تقدم الجمعية على تناسل الاجيال البشرية وغير البشرية بقلم ناظر مطبوعات المعارف ومحرر الروضة

٦ منشور وارد من ديوان المعارف

٧ تابع نتيجة المعروضات المصريه بقلم حضرة أبي السعود أفندي من رجال قلم الترجمه ومدرس التاريخ العام بدار العلوم

١١ صورة نبذة واردة بجرنال الجنان فيها بعض شهادات طبية مصريه

(قسم الكتب)

٣٤٥ الملزمة السابعة والثمانون الى التسعين من نهاية الايجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه

٨٥ الملزمة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون من مطالع البدور في تطبيق الكسور لحضرة عبد الحميد ثابت أفندي معيد الرياضه والمحاسبة بالمدارس الملكيه

*(توقف تقدم الجمعيه على تعاقب الاجيال البشرية وغير البشريه
بقلم الفقير على فهمى رفاعه ناظر قلم الروضة والمطبوعات)*

جعل الله سبحانه وتعالى فى تناسل نوع الحيوان حكمة بالغة وليس هذا السر العجيب قاصرا على هذا النوع بل نوع النبات والجماد سار فيه سر التناسل فى المادة ولو فرضنا ان أول مخلوق لله تعالى من نوع الانسان مثلا لم يتولد منه شئ ولم تعتره حوادث دهرية تعود بالنقص المعنوى أو الحسى فى مادته الجسمية والعقلية وشاركه فى هذا الامر كثير من نوعه ممن وجدوا فى عصره مشاركين له فى أولية الوجود للزم حينئذ انهم لا سواهم يفوزون بالسلطة على قطعة الارض الذين هم فيها وحيث كانت عقولهم وأجسامهم بهذا الاعتبار المفروض لا يعتريها هرم ولا ضعف ولا فناء ولا نسل يخلفهم لا شك انهم يلزمون طريق الاقتصاد ويقطعون عرق الامل لانهم لا يرون لاعمالهم فائدة غير أعمالهم العائدة على أشخاصهم ولا يبعثهم شئ على نيل مقصودهم الا عند الاضطرار والاحتياج اليه فاذا نظرت الى من هذه حاله ثم نظرت الى البقعة التى وجد فيها ونشأ متمتعا بتربتها واستنشق عبير نسيمها وما احتاج الا الى غذاء ألبان الانعام التى نشأت بها واتخذ له من جلودها بيوتا ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا تقيه هذه الاشياء سورة الحر وزمهرير البرد وكانت هذه الادوات التى أعدها الله لهذا الانسان دائمة بدوامه الى يوم القيامة حتى يفنى فتفنى معه لوجدت ان هذه البقعة التى صفتها كذلك قطعة أرض بسيطة ساذجة ليست مشغولة من العمران الا بما تمس اليه حاجة أصحابها ولا من البنيان الا بما تنسفه الريح من عمد هاتيك الخيام وأطنابها فلم يبق علينا حينئذ الا أن نقارن هذه الحالة بحالة تمدن أى عصر من الاعصر تقدمت فيه الجمعية التأنسية وباينت فى جميع أعمالها أهل هاتيك البقعة الوحشيه ولاجل أن يكون الدليل عيانا نقابل هذه الحالة بحالة هذا العصر وما نراه فيه من الاعمال التى لولا التناسل لما نتجت قضايا محسناته الكلية فان مخترع فن الهندسة مثلا لو لم تأت بعده أجيال تهذب حوشى اصطلاحاته وتوضح من هذا الفن خفى مشكلاته لبقى قياس هذا العلم عقيما كما أن أول من ألف فى الطب لو لم ينظر من بعده من الاطباء فيما ألفه بزيادة عليه أو نقص منه وسعى فى تهذيبه عقلا وتجربة لما تم له ما قصده من تأليفه الذى جعله أساسا لهذا الفن بل ربما صار ما ألفه داء لا دواء وهلم جرا جميع مخترعى العلوم والفنون وانما اقتصرنا على هذين المثالين

لكون أحدهما وهو الاول راجعا الى القوى العقليه والثانى وهو الطب راجعا الى المادة الجسمية لما صح لنا حينئذ الاحكم بأفضلية هذه الحالة الاخيرة التى هى حالة تمدن وعمران وليس السبب فيها الا ما أودعه الله سبحانه وتعالى فى خلقه من سر التناسل فى الانسان وغير الانسان ومن هذا يعلم ان فى تعاقب الاجيال مزية للمكان والزمان والحدث لا تحصل بدون هذا التعاقب ولكن لا ينبغى أن يفهم أن مجرد التعاقب كاف فى حصول هذه المزية بل قد يطرد الحكم وينعكس فتارة يأتى الجيل مدمرا ومهدما وماورا معمرا ومتمما فلذلك ينبغى لكل جيل أن يجتهد فى ترقية أبنائه إما بواسطته أو بواسطة من فوض اليهم أمر التربية العامة كما انه يجب على من فوض اليه ذلك الامر أن يقوم بما أودعه الله فيه من محبة الجنسية ويراعى الحقوق الواجبة عليه فى كمال الاجتهاد لبلوغهم درجة كمال لم يصل اليها جيل آبائهم ومع أن الطفل عادة ينظر اليه بعين الاحتقار من حيث حداثة سنه وصغر مادة جسمه وجوهر عقله الا انه يجب على أبويه أو القائمين بأمر تربيته أن ينظروا اليه بعين الاعتبار المعنوى له من حيث انه جيل قادم على اكتساب مزايا يؤل أمره بواسطتها الى أن يكون كبيرا حسا ومعنى وهذا مصداق قولهم صغار قوم كبار آخرين وحيث ان عادة الله سبحانه وتعالى جرت فى الممالك التى توفرت فيها شروط الصحة من جودة الهواء وطيب الغذاء وحسن بقعتها بالنسبة لحال وضعها الجغرافى أن يكون فيها المولود المتجدد أكثر من المفقود المتبدد أو مساويا له فى الاقل كان هذا الجيل المتجدد هم والذين تعمر بهم هذه المملكة كما عمرت بسلفهم فلو فرض أن جميع هذا الخلف كرهت أنفسهم تعلم غير العلوم العقلية وأنفت من تعلم أعمال اليد كالنجارة والحدادة وغيرهما تعطلت الادوات والآلات التى يحصل بها بلوغ الحاجات الضرورية التى بها يستعينون على مقصدهم من تعلم تلك العلوم فحينئذ من الجهل البين أن يظن أن شرف الانسان مقصور على تعلم العلوم كما ان الفنون وحدها كالتجارة والفلاحة والملاحة لا تحمد عليها مملكة ليس فيها علوم فحينئذ لزم أن يتوزع هذا الجيل الذى هو عبارة عن شبان سينالون درجة سلفهم ويرثون فخارهم ويزيدون عليهم الى أقسام عديدة ولكن الاقرب فى الانتظام واجراء هذا التوزيع على قانون منتظم أن تكون كل طائفة صاحبة علم أو صناعة أو حرفة جاعلة أبناءها غير خارجين عن علمهم أو صناعتهم أو حرفتهم وذلك بعد استكمال الشخص معلوماته الاولية كالكتابة والقراءة ومبادى العلوم التى من شأنها أن تساعده على

التفنن فى صنعته التى يتعلمها فان النتائج الاحصائية التى صار اعمالها فى هذه المدة الاخيرة تبين منها أن بعض الممالك المتقدمة فى العلوم والفنون يكافئ عمل الرجل منها عمل أضعاف أضعافه من مملكة أخرى مع اتحاد الحرفة أو الصنعة وما ذلك الا لاستكمال الدرجة التى اكتسبها بتعلم القراءة والكتابة اللتين بهما تفنن فى تقدم حرفته عن غيره وانما قلنا بحفظ الوظائف فى بيوتها الان ابن النجار مثلا لا ينال الفوقان فى الصناعة التى أخذ فى أسباب تعلمها عند أجنبى كما يناله بتعليم أبيه له حيث يرى أحب شئ لديه أن يبذل لابنه من دقائق صنعته مالا يسمح ببذله لغيره بل يجتهد فى أن يفوقه ومن هنا يتحقق تقدم الجيل التالى على الجيل السابق فان مملكة مصر قديما جعلت هذا الامر أساسا لتقدمها بل مملكة الفرس التى كان أول ملوكها جمشيد جعلت من قوانينها الاساسية حفظ كل وظيفة فى بيتها ولم يعهد أن مملكة استمرت بفخامة الشأن وقوة السلطان مدة أربعة آلاف سنة غيرها الا أنه ربما ينتقض هذا القانون بميل الابن الى وظيفة غير وظيفة أبيه فينبغى حينئذ أن لا يجبر على غيرها العدم استعداده الطبيعى لتعلم غيرها فان الاب حينئذ أو القائم مقامه اذا ترك الشاب من غير تعلم ما مال اليه راغبا أن لا يخرجه عن وظيفته خرج من كلتا الحالتين صفر اليدين وبقى فارغ البال كاسد الحال وصدق عليه قول الشاعر

فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وخلاصة القول ان كلا من العلوم والفنون له ارتباط بالآخر وانه اذا صحت الاذهان وسلمت الاذواق وتساوت الهمم ولم يحصل تأخر بطروء حوادث دهرية فلا بد من أن يكون المتأخر أفضل من المتقدم وحسبنا دليلا على ذلك أن مصر فى هذا العصر أخذت فى الوصول الى هذه المدارك العالية واجتهدت فى أن تسترجع ما كان لها من درجتها السامية التى أعقبتها أعصر أبلت جدتها وفترت عزمتها الا ان ذلك صار نسيا منسيا بما أسداه لها حضرة الخديو الاعظم من جزيل افضاله وعميم نواله حيث أوصلها من التمدن المحبوب الى الغايه ومن التقدم المرغوب الى النهايه ولم يزل من ديوان المدارس التحريض للاهالى على الولوج فى ميدان التقدمات التى من وسائطها الاوليه وقواعدها الابتدائية اكتساب المعارف وقد ظفرنا بهذه الدفعه بمنشور عام طبع بمطبعة ديوان المعارف بقصد نشره الى جهات الاقاليم القبليه والبحريه فأحببنا درجه هنا لتعم به الفائدة وتتم العائده ونصه كما ورد

(منشور وارد من ديوان المعارف)

قد استبان من الكشوفات الواردة من مفتشي ومعاوني المكاتب الاهلية بالوجه البحري والقبلي ان بعض البلدان لم يحرمنها ماجرى من غيرها من الاهتمام في تحسين تربية أبنائهم وتعليمهم الى الآن وفوتوا على أبنائهم ما يكون سببا في سعادتهم الدائمة واصلاح أمورهم خصوصا في أعمالهم العادية فان من اشتغل مثلا ببيع أوشراء أو زراعة ليس له غنى عن ان يتعلم القراءة والكتابة ولا يخفى على كل بصير عاقل الفرق ما بين العالم والجاهل فان تعلم الفنون من أحسن ما يكون خصوصا في ظل هذه الساحة الخديوية فان سعادة ولى النعم أفكاره على الدوام متوجهة نحو تعليم وتمدن أبناء الوطن واشتغالهم بكل علم أوفن حتى انه أنشأ مدارس بمراكز المديريات في غاية الانتظام وربط لها الخيرات ولم يزل شارعا في انشاء مدارس أخر بالقطر مما أوجب لحضرته الثناء الجزيل على هذا السعي الجليل الجميل فيا فوز من جد واجتهد في هذه الاوقات وتدارك بتعلم الفنون ما ضاع من العمر هدرا وفات ويا خسارة من حرم أبناءه من ذلك وأوقع نفسه في مساوي الوساوس والظنون وخرج صفر اليدين من تعلم أبنائه فنى القراءة والكتابة وغيرهما من الفنون ولكن حيث ان خيرات ولى النعم متصلة على الدوام فليتدارك المتأخر ما فاته في هذه الايام وليترك تلك الاوهام وليبذل همته فيما يؤدى الى تحسين تربية أولاده وانقاذهم من ظلمات الجهل وفساده حتى يحصل لهم ما حصل لغيرهم من التقدم والتزين بحلى المعارف فلا يقع بعد ذلك في التندم ولا يتأسف اذا نظر أبناء غيره ونظر ما هم فيه من التربية الباهية واغتنائهم بغنية المعارف والرفاهية ولا يضره التأخير حيث جاء باذلا الجهد في المطلوب وحصل ما هو لسعادة ولى النعم مرغوب ولهذا سبق من عموم المدارس ارسال لائحة تنظيم المكاتب الاهلية في سائر الاقطار المصريه وكانت على رأى شورى مجلس النواب وهو لما ينبني عليه من تمدن أبناء الوطن رأى حسن صواب وصدر على الفور الامر العالي من ولى النعم باجراه والعمل بمقتضاه وصار إنشاء مدارس في الجهتين القبلية والبحرية وصار بهما من احساناته العمومية الخيريه ورتب لذلك مفتشين ومعاونين بالوجه القبلي والبحري لاجل مباشرة تحسين قواعد التعليم وما يلزم لذلك من اتساع الاماكن لخلوص الهواء وحفظ الصحة على

أكمل التنظيم فيجب على معلمى المكاتب والقرى والبنادر بذل الهمة فى تحسين تربية أبناء الاهالى بالوجه الموافق وان كان ذلك محققا فيهم وفضلهم سابق فانهم أئمة تلك الجهات الذين يقتدى بهم خصوصا فى نجاز هذه الاجرآت وعلى كل من نظار الاقسام وحكام الاخطاط وسائر العارفين بمزية التعليم بذل الهمة والاجتهاد فى تفهيم هذه الفوائد العام نفعها فى ظل الساحة الخديوية أتم تفهيم والاجتهاد أيضا فى تسهيل أشغال المفتشين والمعاونين المرتبين من طرف الحكومة لاجل ما هو معلوم لاستقامة طرق التعليم وتنفيذا لامر سعادة ولى النعم فى هذا الخير العميم خصوصا عمد النواحى الذين ينعقد بهم مجلس شورى النواب فى كل عام والمجالس المحلية فانهم يلزمهم الاجتهاد فى تحسين تربية أولادهم وتعليمهم هذه المعارف ليعود بعد ذلك عليهم هذا النفع العام وقد تحقق ذلك فيمن التفت فى مباديه وجنى ثمرة العلوم والفنون ففاز بهذا الخير العام المتصل نفعه على الدوام متعنا الله ببقاء ولى النعم وحفظ له أنجاله ذوى المجد والكرم

(تابع الوارد من حضرة أبى السعود أفندى من رجال قلم الترجمة ومدرس التاريخ العام بدار العلوم الخديوية)

(فيما يتعلق)

(بمادة المعروضات المصرية بسوق المعرض النمساوية مترجما من عدد جرنال الجيبت المنشور بتاريخ غزيتة سبطمبر سنة ١٢٧٣ ميلادية ٢٨ رجب سنة ١٢٩٠ هجرية

(الفصل الثانى)

(قائمة رسمية)

تشتمل على بيان النيشانات والترغيبات التى صدر بها الحكم من المجلس المنعقد للنظر فى موادّ المعرض النمساوى الواقع بمدينة ويينه فى سنة ١٨٧٣ ميلادية مركبا من أهل الخبرة المنتخبين من سائر الدول الى المعروضات المصرية

١	الى فبريقة السكر	ملك الحضرة الخديوية	بينى مزار سكر خام	نيشان فضل
٢	شرحه	شرحه	بدمانيز شرحه	شرحه
٣	شرحه	شرحه	بأرمنت شرحه	شرحه
٤	شرحه	شرحه	بالفشن شرحه	شرحه

٥	شرحه	شرحه	بفرشوط	شرحه	شرحه
٦	شرحه	شرحه	بالروضه	شرحه	نيشان تقدم
٧	شرحه	شرحه	بمغاغه	شرحه	شهادبالفضل
٨	شرحه	شرحه	بسملوط	شرحه	شرحه
٩	شرحه	شرحه	بالمنيه	شرحه	نيشان تقدم
١٠	الى فبريقات القطن	شرحه		منسوجات قطن	نيشان فضل
١١	شرحه	شرحه		عينات أقطان	نيشان تقدم
١٢	الى الكاغدخانة الخديوية			ورق مشغول آلات	نيشان فضل
١٣	الى الحكومة الخديوية			مواد معدنية واملاح بحرية	شهادة بالفضل
١٤	شرحه			الياف وأدخنة ونباتات طبية	نيشان فضل
١٥	شرحه			مواد زراعة	شرحه
١٦	شرحه			حواصل تنفع للبضائع	نيشان تقدم
١٧	شرحه			أدخنة مشغولة	شهادة بالفضل
١٨	شرحه			مجموع أنواع أنبذة	نيشان فضل
١٩	شرحه			أنواع مشروبات	شهادة بالفضل
٢٠	شرحه			أسماك مملحة ببحيرة المنزله	نيشان فضل
٢١	شرحه			مطرزات بالذهب وأشغال دقاق وخلافه	نيشان تقدم
٢٢	شرحه			أشغال لبابيد وأقمشة ملبوس	نيشان فضل
٢٣	شرحه			سجاديد وحصر وخلافه	شهادة بالفضل
٢٤	شرحه			جلود مدبوغة للنعال والسروج	شرحه
٢٥	شرحه			أشغال سروجية	نيشان ذوق سليم

٢٦	شرحه	بضائع نحاس أصفر وأحمر وصفيح	شهادة بالفضل
٢٧	شرحه	آلات خط وتجليد كتب	نيشان فضل
٢٨	شرحه	طقومات آلاى عسكريه	شهادة بالفضل
٢٩	شرحه	عينات بضائع وقوائم تجاريه	نيشان فضل
٣٠	الى ديوان المعارف العمومية	أشغال طبع على الحجر	شرحه
٣١	شرحه	انشاء مدرسة اللسان المصرى القديم	نيشان تقدم
٣٢	شرحه	أشغال مدرسة التجهيزية	شهادة بالفضل
٣٣	شرحه	أشغال مدرسة العمليات	شرحه
٣٤	الى مطبعة بولاق	كتب مطبوعة	نيشان تقدّم
٣٥	الى أحمد اسماعيل بالقاهرة	مربيات	نيشان فضل
٣٦	الى حسن أفندى شرحه	شرحه	شرحه
٣٧	الى أحمد حامد شرحه	مطرّزات بالذهب	شرحه
٣٨	الى الاوسته على شيخ السروجيه	شرحه	شرحه
٣٩	الى الاوسته حسن شيخ المخيشاتيه	شرحه	شرحه
٤٠	الى الاوسته محمد بالقاهره	شرحه	شرحه
٤١	الى اسماعيل السودانى	مشغولات ذهب وفضه	شهادة بالفضل
٤٢	الى ميخائيل جرجس بالقاهره	شرحه	شرحه
٤٣	الى الحاج على الكردى شرحه	أشغال خشب	شرحه
٤٤	الى الاوسته أحمد الاسيوطى	أشغال جبس وطفل	نيشان فضل
٤٥	الى محمد أنسى أفندى المطبعجى بالقاهره	عينات طقومة طبع حروف	شهادة بالفضل
٤٦	الى الاوسته عبد الكريم بجهة بربر	أشغال عاج وقرن وغيره	نيشان فضل
٤٧	الى الحاج على الكردى بالقاهره	شرحه	شرحه
٤٨	الى محمد كحيله الاسيوطى	شرحه	شرحه
٤٩	الى مشدى بك	منسوجات رفيعه	شرحه

٥٠	الى عبد العزيز أفندى ناظر البارودخانه		نيشان ادارة عمل
٥١	الى جاهين باشا مفتش عموم فبريقات السكر		شرحه
٥٢	الى الشيخ أحمد حجازى الخطاط بالقاهره		شرحه
٥٣	الى جاستينيل بك	مربيات	نيشان فضل
٥٤	الى مونزيجير بك	مجموع موادّ من أفريقيه الشرقيه	شرحه
٥٥	الى دورينى بك	أشغال إحصائيه	شرحه
٥٦	الى جاستينيل بك ناظر الكيمياخانه بالقاهره		نيشان ادارة عمل
٥٧	الى هاجامناشير	مجموع موادّ من أفريقيه الشرقيه	شرحه
٥٨	الى المهندس شومورانز معمارجى خديوى	بناء مسجد	شهادة شرف
٥٩	الى الخواجه شفت	تصاوير فوتوغرافيه مصريه	نيشان ذوق سليم
٦٠	الى الخواجه دوفان وشركاه	الياف النبات المسمى تيهالاتيفوليه	شهادة بالفضل
٦١	الى الدكتور بلوند	هرتيه مصريه	شهادة بالفضل
٦٢	الى الخواجه باروى	مواد فروشات وموبليات	نيشان ذوق سليم
٦٣	الى الخواجه موريس وشركاه المطبعجيه	أشغال طبع بالحروف	شرحه
٦٤	الى الخواجه بيناسون	مطبوعات على الحجر	شرحه
٦٥	الى المهندس شومورانز	بناء دار خديويه	نيشان فنون ظريفه
٦٦	الى المذكور	فنّ عمارات	نيشان فضل
٦٧	الى زاوية العميان بمصر	مطبوعات بارزه للعميان	شرحه
٦٨	الى الخواجات استريت وواچير	رسم خوطة مصر والنوبه	شرحه
٦٩	الى الخواجه ورنونى	أشغال فخرانيه	شهادة بالفضل
٧٠	الى الخواجه هوف الرسام بطرف بيناسون		نيشان ادارة عمل
٧١	الى الخواجه ميانو استالاريو الناظر بطرف بيناسون		شرحه
٧٢	الى الخواجه هيرب المصوّر رئيس أشغال		شرحه

٧٣	الى الاوسته كوفان النجار رئيس أشغال نجاره بالابنيه المصريه		شرحه
٧٤	الى الاوسته ليب الخشاب	شرحه	شرحه
٧٥	الى الاوسته شفر النقاش	شرحه	شرحه
٧٦	الى الاوسته ويتنرستر النجار	شرحه	شرحه

(بيان اجمالى)

١	شهادة شرف
١	نيشان فن
٦	نيشان ذوق سليم
٧	نيشان تقدم
١٢	نيشان ادارة عمل
١٩	شهادة فضل
٣٠	نيشان فضل
٧٦	

(صورة نبذة واردة بجرنال الجنان فيها بعض شهادة طيبة مصرية)

ان السوريين هم من الذين يتناولون من الاحسانات الخديوية التى قد غمرت ذلك العالم القديم وجعلت هبة النيل مركزا لتأسيس خديوية متسعة من شواطئ بحر الروم حتى خط الاستواء فانها لم تكتف بنشر العوارف وروح العصر فى بلادها العزيزة بل مدّت يدها البيضاء الى داخلية تلك القارة العظيمة التى لا تزال كنزا مختوما ببربرية أهاليها وجهلهم ولا ريب فى ان كل الذين يحبون تقدّم العائلة البشرية لانهم أعضاء منها يسرون سرورا لا مزيد عليه باعتناء الحضرة الخديوية الاسماعيلية السنية بادخال قوم طالما غاصوا فى ظلام الوحشية بين حلقات سلسلة التمدّن وبفتح أبواب لاخراج ثروة تلك البلدان وإيصالها الى العالم المتمدن للانتفاع بها وازدياد مداخيل العائلة البشرية بازدياد عددها واحتياجاتها ومن يا ترى لا يقول ان ديدن تلك اليد الكريمة الفاضلة نفع الجنس البشرى حال كونه يرى اعمالها النافعة فى نفس ديارها وامتداد احسانها الى بلدان أخرى فاننا قلما ندخل مدينة من مدن سورية بدون ان نرى لها آثارا

فان أكثر الاطباء الوطنيين عندناهم من مدرسة مصر الطبية المشهورة بالاتقان والافادة والضبط وحذق أساتيذها فان للسوريين فيها على الدوام عشرة تلاميذ فيأكلون ويشربون ويكتسون ويتناولون معينا للقيام بالمصاريف الخاصة ويأخذون الكتب ويستخدمون الآلات مجانا وبالتالى يأتون بلادنا وينشرون فيها منافع صناعتهم مع نشر الثناء على معلميهم فيتعود الأهالى استخدام الطب ويسرون بالحصول على قوم نابغين ماهرين من أبناء وطنهم فهذا إحسان عميم من واجباتنا ان نجعل له شكرا مخصوصا بالنيابة عن جميع الاهالى لان للمحسن حقا بالحصول على شكر الذين يتمتعون باحسانه ولاسيما بعد خروج خمسة تلاميذ من أبناء وطننا فى سنة واحدة وهى السنة الحالية ومنهم اثنان من أهالى بيروت وهم الافندية الياس ونخله المدور والثالث شاكر أفندى الخورى من اقليم جزين من الجبل وهو لايزال يتعاطى التطبيب فى مصر اما الاثنان الآخران فلم نحصل على اسمهما واظهارا لشكرهم وشكرنا بالنيابة عن القوم قد نشرنا الشهادة المعروفة بالديبلوما عند الافرنج بالرتبة الطبية وهى عندهم الدكتورية لتكون أثرا دائما فى الجنان يظهر فضل تلك المدرسة الخديوية وممنونية الذين نالوا قسما من احسانها هذا ومن الواجب الثناء على جميع الاساتيذ الكرام الذين ذكرت أسماؤهم فى آخر الشهادة فانهم اعتنوا بأولادنا عندهم وعاملوهم بالالتفات والاحسان وعلى الخصوص حضرة صاحب السعادة محمد على باشا رئيس المدرسة ومتعلقاتها المشهور فى العالم بالحذق واليد الطولى فى فن الجراحة وهو الذى عمل العملية المذكورة فى الجنان فنطلب الى الله ان يجازى عنا خيرا كل الذين كانوا مصدرا لنفعنا وهو السميع المجيب

(صورة شهادة تامة طبية مصرية خديوية)

ابدأ بنفسك فانها عن غيها * فاذا انتهت عنه فأنت حكيم

(المدرسة الطبية المصرية الخديوية)

ميخائيل بن نصر الله المدور من أهالى مدينة بيروت صار الحاقه بمدرسة الطب احدى المدارس الخصوصية بالديار المصرية فى ٢٤ شوّال سنة ١٢٨٤ هجرية ضمن العشرة الشوام الجارى تعليمهم العلوم الطبية من الاحسانات الخديوية ثم تمم دروسه وتعليماته الطبية فى ظل الساحة العلية الخديوية فى ٢١ شعبان سنة ١٢٩٠

هجرية كما اتضح من نتائج امتحانه وكتبت له هذه الدبلومة من رئيس المدرسة الطبية وخوجاتها بأنه يستحق ان يكون طبيبا وحكيما ولزم التصديق من ديوان المدارس لاجل الاعتماد تحريرا فى ٥ رمضان سنة ١٢٩٠

ناظر المعارف العمومية والاشغال

مصطفى رياض باشا ختمه (ختم ديوان

المدارس

نظرت هذه الدبلومة الممهورة بأختام حضرات رئيس المدرسة الطبية وخوجاتها بمجلس عموم الصحة المصرية ومصدقا عليها من سعادة ناظر ديوان عموم المدارس ولاجل اعتمادها بمحلات اللزوم لزم الشرح منا تحريرا فى ٨ رمضان سنة ١٢٩٠

(رئيس مجلس عموم صحه مصرية)

(كولوتشى)

(ختم ديوان الصحة بالاسكندرية)

(دبلومة)

حمدا لمن أعاد الى مصر رونقها الاول بهمة عالى الهمة أفندينا ولى النعم ذو الفضل الجزيل خديوى مصر وعزيزها اسماعيل حفظه الله وأبقاه وأدام توفيقه وشكر مسعاه فانه جدد فيها أنواع المدارس وأحيا كل علم رميم دارس فمن جملة هذه المدارس الجزيلة وأعظمها نفعا المدرسة الطبية التى أشرق فى المشرق نورها حتى اهتدى بها كل قاص ودان وأتاها القاصدون من أقصى الاقطار والبلدان وكان ممن سعى الى هذه المدرسة المنيفة رغبة فى تعلم صنعة الطب الشريفة الفطن اللوذعى الاديب والشاب النبيل الاريب ميخائيل بن نصر الله مدور من أهالى مدينة بيروت من اعمال سورية فقد وفد الى هذه الديار لاجل التحلى بحلية الفضل ونيل الاوطار وانتظم فى سلك تلامذة هذه المدرسة التى هى على نشر المنافع مؤسسة فتعلم بها العلوم الطبية احسانا من المراحم الخديوية وكان دخوله فى ٢٤ شوال سنة ١٢٨٤ هجرية ففى السنة الاولى درس كلا من علم الطبقات الارضية وعلم المعدنيات والكيمياء المعدنية وغير المعدنية والجزء الاول من علم الطبيعة وعلم النباتات وفى آخر السنة المذكورة امتحن بالامتحان العام فى هذه الفنون التى درسها وتلك العلوم التى أتقنها ومارسها

فأحسن فيها الاجابة وظهرت عليه لدى الحاضرين اشارات النجابة وفى السنة الثانية درس كلا من علم الكيمياء النباتية والحيوانية والجزء الثانى من علم الطبيعة وعلم الحيوانات وفى آخر السنة المذكورة امتحن بالامتحان العام فأجاب واحسن الجواب وفى السنة الثالثة درس كلا من علم المنسوجات وأركان البدن والقسم الاوّل من التشريح الخاص والتشريح العملى وفنّ الاقرباذين أى علم تركيب الادوية والعمليات الجراحية الصغرى وفنّ التعصيب وفى آخر السنة المذكورة امتحن بالامتحان العام فأسر الحاضرين وأقرّ أعين الناظرين وفى السنة الرابعة درس كلا من القسم الثانى من التشريح الخاص والجراحة العامّة والفسيولوجيا العامّة أى معرفة أفعال الاعضاء فى حالة الصحة والباتولوجيا العامّة وفنّ العلاج وفى آخر السنة المذكورة امتحن بالامتحان العام وكانت إجابته أيضا مرضية شافية وفى السنة الخامسة درس كلا من جراحة الانسجة والجزء الاوّل من العمليات الجراحية الكبرى والتشريح الجراحى والقسم الاوّل من الباتولوجيا الخاصة أى علم الامراض الباطنة والتشريح المرضى وقانون الصحة والمادّة الطبية مع إعادة فنّ العلاج وأمراض الجلد وأمراض النساء والاطفال وفى آخر السنة المذكورة امتحن بالامتحان العام فاجاب الاجوبة الفائقة بالالفاظ المفيدة الرائقة وفى السنة السادسة وهى السنة الاخيرة من الدرس درس كلا من جراحة الاقسام والجزء الثانى من العمليات الجراحية الكبرى وفنّ الكحالة أى أمراض العين وعملياتها والقسم الثانى من الباتولوجيا الخاصة والطب الشرعى وعلم السموم وفنّ الولادة والاكلينيك الجراحى والباطنى والرمدى وفى آخر السنة المذكورة امتحن بالامتحان العام الواقع فى يوم الاثنين المبارك لاحدى وعشرين خلت من شهر شعبان سنة ١٢٩٠ هجرية وكان مجلس الامتحان متشرفا بحضرة دولتلو أفندم محمد توفيق باشا ولى عهد الخديوية المصرية وحضرة دولتلو طوسون باشا نجل جنتمكان سعيد باشا وسعادة محمد راغب باشا من أعاظم رجال المجلس الخصوصى وسعادة عبد الله باشا مستشار الداخلية وسعادة أبى بكر راتب باشا وسعادة عبد اللطيف باشا ناظر البحرية وسعادة مصطفى رياض باشا مدير المعارف والاوقاف وجم غفير من حضرات العلماء الاعلام والذوات والتجار الفخام وحضرة الحبر الجليل الخورى أوغسطين فتال نائب

غبطة البطريرك الانطاكى والاورشليمى والاسكندرى وسائر المشرق وباقى رؤساء الملل الاجنبية من ذوى الاحترام وأرباب الامتحان فأحسن الجواب والقول المستطاب واعترف له الحاضرون بجودة العلم والتعليم وانه يستحق ان يسمى باسم الطبيب والحكيم وفضلا عن هذه الامتحانات المذكورة كان يمتحنه كل منا امتحانات أسبوعية وشهرية وكان يجيب عن كل ما ألقيناه اليه من الاسئلة الجليلة فأتقن الدكتور المذكور العلوم الطبية كل الاتقان وكان قدوة لاخوانه التلامذة فى تهذيب الاخلاق وحسن السلوك والاجتهاد والمواظبة على تحصيل العلوم المذكورة أعلاه وقرن العلم بالعمل وأتقنه من غير خلل حيث كان مواظبا على الحضور معنا فى معالجة الامراض والعلل على اختلاف أنواعها فى الاسبيتالية العمومية متلقيا بالرغبة والنشاط فوائد الدروس السريرية ومجربا ذلك بنفسه أحيانا أمامنا وقد أجرى مرارا أشهر عمليات الجراحة والرمد من استخراج حصاة وبتر واستئصال أورام ظاهرة وباطنة وتجبير كسور ورد خلوع وعمليات كتركتا وحدقة صناعية وعنبة وشطرة وشعرة وغير ذلك فبالعناية الربانية وبالمساعى الخيرية الخديوية قد صار الافندى المذكور طبيبا ماهرا وحكيما آسيا يصلح الاعتماد عليه فى كل رأى وعمل والرجوع اليه فى كل مرض قد أشكل جعله الله نافعا للانام ومسندا للخاص والعام ولذا حق علينا أن نشهد بفضله ونقر بمعرفته وعلمه وان نجيزه بالعلم والتعليم والعمل والتحكيم فأجزناه بالعلوم السابق نشرها والفنون المتقدم ذكرها وبكل ما يفعله الاطباء الحكماء حيث لا يمانعه ممانع ولا يعارضه أى معارض كان فى أى مكان أقام وبأى بلدة استقام وبناء على ذلك قد أعطيناه هذه الديبلومه لتكون بيده سندا مؤيدا وشاهدا معضدا وحرر ذلك فى مجلس أطباء قصر العينى الكائن فى المحروسة فى غرة رمضان سنة ١٢٩٠ هجرية

رئيس الاسبيتالية والمدرسة الطبية ومعلم الجراحة الكبرى والاكلينيك الجراحى سعادة محمد على باشا

معلم أمراض العين وعملياتها سعادة حسين بك عوف

معلم الباتولوجيا الخاصة والتشريح المرضى والاكلينيك الباطنى سعادة سالم بك سالم

معلم الكيمياء العضوية والجزء الثانى من علم الطبيعة سعادة يوسف بك جاستنيل
معلم التشريح الخاص والعام حضرة حسن بك عبد الرحمن
معلم الفسيولوجيا وقانون الصحة حضرة عبد الرحمن بك الهراوى
معلم المواليد الثلاث حضرة أحمد بك ندى
معلم الولادة حضرة محمد بك عبد السميع
معلم المادة الطبية وفن العلاج وأمراض الجلد حضرة محمد أفندى بدر
معلم العمليات الجراحية الكبرى حضرة محمد أفندى فوزى
معلم الباتولوجيا العامة حضرة محمد أفندى القطاوى
معلم الجراحة العامة والتشريح الجراحى والجراحة الصغرى وفن التعصيب حضرة أحمد بك حمدى
معلم الكيمياء المعدنية وغير المعدنية والجزء الاول من علم الطبيعة حضرة صالح أفندى على
معلم أمراض النساء والاطفال حضرة مصطفى أفندى أبى زيد
معلم الاقربازين حضرة على أفندى رياض
معلم اكلينيك الرمد حضرة محمد أفندى بهجت
معلم الطب الشرعى وعلم السموم حضرة ابراهيم أفندى حسن
معلم التشريح العملى حضرة محمد أفندى درى

(أشهد ان الافندى المذكور كان حسن السير والاخلاق
ضابط المدرسة الطبية حضرة ابراهيم أفندى شوقى)

(ان الدكتور ميخائيل أفندى المدور المذكور أعلاه فى مدة إقامته فى الاسبيتالية كان حريصا على اسعاف من كان يعالجه من المرضى بالاسبيتالية المذكورة وكان يؤدى وظيفة نوبجيته فى غاية الاتقان
ناظر عموم اسبيتاليات مصر سعادة أحمد بك كمال)
وكيل نظارة اسبيتاليات مصر حضرة محمد أفندى حافظ

(مقيد ذلك بتحريرات الرياسة فى ٥ رمضان سنة ١٢٩٠ بنمرة ١٦)

(عـدد ٢١) يوم السبت ١٥ القعده سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت ادارة

ناظر قلم الروضة ومطبوعات المعارف
على بك فهمى نجل رفاعه بك

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ــ ص مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٦ ٧٧	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــــواد

صحيفه

٣ اعلان

٣ تخطيط الصحراء الكبرى بقلم حضرة أحمد نجيب أفندى خوجة اللغة النمساوية بمدرسة المبتديان المصرية

٦ صورة خطاب وارد لنظارة المعارف العمومية من مسيو متنه رئيس الرسالة المصرية المقيمة بمدينة اكس احدى المدن الفرنساوية مترجما بقلم حضرة محمد أفندى عبد الرازق أحد الخوجات الفرنساوية بمدرسة التجهيزية

٩ تابع الكلام على الهواء الجوى بقلم حضرة على أفندى الدرنده لى مدرس الرياضة بمدرسة المهندسخانة الخديوية

١٢ لغز أظهر المحاسن من خباياها واجتلى من عروس الآداب أنوار محياها بقلم حضرة الفاضل الشيخ أحمد وهبى

١٤ مسألتان جبريتان بقلم أحمد راشد أحد تلامذة مدرسة المهندسخانة الخديويه

١٥ تابع الارصاد الجوية لشهر توت سنة ١٥٩٠ قبطية لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى

(قسم الكتب)

٣٦١ الملزمة الحادية والتسعون الى الرابعة والتسعين من نهاية الايجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه

١٥٣ الملزمة التاسعة والثلاثون والاربعون من المقامات الفتحيه والروضات النفحية لحضرة أحمد بك فتحى ناظر مدرسة ثغر سكندريه

(اعلان)

انه بعونه سبحانه وبعناية حضرة الخديوى الاعظم عالى المكانه صار اتمام انشاء المكتب الخيرى بثمن باب الشعريه على أجمل هيئة تباهي جليل المبانى العصرية المصريه وهاهو الآن حان استهلال براعة افتتاحه وآن بدوّ صلاحه وانتظم بمعرفة ديوان العموم عقد مستخدميه المنظوم وتعينت فيه فروع التعليمات من فنون بهية ولغات وقد بنى أساسه وأضاء نبراسه بقراءة القرآن الكريم وتعليم مبادي اللغة العربيه وفنى الخط والحساب وتعليم اللغة التركية ولغة أخرى من اللغات الاجنبيه وصار مستعدًّا لان يقبل كل شاب محب للمعارف التى لا تخفى تسهيلات طرقها الآن على العارف وهاهو قد تعين وقت افتتاحه السعيد وموسم قبول من يرد اليه من قريب وبعيد يوم الاحد الموافق الثاني والعشرين من شهر ذى القعدة سنة ١٢٩٠ من هجرة ختام عقد الانبياء والمرسلين

(تخطيط الصحراء الكبرى بقلم حضرة أحمد نجيب أفندي خوجة اللغة النمساوية بمدرسة المبتديان المصريه)

اذا تأمّلنا فى خرطة افريقة فيما يلى الساحل الشمالى وجدنا متسعا عظيما من الرمل يسمى بالصحراء يبلغ طوله نحو ستمائة ميل وعرضه نحو المائة أو المائتين وذلك بحسب دخول الارض المزروعة فيها وخروجها منها وبوسطها سهل من الرمل مساحته نحو ثلثى مساحة أوروبا واسقوط أشعة الشمس على ذلك السهل سقوطا عموديا تصير رمال البقعة حارة محرقة وهو خال عن النباتات والمياه والحيوانات وهو أرض مخيفة مقفرة لا يسمع بها صوت انسان ولا يرى بها حركة حيوان وتعرف هذه الارض عند سكان الجبال من العرب ببحر بلا ماء ولاشك ان لهذه البقعة الهائلة مشابهة قوية بالبحر الملح لانها مسطح عظيم خطر المسلك لا يمكن عبورها الا بالابل التى هى عبارة عن سفنه وبها كثير من الزوابع والفرتونات الخاصة بالابحر وبها أكام مرتفعة تضاهى الجزائر

ولا مانع من ان يقال انّ هذه الصحراء تنقسم الى قسمين عظيمين مبدأ أحدهما وهو أصغرهما بالة طرابلس أو واحة فزان من جهة الشمال ونهايته بحيرة شاد ببلاد التكرور من جهة الجنوب ويسمى بصحراء ليبيا أو صحراء النوبة ومبدأ الثانى من هذا المكان الى المحيط الاوقيانوسى ويسمى بصحراء الساحل لانه ينتهى بالمحيط المذكور وبقرب

حدوده هذا القسم صخور وكثبان عالية ومغازات وكهوف عميقة يظن كل من رآها ان أرضها كانت ملتهبة الباطن فتنفست حدت منها هذه الغازات وغيرها كما هو مشاهد الآن فى كثير من البلاد ومن واحة فزان جبل رخام أسود يمتد جهة الجنوب ويسمى جبل هاروج الاسود تبلغ مسافته سبعة أيام ويرى على سطحه صخور منتشرة كبيرة جدا ويلتقى مع هذا الجبل جبل آخر يدعى جبل هاروج الابيض يتجه الى الغرب طوله ثلاثة أيام وكله حجارة بيضاء لامعة قابلة للتكليس وفى سفحه قوقع ومحار وحيوانات بحرية مستحجرة ورؤس سمك كذلك ويوجد بجبل هاروج الاسود مساكن وقصور تحت الارض يزعم سكان وادى تواريه أنهما من صنع الجان والشياطين جمعوا فيهما من معادن شتى مثل الذهب والفضة والجواهر الثمينة كالماس ونحوه ولم يزالوا يجمعون فيهما من ذلك الى الآن ويأوى اليهما المردة من الاعوان من سائر أرجاء الارض وتخالف أرض صحراء ليبيا والنوبة أرض صحراء الساحل لان صحراء النوبة وليبيا غير مجدبة بالكلية وانها قليلة الصخور وبها كثير من الواحات المعشوشبة الكثيرة الخصب والكلأ وفى شرقيها نهر النيل المحفوف من الغرب ببقاع أكثرها مستتر بالملح المبلور وأما صحراء الساحل فليس بها الا القليل من الواحات وأرضها مستترة برمل رقيق رخو يمتد الى المحيط الاطلانطيقى بل ويدخل بعضه فى جانب منه وهذا الساحل كثير الخطر للسفن المارة به حيث انها اذا وصلته غاصت فيه فيبنى عليها ولا يمكنها التخلص فتبادر اليها سكان تلك الناحية وتأخذ مابها ولذلك تجد هناك مسيحيين كثيرين أخذوا وبيعوا بيع الارقاء وقد تراكمت هذه الرمال الرقيقة على بعضها حتى تخلف منها لشدة نسف العواصف على تلك السواحل هضبات وتلول وكثبان فمنعت الملاحين الاحتراس من الخطر حال هبوب الرياح فلم يشعروا الا وقد وقعوا فى حبالتها

وتظهر رمال أرض الصحراء فى عين الرائى انها ذات ألوان ويخطئ من قال انها بيضاء أو صفراء لانها مركبة من عدة ألوان ويشاهد فى الجانب الشرقى منها تلول وربوات كثيرة بخلاف الجانب الغربى وقد يكون سطحها اما من رمل رقيق جدا كما أسلفنا وإما من حصباء بيضاء اللون حادة تخطف البصر وتدمى الاقدام وإما من مدر يابس جدا كارض الانبار وإما من صخور وقراميد اما مستترة بالرمال الثائرة يلوح لبعضها أثر على وجه الارض وإما فى الاودية الخالية من ذلك وفى هذه الاودية شقوق عمقها

ثلاثون قد ما تنصب فيها السيول وقت الشتاء فيسمع لها دوى هائل بيد انها تجف بسرعة لعدم استمرار أمطارها واشدة حرارة أرضها وكثرة تصاعد بخارها وبعد جفاف مياهها تكسوها الرياح طبقة خفيفة من الرمل فتراها كقطع الثلج فلو مرت بها قافلة لابتلعتها الارض ولا تجد لها قرارا

وطالما شاهد المارون بها صحارى ملح يخالونها ثلجا لشدة بياضها وكثير من المواضع فيه الاملاح البحرية يبلغ مساحة بعضها عشرين ميلا ومواضع بها اعشاب وقد ينبت بهذا الفضاء السعتر ونوع من الشوك وشوك العقول الذى تلتذ الابل من أكله ويندر بها الهوام لقلة نباتها فلا يوجد هناك الا قليل من الافعى والعقارب والنمل ومن الطيور الجوارح العقاب والبازى والغربان وجميعها تقتات من رمم الابل ويوجد بواحاتها العصفور الاهلى والحمام البرى وجميعها تأوى إلى آجام النخل ومن الوحوش البرية النعام والظباء والحمر الوحشية وجميعها تسكن الغابات وكذلك السبع ويساتينها الحرباء وهو حيوان صغير يتلون بألوان شتى ولونه فى الغالب اما أحمر باهت واما مائل للصفرة واما أغبر ويلوح من عينيه الكثيرة الاضطراب لمحات غريبة ولهذا السبب نحو ثلاثين واحة متفرقة عن بعضها بها أرض خصبة مريعة وعيون ماء وينابيع وصوار نخل وقد يكتنف غالبها أودية كالخنادق تقيها ما تجىء به الرياح من سافى الرمال الثائرة من الكثبان ونحوها واتخذت القوافل كل واحة كانت على طريقهم محطة يستريحون بها ويشترون منها أهبة سفرهم وليس بهذه المفازة طرق عامة يهتدى بها المسافرون بل جميع طرقها سبل ضيقة لا يعرها الا رجل رجل وكثيرا ما اختفت سبلها عنهم بالرمال وربما اهتدوا أحيانا بعالم كنخلة أو واحة أو تل ونحوها وأعظم واحة بها واحة فزان الكائنة فى جنوب ايالة طرابلس وأرضها مستطيلة مع الاستدارة طولها ستون ميلا وعرضها أربعون محفوفة بجبال مقفرة وبها مائة محل معمور ما بين نجع وضيعة وتختها بلدة مرزوق وسوق عام وأغلب سكانها منقطعون لارشاد القوافل المسافرة فى الصحراء وبأزاء هذه الواحة من المشرق واحة سيوة (التابعة للحكومة المصرية) وكان بها فى الأزمان الماضية والاحقاب الخالية هيكل جيبتير أمون (أحد معبودى المصريين قديما) الذى كان مشهورا بين أهل أوروبا وآسيا وافريقة وكان بها أيضا عشيرة من القسيسين المرتحلين (من مملكة مروة ببلاد النوبة) وهيا كل شتى حولها زيتون ونخيل تظلها وقد زار هذا الهيكل اسكندر الاكبر

ودعى فيه بابن أمون وهذه الواحة خصبة جدا عن غيرها ينتج بها فواكه يانعة مثل التمر الجيد والتين والتفاح والمشمش والعنب ولم تزل أرضها الى الآن مشحونة بالاجسام المحنطة ومن عوائد سكانها الآن نبش قبور قدماء المصريين واخراج موتاها عساهم يعثرون على كنوزهم ويرى بها الآن كثير من المنازل مبنيا من انقاض تلك الهياكل وليس سكان كل الواحات من جرثومة البربر ولا من العرب وانما هم من عنصر قوم ضالة مختلفي الحرف همج فمنهم من يشتغل بالتجارة ومنهم من هو سمسار ومنهم من هو منقطع لارشاد القوافل كما ومنهم من يرصد الناس فى طريقهم فيسلبهم ثيابهم وتجارتهم الى غير ذلك وكل منازل ضياعها ملتصقة ببعضها ذات سقوف بارزة تظل حاراتها ومسالكها الضيقة فينشأ عن ذلك ظلام يلطف الحر فى جميع الطرق وحول كل واحدة منها سور به أبراج مانعة لصيال من يصول عليهم ويظهر بأرضها فى فصلى الشتاء والخريف نبت وعشب كثير يكفى دوابهم مدة هذين الفصلين حتى اذا انفد جميعها وكان الصيف وغار المنبع وأجدبت الارض تركوها خاوية على عروشها واموا البلدان الشمالية بجبال أطلس ليمتاروا بها مدة القيظ ويتبوؤها منازل لهم وترى الابل وقت ظعنهم محملة بالتمر والصوف المغزول والمنسوج والرجال والنساء والاولاد حفاة الاقدام حاملين بقية أثاث دورهم ويأخذون معهم خيامهم وكلابهم ومواشيهم وأغنامهم ويقنعون بعيشتهم هناك بالشعير ولحم الغنم وأدمها وخشونة صوفها حتى اذا كان آخر الصيف عادوا الى أرضهم وعمروها كما كانت وهكذا كل سنة وهناك أقوام تدعى توارج قاطنون ما بين بلاد السودان من الجنوب ومنعطف جبل أطلس جهة الشمال وهم أمة مشهورة من نسل سكان جبل أطلس ظراف الخلقة الا ان السمرة تغلب على وجوههم وأذرعتهم لشدة حر الشمس بيض الاجسام قنى الانوف متسعو العيون حسان الافواه ذوو جباه بارزة الا ان بهم زهوا وكبرا أقوياء العدو لا يفرى فريهم فى السرقة والخطف ولا يخطئ لهم رمى ولهم فروسية فى ركوب الابل السريعة الجرى المسماة عندهم بالمهارى الا انهم يخشون بأس من جاورهم من سكان الشمال والجنوب لعدم انتظام حالهم واجتماع كلمتهم (بقيته تأتى)

صورة خطاب وارد لنظارة المعارف العمومية من مسيو مقنة رئيس الرسالة المصرية المقيمة فى مدينة ايكس احدى المدن الفرنساوية مترجما ذلك بقلم حضرة محمد أفندى عبد الرازق أحد الخوجات الفرنساوية بمدرسة التجهيزية

(قال) ترجمة ماورد لديوان المدارس المصرية من حضرة موسيو متنة ناظر تلامذة الارساليات المصرية بالبلاد الفرنساوية مؤرخا بمدينة إكس فى ١٠ ديسمبر سنة ١٨٧٣ ميلادية الموافقة لسنة ١٢٩٠ هجرية

(يقول مترجمه وهو مما يبتهج به أهل هؤلاء التلامذة وأحبابهم سرورا وتكتسب به عناية حضرة الخديو الاكرم بتربية أبناء أمصاره ثناء مأثورا شعر

ملك يناديه سعد الجدّ تهنئة * لازال سعيك في الخيرات مشكورا
ولاتزال بتعليم وتربية * لآل مصر بحسن السعى مذكورا)

(وهذه صورة الوارد من حضرة الناظر الشاهد)

(ناظر ديوان المعارف المصرية صاحب السعادة رياض باشا الافخم)

مما نخبر به سعادتكم ونسر به سيادتكم افتتاح خواص علماء القوانين والادارة درس السنة المكتبية منذ شهر راجين استمراره فمن الآن فصاعدا لا أكون عن اخباركم بأحوال التلامذة وسلوكهم ساكتا ولا متقاعدا بل كل شهر أكاتبكم فى ذلك وأفيدكم بحقيقة ماهنالك وها أنا الآن أخبركم الخبر اليقين السارّ للنفس عن تلامذة القوانين المدنيه والادارة السياسية بمدرسة مدينة اكس وهم الآتية أسماؤهم بالبيان وعدتهم ثمان

(١) *(ابراهيم بيك فؤاد) نجل المرحوم (حسن باشا مناسطرى)*

تلميذ ناجب ذو فهم ثاقب قد سابق أبناء الفرنسيس هذه السنة لحوز مكافأة على القوانين والادارة لا لمحض الثناء بالالسنة فلله دره من تلميذ ماهر وذكى ذهنه قابل حاضر فاستحق استئثاره بأشرف درجة وثنا وغزارة علم ونضارة مجتنى بعد من استحق المكافآت من أبناء الفرنساويه السابقين عليه بفضلى الانتهاء والاقدمية ولقد أخبرنى من أثق بكلامه من المعلمين وأعول على سديد أفهامه أنّ جمهور الامتحان كاد أن يتحفه باحدى المكافآت لما أبدى من الفوقان وجودة الاجابات وأما أنا فأشهد له شهادة الحق بلسان الامانة والصدق بأنه أنجب التلامذه وأرغب الجهابذه فمن ذكاء فطنته وانتهاء دقته سرعة قياسه أصعب المسائل القانونية وأبعد المباحث الفقهية الخاصة بالامعيه على نظائرها مما فى ذهنه رسخ واستقر من القواعد الكلية وبماله من دوام تذكاره وفطنته العلية مفر ومما يفتخر به تلامذة الارسالية المصريه تقدم هذا التلميذ على جميع أقرانه بمكاتب القوانين الفرنساوية

(٢) *(محمد منيب أفندى)*

تلميذ نجيب للمعارف خير حبيب ولنداتها أول مجيب وكنت أعده للسباق لحوز احدى المكافآت علما بما عنده من الفضل ولياقة المعلومات الا انه من سوء المقدور كان متوعكا زمن عقد محفل المكافآت المشهور ولعمرى انه تلميذ لا يكل عزم اجتهاده ولا تخمد نار استعداده وحيثما من الله عليه بدوام الجد فيما أعدله فهو معدود أيضا من أوائل التلامذة بلا مجادله

(٣) *(حسين واصف أفندى)*

تلميذ دائم الاجتهاد كامل الاستعداد وان كان بعد منيب فى بذل الاجتهاد العجيب ولقد شهد له معلمه بجودة ذكائه وانه على يقين من نجاحه وارتقائه فلابد من ان يحوز كمال المعارف ويفوز بطرائف التمدن واللطائف

(٤) *(جرجس قدسى أفندى)*

تلميذ مستعد فى كسب دروسه مجتهد قد صلح شأنه فى هذا العام وأخذ فى الجد الى بلوغ المرام وان كان لم يسبق له مثل هذا الاجتهاد فلا عجب من رواج بضاعته بعد الكساد

(٥) *(أحمد بليغ أفندى)*

لله دره من تلميذ فهيم مستعد لاغتنام ما يلقى من دقائق التعليم الا أنه لرقة مزاجه وسبق المقدور بتثبطه بعد رواجه قد مرض فى العام الماضى فعاقه المرض عن السبق بحق التقاضى والآن قد لاحت عليه بحمد الله بشائر الصحة فاذا منحه الله دوامها وهو خير منحه تيقنت انه سيصير فى الامتحان القابل من أول الاوائل

(٦) *(لطفى كامل أفندى)*

قد قضى زمن الرخصة المكتبية عقب الامتحان فى الديار المصريه ولم يعد الى إكس الا البارحة نحو العصر (٩ ديسمبر) فكان تأخره عن أقرانه مدة شهر وما إخال فيه لتحصيل ما فاته عزما ولا فكرا حيث كان فهمه صعبا ودون اخوانه قدرا

وبالجملة فالامل فى جميع التلامذة المذكورين ماعدا السادس بغلبة الظن والتخمين أن سيحسنون الاجابة فوق المأمول فى سائر المعقول والمنقول فى امتحان المعلمين لهم فى دروس هذه السنه حيثما كانت هممهم رائجة مستحسنه بل آمل بلوغهم أقصى الدرجات فى امتحانهم بالتأليف فى الدقائق من الشرعيات الذى سيكون فى سنة

ألف وثمانمائة وأربع وسبعين والله أرجو أن يمنّ على الجميع بكمال الفضل المبين

(٧) *(محمد ذكى أفندى)* (٨) *(نسيم وصفى أفندى)*

قد بذل كل منهما المجهود لبلوغ المقصود حتى صارا فى مكتبهما أول الاقران فانّ ارسالهما كان بعد هؤلاء الستة فى الزمان وهما فى دروس القوانين على اجتهاد دائم وعزم قائم وحيثما ابتدأ معلمهما تكرار دروس العام الماضى منذ ثمانية أيام لتأكيد حفظ ماسبق تعليمه على أكمل نظام لم يتيسر له أن يفيدنى حق الافاده بدرجة كل منهما الا بعد تجويد الاعاده وأما أنا فأشهد لهما أصدق شهاده بأنّ اجتهادهما كالمرغوب وزياده

ومما ملأ قلبى انشراحا وأدخل علىّ أفراحا أنّ جميع هؤلاء التلامذة المصريين لم يزالوا لحسن السلوك محسنين فى اثناء مامضى بين الاشعار السابق وهذا الاشعار ولازلت فى مراسلتى أبدى لكم مزيد الاحترام والاعتبار

(بنده متنه ناظر تلامذة الارساليات بفرانسا)

(تابع الكلام على الهواء الجوّى بقلم حضرة على أفندى الدرندلى أحد مدرسى الرياضة بمدرسة المهندسخانة الخديوية قال)

(وحيث تقدّم ذكر لفظ الزلازل فلزم ذكر شئ مختصر فى الكلام عليها فنقول)

(بند ١٢٤) الزلازل هى حوادث هائلة مهلكة متلفة مختلفة الظهور وهناك علامات تشعر فى الغالب بحصول هذا الاختلاف الطبيعى وذلك ان الهواء يكون ثقيلا مائلا للحمرة وان السماء تغطى بسحاب له منظر معتم مخصوص ويتصاعد من الارض أبخرة حارّة يحس انها ملتهبة وتحصل فى الجوّ حوادث نارية وضوئية ورياح قواصف شديدة ويعرف من البارومترات ان الجوّ متحرّك بمؤثر قوى والابرة المغناطيسية تضطرب بدون انتظام فتذهب من نقطة الى أخرى مع اضطراب زائد والعيون يقل ماؤها كأنه يغور فى باطن الارض والبحار تضطرب أمواجها وتزيد

وأما أوراق الاشجار والنباتات الحشيشية فانها لا تتحرّك ولا تضطرب وأما الحيوانات فانها تقلق وتفزع وتتحرّك حركات كثيرة غير منتظمه وذلك يشعر بعروض حادث مرهب قبل حصوله بأربع وعشرين ساعة ويبتدئ هذا الحادث بلغط يسمع فى جوف الارض شبيه بالرعد

وكثيراما تكون هذه الحوادث دالة على الطفحات البركانية وهى نيران تصعد من الارض وأحيانا تكون تابعة لها والغالب أن تكون مصاحبة لها

والبلاد التى تصاب كثيرا بالزلازل المختلفة الشدّة هى التى كانت البراكين فيها مشتعلة فى الازمنة القديمة والتى فيها الآن براكين ثائرة وجميع أجزاء الارض معرّضة لها وقد علم ان الزلازل الناشئة من الطفحات البركانية لا تمتدّ غالبا لمسافة بعيدة وانما الارض المجاورة للمحل الضيق من تلك النيران هى التى تتحرّك من تلك النيران الارضية وأما الزلازل الغير المسببة عن البراكين فانها قد تمتدّ الى مسافة بعيدة فقد شوهدت بلاد واسعة جدّا تلفت كلها فى الوقت الذى ظهر فيه هذا الحادث الهائل والغالب ان الاهتزازات فى الاقطار التى كانت مبركنة أقوى منها فى الاقطار التى فيها الآن براكين ثائرة وكلما كانت الطفحات البركانية أكثر كانت الزلازل أقل وخطرها أوهى والموادّ الملتهبة التى تجد لها طريقا سهلا تخرج منه منقذفة بدون ان يتسبب عنها ضرر كبير واستعداد الجزائر للزلازل أكثر منه للبر ور المتصلة ومثلها فى ذلك شواطئ البحار بالنسبة لداخل الاراضى وهى فى الاقطار الباردة والمعتدلة أندر منها فى الاقطار الحارّة من خط الاستواء

ولا ينبغى ان تشتبه عليك القراقع التى تسمع فى باطن الارض بالاضطراب الذى يحصل فيها فان غرابة الحادث المذكور هو أن تسمع قرقعة فى ضربة واحدة قوية جدّا وأحيانا تكرر مرة ثانية مع طول الزمن بين الضربتين والارض فى ذلك الحادث لا تهتز ولا تضطرب فلا تحصل اذ ذاك زلزلة وأما الاضطرابات (أعنى الحركات الارتجاجية) فلا تحصل الا مع حصول لغط شبيه بصوت الرعد أو المدافع النارية ذات الصوت الشديد أو سقوط بناء مشيد عظيم الارتفاع الى الارض تتساقط أجزاؤه على التوالى وفى بعض الاحيان تحصل حركات فى أزمان متتابعة يسيرة تكاد أن لا يحس بها وأحيانا تكون تلك الحركات خفيفة ترج الابنية المرتفعة ارتجاجا لطيفا وأحيانا تضطرب الارض كاضطراب أمواج البحر المحيط المضطربة من الرياح العواصف فتشقق الجبال وتخسفها وينقلب محلها الى بحيرات والبلاد تتغير الى قفار وقد شوهد أن بلادا كانت عامرة بسكان أغنياء وأصحاب صنائع جليلة وكانت فلاحتها فى غاية الخصب وأهاليها فى غاية التمدن فحصلت فيها زلزلة بددت شملها وما مضى عليها بعض ثوان الا وأصبحت مفازة قفرة عقيمة لا تنبت شيئا

واتجاه الاهتزازات يختلف كاختلاف حركات أمواج اجزاء الارض وأحيانا يظهر كأنّ الارض تدور حول نفسها وكذا كثيرا ما شوهد ان الصور والتماثيل تدور على نفسها نصف دورة فى المحلات التى تقع فيها الزلازل الكبيرة وأحيانا ترتفع الارض من أعلى الى أسفل كسائل فى حالة الغليان وأحيانا تذهب الاهتزازات من مركز عام لجميع الجهات كمثل رمى حجر فى سطح ماء راكد فى بركة أو كشعاع كوكب وأحيانا تتجه الاهتزازات نحو نقطتين متقابلتين فتكون على جهة مستقيم واحد

(بند ١٢٥) ثم ان البحر المحيط قد يضطرب فى بعض محل منه كما تضطرب الارض وتسمى هذه زلازل البحار وهى ترهب الملاحين الذين لم يتعوّدوا على تلك الحركات العجيبة فيظهر كأنّ السفينة تلامس الصخر فتضطرب الركاب فاذا رموا المجس وتحققوا به ان العمق بعيد سكن روعهم وأيقنوا بعدم وقوع ضرر والغالب ان البحر يضطرب زمن اضطراب الارض وقد يحصل فى البحر وحده حركات يحس بها تارة فى الأباحة بعيدا عن الارض المتصلة والجزائر وتارة فى الشواطئ فيظهر كأنه فى تلك الحالة الاخيرة ترك الساحل وخرج عنه فينكشف شاطئ كبير يحتوى على صخور وحيوانات لم يحصل بينها وبين الهواء مماسة قبل ذلك ثم اذا رجع الماء لحالته فاض على أراضى الساحل بأمواج كالجبال

وزعم رهبان الكلدانيين الذين كانوا مشتغلين بدراسة الكواكب ان الاجرام السماوية هى سبب الزلازل ونسبها المعلم فيثاغورس وابيقور وارسطاطاليس الى الرياح وطاليس وسنيك وغيرهما من قدماء الفلاسفة الى حركات المياه وغاسندى رأى ان نار البركان هى السبب الاصلى لذلك وأما متأخرو الطبعيين فطرحوا هذه الآراء وجزموا بمقتضى أرصادهم ومشاهداتهم ان السائل الكهربائى والسائل المغناطيسى يمكن ان يكونا هما السبب لتلك الاهتزازات التى تحصل فى أزمان متتابعة يسيرة فى بلدة كبيرة جدّا والذى يقرّب للعقل آراءهم طبيعة الارض المعرّضة غالبا لها الحوادث التى تسبقها وتصحبها وتعقبها فحينئذ يقال ان السائل الكهربائى هو السبب الرئيس لتلك الحركات الهائلة التى يظهر انها هى التى تفنى وتهلك فى المستقبل الكرة وتعدم جميع ما يوجد على سطحها وتخلط أصولها وعناصرها ببعضها وينبغى الجزم أيضا بأن هذا الحادث الهائل كما له نسبة بفعل السائل الكهربائى والمغناطيسى له تعلق أيضا بسائلية مركز الارض الذى هو فى درجة الحرارة البيضاء والزلازل كثيرة

الوقوع بجهات متعددة من آسية واوربا خصوصا بالقرب من نابلى وأما مصر المحروسة فان الزلازل فيها بحمد الله نادرة قليلة التأثير

وانما الذى حدث فى المحروسة زلزلة كبيرة فى ١٦ ربيع آخر سنة ٧٦٢ هجرية فذهب بسببها أهالى مصر خارجا عن منازلهم وسقط بسبب تلك الزلزلة جملة منارات ومن ذلك منارة كانت مبنية على باب جامع السلطان حسن الكائن تجاه باب قلعة الجبل المسمى بباب السلسلة فهلك تحت تلك المنارة نحو ثلثمائة نفس من الايتام الذين كانوا يتعلمون فى مكتب السبيل بالجامع المذكور وغيرهم

(بقيته تأتى)

(لغز أظهر المحاسن من خباياها واجتلى من عروس الآداب أنوار محياها لصاحب الفضل الوهبى والكسبى حضرة الفاضل الشيخ أحمد وهبى قال)

(يا حساب النجوم وكتاب العلوم)

ما معنى معقول فى مبنى منقول حاكم ومحكوم عليه راجع ومرجوع اليه يصف وهو موصوف على انه غير معروف ان أردت فقل صفه نكرة أو معرفه أو فعل جميل أو فاعل جليل سهم وربما أصاب راميه ان أخطأ مراميه وربما نفع وقد خاب وضر اذا أصاب لا يبرح من مقره المعهود مع انه يتبع كل موجود فهو ملك ولا ارتياب بلا اعظم ولا إهاب لا يفل حده الماضى ولا يعل فرنده الناضى كم أظهر خبايا الغيوب وأسفر عن جنايا العيوب وهو مع ذلك عن التصرف محجوب مرماه السجايا والخلال ومغزاه الجائز والمحال لا يتصرف إلا فى الغيب ولا يتخوف اظهار العيب ان وجه للضمائر ألحقها بالظواهر يستنجد فى الشدائد مع انه احدى المكائد راهب فى صومعته بل ذاهب فى مشرعته عالم كبير وعالم صغير لا يسمع ولا يبصر مع انه يخبر ويخبر فينبئ عن النقير والقطمير وما ينبئك مثل خبير لا يستغنى عنه عاقل ولا يعرف إلا به الفاضل وربما منعه العالم مع احتياجه اليه ومنحه الجاهل ولم يعول عليه محفوف بالمكاره وقد يؤثرها باختياره فكم ضر ونفع وأعطى ومنع ممدوح على لسان السنه وقد يعدل بصاحبه عن الجنه ومن تناقض

أوصافه وتناقص انصافه انه يدعيه من لا يعيه وقد يتنصل عنه من هو غريزى فيه ومع انه من صفات الانبياء قد ينحه بعض الاشقياء وقد تضمن هذا الاعجاز بعض ما فيه من الالغاز وان أبيت الا المعمى ولم تقنع عن الاسم بالمسمى فرأسه عينه وذنبه مهملا بينه وان ضربت نصف أوّله فى آخره مهملا تحت عينه مثلا وان ضربته كله فيه مضبوطا كان آخره منقوطا وان أردت رابعه بالجمل فاسقط عشر ثانيه من الاوّل وما لوسطه ضرب ولا تشطير ولا جمع ولا تكسير وسأتكلم على رسمه فى التركيب ليهتدى لبعض أوصافه اللبيب فهو مفرد خماسىّ أو اسم ثلاثى ما بين عبد آبق وطبيب حاذق ومستكن فى الخاطر وان أردت مبناه ففى معناه تسافر ولا ذكرنه بجله غير مبال بمن حله فهو شامة وهامش خد شامه عبد شمس وتركه بعد ومن أرتجت عليه المعانى ولم يهتد للمبانى فسرها المفتاح وسبحان الفتاح وما بعد التصريح بيان سوى التقلب فى الاركان فاقطع منه الزوائد واطلبه فى الشدائد يساهمك فى الحرب ويساجلك فى الضرب واحذر إذ ذاك قلبه السليم فانه عدول عن الصراط المستقيم وان أردت وضوحه فشوشه وفسره وفتشه وخف ان أبقيتها وقطعت ذنبه من أبيه فانه حاذق نبيه وان نقشت حينئذ منه الاقدام فتلك أضغاث أحلام وان عكسته ولم ترتب فلا تجرب وان قطعت رأسه كان هو المقصود فابذل فى تحصيله غاية المجهود وانما اقتصرت على ما ذكرت لانى رأيته كلما قرب أبعد ومتى برق أرعد ولو تتبعت من اشاراته الرموز لملأت من عباراته الكنوز ولكنى رأيت الاقتصار على هذا المقدار أقرب للتخفيف وأبعد عن التزييف

فدونك شمر إذا رمته * سواعد جد ولا تكسل
وجرد حسام الحجى مرهفا * وقل ان ضربت به يا على

واجعل لمحرابه الكياسة اماما ولميدانه الحماسة ختاما وكن من الذين اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما

الغزبه	وعماه	وحاج	به	وأهداه	أحمد	وهبى
١٠٤٥	١٢٢	١٨	٧	٢٢	٥٣	٢٣

(سنة ١٢٩٠)

(مسألتان جبريتان بقلم أحمد راشد أحد تلامذة مدرسة المهندسخانة الخديوية)
(نجل حضرة أبي زيد أفندي مهندس بدائرة ثاني أنجال ولي النعم)

اتفق ان رجلا دخل في محل كان بعض الناس يتقامرون فيه فرآهم يربحون فأطمعه الربح في اللعب معهم فلعب فربح بقدر ما معه مرتين وخسر من الجميع ٢٠٠ قرش ثم خرج منه فوجد محلا آخر فدخل فيه ولعب فصار ماله أربعة أمثال الباقي وخسر منه ٢٨٤ قرشا ثم خرج منه فوجد غيره فدخل ولعب أيضا فربح ٦٨٤ قرشا وخسر من الجميع ٥٠٠ قرش ثم خرج وتوجه الى منزله فوجدان أصل المال والربح صارا مضاعفين فأنفق على الفقراء والمساكين ٢٢٦٨ قرشا ثم اقترض منه بعض الناس ٤٢٢٥ قرشا ولم يبق معه الا ٨٥٠٧ فما مقدار الدراهم التي كانت مع هذا الرجل أولا

(المسألة الثانية)

اتفق ان ثلاثة أشخاص توجهوا لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوا مبلغا من المال فأخذوا منه في اليوم الاول ٤٤١٠ لاجل المصرف ثم اقتسموها بينهم يعني ان أحدهم أخذ مجموع الاثنين زائدا ٢١٠ والثاني أخذ بقدر ما أخذه الاول ناقصا ثلاثة أمثال الثالث زائدا ٩٩٠ والثالث أخذ ضعف الثاني ناقص الاول ناقصا ٩ قروش وكان رأس مالهم يزيد في كل يوم ثلث الباقي وبعد ثلاثة أيام ضوعف رأس مالهم مرة واحدة والمراد معرفة الذي وجدوه وما زاده مالهم في كل يوم وما أخذه كل منهم من المبلغ الذي أخذوه للمصرف

(ورد من حضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى جدول الارصاد الجويه بالرصدخانة الخديوية المصريه لشهر توت سنة ١٥٩٠ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر			درجة حرارة مئينية			الريح المتسلطن		حالة الجو	ملحوظات
	اعظم	اقل	متوسط	اعظم	اقل	متوسط	جهة	قوة		
١	٧٥٦,٢٧	٧٥٤,٩٠	٧٥٥,٦١	٣٥,٩٠	١٩,٩٠	٢٧,٢٣	ب	ضعيف	صحو	
٢	٧٥٦,٦٥	٧٥٥,٦٢	٧٥٦,٢٣	٣٤,٤٠	٢٠,٠٠	٢٦,٣٨	شرحه	شرحه	شرحه	شبوره صباحا
٣	٧٥٦,٧٧	٧٥٥,٢٣	٧٥٦,١٠	٣٤,٠٠	٢١,٥٠	٢٧,٠٦	شرحه	شرحه	شرحه	
٤	٧٥٧,٢٦	٧٥٥,٠٦	٧٥٦,١٤	٣٢,٥٠	٢١,٥٠	٢٦,٧٧	شرحه	شرحه	شرحه	
٥	٧٥٦,٦٢	٧٥٥,٥٦	٧٥٦,٢٣	٣٢,٤٠	١٩,٧٠	٢٦,٢٣	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب جهة الافق
٦	٧٥٦,٦٩	٧٥٥,٣٠	٧٥٦,١٣	٣٢,٦٠	٢٠,٧٠	٢٦,٣٥	شرحه	شرحه	شرحه	شبوره صباحا
٧	٧٥٦,٥٧	٧٥٥,٦١	٧٥٦,١٠	٣٢,٤٠	٢٠,٧٠	٢٥,٧٦	ب	متوسط	صحو	
٨	٧٥٦,٥٣	٧٥٥,٤٦	٧٥٦,٠٨	٣٢,٧٠	٢١,٠٠	٢٦,٠٠	ب	ضعيف	صحو	بعض ابخره منتشره
٩	٧٥٦,٦٣	٧٥٥,٧٨	٧٥٦,١٩	٣١,٩٠	٢١,٤٠	٢٦,٥٢	ب	ضعيف	١/٣ سحاب	
١٠	٧٥٨,٧٩	٧٥٥,٧٠	٧٥٧,٢٧	٣٠,٩٠	٢٠,٦٠	٢٥,٢٢	شرحه	شرحه	١/٢ سحاب	
١١	٧٥٩,٣٣	٧٥٨,٥٩	٧٥٩,٠٢	٢٨,٣٠	١٩,٤٠	٢٣,٣٨	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
١٢	٧٥٩,٢٩	٧٥٧,٥١	٧٥٨,٤٩	٢٨,٨٠	١٧,٧٠	٢٣,٥٨	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب جهة الافق
١٣	٧٥٨,٣٧	٧٥٦,٩٩	٧٥٧,٧٥	٢٩,٥٠	١٩,١٠	٢٤,١٧	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
١٤	٧٥٨,٥٦	٧٥٧,١١	٧٥٧,٩٦	٣٠,٧٠	١٨,٦٠	٢٤,٥٣	شرحه	شرحه	شرحه	شرحه
١٥	٧٥٨,٨٦	٧٥٧,٤١	٧٥٨,١٨	٢٨,٨٠	١٧,٠٠	٢٣,٧٦	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب جهة الافق

(ارصاد جوّيه بالرصدخانة الخديوية المصريه بقية شهر توت سنة ١٥٩٠ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر			درجة حرارة مئينية			الريح المتسلطن		حالة الجو	ملحوظات
	اعظم	اقل	متوسط	اعظم	اقل	متوسط	جهة	قوة		
١٦	٧٥٨,٩٠	٧٥٧,٧٩	٧٥٨,٣٢	٢٨,٨٠	١٧,٣٠	٢٣,٩٥	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب جهة الافق
١٧	٧٥٩,٣٤	٧٥٨,٠١	٧٥٨,٦٢	٣٣,١٠	١٨,٢٠	٢٦,٩٦	شرحه	شرحه	شرحه	شبوره خفيفة جدًا جهة الافق
١٨	٧٥٩,٨٢	٧٥٨,٥٥	٧٥٩,٣٠	٣٢,٢٠	١٩,٩٠	٢٦,٢٢	ب	متوسط	صحو	بعض سحب جهة الافق
١٩	٧٦٠,٢٣	٧٥٨,٩٩	٧٥٩,٥٧	٢٩,٩٠	١٧,٧٠	٢٤,٥٢	شرحه	شرحه	شرحه	
٢٠	٧٦٠,٣٢	٧٥٨,٢٩	٧٥٩,٤٣	٣١,٣٠	١٨,٤٠	٢٥,٢٣	شرحه	شرحه	شرحه	
٢١	٧٥٩,٧٤	٧٥٨,٤٨	٧٥٩,٢٥	٣٤,٢٠	١٨,٠٠	٢٦,٤٧	ب ش	متوسط	صحو	
٢٢	٧٦٠,٩٧	٧٥٩,٠٧	٧٥٩,٦٦	٣٠,٨٠	١٩,٩٠	٢٤,٧٥	ب	ضعيف	٣/٤ مغطى	
٢٣	٧٦١,٣٣	٧٦٠,٢٣	٧٦٠,٧٤	٢٨,٦٠	٢٠,٢٠	٢٣,٦٨	ب	ضعيف	٢/٣ سحاب	
٢٤	٧٦٢,١٣	٧٦١,٢٤	٧٦١,٦٣	٢٨,٠٠	١٧,٠٠	٢٣,٠١	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
٢٥	٧٦١,٦٩	٧٥٩,٠١	٧٦٠,٣٠	٢٨,٥٠	١٧,٠٠	٢٣,٠٠	ب	ضعيف	٣/٤ سحاب	
٢٦	٧٦٠,١٥	٧٥٩,٠٥	٧٥٩,٧٤	٢٧,٢٠	١٦,٧٠	٢٢,٦١	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
٢٧	٧٦٠,٤٥	٧٥٩,١٥	٧٥٩,٩٧	٢٧,٥٠	١٧,٠٠	٢٣,٢٨	شرحه	شرحه	٢/٣ مغطى	
٢٨	٧٦٠,٧٠	٧٥٩,٧٣	٧٦٠,٣٢	٢٨,٩٠	١٧,٥٠	٢٣,٥٠	ب ش	شديد	صحو	بعض سحب منتشره
٢٩	٧٦٠,٥٠	٧٥٧,١١	٧٥٨,٦٣	٣١,٥٠	١٥,٧٠	٢٤,٣٦	ب	ضعيف	صحو	بعض ابخره منتشره
٣٠	٧٥٨,١٦	٧٥٧,٠١	٧٥٧,٥٦	٢٩,٥٠	١٩,٦٠	٢٤,٧٦	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره
متوسط	٢٥٨,٩٢	٧٥٧,٤٥	٧٥٨,٣٥	٣٠,٨٦	١٨,٩٦	٢٤,٩٧	ب	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره

(عـدد ٢٢) يوم الاحد غاية القعده سـنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت ادارة

ناظر قلم الروضة ومطبوعات المعارف

على بك فهمى نجل رفاعه بك

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة — ص مصرى

الثمن يدفع	بالقاهرة	٦ ٧٧	مقدما
	بالديار المصرية	٨٢	
	بالخارج	٩٠	
	أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــواد

صحيفه

٣ تهنئة لولى النعم الخديو الاعظم بعيد جلوسه السعيد الذى هو لمصر أكمل موسم وأجمل عيد بقلم على فهمى رفاعه ناظر قلم الروضة ومطبوعات المعارف

٤ تهنئة بمن نادته قوابل السعد بسعديك ولبيك الهلال الأنور محمد جميل بك سبط حضرة الخديو الاعظم ونجل دولتلو طوسون باشا الوزير الاكرم بقلم على فهمى رفاعه ناظر قلم الروضة ومطبوعات المعارف

٥ المدارس المطلقة المجانيه بمصر القاهرة المعزيه

٦ تابع الكلام على تخطيط الصحراء الكبرى بقلم حضرة أحمد نجيب أفندى خوجة اللغة النمساوية بمدرسة المبتديان المصرية

٩ تابع الكلام على المرشدة العودية بقلم حضرة سعيد عوده أفندى الحكيم بدمشق الشأم

١٤ تابع نبذة الرسم بقلم حضرة الشيخ حسين والى أحد مدرّسى اللغة العربيه بالمدرسة التجهيزيه

(قسم الكتب)

٣٧٧ الملزمة الخامسة والتسعون الى الثامنة والتسعين من نهاية الايجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه

٩٣ الملزمة الرابعة والعشرون والخامسة والعشرون من مطالع البدور فى تطبيق الكسور لحضرة عبد الحميد ثابت أفندى معيد الرياضه والمحاسبة بالمدارس الملكيه

(تهنئة لولى النعم الخديو الاعظم بعيد جلوسه السعيد الذى هو لمصر أكمل موسم وأجمل عيد بقلم على فهمى رفاعه ناظر قلم الروضه ومطبوعات المعارف)

راق الزمان باسماعيلنا وصفا * ملك محامده تحلو ان وصفا
مازال يسدى لنا نعماءه منحا * ونحن نهدى له من مدحنا تحفا
وكيف لا تزدهى أوطاننا عجبا * وصادق الوعد فيها سار سير وفا
بحر ملا البر برًّا فى رعيته * فكلهم لم يخف من دهره جنفا
باهت به مصره الاسلاف واعترفت * بأنه خلف تنسى به السلفا
أمسى حليف معال برّها قسما * ولم تصبها يمين الغير لو حلفا
كم من مفاخر أحياها وجدّدها * فطرز المجد فى منوالها ورفا
أزهى رياض علوم طاب موردها الـ * ـعذب الشهى فسل من ذاق أو عرفا
جارى مكارمه النيل السعيد ندا * فجاءه معترفا بالفضل واغترفا
كم فى ضمير العلى من مأمل حسن * هامت به همة للداورى شغفا
جلوت صورة مرآة الزمان فما * وجدت فيها ولا من مقتد كلفا
وسمت فذلك أبناء الملوك فما * ألفيت من طب مصر امثله وشفى
فن بقسه بهم كانت نتيجته * لكن بأنفس درّ شبه الصدفا
كم وافد شام مصر افازدهى عجبا * وراح مما رأى بالفضل معترفا
طاف المشاعر من تلك الشوارع إذ * سعى لنيل المنى فى بهجة وصفا
آثار لندن هلا أنت ذاكرة * آثار مصر وحاشا تدّعين خفا
عهدى بتيمس ان لو ذاق عذب لمى * ذا النيل مرّ وماعن مدحه وقفا
وأنت باريس هل اكننت طيب ثنا * كأنه أوقظت للمجد بعد غفا
والسين نهرك لو يجرى بما ضمنت * مصارف النيل اكسيرا لما انتصفا
بمصر افريقة تزرى باخوتها * حسب الخديوى بهذا مفخرا وكفى
ولم نقل اذا ما كان أجمعها * أضاء قدما بدر لا يرى الكلفا

لم ننسه وهو فى أقصى تمدنه * والآن عاد اليه بعد طول جفا
وكيف لا والخديوى نور طلعته * أضحى بأرجاء هذا القطر مكتنفا
يا حسن يوم به مصر رقت ورأت * بدرا على أفقها السامى علا ووفى
فضاء منه سبيل الرشد متضحا * وطالما كان عنه السعى منحرفا
وصار عيدا لنا نجلوه حيث غدا * تذكاره بأجل الشكر متصفا
وكلما عاد بالعليا نؤرخه * عيد الجلوس حوى فى مصرنا شرفا

١٨٥ ١٣٨٩٠ ٢٤ ١٣٠ ٨٤

سنة ١٢٩٠

(تهنئة بمن نادته قوابل السعد بسعديك ولبيك الهلال الأنور بل البدر الازهر محمد جميل بك سبط حضرة الخديو الاعظم ونجل دولتلو طوسون باشا الوزير الاكرم بقلم على فهمى رفاعه ناظر قلم الروضه ومطبوعات المعارف)

كم لله على أهل الوفا منن * يسابق السر فيها بالثناء العلن
وأنعم الله لا تحصى عوارفها * وانما بعضها بالمجد يقترن
أما ترى اليوم ما قد خص من فرح * بنجل طوسون باشا وازدهى الزمن
محمد وسعود الجد طالعه * ووصفه بجميل باهر حسن
هلال سعد الى شمسين نسبته * وفى سبيل العلى باد له سنن
ليهن طوسون والزهراء طلعته * فى ظل جد به قد شرف الوطن
فأعين الحفظ فى رقياه ساهرة * ما مسها مذ تلالا بدره وسن
لم يدر مذ ضمه للصدر حاضنه * بأنه عقد در ماله ثمن
كلا ولا علمت حقا قوابله * بأن بدر السما فى المهد مكتمن
قد نور الله من قوم بصيرتهم * مذ كحلوه لحسن الفال قد فطنوا
يا سبط مجد خديوى مصر شرفه * بالانتما وابوه بالثناء قمن

عمت مكارمه طوسون بدر علی * حلاه قد عشقتها العين والاذن
فی بيته أنجبت شمس البهاقرا * يكل عن وصفه رب النهى اللسن
ناداه صفو المنا والسعد أرخه * اشكر جميلا أتى بالانس ياطسن
سنة ١٢٩٠

(المدارس المطلقة المجانية العموميه بمدينة مصر القاهرة المعزيه)
(تحت حماية سعادة ولى عهد الحكومة المصريه)
(منقولا من الوقايع المصريه)

منذ سنوات كان قد أسس مكتب فی مصر المحميه عرف بالمدارس المجانية المطلقة العموميه تحت حماية حضرة ولى عهد الخديوية المصريه دولتلو محمد توفيق باشا ناظر الداخليه وادارته جارية على النمط اللائق والسنن الرائق ومن حين انشائه تعلم تعليمات الدروس الابتدائية للمشتغلين بها فيه من صبيان كل ملة نهارا وفی خامس عشر دسمبر شرع فی شغل المراهقين منهم بدروس ليلية وذلك وان كان بدون اجراء رسوم احتفالية لافتتاحها لم يكن بلا رونق يشعر بحسن بدو صلاحها فقد دعى الى ذلك كثيرون وفى حضورهم تزاحم الطالبون فبلغ عدد الحريصين على تحصيل العلم والتأدب مايزيد عن الالف وماذاك الا رغبة فی الطلب وحسن الادب واظهارا لاستدامة ملازمتهم للمكتب والمواظبة على دروسه النهارية والليلية فمن ثم كان حريا أن يسمى بالمكتب النهارى الليلى لتلك المزية وكلما خطرت بالبال الازمان التى قبل هذا الوقت الحال من السنين المارة وعوائقها عن فعل المبرات السارة وزلة الاقدام فی طريق الاقدام والتقيد بقيود المعارضات والعداوات والمخاصمات أنساك عصر الجناب الخديوى هذا الجليل أوقات هاتيك المقرونة بالموانع والتعاليل حيث شاهدت ماقطع من المسافات فی ترقيات مصره فی الخيرات الى أعلى الدرجات وكان جديرا بالافتخار ومقابلة وجهه بالتهلل والاستبشار وقد ساعد فی تهيء ذلك المكتب الخيرى بالمساعدات النقديه جملة من معتبرى الذوات المصرية والاوروباويه وهو فی مكان رحيب على حدته متصل بديوان الخارجيه أمام المجمع التجارى الذى هو من جملة التكرمات الخديويه ودروسه بحسن ادارة ناظره على الوجه القويم قد نظمت

بكمال الدقة أجل تنظيم ونقش داخل محالها وخارجها بالنقش الجميل وعلى أبوابها علقت ألواح بالخط الجلى الجليل وهناك أشجار ظليلة كانت من قديم يستظل فى ظلالها أولئك الصبيان نهارا فى أوقات راحاتهم بعد التعليم ويرتاضون الرياضات البدنيه الخالية عن الامور المملولة العبثيه مع تفقد أفعالهم وملاحظة حركات أعمالهم فى كل لحظه تسع لفظه ومن الغريب حسن معاشرتهم مع اختلاف عقيداتهم وملاتهم من غير وقوع مخالفات ومحاورات دينيات ومفاقسات وأدوات تعليمات أبناء الفقراء بتلك المدارس بلامقابل كالحبر والورق والاقلام وتقبل أثمانها من أبناء الاغنياء حيث أديت بطيب نفس رجاء تربيتهم كالمرام وبالجملة فانّ مثل هذه التقدّمات الجليلة الخيريه يتمنى دوامها فانها نقلت المعارف الغربية الى الممالك الشرقيه وألفت بين كل من الغربيين والشرقيين وحسبك الآن هذه الشذرة وفيما بعد نذكر لك ما يقضى بالتحسين

(تابع)

(تخطيط الصحراء الكبرى بقلم حضرة أحمد نجيب أفندى خوجة اللغة النمساوية بمدرسة المبتديان المصريه)

ولا تخلو دروب الصحراء من القوافل والتجار ويبلغ عدد كل قافلة من مائتين الى ألف وأعظم قافلة الخارجة من أرض فذان الى الجنوب وبتلك الصحراء طرق أصلية تخترقها من الشرق الى الغرب مثل الطريق الموصل من القاهرة الى مراكش والموصل من واحة النيل إلى أرض فذان بايالة طرابلس ويمكث الخارج من أرض فاس القاصد تنبكتو ببلاد التكرور مائة وتسعة وعشرين يوما منهم خمسون يوما استراحة بالطريق ورجوعهم فى نحو من ذلك وطالما يحدث لهم فى طريقهم تعب ومخاوف واخطار تنشأ من الرياح الشديدة المثيرة للرمل كما أنه يحدث بها زوابع وعواصف تقنطر الرمل وتجعله على شكل أمواج البحر فتتراكم على بعضها حتى تصير تلالا عالية كالابراج فلا يكاد الانسان يرى وقتئذ أرنبة أنفه ويحصل للمسافرين تعب شديد وربما مات منهم خلق كثيرون فلذا تراهم يضربون خيامهم ويلتجؤن داخلها ولا يبرحون منها الا اذا سكنت الرياح وزال هيجان الرمل وثورانه ثم ترتفع درجة

الحرارة حتى تصير خارقة للعادة فتخرج الخيل ألسنتها وتجمع من السير وتستلقي الرجال على وجه الارض وتهلك الناس ظمأ ماعدا الابل فانها تصبر على ما أصابها من الظما وبعد المسافة ثم ترى جبال رمل أحدثتها العواصف وجبال أخرى نسفتها وكثبان تنهال الى الارض شيئا فشيئا من تلقاء نفسها ويخشى المارون ان يضلوا عن السبيل أو يهلكوا في هذا البلقع القفر وقد ينزل عليهم غبار كانت أقلته الرياح ثم يهبط ويزول وطورا يرتفع ثانيا فلا يظهر له أثر وطورا يرتفع ثم يرى انه تقطع وتشتت على قمم الجبال وطالما فجأتهم زوبعة فيلحقهم عند ذلك روع ورعب وتضطرب القافلة فتفر الجيدة من الخيل بصاحبها وتخلصه من هولها وأما الرجال فيقنطون من الرجاء فلا يرون أأمن لهم من الهجوع الى ان يفعل الله بهم ما يشاء ويختار وربما هان الخطب عليهم اذا هبت الرياح من امامهم وقد نظر أحد السياحين ذات يوم تلا بتلك البقعة أحدثته الرياح يضاهي الجبيلات التي على نهر غمبيا فقاسه فوجد ارتفاعه مائة قدم ووجد الحرارة سرت فيه خمسين قدما وفي سنة ألف وثمانمائة وخمس مسيحية الموافقة لسنة ألف ومائتين واثنتين وعشرين هجرية اخترق هذا الفدفد ركب كان به ألفا رجل فلما توسطوه هبت عليهم تلك الرياح فبنت عليهم كثبانا وتلالا فهلكوا جميعا تحت الرمل

وكثيرا ما يشاهد بها الآن عظام نخرة وجماجم بالية ملقاة في الطرق وبقرب تلك التلال عظام بيضاء اللون وكراديب (أي جثث انفصلت عن بعضها وكأنها لم تنفصل) وكثير من بقايا الآدميين والابل والخيول ملقاة في مواضعهم التي ماتوا فيها ويشاهد كثيرا من أشباح الآدميين منهم الراكب على فرسه وهي ملقاة به على الارض ومنهم المعلق مزادته في ذراعه ومنهم السال سيفه ومنهم الملقى على الارض كأنه يبحث فيها على ماء ومنهم الواضع احدى يديه على الاخرى فوق صدره كأنه مات وهو متلبس بالصلاة وكثيرا ما يشاهد بها عمائم على جماجم وهناك خطب آخر أقل خطرا مما ذكر وذلك انه يهب بها رياح شديدة جافة تدعى عندهم بأهوية الخماسين أو السموم أو حرمتان فتمر على تلك الرمال الحامية فتكتسب منها الحرارة الزائدة وترى الشمس صفراء باهتة وذلك لتراكم الغبار في الجو وهنالك تهزل الحيوانات وينقطع ريق الرجال ويعسر تنفسهم وتتلعثم ألسنتهم ومنهم من لا يستطيع الكلام اصالة وعند

ذلك يتلثمون ويسترون وجوههم فاذا اشتدّ عليهم الحال أناخوا مطاياهم وجلس كل رجل منهم بجوار مطيته ليقي عينيه شر الغبار الصاعد وشر الرمال التي تثيرها الرياح وكذا الابل تخفض رؤسها خشية الغبار حذاء رؤس أصحابها وأضر من ذلك جفاف الروابي وتصاعد مياهها بخارا

ومن الغرائب التي تدهش العقول السراب (المعروف عند العوام بالبحر الشيطاني أو البحر الكاذب) فانه يظهر للقوافل والمسافرين في الافق على بعد فرسخين كأنه أرض خضراء بها نخيل تعبث به يد النسمات أو واد ذو ظل ظليل بقربه بحيرة ماء أو قافلة بها فرسان وإبل عليها أحمالها فيظهر في مبدأ الامر كالخيال أو الطيف وكلما دنوا منه انكشف لهم شيئا فشيئا حتى يرون كأن ذلك حقيقة ولا يزالون يرونه كذلك الى ان يصير بينهم وبينه مسافة ثلاث دقائق بسير الراكب المجدّ فاذا هو من تسلية للظمآن الصادي ثم يمحى أثره ويزول وتارة يرتفع في الهواء ويصعد في الجوّ فيرى كأنه فوق الرؤس ثم ينقلب ويصير خلفهم ويذهب أصالة فتنكشف امام أعينهم تلك البلاقع الحارّة وتعرف تلك الخيالات عندهم باسم الجنية مرجانه وليس ذلك الا انعكاس صورة بعيدة في ذلك المكان فيرى كأنه هي وذلك لان الهواء كما لا يخفى مركب من طبقات لطيفة شفافة وجميع الارض طبقة كثيفة فينطبع ما فيها في الهواء ثم ينعكس فيما تحته من الارض ألا ترى ان الزجاجة الصغيرة الحجم والمياه الصافية تعكس صورة شيء غير مشاهد

والظاهر ان هذا الفضاء كان بحرا ثم نشف بدليل ما يوجد به الآن من الاملاح المبلورة البحرية والصخور المستترة بالملح وكثير من القوقع الذي لا يوجد الا في البحر وقد قال بعض قدماء المؤرخين في بعض مؤلفاته ان هذه البادية كانت بحيرة تسمى اسبريد (ويقال ان اسبريد كان بستانا عظيما يطرح التفاح الذهبي أسسه هرقل وجعل عليه تنينا عظيما يحرسه كما رأيته في قاموس لروس)

وسكان ذلك الفضاء مختلفو الالوان والطباع باختلاف الهواء وأمزجته ولكل طائفة عادة مخصوصة لم تزل محافظة عليها الى الآن فتجد بينهم وبين بعضهم مباينة كبيرة في الأخلاق والعوائد فمنهم من يميل للكرم والسخاء ومنهم من يحب الخيل ومنهم الابيض والاسود ومنهم المستدير الوجه ومنهم طويله مع ان الجميع في جهة واحدة وتلك الجهة

لا يسافر بها أحد نحو ثمانية أيام الا تاقت نفسه الى المدن والرجوع الى الوطن ولذا قال بعض من سلك تلك المفازة لا يمكنني التعبير عما قام بي من اشتياقي الى وطني أول ليلة بتها على شاطئ النيل بعد عودتي من تلك الجهة حيث سمعت تصفيق ورق الشجر عند هبوب النسمات واضطراب عسيب النخل واستنشاق معتل النسيم وتدفق المياه وتغريد الطيور مبشرة بقدوم الربيع فكيف لا يشتاق لوطنه من كان في بقعة لا يرى في سمائها سحابا حارة الاهوية أرضها صعبة العبور خالية عن السبل ليس بها حيوان ولا أثر انسان ولا يرى بها غير عظام بيضاء اللون تخلفت عن القوافل وبعض من العربان التي طبعت فطرتهم على سلب الرجال وأخذ الاموال

ولسكان تلك البقاع ميل الى الاشياء البراقة والملونة بالالوان الزاهية خصوصا الاسلحة المزخرفة المنقوشة أو المرصعة بأحجار نفيسة والثياب المزوقة المصقولة والخيل المسومة ذات السروج المنقوشة والقباب العظيمة الشكل وذلك لانهم لم يروا غير هذا السهل العاطل عما يروق النظر فتسلوا باقتناء مثل تلك الاشياء كترصيع أبنيتهم بالاحجار الملونة ورسم صور بعض الازهار في خلال الكتابة وماشاكلها وكذا تدبيج كتابتهم بالالوان ولما وفدت عليهم عساكر النمسا في حرب الصليب واطلعت على ذلك قلدوهم فيه واستعملوه في كنائسهم

(تابع)

(الكلام على المرشدة العودية في اثبات الكيميا الطبية الحقيقية)

(ونفي الكيميا الضلالية الهزلية بقلم حضرة الطبيب النطاسي)

(سعيد عوده أفندي الحكيم بدمشق الشأم)

قال الشيخ الصلاح الصفدي في شرح لامية الطغرائي جابر بن حيان صاحب التصانيف المشهورة في الكيمياء كان تلميذا لجعفر الصادق رضي الله عنه وذكر أن بعض من عاني كتبه وجرب مسائلها حتى نفد ما عنده ولم يحصل على طائل قد كتب على بعضها

هـذا الذى بمقاله * غـر الاوائل والاواخر
ماأنت الا كاسر * كذب الذى سماك جابر

وقال خالد بن يزيد

أعيا الفلاسفة الماضين فى الحقب * ان يصنعوا ذهبا إلا من الذهب
او يصنعوا فضة بيضاء خالصة * الا من الفضة المعروفة النسب

وقال صاحب الاغانى فى ترجمة خالد بن يزيد بن معاوية انه كان من رجال قريش سخاء وعارضة وفصاحة وكان قد شغل نفسه بطلب الكيمياء فأفنى بذلك عمره وأسقط نفسه ولما أعياه الامر أنشد البيتين المتقدمين وكان تقى الدين ابن دقيق العيد مغرى بها وأنفق فيها مالا وعمرا وقال شيطان العراقى فى قصيدته

وما صنفه جابر فى الصنعة جربت * فكم للطين حلت * وللابال وصلت
وفوق الشب والكبريت للزرنيخ صاعدت * وكم ركبت انديقا * على النار وقطرت
وللاجساد لينت * وللارواح لطفت * وللزهرة نقيت * وكم للشمس كلست
وكم فى بوط مربوط * من الراسخت نزلت * وبالماسك كويت * لكفى وحرقت
(فمالى صح تدبير * ولكنى أدبرت)

وكتب الظهير البارزى الى صاحب رزق بتوأمين ذكر وأنثى من جارية سوداء على وجه المداعبة

وخصك رب العرش منها بتوأم * ومن ظلمات البحر تستخرج الدرر
وعضوك أضحى وارثا علم جابر * فأعطاك من ألقابه الشمس والقمر

(رجع) قال عبد اللطيف وحصلت كثيرا من كتب جابر بن حيان الصوفى وابن وحشية وباشرت عمل الصناعة الباطلة وتجارب المحال والضلال الفارغة (وأقوى من أضلنى جوده علوى الفشلر الذى كان يقول لم يوجد مثلى تحت قبة السماء ولو كانت موجودة سماء ثامنة لكانت مسكنى وكان يقرن نفسه بعيسى ابن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام من حيثية ابراء الاكمه والابرص ومابقى عليه الا أن يقول يحيي الموتى باذن الله وكل خرافاته هذه كان يتلفظ بها أمام أطفال صغار لا يعرفون يميزون بين المغنيسيا

والزنجار) التي ذكرها بكتابه في الصنعة الذي أتم به فلسفته التي لا تزداد بالتمام الا انقصا
قال ولما كان في سنة ٥٨٥ حيث لم يبق ببغداد من يأخذ قلبي ويملأ عيني ويحل
ما يشكل على دخلت الموصل فلم أجد فيها بغيتي لكن وجدت الكمال بن يونس جيدا
في الرياضيات والفقه متطرفا من باقي أجزاء الحكمة قد استغرق عقله ووقته حب
الكيمياء وعملها حتى كان يستخف بكل ما عداها فاجتمع علي جماعة كثيرون وعرضت
على المناصب فاخترت منها مدرسة ابن مهاجر المعلقة ودار الحديث التي تحتها وأقمت
بالموصل سنة كاملة في اشتغال دائم متواصل ليلا ونهارا وزعم أهل الموصل انهم لم يروا
من أحد قبلي ما رأوا مني من سعة الحفظ وسرعة الخاطر وسكون الطائر وسمعت الناس
يهرجون في حديث الشهاب السهروردي المتفلسف ويعتقدون انه قد فاق الاولين
والآخرين وان تصانيفه فوق تصانيف القدماء فهممت لقصده ثم أدركني التوفيق
وطلبت من ابن يونس شيئا من تصانيف الشهاب وكان أيضا ابن يونس معتقدا فيها
فوقفت على التلويحات واللمحة والمعارج فصادفت فيها ما يدل على جهل أهل الزمان
ووجدت تعاليق كثيرة لا أرتضيها هي خير من هذا الافك وفي اثناء كلامه أثبت حروفا
مقطعة يوهم بها أمثاله انها أسرار إلهية قال ولما دخلت دمشق الشام وجدت فيها من
أعيان بغداد والبلاد ممن جمعهم الاحسان الصلاحي جمعا كثيرا وعملت في دمشق الشام
تصانيف جمعت منها غريب الحديث الكبير ووجدت بدمشق الشام الشيخ عبد الله
بابلي نازلا في المأذنة الغربية (بجامع بني أمية المدفون فيه رأس النبي يحيي الحصور
ابن زكريا الشكور على نبينا وعليهم الصلاة والسلام) وقد عكف عليه جماعة وتحزب
الناس فيه حزبين له وعليه فكان الخطيب الدولقي عليه وكان من الاعيان وله منزلة
وناموس ثم خلط ابن بابلي على نفسه فأعان عدوه عليه وصار يتكلم في الكيمياء
والفلسفة الهرمزية وكثر التشنيع عليه واجتمعت به فصار يسألني عن اعمال أعتقد
انها خسيسة نزرة فيعظمها ويحتفل بها ويكتمها مني وكاشفته فلم أجده كما كان في نفسي
فساء به ظني وبطريقه ثم باحثته في العلوم فوجدت عنده منها أطرافا نزرة فقلت له يوما
لو صرفت زمانك الذي ضيعته في طلب الصنعة الى بعض العلوم الشرعية والعقلية كنت
اليوم فريد عصرك مخدوما طول عمرك وهذا هو الكيمياء لا ما تطلبه ثم اعتبرت بحاله

وانعطفت بسوء ماكه وقلت السعيد من وعظ بغيره وأقلعت كل الاقلاع ثم انه توجه الى السلطان صلاح الدين بظاهر عكة يشكو اليه الدولقى وعاد مريضا وحمل الى دمشق الشام وحمل الى البيمارستان فمات به وأخذ كتبه المعتمد شحنة دمشق الشام وكان متيما بالصناعة ثم توجهت الى زيارة القدس الشريف ثم الى السلطان صلاح الدين بظاهر عكة فاجتمعت ببهاء الدين بن شداد قاضى العسكر يومئذ فانبسط الى وأقبل على ثم قال قوموا بنا الى القاضى الفاضل فدخلنا عليه فرأيت شخصا ضئيلا كله رأس وقلب وهو يكتب ويملى على اثنين ووجهه وشفتاه تلعب أنواع الحركات بقوة حرصه فى اخراج الحروف وكأنه يكتب بجملة أعضائه وقال لى ترجع الى دمشق الشام ونجرى عليك الجرايات فقلت أريد مصر فقال السلطان مشغول القلب بأخذ الفرنج عكة فقلت لا بد لى من مصر فكتب لى ورقة صغيرة الى وكيله بها فلما دخلت القاهرة جاءنى وكيله ابن سناء الملك وكان شيخا جليل القدر نافذ الامر فأنزلنى دارا وجاءنى بدنانير وغلة ثم مضى الى أرباب الدولة وقال هذا ضيف القاضى الفاضل فوردت الهدايا والصلات من كل جانب وكان كل عشرة أيام أو نحوها تصل تذكرة القاضى الى ديوان مصر بمهمات الدولة وفيها فصل يؤكد الوصية فى حقى وأقمت بمسجد الحاجب لؤلؤ رحمه الله أقرئ الناس وكان قصدى فى مصر ثلاثة أنفس يس السيميائى والرئيس موسى بن ميمون اليهودى وأبو القاسم الشارعى وكلهم جاؤنى فأما يس فوجدته محتالا كذابا مشعبذا يشهد للشاقانى بالكيمياء ويشهد له الشاقانى بالسيمياء ويقولون عنه انه يعمل أعمالا يعجز سيدنا موسى بن عمران على نبينا وعليه الصلاة والسلام عنها وانه يعرض الذهب المضروب متى شاء وبأى سكة شاء وانه يجعل ماء النيل خيمة ويجلس فيها وأصحابه وكان ضيق الحال وجاءنى موسى فوجدته فاضلا لغاية قد غلب عليه حب الرياسة وخدم أرباب الدنيا وعمل كتابا فى الطب جمعه من الستة عشر لجالينوس ومن خمسة كتب أخرى وكنت ذات يوم بالمسجد وعندى جمع كثير فدخل شيخ رث الثياب نير الطلعة مقبول الصورة فهابه الجمع ورفعوه فوقهم وأخذت فى اتمام كلامى فلما تصرم المجلس جاءنى امام المسجد وقال أتعرف هذا الشيخ فقلت لا فقال هذا أبو القاسم الشارعى فاعتنقته وقلت اياك أطلب فأخذته الى منزلى وأكلنا الطعام وتفاوضنا الحديث فوجدته كما تشتهى الانفس وتلذ الاعين سيرته سيرة الحكماء الفضلاء

وكذا صورته قد رضي من الدنيا بعرض لا يتعلق منها بشيء يشغله عن طلب الفضيلة وشاع ان السلطان صلاح الدين هادن الافرنج وعاد الى القدس الشريف فألجأت الضرورة الى التوجه اليه فأخذت من كتب القدماء ما أمكنني وتوجهت الى القدس الشريف فرأيت ملكا عظيما يملأ العين روعة والقلوب محبة فكتب لي بثلاثين دينارا في كل شهر على ديوان الجامع بدمشق الشام وأطلق لي أولاده برواتب حتى تقرر لي في كل شهر مائة دينار ورجعت دمشق الشام وانكببت على الاشغال واقراء الناس في الجامع أي في جامع بني أمية المتقدم ذكره التي يضرب به المثل في الدنيا كلها على نشاطه وارتفاعه وهيئته ومياهه الجارية واتساعه واتقانه وله ثلاث منارات الاولى شمالية وتسمى بمأذنة العروس والثانية شرقية وتسمى مأذنة عيسى ابن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفي أقوال كثيرة بشأنها وبشأن أحوال أخرى من أرادها فليطالع كتاب الاشاعة في اشراط الساعة وأما المأذنة الثالثة فهي غربية واسمها عليها وهذا الجامع له أربعة أبواب جنوبي وشرقي وشمالي وغربي ولهذا الجامع خمسة وسبعون مؤذنا وثلاثة رؤساء وفيه أربع محاريب يصلي فيهم الاوقات الخمس الاول منهم للحنفي والثاني للشافعي والثالث للمالكي والرابع للحنبلي وجميع أوقات السنة كلها تدرس به العلوم مثل الجامع الازهر بمصر انما في الثلاثة شهور التي هي رجب الفرد وشعبان المعظم ورمضان المكرم يدرّس فيه زيادة عن الاول درس بخاري شريف بوظيفة سلطانية تحت القبة التي بنصف الجامع الجوّاني وهذا الدرس يختم في سبعة وعشرين رمضان يحضره كل من وزراء الدولة العلية الملكية والمرعسكر الجهادية وجميع العلماء والاشراف ثم في كل سنة يعمل في هذا الجامع مولد شريف نبوي في اثني عشر ربيع الاوّل يحضره أيضا المذكورون ويكون في وقت الظهر نهارا وأما في مصر اكثر من يوم وفي هذا الجامع عجائب لا تحصى ليس المعاينة كالبيان ولو أردنا شرح جميع ما يتعلق به لطال المقام وخرجنا عن المقصود (رجع الى ما نحن بصدده من الكيمياء) وكلما أمعنت النظر في كتب القدماء ازددت فيها رغبة وفي كتب جوده علوي الفشار زهادة واطلعت على بطلان الكيمياء وعرفت حقيقة الحال في وضعها ومن وضعها وتكذب بها وما كان قصده في ذلك وتخلصت من ضلالين عظيمين موبقين وتضاعف شكري لله سبحانه على ذلك فان اكثر الناس انما هلكوا بكتب جوده علوي الفشار وبالكيميا انتهى

(تابع)

(نبذة الرسم بقلم حضرة الشيخ حسين والى أحد مدرسى اللغة العربية بالمدرسة التجهيزية)

ولما انتهى الكلام على ما يتعلق بالالف المتطرفة اصالة أخذنا فى الكلام على ما يتعلق بالالف المتوسطة عارضا أى التى عرض توسطها بعد أن كانت آخرا ما هى فيه

اعلم ان الالف المذكورة لها حالتان وذلك كما فى الى وعلى وحتى فكل من هذه الكلمات الثلاث عند انفراده وعدم اتصاله بغيره يرسم بالياء كما رأيت فاذا اتصل بالغير طرأ له حالتان الاولى ان يرسم ألفا وذلك اذا دخل على ما الاستفهامية التى لم تلحقها هاء السكت ويتعين حينئذ حذف ألف ما الاستفهامية كما سبق مرارا وذلك نحو قول الامام الحريرى فى المقامة الوعظية

إلام تلهو وتنى * ومعظم العمر فنى

ونحو قول الشاعر * علام تجوب الارض من كل جانب * ونحو قول الآخر

فتلك وشاة السوء قد طال مكثهم * فحتام حتام العناء المطول

فهذه الحروف فى تلك الابيات مرسومة أواخرها ألفا بعد ان كانت قبل الاتصال بما ذكر مرسومة ياء وهذا كما عرفت مالم تلحق ما الاستفهامية هاء السكت فان ألحقت بها أو دخلت احدى هذه الحروف على ماذا برمتها أو على استفهام آخر غير ما رسمت ياء وتلك هى الحالة الثانية من الحالتين وذلك كقول الشاعر مخاطبا ناقته وداعيا عليها وقت حنينها لمفارقتها ما كانت تألفه من وطنها وعشبها

أراك الله مخك فى السلامى * على من بالحنين تعولينا

وفى رواية الى كم بدل على من ولو قلت تلوم نفسك على مه أو على ماذا كان بالياء على الاصل كما سبقت الاشارة الى ذلك ولا يعلم بأسرار ذلك الا من أتاه الله بسطة فى العلم هذا ثم اذا اتصل بالفعل ضمير واقع مفعولا به لهذا الفعل رسم آخر الفعل ألفا بعد أن كان واجب الرسم ياء ومثله الاسم المقصور أى الذى آخره فى اللفظ ألف مقصورة اذا أضيف الى ضمير مثالهما أن تقول فلان عصاه فتاه الاول الفعل والثانى الاسم وكانا قبلا يكتب

آخر كل بالياء فعند الاتصال المذكور كتب ألفا ومن ذلك قول الشاعر

بالله ياظبيات القاع قلن لنا * ليلاى منكن أم ليلى من البشر

فانظر تجد ذلي في لهما حالتان الاولى ترسم ياؤها ألفا وذلك لاتصالها بياء المتكلم والثانية تبقى ياؤها على حالها ومنه أيضا قوله عليه أفضل الصلاة والسلام فى الحديث موسى مثل موساكم وعيسى مثل عيساكم الاولان لعدم اضافتهما الى ضمير يرسمان ياء والآخران لذلك يرسمان ألفا

(فصل) فى الالفات التى تبدل من النونات الثلاث نون التوكيد ونون إذن والتنوين وسمى نونا باعتبار النطق به أما الاولى فتبدل ألفا فى حالة الوقف كما أشار الى ذلك الامام ابن مالك فى الخلاصة حيث قال

وأبدلنها بعد فتح ألفا * وقفا كما تقول فى قفن قفا

فتبدل النون المذكورة ألفا فى حالة الوقف اذا كانت ساكنة وبعد فتح سواء كان أمرا أم مضارعا فالاول كما فى قول الشاعر * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * وأصله فاعبدن فأبدلت الف النون عند الوقف لمدّ صوت المتكلم ايرتاح قيل ومن هذا القبيل قول امرئ القيس فى مطلع معلقته المشهورة

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فان قيل قوله قفا فى المطلع أول تكلمه ولا وقف حينئذ بل انما يكون آخر البيت كما سبق فى قول الآخر * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * أجيب بأن الوقف فيه على طريق اجراء الوصل مجرى الوقف ومثله فى ذلك ما قيل فى قوله جل وعز ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد وأصله ألقين ولكن جاز الابدال على الطريق السابق كما سلكه بعض المفسرين والثانى يكون بعد اللام الموطئة للقسم نحو قوله تعالى لنسفعا بالناصية أى لنأخذن بها وكقوله تعالى وليكونن من الصاغرين وعلى هذا رسم المصحف وعليه جرى البصريون وأما الكوفيون فيرسمونها فى غير المصحف نونا وما صدّهم عن ذلك فى رسم المصحف الا أن رسم المصحف سنة متبعة لا يقدم على مخالفتها الا من لا يخشى الله ورسوله ثم اعلم ان ابدال النون المذكورة ألفا عند أمن اللبس وإلا وجب ابقاء الالف كما فى اضربن ولا تضربن لاشتباه نهى الواحد أو أمره بأمر الاثنين أو نهيهما وأما الثانية فهى نون اذن الواقعة جوابا وجزاء كما فى قول الشاعر

إذن والله نرميهم بحرب * يشيب الطفل من قبل المشيب

فانك اذا وقفت عليها تبدلها ألفا ورسمها البصريون ألفا مطلقا تغليبا لحالة الوقف على الوصل ورسمت فى المصحف كذلك قال سبحانه وتعالى واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا وكذا فى سائر مواضعها ويجوز رسمها بالنون مطلقا على ماذهب اليه الكوفيون ومشى عليه السيوطى فى همعه وشرحه على الخلاصة وشيخ الاسلام فى شرح الشافية وعلة ذلك عند هؤلاء الاعلام الفرق بين اذن المذكورة واذا الظرفية والفجائية لئلا تلتبس احداهما بالاخرى ولا يلتفون الى رسم المصحف الشريف مع ان اتباعه سنة سنية وذروة علية لانه خلصهم من لوم المخالفة النظر الى مراعاة الفرق بين الاولى والثانية ومما روى عن الفاضل المبرد قوله أشتهى أن اكوى يد من يكتب اذن يعنى الجزائية بالالف يعنى فى غير المصحف وذلك لانها عنده بمنزلة أن ولن وكيف يدخل على ذلك التنوين مع انه من الحروف وهناك مذهب ثالث قائل بالتفصيل بين كون اذن الجزائية ناصبة للفعل المضارع وغير ناصبة له فعلى الاول يتعين كتبها نونا وعلى الثانى كتبها ألفا قال بعض الافاضل وأحب الى ان تكتب بالالف فى كل حال لانّ الوقف عليها فى كل حال بالالف وقد سبق نظيره عن البصريين وأما الثالثة فهو التنوين فى الاسم المنصوب غير المقصور فيبدل تنوينه ألفا عند كافة العرب سوى ربيعة فانها فى الغالب تسكن المنون عند الوقف فى جميع الاحوال مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فلذلك لا يكتبون له الفا فى حال النصب وممن جرى على هذا المذهب ابن الفارض على قبره مزن الرحمات فى قوله * سائق الاظعان يطوى البيد طى * ولو مشى على ماسبق لقال يطوى البيد طيا بالالف بدل التنوين وقال أيضا على هذا النمط

ومتى أشكو جراحا بالحشا * زيد بالشكوى اليها الجرح كى

ولو وافق السابق لقال كيا (فائدة) قال صاحب القاموس وليس لهم تنوين يكتب نونا الا فى وكائن (تنبيه) قد قلبت ياء المتكلم ألفا كما فى قوله تعالى حكاية ياحسرتا ويا أسفا ويا ويلتا ويا أبتا وهى فى تلك المواضع اسم مضاف اليه ولها محل من الاعراب وهو الجر بالاضافة لانها كلمة مستقلة والغالب رسمها ألفا فى غير المصحف وفيه مرسومة ياء فيجوز اتباعه فى غيره كما نقل عن الشاطبى فى مواضع والله أعلم

(بقيته تاتى)

(عدد ٢٣) يوم الاثنين ١٥ الحجه سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت ادارة
ناظر قلم الروضة ومطبوعات المعارف
على بك فهمى نجل رفاعه بك

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة — ص مصرى

الثمن يدفع
بالقاهرة ٦ ٧٧
بالديار المصرية ٨٢
بالخارج ٩٠
أو ٢٣ فرنكا ونصفا
مقدما

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــواد

صحيفه

٣ تهنئة عيديه للحضرة الخديويه من نظم مصطفى توفيق بك نجل سعادة ابراهيم باشا فريق السوارى

٤ تابع بث المعارف ونث العوارف لجناب ميخاييل أفندى عبد السيد مدرس اللغة الانكليزية بمدرسة الامريكان المصرية

٩ نبذة فى وصف القطب الشمالى من الكرة الارضية بقلم حضرة أحمد نجيب أفندى معلم اللغة النمساوية بمدرسة المبتديان المصرية

١٢ نبذة فى روايات ديوجينس أحد فلاسفة اليونان تعريب حضرة حسين زكى أفندى مدرس اللغة الفرنساوية بمدرسة المبتديان المصرية

١٥ تابع الارصاد الجويه بالرصدخانه الخديويه لشهر بابه سنة ١٥٩٠ قبطيه لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى

(قسم الكتب)

٣٩٣ الملزمة التاسعة والتسعون الى المائة واثنين من نهاية الايجاز لرفاعه بك رافع طاب ثراه

٢٠١ الملزمة السادسة والعشرون والسابعة والعشرون من مطالع البدور فى تطبيق الكسور لحضرة عبد الحميد ثابت أفندى خوجة الرياضه بالمكاتب الاهلية المصريه

(تهنئة عيدية للحضرة الخديوية من نظم هلال السعد وعنوان النجابة الرامى الى الغرض المقصود بسهام الاصابة مصطفى توفيق بك ذى الادب السارى نجل سعادة ابراهيم باشا فريق السوارى)

هل كان ليل لقا الفتاة الرود * أم ظل مطلوق الجناح مذود
فلقد مضى سهما ولم يجرح سوى * كبدى وألوان الدموع شهودى
تالله ما انسلخ الظلام وانما * غطى عليه صباح هذا الجيد
وأظن أن الافق مثل وجهها * حتى رأيت الشمس ذات وجود
أولا فمالى عدت بعد وداعها * فى مثل هاتيك الشعور السود
أفدى التى خوف التناسى أودعت * عينى تذكرة جمان عقود
يامقلتىّ وماعهدت خيانة * ان الخيانة شأن كل كنود
ماللوديعة عاد أنفس درها * من صورة المرجان غير بعيد
لاتحسبى ان الجمان وان علا * ينأى علىّ فلم أجئ بنديد
هذى النجوم العاليات نظمتها * مدحا لاسماعيل يوم العيد
اكليل تاج الملك شمس فخاره * أصل العلى فرع الملوك الصيد
ملك به الدنيا انثنت لشبابها * وتزينت من ذكره بفريد
نشر التمدن فى البلاد ففضله * كالشمس بين تهائم ونجود
فكأنه عيسى أعاد لعادم * روحا وحسب اللب عود فقيد
وكأنه ورث البساط عن ابن دا * ود فطار بصيته المحمود
من مثله والله حافظ مجده * بالعز والاقبال والتأييد
وأشد بأس خاضع ليمينه * مثل الحديد براحتى داود
من أين للبلغاء حق مديحه * وثناؤه قد سد عرض البيد
وبوصفه اعتز الكلام كما علا * بالمرهفات البيض قدر غمود
لاغرو ان أعيت مناقبه الورى * مع أنها من أوضح المشهود
كل يروم الشكر الا أنه * دون المراد قصور كل مريد
لم لا يباهى الشعر شعرى باسمه * ويكون أول مرغم لحسود
هل فى البرية ماجد كأبى الفدا * أوفى القريض كدرّى المنضود

ما كل من لم الجواهر شاعر * بتخير الاسما لأشرف جيد
مولاي هذا العيد جاء مهنئا * يرجى المطى لظلك الممدود
وأتى اليك وهل يليق بنحره * شئ سوى نظمي وسمط قصيدي
ولذا لسان الشكر قال مؤرخا * مدح الخديوي در نحر العيد
٥٢ ٦٦١ ٢٠٤ ٢٥٨ ١١٥
سنة ١٢٩٠

(تابع)

(بث المعارف ونث العوارف لجناب ميخائيل أفندي عبد السيد)

(معلم اللغة الانكليزيه بمدرسة الامريكان المصريه)

وكثير من الامور العلمية لا يحتاج في اختراعها أو اتقانها واحكام ميزانها واعلاء شانها الا الى بعض ظروف خصوصية مثلا لما أتقن غليلو النظارة لم يحتج في اكتشاف وجه الزهرة وتوابع المشترى وغير ذلك الى اتعاب بصره أو الى اعمال فكره ونظره أو الى قواه العقلية الفائقة وفطنته ومذكرته الرائقة فان غليلو هذا لا ينكر أحد غزارة فضله وحصافة عقله غير أنه كان يجب عليه أن يكون له دراية قبل ذلك بوجود هذه الاجسام وكان مهتما باتساع العلم غاية الاهتمام فتفكر بأنه اذا وجه هذه النظارة الى النجوم السيارة تكتشف له حقائق جديدة مفيدة فما اكتشفه هذا النحرير من الاكتشافات العجيبة وهذه الامور الفلكية الغريبة هو في حد ذاته سهل بحيث يمكن لاى انسان كان أن يكتشفها ولكن لعدم استعداد الناس كاستعداده وعدم اجتهادهم في توسيع دائرة العلم كاجتهاده لا يتوصلون الى كشف هذا الخبا ولا يحومون حول حمى العلم شغفا وحبا وبالنتيجة كانت تمكث النظارة في أيدي ألوف ولم يكتشف بها أحد ما اكتشفه هذا الفيلسوف والدليل على ذلك وجود النظارة قبل غليلو ولم يخطر ببال أحد أن يوجهها نحو الفلك

فينتج مما تقدم أن اكتشاف حقائق جديدة أو اتقان أمور علمية مفيدة ليس سببه اعمال البال البديع أو الفكر والعقل الرفيع بل سببه غالبا من شواهد الحال ذات البال أو من أمور تحدث على سبيل الاتفاق فيتيقظ فكر الانسان المبتدع ويبني عليها

امورا ويخترع مثلا سبب اختراع النظارة هو أن ولدا كان متعلما عند صانع الاعين الزجاجية بتجربة اتفاقية توصل الى اختراع هذه النكتة الخفية وكذلك سبب توصل نيوتون الى كشف نواميس سقوط الاجسام هو أنه كان ذات يوم من الايام جالسا تحت شجرة فى بستانه فسقطت تفاحة على رأسه فحمله هذا الامر على البحث العميق والفحص الدقيق حتى اكتشف الضابط العام لجميع الاجسام وكذلك المعلم فرجسون صاحب الرسائل الشهيرة فى علم الفلك وعلم الفلسفة الميكانيكية اخترع طريقة فى الميكانيكية وبرهن على نواميس القوى الميكانيكية المتنوّعة وكان سنه ٨ سنوات ولم يعرف بوجود كتب فى هذا الفنّ وكان سبب ذلك هو أنه رأى والده رفع سقف عشته برافعة فمن هذا اخترع وابتدع وافترع وهذا يكاد أن يكون مثل قول ابن الاثير فى المثل السائر وغيره

ان المعانى على ضربين أحدهما ما يبتدعه مؤلف الكلام من غير أن يقتدى فيه بمن سبقه وهذا الضرب ربما يعثر عليه عند الحوادث المتجدّدة ويتنبه له عند الامور الطارئة والخاطر فى مثل هذا المقام ينساق الى المعنى المخترع عن غير كبير كلفة لشاهد الحال الحاضرة الى آخر ما ذكر وان شئت فراجعه

فما تقدم يتضح ان اكتشاف الحقائق العلمية ليس هو سرا لا يهجم على مكامنه الاجنان الشهم أو هو معضل لا يفوز به الا دقيق الفهم ولا يقوم به الا الفذ غريب العقل وكثير الفضل بل هو أمر تهجم عليه الخواطر لانه ليس محجوبا عن النواظر ولا يخفى أن بحر الاكتشافات واسع كل من غاص فيه استخرج منه لآلئ وذلك لان بعض العلوم لم يصل بعد الى درجة الكمال وبعضها يحتاج الى تأييد قضاياها بما يكتشف فى المستقبل أو فى الحال فان أمور الطبيعة لا تحدّ وكثير منها لم يكتشف بعد ولذا البحث بعزم حدّه باري غير نابي والتفتيش بحزم زنده واري غير كابي هو ضروري بل واجب على ذوى الالباب لاكتشاف عجائب الطبيعة المحجوبة بالنقاب وللغوص فى هذا الخضم واجراء هذا المهم بسرعة تامّة واستخراج منافعه الجمة يلزم تكثير عدد المجتهدين الذين يخصصون لهذا الامر واذا نظر فى هذا الامر بالانتباه والتيقظ والجدّ والمراعاة تكون نسبة الاكتشافات كنسبة عدد المخصصين والمفرزين لهذا العمل

ولأوضح هذا المقال من تاريخ تقدم العلوم فيما مضى من الاجيال فانه فى هذا الزمان لما كان لا يوجد الا نزر يسير مشتغلا بهذا العمل الخطير لم تنتج من مساعيهم نتائج مهمة بل قد كبوا أحيانا وأتوا بما لا يروى الغلة ويشفى العلة ويسد الخلة ويشد الخلة ومدة الاجيال المظلمة بديجور الجهل المغم التى لم تحظ بحلول نور العلم لما كانت قوى عقل البشر فى أسر الضلال معقولة وعن وضح الطريق معدولة وبرباق الظلم والظلمة مغلولة وباغلال وسلاسل اللذات مكبولة لم يكتشف فى هذه المدة الرديئة مادة علمية ورياح العلم لم تكن فقط راكدة وأرواحه هامدة بل كاد أن يخور عوده ويميل عموده وخيف على نجمه الذى كان طالعا من الافول وعوده الذى كان ناضرا من الذبول وجسمه الذى كان ناديا من النحول وبالاختصار كاد أن يندرس ما اكتشف قبل هذه المدة ويضمحل غاية الاضمحلال ولكن لما اطلق العقل من هذا العقال (الذى هو الضلالة والظلم والظلمة واللذات والشهوات) وزاد عدد الناهجين المناهج المسددة القويمة المجتهدين فى نظم الامور المشتتة ورأب العظام الرميمة وانتظمت جمعيات علمية قامت العلوم والفنون التى كانت واسنة وانتعشت وتحركت بعد أن كانت ساكنة وصعدت بعد أن كانت نازلة وطلعت بعد أن كانت آفلة ولا تخفى صحة هذا القول على من طالع تاريخ العلوم مدة ١٦٠ سنة الماضية فانه فى ابتداء هذه المدة انشئت مدرسة باريس الكلية وشيدت جمعية لندرة الملوكية فاقتدت بهما جميع ممالك أوربا ولا ريب أن جميع التقدمات والاكتشافات أغلبها منسوب لارباب هذه الجمعيات ومساعيهم فانهم أوفوا فى معاليهم فلم يفاضلوا وأصموا فى مراميهم فلم يناضلوا وأرنوا فى مساعيهم فلم يطاولوا وزادوا فى أياديهم فلم يساجلوا وكل ذلك حبا فى العلم فجزاهم الله عن الجميع خيرا ووفقهم لمثل هذه المشروعات ولا أراهم ضيرا

فاذا أردنا تقدم العلوم عما هى عليه من حالها المعلوم فلا شىء يتمم هذا المقصود سوى بذل المجهود فى تكثير عدد المبتدعين والمخترعين المجتهدين والواسطة فى تكثير عددهم بث المعارف بين الجمهور فان تبيينها من أحسن المناقب وضده

ذلك من أقبح المثالب فيتشجعوا على انشاء جمعيات عمومية كى يتمكنوا باتحاد الآراء فى المواد العلمية وبهذه الوسائط يصبون الى العلوم والفنون ويتولد فيهم ارتياح طبيعى للبحث وينصتون لاخبار الاكتشافات فى الآفاق بغاية التولع والاشتياق ويثنون عنان وكدهم وكدهم ويبذلون غاية قوتهم وجهدهم لكشف النقاب عن أمر مستطاب حبا فى العلم واتساع دائرته وتخليدا لذكرهم وشهرته فان كانت أشخاصهم مفقودة فأمثالهم فى القلوب موجودة

فاذا ازداد عدد أمثال هؤلاء الافاضل بهذه النسبة وهى انهم عوضا عن أن يكونوا عشرين يزيدونهم الى عشرين ألفا ويشتغلون فى محال متنوعة ومناظر متفرقة متشعبة يعنى فى الحيوانات والنباتات والمعادن وعلى وجه الارض والاوقيانوسات تنكشف أمور جديدة مفيدة عديدة لانه لا يخفى أن نسبة ما استكشف فى الوقت الحاضر الى ما لم يستكشف بعد ليس هو الا جزء صغير من عدد متكاثر وافر والله الملهم وبه المستعان وعليه التكلان

وربما يعترض معترض ويقول قد أتيت شيئا إدًّا وخرجت عن الحد جدا فان جمهور البشر لا سيما العوام كيف يصلون الى هذا المقام الذى ربما عجز عن الوصول اليه الاستاذ ولا يصل اليه الا الفذ ولا أقول الافذاذ فالجواب عن ذلك هو أن المولى سبحانه وتعالى منح الجميع القوى العقلية التى بها امتاز الانسان على الانعام السائمة والتى ليست تعينهم فقط على اقتناء الفضائل والتحلى بها واحتواء الرذائل والتخلى عنها واقتباس العلوم من مواطنها والتماسها من مقاطنها بل هى أيضا تجعلهم يبتدعون ويخترعون ويستنتجون ويستنبطون ولا يخفى أن جميع الناس يكاد أن تكون قواهم متساوية نعم قد شذ عدد قليل لا يعتد به غير ان جميع الناس تقريبا فيهم القوة النظرية والعقلية والباعثة والفاعلة والعاقلة متساوية وموضوع البحث معرض للفلاح وأهل الحرف والصنائع كما هو معرض للعالم البارع ولمن هو للفضل جامع وللجميع الاوقات المناسبة للنظر فى حوادث الطبيعة وفى أنواع الفنون والعلوم الرفيعة بل ان العوام من وجوه كثيرة تساعدهم أحوالهم وأشغالهم على تفريغ عقلهم وبالهم فى الاشياء العلمية التى ربما حوم منها أصحاب الخطط السنية وبالاختصار أقول ان للعام والخاص قوة على البحث والاستخراج والاستنباط بشرط أن يمهد امامهم الطريق والله تعالى منه النجاح والتوفيق

وربما يعترض ثانيا بأن البحث فى الامور العلميـة لايناسب حالهم لانه تعوقهم عن ذلك غائلة اشغالهم ولاسيما كدح الانسان للمعاش عسى يصير أثيث الرياش فالجواب عن ذلك أن كل انسان فى أى بلدة من البلدان عنده وقت خال فيه من الاشغال فعوضا عن أن يصرف هذا الوقت سدى فى العشق والفسق والهوى والردى والنميمة والاقوال الرخيمة يجب أن يصرفه فيما هو خير وأبقى وما فيه الفائدة والجدوى على أن من يريد أن يريض ذهنه فى رياض المعارف ويلتجئ الى ظلها الوارف ليقتطف منها العوارف يتقوى فى حرفته وصنعته ويتقنها غاية الاتقان ويفوق على الاقران وهل يستوى أهل الظلمات والنور أو الاحياء وأهل القبور ولا يخفى أن الشرور التى كثيرا ما عكرت على صافى عيش الجمهور لم يكن منشؤها الامن عدم توجيه الاذهان الى العلوم فانه لما كانت القوى العقلية فى أغلب الناس نائمة غير قائمة بما يعود عليها بالخير وساكنة غير متحركة فى ما يدفع الضير كانت اذا تحركت لاتشتغل الا فى الفساد والكساد والمخاتلة والمخاترة والدمار والبوار والقبائح والوقائح والفضائح وبالعكس اذا وجه العقل الى الاشياء العلمية تكون الدنيا فى حالة هنية وقد علم ان من شغل نفسه بهذه المواد ومارسها وعرف هذه الامور ودارسها اعتلى شرف الكياسه واحتبى فى مقعد السياسه وتقوى فى صنعته أساسه وأضاء بين الورى نبراسه

وحاصل ماذكرناه هو أن جميع العلوم مبنية على أمور حقيقية غير وهمية وان كل شخص هو مستكمل القوى الطبيعية التى تمكنه من النظر فى هذه الامور الحقيقية وان اكتشاف حقائق جديدة سببه جمع أشعة القوى العقلية فى أشياء خصوصية أو فى حوادث اتفاقية وليس سببه اعمال القوى العقلية الفائقة وأن تقدم العلوم واتساع دائرتها هو بالنسبة الى عدد الذين يفرزون لممارستها وأن بث المعارف مما يزيد عدد هؤلاء المجتهدين فينتج ان بث المعارف مما يساعد ويعين على اتساع دائرة العلوم

(بقيته تأتى)

(فى وصف القطب الشمالى من الكرة الارضية تعريب حضرة أحمد نجيب أفندى معلم اللغة النمساويه بمدرسة المبتديان المصريه)

(فى وصف القطب الشمالى من الكرة الارضية)

اذا دنا سياح من القطب الشمالى من الكرة الارضية وجد فى مبدأ الامر قطعا من الثلج قريبة من بعضها وثلجا مسطحا كالارض كذلك وكل ذلك لا يمنع السفينة منعا كليا عن السير ثم انه كلما توغل واستمر فى سيره كبرت تلك القطع وعظمت حتى تبلغ مساحة بعضها أميالا وارتفاعها من ١٥ قدما الى ٢٠ ويراها منفصلة عن بعضها بخلجان متصلة بالبحر فاذا حاول وأراد السير فى اتجاهه (بأى وسيلة كانت) لاتى على بقعة مخيفة بها قطع عالية جدا متقابلة تحاكى فى ارتفاعها جبال البيه ببلاد أوروبا وتقرب فى الوضع من الجبيلات والتلال والمفازات الموحشة التى ذكرناها عند الكلام على صحراء أفريقة فترى تلك القطع تارة ساكنة فى صورة سوائم خلقت من ثلج وتارة تراها فى حركة واضطراب وذلك اما من هبوب الرياح المختلفة عليها و إما لوقوعها فى طريق تيار فهناك يكون لها ألوان وأنوار شتى وكذلك لكثرة اهتزازها وتلاعبها امام بعضها تراها ذات أشكال بهجة متناسبة ومتقاربة من بعضها وتلك القطع منها ماهو كبير أحد أضلاعه عمودى أملس يشبه جدارا عاليا صنع من صخرة ونصب فى وسط البحر و بقية أضلاعه منخفضة تدريجا أودفعة ومنها ما يشبه قبابا عالية ومنها ما يشبه آثار قصور كانها عفت ودرست لتقادم أزمانها ومنها ما يشبه سفنا مقبلة أو مدبرة ذات أشرعة منشورة ومنها ما يشبه جناحى هياكل ومنها ما يشبه منارات كانها تضىء لما حولها من تلك الاشكال والصور وكثيرا ما يشاهد كجدار ضخم الجحم قائم على اسطوانة واحدة أونحوها فى غاية المتانة وأما القطع التى كانت عرضة لتتابع تلاطم الامواج من قديم الزمان ففيها ما يشبه مغارات وكهوفا عميقة فى صورة أشكال مختلفة واسعة من أفواهها ضيقة من آخرها على صورة جناح هيكل وذلك لان بجميع تلك الكهوف انخفاضا تدريجيا تبعا لتموج المياه تتلون بعدة ألوان ساطعة كما أسلفنا وأما اللون المتسلطن على جبل الثلج فهو لون أخضر مائل للسواد قد يكون لماعا وقد يكون باهتا

فيكون لماعا اذا ابتل سطحه والا كان باهتا وبه قطع كثيرة مستترة بالبرد والجليد تضيء في ضياء الشمس بلون أبيض ثلجي شفاف وبه قطع ليست كذلك بل كابية اللون معتمة المنظر وهي التي شابها وخالطها أجزاء غريبة هذا

ولا يسأم الانسان من النظر الى تلك الاشكال العجيبة والالوان الغريبة التي اذا هزتها أنفاس النسيم تراها تتحرك وتتمايل تمايلا لطيفا ويزيد حسنها فطورا تتشكل مع بعضها من غير شعور بها وتصير كمنافذ ومعابر تتلو بعضها كأنها ربطت في حبل تتبعه حيث اتجه وطورا تهيج وتتزاحم فتلتصق في بعضها ولشدة هز الرياح لها وتلاصقها قد ينقلب البعض فيعلو على الآخر ثم تنضم القطع السفلية وتتلاصق ببعضها فتصير كتلة واحدة وبهذه المثابة تنشأ هناك جبال الثلج العالية وطالما تصادم اثنان منها بغتة ثم هدءا وسكن افتراقهما بعد تلك المخاصمة الطويلة تدهدها أو زالت صورتهما الاصلية وتشكلا بصور ثانية فيبدو لهما رونق وبهجة جديدة وهكذا

ولكون لون القطب الشمالي الحمرة ترى جميع الاشياء متلونة بلونه وذلك أنك ترى حيواناته الغريبة الشكل العزيزة المثال متلونة بلون البحر الذي هو متلون تبعا للجو بلون حمرة الفجر وذلك اللون ناشئ من عدم تعادل أشعة النور الوارد من جهة يحاكي بردها الزمهرير ومن جهة حر الشمس بها في كل يوم خارقة للعادة بخلاف الجهات التي تتعادل فيها الاشعة فانه يحدث فيها الانعكاس برا أو بحرا سواء كانت المنطقة حارة أو متلطفة ولذلك الانعكاس في كل اقليم اسم مخصوص

والعجب ما يرى هناك وقت الزوال مما يشبه السحر وهو ان الراصد اذا نظر الى سفينة قد بعدت عنه نحو نصف ميل جغرافي رآها كأنها معلقة في السماء تعبث بها الرياح فتميلها ذات اليمين وذات الشمال ويرى كل سفينة مقبلة في تلك المسافة فأكثر كأنها مقلوبة أعلاها أسفل وأسفلها أعلى وكأنها مرتفعة في الهواء وطرف شراعها على وجه الماء وطورا يرى كأن صاري السفينة وشراعها قد انفصلا عنها وعلقا في الجو وطورا يراهما مع كل قائم من خشب أو غيره سيما الحبال التي حول الصاري كأنها زادت عن طولها الاصلي أربع مرات أو نقصت عنه وليست هذه الحوادث الوهمية التي كأنها أفرغت في قالب الحقيقة قاصرة على السفن وما فيها بل كل شيء بعد هناك بقدر تلك المسافة تعتريه تلك الاحوال السابقة فترى قطع الثلج وجباله وما انبسط منه على

وجه الماء كانها عائمة بالقدرة فى الجو فان لعبت بها الرياح لعبت وكان بها عمدا تمتد فى السماء علوّا وحفرا واصلة الى تخوم الارض مع انه ليس الا العمد والحفر التى قدمنا ذكرها وبعض تضاريس واهية

وأغرب من ذلك ما يرى هناك من دنو صور الاشياء البعيدة الخارجة عن دائرة الافق التى لا تدرك بأحكم نظارة فتقرب حتى تصير فى أفق الراصد فيتمكن من رؤيتها بلا نظارة كانها هى الصورة الحقيقية والسبب فى ذلك انكسار أشعة الضوء كما قدمنا

ويقرب من ذلك ما وقع للمعلم اسكورسبى حيث رأى جزأ من جزيرة غرولنده يسمى هومس فرلند كأن ارتفاعه بلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة قدم وكان بين المعلم المذكور وبين ذلك الجزء ٣٢ ميلا جغرافيا وحيث كان بينه وبين هذا المكان تلك المسافة المذكورة فلا يرى ذلك القدر المذكور الا اذا كان طوله الحقيقى خمسة عشر ألف قدم وخمسمائة ويكون المرئى منها ثلاثة آلاف وخمسمائة قدم وما بقى خفى لبعد المسافة لانه من المعلوم ان كلما بعد الانسان عن شئ صغر فى عينه وكلما دنا منه أو ارتفع عنه كبر (وتلك الجزيرة هى أكبر جزائر أمريقا الشمالية متصلة بالقطب الشمالى المذكور) وقد رأى هذا المعلم المذكور ذات مرة سفينة مقلوبة عائمة فى الهواء فاضطرب لذلك وهاله أمرها وقال لا شك ان هذه السفينة هى احدى سفن الصيد التى تحت رياسة والدى وقد انقلبت بما فيها وسيبلغه خبرها فيما بعد وكانت المسافة الكائنة بينه وبين المركب التى رآها ستة أميال جغرافية أعنى ان السفينة التى رآها بلا نظارة كانت خلف دائرة أفقه بقدر أربعة أميال ونصف وليس فى البحر ولا فى الارض ما يوجب لابداع هذه الحوادث وانما هى ناشئة من قلب الهواء للصور التى أسفله وطبعها فى السماء فتراها كما ذكر ولا عجب فى ذلك لمن اختبر حوادث الجوّ وعرف منشأها ووقف على حقيقتها فيعلم انه ليس لذلك منشأ الا من انبعاث أشعة الاجرام المنيرة الى بعضها فتضىء وكذا تقابل هالات الاهلة والكواكب بنور بعض أشعة الشمس وعدم انتظام انكسارها على وجه الارض بتلك الجهة فيحدث فى عين الرائى ما ذكر من انقلاب الصور ودنوّ البعيد وكبر الاشياء وصغرها

(روايات منقولة عن ديوجينس أحد فلاسفة اليونان تعريب حضرة حسين زكى أفندى مدرس اللغة الفرنساويه بمدرسة المبتديان المصرية قال)

(نبذة)

فى ترجمة ما نقل عن ديوجينس أحد فلاسفة اليونان الملقب بالكلبى ولقب بذلك لاستطالة لسانه على أهل زمانه

كانت ولادة ديوجينس بمدينة سينوب (وهى بلدة بسواحل البحر الاسود) وكانت هذه البلدة مستقر المهاجرين من مدينة ميلى التى هى أقدم مدن الكارى (وهو اقليم باسيا الصغرى) فى أواخر الاولمبياد الحادى والتسعين قبل الميلاد ووفاته فى السنة الاولى من الاولمبياد الرابع عشر بعد المائة فيكون عمره ثلاثة وعشرين اولمبيادا (والاولمبياد أربع سنين فيكون عمره اثنين وتسعين سنة تقريبا أى كانت ولادته قبل الميلاد بنحو ٤١٤ سنة ووفاته قبل الميلاد بنحو ٣٢٤) وكان والده صيرفيا بتلك مدينة سينوب العمومى واسمه ايرسيوس

فمما روى عن ديوجينس هذا مارواه أحد المؤرخين المسمى ديوكليس ان سبب خروجه من بلدته وهى سينوب ان أباه كان يصنع الدراهم الزائفة فخاف أن يلحقه بعض عقاب أبيه فخرج منها وهو خلاف ما حكاه المؤلف أوكليدس فى كتابه الذى ألفه فى حق هذا الفيلسوف حيث قال ان ديوجينس نفسه هو الذى كان يصنع ذلك فخاف أن يقبض عليه فأخذ والده وخرج به من المدينة المذكورة هاربين وهذا هو الصحيح لانه أقر على نفسه بأنه هو الذى كان يصنع ذلك ومن المؤرخين من يقول انه لما توظف بنظارة دار الضرب حسنت له الصناع غش الدراهم فذهب الى جزيرة ديلوس (وهى احدى جزائر الارخبيل) ومنها الى مدينة دلفيس (وهى مدينة قديمة من بلاد اليونان تنسب لمعبود عندهم يسمونه ابولون وهو على زعمهم إله الشمس) ليستشيره فيما أشار وابه عليه فلما وصل اليه ووقف لديه سمع هاتفا يقول افعل ما أنت عازم عليه فرجع وفعل ماسولته له نفسه ولم يتبصر فى عاقبة هذا الامر وما ينشأ عنه من الضرر فانه لما ظهر أمره طرد من بلدته

ومنهم من يقول انه خرج منها باختياره ومنهم من يقول ان والده لما ولاه نظارة دار

الضرب صار يختلس ويزوّر ضكوكا فقبض على أبيه وسجن حتى مات واما ديوجينس فنجا من عقاب هذا الذنب

ومنهم من يصحح ذهابه الى مدينة ديلفيس الا أنه لم يستشر معبودهم هذا فى غش الدراهم كما تقدم بل سأله فيما يوجب شهرته فى هذه الدنيا فأرشده الى غش الدراهم فانظر الى هذا الفيلسوف كيف أوقعته فكرته فيما فيه مضرته

ثم انه توجه الى أثينا فلما وصل اليها ذهب الى أحد فلاسفة اليونان المسمى انتيثنوس ليلحقه بتلامذته وكان من شأنه أنه لا يقبل تلامذة أصلا زيادة على من عنده من التلامذة وكانت بيده عصا فوكزه بها فحين رفعها ليضربه بها لم يبال ديوجينس بذلك بل طأطأ رأسه وقال اضرب كيف شئت فانى لا أرتدع من ضربك ولا أنزجر من عصاك ولو كانت صلبة فلما رأى انتيثنوس الحاحه وشدة رغبته ألحقه بتلامذته ومن ذلك الوقت سلك ديوجينس طريقة الزهد ورضى بالفقر والتقشف والبعد عن أهله وأوطانه ولم يعوّل فى معيشته على أحد من أهل زمانه

وقد روى الفيلسوف تيوفراست (وهو أحد فلاسفة اليونان المشهورين وكان ظهوره قبل الميلاد بنحو ٣٧١ سنة وموته قبل الميلاد بنحو ٢٨٦ سنه) ان الاصل فى زهد ديوجينس انه رأى يوما فأرة تمرّ من جهة الى أخرى ومن جحر الى آخر فاتعظ بذلك وسلى نفسه حيث رآها راضية بحالتها لا تتكلف تحصيل قوتها ولا تتدبر فى أمر معيشتها ولا تتحير من مبيتها فى ثقوب مظلمة خالية من الاطعمة فعند ذلك قنع ديوجينس بالقليل من العيش وصار لا يتعب نفسه فى تحصيل مازاد عن الضرورة ورقع رداءه وجعله غطاء وفراشا له وكان من عادته أن يحمل خرجا يضع فيه قوته ويسير به حيث شاء لانه لم يكن له موضع مخصوص يأوى اليه

وكان يقول ليس العمى عيبا فى الرجال بل العيب المشى بلا خرج وكان يمشى حافيا ويحب أن يأكل فى ايوان هيكل جوبيتير (أى المشترى) لحسنه ويقول ما أكرم الاثينيين حيث شيدوا لى هذا المكان المزخرف لان آكل فيه

وكان لا يتوكأ الا اذا اعتراه بعض مرض أو ذهب الى الفلوات فيأخذ العصا فى يده ويضع الخرج على عاتقه هذا ما قاله المؤلف أوليبيودورس (وهو أحد فلاسفة اليونان وكان فى القرن السادس من الميلاد)

(الكلام على مانقل عن ديوجينس)

روى انه كتب يوما الى أحد أصحابه ليبحث له على كنّ يستكن فيه فلما طالت عليه المدّة وتبين له من صاحبه عدم اهتمامه بقضاء حاجته اتخذ له برميلا كان موضوعا فى الميدان المسمى ميتروس وجعله مسكناله

ولاجل أن يعوّد نفسه على تحمل الحرّ والبرد كان زمن الصيف وقت اشتداد الحر يتقلب على الرمال المحرقة وعند اشتداد البرد يعانق تماثيل من الرخام مستترة بالثلج وكان اذا رأى مايحصل بين الناس من القتال فى شان بخوس (وهو على زعمهم إله الخمر) يقول لايميل الى هذا إلا كل ذى عقل سخيف

وكان يسمى الخطباء عبيد السفهاء وبالجملة فكان رجلا مجبولا على ايذاء الناس بلسانه والاستهزاء بهم وكان اذا تأمل فى أحوال النوع البشرى وماحواه من المعارف كالفلسفة والحكمة والاحكام السياسية يقول قدفاق الانسان بعقله سائر ماعداه من أنواع الحيوانات واذا تأمل فيما اشتمل عليه من الشره والبخل وغير ذلك يقول لا أقل عقلا منه

وطالما كان يقول ينبغى للانسان أن يستزيد من العقل ليسلى نفسه بالصبر عند الشدائد والافليخنق نفسه بحبل

ورأى يوما أفلاطون فى وليمة واسعة على مائدة كثيرة الدسم لايتناول منها سوى الزيتون فقال له أيها الفيلسوف قدسافرت سابقا الى سيسليا لتتنعم فيها بلذيذ الاطعمة وأراك الآن لاتتناول سوى الزيتون وأنت أنت فقال له أفلاطون والذى أعبده لغذائى هناك وهنا سواء وما كنت أتدم هناك الابالزيتون ومايشبهه من الثمار فأغلظ عليه فى القول وقال له لم ذهبت الى سراقوسه ألم يكن بولاية أتيقة فى ذلك الوقت زيتون ومرّ يوما بطريق وهو يأكل تينا فقابله أفلاطون فقال له ديوجينس أتريد أن تذوق هذا التين فأخذ منه بعضا وأكله فصاح عليه ديوجينس قائلا انما عرضته عليك لتذوقه لا لتأكله

وحكى انّ افلاطون جلس فى بيته يوما مع بعض أصحاب الملك دينيس فدخل عليه ديوجنيس فوجد بالمجلس فرشا نفيسة فمسح رجليه بها وقال انما فعلت ذلك احتقارا وهضما للنفس افلاطون فقال له افلاطون انّ مافعلته أقبح مما قصدته

(بقيته تأتى)

(ورد من حضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكي جدول الارصاد الجويه بالرصدخانة الخديوية المصريه لشهر بابه سنة ١٥٩٠ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر اعظم	اقل	متوسط	درجة حرارة مئينية اعظم	اقل	متوسط	الريح المتسلطن جهة	قوة	حالة الجو	ملحوظات
١	٧٦٠,٤١	٧٥٧,٩٤	٧٥٩,١٤	٢٩,٥٠	٢١,٥٠	٢٥,٢٥	ب غ	ضعيف	صحو	
٢	٧٦١,٦٩	٧٦٠,٤٣	٧٦١,١١	٢٨,٨٠	١٨,٢٠	٢٣,٢٦	ب	شرحه	شرحه	بعض سحب جهة الافق
٣	٧٦١,٣٠	٧٥٩,٥٥	٧٦٠,٥٠	٢٧,٠٠	١٦,٤٠	٢١,٧٣	ب	شرحه	٤/٥ ابخره	
٤	٧٦٠,١٢	٧٥٨,٢٣	٧٥٩,٢٧	٢٨,٠٠	١٦,٥٠	٢١,٦٦	ب	شرحه	صحو	بعض سحب جهة الافق
٥	٧٥٩,٥٦	٧٥٨,٧٦	٧٥٩,١٨	٢٩,٧٠	١٥,٢٠	٢٢,٩٥	ب	شرحه	شرحه	بعض سحب جهة الافق
٦	٧٦٠,١٠	٧٥٨,٩٦	٧٥٩,٦٦	٣٠,٨٠	١٧,٠٠	٢٣,٩٧	ب	متوسط	شرحه	شرحه
٧	٧٦٠,٧١	٧٥٩,١١	٧٦٠,١٠	٢٩,٨٠	١٦,٥٠	٢٣,١٠	ب	ضعيف	شرحه	ابخره خفيفه جدا منتشره
٨	٧٦٠,١٦	٧٥٩,٣١	٧٥٩,٧٦	٢٧,٣٠	١٦,٠٠	٢٢,٠٦	ب	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
٩	٧٦٠,٢٢	٧٥٩,٢٦	٧٥٩,٧٣	٢٦,٩٠	١٦,٣٠	٢١,٩٢	شرحه	شرحه	١/٣ سحاب	
١٠	٧٥٩,٩٢	٧٥٨,٧٥	٧٥٩,٥٨	٢٧,٣٠	١٦,٥٠	٢١,٨٥	شرحه	شرحه	صحو	سحب متكونه جهة الافق
١١	٧٦٠,٠٢	٧٥٨,٨٨	٧٥٩,٧١	٢٧,٢٠	١٨,٩٠	٢٢,٢٣	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
١٢	٧٥٩,٩٢	٧٥٨,٦١	٧٥٩,٥٥	٢٩,٦٠	١٧,١٠	٢٣,٣٧	شرحه	متوسط	شرحه	
١٣	٧٦٠,٨٠	٧٥٧,٦٠	٧٥٨,٩٩	٣١,٢٠	١٧,٥٠	٢٣,٥٦	شرحه	ضعيف	شرحه	
١٤	٧٥٨,٢٨	٧٥٦,٨٦	٧٥٧,٧٠	٢٩,٢٠	١٦,٥٠	٢٢,٩٢	شرحه	متوسط	٢/٣ مغطى	
١٥	٧٥٨,٠٢	٧٥٦,٩٨	٧٥٧,٦٢	٢٧,٥٠	١٨,٩٠	٢٣,٢٠	شرحه	ضعيف	صحو	بعض سحب منتشره

(ارصاد جويه بالرصدخانة الخديوية المصريه بقية شهر بابه سنة ١٥٩٠ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر اعظم	اقل	متوسط	درجة حرارة مئينية اعظم	اقل	متوسط	الريح المتسلطن جهة	قوة	حالة الجو	ملحوظات
١٦	٧٥٨، ٧٢	٧٥٧، ٠٠	٧٥٧، ٨٦	٢٨، ٢٠	١٩، ٢٠	٢٢، ٨٢	ب	ضعيف	صحو	
١٧	٧٦٠، ٥٤	٧٥٨، ٥٤	٧٥٩، ٣٢	٢٥، ٤٠	١٦، ٥٠	٢١، ٢٦	ب	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
١٨	٧٦١، ٦٨	٧٦٠، ٢٢	٧٦٠، ٩٢	٢٦، ٦٠	١٥، ٨٠	٢١، ٦٨	ب	شرحه	شرحه	بعض سحب جهة الافق
١٩	٧٦١، ٦٣	٧٥٩، ٠٣	٧٦٠، ٥٤	٢٧، ٣٠	١٧، ٥٠	٢١، ٤٢	ب	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
٢٠	٧٦٠، ٢٦	٧٥٨، ٧١	٧٥٩، ٥٩	٢٧، ٣٠	١٦، ٢٠	٢١، ٥٦	ب	متوسط	شرحه	شرحه
٢١	٧٦٠، ٠٤	٧٥٩، ١٧	٧٥٩، ٥٤	٢٩، ٠٠	١٧، ٠٠	٢٣، ١٨	شرحه	ضعيف	شرحه	بعض سحب جهة الافق
٢٢	٧٥٩، ٧٥	٧٥٧، ٧١	٧٥٩، ٠٣	٢٩، ٢٠	١٨، ٣٠	٢٤، ٠٥	شرحه	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
٢٣	٧٥٩، ٢٥	٧٥٧، ٦٢	٧٥٨، ٥٨	٢٨، ٧٠	١٧، ٣٠	٢٣، ٢٧	ش	متوسط	شرحه	شرحه
٢٤	٧٥٩، ٥٢	٧٥٨، ٤٢	٧٥٨، ٩٤	٢٨، ٨٠	١٨، ٠٠	٢٣، ٣٨	ب ش	ضعيف	شرحه	بعض سحب جهة الافق
٢٥	٧٥٩، ٤٩	٧٥٨، ٥٦	٧٥٩، ١٦	٢٨، ٦٠	١٨، ٠٠	٢٣، ٨١	ب غ	شرحه	شرحه	بعض ابخره منتشره
٢٦	٧٥٩، ٣٥	٧٥٨، ٠٣	٧٥٨، ٨١	٢٩، ٤٠	١٧، ٥٠	٢٣، ٣٧	غ	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
٢٧	٧٦٠، ٠٤	٧٥٨، ٤٩	٧٥٩، ٢٠	٢٩، ٢٠	١٥، ٨٠	٢٢، ٥١	ب	شرحه	شرحه	بعض سحب جهة الافق
٢٨	٧٦١، ٢٩	٧٦٠، ٣٠	٧٦٠، ٩١	٢٧، ٨٠	١٨، ٢٠	٢٢، ٥١	ب غ	شرحه	شرحه	
٢٩	٧٦٢، ٠١	٧٦١، ٢٥	٧٦١، ٥٢	٢٧، ٠٠	١٩، ٠٠	٢٢، ١٨	ب	شرحه	شرحه	بعض سحب منتشره
٣٠	٧٦١، ٤١	٧٦٠، ١٤	٧٦٠، ٩٢	٢٦، ٩٠	١٨، ٤٠	٢٢، ١٧	شرحه	شرحه	شرحه	شرحه
متوسط	٧٦٠، ٢٠	٧٥٨، ٧٦	٧٥٩، ٥٤	٢٨، ٣٠	١٧، ٣٩	٢٢، ٧٤	ب	ضعيف	صحو	سحب منتشره

(عدد ٢٤) يوم الثلاثاء غاية الحجه سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت ادارة
ناظر قلم الروضة ومطبوعات المعارف
على بك فهمى نجل رفاعه بك

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة
وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ص مصرى

الثمن يدفع
بالقاهرة ٦ ٧٧
بالديار المصرية ٨٢
بالخارج ٩٠
أو ٢٣ فرنكا ونصفا
مقدما

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب
الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــواد

صحيفه

٣ صورة فائدة واردة من تعريبات حضرة أبى السعود أفندى ناظر قلم الترجمة ومدرس التاريخ العام بدار العلوم .

٧ تهنئة بالافراح الخديوية بقلم تادرس وهبى أفندى

٩ مزدوجة مسماة بعروس الافراح لناظر مطبوعات المدارس ومحرر الروضة على فهمى رفاعه

(قسم الكتب)

١٦١ الملزمة الحادية والاربعون والثانية والاربعون من المقامات الفتحيه والروضات النفحية لحضرة أحمد بك فتحى ناظر مدرسة ثغر سكندريه

١٤٥ الملزمة السابعة والثلاثون الى الاربعين من كتاب الفوائد الصحية فى الحمل والطفولية لحضرة محمود أفندى ابراهيم الحكيم الاول بالمدارس الملكية

(فائدة جديده وعائدة على أهل الوطن مفيده)

(من تعريبات حضرة أبي السعود أفندي ناظر قلم الترجمة)

(فيما يتعلق بتعريف علم تربية الاطفال المسمى عند الافرنج بعلم البيداجوجيا)

انه لمناسبة ماهو قائم بالافكار الخديوية العلية من العزم على انشاء مدرسة تسمى بمدرسة دار المعلمين في مدينة مصر القاهرة ليخرج منها المدرّسون اللازمون لوظيفة التدريس بالديار المصريه حسبما مست اليه حاجة توسيع دائرة المعارف العمومية الضرورية في هذه الحقبة العصرية وابرازها ان شاء الله تعالى الى حيز الوجود بعهد غير بعيد في عهد نظارة الامير الجليل سعادة مصطفى رياض باشا ناظر المعارف العمومية والاوقاف الخيرية المصريه ولداعي ماهو حاصل الآن بالديوان من الاهتمام التام والاجتهاد العام بهمة سعادة الباشا المشار اليه وسائر المأمورين المعتمد عليهم في هذا الشأن بعمل قوانين مربوطة وروابط مضبوطة تتعلق بكل من المدارس الميرية الملكيه والمكاتب الاهليه بحيث يعرف كل أحد ما يجب عليه ويجتهد في أداء مايتوجه اليه قد وجب على كل محب صادق لوطنه أن يبذل ماعنده من النصيحة ويفيد اخوانه من أهل الوطن بما تيسر لديه من الفوائد النافعة الصحيحة سواء الفاضل منا والمفضول كما قال بعضهم فيما يقول

وحيثما كلنا نرمى الى غرض * فحبذا فاضل منا ومفضول

ولزمنا بالخصوص في ضمن سور هذه القضية الكلية والمصلحة الوطنية الحقيقية أن ننشر في روضة المدارس المصرية بعض معلومات ونذكر فيها بعض توضيحات فيما يتعلق بتعريف علم تربية الاطفال المسمى عند الافرنج بعلم البيداجوجيا حيث ذكر في ضمن العلوم اللازم تدريسها في جدول دروس مدرسة المعلمين المزمع على انشائها بمصر القاهرة تنبيها لجميع أرباب طائفة المدرّسين المصريين وتنويها لسائر أهل العلم العصريين فنقول

قال المؤلف (بوليت) الفرانساوي في كتابه المسمى بمعجم العلوم والفنون (في حرف الباء المفخمة المعروفة بالباء الفارسية عند الكلام على لفظ بيداجوجيا) وهذا الكتاب هو أشبه شئ عندنا بكتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون مانصه (معربا) هكذا پيداجوجيا هي كلمة في الاصل يونانية مركبة من كلمتين احداهما (پيودوس)

ومعناها طفل والثانية (اجدوج) ومعناها ارشاد ومعنى مجموعهما ارشاد الاطفال وهو علم يطلق خصوصا ببلاد المانيا على فن تربية الشبان من نوع الانسان وهو فن يشتمل على ثلاثة أمور التربية الطبيعية بمعنى تربية الابدان والتربية العقلية بمعنى تربية الاذهان والتربية الخلقية بمعنى التدريب على الاخلاق الحسان وقد يوجد لهذا العلم بعض أصول فى كتب السلف من الرومانيين واليونان مثل المؤلف كنتليان و بلوتاركة وغيرهما غير أنه فى الحقيقة هو علم حادث وفن مستجد من ممارسات المتأخرين من العلماء الاوروباويين المعاصرين حيث لم يوضع له اسم بطريقة علمية ولا تصور بصورة وجودية ولا تدوّن فيه كتب خصوصية الا من عهد قريب جدّا فألف فيه كل من المؤلف (اينياس سلويوس) والمؤلف (ابراسم) و (سادوليت) فى القرن الخامس عشر والسادس عشر من الميلاد المسيحى وكتب عليه الاسقف (فينيلون) والفيلسوف (لوقه) فى القرن السابع عشر والمؤلف (رولان) والفيلسوف الجنيورى الشهير باسم (جنجاك روسو) والمؤلف (باسديو) و (بستالوتزى) السويسى فى القرن الثامن عشر وألف فيه أحسن المؤلفات من اهل عصرنا هذا ببلاد المانيا المؤلف (نيامير) وفى بلاد الاسويجره أو السويسة (الدوكتور جيرار) وفى بلاد فرانسة كل من الاسقف المشهور باسم (مونسنيور دوبانلوب) و (موسيو باران) و (جانتى) وغيرهم (راجع فى هذا الكتاب ما يقابل لفظ التربية باللغة الفرنساوية) ومن الكتب المفيدة فى هذا العلم فضلا عما ذكر آنفا الكتاب المعنون باسم (بيداجوجيا) للمؤلف (شبوارتز) (المطبوع بمدينة ليبس فى سنة ١٨٢٩ الميلاديه) والكتاب المسمى بما معناه (تجربة لطريقة تربية تامة مع ذكر تاريخ علم البيداجيا) للمؤلف (فريتز) المطبوع بمدينة استراسبورغ ومدينة باريس فى سنة ١٨٤٠ لغاية سنة ١٨٤٣ الميلادية قال المؤلف (بوليت) المذكور فى كتابه المسطور وقد انشئت عدة مدارس خصوصية لتعليم فن البيداجوجيا أى فن تربية الاطفال المذكور ببلاد فرانسة والمانيا وأعظمها ببلاد فرانسة المدرسة الكبيرة المسماة باسم (ايكول نورمال سوبريور) أى مدرسة المعلمين العليا (بمدينة باريس) وهى معدة لان يتخرج بها المعلمون اللازمون لتدريس العلوم من الدرجة الثانية أى التجهيزية ومدارس المعلمين الابتدائية المنشأة فى سائر الاقاليم والمديريات الفرانساوية بمقتضى القانون الصادر فى سنة ١٨٣٣ الميلادية لقصد تخريج المدرّسين للاطفال المبتدئين ومن

أجود الكتب المؤلفة فى هذا العلم ليجرى التدريس على مقتضاها فى مدارس المعلمين المذكورة الكتاب المسمى باسم (دروس فى علم تربية الاطفال لحاجة معلمى الصبيان المبتدئين) للمؤلف (دوجيراندو) والكتاب المعنون بمثل العنوان السالف البيان لحاجة معلمات البنات تأليف الست المسماة باسم (مادامواز يل سووان) والكتاب المسمى باسم الرسالة البدية للمدارس الابتدائية وكل زائر للمدارس للمؤلف (ماتير) والكتاب المسمى بما معناه (الدروس العملية فى علم البيداجوجية) للمؤلف (دايجانى) المعد لتخريج الطلبة المعدين للتوظيف بوظائف المعلمين فى المدارس الابتدائية وللمدرسين المتوظفين بالفعل فى الوظائف التدريسية وغير ذلك من المؤلفات

قال المؤلف المنقول عنه أعلاه وقد ترتب درس فى علم البيداجوجيا فى سنة ١٨٤٨ الميلاديه بمدرسة المعلمين الكبرى العليا الفرنساوية الكائنة بمدينة باريس وهذا الدرس وان كان قد ينتج منه ثمرة جيدة ونتيجة كثيرة لكنه حصل الغاؤه بعد مدة يسيره وقد كان السلف من اليونان والروم يطلقون فى الاصل بمدينة رومية ومدائن بلاد اليونان لفظ البيداجوج (وهو الوصف المشتق من كلمة بيداجوجيا بمعنى مرشد الاطفال أو ما يعبر عنه فى اصطلاح أهل القصور والتركية بلفظ الداده) على كل مملوك موكل بارسال الاطفال الى المدارس العمومية واحضارهم منها وكان يطلق هذا الاسم أولا فى اصطلاح السلف من جمعيات العلماء الفرنساوية على نظار المدارس الابتدائية ثم فشا استعماله شيئا فشيئا فى معنى الذم للدلالة على كل عالم متكبر (انتهى)

وقال المؤلف (بوليت) المذكور فى موضع آخر من أصل كتابه الفرنساوى المسطور (عند الكلام على ما يقابل لفظ التربية) مانصه (معربا) هكذا

ان أصل اللفظ المترجم الى اللغة العربية بلفظ التربية مشتق من كلمة لاطينية مصدرا بمعنى الرفع (قلت ولفظ التربية مصدر ربى يربى الرباعى وهو مزيد ربا يربو الثلاثى قال فى القاموس (ربأهم) ولهم كمنع صار ربيئة لهم أى طليعة وعلا وارتفع ورفع وأصلح واذهب وجمع من كل طعام الى آخره ومنه الربوة للارض المرتفعة وحينئذ فاصل مأخذ اللفظين فى اللغتين العربية واللاطينية واحد)

ثم قال صاحب معجم العلوم والفنون المروى عنه أعلاه والتربية هى فن توسيع دائرة القوى الجسمية والعقلية والاخلاقية فى الطفل ومن ثم انقسمت الى ثلاثة أقسام تربية الابدان وتربية الاذهان وتربية الاخلاق الحسان وتربية الصبيان على هذا الوجه من التقسيم والبيان هى موضوع علم مخصوص يطلق عليه خصوصا ببلاد المانيا اسم

البيداجوجيا ومن الكتب المعتبرة فى هذا الموضوع المهم والغرض الاتم كتاب تربية الاطفال للمؤلف بلوتاركة وابنداس سيويوس وسادوليت ولوقه (وذلك فيما يتعلق بتربية الصبيان الذكور وكتاب تربية البنات للاسقف فينيلون وكتاب المراسلات فى شأن تربية البنات تأليف الست المسماة باسم (مادام دوچانلى) و (مادام جيزو أى (زوجة الموسيو جيزو والذى هو وزير مملكة دولة فرانسة المشهور باسم لوى فيليش) والكتاب المسمى باسم (التربية التدريجية) تأليف الست (مادام نيكيرد وسنسور) ومؤلفات (بستالوتزى) و (فيلنبرغ) و (نيمير) و (الدوكتور جيرار) وكتب التربية التى ألفها (المونسنيور دوبانلوب) و (الموسيو باران) والكتاب المسمى باسم (اميل) أو التربية للفيلسوف الشهير باسم (جنجاك روسو) وهو كتاب تتبع فيه الطفل من حين ولادته الى عصر شبيبته وذكر فيه افكارا فلسفية وأنظارا علية فيما يقتضى ان تبنى عليه أصول تربيته وهو وان كان كتابا نفيسا الا انه أليق بأن يكون من قبيل القصص المخترعة والحكايات المبتدعة عند أهل الادب الاوروباويين الآن باسم رومان لا قانونا يجرى عليه دستور العمل فيما يتعلق بعادة تربية الصبيان والجارى عليه العمل من الكتب المفيدة فى هذا الشأن هو الكتاب المسمى بما معناه (التربية المادية) تأليف (مادام تاستو) والكتاب المسمى بما معناه (دروس فى فن تربية البنات مع نصائح للامهات والفتيات) للمؤلف (تيرى) وغير ذلك من الكتب المؤلفات (انتهى معربا من معجم العلوم والفنون للمؤلف بوليت الفرنساوى)

يقول العبد الفقير محرر هذا الفصل القصير وحيث كانت النسخة التى بيدنا من معجم العلوم والفنون للمؤلف (بوليت) المذكور وعربنا منها الفصل المسطور هى من الطبعة السابعة المؤرخة فى سنة ١٨٦٤ الميلادية وقد مضى عليها الغاية الآن نحو عشر سنوات فلابد من ان يكون قد حدث بمدينة باريس وغيرها من المدن الاوروبية على هذا العلم النفيس فى أثناء هذه المدة المديدة مؤلفات جديدة من نتائج الافكار ومناهج الانظار هى أجد وأجود من الكتب القديمة المسرودة فى هذا الفصل أعلاه حسبما ترجمناه وحينئذ فليس على من أراد أن يتقن هذا الفن ويكون فيه على بصيرة تامة بحيث يمكنه تدريسه بالعربية اذا كان يعرف لغة أجنبية من أبناء هذا الوطن غير ان يستحصل على أجد وأجود المؤلفات الجارى عليها العمل والتدريس مثلا بمدينة برلين أو باريس

على انه يوجد لفن التربية بعض آثار فى تأليف بعض علماء الاسلام فمن ذلك فيما نعلم مثلا كتاب تعليم المتعلم للشيخ برهان الاسلام الزرنوجي الحنفي تلميذ صاحب الهداية المطبوع فى مطبعة مصطفى أفندى وهبى بمصر القاهرة فى سنه ١٢٨١ (هجرية) وهو كتاب صغير الحجم يشتمل على فوائد كثيرة مستنبطة من أقوال وأفعال بعض المشايخ السلف فيما يتعلق بما يجب اجراؤه فى طلب العلم والحمد لله رب العالمين تحريرا بمصر القاهرة فى ٥ ذى الحجه سنة ١٢٩٠ *(حرره الفقير أبو السعود)*

(من نظم الشاب النجيب تادرس أفندى وهبى يهنئ الحضرة الخديوية بما لاح بدره فى آفاق الديار المصرية من الأفراح التأهيلية العليه)

مس الصبا أعطاف غصن البان * أم ذا تثنى ناعس الاجفان
ذو غرة فى ذاتها رومية * وفروعه تعزى الى السودان
وبجيده ولحاظه وجبينه * يربى على القمرين والغزلان
فاذا رنا يسبى الجآذر والمها * واذا بدا فكما بدا القمران
واذا تكلم صاغ عقد لآلئ * وأدار كأس الراح للندمان
تزرى ثناياه بعقد جواهر * ومدامعى بقلائد العقيان
فى خده للحظ آثار أما * قد شمت فيه شقائق النعمان
من ورد وجنته بكاى أما ترى * ورد الخدود ومدمعى سيان
الوجه صبح مسفر والشعر ليـ * ـل حالك والخد وردقانى
ماحيلة الولهان يا أهل الهوى * يال الهوى ماحيلة الولهان
لله ظبى مارنا الا وقد * أنضى من الوسنان عضب سنان
الله أكبر ياله من أهيف * عذب اللمى يزرى ببنت الحان
واستملح الهجران منه فؤاده * ياليتنى بدلا من الهجران
يابدر طاولت السهى فى بعده * وتركت قلب الصب فى خفقان
ماضر لو واصلته يوما فما * غير الوفا للواله الحيران
كم لامنى فيك العذول وماله * من عذله عندى سوى النسيان
كيف الصدود وموسم الافراح فى * مصر وفى بالحظ والاتقان
والوقت أصبح باسما عن منظر * بنظيره ما شامت العينان

وكواكب الافراح أشرق نورها * وتلا لنا الشحرور حسن أغانى
والورق قد غنت على أعوادها * وتطارحت بمثالث ومثانى
والغصن يرقص حين تغمزه الصبا * وكذا الهزار يميل عطف البان
وطوالع الافراح أقمر ليلها * فاذا علمنا ما الصباح الثانى
والناس من فرط السرور تخالهم * بين الرياض كشارب نشوان
فرح بابراهيم لاح سناؤه * لازال يرفل فى ثياب تهانى
من أرضعته لبانها العليا فتى * ذو الحسن والاحسان والعرفان
ذاك الذى بعلائه فاق الملا * وسما بفضل براعة وبيان
البحر الا ان فيه نجاتنا * وسواه مثل الآل فى اللمعان
زفت له بنت الخديو أبى الفدا * روح الندا والجود والاحسان
ملك به مصر علت وتزينت * ورقت على الامصار والبلدان
وبعدله أنسى الورى ذكر الالى * سلفوا فلا تذكر أنوشروان
وبه اكتست ثوب العدالة وازدهت * بزمانها هذا على الازمان
قل للذى يرجو مكانته على * أين الثرى ياذا من الكيوان
فاليك منى بنت فكر تزدهى * وقبولها عن مهرها أغنانى
لازالت الافراح تسعى نحوكم * واليك تهدى أجمل الاوزان
ما عاد عيد قائلا ومبشرا * برسول أنس أوصفا خلان
وتلته أفراح العزيز وماتلت * ورق أغانيها على العيدان
أو أشرقت شمس ومال يل سجى * وشدا مغن طيب الالحان
أو قال فى النظم المهذب نادرس * مس الصبا اعطاف غصن البان

(وقلت مؤرخا)

صفا الوقت والاسعاد عم بنى مصر * وتاهت على الامصار فى الحلل الخضر
فقد سر كل الناس عرس به ازدهت * وكل غدا يختال فى حلة البشر
كأن بنى الاسلاف كانوا به دروا * وسرهم حتى له الرمز فى الشعر
فهلا ترى تاريخه فى كلامهم * وما هى الا الشمس زفت الى البدر

٢٣٧ ٤١ ٤٨٧ ٤٣١ ٣٢ ١٥٤٧

سنة ١٢٩٠

(عروس الافراح)

(بقلم على فهمى رفاعه ناظر قلم الروضه ومطبوعات المدارس)

مزدوجة تتضمن كامل الثناء الجميل على حضرة الخديو المعظم سمى أبى العرب اسماعيل تنفح منها نفحات الافتخار على لسان مصر بحالتى مجدها الحديث والقديم فى مجلس تهيأ فى عالم الخيال متشكلا من كرام الدول عقده النظيم كما ستروح فى طيها بنشر نسمات الافراح العليه التى حلا مكررها بالعناية الخديوية الاسماعيليه بمناسبة تأهيل حضرة دولتلو ابراهيم باشا ابن أخى تلك الحضرة الساميه بحضرة ذات العصمة زينب خانم أفندى كريمة الحضرة الخديوية العاليه وتذييل ذلك العقد المنظم بذكر ماتوجهت به عناية حضرته الفخيمة الى حضرة دولتلو وزير المالية المفخم بتأهيل نجله الاكرم سعادة مصطفى صديق باشا بتبناة صاحبة الدولة خانم أفندى ثالثة الحرم المحترم

حمدا لمن ألهم حب الوطن * وحقق الرجا باسداء المنن
ومن ضمير الغيب أبدى ما كمن * بنور أفراح بها السعد اقترن
تعسان نعماها بقيد الشكر

ثم صلاة الله دائما على * عروس ملك حضرة المولى علا
من حاز أوصاف الكمال والعلى * عليه مولاه تجلى فاجتلى
أنوار أسرار أتت فى الذكر

ثم الرضى عن آله وصحبه * الفائزين باتصال قربه
من شرفوا على الورى بجعابه * وشربوا صرف الهنا فى حبه
بكأس شكر لابكأس سكر

وبعد فالثنا بخير دائما * على الذى أهدى لنا مكارما
وفاق فى فيض نداه حاتما * وكان بدأ للعلى وخاتما
خديو مصر بدر هذا العصر

فصادق الوعد الى العليا صبا * رقى ذراها وانتقاها منصبا
وعشقه للمجد من عهد الصبا * وخلقه كالروض حياه الصبا
ففاح منه طيب عرف الزهر

قد رفع السعد له محلا * فى الفلك الاثير حيث حلا
وزان أجياد العلى وحلى * بوصل ما سواه كان حلا
والفرق ظاهر لدى من يدرى

لم أنس مجلسا تزاهي طيبا * غصن المنى به غدا رطيبا
دعا فلباه الهنا مجيبا * وقال قم ياذا النهى خطيبا
واستجلب العرف لدفع النكر

قال الهنا لى صاحب عرفته * عليه ودى دائما وقفته
سلوت كل الناس مذ ألفته * وان أردتم وصفه وصفته
ينوب عنى فى بيان الأمر

قالت له بدور هذا النادى * بذكر من تهواه فه وناد
أوفاجب جيعلة المنادى * واشرح حديث ذاك بالاسناد
فقال هل تنسون فضل مصر

قالوا ونعم الصاحب الخليل * والوطن المؤيد الجليل
جمى من المجد له اكليل * قام على تفضيله الدليل
أرشدتنا والنصح شأن الحر

فدوعت هذا الكلام مصر * قامت خطيبا زال عنه الاصر
وأبدعت لازال فيها النصر * فصيح قول ليس فيه حصر
كعقد در أو كدر ثغر

وابتدأت منضد الكلام * بينها تحية الاسلام
ثم شدت ياسادة الأنام * كشف المسمى حلية الكرام
والجهل لايزرى بقدر البدر

انى أراكم معدن الاحساب * ومظهرا لاشرف الانساب
فانتسبوا قبل اجتلا خطابى * لاعرف الصحيح من حسابى
ويرتقى جمى بجبر الكسر

قالوا أصبت الرشد ها نحن الدول * جئنا نرى علاك والدنيا دول
إذ كلنا فى منهج العلوم والفنون صار فائقا فخر الاول
فهل لمصر مالنا من فخر

قالت لهم دام بكم صفاء * فرض علينا لكم الوفاء
فى مجلس أنتم به اكفاء * منى لكم فى خطبتى الايفاء
ومنكم الاصغا لنفث السحر

ياسادة قد سألوا عن حالى * وأمر ماضى مظهرى والحالى

ومابه جيدى النفيس حالى * ها دونكم هذا الحديث الحالى
لا ما رواه خالد عن عمرو

انى على ما تعهدون غاده * معشوقة طبع الوفا لى عاده
قضت بأسبقيتى الاراده * من قبل قرطاجن أو ترواده
جات عطايا ذى العطا عن حصر

مظنتى تنسخها المثنه * حيث الكتاب شاهد والسنه
بأن منتى أجل منه * وأن نهرى كمياه الجنه
وقفا على بالهبات يجرى

كم آية اسمى بها مكرر * وكتب فى رقها أحرر
مرسوم فضلى فى العلى مقرر * وفى جبين الارض كلى غرر
وساكنى كالبدور الزهر

سعى لكسب الفخر ليس وانى * ولست أبغى العز بالهوان
تحتى أثيل المجد كسروانى * عفيفة وحسب من يهوانى
صدق الوفا ان رام بذل المهر

محبتى الحكم صدقيه * تحب اوروبا الافريقيه
ونسبتى للجد تصديقيه * وذمتى بالعهد توفيقيه
وحسنها الكامل أصل الخير

على الوفاء قد حفظت عهدى * منذ نشأت طفلة فى المهد
أختال بالاهرام وهى نهدى * والنيل من لماى وهو شهدى
يواصل المشتاق غب الهجر

وان أردتم أوضح المقولا * فبالخديو أبلغ المأمولا
إذ رتبتى كانت قديما أولى * بها يدى لما أروم طولى
بذا اشتهرت فى قديم الدهر

انى على ما فى من شباب * وزهو تى بنضرة الاهاب
فليس عندى صبوة التصابى * ولى حديث جاء بالعجاب
معنعن عن صادق عن بشر

مرت على حقب ثلاث * من نورها عم الورى انبعاث
لكن لوسطاها بى اكتراث * اذهب ما أفادنى الميراث

عن سلفي من عظمي وقدري

بها رجعت بعد سبقي القهقرى * اذ بالعقوق بارزت أم القرى
ومارعت لاهلها حق القرى * وحالب الضرع عناه ماقرى
ان رده اليه بعد الدر

والحقبة الاولى هي السعيدة * وهبت منها درة فريدة
ليست بعزم الداورى بعيدة * مبدئة لمفخرى معيدة
بها تحلى معصمي ونحرى

جاريت في سبقي بها آثوره * بحسن آثار غدت مأثوره
ورايتي على العدا منصوره * وحكمي على الورى منثوره
وحبذا نظمي بهذا النثر

ياطالما سامت صيت الهند * في صنعة ليس لها من ند
فحاز أوصاف الكمال جندى * وانني على علو بندى
كبيرة لست بذات كبر

ما كان لي في المجد من قصور * عن انتظامي ضمن أهل الصور
وفضل آثارى به سرورى * تحيط بي كهالة البدور
أو كوشاح في رقيق خصر

وحكمتي نلت بها آرابي * فما أرسطاليس والفارابي
سل عن معالي نسبي أترابي * أوسل أبا الهول أو البرابي
تنبي وهن الخرس أصل السر

بعين شمس حكماً ثبتنا * اقتبسوا ثم انثنوا مثنينا
فنشروا في أفقها التمدينا * حيث اقتدوا بعصرمهتدينا
وحاولوا اليسر لدفع العسر

وبابل لدى حلي منفيس * كشذرة من عقدها النفيس
كلاهما بسابق التأسيس * فازعلي أن اعتلا الرئيس
مرؤسه ليس بشرط العمر

قالوا لها أطلت وصفا قدمضى * وكان ما كان الى ان انقضى
ومانراه عنك قدما أعرضا * فبرقه اليوم يعود أومضا
في القطر يبدو من خلال ستر

وما ترى من أوسط القرون * وما تبدلت به بالدون
فالآن زال عنك وهن الهون * فيما ترى بنظر العيون
ويمحى الليل بضوء الفجر

فلا تكونى بيننا مفتخره * بأعظم بالية أو نخره
فالهمة التالية المؤخره * عناية الى المجى مسخره
أهدت لك اليسار بعد الفقر

قالت وقد أخجلها الحياء * ولاح من مبسمها الضياء
ماشانى فى خطبتى الرياء * وليس عنى غابت الاشياء
اذلم يغب ما قلتموه عن فكرى

قلت لكم بأننى عروسه * لم ألق من دهر مضى عبوسه
ثم عرتنى فترة مبؤسه * ثم انمحت بهمة محروسه
محمدية الخصال الغر

محمد الاسم على الشان * ذو عزمة ليس لها من شانى
حق بأن يكون للعيان * لقبه مجددا والثانى
أبو الفدا حفيده ذو النصر

مافات من ذا لم يغب عن هذا * إذ أول الغيث يرى رذاذا
جمع شملى مذ غدا جذاذا * حذا سبيل العدل منذ حاذى
سرير ملكى لانشراح صدرى

كم حاجة لى فى العلى قضاها * لها سيوف العزم قد أمضاها
من قاسها بغيرها أم ضاها * أم رام أن يحكى شبا مضاها
آبت مساعيه بربح الخسر

أفريقة به غدت جزيره * والهند سل فهى بذا خبيره
لها دنت مسافة قصيره * وزال عنها وحشة خطيره
وبدلت أشهرها بشهر

تأكدت مودة الممالك * لى بمساعى خير شهم مالك
واتضح الرشد لكل سالك * بنوره الماحى دجى الحوالك
فأقسم السارى بليل يسرى

مكاتب الخير مع المدارس * حالهما يهدى الثنا للغارس

لمار ياض الفضل خير حارس * اكرم بشهم حازم ممارس
أهدى لطرق العلم أهدى سير
كم من ميادين بها الحدائق * تظهر منها للنهى حقائق
وكم شوارع بها نواطق * ألسنة الغاز براها الرامق
تثنى على المليك رب البر
وسكة الحديد للسودان * ابيض قصد وجهها المعانى
ستنجلى ظريفة المعانى * ليشمل البعيد حكم الدانى
فلا يرى السارى رفيق القفر
لوجنتى السودان نعم الخال * وتبره المسبوك لى خلخال
وريشه لهامتى جمال * لسنه فى الصنعة الكمال
واسأل خبيرا حازما ذا خبر
وغاية القول فحالى فى هنا * ومأملى الاسنى سيبدو من هنا
وبالخديو سيتم لى المنى * حتى تفوق مصره كل الدنا
ويرجع الدر الى المقر
أفقت من تحمل الاتراح * وملت شكرا لا بشرب راح
وكل يوم فى الحمى أفراحى * بيمنه يبدو بها انشراحى
أنفاسها عاطرة فى النشر
بى من حلاها عقد در فاخر * أوله مستحسن والآخر
وعادتى أنى به أفاخر * كل الورى فليفخر المفاخر
والاصل توفيق العزيز البر
وذاك أن بيت مجدى آهل * بسادة صفت لهم مناهل
مهما انشا منهم سرى كامل * فى حلة من اليفاع رافل
حييته بالتأهيل شمس الخدر
مقام ابراهيم عندى سامى * ضم تليد المجد للعصامى
مذ عمه الخديو بالانعام * وحفه بمنحة الاكرام
فى السر يبدى شكرها والجهر
فزينب شمس الضحى جمالا * وإلفها بدر العلى كمالا
كل الى حب اللقاء مالا * والغصن ان هب الصبا استمالا

مياس قد يزدرى بالسمر

ان حلول الشمس فى برج الاسد * عناية الخديو ذى الرأى الاسد
إذ حبه للاهل بالنسل اتحد * لنظم عقد ساد عن أب وجد
وهل لمأوى الطير غير الوكر

مكارم جاءت عن الغريب * جادت بكل أعجب غريب
ألحقت البعيد بالقريب * أعلت حمى صديقه الاريب
وزيره الشهم الهمام الحبر

ففرعه الكريم يحظى بالنعم * وبالخديو مصطفى وفد الكرم
كريمة فاقت ظبا وادى سلم * قد نشأت تختال فى حجر الحرم
أسعد بذا من حرم وحجر

كريمة فى الحسن أضحت فائقه * وفى الهها معان رائقه
لمصطفى الصديق أمست شائقه * فالحرم السعيد خير صادقه
فى نذرها إذ قد وفت بالنذر

جموع أفراح لها ولائم * ماشأنها لاح وشى ولائم
وهى لمحض الاصطفا علائم * بقطانة والدهر عنها نائم
تقابل المدعو بغير نهر

خيامها عالية الاسره * موصولة بصلة المسره
تهدى الى ناظرها المسره * بوجهها مصباحها كالغره
أو كوكب يسمو الدرارى درى

آمرها رب الوفا أمورها * منظومة بحزمه أمورها
أمينها الخليل يبدو نورها * بهديه ويعتلى سرورها
عم أقاصى وأدانى البر

ثغر الثرى عن ضوئها ابتسما * فأوضح العذر لانجم السما
فى كل مصباح تخال مبسما * يثنى على العزيز اجلالا بما
زهت حلاه فى ليال عشر

من الجياد كمرور البرق * ان لاح فى الغرب سرى فى الشرق
عتاق خيل لم تزل فى الرق * فارسها يحرز فضل السبق
فى حالتى كر يرى وفر

أنغام أنس من صبا لامن نوى * عنها روى اسحاق قدماما روى
غنى بها شاد حكى ظبى اللوى * والقوم أغصان تميل بالهوى
لا بارتشاف من سلاف خمر

شهب الشوار يخ رجوم الجان * وقاية من حاسد أو جانى
قد ظهرت بمظهر الالوان * ألوان فبروزج أو عقيان
أو درر زاهية أو تبر

فمذ أتت مصر لهذا الحد * وأبرزت فى القول كل الجهد
قالوا لها أحسنت فاستعدى * لواجب الدعا لخير مسدى
من فاق فى نداه فيض البحر

فكلنا نرجو له طول البقا * ودوام الانجال يسمو فى ارتقا
وقومه الحزب الكرام الاصدقا * كل غدا فى حبه موفقا
وحسبه الرضى تمام الاجر

بالمسك افراح العزيز ضمخت * وقد علت فى شأوها وبذخت
أباحت الانس لنا لما سخت * وخيمت فى أرضه وأرخت
بما يفوح نشره كالعطر

(تاريخ الافراح) (تاريخ تشريفها بعهد الخديو المعظم)

أفراح مصر قد زهت لايحجب * سعودها وبالخديوى تجب

٣٩٠ ٣٣٠ ١٠٤ ٤١٢ ٥٤ ١٤٦ ٦٦٩ ٤٧٥

١٢٩٠ ١٢٩٠

(تاريخ تأهيل دولتلو ابراهيم باشا) (تاريخ تأهيل سعادة مصطفى صديق باشا)

برسم ابراهيم سرت زينب * لمصطفى شمس صفاه تجب

٣٠٢ ٢٥٩ ٦٦٠ ٦٩ ٢٥٩ ٤٠٠ ١٧٦ ٤٥٥

١٢٩٠ ١٢٩٠

(تاريخ الطالع السعيد)

نجم الخديو فى علي ونصر

٩٣ ٦٥١ ٩٠ ١١٠ ٣٤٦

١٢٩٠

Bayerische Staatsbibliothek München

A. or. 7033 a C4